

no 44

فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
رِجَالَهُمَا يُفْخَرُوا

كتاب حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة ٤٩
 Das Buch ist in 2 Bänden.
 enthält 1. Band
 2. Band

Sejuthi Chronicon Aegypti & Cahirae

موضعاً قلت بل كثر من ثلاثين قال **له الله** تعالي اهبطوا امرأان تكلم باسم
وقر اهبطوا امرأان يونس فعلى هذا أي على المعرفة قطعاً وعلى قراءة التثنية
يتم ذلك على العرف اعتباراً بالمكان كما هو مقرر في العربية في جميع أسماء البلاد
لأنها تذكر وتثنون وتعرف وتفتح وقد يخرج ابن جرير في نفسه عن أي العالميه
في قوله تعالي اهبطوا امرأتي به مفرعون **وقال** تعالي واوحينا
لبي موسى ولخبره ان ربوا القوم كما يبروننا **وقال** تعالي وقال الذي لقاه
من صلاته كبري متوا **وقال** تعالي حكايه عن يوسف عليه السلام
ادخلوا مصر ان شاء الله امين **وقال** تعالي حكايه عن فرعون الياس **وقال** تعالي
وهذه الآية تحتوي على تحية افلا يتفردون **وقال** تعالي وقال انبؤه في هذه
امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها **وقال** تعالي ودخل المدينة على حين غفلة
من أهلها فاصبح في المدينة خائفاً يهرب وجاء رجل من المدينة اسمي
الخروج ابن اليه حاتم في نفسه عن السدي في المدينة في هذا الآية مذهب
وكان فرعون لا **وقال** تعالي في هذه الآية ولوبنا همساً
الي ربوة ذات قرار ومعين الخروج ابن اليه حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
في الآية قال أي مفرقاً وليس الربا في الخبر والملاحين يرسل يكون الربا على القس
لولا الربا لفرقت المزا والخروج ابن المذري في نفسه عن وجب ابن منبه في قوله تعالي
الي ربوة ذات قرار ومعين قال مصر والخروج ابن عسكروني أخرج ويستق من طريق
جوي عن الضحاك عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام في قوله
كان بر الحجاب في صباه الهاماس الله عز وجل في قوله **وقال** تعالي في اليهود وترجع
عيسى فمعت به بنو اسرائيل فخاف الله عليه فادعى الله تعالي ايمانا سطلق به
لياد من مصر فذكر ذلك قوله تعالي ولوبنا همساً الي ربوة ذات قرار ومعين قال الضحي
ابن مصر والخروج ابن عسكروني زيد بن اسلم في قوله تعالي ولوبنا همساً الي ربوة



قال في ذلك روي وقال تعالى كما ينزل يوسف علي الارض قال العلي علي بن ابي
الارض الخرج ابن جبر عن ابن زيد في الآية قال كان لغنوم حرا في كبره في ارض
مصر فاسلم سلطانها اليه وقال تعالى وكذا لك الحكم يوسف في الارض
يقولهم ما حديث يشا الخرج ابن جبر عن السدي في الآية قال استقام
الملك علي مصر وكان ساجدا لها وقال تعالى في اول السورة وكذا لك الحكم يوسف
في الارض والمسلمين ناول الحواشي وقال في في ارجح الارض حية ياذن
اي قال ابن جبر رحمه الله تعالى في افاوق الارض التي ان بها وهي مصر
حتى ياذن له بالخروج منها وقال تعالى ان فرعون عيل في الارض
وقال تعالى ويزيدان المس علي الارض يستضعفون في الارض ويجعلهم اية
ويجعلهم الوارثين فيكون في الارض قال تعالى ان تريد ان يكون
جبار في الارض وقال تعالى فيكم الحكم اليوم طاهر من في الارض وقال تعالى
وان يظهر في الارض النساء وقال تعالى ان تدركهم ثوبه ليسد في الارض
اي قوله تعالى ان الارض لله يومئذ حارثها من عباده الي قوله عسى ان
يجعل عدوكم ويصنع في الارض المراء بالارض هذه الايات كلها مصر
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقد ذكرهم فقال سميت مصر الارض كما
في عشرة مواضع من القرآن قلت بل في اثني عشر موضعها او اكثر وقال تعالى واولا
القوم الذين كانوا يسمعون مسارق الارض وسوارها التي ياذن كما ينزلها
قال النبي ان سعد رحمه الله تعالى في مصر يارك بها بالليل حكاه ابو
حيان في تفسيره وقال الفطحي في حقه الآية الظاهر انه قد روي انوا اهل القط
وقبل علي رثر الشام ومصر قاله اسحاق وقناه وعيوهما وقال تعالى في سورة
الاعراف والشعرا يريد ان يحركهم لرمكهم وقال تعالى ان هذا لأكبر
مكرهم في المدينه ليخرجوا منها اهلها وقال تعالى فاخرجناهم من جنات

في قوله تعالى ان الارض لله يومئذ حارثها من عباده الي قوله عسى ان

الارض

قال فرعون استعبدني قل ان اذن لكم

وعيون وكنوز ومقام كثر **وقال** لغابي كم تركوا من جنات وعيون وزروع
 ومقام كثر **قال** الكندي لا يبلغ بلد في انطار الارض انبي عليه في الغران
 ببل هذا الشاؤلا ومنه مثل هذا الصف ولا شذله بالكرم غير مصر
وقال لغابي ولقد نونا نابي اسرائيل بواحد اوردته ابن زواق وقال
 الغلابي رحمه الله لغابي في نفسه اي منزل صدق فهو مختار لابي مصر **قال**
وقال الصالح بن عمرو الشام **وقال** لغابي كمثل حبة برودة اوردته ابن زواق
وقال ابن ابي بكر بن عمرو **قال** لغابي دخلوا الامم المقدسة التي كتبت الله
 اوردته ابن زواق ايضا وحكاها ابو لحبان في نفسه فولا انما مصر وضاعفه
وقال لغابي اوكم برؤا اناسو قدام الخبز **قال** قوم هم مصر قواه
 ان كثير في نفسه **وقال** لغابي وقد زعمها قوا **قال** عكمتها العرطيس
 بصرو **قال** لغابي ايرونا الحماة التي لم يخلق مثلها في البلاد **قال**
 محمد بن ابي العزيم **قال** الكندي لطيفة **قال** الكندي **قال** الله
 لغابي كذا عن يوسف عليه السلام وقد تسرع في اخذ خمر من الخجين
 وحاجته من المد وجعل الشام بدوا وسما مصر ومدنية **فايده**
 اشهر في السنة كبر من الناس في قوله لغابي ساذك ارا الفاسقين انهم مصر قدس
 ابن الصلاح وغيره من الحفاظ على ذلك غلط لغابي تحريف وانما الوارد عن
 مجاهد وغيره من مشركي الكلف في قوله لغابي ما تركوا من الفاسقين **قال**
 مصبرهم فحوت نصهم **ذكر الهاء الذي ورد فيها ذكر مصر**
قال ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم في فتح مصر وشا
 لشهاب ابن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالوا لما كان ابن اسحاق بن شهاب
 عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا استفتح مصر فاستوصوا بالاعتصم خير فانهم ذمة ورحمنا

قال ابن شهاب وكان يقال ان ام اسماعيل عليه السلام منهم ولخرجها ايضا
من طريق النبي عن ابن شهاب وفي نحوه **قال** للنبي فلتا ابن شهاب
ما رآهم **قال** ان ام اسماعيل منهم ولخرجها ايضا من طريق ابن عتبة وابن
اسحاق عن ابن شهاب هاذلورث صحيح لخرجه الطبراني في معجمه الكبير
والبيهقي وابو العيم كلاهما في دلائل النبوة ولخرج مسلم في صحيحه عن اب ذر
قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتي من مصر وهي
لورث من بني قريظ القيراط فاستوصوا باهلها ما خيرا فان لهم دمة ورحما ولخرج
مسلم في الصحيح عن ابن عبد الحكم في الفتوح ومحمد بن الربيع الحنظلي في كتاب
من دخل مصر من الصحابة والبيهقي في دلائل النبوة عن ابي ذر رضى الله تعالى عنه
قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتون ارضا يدركونها
القيراط فاستوصوا باهلها ما خيرا فان لهم دمة ورحما فاذا اقيم به لان
يقبض لان على موضع لبنة فخرج منها **قال** شراوا ذرورربعة وعبد
ابن شرجيل ابن حسنة وهما يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها
ولخرج ابن عبد الحكم من طريق ليث بن ابي اسحق الخولاني عن عمر بن الخطاب عن
ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله سيفتح عليكم بؤدي مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان
لكم منهم صرلور دمة ولخرج الطبراني في الكبير وابو العيم في دلائل
النبوة بسند صحيح عن ام سلمة رضى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوصى عذرة وفاتة ف**قال** الله الله في قبط مصر فانكم
ستظفرون عليهم ويكونون لكم عدة واعوان في سبيل الله تعالى فخرجه
ابو يعلى في مسنده وابن عبد الحكم بسند صحيح من طريق ابوا هاشم
لخولاني عن ابي عبد الرحمن الخليل وعمر بن حريث وغيرهما ان رسول الله صلى

ناج

في قوله

الله عليه وسلم قال انكم ستدعون علي قوم جود رواسمهم فاستوصوا بهم خيرا
فانهم قوة لكم ولا تخافوا من الله ابوي قطمير وخرج ابن عبد الحكم
عن طريق ابي سالم الجيثاني عن سفيان بن عيينة ان ابا عبد الله رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجتمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انكم ستكفون احباده اوان خير احباده انكم اهل القرب متم فانقوا الله في
القطب لا تاكلوا من كل الخضرة وخرج ابن عبد الحكم عن مسلم بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالمقطب خيرا فانكم تحددونهم نعم
العون على تزلزل عدوكم وخرج ابن عبد الحكم عن موسى بن ايوب القافقي
عن رجل من الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرش فاغشى عليه ثم افاق
فقال استوصوا بالادم الجعد ثم اغشى عليه الثانية ثم افاق فقال لشدك الك
ثم اغشى عليه الثالثة فقال لشدك الك فقال للقوم لو سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ادم الجعد فافان سألوه فقال قطمير فانه انما هو الى حال
ومع احوالكم على عدوكم واعوانكم على وبيكم قالوا كيف يكونون اعوانا علي
ديننا يا رسول الله قال يكفوك اعمالا لربي ويصرون للعبادة قالوا رضي
بابوي اليهم كالفاهم واكتاره بابوي اليهم من الله لم كالمشوه عنه وانه
ابن عبد الحكم عن ابن ابي عمير قال حدثني عمر بن مولي عنده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله في اهل الذرة والمواد السم الجعاد
فان لم ينسبوا وصها قال عمر بن مولي عنده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشري فيهم ولنسبهم ان ابا عبد الله فاجابني ابن ابي عمير ان لم ابا عبد
عليه السلام هاجر من لم العرب قرية كانت اهل الغرام من مصر وقال
ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح ان مروان الغصاص قال صاهل القبط
من الانبياء عليهم السلام ثلاثة ابراهيم وشري هاجر وبوسف تزوج بنت

ملحبه عين ثمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لسريها وريه وقال
حدثنا هاشم بن المتوكل حدثنا ابن خزيمة عن يزيد بن ابي حبيب ان قرة
مهاجر باق ابي عبد الله ديين ولحقه الطبراني عن رباح التماري النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان محروسة فتح فانتعوا لغيرها وانتمزوها
دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعزازا في اسناد مطهر ابن الحارث قال
فيه ابو اسعبد ابن يوسف انه منوكل الحديث قال والحديث منكر جدا
وقد اخرج ابن الجوزي في الموضوعات ولحقه مسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت العراف وهم يوافقون ما دونت
الناس به هاود بارها ومنعت مراد بها وديارها وعدم من حيث دلتهم ولحق
السنائي رحمه الله خافي في الامم من عايشه رجليه اذ في عنما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دفن لاهل المدينة في الخليفة واهل الشام ومصر والحرب الخ
ولحقه ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان المتوفى هذا النبي صلى الله عليه وسلم
سلاسل على نواحيه النبي صلى الله عليه وسلم فديع على نواحيه البركة من حسن
الاسماء ولحقه ابن عبد الحكم رحمه الله خافي عن عمر بن الخطاب رجليه اذ في عنده
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ اتم الله الخافي فيكم كمن فالتحزوا منها
حين لا يكونوا اذ الخليفة حين لا يولد اهل الارض فقالوا يا اكبر رجليه اذ في عنده ولم
بارسول الله قال الامم واروهم في رباطي يوم القيامة ولحقه ابن عبد الحكم عن علي
ابن رباح قال خرجت حاجا من مصر قال صلى الله عليه وسلم ان غفر الله لي غفرته رجليه اذ في
لخافي عنه السلام ولحقه ابن زيدا استغفرت له ولادة العذراء فتعبدت فقلت ذاك الله
فقال وان قد استغفرت له ولادة العذراء ثم قال ابو هريرة رجليه اذ في عنده
كبر تركت لم يخبر قال وذكر له من خبرها ورفاهتها فقال يا ايها اولي الافئدة
خربا ثم علي انها ارميت فقلت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام من كتب الكتابين ولحقه الدليل في مسند العود وس رواه القزويني في المذكرة من رث
 حذيفة سرور عاصد الخراب في الخراف الا ان جني تحرب مصر ومصراته من الخراب جني
 تحرب البصرة وخراب البصرة من الخراف وخراب مصر من عفا في النيل وخراب كبر الحفنة
 وخراب الدارين من الخراج وخراب الجوز من الخراف وخراب الابلية من الخراف وخراب قازك
 من الصالحين وخراب التوك من الخراف وخراب الديلم من الارمن وخراب الارمن من الخراف
 وخراب الخوار من التوك وخراب التوك من العواقي وخراب التوك من الخراف وخراب الخراف
 من الصين وخراب الصين من الزول وخراب الحفنة من الرجفة وخراب الخراف من الخراف
 واخرج الحاكم في المسند رك عن كعب قال سمعت ابا عبد الله من الخراب جني تحرب
 له مدينة ومصراته من الخراب جني تحرب الجزيرة واكوله امته من الخراب جني تحرب
 مصر ولا يكون الخراب جني تحرب اكوفه ولا يخرج مدينة الكوفة حتى تكون للعلم ولا
 يخرج الدجال جني فتح مدينة الكوفة واخرج البزار في مسنده والطبراني في مسند
 حسن علي بن ابي الدرداء جني الله اعاني عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
 ستجدون اعيان اهل الشام ومصر والعراق واليمن واخرج الطبراني في المعجم
 في المسند رك وصححه ابن عبد الحكم وفيه من الربيع الخيري في كتاب من دخل مصر
 من الصحابة عن عمران بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون
 اعلم بها الخندق الغليل قال ابن الحارث قال ذلك قد روت عنكم مصر واخرج محمد بن
 الربيع من وجه اخر عن عمرو بن الحارث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
 رضى الله اعاني عنه وقال في الناس لبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 انما تكون فتنة خير الناس في الخندق الغليل واتم الخندق الغليل فيكم الا انكم
 فيما انتم فيه واخرج الطبراني في الكبير والوسطى وابو الفتح الاسدي عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابله من
 العراق تقفنا حاجبته ما ثم دخل الشام فظرووه جني لم يمس ثم دخل مصر فباغوا

دورج و ببط عقبوه فاما الحافظ ابو الحسن الجبيري في جمع الزوايد رجاله نقاه الى ان فيه
انفعا عاقلان يقول ابن عبد الله ان عتبة ابن الحنفية لم يبع من الزوايد اثنى واقرط
ابن الحوزي فاورده في الموضوعات واما فيه عتبة ابن خالد بن ربيعة بن الحر بن بكير
وابن حميرة مطروح ذات عليل بن رجال الصبيح وابن حميرة من رجال سلم وحمون
الحديث ويخرج الخلا في كرامات الاوليا وابن عساكر في تاريخه عن علي بن ابي طالب
ويجاءه نقاي عنه فانه خبة الاسلام بالكونه والخيرة بالمدينة والنجاة بالبر والاشام
والخرج ابن عساكر من وجه اخر سبط بن عتبة بن عتبة بن عتبة قال الاندلس الشام والنجبا
من اهل مصر والنجبا من اهل العراق والخرج ابن عساكر من طريق البراء بن ابي الحارث قال
سمعت ابا سليمان يقول الاندلس الشام والنجبا مصر والقطب باليمن والنجبا بالعراق
والخرج الخطيب البغدادي وابن عساكر من طريق عبيد بن عمير الجبيري قال سمعت
ابن عباس يقول النقباء اثنتي عشرة مائة والنجبا سبعون والمدينة الاربعون والنجبا ربيعة
والشام اربعة والعشرون والنجبا في المغرب وسكن النقباء مصر وسكن الاندلس
الشام والنجبا وسياحون في الارض والعمري زوايا الارض وسكن الغوث مكة فاذا
عوضت النجادة من اموالهم ايتوا النقباء ثم النجباء ثم الاندلس ثم النجباء ثم النجباء
فان يجيوا ولا يسهل الغوث فلا تهمس بالهجرة حتى تجاب دعوته **في ذكر النجباء**
مؤخر فيخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص بن عتبة بن عتبة قال لما قلت
للمدائني علي بن موسى بن عتبة الطبري راسه ومدره وجناحه وذنبه والراس مكة والذنب
والجناح والسرور والشام ومصر والفتح الايمن العراق والفتح الايسر السند والهند والذنب
من ذوات الجاهل في مغرب الشرق وشرقا في الطبر والذنب والخرج محمد بن ابراهيم الجبيري
وابن عبد الحكم عن ابي ذؤيب ان عبد الرحمن بن عوف الاصحري قدم من الشام الى عبد الله
ابن عمرو فقال له عبد الله ما اتركك اني ابلادنا قال ابيت قال فماذا قال كنت عندنا
قال كنت عندنا ان مصر لمرح الارضين فزوايا ازاك قد اخذت فيها المرباج وبنيت

الغصور والطياف فيها قال ان معوقا ونبوت خرابا دخلها غيبت انصرف فلم يدع ويرا
 للباسع والرباع وقد بقي خرابا في اليوم الطيب الارض تروا والعد خرابا
 ولم تزال يا كرمه مادام في شجر من ارضين بركة واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمر
 قال فيط مسراكم في اعاج كاهل اسمهم يدوا افضلهم عنصرا واقرنهم اجمالا العرب عامر
 ومقويش خاضعه ومن اراد ان يذكر الزردوسا وينظر اليه شلها في الدنيا فاني ينظر
 اليها ارض صرحين بخضر زرعها او ثمرها واخرج ابن عبد الحكم عن كلب بن جابر
 قال من اراد ان ينظر الى شبه الجنة فاني ينظر اليه ارض صرا الحدوت وفي لفظ اذا
 ازهرت واخرج ابن عبد الحكم رحمه الله تعالى عن كلب بن جابر قال مثل منظر مصر
 كالغنيمة كلها قطعت نبت حتى يحترق اسمهم وبنوا عتهم جزاير الروم واخرج
 ابن عبد الحكم عن ابن السبعة قال كان عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه يقول
 ولاية مصر اجمع لعد الظفان واخرج ابن عبد الحكم عن طريق عبد الرحمن بن شماسه
 المعري عن ابي رهم المهاجلي الصحابي رضي الله تعالى عنه قال كانت مصر تهاجر اوجورا
 بعد يروند بن حنبلان لما تجري تحت منازلها واقيبت فيحسونه كيف شاؤا
 ويرسلونه كيف شاؤا فذكر الكوفه عز وجل فيما حكى عن فرعون البسطة ملك مصر وهانه
 الجوارح يري من تحتي في انبصرون ولم يكن يومئذ ملك اعظم من ملك مصر وكانت الجبان
 جافتي النيل من اهل الجنة في الجانين جميعا ما بين اسوان الي رشيد وسبعة
 خليج اسكندرية وخليج سخا وخليج دمياط وخليج سف وخليج الفيوم وخليج نسي
 وخليج سردوس جنات مستطلة لا ينقطع من اشيا والزروع ما بين الجبلين من اول
 مصر الي اخرها مما يبلغه الماء وكان جميع ارض مصر كاهلها من ستة عشر ذراعا لما ذكره
 وجبروا من قنطرة ما وخليجها وجورها فذكر الكوفه لقيتم تركوا من جنات وعبود
 وزروع وسفك كرمها والمقام الاكثر المنابر كان بها الف منبر في دارها
 فلو لم يكن في الدنيا مصر لم افق على اسنود في بلاد وادي وشيرة

عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام مشى
له النبي شقما وغربا وسرها وجباها وانزاعها وجاها وسارها وحزنا ومن يكرها
من الامم ومن يكرها من الملوك فلما راها عروا ارضا سله ذات نهار يري مائة من الجنة
تخدر فيه البركة ورجله بالجنة ورجلها من جبالها كسوا والانياس من نظر الرب عز وجل
بالرحمة في سجدته فخار وشرفه ونور في الجنة تسقاها الرحمة فدعا ادم في النبل يا بركة
ودعا في الزين من الوجيز والبرق والقوا وبارك في نبلها وجباها سبع مرات وقال يا
الحبيب للرحوم سجدك جنة وترتك مسكك يرفق في اغراس الجنة ارض حافظه مطيعة اطيعه
لا تملك منك يا بركة ولا زال بك حفظ ولا زال منك مدد وعز يا ارض مصر فيك خلاص
والكنوز وكذا البرق والنور سأل بركة سلا لئلا يخلق الله تعالى زرعك ودورك وركب
بنائك وغطيت بركتك وخصبت ولا زال فيك الخير ما لم تتفركي او تتكبري وتخفي
او تتحري فاذا افطيت ذلك عركك ثم يعود خيوك فكان ادم اول من وعي مصر اقمه
والحطب والبركة والرائحة واورد عينه عن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه
قال صرام البركة نعم بركتها من حج بيت الله الحرام من اهل المشرق والمغرب وانه يوجب
الحيثيات في كل عام مرتين مرة عند حورياته ووجي الى ان الله يا بركة ان تحري كائنا
ثم يوجي الى الثانية ان الله يا بركة ان تفيض حبه افيض وان يورع بلوعاته
واصلها اهل عافيه وهي امنه من يفرها بوا من ارادها بوا كبه الله تعالى
علي وجهه وارضها بالعدل ومادة من الجنة وكما بالعدل عافا وشرا با واورد
عن علي بن الرضا قال رضي الله تعالى عنه انه لما بعث محمد بن ابي بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه الى مصر قال له ابي وجهتك الى فردوس الينبي وعن سعد بن
هلال قال ايم مصر في الكتب السالدة ام البلاد وذكر ان الصورة في كتب الاول
وساير البلدان مادة ايدى باليه استطلعها وعن كعب رضي الله تعالى عنه
قال في التوراة مكتوب مصر خزان الارض كلها فمن ارادها بوا فقمه الله تعالى

وعن كعب قال قال لفرعون في بيته لوزر من لكانت ابعصر قبل ولم قال لا يا اومعا فاة
من القن ومن ارادها هو كره الله تعالى على وجهه وهو ابراهيم واسحق عليه السلام
التي بعثه الغفار في ربي الله عنه قال مصر خير الارض كما بها و سلطان مصر سلطان
الارض كما بها وعن في وهم السماوي ربي الله تعالى عنه قال انصر مصر فاة
من القن مدفع عن اهله بكل لاداعاه لواب عليها غيره فاذا كان كذا لك
لعبت بهم القن لينا وسمالا وعن عبد الله بن عمر ربي الله تعالى عنه ما قال
البركة عثر وكات في مصر سبع ذبي الارض كما بها و لده ولا يزال في مصر بركة لضعف
ما في جميع الارضين وعن حوة ابن سريج عن عتبة بن مسلم برفعه ان الله يقول
يوم القيامة لاني بعثتكم فيهم ليعلم الله انكم لم تصروا فيهم لتدعوا
من غيرهم وروى عن من لا اله الا الله وعن في موسى السعدي ربي الله تعالى عنه
قال اهل مصر الجند الضعيف ما كادهم احد الى كفاهم الله موته قال ابراهيم
الكلاعي فاجبت بذلك معاد ابن جيل فاجتري ان ندا لك اخبره رسول الله علي
الله عليه وسلم وعن سفيان بن عبيد الاصبغي قال اهل مصر معا فان من القن
لا يريد لهم لحد ابو الاصعدة الله عز وجل ولا يريد لحد اهل اكرم الله الله تعالى
وقال ابو الربيع الساجي نعم البلد مصر محمدي بن دينار بن واخبر انها بدر من
بريد الخ في بحر القلزم والخر والي الا لا ساكندرية وسائر موانئ مصر وقيل
ان يوسف عليه السلام ما دخل مصر وقام به وقال الله عز وجل
فغير بالبلد والى طغريب فضت دعوة يوسف فليس هذا ما تنزيه الخ ليعلم
به وعن دانيال عليه السلام قال يا اسرائيل اعلم الله تعالى فان الله
مجادلهم في الآخرة مثل مصر اراد الجنة **ذكر اقليم**
قال ابن حوقل في كتاب الاقاليم اعلم ان حدودها مصر الشام البحر الروم من ربح
العرش من اهل الجفار الى الغرما الى الطيب الى دياط الى ساحل رشيد

إلى الإسكندرية وبقية على الساحل فخذوا به بالبحر فخرجوا إلى أجداد النوبة والحد
 النوبيين جردوا النوبة المذكورة فخذوا إلى أسوان في عبد الله بن أبي بصير إلى أن
 ليه فيه بني إسرائيل ثم عطف شمالاً إلى البحر الأحمر عند ربح حيث ابتدأ وبهاها
 كثير وفا غيره مصوي فلم يجاب ومعدن الحجاز وكانت مدن سقار به على
 سفلى في بلاد مينة وحده والمسلمين خلف طعن من خلفه كانا باستان وهد والبراج
 من خلف البساتين حتى قيل أن الكنانة كان يصل إلى الإسكندرية إلى أسوان في يوم واحد
 يناوله بقت البساتين وهد إلى وحده وقد دمر الله تعالى تلك العالم ومضى على تلك
 الأموال المعادن بحكي أن الموتى ما دخل مصر قال فبع الله تعالى فروع أن قال
 الميراث ملكه حور ثور العراق فقال له سعيد بن عذرة لا تغل هذا بل الميراث للمؤمنين
 فان الله تعالى قال ودمونا كان يصنع فروع وقومه وبما كانوا يعرفون فها
 حنك بشي دمه الله هذا البقية فقال ما قصرت يا سعيد قال سعيد رحمه
 الله تعالى ثم قلت يا أبا المومنين لقد بعني أنه لم تكن أرض أعظم من مصر وجميع الأراضي
 يجامون إليها وكانت الأندلس أرضاً وجوراً وقد برحت في المناجير فبكت مناة
 وأخبرهم بحسبونه مناشاؤا وبرسلونه كيف شاؤا وكانت البساتين بحافي أني ليل
 أوله إلى الجزء من أسوان إلى ريشة ولا تقطع ولقد كانت المواضع حاسرة ولا تخرج
 إلى خارجة كثره الانتحاره ولقد كانت الأمه تضع الحمل على راسها فيمشي على مسقط فيه
 من الظار وكان لهم بصرايين فيبقي ويؤاني وعلى أن في أن ضيقهم بطء والكروا فيكم
 العربا وكانت حش فأنوا أن كوره منها أسفل الأرض حشره الرعيون كوره ومنها
 بالصعيد الرعيون كوره وفي كل كورة وليس من الكثرة وهم المحيرة وكانت مصر
 لقد غلبتها أقسوس وكانت منف مدينة الملوك قبل الفراعنة ولودهم إلى أن
 لغزو أبحث فصر وكان لها سبعون بابا وحيطان في سفينة بالمحدر والصحف
 وكان يحرق في سرب الملك أربعة أبوابا وكان طولها اثني عشر ميلا وكانت حجابة

مصر بنون الغالف ديار مصر ومصرين بالديار القرواني وهو ثلاثة مثاقيل وقال
صاحب السراج الفخر وسراج العرب رحمه الله تعالى حذر صراطك شر اسوان وهو بفتح
السايم الخ العربي وهو مدينة على البحر الرومي وسماها ذلك ثلاثون مائة وجره عرضا
من مدينة برق على ساحل البحر الرومي الى الجبل الذي على ساحل بحر الخازم وسماها
ذلك عشترون موحده وتنبأ اليه قبل مصر ان يهوان جاء وتسمى اليونان بالمد
مقدونية واول مدينة اختطت لمصر مدينة منف وهي في غير النيل وتسمى في عصر
مصر الجندة وما فتح عمرو بن العاصي بنيانه عنه مصر واور المسلمين ان يحتفظوا حواله
تسطاطه فتعلوا او انقلبت العمارة بعضها لبعض وهي مجموع ذلك القسطاط ولم يزل
مقر الولاية والجند الى ان وليه احمد ابن طولون فثاق الجند وابعده فبنا في شقيه
مدينة وسماها القطار الجع واسكنها الجند يكون بعد راهاسيل في ميل ولم تزل عاصمة
الى ان هدمها محمد ابن سلیمان الكاتب في ايام الممكني فمعاط بن طولون سنة اثنين
وتسعين ومانين وانهي الجامع وتلك الجند بون مصر في سنة ثمانية وخمسين وثلاث
ماية فبنا جوهر القادر مولى المعز مدينة في شرق مدينة ابن طولون وسماها
القاهرة وسماها في القصور لمولاه فصار بعد ذلك دار الملك ومقر الخليفة
فالس في المكدون ان كان جوهر ما بنا القاهرة وسماها المنصورة فبنا في مصر
غير اسمها وسماها القاهرة وذلك ان جوهر لما قصد قامة السور مع الخمين وامرهم
ان يبتاروا طاعا الخضر اساس وطاعا الري بجارة فجدوا قوام من خشب بين
القائمة والقائمة جعل فيه اجراس واعطوا البنايين انه ساعة تحرك الاجراس
يرمون ما يابدهم من الخطين والحجارة فوقف المنجون فخر بها هذه السلعة ولقد
الطالع فانفق وقوع غراب على خشبه من كبر الخشب فخر كرت الاجراس فظن
المنجون بالبنا المنجون فخر كوما فالتوا ما يابدهم من الخطين والحجارة في
الاساس فسلح المنجون الا القاهرة في الطالع فبني ذلك ولم يتم بغيره فصدوه

وكان الغزنوي ان يجتازوا طاعنا لا يخرج البلاد عن تسليمه فوقع ان الموضع كان في القطع
وهو يسمى راس الجبل القاهر فعلموا ان الاسراك لا يزالون وكما هاهنا البلاد فما قدم
الغزنوي ونحوها هذه القنينة وكان له خبرة فاعده بالجماعة واقام على ذلك وان التوك
تكون طر العلية على هاهنا البلاد ومنها القاهر وعمرها بالاول فاما
صاحبها جرح التوك وما القنينة دولة العبد بين وبكيا الحزم سنة اربعة وخمسين
وخمسماية بها صالح الدين يوسف ابن ابي سوار حامعا بين مصر والقاهر ومن يتم
يبتدئ من القاهر ويقترب الى ساحل النيل وطول هاهنا السور تسع وعشرون الف
ذراع وثلاث مائة ذراع بالهاشي وعمل ديار مصر مقسوم بين المصريين فالذكر
في حصنة مسمى الكور اربعة وعشرون كورة تشغل على السواحي ست وخمسون قرية وقد
جرت هاهنا الكور صفقات ولحق بكل صفقة من بالاجوب وقاضي وعامل خرج
وكل صفقة فتمت على ولايات من الجيوبه منسوبة الى مدينة بني الجيوبه على صفة النيل
الغرس عجا الفسطاط والايها سيم ومنية القاهر غربي النيل والفتح شرقيه
والقيومه تنسب الى مدينة القيويم والمساوية تنسب الى مدينة التيسا وولايت
وناو الميمون وششطا ودهر وطود ونسنا وشرويه واهناس والتمونين ومنيت
بني قليب وولايتها طي واذروه سرمام ونفلوط والسيوطيه تنسب
لمدينة اسيوط وولايتها بونج واليوط والخميرة لمدينة الخميم وولايتها
ساقية قلقة والبيادات وسفلاق وسوماي وجيزة سند ومد ومنيت
وبقا والسنه والمراغه والقوصيه لمدينة قوس وولايتها موح بني ميم قمر
ابن سايح وقاود وشنا وحناء والبود وقطه وكانت المعربل قوم ومالين
والقروطود واسوان وقزوط والبيينا وسنهور وهو وندرا وقوله وارنت
والدمقرات واديقون واسنا وادقوا عدير اب وهي على ساحل بحر القلزم
ولها فرمنه بني القمير والذي في حصنة القاهره من الكور ستة وثلاثين

كوره تشتمل على الف والتمامة وشبهه والاذن شبيه بجمع ذاك من المصق صفعة .
القبليه تلبس بأرنية عامرة كثيرة البسامين تضاهي دمشق في اتقان
تجارتها واختلاف مآرها وليس لها ولايات والشرقية وقصبتها مدينته
بابس ولايتها المستولىه والسكنويه والدقوسيه والحباسيه وسجنه
وصفقة الموفيه ولايتها تلوانه وسبك الدجال والبنون وشيخ الكوم
وصفقة الاجيار واليسطحا ولايه وبها هذه المدينه دمشق الصغر اكثر ما بها
من الفوائده وصفقة العربيه وقصبتها مدينه المحلة وعرف بجبله دفلا ولايتها
المسيديه والنجافيه والدجاويه والدمعريتان والظوسيه والبرماويه
والطننتاويه والميودييه وحزيرة قويسنا وزفتي وصفقة الرقة ليه
والمرتاحيه وقصبتها النخون ولايتها طنج وتلنانه وبارباره والنبله
والمنصوره ومنبت ابن سلسيل وسارسلح وصفقة البحيره وقصبتها
دمهور والحش ولايتها لغانه وتروجه والعطف ودرشابه والزاويه
ودميسنا والطرائه وقوه ورشيد ومها موعود في كور اقليم مصر كوره
القلزم على ثلاثة ايام من مصر حريت وكوره قاران وكوره الطرر وكوره ايلة
حريت ومن اعمال مصر الجليله ولغات بحب طرما الفاو زين الصعيد في
والنوبه والقبليه وهي ثلاث ولغات اولي وهي الخارجيه وقصبتها
شبه المدينه وسطا وبها مدينتان القروعه عند والثالثه شبه الرغلة
وبها مدينتان الرين وميرون والاقليم معروف المصور على ساحل بحر الروم
العروا وتيس وكانت مدينه عظيمه لها بحيره ملحه يساد بها السمك
البوري وقد حريت وذبحت اثارها هدمها المكمل لسه اربعه
وعشرين وسمايه خوفاس استرلا الفرج عليها فتجاوره في ديار مصر وكا
من العظم بحيث انه الف في اخبارها كتاب في جلد من فراء خباز تضاهيها

ادريس عليه السلام وكان الملك في ذلك الوقت محبوسا في السجن
 ابن قيسل وتنبأ له ادريس وموافق اربعين سنة واراوه الملك لواءه الله تعالى
 واتر له عليه ثلاثين صحيفة ودرغ اليه ابوه ومسيحة جده والعلوم التي عنده ووله
 نصح وخرج منها واطاف الارض كلها ورجع ودعا الخلق الى الله عز وجل فاجابوه
 حتى تمت امتداد الارض وكانت ملت الصابية وهي توحيد الله والطهارة والطلاة
 والصوم وغير ذلك من رسوم التعبدات وكان في رحلته الى الشرق وطاعه
 جميع الملوك وابتنى مائة واربعين مدينة اصغرها الزهراء عا د الي مصر قاطبة
 ملكها وامن به فنظر في تدبير لمرها وكان النيل ياتيهم بها فيخارون عن مسيله
 الى اعلا الجبال الى الارض العالمية حتى يغني فيقولون ويزرعون حيث ما وجدوا
 الارض تربة وكان ياتي به وقت الزراعة وفي عنقها فلما عاد ادريس عليه
 السلام جمع اهل مصر وصعد بهم الى اول سبيل النيل الى اودبوا ووزن الارض
 ووزن الماء عا لها وامرهم باصلاح ما اراد من خفت للارتفاع ورفع المنخفض وغير
 ذلك ما راه في علم النجوم والمهندسة والحسية وكان اول من تكلم في جهاد العلوم
 واخرج بها من القوة الى الفعل ووضع فيها الكتب ورسم فيها التعليم ثم سار
 الى بلاد الحبشة والنوبة وغيرها وجمع اهلها ورا د في مسافة جري النيل
 وتفق بحسب طبيعة وسرعته في طريقه حتى عمل على حساب جريه ووصوله
 الى ارض مصر في زمن الزلزلة على ما هو عليه الان فهو ارض ديس جري النيل
 الى مصر ومات ادريس عليه السلام بمصر والصابية تزعم جري بمصر هما
 توشيت والاول قبوا دريس الاصم ما هو ادريس لما هو بمصران بمصر
 ان جهم ابن نوح عليه السلام هاد العالم النقيض في عهد ابي
فكان من ذلك قبل الطوفان قال الشاعر
 اول من ملك مصر بعد سيد بل الاسن نقر اوس وكان عالما بالكمهانه والظلمات

ويقال انه بنا مدينة اسوس وعلى ساحلها كثر من مائة الف من جنس
 اسوديه وسط المدينة اذا قدمها سارق لم يقدر ان يروا عنهما حتى يسلك
 بينهما فاذا اسلك بينهما انطبعا عليه وكان يدركه مائة وثمانين سنة
 فليامن ذلك بعده ابنه بنواس وكان كاهنه في علم الكهانة والطلسمات وبنا
 مدينة صبر وسماها حليمة وعزل بين الولعات ثلاث مرات على الساحل وجعل
 حوت كل مدينة خزائن الحكمة وحجاب مقامات ملك بعده اخوه مصر وكان
 حكيما ما هرا في الكهانة وفي الطلسمات فعمل اعمالا عظيمة منها انه ذك
 الهن ووركه ويقال انه ركب في عرشه وحملته الشياطين حتى انتهى الي
 وسط البحر المحيط وجعل فيه قلعة بيضا وجعل عسا فاما الشمس ودرها
 ائمه وصفة ملكه وعلى مناسيخا من رر عليه انا مصرام الجيا كاشف الجوار
 وضعت الطلسمات الصادقة واقبل للصور الناطقة وضعت الاعمال العظيمة
 على البحار السابرة ليعلم من يعرف انه لا يكمل احد امكنه وملك بعده خليفته
 عظيم الامكان ويقال ان اوديس عليه السلام رفع في ايلده وملك بعده
 ابنه عوياف ويقال ان هاروت وما ووت كانا في وقته وملك بعده لوجين
 ابن نقراس ولجده خضيلم وهو اول من عمل مقياس الزيادة النسيب وذلك انتفع
 اصحاب العلوم والهندسة فنولوا به بيتاس رخام على عاتق النيل وجعل في وسطه
 بركة من نحاس منبهر فيها ما مورون وعلى جدران البركة عسا من نحاس
 ذكره في نبي فاذا كان اول الشهر الذي يزيد فيه النسيب فتح البيت وجمع الكهنة
 فيه بن يدرجه ويكلم راسا الكهان بكلام ثم حتى يصغر بعد العقابين فان صغر
 الذكر كان الما ثاموا وان مغرت الانثى كان الما ثاموا فبندون لذلك وهو الذي
 بنا القنطرة التي بلاد النوبة على النيل وملك بعده رجل نيا لصال ويقال
 ان نوحا عليه الصلاة والسلام بحث في وقته وملك بعده ولده ندرسان

الخ
 ثانيا
 وولد
 جابو
 الصلاة
 باعه
 فاقضا
 سبيله
 او جذا
 من عليه
 الارض
 عن
 العلوم
 سار
 ل
 وولد
 نيل
 سما
 صر
 حلي
 موكي
 لسمات

وملك بعده سرفاق وملك بعده ابنه سملوف وملك بعده ابنه سوليد وهو
 اول من جاء الخبيص مصر وعوا الذين بها الطوبى ولما مات دفن في المقبرم ودفن
 معه جميع امواله وكنوزه وملك بعده ابنه هوجيت ودفن ايضا في المقبرم
 وملك بعده ابنه مناوس وقيل منقاروس وملك بعده ابنه انروس وبعده
 ابنه مليلئوس وبعده ابنه فرعان وفي ايامه جاء الطوفان فخرّب ديار
 مصر كلها وذاقت معالمها وعجايبها واقام المأساة الشهيرة في قنوب وذكركين
 من التي في اخمار مصران سفينة نوح طافت في مصر وارضاها فبارك نوح عليه
 السلام في قنوب **ذكر من ملك مصر بعد الطوفان قال**
 ابن عبد الحكم رحمه الله تعالى حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابو طيبة عن عائشة
 ابنة عباس العنبراني عن عائشة ابنة عبد الله الصنعائي عن عبد الله بن عباس
 رضي الله تعالى عنهما قال كان نوح عليه السلام زوجة من اولاد سام وحام
 وياث وعطون وان نوحا رعب الي الله تعالى وسال ان يرزقه الاجابة في
 ذكر ربه حين تكلموا بالبقاء والبركة فولده ذاك مناد انا نوح ولده وهام
 عند البحر مناد اسما فاجابه يبيي وسال سام في ولده فلم يجبه احدا
 منهم الا ابنه ارغند فانطلق به حتى اتيا موضع نوح فبيده على سام وشما له
 على ارغند وسال الله تعالى ان يبارك في سام افضل البركة وان يجعل للبركة
 والقبوة في ولده ارغند ثم نادى لهما ما قتلت تميمنا وشمالا ولم تحببه وبنيت
 اليه هو ولا احد من ولده فزجى الله تعالى ان يجعل ولده اولاد وان يجعل لهم عبدا
 لولده سام قال وكان مصران يصيران جاما الي قنوب بعد معام فلما سمع دعا
 نوح عليهما ولده قام يبيي الي نوح فقال يلجئ قد لجيتك اذ لم يجيبك
 ابي ولا احد من ولده فاجاب في دعوة من دعوتك فخرج نوح عليه السلام
 ووضح يده على اسد وقال اللهم ابدد قلوبا وجعلني نياك فيه وفي

٩

دزبنه واسكنه الارض المباركة التي تبارك البلاد وعوت العباد التي بها
افضل انوار الدنيا ولعلنا بما افعل البركان ونحوه ولولده الارض وذاتها
ثم وقوم عليها قال صاحب مناخ العيون قال ان سبب سكن مصر
الارض التي عرف به وقوم الصبح باناء ما وقع لغرق من كان حوله فمن نزل
من اولاد نوح فخذ بنو نوح من الغرب الى ان وصلوا البحر المحيط ثم خرج
ابن عبد الحكم عن ابن طبعه وعبد الله ابن خالد قال كان اول من سكن مصر اولاد
ان اعرق الله تعالى قوم نوح ببحر انجم ابن نوح وهو ابو العبط فلم يكن
منه وفي اول مدينة عمرت بعد الغرق هو وولده وهم ثلاثون نفسا
قد بلغوا وتزوجوا فذالك سميت قافه وما فقه لسان العبط ثلاثون وكما
بصر انجم ذكروا ومنعوا وكان مصر الكبر ولده وهو الذي ساق اياه جميع
اخوانه لمصر فتولدوا بها فمصر ابن مصر سميت بمصر فاحار له ولولده ما بين البحرين
خلق العولس الى اسوان طولاً ومن يرقا الى بله عرماً قاله ثم ان بصر انجم
توفي ودفع في موضع ابي هريرس في اول مقبرة قهر فيها بارض مصر قاله ثم ان
بصر انجم توفي واستخلف ابنه مصر وحاز كل واحد من اخوة مصر قطعة
من الارض لنفسه سواء ارض مصر التي جازها لنفسه ولولده فلما اكثروا لمصر
والاولاد اولادهم قطع مصر كل واحد من ولده قطعة يجوزها لنفسه ولولده
وقسم شهرها والشيء فاقطع ولولده فقط موضع فقط مسكنها وسميت وما في
الي اسوان وما درنا التي هي في الشرق والغرب وقطع الحسن بن ابيون فاد ونا
الي منف في الشرق فسكن الحسن بن ابيون فسميت به وقطع لا تريب ما بين منف والي
فسكن اترسبا فسميت به وقطع لسا ما بين صالى البحر فسميت بها فسميت بها
على اربعة اعشار ابيون بالصعيد وجوزين باسفل الارض قاله ثم توفي
مصر بن بصر فاستخلف ابنه فقطه وفي بعض التواريخ لما مات مصر ابن بصر

كتب علي بن ابي طالب في يوم مات مصرا بن حماد بن نوح بعد الفتن وسفاهة عام من الهول
مات ولم يجد الا صنم ولا هرم ولا اسقام وان قبط به سميت القبط
وهو الذي بنا اهرام دهنور وان هود عليه السلام بعث في ايامه
وانه اقام في مكة اربعماية ومائتين سنة رجع الى مكة الى جدي بن شعبة
وعبد الله بن خالد ثم توفي فقط فاستخلف اخاه اسود وتوفي اسود واستخلف
اخاه اريب وتوفي اريب فاستخلف اخاه صا وتوفي صا فاستخلف اخاه نزار
قال غيره وفي زمنة بعث صالح عليه السلام وتوفي نزار فاستخلف اخاه
ماليق وتوفي ماليق فاستخلف ابنه جربا وتوفي فاستخلف ابنه ككلن فكلهم
غوا من مائة سنة ثم توفي ولا ولد له فاستخلف اخاه ماليق ثم توفي فاستخلف
ولده طوليس وهو الذي ذهب هاجر لسانه امرأة ابراهيم الخليل عليه الصلاة
والسلام ثم توفي فاستخلف ابنه خروبا ولم يكن له ولد عروها وبني ولده ملك
ثم توفيت فاستخلفت ابنت عمر بن القيا بنت مومون ابن الياس فموت دهر
طويلا فكثر اولادها واولادها في ارض مصر فظفعت فيهم العمالة وهم
من ولد علي بن ادد ابن سام فخر لهم الوليد بن زومع فقتلهم قتلا
سديرا ثم رضوا ان يلكو عليهم فكلهم غوا من مائة سنة فظفرت فيهم
واظهر الفاحشة فسلط الله عليهم سبعافا فترسد فاحلهم وقال
غيره ان الوليد بن زومع اذا هوسه فترسه فكان وزنه مائتين وعشر
منا وعليه من وانه ابي عبد فخر مصر بوزن به في ميزان الوكاله انتهى
ثم ملكهم من بعده ابنه الريان بن الوليد وهو صاحب يوسف عليه الصلاة
والسلام فلما راى الملك روباها التي راها وعبرها يوسف ارسل اليه
فاخرج من السجن ورفع اليه خاتمه وولاه ما خلف يابه والبسه طوقه
من ذهب وثيابا من حرير واعطاه دابة مرسية من ينة كدابة الملك

ومنوب بالبلد مصر ان يوسف خليفه الملك وما الحسن قول بعضهم حيث قال
هـ اسماعيل رسول الله يوسف اسوة هـ شاك يحوسا على الظلم والأكفر هـ
هـ اقام جميل الصبر في الجلس رهقه هـ قال به الصبر الجليل الى الملك هـ
هـ ما شاء ابن عبد الحكم حرشا اسد ان يوسى حرثي الليث ابن سعد حرشا
منجحة لنا قاله اشتد الجوع على أهل مصر فاشتروا الطعام بالذهب حتى لم
يجدوا ذهباً فاشتروا بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشتروا باغناتهم حتى
لم يجدوا غنائهم فبذل بيعهم الطعام حتى لم يبق لهم ذهب ولا فضة ولا ثاة
ولا بقوه في تلك السنين فانوه في الثالثه فقال لهم يبق لنا نبي لا انفسنا
واصلونا وارضونا فاشترى يوسف ارضهم كلها لغزوة ثم اعطاهم يوسف طعاما
يوزعون به حتى ان لغزوة الناس قال ابن عبد الحكم وفي ذلك الزمن استبطت
الغزوة وكان سبب ذلك ما حدثنا ههنا لم ابن اسحاق ان يوسف عليه السلام
لما ملك مصر وعلمت منزلته من فرعون وحاولت سنة مائة سنة قال وزد
الملك له ان يوسف قد ذهب علمه ونفى عقله ونفدت حكمته فغفروهم فرعون
ورد عليهم فقال لهم فكفوا ثم عاودوه اذ اكل القول بعد سدين فقال لهم عودوا
ما شئتم واسئلي شئ تختبر به وكانت الغزوة يومئذ تدعى الجوبة والجمالكات
لما عالم الصعير وقصوه فاجتمع رايهم على ان تقول هي المحنة التي تختصون بها
يوسف عليه السلام فقالوا لغزوة سن يوسف ان يعرف ما الجوبة عنها
وتجربه فما فتروا دبلدا الى ذلك وخبر لها الخبر ليجك تدعي يوسف عليه
السلام فقالوا فاعلم مكان النبي فلا تدمي وقد رايت اذا اجئت ان الجلب لها ابد او اني
لم اصب لها الى الجوبة وذاك الله ابد لعبد قريب لا يوتي من وجهه من الوجوه الا غاشية
ومحروا الغزوة وسط مصر كمثل معزوة وسط البلاد لان مصر لا توتي من ناحية من الوجوه
الا من مصر او من ازمه وقد افطعها اياها فالا تتركز وجهها ولا تظرا الا باخته نقل

له يوسف عليه السلام فغضب الملك حتى اردت ذلك فاجبت الي فاني ان شاء الله
 نفاذ فاعل وان احبه الحق واقفه ليعمله فادعي الي يوسف ان يقصر ثلاث خيل لخالها
 ام ايلا الصعبد من موضع كذا و خيل اخر من موضع كذا في موضع كذا و خيل اخر من
 موضع كذا في موضع كذا فوضع يوسف لخاله خيل في الخيل من ايلا اخول الي الاخوان
 و خيل في الغيوم و هو الخيل المرفوعة و خيل اخر من ايلا اخول الي الاخوان
 و هو الخيل المرفوعة و خيل اخر من ايلا اخول الي الاخوان و خيل اخر من ايلا اخول
 الي الاخوان و خيل اخر من ايلا اخول الي الاخوان و خيل اخر من ايلا اخول الي الاخوان
 ففعل ما فيها من القصب و الحفر و الاخرجه منها و كان ذلك انك انك اجري
 النبل و قد سارت الخوبة ارضا فتمت برية و ارتفع ما النبل و دخل في
 راس النبل فخر في فيه حتى انتهى الي الاخوان فقطعه الي الغيوم فدخل خيلها
 فسقاها فصارت لجة من النبل و خرج اليها الملك و وزرايه و كان
 هاد اكله في سبعين يوما فلما نظروا اليها الملك قال لوزرايه هاد اعل
 الف يوم فسميت الغيوم و اقامت تزوج كما تزوج غوايط مصر ثم بلغ
 يوسف عليه السلام قول وزير الملك و انه لما كان ذلك منهم في الجنة
 فقال الملك ان عندني من الحكمة و التدبير غير ما رايت فقال له الملك
 و ما ذا انك فقال له انزل من كل كورة من كور مصر اهل بيت و امر كل اهل
 بيت ان يبنوا لهم قبة و كانت قرا الغيوم على عدد كور مصر فاذا غزا
 من بنا قراهم صيرت لكل قبة من البقر و ما سبيلها من الارض لا يكون
 في ذلك زيادة عن ارضهم ولا نقصان و اصير لكل قبة شربا في زمان
 لا يشاء لها الاقضية و اصير مطايعا للفرقة و منفعا للطايع في اوقات
 من الساعات في الليل و النهار و اصير لها مصاب فلا يقصر احد دون
 حقه ولا يزداد فوق قدره فقال له فرعون هاد امن بك بكون السماء قال نعم

ممد يوسف ليد السلام فامر بنيان القرا احد لها حد ودا ان كانت اول
قوية عورت ما اليوم قربة يقال لها لسانه وهي القربة التي كانت تنزلها
بنت فرعون ثم امر بحفر الخلل وبيان الفتا طرقتا فرغوا من ذلك
استقبل وزل الارض ووزل انما ومن يومس ودرث الهندسه ولم يكن
الناس يعرفونها قبل ذلك قاله وكان اول من قاس النيل بحور يوسف عليه
السلام ووضع مقاييس الخلف **الخروج** ابن عبد الحكم من طريق المجلد عن ابن
سليح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فوض الريان ليد يوسف ندر يوه اكد
مصر وهو ممد ابن ثلاثين سنة **والخروج** عن عكرمة ان فرعون قال يوسف
ند سلطتك على مصر اريد ان اجعل كرسى الطول من كرسىك يا ارج اصابع
قاله يوسف ففر قال ابن عبد الحكم وجدنا هشام ابن ابي احق قاله
في زمان الريان ابن الوليد دخل يعقوب عليه السلام وولده مصر وعلم
ولسجون نفسا بين رجل وامرأة فانزلهم يوسف ما بين عين شمس الى اعراس
وهي ارض ريفيه بربه قاله فلما دخل يعقوب على فرعون وكان يعقوب
شيخا كبيرا حليما حسن الوجه واللحية جعير الصوت فقال له فرعون
كم ابي عليك يا هذا الشيخ قال عشرين ومائة سنة وكان عليم ساحر
فرعون فدومف مئة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام في كتب
واخبر ان خراب مصر وهلاكها يكون على ايديهم ووضيع البرايا مات
ومفات من تحرب مصر على يديه فلما را يعقوب قام الى الجسد فكان اول
ماساله عنه ان قال لمن لعبدك يا هذا الشيخ قاله يعقوب عليه السلام
اعبد الله رب كل شيء قال كيف لعبدك ما لا ترا قاله يعقوب انه اعظم اجل
من ان يراه احد قال بين نخن نرا الا هنا قال يعقوب ان الختلم من عمل
ايديكم اي ايدي بني احم من يوت ويسلي وان الاله اعظم وارفع وهو اقرب

ذليمن من جبل المورود فمطوئين إلى فرعون فقال هذا الذي يكون هلاكك
بلادنا على يديه قال فرعون اني اياك او في ايام غيرنا قال ليس في اياك
ولا في ايام بنديك قال الملك هل تجد هذا في ما قد ضا به الحكم قال نعم
قال فكيف تجد ان تقتل من يريد الهدى هلاك قومه على يديه فلا تبا به اذا
الويلام واخرج ابن عبد الحكم من طريق الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل
مصر لعقوب وولده وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم ستمائة الف م واخرج
عن ابي الاخير ان لعقوب عاش في ارض مصر ست عشرة سنة فلما حضرته الوفاة
قال يوسف لا تدفنني بمصر وادمت فاحملوني وادفوني في مغارة جبل حبرون
فلما مات الحقوة فمرو صبر وحملوه في تابوت من ساج واعلم فرعون ان اياه قد مات
وانه سأل ان يوفيه في ارض كنعان فاذن له وخرج معه اشراف اهل مصر
حينئذ دثنه وانفرت قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابي بصير
عن من حديثه قال يوسف بمصر فاقام بها نحو ثلث سنين ثم حمل إلى بيت
المقدس واما هم يذكرون عند موتهم واخرج من طريق الكلبى عن ابي صالح قال
حبرون مسجد ابراهيم عليه السلام اليوم ويدينه وبين بيت المقدس ثمانية قبلا
هم رجح الحديث ان جميعه وعد الله ان يخالده قال الثمات الوبان ابي الوليد
ذلكم من بعده ابنه دارم وفي زمانه يوسف عليه السلام اخرج ابن عبد الحكم
عن ابي كعب قال لما حضرت يوسف الوفاة قال اللهم استخرون من ارض مصر لي ارض
اياكم فاحملوا عظامي معكم فأت فجعلوه في تابوت ودفنوه م واخرج عنه
قال لما مات يوسف استعبداهل مصر بني اسرائيل واخرج عن ابي كعب
قال دفن يوسف عليه السلام في ارض حبرون في ارض مصر فاحضب الجانب الذي كان
فيه واخذب الجانب الاخر فجعلوه الى الجانب الاخر فاحضب الجانب الذي
حولوه اليه واخذب الجانب الاخر فلما ارادوا ان يجمعوا عظامه فجعلوها

في صندوق من حديد وهو افييه سلسلة واقاموا عودا على شاطئ النيل
وجعلوا في اصله سكة من حديد وجعلوا السلسلة في السكة والقوا الصندوق
في وسط النيل فاختصب الخائن جميعهم رجوعا للحديث ابن طهبة وعبد
ابن خالد قالوا ان دارا لعنوا يوسف وكهروا الظاهر عبادة الاصنام فركب
في السفينة سفينة فبعث الله تعالى عليه رجلا عاصفا فاعرقته ومركب
معه فيما بين طراي اليه وضع حلوان فلكم من بعده كاش ابن عدان وكان
جبارا عاتيا فمهلك فلكم من بعده فرعون موسى فاقام خمماية سنة
ميتة اعرقه الله تعالى في اخروج ابن عبد الحكم عن ابن طهبة واليت ابن
رمي الله تعالى عنهما قال كان فرعون قبطيا من قبط مصر اسد ظمئي واخرج
عن هاني ابن المنذر قال كان فرعون من العالين وكان يكنى في موته واخرج
عن ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال كان فرعون اشرم وقال حدثنا
سعيد بن جعفر حدثنا عبد الله بن الحنفية عن شاذان ان مك مصر توفي
فتنازعوا الملك جماعة من اهل الملوك ولم يكن الملك مدعى لما عظم الخطب بينهم
نداعوا الي الصلح فاصطلحوا على ان يحكم بينهم او لم يطلع من الفخ في الجبل
فالطلع فرعون بين عدلي بنظرون فاقبل بها الي بيتهما وهو جالس فركن
ابن بله واسمه الوليد ابن مصعب وكان قصير اشرطيا في حبيته فاستوثقوا
وقالوا انا جعلناك حكما بيننا فيما تنازعونا فبذ من الملك واتوه وانبيهم
على الرضي فلما استوثق منهم قال ابى رايث ان الملك انفسى عليكم فهو اذهب
لتصايتكم واجمع لاكمكم والامر من بعد اليكم فامر به عليهم لتفاسدة
بعضهم لبعضا واقدوه في دار الملك فاتفقوا فاسل الي صاحب امر كل رجل
منهم فوعده وناه ان يكله غو من خمماية سنة وكان من امره وامر موسى
عليه السلام ما قضى الله تعالى في خبر عافى القرآن فاحرج ابن عبد الحكم

عن ابي الاشعث قال مكث فرعون اربعماية سنة المشايبة ليدواعليه ويخرج
 ولخرج عن ابراهيم بن قيس قال مكث فرعون اربعماية سنة لم يردو له
 راس وكان ذلك ما بين مصر الى ارض قنيد^١ ولخرج من طريق الكاكي عن ابي صالح
 عن ابن عباس قال كان يعقوب على كراسي فرعون اثان عليهم الربيع واسما
 الرقيب ولخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان فرعون استعمل
 همام بن علي من خلع سددوس فلما استبد احضروه اناه له كل قرية يسا لونه
 ان يجرى الخيل تحت قرينه ولم يوطئه ما لا مكان يذهب به اليه هاهه القرية
 من تحولت روق ثم يرد اليه قرية في الخرب ثم يرد اليه قرية في القبلة
 وياخذ من اهل كل قرية ما لا يحصى لجمع له في ذلك مائة الف دينار فانا
 بد الله اليه اليه فرعون فانه فرعون عن ذلك فاحضروه لما فعل في حفرة
 فقال له فرعون ويحك يا بني السديان اعطيت علي عبده ويوفيت عليهم
 ولا يرغب فيما في ارضهم رد علي كل قرية ما اخذت منهم فرده كله علي
 قال فلا اقبل بمصر خيلها اكثر عطفوا منه لما فعلت لهما مال في حفرة قال
 ابن عبد الحكم وزعم بعض شايخ اهل مصر ان الذي كان يول به مصر علي يد
 ملوكها انهم كانوا يعورون القرى ابدا في كل قرية يكرهوا لانيقض
 عليهم الا في كل اربع سنين من اجل الظلم وتنقل اليسار فادامت اربع سنين
 تنقض ذلك وعدل الله بالجد يدافون فيمن استحق الرزق ويزاد علي من يحمل
 الزيادة ولا يعمل لهم من ذلك ما يلقى عليهم فاذا لجبا المال وجمع كان ليكره في ذلك
 الربع حال الصا لنفسه يصنع فيه ما يريد والربع الثاني خبزه ومن يغوي به علي
 حربيه وجباية خراجيه ودفع عدوه والربع الثالث يعرض في مصلحة الارض
 وما يحتاج اليه من حشورها وحضر خيلها وبناتها طورها والقوة للزراعين
 على زرعهم وحمارة ارضهم والربع الرابع يخرج منه ما يبيع كل قرية من خراجها

اهل

فدفع في ساد الكهنة تنزلوا وعاثوا بهل العزبة فكانوا يجرؤ الكه وهاذا النوع
الذي يرفق بكل قرية من مملو بها يجرؤ كونه من عيون التي يحدث الناس بها انما تظهر
ببطونها الذين يجرؤ الكهنة حدشا ابو الاسود مصرا في عبد الجبار حدشا
بن الحجة عن ابي ذر بن الصريح ورد ان من عند الله ابن عبد ربه في الله تعالى عنه
وهو ابو جابر بن عمر بن عبد الله بن عمر ومستبح لا فساد له ابن عبد ربه والارسلني
الامر سلة ان ابي سلفا فاحفر له من كثر فرعون قال فارجع اليه واقره في لم
وقل له ان كثر فرعون ليس لك ولا صا اكلها هو الحجة انهم ياتون في سقمهم
يريدون الغسطا وحب يرون حبة ينزلون سلفا فيظهر لهم كثر فرعون فيلحق
ما يشاؤون فيقولون ما ينبغي غنمة افضل من هذا فيرجعون ويخرج السلوك
في ايامهم فيذكر كونهم فيقتلون فيهمز الحاش فيقتلهم السلوك وياسرونهم
حتى ان الحبش ليبيع بالكمسا فالسامل السارخ كان فرعون اذا اكمل
التحضير في كل سنة فيفد مع قايد من قواده اردب فيمذهب ادمها الى اعلا
مصر والثاني الى اسفلها فيسامل القاداري كل قرية فان وجدوا نعا يجرؤ اعظلا
فراغفل بذره كتب الي فرعون بذلك وادعاه اسم العامل على تلك الجملة فاذا بلغ
فرعون ذلك لم يضرب عنقه ذلك العدل وانزما له قريبا عاد القاداريه لم يجرؤ
لدره اردب اكمل المعازره واستطهار الزراعه وخرج الحاكم في المستدرک
واحد عن ابي موسى الاسعري رضي الله تعالى عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم
قال ان موسى عليه السلام لما اراد ان يبعث بني اسرائيل من ارضه الطريق فقال
لبنی اسرائيل ما هذا فقال له عما بنی اسرائيل ان يوسف عليه السلام حين
الموت اخذنا من ثمننا من الله تعالى ان لا يخرج من مصر حتى تفل عظامه معنا
فقالوا بنی اكرم بدری ان قبره قالوا لم اعلم احد مكان قبره الا بنو بنی اسرائيل
فارسل اليهم موسى فقالوا لبنا علي بن يوسف فقالوا والله حتى نعطيني

ون

حكي قالوا من اجل قالت ان اكون معك في الجنة فكيف تتركه ذاك فتقبل له اعطها
 حكيما فاعطاهما حكيما فانطلقا وقت بهر البحر فبصرته مسنة فبصرته مسنة فبصرته
 انصبوا عنهما الماء ففعلوا قالت احضروا الخمر واذا فخر جوا اعطاهم يوسف
 لما ان انبوه من الارض اذ العز في مثل ذل الزمار والخمر ابن عبد الحكم يروي
 ابن حرب مرفوعا عنه وفيه فقال اني اسأل ان اكون انا وانت في ذرعة واحدة
 في الجنة وود عليا صوفي شبا في كون شابة مثل ما كنت قال لك ذلكم ولحق
 من طريق الحكي عن الصالح عن ابن عباس رضي الله عنهما عنهما وفيه فقال العز
 فيا ايها الشايع ابنة ابن ابي يعقوب اننا رايت عجيبي مع حزين في ما يجد لي
 ان ذلكم عليه قال حكيم قالت ان اكون معك حديث كنت في الجنة
 قاله والخروج في طبيعة عن من درته قال بصر يوسف عليه السلام فصرنا فاهما
 نحو اس غلام منة ثم حل الي بيت المقدس ثم رجع اليه حديث ابن ابي عمير وعبد الله
 ابن الزبير قال لا عرق الله تعالى فزحون وجنوده وعزقه من اسراف ادم
 واكارهم ووجوههم اكثر من النجوم فبقيت مصر بعد عثرة لبيس في اسراف
 اهلها الحد ولم يبق بها الا العبيد والحر والافاضا اعظم اسراف من مصر في
 ان يولين من اسراف ابيهم عليان يولين امرأة من منى اهلها ذكوة ابنت ربا
 وكان لها عقل ومعونة وتجارب وكانت في شرف من ومنع وهي يوسف
 بنت مارية بنت سبيل بنته فكلوها فحذفت ان يثنا ولها نوك الارض فبعت
 نسلا الاسراف وقالت لمن ان لا دما لم يكن يطعم فيرسل الحد ولا يدعيه اليها وركب
 اكابونا واشرفنا وذهب البحر الدرس كما تنقوي بهم وود رايت ان ابني حصي
 احرق به جميع بلادنا واصنع عليه الحارس من كل ناحية فاننا لانؤمن ان يبلغ فينا
 الناس فينتجدا الحائط به على جميع ارض مصر كما المزروع والمدائن والقروا جعلت
 دواخلها ليجري فيه الماء واوقات الغلات والترح وجعلت فيه عمارا وساح

على كل ثلاثة امثال الجوس وسلمة فيما بين ذاك الجار من مغارة على كل جبل
وجعلت على كل بحس وجبالا واخرت عليهم الارواق وامرهم ان يحرسوا الجبال
وادانهم لم يحفظوا فمضوا بمصرهم في بعض الاجراس فانهم لما من اي وجه كان
في ساعه ولم يره فمضوا في ذلك فمضت بها كل صومرا اذ هاء فرعون من باب
في ستة اشهر وهو الجدر الذي يقال له الجدر العجوز وقد رقت بالصعيد منه بيا
وكان لم يحوز ساحه يقال لها ندوره وكانت البحر والظلم ما وقد مر
في البحر فمضت البرباد كوكه انا قد اجعت اليه يحرك وفرعنا اليك فاعلمنا
شيا فذهب من حولنا فذكان فرعون يحتاج اليه فمضت براس حجارة
في وسط مدينة منف وجعلت له اربعة ابواب كل باب منها الى جهة القبلة
والبحر والشرق والغرب وصورت فيه صورة الخيل والبغال والحمير والسفن
والرجال وقالت لهم قد علمتكم علمكم ان كل من ارادكم من كل جهة فليؤتون
منها برا او بحرا وهذا الخيلكم عن الحصن ويقطع عنكم موهنته فمن انا حكم
من اي جهة فانهم ان كانوا على البر على جبل او على الوادي او في سفن او رجلا
مخوكت هاذة الصور من جهة التي ياتون منها فافدتم بالصور من بني اصابهم
ذلك في انفسهم على ما يفعلون بهم فطاب لعلهم ان امورهم قد صار
الي ولاية النساء لهم ونحو هو اليهم فلما دنا من ارض مصر حوكت تلك
الصور التي في البر با فطعموا الايجون تلك الصور ولا يفعلون بها شيا الا انها
ذلك الخيل التي في البر التي يصم مثاله من قطع رؤسها او قتل عينيها او شق
والقشر ذلك فتنادى بهم الناس وكانوا من اهل مصر حين غرق اشراقتهم ولم يبق
الي العبد والاحرام يصرون على الرجال فطعمت المراء فطعمت عبيدها ونزق
وتزوج الاحرام الميوسها وشرط على الرجال ان لا يعلقوا الا باذنهم فلما يوهن الي ذلك
فكان امر النساء على الرجال قال ابن عبيدة فحدثني يزيد بن ابي حبيب ان العبط على ذلك

أو اليوم زنا عاذاً عنى نيم لا يبيع لود منهم ولا يشترى لغير الاستامرو
 امراني فلكمهم دلوكة بنت ربا عشر من سنة تدس لهم مصر حتى نخ من امنا
 اكابوم واسم الفهم رجل في البلد دكون ابن بطوس فلكوه عنهم ولم تزل مصر
 محتلة ابديونك الجوز غولس اربعماية سنة ثم مات دالون فاستخلف ابنه
 بودس ثم توفي فاستخلف اخاه لغاس فلم يكتف الا ثلاث سنين حتى مات ولم يترك
 ولدا فاستخلف اخاه مريث ثم توفي فاستخلف ولده اسمارس فطغي وتكبر وسكك
 الدماء والطهر الساحة فاعظموا ذلك واجعوا على خاله فجماعوه وقتلوه
 وباليوا دلائل اشراقهم يقال له بطوس ان ياجل فلكمهم الفين سنة ثم توفي
 فاستخلف ابنه مالوس ثم توفي فاستخلف اخاه متكيد فلكمهم زمانا ثم توفي
 فاستخلف ابنه بوله فلكمهم مائة وعشرون سنة وهو الاعرج الذي سبناك
 بيت المقدس قدم به اليه مصر وكان بوله قد تقدم في البلاد وبلغ مبلغا لم يعرفه
 احد من كان قبله بعد فرعون فطغي فتسلط الله تعالى موعته دايدة فزنته
 فمات مما خرج ابن عبد الحكم من كعبا الاحبار فالامامات سليمان ابن داود
 عليها السلام فكما جود محمد حجب فساو اليه كك صون فانه واصاب الاميرة
 الزهراء التي عليها سليمان فذهبت بها ثم استخلف سريوس اس بوله فلكمهم زمانا
 ثم توفي فاستخلف ابنه قورق فلكمهم ستين سنة ثم توفي فاستخلف اخاه
 لغاس وكان كلما انهم من ترك البوابي لم يقدر لدعوى اصلاحه الا تلك الجوز
 وولدها وولد ولدها فكانوا اهل بيت لا يعرفون ذلك عنهم فانتقموا ذلك
 البيت وانهم من اكبر بابو وضع في زمان لغاس فلم يقدر لدعوى اصلاحه ومعرفة
 عليه وبقي على حاله وانقطع ما كانوا يفترون به الناس ثم توفي لغاس فاستخلف
 ابنه قوس فلكمهم دهرا فلما ظهر غبت نصر على بيت المقدس وسبناي سليل
 وخرج بهم الى ارض بابل اقام ارميا بابليا وهي خراب فاحتج اليه بقاياس بني ايل

كما توامفرق من فقال لهم ارميا اليه انا في ارضنا انت تغفر الله تعالى وتوب
 اليه لعله ان يتوب علينا فقالوا لا نخاف ان يسمع بنا تحت تصرفه لئلا
 ونحن نخدمه فليكون ولا كنهه بل ما كان يصرف فسيحس به وندين في حقه فقال
 لهم ارميا اذعوا لله اوفى الذمم اكروا ليهكم ما ارسل الارض والخالقكم فانهظوا اليكم
 انتم من بين سراسر الملوك ومن واصفوا به فقال لهم في ديني فارسل اليه تحت نصر
 ان في قلبك عبيدا ابقوا في قلوبهم اني فكتب اليه ما هم يعبدك هم اهل البيت
 والكتاب واجبا الاحرار اذعت ريت عليهم وظلمتم فاعلم تحت نصرين لم يردم
 لسعزول بلادهم ولاني الله تعالى ارميا النبي يظهر تحت نصر في هذا الملك
 الذي اخذوه وحرروا ولوانهم اطاعوا امركي ثم اطقت عليهم السما والارض فجاءت
 لهم من بين ما خرجوا فتمهم ارميا وباد اليهم فقال لهم تعجبوني اسركم بضم
 وتلكم واية ذلك اني رايت موضع سريره الذي يصغه بعد ما يظهر ليصر
 وبذلك كما انهم عند قتل الرجة اجماعا في الموضع الذي يفتح تحت نصر سريره وقال
 يسمع كل قايمة من سريره على حجر من اجل في رايتهم وسار تحت نصر في قوس
 فقال له سم ثم ظهر قتل قوس وساجع هل مصر وقتل قتل قتل قتل قتل قتل قتل
 من اسرهم وضع له سريره في الموضع الذي وصف ارميا وفتح كل قايمة
 على حجر من كل تحاره التي فيها ارميا فلما انا بالاسار انا معهم ارميا فقال له
 تحت نصر الا اراك مع اعدائي بعد ان امكنك والكو منك فقال له ارميا
 المناجيتهم يمزرا والجنون هم حرك وقد وضعت لهم علامة تحت سريرك
 واريتهم موضعها قال تحت نصر وما صدق ذلك قال ارميا ارفع سر
 فان تحت كل قايمة من حجر اذ فنته فلما ارفع سريره وحده صدق ذلك
 فقال لارميا الواعلم انهم خير الوهبين هم كك قتلهم والخرب مدلين مصر
 وقراها وبما جميع اهلها ولم يترك بها لحد احيى فبقيت مصر اربعين سنة

حوالا ليس فيها ساكن بحري نبالها وتذهب اليه فتفتح به واقام ارميا بصره واخذ
 زرعيا يشربه واوحى اليه ان يذهب اليه ان اكل من الزرع ولقاهم تغلا فلا يلقاها
 فخرج لا رويلا حتى لم يبق بيت المقدس ثم ان بخت نصر واهل مصر اليها فوجدوا اخيرا
 فخرجوها فلم يزلوا يصرون من يومئذ ثم ظهرت الروم وفارس علي سائر الملوك
 المبرجة وسط الارض فتاقت الروم اهل مصر ثلاث سنين يحاربونهم وصابروا
 القتلى اليه البر والبحر فلما راد اليه مصر سلخوا الروم عليه ان يدعوا لهم
 شيئا سبي فكل عام علي ان يفرحهم ويكونوا في مناسبتهم ثم ظهرت فارس علي الروم
 فلما غلبهم علي الشام وعينوا في مصر وطعنوا فيها فانتزع اهل مصر واعانت بهم
 الروم وقامت دونهم ولحقت عليهم فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم سلخوا
 فارسا علي ان يكونوا صالحا اليه الروم بين الروم وفارس فرفضت الروم
 بذلك فحينئذ ظهروا فارس عليها فكان ذلك لتسلخ اهل مصر واقام
 مصر بين الروم وفارس سبع سنين ثم استجاشت الروم وتظاهروا في افراق
 ولحقت بالقتال والدم حتى ظهور اهلهم وخربوا مصر فجمع وديارهم
 بين الشام ومصر وكان ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيه تركت الروم في ارض الارمن وهم من اعدائهم سيفايون
 فصار الشام كلها واصلح اهل مصر كالمناخا لسا للروم وليس لفاارس
 في الشام ومصر شيئا الذي بنى حدر رجم الله تعالى في وكانت القز
 قد استت هذا الحصن الذي يقال له باب النون وهو الحصن الذي
 بنى طاعصا اليوم فلما انكشف جمع فارس عن الروم واخرجتهم الروم
 من الشام قتلت الروم بناذا ذلك الحصن واقامت به وارسلوا من قبل القوقس
 امير اهل مصر وجعل اليه حرمها وجبايت من اهلها فقتل الاسكندر بنه فلم يزل
 في تلك الروم حتى نفيها الله تعالى في الدنيا قال صاحب صحيح التفسير

م

م

هذا الفصل في عصورا يسمى قصص النعم والله اعلم بالصواب ذكر من دخل مصر النعم
 عليهم السلام في ذلك زمان قال ابو عمرو بن عثمان في كتابه في كتابه في كتابه
 دخل مصر لادبها ديس وهو من سيرة ابراهيم الخليل واسما عيل ويعقوب ويعقوب
 في بني عيسر بن عباس واديعقوب ومن سيرة اسباط ووطي وهارون وبوئع
 بن يون ودانيل وارميا عليهم السلام والسلام قلت اما ابراهيم فقال
 ابن عبد الحكم كان سبب دخوله مصر كونه من ابناء بني يوسف وعذره انه لما امر
 بالخروج عن ارض قومه والهجرة الى الشام خرج ومعه لوط وسارة حتى اتوا
 اخوانه فوطي فاصاب اهل اخوان جميع فارتحل سارة بغير مصر فدخل اخوانها
 ذكرهم الى ذلك ما هو وسبب له امرها فامر بها فاذلت عليه وسال ابراهيم
 عليه السلام ما هو اله المراء منك فقال الغني فمك الملك بها فابليس الله فخر
 بغيره ورجليه فقال ابراهيم هذا اهلك فادع الله في الله لا اسواك بها
 فزع الله تعالى فانطلقت بدها ورجلاه واعطاها غنما وبعرا وقال
 ما ينبغي لفراده ان يخدم نفسه بها فهو لها هاجر ولما اسما عيل فزالت
 عده ايضا في بعض الكتب المولاه في مصر ولم اقل في بني من الاحاديث
 والانار علي ما يشهد لذلك وانا استبعد وحيته فانه منذ اذ مره ابوه
 الى كنهه وهو رضيع مع امه لم يغفل انه خرج منها ولم يدخل ابو
 الا بل ان يكلمه واما يعقوب ولوسف واخوته فدخلهم مصر بنصب
 عليه في القرون وكذا الكهنة موسى وهارون وقد ولدوا بها ولوط فيمكن
 دخوله مع ابراهيم ولاكن لم ار القويح به في حديث ولا اثر واما بوئع
 فهو ابن لؤي بن افرايم ابن يوسف ولما مصر وخرج مع موسى الى البحر المسار
 ببني اسرائيل ورد في انوع ابن عباس ولما ارميا متقدم دخوله
 في قصة بخت نصر ولما عيسى متقدم في قوله تعالى ولما بناها الى ربوه

نعم

مت

ابنه مصر على قول جماعة ورايت في بعض الكتب ان عيسى لم يصر بقوته الحسن
 وبها التهمة التي في قوله تعالى في هزي اليك جديع الخلة وانه نشأ لمصر
 ثم سافر على سبيل المصطفى الى الشام ما شيا وهذا كله غريب لا صحة له
 بل الاثارة دالة على انه ولد بجيت المقدس لشاره ثم دخل مصر واما ابناء
 فلم ابق فيه على اثنائها لان وعده ابن زولان فيس ولذا صرح الخلاف في بوء
 اخوة يوسف شهرين وحيث ذاك الكناز في سبيلهم وقد قتلهم بمصر
 بالاختلاف وهذا اسماءهم تستفاد من اخرج ابن جرير وابن الجحيم هم
 عن السري قال بنو يعقوب يوسف وبنو اسير وروبل وهورا
 وسنكون ولاوي ودان وشمات وكوز وباليلوك هاكذا اسماء
 عشوه وبنو اسنان وقدم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان الخمر
 الذي دلت موسى على قبر يوسف ابوها بنو يعقوب فيها ذا الحرام
 والاخر تفتال وبنو اسير الذين دخلوا مصر يوسف المذكور في سورة
 غافر على احد القولين انه غير يوسف ابى يعقوب قال تعالى ولقد جاءكم
 يوسف من قبل البينات فاذا لم في شك ما جاءكم به حتى اذهلك فلم
 لن يبعث الله من بعده رسولا قال جاءه هو يوسف ابن مريم ابن يوسف
 ابى يعقوب بن يوسف ابى يعقوب لم يدرك من فرعون موسى حتى بعث
 اليه فان صح ما ذا القول فهذا بنو رسول ولذا صرح مات بها ولا نظير
 في ذلك ومن الانبياء الذين دخلوا مصر سليمان ابن داود عليه السلام
 وسبا في سبيل الكندرية ما يدل على ذلك ولا يشهد سبيل يدل
 على ان اوب عليه السلام دخل ما هم اخرج ابن عساكر في تاريخه عن عتبة
 ابن عباس رضى الله عنه قال قال الله تعالى لا يوب اندري ما ابتليتك قاله
 لا يارب قال لاك دخلت على فرعون فداهنت عند بكليتين ويوبد اكب

ان زوجته دهم بنت دهم ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم
 عليهم السلام ثم رايت اثم ارميا في دخول يوب وسعيب عليهما السلام مصر
 اخذ ابن مسك عن ابي ادريس الخولاني قال الحزب الشام كتب فرعون
 ليل يوب ان هم السينا فان لك عندنا سعة فاقبل بحيلة وبنيه وما شئتم
 فاقطعهم فدخل سعيب فقال يا فرعون اما تخاف ان يغضب الله غضبة
 فيغضب لغضبه اهل السماوات واهل الارض والحيال والبحار فسكت يوب
 فلما خرج ابن عنده اوحى الله ليل يوب ان يركب فرعون لزمها بك
 ليل ارضه فاستعد للبلد وعد بعضهم ممن دخلها من الغنم النعمان وفي رواية
 انهم ان كتابه قول الله من سود ان مصر وفي بؤته خلاص والقول بانه بني
 قولكم بؤته ولوت وعد الكندي وغيره فيمن دخلها من الغنم النعمان
 ودوا القرين وذريقيل بنو تميم والقول بنو الحضرة ابو حيان في شيرة
 عن الحمير ووزم به العجلي وروي عن ابن عباس وذهب اسماعيل بن ابي
 نهر ابن اسحاق اليه بنو مرسل عليه السلام وضربوا القول ابو الحسن
 ابن الرماح ثم ان الجوزي والقول بنو القومين اخذ به ابن الجحاف
 في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ودخول ذي القرنين مصر وفي حديث
 مرفوع سياقي بنو اسكندرية ودخول الغفر بنو يمد انه كان في عسكر
 ذي القرنين بل احدا الاقوال الحضرة ابن فرعون لصلبه محله الكندي وجماعة
 اخذهم الحافظ ابن حجر في كتاب الامامة في معرزة الصحابة فيله هذا يكون
 مولد مصر وقال في عبد الحكم رحمه الله لما في محدثي شيخ من اهل مصر قال
 كان ذو القرنين من اهل لوبية كورة من كورة مصر الغربية قال ابن الجيعان
 واهل هارون موالج ابن عبد الحكم ايضا عن محمد بن اسحاق قال حدثني عن
 الاحاديث عن الاعاجمة فيما اوردوا عن علي بن ابي طالب عن رجل من اهل مصر

زياد

موسى بن جعفر بن موسى بن عمران قال اس قتيبة وبرحم اهل التوراة انه صاحب
 الخضر قلت والفقهاء في صحيح البخاري في ذكره كان نصر من الصديقين
 كانت امة فرعون وابنه وموسى بن فرعون هم اخراج الحاكم في المستدرک
 ونحوه عن ابي هريرة روى الله تعالى في ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم ينكح في الهمداني عيسى وشاهد يوسف وصاحب جرج وانما استطعت فرعون
 ولخرج لحد والنزار والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما كانت ليلة اسرى ابنت علي الحجة طيبة فقلت يا جبرائيل ما هاهذه
 الراحة الطيبة قال هاهذه راحة ماشطة ابنت فرعون واودها
 قلت وما شأنها قال بينا هي فسط ابنة فرعون ذات يوم اذ سقط المذرك
 من يدها فقالت لير الله فقالت لها ابنت فرعون اني قالت لا اكون رب ابني
 ورب ابنيك الله قالت اخبره بذلك قالت نعم فاخبرته فدعاها فقال
 يا ابله وان لك رباً بنوياً قالت نعم ربي وربك الله فامر ببقرة من نحاس
 ثم احبت ثم امر ان تلقى في واودها بها فانقوا بين ابنيها ولحد واحد في ان
 ذلك ليلة صبيها من كانا نقا عست من لحد قال الله افترقي فان عذاب
 الذي بيني هون من عذاب الآخرة فالتفت قال ابن عباس في كل أربع سنين
 عيسى بن مريم وصاحب جرج وشاهد يوسف وانما استطعت ابنت
 فرعون ولخرج ابن الجاحم عن ابن عباس في قوله تعالى وقال جبرائيل
 من ان فرعون قال لم يكن من آل فرعون من عبثه وعبه اسراء فرعون
 وعبه لموس الذي انذر موسى الذي قال ان اللذان يتركون بك ليعتلك
 ذكره الصحيح الذين امنوا بموسى عليه السلام
 قال الكندي اجوت الرواة انه لا يعلم جماعة اسما في ساعة واحدة اكثر
 من جماعة القط وهم الحرة الذين اسلموا لموسى عليه السلام ولخرج

ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب ان يبعيا كان يقول ما اس حجارة
 ساعدة واحدة مثل جماعة القبط والخراسان عن عبد الله بن
 السائب وكنان بن عمرو الخولاني وزيد بن أبي حبيب قال كان الحجر اني شئ
 ساحر اروسا تحت يدك ولحد منهم عشر وون عرفا تحت يدك عرفا
 منهم الف من الحجر فكان جميع الحجر ما في الف والربع الف الف الف
 واثني وخمسين انسانا بالروسا والعرفا في اعاليها واعاليها فيقوا
 ان ذلك من السماء وان الحجر لا يؤمن لان الله تعالى في الروسا التي في
 عند ذلك سجدا فاتبهم العرفا واتب العرفا في وقالوا انما يرب
 العالمين رب موسى وهارون م وخرج عن زيد بن أبي حبيب
 ان يبعيا قال كان الحجر من احباب موسى عليه السلام ولم يبق
 منهم احد من اثنين من بني اسرائيل في عبادة الجبل قال ابن عبد الحكم
 رحمه الله تعالى حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن جعيعة عن زيد بن أبي حبيب
 عن يبع قال استاذني الذين كانوا من الحجر موسى عليه السلام في الرجوع
 الى اهلهم وماله فاصرفوا ذلك لهم فترهبوا في روس الجبال فكانوا اول
 من ترمب وكان يقال لهم اسبعه وثني ضافية منهم مع موسى حتى توفي
 ابيه عز وجل لم تقطعت الرحاب انه بعدهم ابتدعها اجدع احباب
 عيسى المسيح عليه الصلاة والسلام فذكر مر كان لهم الحكم في الدهر
 الاول قال الكندي وابن زريق كان نصرهم وس هو ادريس عليه السلام
 وهو الثالث بالتمه لانه بني وملك حتى كرم وهو الذي صب الرصاص ذهبا
 بعباسا وكان بها الغافيون وفيثاغورث فلا سبدهموس ولهم من اليوم
 منقذ الكيمياء النجوم والحجر وعلم الروحانيات والطلسمات والبراهين
 واسرار الطبيعة وارسل اوس ونبذ في احباب الكيمياء والخراسان

انما

وسقراط صاحب الكلام على الحكمة وأفلاطون صاحب السياسة والنوحيين
 والكلام على المنطق واللكون وأرسطاطاليس صاحب المنطق وبطليموس
 صاحب الرشد والحساب والمجسطي في تركيب الأفلاك وستطير أكره
 وأراطس صاحب البيضة ذات الثمانية والأربعين صورة في تشكيل
 صورة الذكاء وأفلاطيموس صاحب المذلل واحد وأبرحس صاحب الرشد
 والآله المعروفة بذات الخلق وبأول ملتبز الترجع ودامانيوس
 ووابس وأسطر صاحب كتاب أحكام النجوم وأزل وأندريه وله الحكمة
 والمقادير وكتاب جراتيقي والبنكلمات والآلات لمعاني الساعات
 وفليور وله عمل الدواليب والأرحيد والحركات بالحيل الطبيعية
 وأرميس صاحب المرايا المحرقة والتجسيقات التي ترميها الحصون
 وماريه وقلب بطر وطر الطليعات والخواص واليونانيون وله كتاب
 المخروطات وكتاب قطع الخطوط وناونيش وله كتاب الأكره ويطس
 وله كتاب الحساب والتعويض وله كتاب الأكره والاسطوانة وخواها
 جاليونوس وديسقور ايداس صاحب الحشائش وروعات والاعتبار
 والسابور وقرهونوس وفوس وهم من حكماء اليونان هاداما ذكره
 الكندي وابن زوق قلت قال انه سارني الملك والنجل فيسيل
 اول من شهر بالفلسفة ونسبت اليه الحكمة وقدوة طرخيس تليف
 تصوف سار اليه مطليه فاقام بها وذكر في فيثاغورث انه ابن بياتر
 وانه كان في زمن موسى عليه السلام وانه اخذ الحكمة من معدن النبوة
 وذكر في سقراط انه ابن سقراط سقراطس وانه اقبس الحكمة من فيثا
 وارسالوس وانه اشتغل بالزهد والرياسة وتهذيب الاخلاق واعرف
 عن ملاذ البرية واعتزل الى الجبل ونها الروسا الذين كانوا في زمانه

غورث

عن الشوك وعبادة الاوثان فتاروا عليه العاغة والحا والمكلم الي
فعله فبسه لمسماه العم وذكر في الافلاطون انه ابن ارسطن ابن ارسطوا
فليس وانه اخرا المتقدمين او ابل الاساطين بحروف التوحيد والحكمة .
وله في زمان ازيد شيراز دارا واخذ عن سقراط وجلس على كرسيه .
بعد موته وذكر في ارسطالس انه ابن يقويماخوس وانه اخذ عن ابل افلاطون
وقا ابن قتل الله في المسالك لمراسمه ثلاثة مرس للثالث ويقال
هو ادريس عليه السلام كان نبيا وحكيما ولكل واحد مرس لقب كما يقال
كسر اوقيه وقالوا عسر وهو اول من تكلم في الحشيا العلوية من الخركا
الجوسية واول من بنا الصياكل ومجرب الله تعالى فيسا واول من تضرع في الطب
وتكلم فيه وانذر بالطوفان وكان يسكن معبد مصر فبنا هناك الاضرحة
والبراني وصورها بجمع الصناعات وشار الى صفات العلوم لمن بعده .
حرم صامته على تحليد العلوم بعده وخيفة ان يذهب رسم ذالك من العالم
واثر الله تعالى عليه ثلاثين حقيقة ورفع الله مكانا عديا واما هرس
الثاني فانه من اهل بابل واما هرس الثالث فانه سكن مدينة مصر
وكان يود الطوفان قال ابن الاصيله وهو صاحب كتاب الحيوان
ذوات السموم وكان طبيبيا فيلسوفا واما كل من حسن في صناعته اذكيميا
وقال عن صاعد ابن حجر في بند فاليس انه كان في زمن داود عليه السلام
واخذ الحكمة من لقمان بالثام وفي حديثنا عورث انه اخذ الحكمة عن سليمان
عليه السلام بمصر حتى دخلوا اليها سن بلاد الشام واخذ الصندسه عن
المصريين ثم رجع اليه بلاد اليونان وادخل عندهم علم الهندسه وعلم
الطبيعة واستخرج علم الحيات وتوحيق النعم وفي افلاطون انه لما مات
سقراط قد مصر للقاء اصحابه فيثا عورث وانه تعالى علم

ذكر قتل عوج قنصره قال ابن عبد الحكم

رحمه الله اختلفوا في ان موسى عليه السلام قتل عوجا بقصرهم حدثنا عمرو
ابن خالد بن حريش بن ابي معاوية حدثنا ابو اسحاق عن يونس قال
كان طول سر عوج الذي قتله موسى ثمان مائة ذراع وعرضه اربع مائة
ذراع وكل عصاه موسى عشرة اذرع ووثبته حين وثب اليه عشرة
اذرع وطول موسى كذا وكذا فاصابه كعبه فخر على نيل مصر
فجرح الناس عامما فحزوا على صلبه والاطلاء وقال صاحب عمارة
الزمان كما عجز جديهم عن اراحاق ان عوج ابن عتق عاش ثلثة الاف
وستمائة سنة ولم يعثر احد لها ذا العمر وقال ابو جابر بن عتيق القتيبي
ومبيل انه ولد في عهد ادم عليه السلام وسلم من الطوفان وقال
التعليق لما وقع على نيل مصر سنة ٢٠٠٠ ذكره عجائب عمر القديس
قال الجاحض وعنه عجائب الديني الا ان عوج عتق منها بسائر
البلاد وهو مسجد دمشق وكنيسة الرها وقنطرة طحا وقصر عمران
وكنيسة رومية وصلى الزبيريون وابوان كسرى بالمدائن وببيت الفرج
بدمشق والخوارج بالجيزة والثلاثة ابا حجار بعلبك والعشرة
الباقية بمصر وبالحرمين وهما الهول بناوا عجب ليس على الارض
بها الهول منها واذا رايتما طننت انما جبالان موضوعان قال بعض
من راها ليس شيء الا وان ارحم من الدهر الا الحرمان فان ارحم الدهر
منها وصلى الحر من وهو الهويي ويقال بالبيت وتسميه العامة ابوا
الهول ويقال انه طعم الرمل لان الانبياء عليه الجيزة ويزي سمى وقال
الكندي رايتهم وقد حزن فيه بعض العمال فطافوا في الجبل الذي ادبوا
سنة محله واذا ان يدخله سقط كل ريب من القرض ولم يدخل سنة

الى البريا فخر به عند المنسحقين والفقراء وسراخيم كان فيه مورا لوك
الذين يكونون مصر قال صاحب مباح الفكر وفي مدينة بحر المرسد
كل حجر خمسة اذرع في سمك ذراعين وفي سمك دهاليز يقال ان كان في
على اسم كوكب من الكواكب السبعة وحدها منها مقوشة معلوم اليكما
والسيميا والطلسمات والطب ويقال ان كان بها جميع ما عرفت ٢٤
في الزمان حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان مصور
فيها راكبا على نافذة وبريا جندره وكان فيه مائة وثلاثين كوة تدخل
الشمس كل يوم من كوة منها ثم الثانية حتى يخرج الى اخرها ثم تكون لوجه
الى موضع بركات وحائط الخبز من العرش الى اسفل محيط بارض مصر
سقا وغربا وقدام ذكره واليوم وهي مدينة دبرها يوسف
عليه السلام ^{البحر} وكان في ثلاث مائة وسبعون شربة لمير كل قرية
منها مصر يوما وكانت ترسل اثني عشر راعا وليس في الدني باريا بني
بالوحي عندها قال الكندي رحمه الله اخالي ومنف وما فيها من
الانبية والدفاين والكنوز واثار الملوك والانبيا والكنك وكان فيها
البريا الذي لا نظيره الذي بفته الساحرة لوكه وقد تقدم ذكره وجبل
الكهف وجبل الطيلون وجبل الساحرة فيه خلقة ظاهره متفرقة على التل
لا يلبس اليها الدبلوح فيها خلق مخلوق باسلك الالام وجبل الضربة حي
الادبي معل على التل قبال مدينة في حصيد قال في السكود ان فيه
اعجوبة لم ير مثلها في سائر الاقاليم وهي باقية الى يومنا هذا واذ اكل
انه اذا كان اخر فصل الربيع قدم اليه في يوم معلوم طيور كثيرة بلق سود
الاعناق مطوقات الموايد سود الطرائف الاحمر في صياحه يحاحه
يقال لها طيور الصبح لها صياح عظيم يسد الاقنى تنقص مكانا في ذلك

الجلد ويغرد منها طير و لود فيضرب منقاره في مكان مخصوص في شعب
الجلد على اليمين الوصول اليه فان علق تفرق الطيور عنه وان لم يعلق لم يدم فيه
وضرب منقاره في ذلك الموضع وهكذا لود لود لود لود لود لود لود لود
منه منقاره وتفرق عنه الطيور حين ان وتذهب الى حيث شئت
فلا تزل الية اما ان يكون فيمنح في العالم القابل او يسقط في الطيور
على عادتها في السنة القابلة فتعمل العمل المذكور في صاحب المسكون
وقد اخبرني بهذا اخبرني اخبرني من مصر من مشاهير الكهنة وهو مشهور معروف
عليه يومنا هذا اقال ابو بكر اللوحيل رحمه الله تعالى سمعت من اعيان
اهل الصعيد ان كان العام مخصبا انقض على طيور وان كان متوسطا
ينقض على واحد وان كان خرابا لم ينقض على شيء في المسمى المذكور ان وكل من ينضم
انه راى بعض السنين طيرا فلق منقاره وتفرقت عنه الطيور لم اضطرب
اضطربا شديدا او اطلق نفسه والحق بالطيور فدارت عليه وجعلت
تقره منها قبرا لها ان عاد ولعل منقاره في ذلك الموضع وعلى شمس
وهي هيكل الشمس في الموضع سابقا في الفكر وقد خربت وبقي منها عمودان
من حجر صلب كان طول كل عمود منها اربعة وثمانون ذراعا على راس
كل عمود منها صورة انسان على اية وعلى راسه شمس الصعود من نحاس
فاذا جرى النيل يفيض من راس كل واحد منهما اما الانحياز ونصف العمود والموضع
الذي يصل اليه الماء لا يزال الخضار طيبا في اوقاف وقع العمودان لود
الحسن وسمايه ونشرت جدارتهما من شمسها الدور وضمت نحاس
كان على باب القصر الكبير عند الكديسة المعلقة على خلقة الجبل وعليه
رجل راكب عليه حمامة منسكب في ساو في رجليه لعل ان كان الروم
والقبط وغيرهم اذا انقلبوا بينهم واعتد بعضهم على بعض جاور اليه

فيقول المظلوم المظالم انصفني قبل ان يخرج هذا الركب الخبيث فياخذ خلق
عليه منك ليعينون بالركب الخبيث امير المؤمنين عليه السلام فلما قدم عمرو بن العاص
رضي الله عنه عنده غيب الروم ذلك الخبيث لان لا يكون ساءدا لولم ولسيل
وسيا في خبره بسوطا ان سأل الله تعالى وهو سكاك مرد وراعي سر
يركب فيه الواحد والاربعة ويترك السابقي فيجدون على البحر من جانب
البحر من الجانب الايمن من عمله فجدوه كافر الاخشبي الى مصر فنظر اليه
ثم اخبر من الماء الفقيه البر وكان في اسفله كتابه كادرا ما ماني ثم اعيد
الي البحر فترق وبطل فخله والسكندر ربه فانها مدينة علي مدينة
ثلاث طبقات وليس على وجه الارض مدينة علي مدينة علي مدينة
عليها هذه الصفة سواها وفيها انها ارمذات العماد سميت رز اك
لان عمرها وبخارها من الرمحنا والاصطفيد من الخطط طوة وعرضا
والمنازة التي هاستاني ومنازه بناحية ابواب من بلاد الهند
بمحكمة البناء اذ هوها انسان مالت ثوبا واما الامير اميرها اطاعوا
او فظلمها في الشمس والمحب ان كان في السكندر ربه يجهعون فيه
فالابو العدا من ثم دون صاحبه وكل من هم تلقا وجهه الاخران عمل
لدهم سيبا او تكلم او قرا كتابا او لعب لوانس الاوان سمحة السابقون
ونظر القريب والبعيد فيه سوا وكانوا يقولون فيه بالاكروه فمن ذنب
كمه ولي صرنا سلبه باج الفكر وذو يقين منه بقايا عمد قد كثر
غير عمرو منها يسي عمود السوراني غاية الغلظ والظول في حجر
الصوان البحر والستان وهما شخصان من سوان طول الجرد هما ثلاث
ماية وثلاثون ذراعا وهما سالت افرون للشمس مضو بتان فاذا
خلت الشمس ولدت ربة من الجدي وهو اقصر يوم في السنة اتمت الى المسئلة

الجوسية فطلعت لبيافة زاهية ثم اذلت اولد حجة الى طيان وهو لطلول
 يوم والسنة انتمت الى المسلة الشمالية وطلعت على راسها وهما منى المسلمين
 ومخط الاستوا الى الوسط بينهما ثم تود بينهما ذاهبة وجارية ساير السنة فغاد
 عسرون اعجوبة ويقال انه ليس من بلاد فيه عرب الا في مصر وله وسبهم ثم انقل
 مصر على الدار ان لجبابها التي است في بلادها **ذكر الاحرام**
 قال ابن جرير في التكملة حمد الله تعالى في زمان تدا ان عاد بنيت الاحرام كما ذكر
 عن الحسن الجريسي قال ولم يوجد عند احد من اهل المعرفة من اهل مصر في الاحرام
 يثبت وفي ذلك يقول الشاعر **شعر**

* * * حسرت عقول الدنيا الاحرام * واستغفرت لعظيمها الاحرام *
 * * * لمن منقذ البناشوا هم * فترت لعازيد واهن سرهم *
 * * * لم اد حين كبا التكرود بها * واسوحت لجحيبها الاوما *
 * * * اقبور لملالك الاعاسم هم * فسلم ودكن ام اعلام *

قال وما حسب الاحرام الا بنيت قبل الطوفان انها لو بنيت بعد الطوفان
 كان على سائر الناس قال جماعة من اهل التاريخ الذي بنى الاحرام سور يد
 ابن ابيوق كما يصور وكان قبل الطوفان ثلاث مائة سنة وسبب ذلك
 انه رافى مناهم كان الارض انقلبت باهلها وكان الناس صاوبين على وجوههم
 وكان الكواكب تساقطت ويصدم بعضها بعضا باصوات هائلة فاعمد ذلك
 وكتمه ثم را بعد ذلك كان الكواكب الثانية سقطت الى الارض في صور طيور
 بين وكانها تخطف الناس ولقيهم بين جلد من عظيمين وكان الجليل انطبقا
 عليهم وكان الكواكب البيرة مظلمة فانته مدعوا راجع ورسا الكهنة
 من سبع اعاد يصور وكانوا مائة وثلاثين كما حسنا وكبرهم يقال انه اذ لموت
 ففصل عنهم فلم يخذوا الارتفاع الكواكب وبالغوا في استقصا ذلك فاحترقوا

بأمر الخوفان قال اولئك بلادنا فالتوا نعم ونسب ونسب عدة سنين نامر
 عذرة آتت من الامم وامرنا بعلها مساب ريد من هذا النيل الى مكان
 بعينه لم يفيض اليها وضع من ارض المغرب وارض الصعيد ولاها السماوات
 ونجائب واما الاخرين وعبر ذلك وزبر بها جميع ما قالته الحكما وتبع
 الله لهم الغامضة واسما العقاقير ومنافعها ومضارها وعلم الظلمات
 والحساب والحدود والطب وكل ذلك معشر من امرت كتابهم وانما هم
 ولما امر بنينا بقطعوا الاسطوانات العظام والنوطات الصارية
 واحضروا الصخر من ناحية اسوان فبنينا بها اساس الامم الثلاثة وبنينا
 بالرسا من الحديد وجعل ابوابها تحت الارض بالربعين ذراعا وجعل
 ارتفاع كل واحد مائة ذراع بالمكي وهي خمس مائة ذراع بدارنا الان
 وجعل سطح كل واحد من جميع جهاته مائة ذراع بالمكي ايضا وكان اسوارها
 في طالع سعدي فلما فرغ منها كسها حديد بلجا ملونا من فوق الى اسفل وعمل
 لها عدي لعضه اهل ملكته كل ما تم عمل في الحرم الفربي الا ان يحزننا ملو
 بالاموال البهية والالات الثمينة الموهبة من الجوهر النفيسة والادب الخديرة
 والاسلح الذي ما يصد او الزجج الذي ينطوي ولا ينكسر والظلمات العوي
 واصناف العقاقير المفردة والمولفة والسموم القاتلة وغير ذلك وعمل في الحرم
 الفربي اصنافا اجناسا الفلكية والكواكب وعمل الجداره من الثماثيل الرخ التي تفر
 اليها ومعاصرها وجعل في الحرم الملون اخبارا كثيرة في ثوابت من اسوان
 اسود مع كل كما هو منجده وفيها عجائب شعدة وعمله وسيرته وما علمه وقته
 وما كان وما يكون من الزمان الى اخره وجعل كل هرم خازنا لخزان الحرم العظم
 من من حجر من اسوان واقص ومعه شبه حورية وعلم راسه حية تطوقه من قوسه
 وبيت اليه من ناحية قصده وطوقه على عنقه فتقوله لم تقود اليه كما بها

وجوزوا من الحرم الشريف مناسك من حرم السود له عيشان مفتوحتان برؤفنا
وهو جالس على كرسي معه شبه حربة اذا انظر اليه ناظر سمع من حخته صوتا
يخرج قلبه ليخرج على وجهه ولا يبرح حتى يموت وجعل خازن الحرم للمؤمن منها
من حجر البيت على قدره من نظو اليه احتذبه العثم حتى يلقى به ولا يبارقه
حتى يموت وذكر القبط في كتبهم ان عليهما كتابة منقوشة تفسيرها بالعربية هم
انما سور يد الملك بنيت الاحرام في وقت كذا وكذا واثبت بناها في بيت سدين
من اليه بعد ذلك ورسم الله ملكا يشيخا بالبر والبر ما في سماءه منه وقد علم ان الحرم
امير من النبيا واني كونه ساعد فرأينا الدرباح فاليك بها بالمعصوم وما دخل للبيعة
المؤمنون مصر ورا الاصرام لاجب ان يعلم ما فيها فاذا دفعها فقبل له انك لا تفر
على ذلك فقال لم يدع فتح حتى ينهضت له التلة المفتوحة الا ان بناؤا وقد
دخل برش وحداد بن يسوق الحديد ويحذونه ومناجي يري بها والتقى
عليها ما لا عظماء حتى انفتحت فوجد عرض الحائط عشرين ذراعا فلبس
النبو اليه لخر الحائط وسجدوا امام القبة مطهرة من زبرجد خضر فيها
الحق وبنوا وزن كل دينا راقيه من اوقيا فاجابوا من ذلك ولم يعرفوا
معناه فقال المؤمنون انهم االى حساب ما انفقوا على فتحها فزعموا فاذا
هو قدر الذي وجدوا لا يريدون ان ينقصهم ووجدوا له لعله يبر امر اجته
في ترميمه الا ان يفتي كل باب منها اليه بيت فيه اموات بالكهانهم ووجدوا
في راس الحرم بيتا فيه حوض من الخضر وفيه صمغ كالا دمي من الذهب وفي
وسطه انسان عليه درع من ذهب مرمع بالجواهر وعلى صدره سيف
لافت له وعند راسه حجر باقوت كالبيضه منقوشة يضيئ النهار وعليه
كتابة بقلم العليم يعلم الحرف في الدنيا ما هي هم وما نفعه المؤمنون اقام الكتاب
سنتين يدخلونه ويقولون من الزلافة التي فيه ففهم من يسلم ومنهم من لا

وقال سليمان المراه معجائب مصر الهرمان وتلك كل واحد منها خمس مائة
ذراع في ارتفاع مثلها كلها ارتفاع البنادق راسها حتى يصيروا مثل بقدر
حصرو وهما من المرمو وعليهما جمل قلاية السجدة اليونانية والعبرانية
والسريانية والمسنديّة والحويّية والرومية والفارسية قال
ويجوز عن ابن المنادي انه قال حسبوا لخرج النبي مرارا فلم يبق يدنها
قال صليب المرأة هاذوهم فان سلاح النبي امر بان يؤخذ منها حجارة بيضاء
تطرح وجسودها من باب كبري قال ويكنى من دخل الحرم المفتوح انه قد
فيه ذنبا وان فيه مهاكم والخرج الانسان في سريانيه اليوم قال
والظاهر ان يقولوا الملك الاول وعليها اسمائهم واسرار الفلك والحجور
وغير ذلك قال واختلفوا في من بنا الاهرام فقل بن صف عليه السلام وقيل
غزود وقيل دوكه الملك وقيل ساه القبط قبل الطوفان وكانوا يرون انه كان
تقتلوا اهلهم البرافا اعتنا عنهم شيئا حتى اغرق نوح مصون بعض من عرف
لسان اليوناني حل منس الاقلام التي عليها فاذا بنيها هاذي المصريين
والسراواتع في الرطبان قال ومن ذلك الوقت الى زمان نبينا محمد صلى
عليه وسلم ستة وثلاثون الف سنة وقبل الشان وسبعون الف سنة
وقبل ان الف المكي عليها تاريخه قبل بنا مصرا اربعة الاف سنة ولا
يعود له قال ولما مكث جد ابرطولون مصوحف على ابواب الاهرام
فوجد في الحفر قطعة مرجان مكتوب عليها سطورا باليوناني فاحترق
من يعرف ذلك القلم واذا اي ابيات فكان فيها شرح

- انا بنو الاهرام في مصر كما به وما اكملها وما بها والمقدم
- نزلت بها النار على ذمكتي على الدنار يسيل ولا ينشلم
- ونزلت بها كنوز جمّة وعجايب والاهرام منيرة وتبحم

ومنها علويها من اني م ر ا ب ل ا م ا ذ ان لوف فتعلم م
 سنفتح اتمل في دبر وعجاي وفي ايلة في لخر الدر تخم م
 فان وسع الفتان واربع م وسبعون من لولم فتعلم م
 ومن دبر هذا لجز السورين م ويلقي البراني سحر وتقدم م
 تدبر لولم في سحر وتقدم م سبقي ا ر ا ب ل ا م ا ذ ان لوف فتعلم م
 قال فتح ان طولون للكم وامرهم بحساب هذا لاله فلم يقدروا على تحقيق
 ذلك فليس من تخمقا صاحب مباح الفكر ومن المباني التي سبيل الرنان
 ولا تلبس وتدرس معالده ولجباره تدرس وتبني الامم لرا التي بالجملة مصر في العلم
 كثير اعظمها العرومان الذين يجتنبون مصوفا ان بانها سور يدان من مباح م
 ابن سباق قبل الطوفان لم يوارها فاقسمها على الكهنة فنظروا فيها تدرك ليه
 الكواكب النيرة من اجداث تحوت في العالم واقاموا امر اكرها في وقت المساء
 فدات على انما نازلة من السماء طيط بوجه الارض فامر حين يذنبنا البراني
 والاهرام العظام ويور فيها سور الكواكب ودورها والها من الامم
 واسرار الطبائع والنواميس وعمل الصنعة ويقال ان مصر من الثلاث
 بالكمة وهو الذي ستمه العروانيون لخير وهو ادرس علمه السلام
 استدل على الحوال الكواكب على كون الطوفان فامر بنا الاهرام م
 وابو اعرها الاموال وحمايف العلوم وما يخاف عليه من الرضايب
 والارثور وكل مصر من راج الساعده فخر وطه الشكل ارتفاع عمق
 ثلاث مائة ذراع وسبعة عشر ذراعاً محيط به اربع سطح متساو
 الاضلاع كل ضلع منها اربع مائة ذراع وستون ذراعاً ويرفع ليعان
 يكون سطحه مقدار ستة اذرع في منها وبقا لانه كان عليه حجر
 شبه المكعب فزمنه الرياح العواصف وهو مع هذا العظم من احكام الصفة

وان كان المندرسه وحسن التقدير بحيث لم يتنازل الا ان يعرف
 الرياح ومطل السحاب وزحف الزلازل وهذا الدنيا ليس يتجاذبه
 ملائكة الانبياء بل انه لو لم يبق في شرب من حجرين او ورقة وانما يتجاذبها
 الشجره وطول الحجر منها خمسة اذرع في سمك ذراعين ويقال
 ان بائنها جعل لها ابواب على الارض مبنية بالبحار في الارض طول كل حجر
 اذرع منها عترون ذراعا وكل باب من حجر واحد وروى كوكب اذ
 الجبل لم يعلم انه باب يدخل كل باب منها الى سبعة بيوت كل بيت منها
 على اسم كوكب من الكواكب السبعة وكلها مقفلة باقفال وحد كل بيت
 منهم من ذنب يحرق احد يد على فيد وفي جهنم كتابه بالسطر
 اذ اقرئت انفتح يوم يوحى منه مفتاح ذاك القفل فيفتح به القبط
 ترحم انما والهموم الصغير الملون فهو والهموم الشريف فيه سور يدلك
 وفي الهموم الغزني اخو حبيب والهموم الملون فيه الزبيون ابن حبيب
 والصايب ترحم ان احدهما في بيت والآخر في هموم الملون فهو صا
 ابن هموم واليه تنصب الصايبه وهم اخوان الهموم ويدعون عندها
 الدبكه والجنود السود ويخرجون بدخولها فتد للمومون فتح المرافقه
 ضيقه من الحجر الصوان السود الذي لا يمل فيه الحديد بين حاجزين
 ملتصقين الخابط قد فرن في المرافقه حصر يتسك الصاعد يتسك
 الحفر ويستعين به على الشئ في المرافقه لا ينزل في اسفل المرافقه هو عليه
 القعر يقال ان اسفل الديار ابواب يدخل منها الى مواضع كثيره ويوت
 وغازان وعجايب وانتم بهم المرافقه الى موضع مربع في وسطه حقل
 من حجر صلد مغلي فلما سئف عنه عطوا ولم يوجد فيه الامامه
 باليه وقال ابن فضل الله في المسالك قد كثروا الناس القوال

١٦
في سبب بنا لاهرام فقبل هياكل الكواكب وقيل فيلور وسودج مال
وكتب وقيل لمحاسن الطوفان قال وهو اقدم ما قيل فيها لانها ليست
شبيهة بالمساكن قال وقد كانت الصايبه قابله للولد وتزور الانثى
ولا تبلغ منه مبلغ الاولاد في التظيم قال واما ابو الهول فهو صنم يعزى
للمصر الكبريت هذا في مخفضه وعنفه شبهه بنى براس راس
حبيشه على وجهه صلب احمدم على طول الازمان يقال انه طلسم من
تفنع الزمان عن الموابين قال ويحسب ان رصف عليه اسلام سماه الاهرام على ابد
منه في ذيل فرجة من جبل في طريق الحاجر قال صاحب سراج الفكر وهو
من اعمال الخيرة اهرام بناها شداد ابن عد بن النودش بن ابي قطيم
ابن حاتم بن بصري قال بعضهم ذكر عبد الله بن مرقه انه لما زارت العالين
مصر حبس الخوارج بها جميع من مكة ثم تركت مصر فبنت الاهرام واتخذت بها
المصانع وبنت بها العجايب فلم تزل مصر حجة الخوارج ما اكل ابن دعو
الخراساني وقال سعيد بن عذير لم تزل راس الخوارج يقولون الاهرام
بناها شداد وكانوا يقولون بالرجعة وكان احدهم اذا مات
دفن معه ماله كله وان كان صانعا دفن معه الله وقال محمد بن عبد
ابن الحكم رحمه الله تعالى كان من وراء الاهرام الى المغرب اربع عجايب
من مصولا المغرب في غزوى الاهرام قال ابن النوح في كتابه من عجائب
مصر ما يجانبها الغرب من الغريبان المعروف بالاهرام وعددها
ثمانية عشر ما من راس ثلاثة بالجيزة مقابلا بالنسطاط ولما فتح الموطن
احدها انتهى الى حوض مغلي بلوح من رخام ملوا من ذهب والوحي
مكتوب فيه اسطر فلطلب من يقرأها فاذا فيه انا عيناها ذى الاهرام
في الف يوم واجلسن هودمة في الف سنة والهدم اسلم من العماره وجعلنا

في كل جهة من جهات من المال يؤد ما يصرف على الوصول اليه لا يزيد ولا ينقص
 وعند مدينة فرعون يوسف همردوره ثلاثة الاف ذراع وعلو ه
 سبعماية ذراع وعند مدينة فرعون اهل البحر والخرها يعرف بهم
 مبدوم كانه جبل وهو خمسة طبقات والطبقة العليا كانها قلعة
 على جبل وقال الزمخشري المومنان بالجيزة على فرعون من المنسطاط
 كل واحد اذ اجماعة ذراع عرضها والاساس زايد على حروب الحجارة
 المور وهي بنقوله من سافة اربعين فرسخا من موضع يعرف بذات
 الحمام فوق ذلك كدريه ولايزال ان يخرطان في الهواء حتى يروح مدثر
 دودها الى مقدار خمسة اشبار في حصة وليس على وجه الارض بنا
 ارفع منها مقور فيها بالسند كل بحر وطم وطب وفيه ان يبينها
 فنل ادعي قوة في ملكه فالبردمها فاذ اخرج الارض لا يفي بدمها وقتا لو
 لا يعرف من بناها وقال السعودي رحمه الله تعالى طوك كل واحد
 وعرضه اربعماية ذراع واساسها في الارض مثل طولها في العلو
 وكل هدم منها سبعة بيوت على عدد البع كواكب السيارة كل بيت
 منها باسم كوكب ورسمه وجعل في جانب كل بيت منها منام من ذهب تحف
 واحدا يديه متنوعة على ثلثة وفي جهته كالكتابة الكاهنية اذا
 تراكبت فتح فاه وخرج منه مفتاح ذاك القفل وللك اوصاف قوارين
 وبخورات وطوارواح موكلة بمساكن حرة لحفظ البيوت والاسنام
 وما فيها من الثماني والدنوم والجاييب والجواهر والاموال وكل هدم
 فيه ملك من ناول من الحجاره مطبق عليه ومعه صحيفة فيها اسمه
 وحكمه مطسم عليه لا يصل اليه احد الا في الوقت المحدود وذكر بعضهم
 ان فيها جدارا لا يجري فيها النيل ذلك فيها طامير تفتح من المال يؤد بها

وان فيها كانا سقدا الى بحر القنوم وهي سيرة يومين ودخل
جماعة في ايام اشد ان طولون الهرم الكبير فوجدوا في احدى بيوت
جاما من بعلب غريب اللون والتكوين فحين خرجوا منه فقد وامنه
واحد افرحوا في طلبه فخرج اليهم عريانا وهو يضحك وقال
لا تقبوا في طلبي ورجع هاربا الى دله لانه لم اكن الجبل اسهوت
وشاع امرهم فبلغ ابن طولون فنع الناس من الخول واخذ منهم الخان
فلما ووزنه لم يصب ذلك الما ووزنه فكان وزنه ملان كوزنه
وهو فارغ وقبل ان الروحاني الموكل بالهرم البحري في سفت لواء
عريانه كسوفة الفرج والهاد وارب الى الارض وقد راها جماعة
يدور حول الهرم وقت القاء له الموكل بالهرم الذي له جانب في
علم اسفوا اسرد عريان وقد راى لجد المعرب يدور حول الهرم
والموكل الثالث في صوته يشج في بين بخن وقد راى يدور ليلاه
حول الهرم حكمة انك ملجأ المرأة القا في الناضل الهرمان
نزلوا الارض وكل من يجني عليه من الدهر الى الهرمان فانه يجني عليه
الدهر من مالا كرا فيك في الهرم من الذين في الجبل من الاشجار

م قال النبي محمد الله تعالى م

- م ابن الذي الهرمان من بنيانه م من فومده ما يومه بالمرح م
- م تتخاف الاثار عن سكانها م حينما يدركهم القناشيع م
- م وقال ابو الفضل امية ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى م
- م لحيثك هل ابصر الحسن نظرا م على ما رأت عينك من مرمي مصر م
- م انما باعنا السماء اسرفا م على الجوارف السمك والنسر م
- م وقد واني انشزاس الارض عياها كانهان ان قاما على مدرك م

وقال المقيم عمارت الجني المشاعي رحمه الله تعالى **شعر**

- خيل على ما تحت السابنية فأنشأه القاه هري مصره
- منها خاف الدهنه وكما على طاهر المني ثخان الدهره
- تزه طوي في بدع نبا ولم يمتنع في المواد ذكره
- وقال آخر **شعر**

- انظر الى السومين اذ برز ام العيس في علو وفي حده
- وكانها الارض العريضة اذ لم تلمح لمات الحرد والبرده
- حسرت عن الثرين بارزة تدعو الاله لوقت الولده
- فلجا ارباب النبل لو سخرها دواوينهم انكده
- وقال ظافر الحرد او رحمه الله تعالى **شعر**

- م تامل حية السريس وانظره وبينها ابو الحول المحييه
- م كئما وان على رحيل م محبو بينا رقيب م
- م وما النيل ينما دموع م وسط الرج عند ما خيب م
- م ودوننا المقطر هوكي م ركاب الركاب ابركها اللقي م
- م وظاهر يحزن كوكب م وموب م تخلف ومو مخزون كبيب م
- وقال ابن الساعي رحمه الله تعالى **شعر**

- ومن العجايب والعجايب حده وقت عن الكسار والاهاب
- م هربان ذره الزمان وارثه ايامه وتريد حسن شباب
- م لله اني بنية اذ لي شية م توفي السها بطول الاشباب
- م وكافا وقت وقوف تله م اسفا على الايام والعقاب
- م مكنت عن السماع فضل خطابه م ولقد نثر به الى الاباب
- وقال سيف الدين ابن خباز **شعر**

- لله اي عجيبة وغرابتهم في صنعة الاصرام والانباب
- اخذت من الاسماع قصداً ونقلت عن الانباخ كل كتاب
- فكانا في كالجيا لم مقامه من غير ماعد ولا طشاب

وقال بعضهم رحمة الله تعالى عليه **سحرهم**
 • تبين ان صدر الارض صوم ونهاها من المزمين شاهده
 • فواجبها وقد ولدن كثرها على هم وداك التزنا هره
 • ولما عدي القاضي نهاب الدين بن فضل الله الى اصرام كتب الى الامير
 الحاي الرواد اردو اذ كانت سنة سبع وعشرين وسبعمائة
 • بلى البشارة اذ المدينت جاركهم في ارض مصر بالي غير تقم
 • • حفظوا لياشافي في طلائعكم مع انكم تدرون في الي الحرم
 يتب الارض ويجود الله تعالى على ان سحر له في طلي مولا ناصرنا
 واوجز الخ لمانيه التي قبل لها الصبي مصر احي اقرب بها منتهي
 الرحله واتخذ بيوتاً جعل ابواها من قصر موكان التي قبله وينتهي
 انه كان يسهون البحوان يركب لجه وان يصعد في اولجه اعاليه
 • درجة ثم ترك لما يغرب من خدره مولا ناصرنا الرجل واكر فما احاط
 به من كرم فقال انا العنوق فاسوق من الببل فركب حرافة لا يطير عليها
 لها القصر لم ولا غنبت منها العيون سوى ان ذكر من خفيف الرياح
 لم افنى الى خدران تخضب ارباب قالا العين ونجل منها بما جرد عليه
 الزهر وذاب الجبين وختم يومه بالنزول في جيرة مولا ناصرنا من
 من النوب وبلغت منها البهر من سلم بها الى ان هاذ الايام الشريفه
 اعزاس وهي بعض ما زينت به العتب ومن رسالة اعبا الدين ابن الامير
 رحمه الله تعالى في وصف مصر وقد شاهدت منها بلداً يشهد بفضل علي ابنا

ووجرت به بالصور وماعده هو السواد فما زاه الى الاملا اعينه وصدده
 ولا وصفه واصف الى علم انه لم يقدّر قدره وبه من عجائب الانسار
 مالا يصف بطها الاضحيان فضلا عن الاخبار من ذاك المسميات
 الذين هم من الدهر وما لا يبرأ وقد انقض كل زمانا بظلم الدنيا وسعة الفناء
 قد بلغ من الانقضاء غايته لا يلبث فيها الطير على اليد تحليته ولا يدركها
 الطير على مرة تحريكه فاذا انقضى من زمانه وبس طمته المتوكل بخمسا
 واذا استدار عليه فوس السما كان له سميا وقال صاحبنا
 السحاب المصنوعي رحمه الله الخالي شجر

- ان حزن المومنين قالكم هاهنا من عبوة العاقبات المتوكل
- شبهة كل امرئ بما يفسر عرف الحانقات دون المتوكل
- او عاشقين وسابو سلمها ابو المول الرقيب فقليل يمتد
- او حابرين استديا بجم النسا فغداها بقبابيه المتوكل
- او ظالمين استقبوا بغير الحيا فستقام غدا روي المتوكل
- افني الزمان وفي حاتمها عظيم الحسود وخيرة المستقل

ذكر الكندرية

لعن ابن عبد الحكم رحمه الله الخالي في فتوح مصر واليه بقي في دلائل
 النبوة عن عصفية ابن عامر الجوهري رضي الله الخالي عنه قال اجابنا
 من اهل الكتاب مع كتاب الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لهم
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ان شئتم اخبركم عن اربعة ان قالوا بلى
 قبل ان تسالوني وان شئتم تكلم ولعنكم قالوا بلى اخبرنا قبل ان تكلم
 قال جميع قالوا بلى عن ذكي القريين وساخبركم عن ما يجدونه مكتوبا
 عنكم ان اول امره انه كان غلاما من الروم عطي ملكا فصار حيا

ساحل البحر من ارض مصر فابصره مدينة فقال لها الاسكندرية فلما فرغ
 من سائر اثاره كمن فخرج به حتى استقر له فوقعه فقال انظر ما تحضرك قال
 الامم ديني وارامد ابن معرنا معرج به فقال انظر فقال قد اختلطت مع اللذان
 فلما اعرفها الحروب بعطوله وقد اوردته في التفسير الموقر في سورة الكهف
 وقد اخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال كان اول شان لـ
 اسكندرية ان يدعوون لخذلها معانقا وبها السوا وكان اول من عمرها
 وبنائها في اتم قول على سايه وبها المعه لم تداولها اللوك بلوك صر بعدة
 دلوكة ابنت ربا مسارة الاسكندرية ومنارة بوقير لود فرعون فلما نظرو
 سليمان ابن داود عليه السلام على الارض لخذلها بجيشا
 وبنائها سجدا ثم ان ذوالقنين عليه السلام ملكها فزعم كان
 فيها من بنا اللوك والضراعت وغيرهم الانبا سليمان ابن داود لم يرد
 ولم يقبره واصلى ما كان خرب منه واقرب لناوة على احاطها بمنا الكند
 من اونها بنا يشبه بعضه بعضا لم تداولها اللوك من الروم وغيرهم
 ليس من كل لا يكون له بنا يصعد بالاسكندرية لعرف به وليس له
 قال ابن عبد الحكم ويقال ان الذي بنا منارة الاسكندرية فلبطرة
 الكوكه وهي التي ساقطت خيلجها حتى ادخلته الاسكندرية ولم يكن الغها
 المتقال ويقال ان الذي بنا الاسكندرية سداد ابن عباد وقال
 ابن لهيعة الجعفي انه وجد بحجر بالاسكندرية يكتب فيه ان سداد
 ابن عباد وان الذي نصبت العمادهم وجدوا الاحبادهم وسد بذراعهم
 الوادهم بنيتهم اول الشيب وموتهم واذا الحجارة في في اللينهم مثل
 الجحشهم قال ابن لهيعة رحمه الله والاحباد كالعماد واخرج ابن عبد
 عن شيخ قال ان في الاسكندرية ساحل خمسة مقدر سد مسجود وي

مه
 ربه

الحكيم

عليه السلام عند المنارة ومسجد سليمان عليه الصلاة والسلام
ومسجد ردي الغرني ومسجد الخضر لهما عند القيسارية والآخر عند باب
المدينة ومسجد عمرو بن العاصي الكبير قال ابن عبد الحكم وحدثنا أبي قال
كانت الكندرية ثلاث مدن بعضها التي جنب بعض منه وهي موضع المنارة
وماوالماء الكندرية وهي موضع قصبة الكندرية اليوم وتطيطه
وكان على كل واحدة منهن سور وسور من خلف ذلك في الثلاث مدن يحيط
بهن جميعا وأخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن ظريف الهذلي قال
كان على الكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق وأخرج عن خالد
ابن عبد الله والجزيرة أن ذا القرنين لما بنا الكندرية بنى بها
بالرخام الأبيض جدرانها وأرضها فكان لباسهم فيها السواد والخمرة
فمن مائة ذلك ليس الرهبان السواد من نصوص بيان الرخام ولم يكونوا
يسرجون فيها بالليل من بيان الرخام وإذا كان القمر أدخل الرجل الركب
يخط ما لليل في ضوء القمر وبيان الرخام الخط في حجر الأبره قال
وذكر بعض المشايخ أن الكندرية بنيت في ثلاث مائة سنة وسكنت
ثلاث مائة سنة وحزبت ثلاث مائة سنة ولقد مكثت سبعين سنة
ما يدخلها الحد الا على بعض خروقة سود امن سياتي حصنها وبنائها
ولقد مكثت سبعين سنة ما يمسح بها قال وأما فاني الممر ثم على
ابن خالها قال كانت الكندرية بيضا ففتى الليل والنهار وكانوا إذا
عزبت الشمس يخرج احد منهم من بيته ومن خرج منهم لغتطف وكان
منهم راج يروح على شاطئ البحر فكان يخرج من البحر شيئا يأخذ من شحمه
فكل له الرابع في موضع حتى يخرج فاذا هي جارية فثبتت بها فذهب
على منزله فانت بهم فرأىهم لا يخرجون لدرعهم وب الشمس فالتهم فقالوا

من خرج منا اغتطف نعيان لم الظلمات بصور في السكندرية وخرج
عن عطا الخراساني قال كان الرغام قد خرج لم حتى يكون من بكره اليكف
الزهار بنوالة الجحش فاذا انصرف اليها واشتد واخرج عن هشام ابن سعد
المديني قال وجد بالاسكندرية حجر مكتوب فيه فذكر من حديث ابن طعيمة
سواء واد فيه وكثرت في الحجر كثر ابي النبي عتود راغا في الخروج ليردني بحجره
امه مبر صيل الله عليه وسلم وقال النيفاشي في كتاب سرور النفس ومدارك
الحواس الخمس كانت الاسكندرية تسمى ذال السكندر رزقوه وبذا الكعبون
القط في كتبهم القنده قال ابن عبد الحكم وحده شاعبه الله ابن صالح
عن ابي ابي بن سعد وبنو الله في عمه قال كانت بحيرة الاسكندرية
كلها كرم من لامرأة القوقس فكانت تخرج ارجاسهم الخمر فريضة عليهم
وكرر الخمر عند حاجته فماتت به ذرعا فالت لاحاجة في في الخمر اعطوني
دنانير افقاوا اليه عنونا فاسلئت فيها المانفوق فهاجته صارت بحيرة
بصاد فيها الحيتان حتى استخرجها بنو العباس فسد واجورها وزعوا
فيها وقال صاحب المراه من عجايب مصر عود السواري وليس في الدين مثله
قال وقد ساء له ويقال ان اخاه باسوان وقال ابن فضل الله رحمه
الله لعنا في في الساكن بظلم الاسكندرية عود السواري عود مرتفع
في الحواشدة فاعده وفوقه فاعده يقال انه لا يطير له في العر في علوه
ولا في اسفاره كنت قد رايت هذا العود لما دخلت الاسكندرية
في رحلي وودور فاعده فمات فيه وماتون سيمرا من المتواتر عند اهل
الاسكندرية ان مجادا عن قرب وغض عينيه لم يصد له لا يصيبه م
باليد عنه وذكر انه لم يحفل اصابته لاحد فقط مع كثرة تحريم ذلك
ودرجت ذلك مرارا فلما قد را ان اصيبه وذكر لي بعض فضلاء

السكندرية انها كانت اربع عده في هذا النقط وكان عليها بقية يجلس بها
 ارسطو صاحب الرموز فيها هذا القول يقول الشاعر
 • هتزل سكندرية ليس يقرأه سوا بلما او حمد الصواري •
 • وان يطلب هناك حرفي • فلم يوجد لراك الحرف قاري •
 واخرج ابن عساكر في تاريخه عن اسامة ابن زيد التميمي قال
 كان الاسكندرية صنم يقال له شر لعل على خشفة من تحت الجسر
 وكان استقبالها بصبغة القسطنطينية لا يدركا كان ما عاينها
 او اسكندر فكانت الحيتان تجتمع عنده وتذود حوله فمصادكت
 اسامة اليه الوليد ابن عبد الملك ابن مروان يخبره بخبر الصنم ويقول
 القلوس عندنا قلية فان را ابر المومنين ان يطلع الصنم ويجعله قلوبا
 فارسل اليه الوليد رجلا لاسافانه لوال الصنم فوجدوا عينيه يا قوتين
 حمرا وبين ايسرهما قية فذهبت الحيتان فلم تعد الي ذاك الموضع
 ذكر مناسرة السكندرية وبقية عجائبها •
 قال صاحب تاريخ الفكر من عجائب المباني التي بارض مصر منارة السكندرية
 وهي سنية بحجارة مهندمة مضيئة بالرماس على قناطر من دجاج
 والفساطرة على طير سطين من نحاس وفيها نحو ثلث مائة بيت بعضها
 فوق بعض تصعد الاربعة كما هي الي سائر البيوت من دناها والبيوت
 طاقات ينظر منها الي البحر واختلف اهل الشارح في من بناها
 فقبل انها من بنا السكندرية قبل من بنا دولك كالمصري وقال ان طولها
 كان الف ذراع وكان في اهلها ثمانين نحاسا منها ثمانون ذراعا
 بسماكة يده اليمنى نحو الشمس ان كانت من الفاك يدور مع كحيث
 دارت ومنها ثمانون وجهه الي البحر وهي صار العود ومنهم على نحو قوله

سمع له صوت هابل يعلم به أهل المدينة طروق العود ومنها مثل
كلما نجي من الليل ساعده صوت صوتاً مطرباً وكان بإعلاء امرأة يريها
تسططضبيده وبينهما عرض البحر كلما جهزوا الروم جيشاً را في السراة
وحي المرعودي أن هاهذه المناورة كانت في وسط الإسكندرية وأنها
أقرب من بنيان العلم المحيبي بنا عما بعض منوك اليونان يقال أنه الإسكندر
لما كان بينهم وبين الروم من الحروب فجعلوا هاهذه المناورة قريباً
وجعلوا أرباباً من البحار المشقة يشاهد فيها مركب البحار انقلت
من روميه على سافة يجتاز للبحار عن إدراكهم ثم ترك كذا كذا إلى أن كمل
المسلون فاحتل ذلك الروم لما امتنع المسلمون بها في ذلك
عليه الوليد بن عبد الملك بأن اتفقوا لحد خواصه ومعه جماعة إلى بعض
لغو الشام على أنه راعب في الأسلم فوه إلى الوليد وأظهروا له السلام
وأخرج كنوز ودقائير كانت بالشام ماح إلى الوليد على أن صده على أن
تحت المناورة لواءه فابن والسحة دفنها الإسكندر فجهزه مع جماعة
من ثقاته إلى الإسكندرية فقدمت المناورة وأزال الليرة ثم نظن الناس
أنها مكيدة فاستشعروا ذلك فحسروا في مركب كانت مودعة له ثم نبى ما هم
بالخص والخص قال المرعودي وطول المناورة في وقتنا هاهذا أو مائة ثلاثة
وثلاثين وثلاثمائة مائتان وثلاثون ذراعاً وكان طولها وأربعاً مائة ذراعاً
ذراعاً وسباًوها في غضون ثلاثة أشكال تقرب من ذلك مراح بالجاراة
ثم بعد ذلك بناه من الشكل ميني البحر والجيش فوسمى ذراعاً وأعلىها
مدور العكل قال صاحب سباحة الفكر وكان أحد ابن طولون ميني
في الأماقية من خشب فهدمها الرياح فبني مكانها مسجد في أيام
الملك الكامل صاحب مصر ثم أن وجهها البحري يذاع وكذا كذا الرصيف

الذي بين يديها من حيث البحر وكذا في زمان وذلك ايام الملك المنظر
 ركن الدين بيبرس فمزم وذكرا بن فضل الله رحمه الله فيسألكه ان هذا
 المنارة ورضيت وبقيت اثرها لعين فكان هذا اوقع في ايام قلاوون
 اولاده وقال ابن المتوج في كتاب ايقاظ المغفل من الحجاب منارة
 الاسكندرية التي بناها ذوالقرون عليه السلام كان طولها اكثر
 من ثلاث مائة ذراع مبنية بالحجر المخوت مرصعة الاسفل وفوق المنارة
 الخشنة منارة مدورة وكما مبنية بالحجر المخوت على اكثر من مائة
 ذراع وكان عليها منارة من الحديد الصفي عشرها سبعة اذرع كانوا
 يرون فيها جميع من يخرج من البحر من جميع بلاد الروم فان كانوا اعدا تركوم
 حتى يقتربوا من الاسكندرية فاذا اقربوا لها وما لك الشمس الغروب اوردوا
 المرأة مقابل الشمس واستقبلوا بها السفن حتى يقع شعاع الشمس في ضوء
 المرأة على السفن فتشرق السفن في البحر عن اخرها ويرى كل من فيها وكانوا
 يودون الخراج ليا من ايداك من حراق المرأة تسفتم فلما فتح عمرو بن العاص
 دمن الله تعالى عنه المكندرية لعنات الروم بان بعثت جماعة من المسلمين
 المستعرب واطهروا انهم سفلون واخرجوا كتابا زعموا ان دحاس ذي القرنين
 في جوف المنارة قد قرئت العرب لغلة معرفتهم بحيل الروم وعدم معرفتهم
 بمتعة تلك المرأة والمنارة وغيروا انهم اذ اخذوا الدخاير والموال
 اعدوا المنارة والمرأة كما كانت قد تكون في المنارة فلم يجدوا فيها شيئا
 وهربوا كيد الغشبيون فغلبوا عيني يذ الزمان فجدة فبنوها بالبحر
 ولم يقدروا ان يرفعوا اليها تلك الحجارة فلما الموتها انصوا عليها تلك
 المرأة كما كانت قد قرئت ولم يروا فيها شيئا وبطل احراقها والنصف
 السفلي الذي زعموا ذي القرنين يدخل الانسان من الباب الذي للمنارة

مقدار

وهو يرتفع من الارض مقدار عشرين ذراعا يصعد اليه على قنطرة من
بالبحر المحيطة فاذا دخل من باب المنارة يجرد على منته بابا بزيادة السنة
اليه يجلس كعشرين ذراعا ثم يجلس اليه فيه العوام من جاني المنارة
ثم يجد بيتا اخر مثله ثم يجلسا ثالثا ويجلسا رابعا كذلك قال وقد علمت
الحق سليمان ابن داود عليهم السلام في الاسكندرية يجلس من اعمدة
الرحام الملون كالخروج الجماعي المصقول كالمراه اذا نظر الانسان اليها
يرى من شئ خلفه نصفها وكان عدد الاعمدة ثلاث مائة كل عمود
ثلاثون ذراعا في وسط المجلس عمود طوله مائة ذراع ولور عشر ذرا
وسقف من حجر واحد اخضر مربع قطعته الخن ومن جملة تلك الاعمدة
عمود واحد يحركه شرفا وغربا ينادي ذلك الناس ولا يدرون
ما سبب حركته قال ومن جملة عجائب الاسكندرية السوارى والملاعب
الدي كانوا يجتمعون فيه في يوم من السنة ويرمون بالاكبره فلا تقع
في حجر احد منهم الا ان العصر وكان يحضر الملاعب ما شاء من الناس ما يزيد
على الف رجل فلا يكون منهم احد الا وهو ينظر في وجه صاحبه ثم ان توكي
كتاب سمعه جميعا اولب لون من ألوان اللعب راوه عن خبرهم قال
ومن عجائبها السلطان وما جبالان قائمان على سرطانات من نحاس في مكانها
على كل ركن سلطان فلما اراد احد ان يدخل تحتها شيئا حتى يجره من جانبها
لاخر لتعلم قال ومن عجائبها عدد الاعيان وما عود ان ملتقيان واما كل
منها جبل حصا كحصي الجار في اقبل القبة السبع حصيات من ذلك
الخصا واستلقي على احدهما ثم يرمي وراه بالسبع حصيات ويؤم ولا يلتفت
ويضي لطلبت قائم كانه لم يتعب ولم يجس شئ قال ومن عجائبها القبة
اكثر اوهي عجيب قبة بلبسة نحاسا كانه الذهب الاسمر لا يبل عليه

عنا

عمود

القدم ولا يخلعه الدهر قال ومن عجائبها منية عتمة وحصن فارس
 وكثينة أسفل الأرض ثم هي مدينة على مدينة وليس على وجه الأرض مثاها
 ويقال إنها رمزان العماد سميت بهذا الكلا لأنها لا يراشها
 طولاً وعرضاً انتهى الكـ وقال صاحب حرة الزمان كان الإسكندر
 ابن سبي الغزما فلما جلي الإسكندر الإسكندرية بنى الغزما الغزما في بنت
 الاسكندرية ولم تزل مدينة الاسكندرية بهجة يرتاح اليها كل من يراها
 ولم تزل الغزما عند بنيت رثه فلما فتحت الإسكندرية قال
 عوف ابن مالك لاهلها ما احسن مدنتكم فقالوا ان الاسكندرية
 لما بناها قال تد بنيت مدينة فليس إلا الله عز وجل عتمة على الناس
 فبقيت بهجة ولما فتحت الغزما قال اربعة ابن الصبايح لاهلها ما اتق
 مدنتكم قالوا ان الغزما لما بناها قال هاذي مدينة عتمة عن امه
 الحابي بقية الى الناس فذهب بهجة ما والله اعلم هـ
ذكر دخول عمرو بن الحارثي مدنتهم مصر في الجاهلية قالـ
 ابن عبد الحكم عن خالد بن يزيد انه لما قدم الي بيت المقدس لاجارة
 في بعض من فرش فاذا بهم يمشون من الثماسه الروبيين من اهل الاسكندرية
 وهم للصلاة في بيت المقدس فخرج في بعض حيا لها يسبح وكان عمرو بن عجلان
 وابل الحارثي وكانت رعية الابل فابا يقيم بينا عمرو بن عجلان له اذمر به
 ذاك الثماس وقد اصابه عطش شديد في يوم شديد الحر فوقف
 على عمرو واستسقا فشقاه عمرو من فربه له فشر به حتى رواه نام الشمس
 مكاته وكانت الي جنب الثماس حيث نام فصره فخرج منها حية عظيمة
 فنهض با عمرو فزع لها بهم فقتلها فلما استيقظ الناس فظروا الحية
 عظيمة فذاعبها الله منها فقال للعمرو ما هاذي فاخبره عمرو انه رماها

فقتلها فاقبل اليه عمرو فقبل راسه وقال دلحيا بي الله بك مريم مريم
العطش ومن من هاهه الحية فاما ارمك هاهه البلاد قال ومرت
مع اصحاب لي بطلب القتل في تجارستان فقال له الناس وكم ترجوا نصيب
في جدارك قال بجاي ان اصيب ما اشرى به لغيري فاني لا امك الا بغيري
واصل ان اصيب بغيري الا بغيري فاني لا امك الا بغيري
سيكم كم في قال ما به من ابل قال له الناس لست اصحاب ابل فاصحاب ابل فاصحاب ابل فاصحاب ابل
فقال له يكون الف دينار فقال له الناس لي رجل غريب في هاهه البلاد
والفادمت اصيل في كيسة بيت المقدس واسم في هاهه البلاد
حدثت ذلك نذر اعيان في قيس وقد قصدت ذلك وان اريد الرجوع الى بلاد
فقال لك ان تجي الى بلادك وكعهد الله وميثاقه ان اعطيك دينين
لان الله تعالى في احب اليك مريم فقال له عمرو وامن بالاك قال له مصر
في مدينة يقال لها الاسكندرية فقال له لا اعرضها ولا ادخلها قط
فقال له الناس لو دخلتها لعلت انكم لو دخلتموها فقال له عمرو
وتني بيا تقول وعليك بذاك العهد والميثاق فقال له الناس نعم
لكا الله على العهد والميثاق او في لك وان اردك الى اصحابك فقال
له عمرو وكم يكون مكنتي في ذلك قال شهر انتطلق عند عشاء
وتقيم عندنا عشاءا وترجع في عشاء وك علي ان احفظك ذاهبا
وان ابعث موكل من يحفظك راجعا فقال له انظر في جني اساور
اصحابي في ذلك انهم فانطلق عمرو الى اصحابه فاحبرهم بما عاهد
عليه الناس وقال لهم تقيموا علي حتى ارجع اليكم وتعلم علي العهد
ان اعطىكم سطر ذلك علي ان يجي رجل منكم اليه فقالوا نعم
وجئوا رجل لاهه فانطلق عمرو وصاحبه مع الناس الى مصر حتى انتهوا

الى السكندرية فراعمر ومن عمارتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال
والخبر ما عجب ذاك وقال اماريت مثل مصر قط وكثرة ما فيها
من الاموال ونظر الى السكندرية وعمارتها وكثرة اهلها وما بها
من الاموال فازداد عجباً فوافق دخول عمرو والسكندرية عمداً فيها
عظماً يجتمع فيه ملوكهم واسترا فهم ولم كسرة من ذهب يتولسا بها
ملوكهم وهم يتلقونها بالكلية في النهر ومن تلك الاكورة على ما وضعها
من فضي من انهم من وقعت الاكورة في كفة واستقرت لم يبق حتى ملوكهم فلما
قدم عمرو الاسكندرية اكرمته الناس الاكرام كله وكساء نوب دساج
السيه اياه ولبس عمرو والناس مع الناس في ذلك المجلس حيث يتولسون
بالاكورة وهم يتلقونها بالكلية فمر ما به رجل منهم فاقبلت تهوي على ففت
في كم عمرو فتجربوا من ذلك وقالوا ما كذبتنا هذه الاكورة قط الا في هذه
المرة الا نرى هذا الاعراب يملكنها اذا ما لا يكون ابداً وان ذلك التمسك
شيء في اهل السكندرية واهلهم ان عمر الحياه مرتين وانه قد مضى
له القى دساج وسالم ان يجعوا له ذلك فيما بينهم ففعلوا ودفعوها
الى عمرو فانطلق عمرو وصاحبه وبعث معهم الناس والبلاد ورسولا
وزود بها واكرمها حتى رجع هو وصاحبه الى صاحبهما اصحابهما
ففي ذلك عرف عمرو مدخل مصر وخرجها واوعلمها ما علم انها افضل
البلاد واكثرها ما لا فلما رجع عمرو الى الجحاه دفع اليها بينهم الغدنيا
واسك لنفسه القبا قال عمرو رمي الله تعالى عنه فكما اول ما ناله
والله تعالى علم ذكر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوقس
قال ابن عبد الحكم حدثنا هشام ابن احماد وغيره قال لما كان سنة ست
من الهجرة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة بعث

إلى الملوك فبعث حاطب ابن أبي النعثة إلى المقوقس صاحب الاسكندرية فكتب
 حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى إلى الاسكندرية
 وحضر المقوقس في مجلس يشرف على البحر فملك البحر فملكها دارجولة اشار
 بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبدو سلم بين اصبعيه فلما رآه امر بالكتاب
 ببيض واسريه فاوصل اليه الكتاب فقرأ الكتاب فإذ لم يسمع ان كان
 نبيا ان يدعو إلى الله فليطع على قال له ما منع عيسى بن مريم عليه السلام
 ان يدعو إلى الله ان يفعل في فعل فوهم ساعة ثم استعادها
 فاعادها عليه حاطب رضى الله تعالى عنه فقلت فقال له حاطب انه قد كان
 قبلك رجل زعم انه الرب الاطع فانتقم الله به ثم انتقم منه فاعبر بغيرك
 ولا يعترف بك وان لك دين لم تدعه الا لما هو خير منه وهو الاسلام الكافي
 الله به فقد ما سواه وما يشاره موسى الحسي الا كيشارة عيسى لمحمد وما دعا
 اليك في القرآن الا لذكر عايتك اهل التوراة إلى الانجيل ولست انت هناك عن
 المسيح ولا تمسنا ناسك به ثم قرأ الكتاب فاذا فيه ليس الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله إلى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد
 فإني ادعوك بدعائه الاسلام فاسلم بسمك الله تعالى لمحمد من ربي
 يا اهل الكتاب تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
 به شيئا ولا نتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا
 لا تروا ابا ناسيئون فلما قرأه اخذه فجعله في حق من عاج وختم عليه
 ثم دعى كل تبارك بالقرية فكتب لمحمد ابن عبد الله بن المقوقس عظيم القبط
 سلام عليك اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت خطا بك وما ذكرت
 وما دعوا اليه وقد علمت ان نبيا ورائي وكنت اظن انه يخرج من الشام
 وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما كان في القبط وكسوة

ولدت لك بغاة تركها والسلام واخرج ابن عبد الحكم عن ابيات
 ابن صالح قال ارسل القوقس الى حاطب ليلة وابس عنده احدا من هذان
 له فقال يا خبير في عن امور اسالك عنهما فاني اعلم ان صاحبك لغر ك حين
 بعثتك قلت لا تشا لي عن شيء الا مدي فك قال لي م يدعوا نحو قال
 لي ان تعبدوا الله ولا تشرك به شيئا وتخلع ما سواه وبامرك بالصلاة قال
 فكم يصلون قال خمس صلوات في اليوم والليله وصيام شهر رمضان
 وحج البيت والوفاء بالعهد ويأتي عن اهل المدينة والدم قال من اتباعه قال
 الفتيان من قومه وغيرهم قال فما يقبل قومه قال نعم قال صنع لي قومه
 بصفه من صفته لم ات عليها قال قد بعيت اسيا لم ارك ذكرتها في عينيه
 حمرة قل ما لقا لقوه وبين كفته خاتم النبوه مركب احمار ويلبس السامه
 ويختزي باللمرات والكمس لا يلبس من القين عمن وال ابن عمر قلت ها ذه
 صفته قال قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وكنت اظن ان يخرج من الشام
 وهناك كانت تخرج الانبياء من قبله فاراه فخرج في الحرب في ارض
 جند و بوس والفتن لا تطاوعني في اتباعه ولا لعب ال بوعن محاورتي
 اياك وسيظهر على البلاد وتنزل الصحابه بساحتها هذه حتى يظهروا
 على ما قهرنا وان لا اذكر لنبط من هاذ احرفا فارجع الي صاحبك
 واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الرحمن بن عبد القادر قال الطامعي
 حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القوقس الكتاب
 واكرم حاطبا ولمس نوله ثم سرجه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وادامع حاطب كونه وبغاه مع سرجهها وجارتين لحد اعمال ابراهيم
 وهب الاخر الجهم ابن فيس المديري في ام زكريا ابن جهم الذي كان
 خليفة عمرو ابن العاصي على مصر قال ابن عبد الحكم ويقال له وهب سا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت فريام عبد الرحمن ابن حسان
ويقال له وجهها المهر ابن سلمة الاضاري ويقال له ارحمة ابن خليفة
الكلبي ثم اخرج من طريق المندل ابن عبيد عن عبد الرحمن ابن حسان ابن ثابت
عن امه سيرة قالت حضرت موت ابراهيم عليه السلام فزيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما سمعت ان ولختي ما بينهما فامان بها ناعن الصبح
هاد البصير فوافر قال له وجهها لحسان وقال ابن عبد الحكم حدثنا
حاتم بن النوفل حدثنا ابن خزيمة عن زبدي بن الجحيب ان المقوقس
لما اناه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه في صدره وقال
هاد ارمنا نخرج فيه النبي الذي يخدمه وصفته في كتاب الله وانا
لخدمته انما يجمع بين اثنين في ملكين ولا تكلم وانه يقول الخديبه
ولا يقبل الصدقة وانه لساء المساكين وان خاتم النبوة بين كتفيه
ثم دعي رجلا عاقلا ثم لم يوجع فاصرا حسن في اجل من مارية في اختها
وما من اجل حتى من كورة انصنا فبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واداه بغلة سبها وجمارا اسهب وثيابا من قباط مصر وعلا
من عسل فيها وبعث اليه مائة صدقة وامر رسوله ينظر من جلساؤه
وينظر الى ظهوره من اراشامة كبير من ذات شعر ففعل ذلك الرسول
فما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم له الاثنين
والدائمين والعسل والثياب واعلم ان ذلك كله هدية فقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخديبه وكان لا يرد هاتين احد من الناس
فما نظروا مارية ولختها اعجبتهما وكن ان يجمع بينهما وكانت
احداهما تشبه الاخرى فقال اللهم لا تفر لي بينك فاختار الله له مارية
وذلك انه قال لها فولا تشد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله

فبدون ما ربه فتشرفت وامنت قبل الخبز ومكثت لخدمتها ساعة ثم تشرفت
 وامنت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخدمتها مخبرا بن سبط الانصاري
 وكانت البغلة والجارح الرباب الميه وسما البغلة دلدل وسما
 امار ابو غور واجبه اصل فدر عن غسل منها البركة وبقيت تلك
 الشياخ حتى كفن في بعض ما صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد الحكم وبعث
 ان المقوقس بعث مع ما ربه نجني فكان باوي اليها ثم اخرج عن عدله
 ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام ابراهيم ام ولد
 العتيبية فوجد عندها نسيبا كان لها قدم معها من مصر وكان كثيرا
 ما يدخل عليها فوقع في نفسه شيء فرجع فلقته عمر بن الخطاب فعرف
 ذلك في وجهه فسأله فاخبره فاخذ عمر رمي السيف في عنقه السيف
 ثم دخل على ما ربه وقرها عندها فاهوي اليه بالسيف فلما راها
 ذلك كشف عن نفسه وكان محبوبا ليس بين رجلين شيئا فلما راه عمر رج
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان خبري الثاني فالتفت
 ان الله تعالى قد برها وحرسها وان في بطنها غلاما مني ولله اشبه
 الخلق بي والله امرني ان اسميه ابراهيم وكنتاني بالحي ابراهيم واجوز
 ان عبد الحكم والبرقي في الدلائل بطريق عن ابن عبد الرحمن بن
 حاطب عن ابيه عن جده قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي المقوقس ملك الاسكندرية فبعث بكتاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فانزلني في منزل واقتت عنده ليا لي ثم بعثني
 ورجع بطارقه فقال اني ساكك بكلام ولحب ان ترمه في
 قلت علم قال الخبر في عن صاحبك اليس لو بني قلت بلا هو رسول الله
 قال فانه حيث كان هناك لم يدرع على قومه حيث اخرجه من بلد

البرية بها وذلك فعبس ابن مريم بشهادة رسول الله قاله حيث لعنه قومه فادادوا
ان يصلوه ان يكون دعاه لهم بان يكلم الله حتى رفع الله اليه في السما الذي
فقال انت حكيم حاسن عذحك هذه هدايا ابنت همامك الي محمد وارسله
منذ لم يزل قومك الي عاتك فادري رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث حواله من ام ابراهيم وولده وعبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحكم ابن خديفة العبد ربي وولده وصيه الحسن ان ثابت
وارسل اليه بشيابه معظف من ظفرهم قال ابن الميزان قال ابن الجعيعة
وكان اسم اخت ماويه قبصر وبقا لسوس قال ابن عبد الحكم رحمه الله اعاني
وحدثنا عبد الملك حدثنا ابن الجعيعة عن الاعرج قال لوث الموقن ياربه
واختها حسنة واخرج ابن عبد الحكم عن اسد ابن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لوليت ابراهيم ما تركت قطيعة الا وضعت عليه الحجر
واخرج ابن عبد الحكم عن ابن مسعود قال فلما يا رسول الله فثم تكفك قال
في شيابي هذه اوتي شياب مصر واخرج الوادي وم وابو انجم في الزلازل
عن العنزة ابن ثعبه انه لما خرج مع مالك الي الموقن قال له
كيف خلعتك الي من طافيتكم ومحمد واحبابه بيبي وبنيتكم قالوا الصفتنا
بالبحر ودرخنا على ذلك قال فكيف صنعت فيما دعاكم اليه قالوا
ما صنع منا رجل واحد قال ولم اذك قالوا لجانا بن محمد لادن
به الاباء والبنين به الملك ونحن على مكان عليه ابانا قال فكيف صنع
قومه قال تبعه لحدائهم وقد لاقاه من خالفه من قومه من العرب وغيرهم
في مواطن مرة يكون عليه الراية ومرة يكون له قال الاعرج وفي الا
ماذ ايدعوا قال يدعوا الي ان لعبد الله وحده لا شريك له فخلع
ما كان لعبد الاباء يدعوا الي الصلوة والزكاة قال الهما وقت اعرف

وعدد بيتي الرب قال يصلون في اليوم والليل خمس صلوات كلهما
لمواقيت وعدد دودون من كل بائع عشرين شقلا وكل ابل ائت
خمس اشنام ثم اخبروه بصدقة الاموال كلها قال افرأيتم اذا اخبروا
ابن بضعها قال يرد هاعلى فقرايهم ويامر بصلوة الرحم ووفاء
المهر ويحترق الزنا والربا والخمر ولا يؤكل ما ذبح لغير الله قال
هو بني مرسل للناس كافة ولو اصاب القبط والروم تبعوه وقد ابر
بذلك عيسى ابن مريم وهذا الذي يعفون منه بعثت به الانبيا
من قبل وستكون له العاقبة فلما نازعه احد ونظروا بيده التي تاتي
الحق والحاضر ومنقطع الجور قلنا لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا
فانفض راسه وقال انتم في اللعب ثم قال كيف تشبه في قوم
قلنا هو اوسطهم نسبيا قال كذا لك الانبياء عليم السلام بعث
في نسب قومها قال فكيف مد قد سببه قلنا ما يسمى الا الامم
من مدقه فقال انظروا في اموركم اترونه يعرق فيما بينكم وبينه
وكذب على الله قال فقلنا بعد قلنا الاحداث قال هم اتباع الانبيا
فذلكه قال السفا فحدث يهود بن يثوب ففهم اهل التوراة قلنا خالفوه
فاوقع بهم فقتلهم وسبواهم وتفرقوا الى كل وجه قال هم قوم جد
حسده اما انتم يعرفون من امره مثل ما اعرف قال الخبير ه
فقمنا من عنده وقد سمعنا كل ما دللنا عليه فخرجنا وقلنا
مكول العجم يصدقونه ويخافونه في بلاد ارحامهم منه ونحن اقرباؤه
وجيرانه لم ندخل معه وقد جئنا داعيا اليه ننازلنا قال
الخبير وحي الله تعالى بي عنه فاقمت بالاسكندرية لادع كنيسة
الادخلتها وسمات اساقفتها من قبطها ورومها عن بائعها و

من مئة مجر ميل الله عليه وسلم وكان اسقف من القبط لم ار احدا
استداجها دامته فقلت لعنوا على من نفي له من الانبياء قال نعم
وهو احسن الانبياء بينه وبين عيسى بن مريم وقد امر عيسى بالتباعد
وهو النبي العربي الذي واسمه احمد بن المطول والابا القدير في عينيه
حسرة وليس الى بعض الا بالادم يغني شعرة ويلبس ماء لظمن الثياب
ويجزي ما في من الطعام سبعة على عاتقه ولا يبالي من لا قابض
القتال نفسه ومعه احبابه فيدونه بالنفس هم استداجها
من الاباءم والاولادهم من حرم ياتي والاحرم بها جرد الارض سباح
وتخل بدن بدن ابراهيم قلت زدني في مئته قال رياتر وعلي وطلحة
ولعل الطرافة ويحسن فلم خص به الانبياء كان النبي يوثقني فومد بعث اليه
كافة وجهه ان له الارض مسجد او ظهور ابن مازد كنه الصلاة يتم وصلا وكان
من قبله مسترد عليه لا يصلون الا في الكسائر والبيع قال المعبره رضي الله
تعالى عنه فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره ووجعت واسلمت والله تعالى
اعلم ذكر كعب بن ابي بكر الصدوق رضي الله عنه حاطب الى القوقش
قال ابن عبد الحكم عن علي بن رباح الغنوي قال كنت ابوابكوا الصدوق رضي الله عنه
بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا الى القوقش نصره على ناحية
فر الشريعة فسادتهم واعطوا فلم ير الواعلي ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنه فقاتلوا فانتفض ذلك العهد قال عمر الملك ابن سلمة وهي
اول اعدية كانت نصر ذكر فتح مصر في خلافة عمر الخطاب رضي الله تعالى
عنه وارضاه قال ابن عبد الحكم رضي الله تعالى عنه حدثنا عثمان بن
مسلم حدثنا ابن طه عن عبيد الله بن ابي جعفر وعيسى بن عياش
القتباني وغيرهما يزيد بعضهم على بعض قالوا لما كانت سنة ثمان عند

هم

و قدم عمران الخطاب الجابية قام اليه عمرو ابن العاص فغلبه فقال يا امير
 المؤمنين اذن لي ان اسير الى ارض مصر و حرمته عليها و قال انك ان فتحته
 كانت قوة للمسلمين و عونا لهم و هي اكثر الارض موالاة و اعجز عن القتال
 و الحرب و يخوف عمران الخطاب رضى الله تعالى عنه بعظم امرهما عند عمرو
 و تخبره عما هما يريدون عليه ففتحها حتى دكن كذا الكعرو فعموره علي اربعة
 الاف رجل كلهم من عده و يقال علي ثلاثة الاف و خمسمائة فقال له عمرو سر
 و ان تخبر الله تعالى في سبيك و سياتي في كتابي سر لوال ان شا الله تعالى
 فان ادرى لك كتابي المراك فنيه بالانصراف عن مصر قبل ان يدخلها و سبها
 من ارضها فانصرف و ان انت دخلتها فذل ان ياتيك كتابي فاصفي لوجهك
 و استغن بالله عز وجل و استنصره فصار عمرو ابن العاصي من جوف الليل
 ولم يسمع به احد من الناس و استخار عمرو الله فكانه يحرف علي المسلمين في قفم
 نكك و كتب الي عمرو ابن العاصي ان يصفون ثمن معه من المسلمين فادرك الكتاب
 عمرو و هو سر نخ و يخوف عمرو ان يولد الكتاب فيخذ ان يجر فيه الانصراف
 كما عمر اليه عمرو رضى الله تعالى عنه فلم ياذر الكتاب من الرسول و ادعه
 و سار كما هو حجة نزل فيه فيما بين ربة و العرش فقال عنه ما فعل ابنها
 مصر فذبح الكتاب فقرأه علي المسلمين فقال عمرو لمن معه اسم اعطون
 ان هذا الضربة من مصر فاولا فالفان لمير المؤمنين عهد الي و لم يرد
 ان لحقني كتابه و لم ادخل ارض مصر ان ارجع و ان لم يلحقني كتابه جرت
 دخلنا ارض مصر سنين و لم نوا على بركة الله تعالى في تقدم عمرو ابن
 العاصي فلما بلغ المنوس قدم عمرو توجه الي القسطاط فكان يجر
 الي عمرو و المنوس فكان اول موضع قوتل فيه الغزاة فالتته الروم فقالوا
 سيدنا الخواص من نهر ثم فتح الله علي يديه و كان بالاسكندرية اسقف

للقبط يقال له الرواميا من فلما بلغه قدوم عمرو بن العاص كتب الي اعطيت
يعلمهم ان لا يكون الروم دولة وان ملكهم قد انقطع وباسرهم يتلقى عمرو
فيقال ان القبط الذي كانوا بالعزما يوسيد لعرو واعوانا لم توجه
عمر ولا يدافع الا بالامر الخفيف حتى تر العواصر تنزل ومن معه فقال
لبعض القبط لبعض الاتحيوا امن هاولا اليوم يقدمون على جميع الروم
والناسم في قلة من الناس فاجابهم رجل اخبرهم انها ولا اليوم لا يوسيد
الى الحد التي ظهر واعليه حتى يتنزلوا اخبرهم فستقدم عمرو حتى الى بلبيس
فقاتلوه بها نحو اسن شمر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالامر الخفيف
حتى الى ام دين فقاتلوه بها قاتلا مستديرا واطاع عليه الفتح وكتب
الى عمرو بيمده فامده باربعة الاف ثم مضى فاقب الا ان شاعر عمرو
من معه حتى تر على الحصن فخارهم بالعقر الذي يقال له باب البون
حيثما وقاتلهم قاتلا مستديرا يصحهم وتسيرهم فلما ابطى عليه الفتح كتب
الى عمرو بيمده فامده عمرو باربعة الاف رجل على كل الف رجل منهم رجل وكتب
اليه ان قد امددتك باربعة الاف رجل منهم رجل مقام الاف الزبير الى
العوام والموداد ابن الاسود وعبادة ابن الصامت وسليمة ابن خالد
واعلم ان معك اثني عشر الفا ولا تغلب اثني عشر الفا من قلة وكانوا
وقد خندقوا حول حصنهم وجعلوا الخندق ابوابا وجعلوا اسك الحريد
مورده باقية الابواب فلما قدّم المدد على عمرو ان العاص ارجع الى القصر
ووضع عليه المختفي وكان على القصر رجل من الروم يقال له الاعرج
والبا عليه وكان تحت بد المقوش ودخل عمرو الى صلب الحصن فسطرا
في شيه ما هم فيه فقال لخرج واستبر ليحاك وقد كان صاحب الحصن او سا الذي
على ابواب اذ مربه عمرو ان يلقى عليه بحرة فيقتله فصر عليه عمرو وهو يريد

المخرج من رجل من العرب فقال له قد دخلت وانظروا كيف يخرج فخرج عمرو
إليه مدحا اخصن فقال له اني اريد ان اتيك بضر من اصحابي حتى يبعوا منك
مثل الذي سمعت فقال الصبح في نفسه قتل جماعة أحب الي من قتل واحد
وارسل اليه الذي كان اسره به من بني عمرو ان لا يورث له رجالا ياتيه
باصحابه فيقتلهم وحضر عمرو فلما ابط الغنم على عمرو قال الزبير رضي
الله تعالى عنه اني احب نفسي لله تعالى ارجوا ان يفتح الله بذاكك علي
المسلمين فوضع سلم الى الجانب اخصن من ناحية سوق الحمام ثم صعد ولهم
اذا سمعوا الكبرة ان يحيوه جميعا فاستقروا الا والزبير علي رأس اخصن
يكبر معه السيف وتعامل الناس على السلم حتى ناهم عمرو رضي الله تعالى عنه
تعالى عنه خوفا من ان ينكسر فلما اقيم الزبير وسجده من سجده وكبر وكبر
من معه ولجابه المسلمون من خارج لم يترك له اخصن ان العرب قد اقتحموا
جميعا فنهروا فهد الزبير واصحابه الي باب الحصن ففتحوه واقام المسلمون
اخصن في الخاف المقوقس على نفسه ومن معه فحين يذسا عمرو وابي العاص
الصالح ودعاه اليه علي ان يقوض العرب على القبط وبنوا بني بني
على كل رجل فلجابه عمرو اليه ذاك قال اذيت ابن سعد رضي الله تعالى
عنه وكان مكرهم على باب القصر حتى فتحوه سجد استسما قال
ابن سعد الحكم رحمه الله تعالى فيهم وحد شاعثمان ابن صالح اخبرنا خالد
ابن يحيى عن يحيى بن ابيوب وخالد بن حميد قال اخذ شاعثمان بن زيد
عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد علي بعض ان المسلمين لما حاصروا
باب البون وكان به جماعة من الروم واكابر القبط وراسائهم وعلم
المقوقس قفانلوهم به شهرا فلهما را اليوم الخديزم على فخذه والحرس
وراوا من يبرهم على الفتال ورغبتم فيه خافوا ان يظهر واقتضى المقوقس

وجماعة من كبار الغبط وخرجوا من باب القصر المتين ودونهم جماعة يتعالمون
 العرب فلقوا بالجزيرة واسروا بطنع الجسر ودلك في جري النيل وتغلب
 الاعوج في انحصار المقوش فلما خاف فتح انحصار ركب هو واهل القوة
 والشرن وكان سفنهم ملصقة بالحصن لم يخفوا المقوش بالجزيرة فارسل
 المقوش اليه عمرو بن العاصي انكم تؤمروا لجنتم في بلادنا والحتم على قتالنا
 وطال بقائكم في ارضنا وانما انتم عسيرة وقد اطلقكم الروم وجهزوا
 اليكم بانفسهم ومعهم اعدة والسلاح وقد لحا طمكم هذا النيل وانما
 انتم اسارى في ايدينا فاجتوا البيمارجال انكم تسرع من كل امة فله ان ياتي
 الامر فبادينا وبيتك على ما يحبون ويحب وينقطع عنا وعنكم هذا
 القتال قبل ان نقسنا لكم جموع الروم فلا يفتعنوا الكيلام ولا تغدر عليهم
 ولعلكم ان تدوموا ان كان الامر بخالفنا فظنكم ورجائكم فاجتوا البيمار
 رجال من اصحابكم لغا لهم على ما نرضي نحن وهم به من شيء فلما اتت عمرو
 ابن العاصي رسل المقوش بحسبهم عنده يوسين وليليلين حتى خاف عليهم المقوش
 فقال اتروا انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم ويحبسون ذلك في دينهم
 وانما اراد عمرو بذلك ان يروا حال المسلمين فودع عمرو مع رسله انه
 ليس بغير وبيكم الاحدي ثلاث حصا امانا ان دخلتم في الكيلام فكنتم لغنا
 وكان ثكم بالناس وان اسبتم فاعطيتهم الجزية عن يد وانتم صاعزون وانما
 ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وبينكم ويوضو الحاكمين
 فلما اجابت رسل المقوش اليه قال كيف رايتهم قالوا راينا قوما الموت
 احب اليهم من الحياة والواضع لحب اليهم من الرقعة ليس لاحد هم
 في الدنيا رغبة ولا نهمه والماجلوسهم على التواب والحكم على ركبهم وليرحم
 كولد منهم ما يعرف ربيعهم من وضيعهم ولا السيد فربهم من العبيد

واذ لحضرت الصلاة لم يختلف عن زمانهم احد فيسلون الطرائف بالمسا
 ويخبرون في ملائمتهم فقال عند ذلك المعوقس الذي يخلف به كواها ولا
 يستقبلوا الجبال لاز الوها وما يقوي على قتالها ولا احد ولين لم
 نغتم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النبل لم يجيبونا بعد اليوم
 اذا انكسرتهم الارض وقودا على الخرج من موضعهم فرد اليهم المعوقس
 رساله البعث اليها السلامكم فاعلم وتنداعا نحن وهم اليها عساه
 ان يكون فيه الصالح لنا وتكم فحفت عمرو ابن العاصي رضى الله تعالى عنه
 عشرة نفر لخدمهم عبادة ابن الصامت وهو واحد من ادرك الاسلام ثم العز
 وطوله عشرة اسبا ولسره عمرو ان يكون سكر العوم وان لا يجيهم
 اليه شي دعوه اليه الا اليه احدي هذه الثلاث خصال فان امرهم
 المومنين قد تقدم الي في ذالك وامرني ان لا اقبل شيئا سوا خصلته من
 هاهنا الثلاث خصال وكان عبادة ابن الصامت اسود فلما راكبا
 السفن الي المعوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة ابن الصامت فهما به المعوقس
 لسواده فقال بخوا غني هاهنا الاسود وقد مواعيره بكماني فقالوا ان هاهنا
 الاسود افضلنا راياء وعلمنا وهو سيدنا وخيرنا والمودم علينا والمنا
 نخرج جميعا الي قوله ورايه وقد امره الامير دننا بما امره به فقال
 المعوقس لعباده تقدم يا اسود وكماني برفق فاني اهاب سوادك وان
 اشتد كلامك علي ازدت لذكالك هيبه فتقدم اليه عبادة وقال
 قد سمعت منك وان في من خلفت من محالي الف رجل اسود كلهم اسود
 سواد امينه واقطع منظر اولوا ايتهم كتكت اهيب لهم منك في وان ذكر
 ولبت واحد برسباني والي مع ذالك بجهد الله اخاني ما اهاب مائة رجل
 من عدوي لو استقبلوني جميعا وكذا لك اصحابنا وذا لك المنا غبتنا

وهتأجراد في الله وانباع رضوانه وليس غزو ناعرونا من حارب الله لرجلة
في دمه ولا طلب الاستكثار منها الا ان الله قد جعل ذلك لتأويل ما غمنا
من ذلك الله لا لا وما يبالي لعدنا اكل له قنطار من ذهب لم كان لا يملك الا
لان غانية لعدنا من الربني اكله باكا ما يسر بهاجوعته وشبهة بالتخفيرا
فان كان لعدنا لا يملك الا اذا اكله اكله وان كان له قنطار من ذهب افقعة في طاعة
الله واقصو على اعادة الان نعم الربني ورضاها ليس ربحا لنا النعيم والرخا في الآخرة
وبو انكم اموارنا وامورنا به نبينا وعرنا ان لا تكون حمة لعدنا من الربني
الا ما يسر بجوعته وليس عورته ويكون حمة وشبهة في رضائه وجراد
عدو لنا مع المقوقس ذلك الله قال لم جوله هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل
لقد عبت منظره وان قوله لا عيب عندي من نظره ان هذا واحبا به لخدم
الله لحارب الارض وما اظن بكم الا سيدي على الارض كما ان اقبل المقوقس
على عبادة فقال ايها الرجل الصالح قد سمعت منك وما ذكرت عنك م
وعن اصحابك ولعمري ما بلغت الابدان كوت وما طهرتم غير من ظهرتم عليه م
الخطايا في الربني ووعبتهم فيها وقد توجه اليها لقتالكم من جمع الروم
سالا يحيى عدد قوم معروفون بالنجدة والسدة ما لا يبالي احدكم من كفى
ولاس قاتل وانا اعلم انكم لم تقو واعليهم ولم تطيقوهم لضعفكم ولذئبتكم
وقد اقمتم بين الظفر اسنما وانتم في ضيق وسدة من معاشكم وحالتكم ونحن
نرق عليكم لضعفكم ولذئبتكم وقد اقمتم بين الظفر اسنما وانتم في ضيق
وسدة من معاشكم وحالتكم ونحن نرق عليكم لضعفكم ولذئبتكم وقاله م
ما اريد بكم ونحن نطلب النفسنا ان نضالحكم على ان نغفر لكل رجل منكم
دينا ربن دينار ولا يبركم مائة دينار ولخليفةكم الف دينار وفتقنوها
وتصرفون الى بلادكم قبل ان نغشاكم ما لا تقوم لكم به فقال عبادة ابن

لصامت ياهاذا الانقر نفسك ولا اصحابك اما اتخوفنا من جميع الروم م
وعدهم وكثرتهم وانا لانقوا عليهم فلمعركي ياهاذا انا الذي تخوفنا به ولا الذي
يكسنا عن منا نحن فيه ان كان ما قلتم حقا ودا لك والله ارفع ما يكون في
قتالهم ولشدوا لخصما عليهم لان ذلك اغزو لنا عند ربنا اذا قد منا عليه
ان قتلنا من اخرنا كان المكي لنا في رضوانه وجنته وما من شيء اقرب لاعتينا
ولا حب الدنيا من ذلك وان منكم من يدعي لجد الحسين اما تعلم لنا
بذلك عنمة النبي وظهرنا بكم او غنمة الاخرة ان تطعمتم بنا وامننا بالحب
اكتسب من الدنيا بعد الاجتهاد منا وان الله تعالى قال في كتابه كم من فئة
قليلة غلبت فيه كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وما منا رجل الا وهو
يدعوا به صباحا ومساء ان يروقه الشهادة وان لا يروعه الى بلد ولا رسته
ولا الى اهله وولده وليس لاحد منا هم فيما خلفه وقد اسودع كل واحد منا
ربه اهله وولده وان ما هممتنا ما الناسا واما ان في ضيق وشدة من عايشا
وحالنا فنحن في اوسع السعة لو كانت الربيعي كلها لنا ما اردنا منها الا نفستنا
اكثر ما نحن عليه فانظر الذي تريد فينبه لنا فليس بيننا وبينكم خلة نقابلها
منكم ولا نجيبكم اليها الا خلة من ثلاث فاختارها شئت ولا تطلع نفسك
في الباطل بذلك امر في الامور بها امره امير المؤمنين وهو عهد رسول الله
عليه الله عليه وسلم من قبل الدنيا اما الجيم التي لاسلام الذي هو الدين الذي
لا يتقبل الله عز وجل غيره وهو دين انبيائه ورسله وملكه اكرهنا الله ان نقابل
من مخالفته وارب عنده حتى يدخل فيه فان فعل كان له ما لنا وعليه ما علينا
وكان اخانا في دين الله تعالى فان قبلت ذلك انت واصحابك فقد سعدتم
في الدين والآخره ورجعنا عن قتالكم ولن نقتل اذ اكرم ولا التقرض بكم
وان ايسم الا الجزية فادوا الدنيا الجزية عن يديهم صاغرون فاعلمكم

على شئ نوصيه نحن وانتم في كل عام ما بقيتم وفتنا عنكم من بناوكم وعن شئكم
 في شئ من ارضكم ودمائكم ولواكم ونقوم بذلك عنكم اذ كنتم في ذمتنا وكانكم
 به عهد الله علينا وان ابيتم فليس بيننا وبينكم الا المحاكاة بالسيف حتى نؤتي
 من اخوتنا وضيب منا ويريدكم هاهنا اذ بيننا الذي يدين الله تعالى به ولا
 يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره فانظروا لانفسكم فقال الموقش هاهنا امالا
 يكون ابد اما تريدون الا ان تتخذونا لكم عبيدا ما كانت الربي فقال
 له عبادة هؤلاء فاحترما شئت فقال له الموقش لا تجيبونا الى الخصلة
 غير هاهنا الثلاث خال فرغ عبادة يديه فقال لا ورب هاهنا السعوا وال
 ورب كل شئ ما كنتم عندنا خصلة غير هاهنا فاختاروا لانفسكم فالتفت
 الموقش عند ذلك الى اصحابه فقال قد فرغ القول فانزفوا فقالوا ويربي
 احدهما ذلك اما ارادوا من دخولنا الى دينهم فهاذا امالا يكون ابد
 ان نترك ديني للشيخ من مزمع وندخل في دين لا نعرفه واما ارادوا من ان يلبسوا
 ويجعلونا عبيدا ابد افلعلت اليس من ذلك لورسوا من ان تضعف لهم ما عطينا
 من اركانهم علينا فقال الموقش لعبادة ربي الله تعالى عنه قد اربا
 العوم شائرا فراجع اصحابك على ان لخطيبكم في مدرككم هاهنا ما تمسيتهم
 وتصرفوا فقام عبادة واصحابه فقال الموقش عند ذلك لمن حوله الصبر
 واجيبوا العوم الى خصلة من هاهنا الثلاث فوالله ما كنتم بهم طاعة وان لم
 تجيبوا اليها طاعة ليعين لتجيبهم الرجا هو اعظم كارهم فقالوا واي خصلة
 تجيبهم اليها فقال اذ اخبركم ما دخلكم في غير دينكم فلا امركم به واما فتناكم
 فاننا علمنا انكم لم تقوا عليه ولن نصبروا معهم ولا بد من الثالث قالوا فكون
 لهم عبيدا ابد اقال لهم يكونون مسلمين في بلادكم امين على انفسكم واما انكم
 ودارا بكم خبركم من ان لم تواعن لحرركم ويكووا عبيدا تباعوا وطرقتوا

ومن

هم

رمه

نقل

في البلاد مستعدين ابدانهم واحلوكم ودرادكم قالوا فامليت اهلون عبينا
واسروا بقطع الجسر من ناحية القسطنطينية والجزيرة وبالقوس جمع القبط والروم
جمع كثير فاجتمع اليهم المليون عند ذلك بالقتال على من في القوس حتى ظفروا
بهم ولكن الله منهم قتل منهم خلق كثير واسروا من اسر واخازلت السفوح بها الي
الجزيرة وصار المليون قد احدث بهم الماس كل وجه لا يقدر ان يفلت ان ينفذوا
ولم يبقوا واعوا الصعير واللاله غير ذلك من المداين والقوا للقوس يقول
لاصحابه الم اعلمكم هذا واخافه عليكم اما انتظرون فوائده لتجيبهم الي ما ارادوا
طوعا فتجيبهم الي ما هو اعظم من كراهة فاطمحو في قبل ان تدوموا ذراوا
منهم مارا وقال لهم القوس عما قال ادعوا الجزير ورضوا بذلك على صلح
يكون بينهم لعونه فوجه فارسل القوس الى عمرو بن العاصي اني لم ازل حريصا
على اجابتك التي خصلت من لك اكمال التي ارسلت اليها فاذا ذلك على
من حضري من الروم والقبط فلم يكن لي ان افتات عليهم وقد عرفوا الضم
وحبي صلاحتهم ورجعوا الي قولي فاعطوني امانا اجمع ان وانت في نفس
من اصحابي وتفر من اصحابك فان استقام الامر بيننا ثم ذاك لنا جميعا
وان لم ينجز رغبنا الي ما كنا عليه فاستشاورهم واصحابه في ذاك فقالوا
لا تجيبهم الي شيء من الصلح ولا الجزية حتى يفتح الله علينا ونصركم كل امانا
فتا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه فقال عمرو وقد علم ما عر والي امير المؤمنين
في عهده قال لعابوا الي الخصلة من الحصا الثلاث التي عهد اليها اجبتهم اليها وقبيل
منهم ما قد حال هذا الما بيننا وبين ما تريد من قتالهم فاجتمعوا على عدمه بينهم
واصلحوا اعطوا ان يفرض على جميع من مصر اعلاها واسفلها من القبط دينارين في
كل نفس من رقيم في غنيمة ومن ربح العلم منهم وليس على الشيخ الفقاني ولا على المعز
الذي لم يطلع العلم ولا النسائي وعلم ان المسلمين عليهم الترتيل اعزهم حيث تروا

ومن نزل عليه ضيف والخمسين واكثر من ذلك كانت لهم ثلاثة ايام ضيافة
وان ثم ارسلهم واموا لهم لا يعرض لهم في شيء من ان شرط هذا في القبط كله
خاصة واحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وقرض عليه
الدينار من دفعه ذلك عرفوا بهم بالامان المذكورة فكان جميع من اعطى يومئذ
تصديقها اخصوا واكتبوا اكثر من ستة الاف الف نفس فكانت قرضيتهم يومئذ
اثنى عشر الف دينار في كل سنة وقيل بل خمسة عشر الف دينار لانه لاف الف
وسطر المعوقس الروم ان يخبروا قبل الحرب منهم ان يقيم على مثل هذا اقام على هذا
لانه لا مفر من ان يقيم على اقام الاسكندر ربه وما حولها من ارض مصر
كلها ومن اراد الخروج منها الى ارض الروم جرح على المعوقس الخياط في الروم
خامسة حين يكتب الى ملك الروم بطلبه فافعل فان قبله ذلك ورضيه جازعهم
وان لا كانوا جميعا على ما كانوا عليه وكتبوا به كتابا وكتب المعوقس كتابا الى ملك
الروم بطلبه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يفتح رايه ويخبره ويرد
عليه ما فعل ويقول في كتابه لما انك من العرب اثنى عشر الفا فمضوا بها
من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرهوا القتال ولجؤا الى
الجزية الى العرب واختاروهم عليا فان عندك فمضوا من الروم وبلا يمكن
ومن موكب اكثر من مائة الف معهم العدة والقوة والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد
رايت مخزون عن قتالهم ورضيت ان يكون انت ومن موكب من الروم في حال
القبض اذ لا ان تكون انت ومن موكب لا تقا لهم حتى توت او تظهر عليهم
فانهم قد تم على قدر اكثر منكم وقوتكم على قدر قوتهم وضعفهم ككافة فها هم
القتال ولا يكون لك راي غير ذلك وكتب ملك الروم لمثل ذلك كتابا
الى جماعة الروم فقال المعوقس لما اتاه ملك الروم وانه انهم على قوتهم
وضعفهم اقوى واسمنا على اكثر من قوتنا ان الرجل الولد منهم لا يولد

ربه

ما به رجل منا واذ اكد انهم قوم الموت الريم احب من الحياة ليقابل الرجل منهم
 وهو مستقبل يقين ان لا يرجع الي اهل ولا بلد ولا اولاد ويرى ان ضم
 احرا عظيما فيفس فتلوامنا ويقولون انهم انقلوا داخلوا الخيمة وليس لهم
 رغبة في الموت ولا في الحياة ولا في الدنيا ولا في الآخرة ولا في الدنيا والآخرة
 نكر الموت وحب الحياة ولا في الدنيا والآخرة ولا في الدنيا والآخرة
 واعلموا ان الروم والله اني لا اخرج مما دخلت فيه ولا اخرج من الحرب
 عليه في الايام انكم ستخرجون عدا الي قوتي ورايبي وتقولون ان لو انتم
 اظهروني وذاك اني قد عانيت ورايبي وعرفت ما لم يباش الملك ولم
 يره ولم يعرفه ويحكم اما يري احدكم ان يكون امنا في داره على نفسه
 وماله وله بدنيا رين في السنة ثم اقبل الموتى الى عمر وابن العاصي
 وفيه الله عنه فقال له ان الملك ذكره ما فعلت وعجزني وكتب الي ولي
 جماعة الروم ان لا يري في مصالحك ولهم بعث اليك حتى يظفروا بك والظفر
 لهم ولم يكن لا يخرج مما دخلت فيه وعادتك عليه والمناسطاني على نفسي ومن
 الحافيه وقد تم الصلح فيما بينك وبينه ولم يات من قبلك نقض وان ضم
 لك على نفسي والعبيط ممنون لك على الصلح الذي صاغتهم عليه وعاهدتم
 ولما الروم فان منهم بري وان اطلب اليك ان تعطيني لان خصا لقال
 له عمرو رضي الله عناهي عنه وما هن قال لا نقض العبيط وادخلني هم
 والرمي الزمهم وقد اجتمعت كلتي وكلهم على عهدك فم ممنون لك على عتب
 واما الناس في فان ساكد الروم لوجد اليوم ان نصا حرمهم ولا نصا لهم حتى
 تجد لهم نيا وعبيد فانهم اهل ذاك فاني نصحتهم فاستغشوني هم
 ونظرتهم فانهم قوتي واما الناس لانه اطلب اليك ان ان مت ان تاسرهم
 ان يدفوني في اي جيش الا سكر دريه فانهم له عمرو وابن العاصي ولجابه

التي ما طالب على ان يقبوا له الجسر من جميعا ويقبوا له الاقوال والضيافة م
والاسواق والجسور ما بين القسطنطينية والاسكندرية فقبوا له وصارت لهم
المنطقة اعوانا كالحاج في الحديث واستقرت الروم واستقامت وقدم عليهم
من الروم جمع عظيم ثم التقوا بالاطين فاقبلوا اليها فقتل الاسكندرية
همزهم الله ثم التقوا بالكرتون فاقبلوا اليها بضعة عشر يوما وكان
عبد الله ابن عمرو على المقدمة وحاول اللوا يومئذ ورد ان موثق عمرو
ويصل عمرو ويومئذ صلاه الخوف ثم فتح الله على المسلمين وقبل منهم للمسلمين
مقتلة عظيمة واتبعهم حتى بلغوا الاسكندرية فخصم الروم وكانت لهم
حصون مشتهرة لا ترام حصن دون حصن يتزل المسلمون يدين جلوة التي تصرف ارس
اليماوراذك ومعهم راسا القبط مدونهم بما احتاجوا اليه من الاطعمة والعونة
ورسل اليه الروم تحية في اليه الاسكندرية في المراكب فبادة الروم وكان ملك
الروم يقول ان ظهرت حاذة العرب على الاسكندرية ان ذاك القطاع
ملك الروم وهلاكهم لانه ليس الروم كتابا من كتاب اسكندرية م
والما كان عيد الروم حين غلبت العرب على الشام بالاسكندرية م
فقال الملك لان عليونا على الاسكندرية لقد هككت الروم والقطع
ملكها فامر بجهازته واسلحته الي الاسكندرية حتى يباشر قتالها
بنفسه اعطاهما لها وامر ان لا يتخلف عنه احد من الروم وقال
ما بقا الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ من جهازته سرعه الله تعالى
فاماته وكفى الله المؤمنين القتال وكان موته في سنة تسعة عشر وقال
الديت ان بعد ربه الله تعالى مات هر قبل سنة عشرين فكسر الله تعالى
قوته فتوكة الروم ورجع كثير من كان قد توجه الي الاسكندرية واستاس ت
العرب عند ذلك ولحق بالقتال على اهل الاسكندرية فقاتلهم

قتل الاسد يدا وساحوا الاسكندرية سبعة اشهر بعد موت هرقل
وخمسة قبرا اكلت وفتحت يوم الجمعة سترل محراب المذبح سترل وعثر بن وقال
ابن عبد الحكم رحمه الله تعالى حدثنا عثمان بن ماسع عن ابن ابي عمير
عن زيد بن ابي حبيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
الاسكندرية سبعة اشهر لما بلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عنه قال ما ابطوا وافتحها الا بالاحدثوا واحضر ابن عبد الحكم عن
زيد بن اسلم قال لما ابطوا على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الي عمر
ابن العاصي اما بعد فقد جئت لابطايكم عن فتح مصر انكم تعالونهم منذ
سنتين وماذا اكل الا بالاحدثتم واجبتهم من الذي يحب عدوكم
وان الله سائر وعالي لا يصرف قوما الا يصرف نياتهم وقد كنت
وجئت اليك ارجو نصر واعلم ان الرجل منهم يقام الى اجل على كذا
اعرف الا ان يكون عنهم ما عنيتهم فاذا اناك كتاب في هذا اذا خلب
الناس وحضرتهم على قتال عدوهم ورغبهم في الصبر والسيد وقدم اولئك
الا لوجه في صدور الناس وامر الناس جميعا ان يكون لهم صدم كصدقه
رجل واحد واليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها ساعة تنزل
الرحمة ووقت الاجابة والبعج الناس الى الله تعالى وبسبب لونه المشرقة
عدوهم فلما اتى عمرو والكتاب جمع الناس وقرا عليهم كتاب عمر ثم دعا
اولئك العرف فقدم امام الناس وامر الناس ان يظهروا ويحيوا
ركعتين ثم يرفعوا الى الله تعالى وبسبب لونه النور ففعلوا ففتح الله تعالى
عليهم قال ابن عبد الحكم حدثنا ابي قال لما ابطى على عمرو ابن العاصي
فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال اني فكت في هذا
الامر فاذا هو لا يصح اخره الامن اجمع اوله الا انصار قد عي عباد ان

فقدوله ففتح الله تعالى على يديه الاسكندرية من يومهم ذاك قال ابن
عبد الحكم وحدثنا ابن عبد الملك عن مالك بن انس ان مصر فتحت سنة
عشرين قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن النبي قال ما هنالك الله
الروم وفتح الاسكندرية وهرب الروم في البر والبحر خلف عمرو ابن العاص
بالاسكندرية الف رجل را حبابه ومضى عمرو ومن معه في طلب من مزم
من الروم في البر فخرج من كان هرب من الروم في البحر الى الاسكندرية فقتلوا
من كان بها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو ابن العاص فذكر رجعا
فتنجزها واقام بها كتب الى عمر بن الخطاب ان الله تعالى قد فتح علينا
الاسكندرية سنة ثمان وخمسة وعشرين وكتب اليه عمرو بفتح رايه ثم
ويامن ان لا يتجاوزها قال وحدثنا هاشم بن الموثل حدثنا
ضام ابن اسماعيل العافري قال قتل من المسلمين من حين كان من الاسكندرية
ما كان ليلة ان فتحت اثنان وعشرون رجلا وحدثنا عثمان بن صالح
عن ابن جهمية قال بعث عمرو ابن العاص معاوية بن حزم واذل الى مصر
ابن الخطاب بشير اليه بالفتح فقال له معاوية الا يكتب معي قال له عمرو
وما اسع بك كتاب الست رجلا عن يمينك الراس له وما رايت وفتحت
فما قدم على حمزة رضي الله تعالى عنه اخبره بفتح الاسكندرية فحضر
ساجدا وقال الحمد لله وحدثنا ابراهيم بن سعيد البجلي قال
كتب عمرو الى العاصي الى عمر بن الخطاب اما بعد فاني فتحت مدينة
لا اسمع ما فيها غير اني اصبت فيها اربعة الاف مائة بالرجة الان
سحائم واربعين الف يهودي عليهم الجزية والرياسة لاني لملكك وخرج
ابن عبد الحكم عن ابن قيس وجيوه ابن شريح قال لما فتح عمرو ابن العاص
الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف نفلا يبيعون البقل الاخذ

وخرج عن محمد بن سعيد المهاجري قال سئل عن الاسكندرية في الليلة
 التي دخلها عمرو بن العاصي اوتي الليلة التي خافوا فيها دخول عمرو
 سبعون الف يهودي وخرج عن ابراهيم بن سعيد النوبختي ان سبب
 فتح الاسكندرية ان رجلا يقال له ابن سامية كان بوابا فسال عمرو
 ابن العاصي ان يؤمنه على نفسه وارصد اهل بيته ويفتح له الباب
 فاجابه عمرو الى ذلك ففتح له الباب فدخل وخرج عن عيسى بن
 ابي عمير قال كان بالاسكندرية مما احصى من الخيل مائة الف وثمانون
 اسخودا يسامها يساع الف مجلس كل مجلس مناسخ جماعة نفر وكان
 عدة من الاسكندرية من الروم مائة الف من الرجال الف الف وارض
 الروم اهل القوت وركبوا السفن وكان بها مائة مراكب من المراكب الكبار
 تجل منها الملائون الف الف مائة الف من الاموال والمساكن والاهل وبنو بني
 من الاسرار من بلغ الخراج فاحصى يومئذ ستمائة الف سوا النساء والصبيان
 واختلف الناس على عمرو في قسمتهم وكان اكثر الناس يريدون قسمها
 فقال عمرو لا اقدر اقسما حتى اكتب الى ابي المؤمنين فكتب اليه
 يعلم انتمها وشارها وان المسلمين يملكون قسمها فكتب اليه عمرو لا تقسمها
 وروهم يكون خراجهم يكون في المسلمين وقوة لهم على جوعهم وهم
 فاقبها عمرو واحصى اهلها وضمن عليهم الخراج فكانت مصر كلها لها
 بغرضه دينارين دينارين على كل رجل الا ان اذن على اذنهم فجزية
 راسه اكثر من دينارين على كل رجل الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه
 من الارض والزروع الا الاسكندرية فانهم كانوا يوردون الخراج
 والجزية على قدر ما يرون ولهم لان الاسكندرية فتحت عنوة لغيرهم
 ولا عهد ولم يكن لهم صلح ولا ذمة وخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن سبي

قال كانت قرية من قرى مصر قاتكة ونقضوا فيها قوتية يقال لها بلبيت
 وقرية يقال لها الخنيس وقرية يقال لها سلاطين وقرطيا ووقع
 سباياهم بالمدينة وغيروها فوجدهم عمر بن الخطاب الي قراهم وميرهم
 بكثافة القبط العلوية واخرج عن حجيج بن اليوب ان اهل سلاطين ومصرين
 وبلبيت ظاهروا الروم على المسلمين في جمع كان لهم فلما ظهر عليهم المسلمين
 استولوا عليهم وقالوا ها ولنا في جمع الاسكندرية فكتب عمرو ابن العاصي
 يزيد اكل الي عمر بن الخطاب وكتب اليهم عمر ان يجعل الاسكندرية وها ولا
 الثلاث قريات ذمة للمسلمين ونقبولون عليهم الخراج ويكون خبرهم وماما
 عليه القبط قوة المسلمين على اعدائهم ويجعلوا ذميا ولا عبيدا ففعل ذلك
 واخرج ابن عبد الحكم عن هشام بن ابي ربيعة النخعي ان عمرو ابن العاصي لما فتح
 مصر قال لبط مصر من كمن كثر اعدوه ففدت عليه قتله وان يبطيا لاهل
 الصعيد يقال لها بطرس ذكر عمرو ان عنده كزافا لاسل اليه فساله فانكر
 فتعده فحبسه في السجن وعرف بالاسم انه هو يسعون له لئلا عن احد فقالوا
 لا اناس معنا يسال عن رايهم في الطور فارسل عمرو الي بطرس فتنزع
 خاتمه من يده ثم كتب اليه ذلك الراعب ان العث في بناء عندك ووقعه
 بجائته فجاء رسولوه بآلة شامية تحتمون بالرصا من فتيها عمرو فوجدوا
 صحيفة مكتوب فيها ما اذنت النسيقية الكبرية فارسل عمرو الي النسيقية
 فحبس عنها الما ثم قطع البلاط الذي تحتها فوجد فيها الثوبين وخمسين اردبا
 ذهبيا مضروبة فحرق عمرو لاسد عند باب المسجد فاخرج القبط
 كؤودهم بشفقة ان يسوع على احد منهم فقتل كاذل بطرس واسد ثغري اعلم
في خبر الخلاف بين الحكماء في مصر على قاتكة
سليمان بن منصور من قال انها تحت صليا قاله ابن عبد الحكم

ح

ن

حدثنا عثمان بن صالح عن ابن أبي عمير قال كان يزيد بن حبيب يقول
 مصر كالماء الا الاسكندرية فانها فتحت عنوة حدثنا عبد الملك
 ابن سلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن الحبيب وان جب الله كان اقربا من مصر
 ابن الحارث عن يزيد بن الحبيب وان جب الله كان اقربا من مصر
 منس ام ديين عمه واخرج عن يحيى بن ابيوب وخالد بن حمد قاض
 الله او من مصر كالماء بصرى عن الاسكندرية وتلافى قريبات ظاهري
 الروم على المسلمين سلفيس ومير وبلد من قال انها فتحت عنوة قال
 ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك ابن سلمة وعثمان بن صالح قال حدثنا ابن
 لهيعة ان مصر فتحت عنوة قال حدثنا عبد الملك حدثنا ابن وهب
 عن عبد الرحمن بن زياد قال سمعت ابا خنا يقولون ان مصر فتحت عنوة
 وقال اخبرنا عبد الملك ابن سلمة عن ابن وهب عن دلوذ بن عبد الله
 الحضرمي ان ابا فتان الوب ابن ابي العالمة حدثه عن ابي الله سمع عمرو
 ابن العاصي يقول لقد فتحت مصر معوديها هذا وما لاحد من قبيل مصر
 على عمرو ولا عقدا الا اهل النظا بالسن فان علم عمرو في لم يبه حدثنا
 عبد الملك حدثنا ابن لهيعة عن ابي عثمان وزاد ان شيت فتحت وان شيت
 حبست وان شيت نعت واخرج عن ربيعة بن عبد الرحمن عن ابي القاسم
 نبح مصر بغير عمرو ولا عقدا وان عمرو بن الخطاب حبس دها وصرى
 ان يخرج منه شيئا فظفر الاسلام واهله واخرج عن زيد بن اسلم
 قال كان نابوت عمرو بن الخطاب في كل عام كان بينه وبين ابي لهيعة
 فلم يوجد لاهل مصر فيه عهد واخرج عن الصلت ابن ابي عامر انه قال
 عمرو بن عبد العزيز الاحمسي ان ابن شريف ان مصر فتحت عنوة لغير عهد
 ولا عهد واخرج نحو ذلك عن ابن سلمة بن عبد الرحمن وعراك ابن ابي

وسالم ابن عبد الله واخرج ابن عبد الحكم وعبدان الربيع الحنظلي في كتاب
من دخل مصر من الصحابة من طرق عن عبد الله ابن الغيرة ابن الجرد سمعت
سفيان ابن وهب الخولاني قال لما فتحنا مصر فبينما قال الربيع ابن العوا
قال يا عمرو اقترها فقال عمرو ولا اقترها فقال الربيع لقمتم بها كما
قتم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فقال عمرو لم اكن لحدث حدثنا
حين كتب بذاك الي بن المومنين فكتب اليه فكتب اليه عمر ابن الخطاب
اقترها حين تقربوا منها حبل الخيلة قال محمد ابن الربيع لم يروها عن
عن الربيع ابن العوام عن هذا الحديث الواحد **فصل** في دخول الحصن
في كتابه الخطط ففتح مصر لخميسا وحين اقال ومن خطه اقلت
لما قدم عمرو ابن العاصي من عند عمر ابن الخطاب كان اول نوع من قوتل
فيه الغزاة فتلاستد يد الحوامين سرتم ففتح الله عليه قال ابو عمرو الكندي
كان اول من سد على باب الحصن حين افتحه اسمعيل بن دعله الساساني
واتبعه المسلمون فكان الفتح وقدم عمرو ولا يدافع الا بالامر للحنظفة حتى
الي بليس فقاتلوه بها نحو من الشهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع
الا بالامر للحنظفة حتى الي ام ديس وفي المقتل فقاتلوه قتلا شديدا
وكتب الي عمر ابن الخطاب يسموه فامد بهم بائني عت القافوا صلاوا
اليه ارسلوا لايمنع بعضهم لبعضا فكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة
عبد الله ابن الربيع والموداد ابن الاسود وعبادة ابن الصامت
وسلمة ابن مخلد وشيل ابن الرابع خارج ابن خنافة دون سلمة ثم احاط
المسلمون بالحصن وابير الحصن يوسف بن لندفور الذي يقال له الاغبرج
من قبل المعوقس ابن قرقب البوياني وكان المعوقس يترك الاسكندرية
ومعني سلطان هرقل عنوانه كان حاضرا الحصن حين حاصره المسلمون

ونصب عمرو وضبطا طه في موضع الدار المحروقة باسمه ايلاني على
 باب رفاق الزهري ويقال له دار ايلان الوارام اليه في اول رفاق الزهري
 ملاسقة لدار اسرايل واقام المسلمون على باب الكسح محاصروا للروم
 سبعة اشهر وكر الزبير ابن العوام خلا لاما يله دارا الي صاحب الخراي
 الملاسقة كمام ابن نصر السمرجعي عند سون اتمام فنصب سلما واسند
 اليه الكسح وقال في اصاب لتيسر لله عز وجل فمن شا ان يتبعني
 فالتبعني فتبعه جماعة حتى دني على الكسح فكبر وكبروا ونصب حنبل
 ابن حجة المرادي سلما اخر بما يلي رفاق الزمانه ويقال ان السلم
 الذي سعد عليه الزبير كان موجودا بداره الذي يوق ورد ان
 اليان وقع حريق فاحترق فلما دار المتوقس ان العرب قد ظفروا
 بالخصم جلس في سفننه هو واهل القوم وكانت ملصقة بباب الكسح
 المعزني فلقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنبل حين
 في يده وقيل ان الاعرج خرج معهم وقيل اقام في الكسح وسال
 المتوقس الصلح فبعث اليه عمرو وعبادة ابن السمات فضالحد القو
 عن القبط والروم علي ان للروم الخيار في الصلح علي ان يوفي كتاب
 ملكهم فان رضى لم ذاك وان لم يخط انتفض ما بينه وبين الروم
 واما القبط فغير خيار وكان الذي انعقد عليه الصلح انقرض
 علي من خصالها واستفادها من القبط ديناران عن كل امش
 في كل سنة من الباقين مستوفهم ووضعهم دون الشيوخ
 والاطفال والنساء علي ان المسلمين عليهم التزكيات تزلوا وضيافة
 ثلاثة ايام بكل من تملكهم وان لم ارضهم والمواعظ لا يترصون في شيء
 منها فمن قال ان مصر فحقت على اهلها هذا الصلح وقال ان الامر

لم يمت الا بما جوا ابن عباد ان الصامت وبين المقوس ويط ذاك اكثر واعلى
مصر منهم عقبه ابن عامر ويزيد ابن الحبيب واليث ابن سعد وغيرهم رضي
الله تعالي عنهم وذهب الذين قالوا انها فتحت عنوة الى ان احسن فتح
عنوة فكان حكم جميع الارض كذا لك ونحن قال انها فتحت عنوة عبيد الله
ابن المعيرة السيباني وعبد الله ابني وهب وما لك ابني اسد وغيره رضي
الله تعالي عنهم وذهب قوم لان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح حلفا
منهم ابني سها وبان لم يفتح وكان فتحها يوم الجمعة من المحرم سنة
عشرين وذكر يزيد ابن الحبيب ان عدد الجيش الذين كانوا مع عمرو
ابن العاصي رضي الله تعالي عنهم لخمسة عشر الفا وخمسمائة
وذكر عبد الرحمن بن سعيد ابني خلف طان الذين خربت سهما منهم في كسار
من المسلمين اثني عشر الفا وثلاث مائة بعد ان اصاب منهم في كسار
من القتل والموت ويقال ان الذين قتلوا في مدية الحصار من المسلمين
وقتلوا في اهل احسن ثم سار عمرو ابن العاصي رضي الله تعالي عنه الى م
السكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين وقبل في جمادي الاخرة
وامر بفسطاطه ان يوضع فاذا اجماعه قد بان في اعلاه فقال لقد تحركت
بحوارن القروا الفسطاط حتى يدلبر فزلخها فافروا الفسطاط في موضع
في ذلك سميت الفسطاط وذكر ان قتيبة روى عنه انه ان العرب تقول
كل مدينة فسطاط وكذا لك قبل مصر فسطاط وقيل عمرو ابن العاصي
من الاسكندرية بعد فتحها والمقام بها في ذي القعدة سنة عشرين
قال الليث قام عمرو بالاسكندرية في حصارها وفتحها سنة اسلم
لم تقبل الى الفسطاط فاتخذها دارا لثني كلام القضاة يحورونه روى
الله تعالي في **سنة الفسطاط** لخرج ابن عبد الحكم عن يزيد ابني الحبيب

ان عمرو ابن العاصي لما فتح الاسكندرية وراى بيوتها وبنيتها مغرغاتها
ثم ان اسكنها وقا ساكن قد كفيناها فكاتب الي عمر ابن الخطاب رضي
الله تعالى عنه بيثا ذنه في ذلك فبالعمر الرسول حل بحول بيني وبين
المسلمين ما قال نعم يا امير المؤمنين اد لبحر البيل فكاتب عمرو الي عمرو في لايحب
ان تنزل المسلمين بنزل الجوار المتأبين ويزعم في شتا ولا في صيف فتقول عمرو
ابن العاصي من الاسكندرية الي الفسطاط واحضر ابن عبد الحكم عن يزيد
ابن الحبيب ان عمر ابن الخطاب كتب الي سعد ابن ابى وقاص وهو نازل
بديار كسل والى عامله بالبصرة والى عمرو ابن العاصي وهو نازل بالاسكندرية
ان لا تجعلوا بيني وبينكم مائة حتى اذ ان اركب اليكم رحلي حتى اقم
عليكم قدمت فتقول سعد بن مدين كسل الي الكوفة وتقول صاحب البصرة
من المكان الذي كان فيه نزل البصرة وتقول عمرو ابن العاصي من الاسكندرية
الي الفسطاط قال ابن عبد الحكم وحدثنا ابى وسعيد بن عفير ان
ابن العاصي لما اراد التوجه الي الاسكندرية امر بنزع فسطاطه م
فاذا فيه يوم قد فرح نقا لقد تحركم بنا فامر به فافتركا هو واصابه
صاحب القصر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية قالوا ابن نزل قال
الفسطاط لفسطاطه الذي كان خلفهم وكان مصروبا في الدار
التي يعرف اليوم بدار الحصى وقا القصاصي رحمه الله تعالى لما رجع
عمرو من الاسكندرية ونزل موضع فسطاطه انفتحت القبائل بعضها
الي بعض وتنافسوا في المواضع فولي عمرو وعليه الخطط معاوية بن جهم
البحراني وسريك ابن سما الغطيني من براد وعمرو ابن عمرو الخولاني
وحسين بن ناسح المغافري فكانوا اعم الذين تزلوا الناس ونزلوا
بن القبايل وذلك في سنة احدى وعشرين ذكركم الكندي قال ابن عبد

اسمه الله فخافى وكان المسلمون حين احتطوا تركوا بينهم وبين الجحد واخص
 فضا القبول وادبهم وتادبها فلم يزل الامر على ذلك حتى وفي معاوية
 ابن ابي سفيان فانقطع في القضا وبذرت به الدورقا واما الاسكند
 فلم يكن بها حطط وانما كانت لحد يد من لخدمته لا تزل فيه هو وبنا
 ثم اخرج عن يزيد ابن الجيب ان الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه
 احتط بالاسكندرية **فصرنا المسجد الجامع** قال ابن عبد الحكم
 حدثنا عبد الملك بن سلمة عن الليث بن سعد قال بنى عمر وابن العاصي
 المسجد وكان ماحوله حدائق واعنابا فنبصوا الجبال حتى استقام لهم
 ووضعوا ابوابهم فلم يزل عمر وفايا حتى وضعوا القبلة وان عمرا واثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعوها واخذوا فيه منبرها وحدثنا
 عبد الملك عن ابن طبيعة عن ابي عبيد الجديثاني قال كتب الي عمر
 ابن الخطاب لما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبراً في به على رقاب
 المسلمين او ما يحسبك ان تقوم قائما والمسلمون تحت عبيك فحرمت عليك
 لما كسرت وحدثنا عبد الملك حدثنا ابن طبيعة عن يزيد ابن الجيب
 عن ابي الخبوا ان ابا سلم العافق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يودن العمرو ابن العاصي فزانية تحت المسجد وفا يزيد ابن الجيب وقف
 على اقامة قبلة الجامع فثاؤن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ابن عبد الحكم ثم ان سلمة ابن خذلول الاضاري زاد في المسجد الجامع بعد بنيان
 عموره وسلمة الذي كان لحداهل مصر بنيان المنابر للمساجد كان اخذ
 اياه بذلك في سنة ثلثة وخمسين فقتلت المنابر وكتب عليها العهد ثم هم
 عبد العزيز ابن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه ثم كتب الوليد
 ابن عبد الملك في خلافته الي قرة ابن شريك العبسي وهو يومئذ والسيد

ربه

ابيه

على أهل مصر فدمه كله وبناه هذا البناء ووقفه وذهب رسول الله
 في الرأس في المسجد وعمود من ذهب الرأس الذي يحمل رأس وسوله مرة
 المنبر حين حرم المسجد في قسامة المسلم فكان الناس يقولون فيها الله
 ويخجلون فيها الجمع حين فرغ من بنيانه ثم زاد موسى بن عيسى الهاشمي
 لورد الكوفة موشرة سنة خمس وخمسين ومائة ثم زاد عبدالله بن ماضر
 في عمرته بكتاب الطومون بالاذن له في ذلك سنة ثلاث عشر ومائتين
 وادخل فيه دار الرمل كلها ودور الخراس الخطط هذا ما ذكره
 ابن عبد الحكم وقال ابن فضل الله في المسالك مسجد عمرو بن العاصي
 رضي الله تعالى عنه مسجد عظيم بمدينة القسطنطينية عمره وموضع
 فضيلته وما جاوزه وموضع فضيلته منه حيث الحراب والمناجر
 وهو مسجد فرج الارحام وبنى الرخام الأبيض عمره كلها رخام ووقف
 عليه نحو ثمانين من الصحابة وعلوانه والخلعوان سكن الصلحاء
ذمير الدار التي بنيت لغرض الخطاب رضي الله تعالى عنه
 اخرج ابن عبد الحكم عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاصي
 الى عمر بن الخطاب انه قد اختططنا لك دارا عند المسجد الجامع فكتب
 اليه عمر اني لرجل لا يحبان يكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقا
 للملين قال ابن هبة رحمه الله تعالى هي دار التوكلة فحدث سوقا
 فكان يباع فيها الرقيق **ذمير الدار التي بنيت لغرض الخطاب رضي الله تعالى عنه**
 قال ابن عبد الحكم حدثنا شبيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن ابي الليث
 عن يزيد بن ابي حبيب قال اولك من بني مصر عرفه خارجة ابن جنداه
 تبلغ ذلك عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فكتب الى عمر بن العاصي
 اما بعد فانه بلغني ان خارجة ابن جنداه بني عمره فلو دارا وخارجة

ان يطلع على عور او يبرأه فاذا انكأ كفى هذا اخاه ممان شالدهق
والسلام **ذكرنا حماد الفار** قال ابن عبد الحكم
اخطأ عمرو ابن العاص الحام التي يقال لها حمام الفار والمناقل لها حمام
الفار لامامات الروم كانت دماسيات كبار وطالبني هذا الحام
وروا سفره قالوا بيخ هذا هذا احمام الفار **ذكر**
خطاط الجيزة قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان ابن صالح حدثنا
ان لمدينة عن يزيد ابن الطحيب وان حديرة قال لما اخذت
النبايل استجبت محمدان وما والمها الجيزة وكنت عمرو ابن العاص
الي عوان الخطاب بعلمه لما صنع الله تعالى للبين ما نفع الله لهم
وما فعلوا في خططهم وما استجبت محمدان وما والمها من التزو
بالجيزة فكتب الي عمرو ابن العاص على ما كان من ذلك ويقول له
كيف ومنيت ان تفرق اصحابك لم يكن ينبغي لك ان ترسل احد من اصحابك
ان يكون بينك وبينهم محرلا يذري ما بينهم فله ان لا تقدر على عيان
حين يقول لهم ما كنتم فاجعهم المك فان ابو عليك واعجبهم موضعهم
فان عليهم من بنا المسلمين حسنا فحرض الك عمرو عليهم فابوا
واعجبهم موضعهم بالجيزة ومن والام على ذلك من رهطهم نافع
وعنهوا واجتوا ما حسنا لك فبنا لهم عمرو ابن العاص الخمس بالجيزة
في سنة احدى وعشرين وفتح من بناه في سنة اثنين وعشرين
قال عبيد الله بن شيبة احدثنا عن عمرو ابن العاص لما سال
اهل الجيزة ان ينضموا الي الخطاط قالوا نعم ودمناه في سبيل
ما كنا نل من الدنيا في غيره فنزلت نافع الجيزة فيها سرج ابن شهاب
وهذان وذو اصبح فيهم ابو اسحق ابن ابرهة وطالبع من الجيز

منهم نعمة ابن هنادة احد بني مالك بن الحارث وبرزوا الي ارض الحارث
والزروع وكان بين القبايل فصار من الغنيل الي الغنيل فلما مدت الاعداد
في راس عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وما بعده اليك وكثر الناس
وسرع كل قوم لبيته ابيه في كل الدنيا واليتم خبط الخبز م
ذكر المقتله فا ابن عبد الحليم رضي الله تعالى عنه حدثنا عبد الله
ابن صالح عن النبي ابن سعد قال سالت القنوص عن رواين العاصي ان يريه
صفح المقطم بسبعين الف دينار فحبب عمرو من ذلك وقال اكتب في ذلك
الي امير المؤمنين فكتب في ذلك الي عمرو فكتب اليه عمرو لم اعطاك
به ما اعطاك وهي لم تدرع ولا يثبت بها ولا يفتوح بها
فساله فقال انا الخلد صفه في الكتب ان فيها غراس الجنة فكتب بها
الي عمرو فكتب اليه عمرو انا لا اعلم غراس الجنة الا المؤمنين فاقبض بها
من ماتة كدس الحلبس ولا تبعه لبيته فكان او من قبرها رجل الحارث
يقال عامر فقبل عورت حدشاهان ان المؤكل عن ابن جعيعة ان القنوص
قال لعمرو انا الخلد في كتابنا ان ما بين هذا الجبل وحدث تزلسم
ببيت سحر الجنة فكتب بعوله الي عمرو ان الخطاب فقال صدق فيها
مقبورة لبيته حدشاهان ابن صالح عن ابن جعيعة عن من حدشه
فا فبرها من عرف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمسة فثرو عمرو ابن العاصي وعبد الله بن جاذفة السراحي وعبد الله بن جبر الريمي
والبواضر الغفاري وعقبة ابن عامر المري رضي الله تعالى عنهم فالتبرع ثمان
ومسيلة ابن خالد الانصاري قال ابن جعيعة رحمه الله اعاني والمقطم
ما بين القنوص الي قطع الحجارة وما بعده اليك في اليوم حدشاهان
عنبر وعبد الله ابن عباد فالاحد ثمان مقل ابن فضالة عن ابيه قال

كل

ل

دخلنا على كعب الاحبار وحدثني الله تعالى عنه فقال لما هم انتم فقلنا من اهل
مصر قال ما تقولون في القصور قال القصور موشية قلنا ليس بعصور
موشية ولكن قصور عذراء مصر كان اذ اجركم الليل يرفع فيه وعيل
واكد انه ملقود من الجبل الى البحر حدثنا هان ابن سفيان الموصلي وحدث
ابن سعد عن الحسن بن زوبان عن جبير بن سفيان المصيصي
عن ابيه سفيان بن عبيد انه لما قدم مصر واهل مصر اتخذوا ليلة
يحد اساقية الى عوف التي عند العسكر فقال لهم ومعوا واصالهم
في الجبل الملعون وتركوا الجبل الموكس حدثنا ابو الاسود نصر
ابن عبد الجبار حدثنا ابن شبيبة عن ابي قبيس ان رجلا سأل
كعبا عن جبل مصر فقال انه مقدس ما بين القصور الى الجموم واخرج
ابن عسافر في تاريخه عن سفيان بن وهب الخولاني قال سمعنا عن
سفيان بن عمار عن ابن العاصي في سنة للعظيم ومعنا المقوقش فقال
يا مقوقش ما بال جبالكم هذا افرح لا يخبر عليه ولا نبات على نحو هذا
الشام قال ما اروي ولا لكن الله تعالى اغنا اهله بهذا النيل عن اكد
ولا كنا نجد تحتها ما هو جبر من اكد قال وما هو قال ليرد من تحتها
يوم يبعثهم الله تعالى يوم القيامة لا حساب عليهم فقال عمر وارثي
الله تعالى عنه اللهم اجعلنا منهم وقا الكندي ذكر اسد ابن زكريا
قال شهدت جنازة مع ابن مغيرة فجلسنا حول فرقة راسه
فنظر الى الجبل قال ان عيسى عليه الصلاة والسلام مر بسفيان
ماذ الجبل وامد الي جانبته فقال يا اماء هاذ مقبرة امة
مهد صلي الله عليه وسلم قال الكندي وسال عمر وابن العاصي المقوقش
ما بال جبالكم هذا افرح ليس عليه نبات كجبال الشام فقال المقوقش جدينا

في الكتب انه كان اكثر الجبال شجارا ونباتا فالكفة وكان ينزل له المقطم
ابن مصر ابن بصير بن حاتم ابن نجح عليه السلام فلما كانت الليلة التي
كلم الله تعالى فيها موسى عليه السلام اوحى اليه الجبال اني جعلكم نبيا
من الانبياء على جبل منكم فسميت الجبال وتسمى الجبل الاصيل بيت المقدس
فانه بسيط وقصاعر فاوحى الله تعالى اليه لم توفك ذاك فقال
اجللا لا لك يا رب قال فامر الله الجبال ان لوطن كل جبل منهما مما عليه
من النبات وعباد له المقطم بكل ما عليه من النبات حتى يلقى كما ترا
فاوحى الله تعالى اليه اني معوضك على فوكك شجر الجنة واعترسها
فكتب ذلك عمرو بن العاصي الي عمر بن الخطاب فكتب اليه اني لا اعلم
شجر الجنة غير المسلين فاجله فلم معتبره فتعل ذلك عمرو ونفضب
المقوض وقال عمرو وما على هذا اصل حتى تقطع له عمر قطيعا
من الخيل يدفن فيه النصارى قال الكندي رحمه الله تعالى
وروي ابن الجيرة عن عياش ابن عباس ان اعب الجبال
سال رجلا يورى السفر الى مصر فقال له اهدني تربة من سفينة قطرها
فاناه منه بحراب فلما حضرت كعبا الوفاة امر به دفن في ثكنة
تحت جنبيه قد افيت ابن الميزري وغيره بدم كل نبي بسطح المقطم
وقالوا انه وفق عمر رضي الله تعالى عنه علي وفي المسلس وذكر
ابن الرقعة عن شيخه الطهيري الترمذي عن ابن الجيزي قال جددت
مع الملك الصالح في عدم ما احدث بالبصرة من البنا فقال
امر افعاله والذي لا ازيله قال وهذا امر قد عنت به البلوات
واقعد فضاغت البنا حتى انتقل الي الباهات والنزهة وسلفت
المراحيض علي موت المسلمين من الاشرف والاولياء يومهم وذكر

او باب التاريخ ان العارة من في الامام الشافعي الى باب القراءة فما حدثت
 ايام الملك الناصر بن علاء و كان فضا فاحدث فيه الامر بليغا
 المذكور في توبة فبعد الناس في الفاكهة في شرح الرسالة ولا يجوز
 التفتيح فيها بينا يجوز قضا ولا غيره ولا يجوز في المنة المحبس
 غير الدين فيها خاصة وقد افتتحت بدم من اجله العطار رحم الله تعالى
 على ما ينبغي من اقامة بدم مائة لقراءة مصر والزام البنات فيها من النفس
 والخروج عنها الى موضع غيرهما واخبر في شرح الجليل ثم الدين ان الرفعة
 عن نسخة الفقيه العلامة طهر الدين الترسى رحمه الله تعالى انه دخل
 الى صورة مسجد بني بقرافة مصر العظمى فجلس فيه من عوان يصلح بحجة
 فقال له السباقي المصليت حجة قال لا لاله عبوس مسجد فان المسجد عظم
 والارض مستقلة لرض السليلين او كما قال واخبر في ايضا المذكور عن
 شيخه المذكور ان الشيخ بهاي الدين الحيمري رحمه الله تعالى
 قال حدثت مع الملك السامح في هدم ما احدث بقرافة مصر بينا
 فقال له فله والديك لا ازاله واذا كان هذا اقول هذا الاسم
 وغيره في ذلك الزمان قبل ان يبنا في البناء والتفتن فيه وبش القول
 لذكر ذلك وتصويب المرحض على موات المسلمين من الاشراف والعلماء
 والصالحين وغيرهم فكيف في هذا الزمان وقد نضاه في ذلك
 جدا حتى كانهم لم يجدوا من البناء اذ اوجاروا في ذلك اسيا
 اذ افتتحت على في الامم ارشد الله تعالى الى الامر بدمها وبجها
 حتى يعود طوطها عروضا وسماوها ارضا وقال من الخراج في المدة المقر
 جعلها امير المؤمنين عماد الخطاب رضي الله تعالى عنه لرض موت المسلمين
 فيها واستقر الامر على ذلك فتمنع السباقيها قال وقد قال في من التوبة

رض

فة

واسكن الي قولك ان الملك الظاهر يعني مرسى كان قد عزم على هدم ما في القنطرة
 من البناء كيف كان فوافقه الوزير في ذلك وفنده وحصل اليه بان قاله
 ان فيها ما وضع للامر والخاف ان يقع فتنة بسبب ذلك وانشا عليه
 بان يعمل فتاوي في ذلك فيستغني فيها الفقهاء عن جواز هدمها لم لا يقال
 قالوا بل جواز فعله لا مبرر ذلك مستند الي فتاويهم فلا يقع فتنة ليس
 على احد فاستحسن الملك ذلك وامر ان يفعل ما اشار به قال
 فأخذ الفتاوي واعطاها الي الامر في ان امته على من في الوقت
 من الدنيا اشيت بها عليهم مثل الطهي والترمني والخبز ونظرا
 بها في الوقت فاكل كل من اخطوهم وانفقوا على لسان وحدانه بسبب
 على وفي الامر ان يهدم ذلك كله ويجب عليه ان يكلف اصحابه ديونها
 الي الكيمان ولم يختلف في ذلك احد منهم قال فاعطيت الفتاوى
 الوزير فاعرف ما منع فيها وسكت عن ذلك وسافر الملك الظاهر
 الي الشام في وقت فلم يرجع ومات به فيها ذاقها ولا العلى المتأخر
 وكيف يجوز البناء فيها فاعلم هذا اكل من فخذ ذلك فخذ الفهم والله
 الخالي علم **حبل** **بش** هو الذي عليه جامع
 احمد بن طولون وقيل انه قطعة من الخيل المقدس وكان يكرمه اوصاها
 وقيل ان الجبل المذكور يستجاب فيه الدعاء وكان يصلي عليه الساجدون
 ستمم الله تعالى وقد اشار اهل الفلاح على بن طولون ان يبنى جامع
 عليه **في اليوم** قال ان عبد الحكيم رحمه الله الخالي حوشتنا
 سعيد بن غفر وغيره قالوا لما تم الفتح المدين اوفى عمر وجرايد الخالي
 الي القرا الشيخ ولها فاقارت الفوم سنة لم يعلم المديون فكانها
 حتى شاعم فذكرها لهم قالوا عمر واما عمر ربيعة ابن عيسى ان عطفة

الصدفي فلما سلكوا في الجنة لم يروا شيئا فهو بالانصراف فقال لا تنجوا
سيروا فان كان كذب فما اذكم على ما اردتم فلم يبيروا الا قليلا
حينئذ بان لهم سواد القيوم فجمعوا عليهم فلم يكن عندهم فقالوا والقوا
بابهم ويقال بل اخرج مالك ابن ناعة الصدفي عليه فرسه ببعض
الجنة ولا علم له بما خلفه من القيوم فلما راسوا داهوا رجلا في عمرو
فاخبروه ذلك ويقال لبعث عمرو ابن العاصي فيس بن الحارث
الي لصعيد فصار حتى الى النخس فنزل به اذ به سميت النخس فزاع على عمرو
خبره فقال لسيعة ان جيلك كغيب فركب فرسه فاجاز عليه البحر
وظانت اني فانه بالخبر ويقال انه اجاب من ناحية الشرق حتى انتهى
الي القيوم والله تعالى يعلم **ذوق برفه والنوبة**
قال ابن عبد الحكم وبعث عمرو ابن العاصي نافع ابن عبد الله ابن عبد الله
العنبري وكان نافع اخا المقاضي ابن والي الامة فدخلت جنونهم ارض
النوبة صوايف كصايف الروم فلم يزل الامر على ذلك حتى عزل
عمرو ابن العاصي عن مصر ووليهما عبد الله ابن سعد ابن ابى سرح
فصالحهم وذلك في سنة احدى والاربعين على ان يود ويكمل سنة
ثلاث مائة راس وستين راسا ولولي المدبر اربعين راسا
وكان البربر بدمصطين وكان يكره حالوت فلما قتلهم داود عليه
السلام خرج البربر سرحون الي الحرب حتى انتهوا الي الربيه ومراقبه
وما كورنان من كور مصر الخرسية ما يشرب من الماء ولا يناله ماء
النخس فمضوا نحو اهل الكنت فموت زفانه ومغزلة الي الحرب وسكنوا الجبا
وتقدمت لواته فسكنت ارض النطابلس وفي برقاوا ففوت في هذا
الحرب وانتروا فيه وتزلت هوازه مدينة لدة فلما راسوا عمرو ابن العاصي

ل

مي

في الجبل حتى قدم بركة فضالها اهلها على ثلاثة عشر الف دينار يودونها
 النية جزية على ان يدفعوا من اجور ابنه في جزيرتهم ولم يكن يدخل بركة
 يومه جاني خراج الفاكهة فيكون بالجزيرة اذا اجا وقتها ووجه
 عمرو ابن العاصي عنة ابن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين المسلمين
 بركة وزويلة **ذكر حجة بن عروة** قال ان عبد الله كان عمرو ابن العاصي
 يبحث في عمرو بن الخطاب بالجزيرة بعد حين ما يحتاج اليه حدثنا
 عثمان ابن صالح عن ابن طهجة عن يزيد بن الحبيب قال
 كانت فرقة مصر فخر خلعها واقامة جوارها وبنائها قناطرها
 وفتح جزيرتها مائة الف وعشرون الف عامهم للور والمساخ والاداء
 يعقبون ذلك ولا يدعون ذلك شئ ولا سيفا حدثنا عبد الملك
 ابن سلمة عن القاسم ابن عبد الله عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله
 ابن عمرو قال كتب عمرو بن الخطاب ان يحتم في رقاب اهل الزينة بالزينة
 ويظهر ولما طمتم ويحرقوا نواصيرهم ويتركوا بالاكف عروضا ولا يدعوا
 يشهدوا بالمسلمين في يومهم حدثنا عبد الملك عن الليث ابن سعد رحمه
 الله عني قال كانت وبيت عمرو بن الخطاب في ولاية عمرو ابن العاصي
 ستة امداد قال ابن عبد الحكم وكان عمرو بن العاصي لما استوفى
 له الاموال فطرها على جباية الروم وكانت جبايتهم بالقدر اذا عرفت
 القوية وكثر اهلها زبده عليهم وان قل اهلها وخربت نفقوا فيجتمع
 غرائب كل قرية وما رما فيبسطوا في العمازة والخراب حتى اذا اقروا
 من القسم بالزيادة ففروا بك القصة الى الكور ثم اجتمعوا وراسوا القضا
 فوزعوا ذلك على اهل القرى وسعة المزارع ثم ترجع كل قرية بقسمهم
 فيجمعون قسمهم وخذلوا كل قرية وما فيها من الارض العامة فيبدرون

يخرجون من الارض ذوا من كفايهم وجماعتهم ومقدماتهم من حلة الارض
 لم يخرج منها عدد الضيافة للسلطان فاذا افرغوا
 نظروا الى ما في كل قرية من الصنائع والاحجار اقتسموا عليهم بقدر حاجتها
 فان كانت فيها جارية قسموا عليها بقدر حاجتها وقل ما كانت تكون
 الا الرجل المشتاب او المتزوج لم ينظروا ما بقي من الخراج ليعتصم به بينهم
 على عدد الارض لم يسمون منهن من يريد الزرع على قدر طاقتهم
 فان عجز احد او سلك منعفا عن زرع ارضه زرعوا ما عجز عنه على
 الاحتمال وان كان منهم من يريد الزيادة اعطى ما عجز عنه
 اصل السعفة فان سئاحوا قيم ذلك على عدتهم وكانت قسمة لهم
 على قرار بطر الدنيار الربعة وعشرين فيرطاط ليعتصموا الارض
 على ذلك كذا انك دوي عن ابنه على اسم انكم ستفتنون ارضا
 يذكر فيها البسوط وجعل عليهم في كل فردان نصف اربع وثمانين
 من غير حد شاعثمان ابن صالح وعبد الله ابن صالح قالوا حدنا اللبث
 ابن سعد فالتوا في ارض رفاعه مصر خرج يحيى بن اهلها وينظر في الحدود
 الخراج عليهم فلم يقدروا في ذلك سنة انهم البصير حنيفة اسوان وموعد جماعة
 من الاعوان والكتاب يكفونه ذلك بحد وتسمى ثلاثة اشهر باء قبل
 الارض فاحصوا من القرا اكثر من ثلث الاف قرية فلم يجدوا ما اصغر من قرية
 منها اقل من خمسمائة جيرة من الرجال الذين تقرض عليهم الجيزة حدنا
 عبد الله ابن صالح عن اللبث ابن سعد ابن عمر جبا مصر اثني عشر
 الف الف وجباها المقوقس قبله بسنت عشرين الف الف فعند
 ذلك كتب اليه عمر بن الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم من عند امير
 المؤمنين الى عمر وابن العاصي بسم الله عليكم واين لهما اليك الله الذي

لا اله الا هو ما بعد وفائي فذكرت في مسك والذري ان عليه فاذا ادرتكم ارض اوجه
 عريضة ربيعة ودر اعطاه الله في اهلها عدد او جلد او قوة في بر حشر
 وانها ادر عالجها الفراعنة وعملوا فيها على ما مع سدهم وكنهم
 عجبت من ذاك والعجب عجب انهم لا يدرى كيف ساكنت لوديه من الخراج
 قبل ذلك على غير حوط ولا حروب ولقد اكرمت في مكائيتك في الذي يلي م
 ورك من الخراج وطهنت ان ذاك سياتي على غير ترتيب ووجت ان يبين
 نترفع الحق ذاك فاذا انت تاتي فينا ايضا فقتلها لاننا في الذي يلي
 واست قال لا منك دون الذي كان يؤخذه من الخراج قبل ذاك اما الذي
 انكر من كتابي ونجسك فليس كنت بجواب كما فيا صححنا ان ابراهيم لنا ^{نعم}
 وليس كنت مضيقا لفظنا ان الاسرائيل على غير ما تحدث به نفسك وقد تركت
 ان ابيك ذاك منك في العام الماضي رجاء يبين فترفع الى ذاك وقد كنت
 انه لم ينعك من ذاك لا انما لك عمل السوا وما ابو السوا عليه وتلففت
 الجرد وكهفاه وعندي باذن الله تعالى في دوائيه شفاعنا اسالك عنه
 فلا يخرج ابا عبد الله ان يؤخذ منك الحق واقطاه فان النفس تخرج الرز
 والحق ابلغ ودعني وما عنده تجليل فانه قد سرح الخفا والسلام فكتب اليه
 عسود ابن العاصي لم يسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله محمد بن الحسين المومنين بن عسود
 ابن العاصي سلام عليك فاني لم اكنك الله الذي لا اله الا هو ما بعد قدر بعني
 كتاب لبيو المومنين في الذي استبطا في فيه من الخراج والذي ذكرتم في
 من عمل الفراعنة قبل واعجابه من حولهم سائر ابراهيم ونفقت ذاك من
 مذكاة الاسلام ولعمري خراج يوميد او فزواكثير والارض اعمر لانهم
 كما نوا على كفرهم وعوهم ارض في عمارة ارضهم منام مكان الاسلام
 وذكوت ان النفس يخرج الرزق ليتها حدبا قطع ذاك دهرها واكرمت

في كتابك والهدوت وعرفت ان ذلك من شيء تخفيه علي غير خبير فثبت
 لعمري بالمقطعات المغزوات وادرك ان لك فيه من الصواب وصف مدام
 وبلغ صادق ولقد علمنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجره فكتنا
 محمد الله تعالى يود بين لانا نقتنا احافظين لما عظم الله تعالى من حق اميتنا
 نراغبوا في الدنيا والعلانية سياتي يعرف لنا ويصدق فيه قبلنا معاذ الله
 من ذلك الطعم والخبير اعلم ما لم فان ذلك فان الله تعالى قد توجهن من ذلك
 الطعم والرضية والوعنة فيها بعد كتابك اذ لم تستبق فيه عومنا
 نكرم فيه لخوا والله يا ابن الخطاب لينا حين يرادني اشد لتسبي غضبا
 ولها التواضعا وكراما وما علمت من عل رايه فيه متعلقا ولا كيف حفظت
 ما لم تحفظ ولو كنت من يود يثوب ما دون بعض الله كد لنا وسكت
 عن اشيا كنت بها علما وكان اللسان مني بها ذلولا ولاكن الله
 عظم من حرك ما لم يجعل والسلام فكتب اليه عمر ابن الخطاب رضي الله
 تعالى عنه من عمر ابن الخطاب الي عمرو ابن العاصي سلام عليك فاني اجد انك يا
 الذي لا اله الا هو اما بعد قد رجعت من كثرة كتي في ابطارك الخراج وكتابك
 الي بنسبان الطرف وقد علمت اني لست ارضا منك ما لم يلقى اليه ولم اذكر
 اني مصر لجد اسالك طمعة ولا لغووك ولا كني وسمكة لما رجوت من توفيرك
 الخراج وحسن سياستك فاذا اننا انما في هذا فاحمل الخراج فاما في البن
 وعندني من تعلم قوم محصورون والسلام فكتب اليه عمرو ابن العاصي
 رضي الله عنه في عهد الله التهم الخراج لعمري الخطاب من عمرو ابن العاصي
 سلام عليك فاني اجد انك يا الذي لا اله الا هو اما بعد فقد اثناني
 كتاب امير المؤمنين سبط طين في الخراج ويزعم اني اعند عن الحق وانك
 عن الطرائق داني والله ما ارضى من ما حمله ما نقل ولاكن اهل الارض يستظرو

فانظروهم فكان الرقيق منهم خيرا من ان يحرق لهم فيصبروا الى بيع بالاعتنا
لهم عند الاسلام فلما استبطل عمر بن الخطاب عمرو بن العاصي في الخراج
كتب اليه ان اجث الى جلال من اهل مصر فوث اليه رجلا قد سماه القبط
فاستجبه من عمر بن عمرو وخراجهما قبل الاسلام فقال يا امير المؤمنين
كان لا يؤخذ مني شيء الا بعد عمارتها وعمالك لا ينظر الى العماره وانما ياخذ
ما فهو له كانه لا يريد بها الا لعام واحد فعرف عمر ما قال وقبل من عمرو
ما كان يعتدرفا ابن عبد الحكم حدثنا هشام بن اسحاق العامري
قا كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه ان يبال
للقوس من ابن تاي همارتها وخراجهما ناله عمر فقال له القوس تاي
عمارتها وخراجهما من وجهه حسنه ان تخرج في او ان واحد عند فراع اهلها
من زرعهم ويرفع خولجها في او ان واحد عند فراع اهلها من عصكرهم
وتحفر كل سنة خلمها وتدرعها وجورها ولا تنقل اهلها يريد اليه
فاذا فعل هذا فيها عرفت وان عمل فيها بخلافه حزن قا الليث ابن سعد
رحمه الله تعالى وجباها عبد الله بن سيد حين استعمله عليه
عثمان ابن عفان اربعة عشر الف الف فقال عثمان للعمري يا ابا عبد الله
درة الفتح بك اكثر من درهما الاول قا عماد ردم بولدها حدثنا
شعيب ابن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث ابن سعد عن زبير
ابن الجريث قا كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه
انظروا من فلك من ايج تحت الشجرة فاقم لهم العظاما من وانتم بالشك
ولامواك ولتم الخارجة ان تدافقه لطياعته وثمان ابن الى العاصي
لضيافته حدثنا سعيد بن عفير عن ابن ابي عمير قا كان دوان
مصر في زمن معاوية اربعين الفا كان منهم اربعة الاف في ما بين فاعطي

مسألة ان عذرا اهل الدوان عطياتهم وعطيات عيالهم وارزاقهم ونوايهم
ونوايب البلاد من الجور وارزاق الكسبة وحلجان الحج الى الحجاز وبعث
الي معاوية ستمائة الف دينار فضلا حدشاها في حدشاها ان عذرا
قبيل فاما كان معاوية انزل في سفينان وقد جعل على كل قبيلة من قبائل العرب
اجلا يصير كل يوم فريدا وعلى الجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل
بكم نازل فيقال واذا نزل غلام واغلا نجارية فيقول سوهم فيكتب ويقال
نزل بنا رجل من اهل النيس بجباله فيهمونه وعياله فاذا نزل من الغيايل
الي الزنوان والله اعلم بالصواب **ذكر لكس على اهل الزمة**
قال ابن عبد الحكم حدشا سحران خضير عن ابن الهيثم عن ابن هيرة قال
دعا عمرو بن العاصي خالد بن ثابت النبي ليجعله على الكفت فاستغف فقال عمرو
ما كن منه فقال ان احبا قال لا تقرب الكفت فان صاحبها في النار فكان ربه
ابن سحران حسنه على الكفت **ذكر الخطايا** قال ابن عبد الحكم
حدشا سحران اخذ عن النبي ان حدقا لم يبلغنا ان عمر بن الخطاب
اقطع احد من الناس شيئا من ارض مصر الا ان سدر فانه اقطعه ارض منيت
الاصح فاحرق نفسه الف ذنان فلم تنزل له حرمات فاشتراها الاسرج
ابن عبد العزيز من ورثته فليس في ارض مصر قطعة اقدم منها ولا افضل
حدشا عبد الملك ان مسألة عن ابن الهيثم عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جبن انه كان لزنبا ع الخزازي غلام يقال له سدر فزوج بن يعلى حارية
غيبه وجزع اذنيه واقعه فاناسد ربي رسول الله صلى الله عليه و
وسلم فادس الى زنبا ع فقال لا تخلوهم بالادبيقون والطموهم
ما تاكلون والكسوم مما تلبسون فان رضىتم فاسكوا وان كرهتم
فبيعوا ولا تغدوا بخلق الله ومن مثل به او احرق بالنار فهو حور

كلها

وهو ولي الله ورسوله فاعتق سدر فقال اوصني يا رسول الله قال
 اوصي بك كل مسلم ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سدراني
 اليك يا ابي بكر الصدوق رضي الله تعالى عنه فقال الحفظ في وصية النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال له ابو بكر حية توفي ثم اليك عمرو فقال
 احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ان رضىت ان تقيم
 عذري والحرب عليك ما كان يحري عليك ابو بكر الصدوق وان لا
 فانطوي في المواضع اكتب اكر فقال سدر فصر فارتها ارض يوسف عليه
 السلام فكتب الي عمرو ان العاصي لحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فثا اذ لم على عمرو واقطع له ارضا واسجة ود ارا جعل سدر وجيش
 فيها فملامات فبضت في مال الله قا عمرو ان شيب ثم اقلع ساء بالزير
 ان مروان الا صبيح في من خير المومل خير جده **حدثنا محمد بن يحيى**
 قا ابن عبد الملك حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح
 عن ابي قبيل قال كان الناس يجتمعون بالفسطاط اذا اقلعوا واذا حضر
 مراقب الربيف خطب الناس فقال ورحض مراقب ربكم فانصرفوا فاذا
 حمض اللبن واشتد العود وكثر الزباب فجئ على فسطاطكم ولا عشنا
 ما جال احد قد اسمن نفسه واهزل اجواده حدثنا احمد بن عمرو
 وحدثنا وهب عن ابن خزيمة عن يزيد بن ابي حبيب قال
 كان عمرو يقول الناس اذا اقلعوا من غزوهم انه قد حضر الربيع
 فقل احب منكم ان يخرج لغزوه يراجه فالفعل ولا اعين لجا
 ودا من نفسه واهزل فرسه فاذا حمل اللبن وكثر الزباب
 وقوي العود فارجعوا الي قري واكم حدثنا سعيد بن مسرة
 عن اسحاق بن الفرات عن ابن خزيمة عن الاسود بن ملك

للميوني عن محبوبان زاحرا المعافوي فا دحت ان والدي الي
 الجمعة وذاك اخر المثل فقام عمرو بن العاصي على المنبر فحمد الله تعالى
 واني عليه وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس
 وامرهم ونهاهم ثم قال يا معشر الناس ايه قد نزلت الجورة
 وذكنت الشعر او اقلعت السما وارتفع الوباب وقل الندى وطاب
 المريج ووضعت الحوامل ودرجت الخليل وعلى الراعي حسن النظر
 لرعيته فخبلكم على بركة الله تعالى على ريقكم تالين من خين وخبنة
 وخوانه وصين وادبو اخذك فاسموا صومها وكرهاها
 فانها حلتكم من عدوكم وبها مغائكم واقفا لكم واسو صومها من جاور
 من القبط خيرا حديثه امر المؤمنين انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله سيفتح عليكم مصر فاسموا ببطركم
 خيرا فان لكم منهم صبرا ودمعة فغموا ايديكم وفروجكم وغضوا
 ابصاركم ولاعلن ما اتا رجل قد امن نفسه واهزل نفسه
 واعلموا الى معترض الخيل كما عتراض الرجال فغن اهزل نفسه من عيلة
 حططته من فريضة قد رذلك واعلموا انكم في رباط الى يوم
 القيامة لكثرت الاعداء حولكم وشوق قلوبهم اليكم ولى داركم
 معدن الزرع والماء والجيز الواسع والبركة النامية حديثه
 امر المؤمنين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح
 الله عليكم مصر فاخذوا منها جندا اكثيفا فذاك الجند خير
 احباد الارض فقال له ابو بكر رضي الله تعالى عنه ولم يارسول
 قال لانهم والازواجهم في رباط الى يوم القيامة فاحدوا الله معشر
 الناس على ما اولاكم تهمتعوا في ريقكم ما طاب لكم فاذا بيس العود

مؤ

الله

اجل

ومن العود واثر الزباب وحمل اللبس وموج البقل وانقطع المورد
من النجور في عرسل طمكم على بركة الله ولا تقدر من احد انكم ذلعا **ل**
على عيال له الا وده تحفة لحياله على ما لطف امر سر حبه او عسره
اقول قوله هذا اذا استغنى الله عنكم في غلته ذاك عنده فقال
والذي يابني انه يجد الناس فينصرفوا اليه على الرباط كلهم
على الرمح والدمع والله تعالى اعلم بالصواب **وهو في الحديث**
من الرمح لصريح ابن عبد الحكم عن عبد الله بن هبيرة قال ان عمر
اب الخطاب امر سبادرة ان يخرج الي امر الاجناد فيقدموا الي الرمح
ان عطاهم قائم وان ارزاق عيالهم سابل فلا يرعون قال ابن
رحمة الله تعالى فخبروني شريك ابن عبد الله المرادي قال بلغنا
ان شريك ابن سبيط العظيفي الي عمرو ابن العاص فقال انكم لا تقطون اما
اقتادني في الرمح قال ما اقدر على ذلك فزرع شريك من غير اذن
عمرو فكتب عمرو الي عمرو ابن الخطاب يخبره ان شريك حوث باربع
فكتب اليه عمرو ابن العاص اليه فبعث به اليه فقال له لا جعلت لك
نكالا لمن ذاك قال او تاذن لي من قبل الله تعالى قال ولعل قال نعم
فكتب الي عمرو ابن العاص ان شريك ابن سبيط جاني تايبا فقبلت منه
وامره اعلم **ذكر حفر خلدج** **ابن رومين** قال سأل ابن عبد الحكم حذر شاعبه
ابن صالح وغيره عن الذين ابن سعد ان الناس بالمدينة اصابعهم برؤسهم
في خلافة عمر عالم الرماة فكتب الي عمرو ابن العاصي وهو من عند
عبد الله عمرو ابن المؤمنين الي عمرو ابن العاصي سلاما كذلك اما بعد
فلم ير يا عمرو ما تكلم في ذمتك انت ومن حولك ان اهلك ان **و**
فيا عونا لم يا عونا يورد قوله فكتب اليه عمرو ابن العاصي

ليبيك

لعبد الله عوليلو المؤمنين من عمرو ابن العاصي لما جرد فيا ليبيك ثم يا
وولعت ليبيك ليعبر اولها عندك واخرها عندك فبعث اليه
يعبر عظيمه فكان اولها بالمدينة واخرها بمصر يتبع بعضها بعضا
فلما قدمت على عمرو بن العاصي عني الله تعالى عنه وسع بها على الناس وكتب
الى عمرو ابن العاصي يقدم عليه هو وجماعة من اهل مصر وقد مروا
عليه فقال عمرو يا عمرو ان الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثير الخبز
والطعام وقد اتى في لوجي لما احببت بالوقت لاهل الحرمين والتبوء
عليهم ان اخذوا خيلهم من اهلها حتى يسيل في البحر فهو اهل ما يرور في
الطعام الي المدينة ومكة فان جعل على الظلم يجد ولا يبلغ منه ما يورد
فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في ذلك حتى يعبد له فيه ولا يصح
فانطلق عمرو واخبر من كان معه من اهل مصر فقال ذلك عليهم وقالوا
نتخوف ان يدخل في هذا اضر على اهل مصر فتر ان يعظم ذلك على
امير المؤمنين ونقول له ان هذا امر لا يعبد ولا يعبد اليه سبيلا
فخرج عمرو الى اهل الخياط فخطب فخطب حتى راه وقال والذي نفسي بيده
كأنني انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتم بما امرت من حضور الخياط
فتنزل ذلك عليهم وقالوا يدخل في هذا اضر على اهل مصر فتر ان يعظم ذلك
على امير المؤمنين ونقول له ان هذا الامر لا يعبد ولا يكون ولا يعبد
اليه سبيلا فخرج عمرو من قول عمرو وقال صدقت والله يا امير المؤمنين
لقد كان الامر على ما ذكرت فقال له عمرو انطلق يا عمرو وبعث اليه
حتى يجد في ذلك ولا ياتي عليك الخواص تغرب منه ان ساءت عاقبه
فانصرف عمرو وجمع لذلك من الغنمة ما بلغ منه ما اراد ثم احضر الخياط
اليه في حاشية المسطط الذي يقال له خياط امير المؤمنين فاقدم من قبل

عن عروة

الى القلزم فلم ياتي المواعظ فرخ وجرت فيه السفن فحل فيه ما اراد الطعام
الى المدينة فتفع الله تعالى بذلك الحرامين ثم لم يزل يحل فيه الطعام حتى
حل فيه بعد عمرو وعمر بن عبد العزيز ثم ضيعت الولاة بعد ذلك فترك
وغلب عليه الرمل فانقطع فصا رمتها الى ذنب السمك من ناحية
فحل القلزم قال ابن عبد الحكم حدثنا ابن عبد الحكم ابن عبد الله
ابن عبد الحكم حدثنا ابن وهب عن ابن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن
ابن حصة ان عمار الخطاب قال عمرو بن العاص حين قدم عليه ودرعته الزكية
اصاب العرب واليس جردوا لاجناد ارجاء عدي ان ليث الله تعالى هم
اهل الحجاز من يترك فان استطعت ان تحتال لم حيلة حتى يعينهم له
تعالى فقال عمرو ودرعته انه كان تارينا سفن فها تجار من اهل
قبل الاسلام فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستدركته البحار
فان شئت ان ترضع وتشي فيه سفنا تحل فيه الطعام الى الحجاز فقلت
قال عمر رضي الله تعالى عنه نعم فخرن عمرو وعليه وجد النعمان
حدثنا ابن حداثا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي عمير عن ابيه
ان رجلا الى عمرو بن العاصم القبط فقال ارايت ان ذلك على
مكان
بحري فيه السفن حتى تنادي الى مكة والمدينة فتضع غير الجزية وعن
اهل بيته قال نعم فكتب الى عمرو فكتب اليه عمرو ان ادخل فماد فزمت
السفن لبحار خرج عمر حجا او معقرا فقال للناس سبروا سبنا
نظروا الى السفن اليه سبرها اسد الى اسنان ارض فرعون قال
ابن زولايك والين مصر خليج اسلامي غيره قال وكان خارج البحر يكون
فيه من سلع تنس ولبس يرون فيه ثم يتحلون بالقائم الى المركب
الكبار والله تعالى اعلم **ذكر انتفاض الاشجار من ربة**

وداك في خلافة عثمان رضي الله عنه اصابني عند حدثنا ابن عبد الحكم حدثنا
عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال علق عمر بن الخطاب بعد فتح مصر
ثلاث سنين ودم عليه فيها عمرو ودمتين استخلف في احداهما كرويا
ابن الجهم العبدري على الجند ومجاهد بن جبر مولى بني نوفل على الخراج
فساله عمرو من استخلفك فذكر له مجاهد بن جبر فقال عمر ولا بني
عزوان قال نعم انه كاتب فقال ان القلم ليرفع بصاحبه واتخلف
في المؤتمه الثانيه عبد الله بن عمرو حدثنا عن حياة ابن شريح
عن الحسن بن ثوبان ابن ابي رثمة قال كان سبب فضل الاسكندر به
ان صلب اخنوخم على عمرو بن العاصي فقال اخبرنا ما على احدثنا
من الجزية فقال عمرو لو اعطيتني من الركن الى المقف ما اخبرتك
انما انتم خزانة لنا ان كنز علينا كنزنا عليكم وان خفف عنا خففنا
عنكم فغضب صلب اخنوخم الى الروم فقدم لهم ففرهم الله
عز وجل واسر السبط فجى به الى عمرو فقال له الناس قتله قال لا
يل اطلق فينيما يعيش اخر حدثنا سعد بن سابق قال كان اسمه
طلحا وان عمرا لما اتى به سورة ولوجه وكساء برنس ارجوان
وقال له ايتنا بثلها ولا فري باذ الجزية فتبيل لطلحا ايت
لتبيل وتبيل اصحابي حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن
سعد عن يزيد بن ابي جبيب قال كانت الاسكندرية انتقضت
وجات الروم عليهم مولى الخصى في المراكب حتى رسوا بالاسكندرية
فاجابهم من بها من الروم ولم يكن الموقوس تحرك ولا نكس وقد كان
عثمان بن عفان عزله عمرو بن العاصي وولي عبد الله بن سعد فلما
تولت الروم بالاسكندرية سال اهل مصر عثمان ان يعز عمرو ويخرج

من قتال الروم قال له معرفة بالحرب وهيبية في العود ونفعه وكان
على الإسكندرية سورها خلف عمرو ابن العاصي لأن الحصن الله تعالى عليهم
ليس من سورها حتى يكون مثل بيت الزانية يؤتي الميه من كل مكان
فخرج اليهم عمرو في البر والبحر ومنوا الي القنوس لمطاعه من القبط وأما
الروم فلم يقطع منهم احد فقال خارجة ابن جذافه لعمرو يا هصنه قبل
ان يكثرو عددهم ولا امن ان تنتفض مصر كلها فقال عمرو ولا لكن
ادعهم جي نبيروا اليي فيخزي الله بعضهم ببعض فخرجوا من الإسكندرية
ومعهم من تقتض من اهل القنوس فاجعلوا بين لون القرية فيشربون خمرها
ويكفون طعمها ويذهبون ماس وانه فلم يجرس لهم عمرو جي لغوا
القنوس فلقوهم في البر والبحر فبدات الروم القبط وموا بالشباب
في الماريا سديدا حتى اصاب الشباب يومئذ فرس عمرو في ليلة
وهو في البر فعصره فنزل عند عمرو ثم خرجوا من البحر فاختموا
هم والذين في البر ففتحوا المسلمين الشباب فاستأخر المسلمون
عنهم شيئا وجعلوا على المسلمين حلة ولا المسلمون منها وانهزم شريك
ابن سمى في خيله وكانت الروم قد جوت صفوا خلف صفوة
وبرز يومئذ بطريق من جاش ارض الروم عليه سلاح مذهب
فدحى الي البراز فبرز اليه رجل من ربيد يقاتل حومل ويكنى
ابامرج فاقبلا طويلا برمحين سيفا ردا ان ثم الخ البصريين
الرمح ولقد السيف وكان لعمرو النجى وجعل عمرو يصيح بامرج
فيجيبه بليك والناس على شاطئ النيل في البر على نصرتهم وصفوهم
فجاءوا لاساعة السيف ثم حمل عليه البصريون فاحتله وكان يخيف
واحتوط حومل فخير اكان في نطقته او في دزاعه ففرب حجر الجمل

او تر قوة فالتبته ووقع عليه ولحقه سلمه ثم مات حوامل بور ذاك بايام
 فراكهم ومحل سريره بن عودي لخشته حتى دفنه بالمقطم ثم شد السيلون عليهم
 فكانت هنوتهم فظلمهم السيلون حتى الحنقهم بالاسكندرية ففتح الله تعالى
 عليهم وقتل بنو الكينى حدثنا الهيثم بن زياد ان عمرو بن العاصي رضي الله
 تعالى عنه قتلهم حتى امعهم في مدبريتهم فكم في ذاك فامر برفع السيف
 عنهم فبقي في ذاك الموضع الذي رفع فيه السيف مسجد وهو المسجد
 الذي بالاسكندرية يقال له مسجد الرحمة والمناسبي مسجد الرحمة لفتح
 عمر والسيف هناك وهمد سوره كلكه وسمح عمرو ما اسباب منهم
 فحاهل ذلك الغرامين لم يكن نقض فقالوا لقد كنا على صلينا وقد عرفنا
 هاولا العوض واحذوا ما عناود واسيا وهو قلم في يدك فودع
 عليهم عمرو ما كان لهم من سراح عرفوه واقاموا عليه البيعة ربيع
 الحادي عشر بزياد بن الحبيب قال فلما هزم اهل ناعن الروم اداء عثمان
 ان عمرو يكون على الخب وعبد الله بن سعد على الخراج فقال عمرو ان اذ لك
 المرقع بقوتها واخذوا عليها ثياب عمرو حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن
 عن موجه بن علي عن ابيه عن عمرو بن العاصي انه فتح الاسكندرية الفتح الاخيرة
 عامه فتوفي جلاله عثمان رضي الله تعالى عنه بعد موت عمرو بن الخطاب رضي
 الله تعالى عنه حدثنا عبد الملك حدثنا ابن ماجة قال فتح الاسكندرية
 سنة احدى وعشرين وكان فيها الاخيرة خمس وعشرين بينما اربع سنين
 حدثنا يحيى بن عبد الله بن كيسان عن ابي بن سعد قال كان فتح الاسكندرية
 الاولى سنة اثنين وعشرين وكان فيها الاخيرة خمس وعشرين قال ابن
 بن ضبة واقام عمرو بعد فتح الاسكندرية شهر ثم اتم غزوه عثمان بن عفان
 وولي عبد الله بن سعد وكان عمرو بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد بن العبيد

ولب

ن

في اليوم فكتب عثمان ابن عفان الى عبد الله ابن مسعود في مصر ضابطا
 فلما كان سنة خمس وخمسين مئت الروم الي قسطنطين ابن صرق في القلعة
 الاسكندرية في اريديا الحروب وهي مدينة الكبري فقال ما اصنع بكم ما اتد
 ان تاكلوا ساعه اذ الغيم العرب قالوا ان الموت قريبا لعلنا ناكل
 في الفرك ببرد والاسكندرية فصاروا في ايام غالبة من الزحف فبعث
 لعا في عليهم وعما حذرهم طي قسطنطين بخافوك في الغلة المرج بسكليه
 ضالوه عن امره فاحبرهم فقال لولمتم النصر انه واذا بت رجاستا
 لودخ العرب علينا من بعد من يردهم فقال اخبرنا مقرر من فاضرباها
 فسنعو الدلهم ودخلوا عليه فقال وبلغم يذهب رجلكم ونقتلوا امككم
 قالوا كانه عرق منهم او معهم ثم قتلوه وخذوا من كان معه في المركب والله اعلم
دستور رابطة الاسكندرية اخبر ابن عبد الحكم رحمه
 الله تعالى عن يزيد ابن الجحيب وعبد الله ابن حميرة قال انما
 استقامة البلاد وفتح الله على المسلمين الاسكندرية قطع عمرو ابن العاصي
 من احبابه لرباط الاسكندرية وربع اثنا عشر خاصة الربع يعقون سنة اثني
 والربع في السواحل والنصف الثاني مقيمون معه قال غيره هما دكان
 ابن الخطاب يبعث كل سنة غاربية من اهل المدينة ترابط الاسكندرية فكانت
 الولاء لا تنفعاها وكتب رابطةها ولا تؤمن الروم عليها وكتب عثمان
 الي عبد الله ابن سعد قد علمت كيف كان هم امير المؤمنين بالاسكندرية
 ربع الناس ووقفت الروم من بين فالزم الاسكندرية رابطة تانم
 عليهم اورا قهم واعقب منهم في كل سنة السحر واخرج ابن عبد الحكم
 عن طي قيل ان عتبة ابن ابي سفيان عذر لعامة ابن يزيد القضي عن
 الاسكندرية وبعث معه اثني عشر الفا وكتب علقمة الي معاوية يكلف

عتبة من غدا به فممن بعد كتب اليه معاوية اني قد امددتك بعشرة الاف
 من اجل الشام وخمسة الاف من اجل المدينة فكان فيها سبعة وعشرين الفا
 واخرج ابن عباس في المنع فمطوق ان عبد الملك ابن هارون ابن عتبة
 عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهما في عندهم مرفوعا اربعة ابواب الجنة مفتحة
 في الدنيا الاسكندر وربه وعسقلان وفزوين ووجه واخرج ابن الجوزي
 في الموضوعات مرفوعا في عمر بن الخطاب عن ابيه عن النضر بن السرياني عن
 مرفوعا يقول الامير يوم القيامة ثلاث فوارس من ربي جنة عسقلان في الاسكند
 وفزوين قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 انكسرت ربه الله تعالى في فضائله وصرفه في ما كان في صفات ابن
 عبيدة بامير المؤمنين تسكن في اسكن القسطاط قال في انابي الاسكندر ربه
 قلت نعم قال في كان كنانة الله تعالى فيها خير من الله وقال ابن جرير الله ان
 الله في ما يقع الي ابن عمر خالد بن يزيد وكان توفي بالاسكندر ربه م
 ليعينه موسى بن علي بن رباح وعبد الله ابن طبيعة واللباب ابن سعد
 متفقين كلهم يقولون النسيات بالاسكندر ربه فيقولون سبيل فيقولون
 موسى عند الله يورق فيجزيه ليه اجر رباله ما قامت الدنيا
 وله اجر من ربه ربي فيجزيه في ذلك واخرج ابن عبد الحكم مرفوعا
 ان طبيعة عن بكر بن سواده عن ابي عطف عن عطاء بن ابي السعد
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فيكم اهل الاندلس يوم حجة بلغ
 الدم شغل الخيل ثم تهنتم واخرج الحاكم في المستدرک وصححه مرفوعا
 عبد الله ابن صالح حدثني ابوقبيل عن عبد الله ابن عمرو ابن حلالين
 المسلمين بالاندلس يقال له ذوالمخرف جمع من قبائل النخاس جعلوا لهما
 يعرفون بالاندلس ان لا طاعة لهم فرب اهل القوة من المسلمين في السفن يجيز

ربه

مرفوع

ادرا

ون

الى طحنه ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم ليس لهم حغن يحزنون عليه ما فيه عيب
 من الحق وعلما ويشترط في البحر فخير لهم الوعد لا في طحنه لما اطلاقه فيه اهل النار
 يقولون الوعد الوعد لا يتبعه فخير لنا في شدة كلامهم ثم يميز البحر على ما كان عليه
 ويحزن الورد في المراكب فاذا احسسه اهل الفريسيه هو يوكلام من الفريسيه وهم
 من كان بالادرس من السبع حية يدخلوا النسطاط ويقتلوا ذلك الورد حتى تزل
 فيما بين ثمر ثوت الى اهرام مربعة خمسة برود فيملأون ما هذا لك سوا
 فتخرج اليرهم لادبوا السبع على البحر فينصدم اهل السليم فيترسونه ويقتلوه
 الى ثوبه مسبق عشر ليلان وليست قد اهل النسطاط يحاربهم واداتهم
 سبع سنين ويقلب ذوا العرف من المعاف ومعه كتاب لا يسطور فيه الا وهو
 من زم في بحر فيه ذكر الامم وانه يوم فيه المرحون في السلم فيسا الى
 الامان على نفسه وعلى من احببه الى السلام من قومهم فليس لهم ثم ياتي
 العام الثاني من اهل الجسد ليقاله اسبع ووجه جمعا فيها فرب
 المسلمون منهم من اسوان حية لا يبقى بها ولا فيماد وهاكذا اهل الجليلين
 الا دخل النسطاط فينزل اسبع بحس من ذف فتخرج اليه راية السبعين
 على الحبس فينصدم اهل السليم فيقولونم ويومسرونهم حتى يباع
 الاسود بجاه قال الحاتم رحمه الله تعالى في صحيح موقوف واسمع
دعكم من دخل مقب من السبع بنده في الله تعالى عليه
 ذاك الامام محمد بن ابي بصير رحمه الله تعالى في ذلك كتابا في بحر
 ذكر فيه مية وثلاثة اربعين حيا وبها وقد فاته مثل ما ذكرنا واكثر وقد
 افقت في ذلك تاثيرا لطيفا السوء عبت فيه ما ذكره وزدت عليه
 ما فاته من تاريخ اهل الحكم وتاريخ ابن يونس وديقات ابن سعود
 وتجريد الرينة وعين حقايرات الورد على ثلاث مية وها ان اسوق هنا

المذكور يومه استغفار **در آسمانه فممن دخل مصر من الصحابة**
بسرار وجره الجحيم المورود كبروا والصلاة والسلام على سائر خير المبعوث
بشيرا ونذيرا وبعد فان هذا الامام محمد بن ابي بريح الجيزي الذي ولد
ساحب الامام الثاني رحمه الله في عندهما كتابا فيمن دخل مصر من الصحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمار فاورد منه مائة وثلاثة واربعين
اجلا واورد فيه احكامهم وما رواه اهل مصر عنهم ودفاته جماعة
لم يذكرهم ذكر بعضهم ان عبد الحكم في فتح مصر وبعضهم ان يونس
في تاريخ مصر وبعضهم ان سعد في طبقاته وقد اردت ان اخص كتاب
محمد بن ابي بريح واسم ابيه ما فاته مرفوعا عليه سورة كس وارتبه علي
حرف والمجم وازيد انهم فاذا ذكر الاسم والكنية واسم الاب والجد والنسب
والسن والوفاء وما انفرد الصحابي في روايته وقد اوردنا درة
عزوبة وكرامة وسجية در الصحابة في من دخل مصر من الصحابة وانه
اسال التوفيق انه وفي الاجابة **در الحق ابرهه** ان سرجيل ان ابرهه
ان الضاحك لم يركب صحابي قاله الربيعي رحمه الله تعالى في الانساب
وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم بقرش له رداه وكان الشام وكان
بعد من الحكم وله رواية وقع فمراة الرومان عن الميمم ان عمرو بن الحارثي
رضي الله عنه بعثه الى العراق فقتلها بعد ما فرغ من امر القسطنطين
والله اعلم قاله ابن خلدون في الحاشية انه زعم يمان ذي الحياض بنظم الام
الماوي الشابي قاله ابن ابي بريح الشيرازي بن عثمان انه سأل فرج
مصر قاله البخاري وابن السكن له بحسب واحد في بود في اهل اليمن وردوا
الطبراني انه وفد علي ابي بكر رضي الله عنه ما انتقص عليه اعمال
اليمن رواه حديثه اصحاب السنن الاربعة وابن حبان وروي ان ابيض

ابن جهم كان يوجه حزاره وهي القوبا قال قلت ان قد فسخ النبي صلى الله عليه وسلم علي وجهه فلم تنس ذلك اليوم وبه اشرافه اعلم
ابيض عن يثوب كان اسمه اسود فغيره النبي صلى الله عليه وسلم
 وسماه ابيض **قال** ابن لويس له ذكر فيمن دخل مصر وروي سبط بن
 ابن الصبيح عن بكر بن سواره عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه
قال كان رجلا اسمه اسود فساه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابيض **قال** الطبراني تفرد به ابن الصبيح قال لما فتن ابن حجر
 في الامامة لا ادري هو ابيض ابن جهم او غيره انتهى **ابيض**
 ابن مني ابن معاوية ابو هبيرة **قال** في الامامة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وشرفه مصر ذكره ابن مني في تاريخه واسدركه ابو جهم
 وذكره ابن الكثير في التكملة انتهى **بن عمار** بكراعي وقيل بضم الحاء من
 البدرين ذكره ابن جرير في من دخل مصر في الجاهلية وقال لاهل مصر عنه حديث
 ولهم ذكر ان الكندي ان اياه عماره ادركه الداريمان الذي يقال انه كان نبيا
 وقال المولى في التعريب مديس سكن مصر له حجة وحديث في التعريب **احمد**
 ابن يحيى بن جهم ومشتات تحته بوزن عثمان وقيل بوزن عليان جهم
 وذكره النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه مصر ذكره ابن لويس وقال لا اعلم
 له رواية وخطبة معروفة بحيزة مصر قال في الامامة ومنه ان العوفي في
الاجاب ابن مالك ابن عود الله ذكره ابن السمعاني في من دخلها من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ولا يعرف له رواية وقال في الامامة سماه ابن الربيع لوب
 والواب **الاجاب** سياتي **ابن فضل** المديني قال في الامامة ذكره ابن مكيلا
 عن ابن لويس رحمه الله تعالى في **دهم** ابن خنوف الذي منى واشد ابن اذينة
 ابن خنداه ابن جهم قال ابن مكيلا هو محابي ذكره سعيد بن عوف في اهل مصر

ولم يقع له رواية وذكره ابن يونس رحمه الله في **الارقم** ان حنفية التخصيص من بني
نضار معاوية فلا ينسند عن ابن يونس يقول انه شرفه في معرو عداة
في الصحابة **سعد** بن عطفه ابن عبيد النعمان البكري ذكره ابن يونس وقال
الصحابة الشجرة وشرفه في معرو له رواية **ابن يونس** في الفخر المصالح في
ابو اسحق بن عوف في معرو له ذكر في الصحابة قاله ان مده وجمه الله في
ابن يونس ابن عمر بن عبد القاري قال يصفه في النضاري في الخطط له حجة
ذكر في الصحابة .

ابن يونس ابن ابي بكر بن ابي الياس بن عبد الله بن ابي ثابت النخعي قال
ابن الربيع يدرك شرفه في معرو له رواية يصفه حديث واحد ان يونس بن مدام
ابن داود حدثنا ابو الاسود بن مزيار بن عبد الجبار عن ابن ابي شيعة عن عياش بن عبا
عن عبيد بن موسى عن ابي اسحق بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات
يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد وفي قصة القبر وقال يونس بن مدام في معرو
ومات سنة اربعة وثلاثين واستشهد اخوه عاقل بن مدام واخوه خالد بن مدام والجميع
واخوه عامر بن ابيهم قال ابن ابي شيعة لا يعلم اربعة اخوة شهروا بدرا غير ابي اسحق
واخوته هاجروا جميعا .

ابن يونس ابن عبد الله بن الفاري حليف بني زهير ذكره سعيد بن عفير في معرو
في معرو له حجة في الخطط بهادرا اخوه ابن مده وذكره ابن ابي شيعة في معرو
له حجة في **ابن يونس** بن ابي بكر بن ابي الياس بن عبد الله بن ابي ثابت النخعي
ابن فاذن الاسدي قال المبرور في الكمال له حجة وقال المبرور في قبيل له حجة
وقال ابن عبد البر في معرو له حجة وهو غلام ببيعة وقال ابن المكي له حجة
والخرج له الترمذي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واستغربه
وقال الاصفهاني لا ينسند عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصولي

كان المنيح خليل الخلفاء اعجابهم به وتوديعه لنصاحته وعلمه
وكان به وضع يمينه فخره ان كان عبد العزيز ان مران وهو ابو
بوكار وشغل له ما به من الوضع لا عجا به به كذا نقله في الاصابة وهو
مرحج بانه كان مصر وقال الترخيصة التزييب ذكر من مله وغيره
في العجا به وكناه ابو اعطية الشاعر وقال الساني بخلاف في محبت
ومن شعره في قتال عثمان بن حذيفة الله تعالى في عنده
ان الذين لو اؤقتل سفيها لقوا انا ما وخسرنا وما رحوا
ابن عمار ابن عامر ابن صوب اللحي في الاصابة له ادراك قال
سعيد بن عبيد بن رافع مصر وهو ابو وقال ابو بكر في كتابه كذا
حدثني يحيى بن ابي معاوية عن ابي الفان ربيعة عن ابيه حديثه الوليد
ابن سليمان قال كذا روي وكان ذا فضل ودين فقه في الله بن جالس الصحابة
وروي عنهم وهو ملقب القريظة اليه شمل الكدرية وكان من سار
الي عثمان وكان معاوية يتالف قومه به ويكرهونه ويدفع اليه طاعة
ويرفع اليه فاما حاصر مروان اهل مصر لجل عليه الكدرية وعاربه
بكل امرئ كرهه فلما اساع اهل مصر وان علم ان الكدرية سجد في فلولاته
فالب عليه قوما من اهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم فادعاه فاقاموا
عليه لم يملكه فامر بقتله قال خديجة موسى بن عيسى ابن رباح عن ابيه قال
كنت واقفا بباب مروان حين دعا الكدرية فلم يدرك فيها فدعا له
فكان باسره من ان قتل قنادة لي ليد قتل الكدرية قتل الكدرية لم يبق
احد احبته ليس سلاحة وحضروا باب مروان وهم زيادة على ثمانين انسان
فاغلق مروان بابه خوفا فقتلوا وذهب دم الكدرية وهدرا وروي ابو اعمر
الكدرية من ظلمي ان طريجة قال مر من الكدرية ابن عمار بالمدينة ليالي عثمان

وسكون النبي المصطفى وضم الكاف لخدوها وأذا مضطجها ابن مأكولا وسيد
ابن فضالة وقال المذري كان السلفي يقول عكيل بلام وقال
ابن عبد الحكم يقال عكيل والصواب عكيل قال ابن يونس له وفادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وثرو فتح مصر وخطب بها أراوسكها
وهو معروف من أهل الجوف

سم نعم أوله وسكون المصطفى ابن رطاه وابن أبي رطاه قال
ابن حبان وهو الصواب وقال في الإصابة هو الأصح ولم يبي رطاه غير
ابن عوف القريبي العامري أبو عبد الرحمن مختلف في صحته. وصحح أن له
صحابه أهل الشام وابن حبان والدارقطني وقال ابن يونس كان له صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم وثرو فتح مصر وخطب بها مأكولا بشيعة معاوية
ثرو صفيين وروى الجوزي له ووسوس في نشر أيامه وقال ابن السكن مات
وهو حروف وقال ابن حبان كان يلقب معاوية الأعمال وكان أدا دعا
رعا ما شغب له قال ابن الربيع وابن السكن مات أيام معاوية بهيقي
وقال الخليفة وابن حبان مات في أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة
وقال السعدي مات في خلافة الوليد ست ست وثلاثين وقال الواقدني واد
قبل وفاته النبي صلى الله عليه وسلم بهيقي وقال جزي ابن عيينة مات النبي صلى
الله عليه وسلم وهو صغير قال الربيع لأهل مصر عنه حديث واحد وكما به
لم يروى من طريق أن صحبة عن يزيد بن أبي جيب قال كان بسدا أركب البحر
قال أنت عجم وأنا بسري وعليك الطاعة لله تعالى في سيرة وأعلى بركة الصبر
وقال المزني في التزيين لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم واحد يزين
حديثه لا قطع المذري في القز والحزبه أبو داود والترمذي والنايك
وحديث **س** ابن ربيعة الخثعمي ويقال الخثعمي قال ابن أبي حاتم

مصري له مجيد وقال ابن المكسر عداة في اهل الشام وقال ابن الربيع دخل مصر
وروي حديثه احمد والبخاري في التاريخ والطبراني وابن السكن وغيرهم
من طريق المنذري الحسين المعافري عن عبيد الله بن ميثان بن ربيعة
الغفوكي ويقال كنعني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لنفتل المسططينية ولنعم الدير امير عا ولعم الجليل في ذلك الحديث
قال عبيد الله فدعا في سلمة ابن عبد الملك فاشيخه فاشيخه بهذا الحديث
نحو المسططينية **بشير**

بفتح اوله وكسر الجيمه ابن جابر بن عراب بن عمار بن عيسى
قال ابن اوتيس وقد عني النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه فتح مصر ولا تعرف
له رواية وقال في الاسامة ضبطه ابن السعدي بختية ثم هملته مسغرة
بشير بن ابي بصير الغفاري قال في الاسامة له وابيه حجة محدودة
في من تزل مصر اخبر حديثه ما كان والاربعه بسند صحيح وقال
ابن حبان رحمه الله في بيان ان له حجة وقال الحرابي في التزيين له
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد رواه عنه ابو اهريرة
رضي الله عنه في حديث لا تقوم الا الى الاثنتي عشرة سنة
فذكره ابن سعد ايضا في من تزل مصر الصحابة وقال ابو داود وابنه صحبا
النبي صلى الله عليه وسلم ورووا عنه وقال الذهبي في التلخيص هو داود
صحابيان تزل مصر

بشير بن الحارث بن عامر بن سمير بن قرة المزني ابو عبد الرحمن
من اهل المدينة اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وكان صاحب
لوازمه يوم النخج وكان يسكن دار المدينة ثم تحول الى البصرة ذكره
ابن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين وقال ابن الربيع شرفه فتح مصر

و في سنة ثمان و مائة و ثمان و ستين

بن عباس الخزاعي ذكره ابو القاسم الاسدي في انه شاعر و محض من السلم
في السلم في عمره و نزل هو و ابنه عمرو و معاوية و ولد له في ذلك اسما را
ذكره في الامامة في ذكر المحضين

الصلابة

تقريب ابن ابي الداركي ابو ارقم بن قيس مغيرة بن شاهير الصحابة
اسلم سنت اربع و هو اخوه الغنيم و ذكره النجاشي في ابيه عليه وسلم قصة الجبا
و الدجال فحدث بذلك عنه النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب و غيره
من مناقبه و اوردته اهل الحديث في الروايات الكاثر عن الامام علي
و كان يضرب الناس على اهل الكتاب قال ابو الغنيم و كان راهبا اهل
و غارة فلسطين و عزم مع النبي صلى الله عليه وسلم و هو و اهل سرح
السراخ في المسجد و اهل قس و ذلك في خلافة عمر و رضي الله عنهما قال
ابي الربيع سدد فتح مصر و لاه مصر عن حديث واحد و سكن في فلسطين
بعد قتل عثمان رضي الله عنهما و كان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
بها قربة عيون مات سنة اربعين

ابن ابي اسد البكري الذي تقدم والده ذكره ابن بوش قال
سدد فتح مصر و قتل بها في من اسلمه قال في الامامة و كان ذلك سنة
عشرين و مائة و ثمان و يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
تبع ابن عباس الجري ابو عبيدة ابن اسرة كعب الاحبار قال
في الامامة في قسم المحضين اذكر لك لجاهلية و ذكره خليفة في الطبقة
الاوي من اهل الشام و ذكره ابو بكر البغدادي في الطبقة العلية
من اهل حمص التي تلي الحماة و كان رجلا ذليلا النبي صلى الله عليه وسلم
و سلم فعرض عليه الاسلام فلم يلمح حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم

فاسلم به اليك كورث الله تعالى عنه قال ابن يونس مات بالاسكندرية سنة

احد او ميه **حرف الشاء**

ثابت ابو الخارث ويقال ابن خارث الانصاري قال البرقي في التمهيد
يروي في المصنفين روا عنه الخارث ابن يزيد وقال العوفي لا اعلم له غير حديث
واحد قال في الاسابه للاحديثان لخران والثلاثة من طريق ابن الصيغة
عن الخارث ابن يزيد عنه وقال الحسيني مصري شروبا **ثابت**

ابن ربيع ويقال ربيع الانصاري قال ابن ابي شامه ثابت ابن ربيع له
سعت ابي يقول هو ساري وهو عدي وروى ابن ثابت وقال ابن السكن قال
ودوا البخاري في تاريخه وابن مده وان السكن من طريق الحسن البصري قال
الحنف في ثابت ابن ربيع من اجل مصر وكان يورس على اسرايا سعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والخلول وقال ابن يونس ثابت ابن ربيع
ابن ثابت ابن السكن الانصاري روي عن ابيه حكيمة البكري روا عنه يزيد
ابن ابي حبيب وروى الحسن البصري عن ثابت ابن ربيع من اجل مصر
واخذه ثابت ابن ربيع هاذ فان اباه معروف الصحبة في المصنفين
انتمى وقال البخاري في كتاب الصحابة ثابت ابن ربيع الانصاري المصري
وكان يورس على اسرايا سمع النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والخلول في المصنفين
ثابت ابن طريف المرادي قال في الاسابه شروى فتح مسووله صحبة ذكره ابن مده
عن ابن يونس

ثابت ابن النعمان ابن امية ابن امرئ القيس اس حبه شروى فتح مصر قال ابن يونس
ابن يونس وابن ابودري وحم ابن مده فوجدهما

ثابت مولى لاصحت ابن شريك قال في الاسابه ذكر عبدان انه شروى بدوا
ولا يعرف له رواية وقد شروى مصر لخرجه ابو موسى وقال البرقي في التمهيد

مهاجر شريف مصر

عائبة للاسدي والد عبد الرحمن بن ابي بصير واعدت ابنه عبد الرحمن

حديث في الرقة لخرج ابن ملجاء قاله في الاصابة

عائبة ابن ابي رقية النبي شريف فتح مصر ذكر ابن يونس والخوجه ابن ممد
ثوبان بن جند وبقال بن محمد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
الشراة خراصه سبأ لثمام النبي صلى الله عليه وسلم من اهل السراة
فاعتقه ولم يزل معه في الحضر والسفر حتى توفي فخرج الى الشام فنزل الرقة
ثم انتقل الى حمص فاقام الى ان مات بها سنة اربع وخمسين وقال ابن الربيع
فتح مصر وخطها وظهر عنه حديث واحد رواه ابن السكن عن ثوبان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا لاهله فقالت ان من اهل البيت فقال في الثالثة
فعم سالم نعم على باب مدنة اوتنا في امير اسأله ورد والواداد عن ثوبان
روى الله تعالى عنه فاذا قاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم من نخل الى
ان لا يسأل الناس ولا يكفل له بلجنة فقال ثوبان اننا كان لا يسأل احد شيئا

عائبة الردياني مولا لهم قال في الاصابة له ادرك منهم مولا فخا حجة
ابن عكران فتح مصر صحبة عمرو بن العاصي ذكره ابن يونس رحمه الله تعالى
عائبة ابن النبي عمارة بن الحارثي ابو اسودة قال في البحار بدله ذكر
في تاريخ مصر وصحبة رضى الله تعالى عنه

حرف الجيم

جبر ابن اسامة الجرمي يكنى ابي سعاد تزوج ومات بها ذكره ابن يونس
رحمة الله تعالى عليه

جبر ابن عبد الله بن عمرو بن جرم الانصاري يكنى ابا عبد الله وابعد الله
ابا عبد الله المكنى عن النبي صلى الله عليه وسلم روي سلم عنه انه عتق

حسن

مع النبي صلى الله عليه وسلم تسرع عشرون غزوة وفي مصنف وكيع عن هشام
 ابن عروة قال كان جابر ابن عبد الله حاذقاً في الحج والعمرة يروي عن زائدة العلم
 قال ابن ابي عمير قدم مع رجل عتيبة ابن عامر ويقال له عبد الله ابن ابي سالم
 عن حديث القصاص وقال في ايام سلمة ابن خذلد لا اهل بصرة عنه نحو عشرة
 احاديث اخرج البغوي عن قتادة قال كان اخو اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم مونا بالمدينة جابر قال ابن ابي عمير مات بعد ان عمي سنة ثمان مائة
 وقبل سنة سبع وقبل سنة اربع وقبل سنة وستين ويقال له عاش اربعاً وستين
هـ كتاب التوبة الذي روى فيه جابر بن عبد الله

ص

الوحيد

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعد بن عبد العزيز
 التميمي قال قدم جابر ابن عبد الله على سلمة ابن خذلد التميمي وهو امير على
 فقال له ارسال الي عتيبة ابن عامر المحمدي حتى اسأله عن حديث سمع
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه قال ابن ابي عمير حدثني احمد
 ابن عبد الرحمن بن وهب حدثني محمد بن مسلم الطائي عن القاسم ابن عبد
 عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال كان عبد الله بن ابي اليسر الحنفي وكان عداوة في الانصار يحدث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً في القصاص قال جابر ابن عبد الله
 فخرجت الى السوق فاشترت بعباءة لم تزدت عليه رجلا ثم سرق اليه ثوب
 فلما ذرته عليه مصرسات عنه وجلاحي ففتت على يابه فسلمت فخرج الى
 اعلام اسود فقال ما ريت قال جابر ابن عبد الله فدخل عليه فذكر ذلك له
 فقال قل له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الغلام فقال
 ذلك في قولك ثم خرج اليه التميمي والنزمت فقال ما احاطت بك يا ابي
 قلت حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص

حسن

لم يبق لحد يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرك أردت
 ان اسمع منك قبل ان يموت قال لهم موت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قول اذا كان يوم القيامة حشر الله الناس حفاة عراة
 غولابا ثم جلس على كرسية تبارك ولغاني ثريتا دي بصوت يسعه من بعد
 كما يسعه من قرب يقول انا الملك الذي ان لاظم اليوم لا ينبغي لحد من اصل
 الجنة يدخل الجنة ولا حد من اهل النار عنده مظلمة ولا ينبغي لحد من اهل
 النار يدخل النار ولا حد من اهل الجنة عنده مظلمة حتى لطفه بيد قبل
 يا رسول الله فكيف وانما في يوم القيامة حفاة عراة غولابا
 قال من الحسنات والسيات قال لا بعض القوم ما بهم قال سالت عن صاحب
 ابن عبد الله فقال الذين هتفتهم قال ابن الربيع وحدنا على الحسن
 ابن الربيع ابن اسحاق عن العطار عن القاسم ابن عبد الواحد بن محمد بن عتيق
 عن جابر ابن عبد الله قال سرت الى عبد الله ابن الربيع وهو ملصق اسأله عن حديث
 ثم ذكره والله لغاني اعلم

جاء ابن جابر الصدفي قال ابن يونس وفدعني النبي صلى الله عليه
 وسد فم وردني ابن خزيمة عن عبد الرحمن بن قيس ابن جابر الصدفي
 عن ابيه عن عيينة عن ربيعة قال سكون لودي خلفا ولود الخافا امر اولود
 الامر الملوك ولود الملوك جابره ولود الجابره عيخ رجل من اهل بيتي
 ولا الارض عند الامم طيب جورا لم يكون من لوده الخطابي والذكي نفس
 محمد بن مده ما هو بدونه قال في اة صابة وقد خالف فيه الاولاي
 فزواه عن قيس ابن جابر عن ابيه عن جده عن ابيه اذا الرواية لما جد
 والد جابره ويكون الغير في رواية ابن خزيمة في قوله علي بن جابر يود
 علي بن قيس بن يونس قد سـ قال ابن الربيع جابر الصدفي ويقال قيس بن

واورد الحديث من طريق ابن مطيعه في قوله عليه السلام يعود علي فيسئلي
 قلت عن عبد الرحمن بن عمار بن قيس عن ابيه عن جده ثم قال رواه عبد
 الرحمن بن عمار بن قيس عن جده واهله اعلم .
 جابر بن اسود بن عوف بن ميمون بن بوزيد قدس الرعي في الفتيا
 قال ابن مندة له ذكر في الصحابه وقال ابن بوش ترديح مصر وهو جديا
 وجابر بن عمار بن جابر لا يعرف له حديث .
 ابو امير الصدي في رواه ابن مندة من طريق ابن وهب حدثني
 ابو الاشام مودن مكي ومياط عن سراج بن يزيد عن جده بن مسلم
 عن جده علي بن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
 لهذا القرآن من امية ساقطهم قال هذا حديث عريب لا يعرفه
 الا هذا الوجه وذكر ابو النعمان فقال ليست له صحبة ولم يذكره
 لحد من المتقدمين ولا من المتأخرين قال في الاساميه قد ذكره محمد بن
 الجيزي في تاريخ الصحابه الذي تروا مصر وقالوا لا يعرف له حضور
 الفتح ولا خطه لمصر والمصريين عنه حديث فذكره وذكره ايضا
 ابن بوش وابن زبد في ابن مندة فيهم اسود انتهى قلت
 قال ابن الربيع ولم يرو عنه غير ما هو مصر فاعلم .
 جبران الكرمي والتعريف ابن زرار البليوي قال ابن بوش رحمه
 الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وترديح مصر وليست له رواية
 وقال ابن الربيع تابع تحت الحجر وترديح مصر وكان اسمه حياره
 فسماه النبي صلى الله عليه وسلم حبارة .
 جهم بن عبد الله القطبي بولاني غار ويقال بولي بن بضر الغفاري
 قال في الاساميه جهم بن بوش عن الكرمي عن الحسن بن علي بن خلف بن زيد

انه كان رسول القوقس لما اورد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن
وقد رأت بعض اوردته قال في الخبر قال سعيد بن عيسى قال انما كان
بان منهم من يحب النبي صلى الله عليه وسلم وقال الهان ان المذاريات سنة
ثلاث وستين وذكر ان ياكل الخبز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن حزم ان عمار الغفاري وقال الخبير من عبد الله النبي اني في
وفي فتح ابن عبد الحكم ما لقته تزعم القبط ان رجلا منهم قد رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدون ان يجرس وهو كان رسول القوقس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اوردته وما اوردته معها .

جبله ابن عمرو بن ابي طالب ابن ابي القيس الانصاري اخو ابن مسعود البصري
ذكره الطبراني في من تدبره مع علي رضي الله عنه في الصحابة وروى
الخجاري في تاريخه وابن الكلبي من طريق بكر بن الاشجعي عن سليمان ابن
ابن سنان عن القفل في القرن فقال لم اجد اجد عليه غير ان جرحه فذ لنا في
الثلث لود الخس ومعنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجرحين
الاولين ناس كثير فان جبله ابن عم الانصاري ان يوجد منه شيئا قال
في الخبر يد يد واحد او شرفه معروسة وسروسة وعز الفريدي مع معرفة
ابن جرحه سنة خمس وكان فاسدا من فريسا الصحابة قاله ابن عبد البر
وقال روي عنه من اهل المدينة ثابت ابن عبيد وسليمان ابن يسار
وقال ابن سيرين كان بصور رجل من الانصار يقال له جبله جمع بين
امراة رجل وابنته من غيرها .

سيرة بنهم ثم يكون ابن سيرة العنفي قال ابن يونس له حصة وشهد
فتح مصر وخي الله في عنه .

جبله ابن تدبره بالضم غير فيما المراد في الكلبي قال ابن يونس في تاريخه

له تحبة وحرم النبي صلى الله عليه وسلم ولا علم اوراقه وبوجد في طيا
عبد الرحمن بن مالك **جوهري** ..

ابن خويلد ابن حنيفة الاسدي ابو عبد الرحمن كان من اهل الصفقة قال ابن الوريع
شرف فتح مصر والاطرب في عين جند اندك اكل بيده السم قال له النبي صلى الله
عليه وسلم كان اليك فقال لها مصابة ففتت عليها فاني اتي حتى مات
قال الوافدي له تحبة له دار بالمدينة ومات بها في اخر خلافة يزيد وقال
غير مات سنة احدى وستين **جهم** ..

الغزير الحليبة ابن شاذان بن موهبة العدني بالغ تحت الحجر وكساه
النبي صلى الله عليه وسلم شيمه واغلبه واعطاه من ثمنه قال ابن يونس
شذنيح مصر وهم ابن عبد البر حيث قال انه قتل في الردة تصديق وقع له
منه عليه في الاصابة **جهم** ..

ابن معمر بن حبيب المجعي قال للبرد في الكامل له تحبة وكان قاضيا
لعمرو بن الخطاب رضي الله عن في عنه ولا نسب بنيه وبين رجل العذري
الشاعر صاحب بقتية وهو الرقي حنيفة قريشا بالاسلام عمرو بن حنين
واسكنتم ثم اسلم وشرف فتح مكة وخبر قال ابن يونس رحمه الله في
وشرف فتح مصر ومات في ايام عمرو وحزن عليه حزنا شديدا وقال رب
فانه شرف فتح الخار ومو رجل وكان ابو من كبار الصحابة **جهم** ..

جهم بن جهم قال ابن منته عن ابن يونس لعبد في الصحابة وشرف فتح مصر
جهم بن ابي امية الازدي ابو عبد الله الشامي مختلف في تحبة قال
في الاصابة وفردوي حديثين صحيحين دالين على تحبة تحبته قال
وم يصح عندي اسم اميه وقال ابن يونس كان من الصحابة وشرف فتح مصر
وولي البحر لعوية وكذا قال ابن الوريع فالخليفة مات سنة ثمانين وقال في التجريد

له حجة شرفه مصر واسم ابنة كثر جناده ابن مالك الازدي قال في الخبر
نزل مصر وقال ابن سعد انه غير جناده ابن الياس واتباعه على ذلك ابن
عبد البر زاد في الاسماء وفرق بينهما ايضا الولحاحم وغير واحد وذكره في
ابن سرور القوي عن ابن نعيم الملح بينهما قال وجمع بينهما ايضا ابن السكن وابن
مزيه والذي يظهر انه وهم

جواب ابن مزيد ابو اها في الرعي في سلم في هذا النبي صلى الله عليه وسلم
وتابع معاذ ابانين ثم شرفه مصر ذكر ابن يونس وغيره واورده في الياس
في تكم المحضرين والله اعلم

حرف الحاء

حاجب ابن ربيعة التميمي قال ابن حبان له حجة وقال ابن السكن بعد
في الصحابين روي عنه ابنة حجة بشدة يد الحجة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الدين حق رواه الامام احمد والتجاري في تاريخه
والترمذي وابن حزم

حاجب ابن سعد الثمالي ذكره عبد الله بن عبد الحميد في نسخة من نزل
بجس من الصحابة قال وكان يحض لم يدخل في مصر والله اعلم

الحارث ابن سميع الرعي في ذكره عبد الغني ابن سعيد عن ابن يونس انه وفد
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرفه مصر وابو حنيفة عبد الغني
ينعم القويعة وابن مكي لا ينفها

الحارث ابن حبيب ابن خزيمة ابن مالك ابن جليل بن عامر ابن لوي القرشي
الحامري ذكره خليفة ابن خياط في من نزل مصر من الصحابة قال وقتل باقر لقيه
مع عبد ابن العباس ابن عبد المطلب

الحارث ابن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن عبد البر له رواية واحدة بحيلة بنت حذرب الخلالية وقيل لم وار
عن شيبان بن عبد الله بن عباس طرده الى الشام فصار الى ابن يونس لمصر وقد روى
الوزير علي بن عباس وتفتح له قاله ابن الكلبي وغيره .

حاجب ابن أبي طرفة تفتح الموحدة والعوقية والمعلقة والام ساكنة متروكة
ودخل مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوقس ثم ورد عليه
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بكره رضي الله تعالى عنه مما روى مسلم عن جابر بن عبد الله
ابن أبي طرفة تفتح الموحدة فقال يا رسول الله قد دخلت حاجب المار فقال لا تدر
بدر او لطيفة ماتت ثلاثين سنة وله تسعون سنة قال ابن عبد البر
توفي في لا علم له غير حديث واحد من زكريا بن جود موفى الحديث وهو له ثلاث
الحديث والله تعالى اعلم بالصواب .

حجبان بكسر وله على المنور وقبله غصبا وهو الموحدة وقيل بالتحفة ابن
بهم الموحدة بوجهها معلقة متروكة للصداد ذكر ابن البرج وقال
لا حول مصر عنه حديث واحد وله عند الطبري في سر ريثان وقال
في التجويد له وفاده متروكة مصر .

حجبان بالكسر وموحدة ابن أبي حيلة قال في الاساية له اراك قال ابن يونس
ابن عبد عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في اصل مصر ففتحهم وذكر ابن حبان
في نقات النابيين وقال غير مات بفتح يه .

حبيب ابن اوس ابن ابي اوس الثقفي ذكر ابن يونس في من متروكة مصر
قال في الاساية قد روى في ان له ادا لا كما لم يبق من تفتيف في حجة الوداع لهما
الا وقد اسلم وشرها فيكون محاسبا وقد ذكر ابن حبان في نقاد النابيين
الحجاج ابن حذاف السدي في معمر اوله وفتح الام وقال ابن يونس رحمه الله في له محبة

طب

الله

فما فيه ولا علم له رواية لا ينفي . . .

حد **ثمة** ابن عبد المراك قال في التجريد اذكر في هذا الجاهلية ومن دفع مصر
راد في الاساية ولا علم له رواية في ما ذكر ابن سدة عن ابن يونس رجه
الله تعالى . . .

ح **راه** ابن عوف البلوخي من بني جعد قال في الاساية كبر اوله وراي ذكر
ابن الربيع في من تزم مصر من الصحابة وحكي عن سعيد بن عفيرة عنه عن بايع تحت
التجريد في رصط قومه وقال في التجريد بالواله صحبة ثم دفع مصر قاله ابن
يونس . . .

ح **رملة** . . .
ابن سلمي من بني برد قال في الاساية له اذكر من دفع مصر ذكر
الكندي رحمه الله تعالى . . .

ح **سان** ابن اسد وفي التجريد اي سعيد المجري ذكر ابن يونس ان له صحبة
وانه ثم دفع مصر . . .

ح **الضكم** . . .
ابن ابي الدرداء بن عكرمة ابن المطلب ابن عبد مناف القوسي قال في التجريد
ثم دفع مصر وكان من رجال قرين اختلفه محمد بن ابي جعفر في دفع مصر لما سار
الي عسروا بن الحارثي المروزي وله حديث اخرجه ابو الواسي من طريق ابن وهب
عن حمولة ابن عمران عن عبد العزيز بن ابي حبان عن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد
بن ابي بكر في صلاتكم وعلي جبايركم سفر ماكم . . .

ح **ن** بنم اوله وراي ابن عبد بلال بن عويب الرعياني اذكر في الجاهلية
وسمع من عمرو ذكر ابن ازارعة في الطبقة الدنيا التي تلي الصحابة قال
ابن يونس ثم دفع مصر روي عنه رسة ابن سعد وغيره وثقة ابن حبان
ح **ن** **ن** ابن عبد الاسلمي لدني ابواصاح وقيل ابوامير قال ابن الربيع ثم دفع

مصروف في الترتيب القوي انه الذي ينكب ابن بك بنوية له علي بن علي بن
 سنة احدث وسنتين وله اجد وساجون سنة حديثه في النجاشي
 جميل بالتصغير ابن بصره ابن في بصرة الغفاري ابو ابيق ذكره ابن سعد
 في من تراجم الصحابة وقال صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيه وجد
 وروي عنه وذكره البخاري في تاريخ الصحابة وقال حديثه في المصيرين
 قاله وبقا لحيين وهو وهم قال علي بن ابي رباح سألت نوح بن عفار فقلت
 هل يعرف فيكم جميل بن بصره فقلت نعم فخرجوا فقالوا نعم فاستخرجوا
 جميل بالتصغير والمهمل وهو جد هذا العالم وأشار اليه في الامم معه
 حنظلة تطلب النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرجوا ذكره ابن ابي رباح ولم يذكره عليه
 قلت وفي الصحابة جماعة يسمون بهذا الاسم واقربهم الي هذا احتضنة النبي
 بعد من تراجم روي عنه الحنظلي ابن الحارث او حنظلة ابن الطفيل السلمي
 له الام في فتح الشام وفي ابيه في عنه
 حيان بالتحية ابن كرز البجلي مروي عنه وله نسخة قاله ابن ابي
 جبير تحيين مصغرا ابن حرام البجلي قال ابن ابي رباح لاهل مصر عنه
 واحد وذكره ابن ابي رباح في تاريخ مصر وقال له نسخة قال ابن ابي رباح له نسخة
 عداه في المصيرين وقال النشائي في الخطوط يقال ان له نسخة وقال
 في التحويد قول الشام
 جميل ابن ناسر ابن عمه عامر الكوفي قال في الاسماء اذكر النبي صلى
 الله عليه وسلم ولم يره وروي عنه مصر وسفين مع معاوية وهو جد قرة
 ابن عبد الرحمن ابن جميل
 جهم ابن مرثد النخعي ثم المزدني قال في الاسماء له اذكر ان شروخ
 ولا علم له رواية وامر في ابيه بالصواب

يث

بج

مصر

حرف الخاء

خالد بن جذاعة بن غالم ابن عمار العدوي احد الغرسان قبل كان
 يهوديا ثم فارس وهو من سبط الفقي واهله عثروا بن العاصي وسد معه
 فتح مصر واخذ بها وكان يحسروا بن العاصي فحل الحمر واليلة
 معض فاستخافه على الصلاة فقتله الحارثي الذي انزوب اقل عر
 وهو يظنه عمرو وقال اردت عمرو واواراه خارجة وذالك ليلة
 قتل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وفيه يقول الشاعر
 فليتها اذ ذرت عرا خارجة ذرت عليا من شات من البشر
 له حديث واحد في الورق قال بن الربيع لم ير وعنه غير المصريين
 قال في المرأة وله من الولد عبد الرحمن وابان

خالد بن ثابت ابن طاع الجعاني القمي قال ابن يونس شهد فتح مصر
 ووثق بمسوسة احد وخمسين واغراه مسلمة ابن خالد افر بقتله
 ستة اربع وخمسين قال في الاساس ذكروته اعتماد اعلي انهم كانوا
 لا يسمون في الفتح الا الصحابة

خالد بن الحفيس صحابي دخل مصر ولا عرف له رواية كذا قال له
 ابن الربيع قال وذكر سعيد بن عفير انه من يلى وانه بالبحر تحت الحجارة
 وشهد فتح مصر وذكر ابن يونس ابننا والعقب معطاي علي بن ابي
 في نقله اياه عن ابن الربيع الخيزري بانه ليس في كتاب ابن الربيع قلت
 ليس كما عمل هو في اخر كتابه كما شئت عبارته اول الترجمة

خيشة ابن الحارث ويقال له ابن الجور الحارثي الاسدي قال ابن اسكن
 له تحفة من مصر وذكره ابن سعد في من تروا من الصحابة وذكره ابن الربيع
 وقال له مصر عنه حديث واحد وقال في البحر يدر له وفاده وشهد فتح

مصر وقال في الاسامه الرابع الحارث واما خروسة ابن الحنفية فجل اخوتنا
وود فرق بينه الحارثي وابن حبان وقال الحسين في رجال المسند
خروسة ابن الحارث ابو الحارث المرادي تراي صوله محبة ورواية
عند يزيد بن الحبيب

خروسة ابن الحارث مصري له محبة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن
الحبيب قال له ابن عبد البر في الاسامه الهذه وهم شاعري تعجب
وانا هو خروسة ابن الحارث

شبيب المصري قال بكراس عبد الله المزني ان رجلا يقال له خليل
له محبة كان بصرك في التجريد تعال العبدان والبارودي قال في
الاسامه وهو غلط شاعري تعجب والمحمود انه سئل عن محمد
سأله ابن عقال الرعي في الرمادي قال في الاسامه له د ر ك س ر
فتح مصر حجة الله في عليه

حبيب ابن يزيد التجيبي ثم الاندلسي قال في الاسامه له ادراك
قال ابن بونين شهد فتح مصر وكان راسيا منهم قلت احب ان يكون
تخفيف حياة ابن مرثد السابق والله تعالى اعلم بالمراد

حرف الدال

دحية دحية ابن خليفة ابن فروه ابن فضاله الكوفي من مشاهير الصحابة
اول مشاعده الخندق وقيل احد وكان يقرب به المثل في الحسن وقال
الصوت وكان جبريل عليه السلام يتزل على صورته روي العجلي في
عن عوانة ابن الحكم قال اجم الناس من كان جبريل يزل على صورته
وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان دحية رضى الله تعالى عنه
اذا اوترم المدينة لم يبق حصرا الا خرجت تنظر اليه ذكره ابن قتيبة

يخيه

في الغروب وهو النبي صلى الله عليه وسلم الي قصير قال ابن البرقي لمحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع لنا عند نحو ستة احاديث قال
ابن الربيع شهد فتح مصر وقد تراءى دمشق وسكن المن وعاش الي خلافة معا
دون قال في الاسامة رفق الخنيزر ابن شعبة في بعض التي لقوا قتل مصر
وله معه قصة في قتل الخنيزر رفقته واخذن اساليبهم ومجبة بني النبي
ميلة الله عليه وسلم فقبل منهم الاسلام ولم يعرض للمال ذكر الوافدين
رحمة الله تعالى

د ابن بوشع الخيشاني الجبيري ويقال ابن ديلم ويقال ابن فيروز
قال في الاسامة صحابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاميرة وعينو
ونزل مصر فروي عنه انها قال ابن بوش كان اول وافد علي النبي
صلي الله عليه وسلم من اليمن من عند معاذ بن جبل وسهل فتح مصر وروي
عنه ابو الخير مرسل وقد ذكر جماعة انه يكرني الي عقب ورد ه
ابن بوش بان تلك كنية رجل اخبر جيشا في تابعي وهو بد في الاسامة
وصوب ان اسم الي الصحابي هو شع وقال ان ابن في الخير مرسل مرسل
فتعود بالرواية عنه وذكر ان الربيع انه من موالي بني هاشم وقال
بعضهم اسمه ديلم قال في الاسامة والعباد ديلم والله تعالى اعلم
حرف الف

فوقيات بفتحات الجبيري ذكره ابن عبد الحكم في من دخل مصر بالصحة
قال ابن بوش رحمة الله تعالى يقال ان له حبة وقال ابن منذر الخلف
في حبيته وقال في الخبر يد الصحيح انه لا حبيته له والله اعلي اعلم
حرف الز
ز ابن ثابت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم رطباً نزل مصر

كذا في الخبر بد قال في الإصابة هو ووقع ابن ثابت فرق بينهما ابن سدة وحما واحد

قاله ابو الغيم رحمه الله تعالى .

ابن مالك ذكر الكندي في من دخل مصور الإصابة والذي في الإصابة

بهذا الاسم رافع ابن مالك ابن الحارثي الزوفي شهد العقبة وكان له القسبا

دعي عنه .

ابن زاعة النصري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر

قال ابن بونس ذكره في الخبر بد والإصابة .

ابن مشرجيل ابن حسنة قال ابن الربيع نحائي شهد فتح مصر وياقوت

له حديث وقال في الخبر بد له رواه شهد فتح مصر وراعه ابن جعفر

وذكر ابن بونس يقال ان عمرو ابن الحارثي كان يستعمله على بعض العمار في له

تعالى عنه .

ابن عباد الديلمي قال ابن الربيع ذكره الواقدي في من دخل مصر الإصابة

لعنوا والحرب قال في الإصابة وابو بكر الله وتحتيف الموحدة على الصواب

وقال بالفتح والفتح بد قال ابن سدة البر عن ربيعة طويلا وذكر خليفة

وان سعد انه مات في خلافة الوليد .

ابن الفواس ويقال الغاري قال في الخبر بد والإصابة لعدي في

رواه عنه زياد ابن الغيم وذكر ابن بونس .

شدا ابو اعين المزني بفتح العين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر في اهل مصر ولاه مصر عند حديث قاله ابن الربيع وابن بونس

وكذا في الخبر بد والإصابة والله تعالى اعلم .

شطان المصري كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد عليه

قال في الإصابة رستان الجبلي له صحبة قاله البخاري ورواه ابن السكن عنه

انه كان يدري في الجاهلية عيان يعني برون مجتة وخشانية مشودة
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل انت رشان **•**
كتاب المصري كذا ذكر البخاري في كتاب الصحابة ولم يرد وقال عباس
 الدوري له صحبة وقال ابن عبد البر كذا له حديث حسن وابن المنيور
 في الصحابة وقد اجمعوا على ذكره فيهم روي عنه فيج العبيسي وقال
 ابن مندة لا تعرف له صحبة وقال البغوي لا ادري اسم من النبي صلى الله
 عليه وسلم ام لا وقال ابن حبان يقال له صحبة وذكر ابن المنيور روي له
 نقاني عنه **•**

ابن ثابت ابن السكيت البخاري تراءى مع ابيه معاوية على طرابلس
 سنة ست وخمسين وقال في التجريد روي في المصريين له صحبة ورواية
 روا عنه جماعة وقال ابن المنيور فتح مصر ولتقطعهما ولما لم يصرفه
 عن سنة احاديث روي الله نقاني عنه **•**

حرف الزا

الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد المطلب الانصاري ابو عبد الله
 سوادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته معنيد ولد له بنت
 المسعود طم بالجنة ولدوا له المسابقين البدرين اسم ولهم اثني عشر
 وقيل ثمان سنين وهاجر الجريتين قال عروة كان الزبير طويلا غظ رجلا
 الاثر اذا ركب اخذه الزبير ابن بكار وكان له الف مملوك يودون اليه الفراج
 فكان لا يدخل بيته من مائتة وصدق به كذا السيرة لعقوب ابن سفيان
 قال ابن المنيور فتح مصر ولتقطعهما ولما لم يصرفه ولد له قتل لرجلا
 من قتلته لائل بوادي السباع في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وله
 ست اوسبع وستون سنة **•**

٢٢
عن ابن أبي البواب البجلي البواسط قال ان يونس يقال له نحية شه ففتح
مصر ونبه عبد العزيز بن مروان وصوابه على مصر الى بركة فخالصه ابني
فاجابه زعيمون يقولون لرجل من اهل الله تعالى عليه نحية فبالا يجمع
ابواك عاذا هفت لم يرقه فلبى الروم في عدد قليل فقاتل حتى قتل
وذا الكسوف سنة وسبعين فالتى التجرد روي عنه سويد بن نيس
الخصي فقط

زياد بن الحارث الصدي بنهم المعلقة قال ابن الربيع شه ففتح مصر
وله امر عنه حديث واحد وقال في التجرد بالغ وحديثه في المدا
في جامع الترمذي تراو وقال البخاري قال بعضهم زياد بن حارث
وزياد بن الحارث الصدي وقال ابن سعد تراو مصر روي عنه المصليون
زياد الغفاري قال في التجرد بعدا لاس عبد البر معوي له حصة
روي عنه زياد بن نعيم وقال في الامانة يوجد في اهل مصر اخر حد
ابن خزيمة وابن السكن مطوي بن زيد بن عمرو بن زيد بن نعيم سمعت
زياد الغفاري عن النبي في المنسقاط يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب اليه ذراعا الحديث
زياد بن نعيم قال في الامانة في فم الحضرمين شه ففتح مصر وعاش
الي ان ذبي الاكدر ابن تمام لما في حادي اخر سنة خمس وستين
ومروان يومية لمصر ذكر ابوات الكندي
زياد بن نعيم الحضرمي قال في التجرد مسري قبل له حصة وقال في الامانة
ذكره ابن خزيمة والبغوي في الصحابة
زياد بن عمرو البجلي قال في التذييب شه ففتح مصر وتراو السطيل روي
عنه ابنه وحي الله تعالى عنه

ابن عبد الحولاني قال في الامامة لادراك فتح مصر ثم ومعه
مع معاوية وكانت معه الراية فلما اقبل عارثو اليه عسكر علي بن ابي
ومن تبعه وحمهم الله تعالى

حرب السائب

السائب بن زياد بن سويد الانصاري قال ابن الربيع بن ربيع مصر ودم
على عقبة فاستدركه ديث من سمرقوة والله اعلم
الذي روى السائب بن زياد بن سويد قال ابن عبد الحكم
ذكر يحيى بن حسان عن ابن طيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال ان السائب
ابن زياد الانصاري قدم على عقبة بن عامر المجفي فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في السائب فقال عقبة سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول في السائب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال نعم قال فرحم ولم يرد من المدينة الا ذاك لخرجه من
ابن الربيع البصري وحديثنا عبد الله بن صالح حديثنا يحيى بن ابي
عن عباس بن عباس القتيبي عن واهب بن عبد الله المعافري قال قدم
رجل الى حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانضوا على سلة ابن عبد
مسلم فقال ازل فقال لا حتى ترسلني عقبة بن عامر فانا فقال اهل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سويد بن سويد على عورة فسترها فكلنا
ايحيى بن سويد فقال عقبة قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذاك وقال يهدى ابن الربيع البصري يحيى بن عثمان بن صالح انا و
ابن عبد الاعلى البصري بن برة بن عبد الجبار بن عمران سلم بن ابي جبر بن
عن رجل من اهل قباة قد سمع على سلة ابن مغلد فضرب عليه الباب ولما
عليه فخرج سلة اليه فقال ازل فقال لا ولا اكن ارسلي الي فلان رجل

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثت انه يقال سرف فذهب اليه
في قريه فقال له هل نذكر مجلسا كنت انا وانت فيه مع رسول الله عليه وسلم
ليس معنا احد غيرنا فقال نعم فقال كيف سمعته يقول قال سمعته يقول
من طلع من اخيه على عورة ثم سخر بها الله تعالى له يوم القيامة حجابا
من النار قال كنت اعرف ذلك وكنت اوحى فذكرت ان احدث به علي غير
ما كان ثم ركب على صدر راحلته ثم رجع

السابع الغفاري ذكر ابن الربيع وقال لا يوقف له على حضور الفتح ولا على
مصر عنه حديث واحد من طريق ابن طهجة عن ابي قيس عن رجل من بني غفار
حدثه ان امه انت به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب قال
قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يميني وقال اسمك انيسك قالت السائب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل اسمك عبد الله قلت اني أحب بكلمتها فقال
لا والله ما كنت لبيبا الا على اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سماني
السابع ابن هشام بن عمرو الغفاري قال في الجور والنيب صلى الله عليه وسلم
وسرفه مصر وفي القضا بها السلبه ابن عمار وكان حيانا وابوه حجابي

وروي عن جماعة ثم خامجة وقيل ابن مجة ثم خامجة ان مالك الحضري
ابو اعلقة قال في الجور له حجة ثم دفع مصر ذكر ابن ابي نونس وحضرم علي بن
مروان لما قدم مصر

سوق ابن اسيد ويقال اسد النبي ويقال الربيعي ويقال الانصاري
نزل الاسكندرية ذكره ابن الربيع وابن سعد واخرج عن عبد الرحمن
ابن السلمي قال كنت مصر فقال لي رجل لا اذكرك علي رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال بلي فاسار الي رجل فيمنه فقلت من انت
يرجك الله فقال ان سرف قلت سبحان الله ينبغي لك ان تسمى بماذا الام

وانت رجل من اصحاب رسول الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سارق فلم ادع ذاك ابدأ قلت ولم سارق قال قد علمت
من البادية يعبرون له يبيعون ما فاشبعنا ما سدوا قلت له انطلق حتى اعطيك
فدخلت بيني ثم خرجت من خزانتي ووضعت يمين البعير من حاجة
واقصبت حتى علمت ان الاعراب قد خرجت فخرجت والاعراب في مقسم
فلم يرني فقدمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسوه الخشب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جعلك علي ما صنعت قلت قد ضللت بينهما
حاجة يا رسول الله قال فاقصد قلت ليس عندي قال انت سارق ادع
به يا اعرابي فبعه حتى تسوق حقه فجعل الناس يسمونه ويلتفت
اليهم فيقولون ما تريدون قالوا وذا تريد تريد ان نقتله
منك قال فوالله ان منكم احدا حوچ الي الله مني اذهب فودعته منك
اخبره الحاكم في المستدرک وصححه

عبد الله بن ابي وقاص واسمه مالك ابن ابيب ابن عبد مناف القرشي
ابو الحجاج الزهري احرا الحرة وفارس الاسلام وسابع سبعة في الاسلام
وماحب الدعوة الحجابة يدعى النبي صلى الله عليه وسلم له براك
رعى الله الخالي عنه قال ابن الربيع سهر في مصر وورد هار سولا
من قبل عثمان ولاه مصر سنة ثمان وثمانين واخبره بالعميق وحل الي
الدينة فدفن بالبعق سنة خمس وخمسين وقبل سنة ستين وقبل سبع ولدين
وسبعون سنة وهو اخر العشرة وقات

عبد الله بن ابي الكندي قال في الخبر روي عنه ابيه ذكر ابن يونس
رحمه الله تعالى

عبد الله بن ابي الكندي قال في الخبر روي عنه ابيه ذكر ابن يونس

ابن يونس له وفاده وسهر فتح مصر ومن وان اليوم بقية لمصر روي عنه ابن الاثير
حبيب بن يزيد الازدي ذكره ابن حنبل في تاريخ مصر من الصحابة ولم يزد عليه
وقال في الخبر يدر مصر روي عنه ابو الخيزر اليزني وزعم ان له صحبة هـ
رحمة الله تعالى

العزير

حبيب بن ابي حاتم بن حبيب ابواسلم الجبالي قال في الخبر يدر مصر
وله رواية قال ابن يونس سهر فتح مصر ومات بالاسكندرية روي عنه
ابن مروان رحمة الله تعالى

حبيب بن وهب الخولاني ابن ابي له صحبة ورواية وفاده هـ تهمة
الوداع وفتح مصر واقر بفتحته وسكن المحبوب قال ابن الربيع لم يرو عنه غير
اهل مصر فيما اعلم ولهم عند حديثان مات سنة احدى وتسعين
المنان بن قيس الحضرمي وقيل له قال ابن الربيع سهر فتح مصر واهلها
عنه حديث واحد هـ

سنان بن ذكوان قال في الخبر يدر مصر روي عنه يزيد بن ابي حبيب
ابن الربيع ذكره الواقدري في من دخل مصر من الصحابة لعز والمغرب
وقال في الخبر يدر مصر من الصحابة الذين دخلوا مصر هـ

سنان بن نذير قال في الخبر يدر مصر روي عنه يزيد بن ابي حبيب
سنان بن الاكوع هو سنان بن عمرو وديال بن وهب ابن الاكوع واسم
الاكوع سنان ابن عبد الله بن قيس الاسلمي وابو اياس بالغ تحت
الخبر قال ابن الربيع ذكره الواقدري في من دخل مصر اختر والمغرب
مات بالمدينة سنة اربعة وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكان شجاعا
راسيا وكان سبق الفرس شرا على قومه روي عنه نعيم بن حجاج عنه
سنان بن عبد الله وقيل ابو الاسود مولي زباج الخزاعي وجد مولا

يقبل جارية له فيسأله وجده فأتا النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه
فكان مصر في خلافة عمر رضي الله عنه وأقطع بها مائة الأصم قال
ابن عبد الحكم يقال سدر ابن سدر والله أنا في علم بالصواب قال
ابن الربيع لا أدر عنده حديثان ثم أوردتهما الأدهم بن طريف بن زيد
ابن أبي حبيب عن ربيعة ابن لؤثمة عن عبد الله بن سدر عن أبيه أنه كان
عبد الزبير بن العريش وهذا أصح ما يروى له ابنه فالظاهر أنه ولد له
قبل الخصال فيكون محابيا أيضا .

سدر ابن سدر بن مالك بن خالد الأنصاري الساعدي المدني أبو
العلاء وقيل أبو يحيى قال ابن الربيع قدم بصواب الفتح على سلمة بن خالد
والأصل مصر عنه أحاديث مات سنة إحدى وستين وقيل سنة ثمان
وثلاثين وهو ابن مائة سنة وهو أخو من مات من الصحابة بالمدينة .
سدر ابن أبي سدر روي عنه سويد بن أبي هلال عدو دارة الفزاري
قاله في التجريد .

سدر ابن مالك الرعيبي الحيثاني قال في التجريد لم في حياته
النبي صلى الله عليه وسلم وتروى عنه .

حرف الشين
شيت ابن سعد ابن مالك البلوتي مشهور ففتح مصر وله صحبة روي عنه
أبان قاله في التجريد وذكره ابن الربيع عن سويد بن عفيس وفيما له فيه
شيت وفيما له شيت .

شعور ابن مالك مؤتم في الحرف قبله .
شرح ابن حنيفة وهو له واسم أبيه عبد الله ابن المطاع الكندي
وقيل القمي أبو عبد الله خليف بني زهرة له وأول الدنيا السلام

وهو من مباحث الحبشة ذكره ابن عبد الحكم في من تروفتح مصر وأهلها
عند حديث واحد لاكن في ترتيب التزيي انه مات بالشام سنة ثمان عشر
وهو ابن سبع وستين سنة وهذا يصح في ما قاله ابن عبد الحكم

شريح ابن ابراهيم قال في التجويد له صحبة تروفتح مصر روي عنه شهد
ابن وداعة البجلي ذكره ابن قانع

شريح البجلي قال في التجويد له صحبة قدم مصر وشهد فخرنا

شريح ابن يحيى العطفي المديني قال في التجويد له وفادة وكان علي مومرا وعمره
ابن العاصي يوم فتح مصر

شريح ابن مانع الاسدي المصري قيل له صحبة والاصح انه تابعي ارسلي مات
سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى

شريح قال في التجويد تروفتح مصر روي عنه جابر ابن عبد الله وسار الله
يساله عن حديث والله اعلم بالصواب

حرف الصاد

سليم العطفي قال في التجويد سار الله في المدينة مع مارية القتيبية

الرحمن

صفاد ابن يحيى وقيل ابن عياش وقيل ابن عباس العبدري قال ابو عبد

البحري قال ابن الربيع تروفتح مصر روي عنه ابيه عبد الرحمن

وحضر تزل البصرة وكان الشيخا له معاوية عن ابيه الله فقال

لا تخلي ولا تبلي قال في التزييب وكان في من طاب بدم عثمان

رضي الله تعالى عنه

سليم ابن الحرث الغفاري قال في التجويد بصري له صحبة وذكره

ابن الربيع رحمه الله تعالى واورده انرا

حرف الصاد

ابن الصبيح ابن فلقية البلوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر وابعثت
البحر وقال في التجريد صحابي تولى مصر

حرف العين

عاصم ابن الحارث قال في التجريد شهد فتح مصر وله صحبة وهو اصحابي
عاصم ابن عبد الله ابن جهموة الخولاني قال في التجريد له صحبة شهد فتح
مصر قاله ابن بولس رحمه الله تعالى

عاصم ابن عمرو ابن خواتمة ابو بلال النخعي قال في التجريد صحابي شهد فتح
مصر

عاصم ابن فلقية ابن وبرة البلوي قال ابن الربيع رابع تحت المجتهد
واختلط بمصر واستقر بالبرلس وقال في التجريد شهد فتح مصر واستقر

سنة ثلثة ومئتين

عبد الله بن العاصم ابن قيس ابن اسرم الانصاري الخزرجي ابو الوليد
شهد العقبتين وكان احد الثقات وشهد بدر وسائر المشاهد وكان
من سادات الصحابة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاها لها عند نحو

عشر احدى قال ومات ببلسطين سنة اربع وثلاثين وله اثنتان

وسبعون سنة رضى الله تعالى عنه قال في التزيب مات بالشام في خلافة

معاوية وامه اسمت امينا وابويعت واسمها قرق العين بنت عباد

ابن فلاة الخزرجيه وليس في الصحابيات من يسمى بها الا اسم سواها

عبد الله ابن انيس الجعفي قال ابن الربيع ونيال ابن عيسى ابو يحيى المدني

خليفة الانصاري شهد العقبة مع السبعين من الانصار ولحقوا ابو جرها

من المشاهد وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم سرية وحدث تولى مصر

ورحل اليه جابر ابن عبد الله في حديث القصاص مات في خلافة معاوية

سنة اربعة وخمسين وثمان مائة في التجريد بين الصحابة الثلاثة وذكر
عبد الله بن الحسن المصنف خلافة الانصار وعبد الله بن ابي السلي وعبد الله
ابن ابي نسيه رجل اليه جابرو في حديث القساس فجعلهم ثلاثة رضي الله عن
عنهم

عبد الله
ابن عمر بن ربيعة قال المذهبي قدم بصروا عنه ابو عبد الرحمن
الخبيلي ذكر ابن يونس **عبد الله**
ابن الحرث ابن جابر ابن عبد الله ابن معدي كعب الوبيدي المزيحي
مروفي مشهور لخطه بها وسكنها وعمرها مائة سنة ست اربع
او ثمان وثمانين بعد ان عي بها قال ابن الرواحي لاهل مصر عنه عشر
حديثا

عبد الله
ابن جاذفة ابن قيس ابن عدي المزيحي ابو جاذفة اسم وديعة
وحاجب الى الحبشة وقيل انه شهد بدرا وكان فيه دعا به قال ابن الرواحي هو
من الصحابة البصريين الذين دخلوا مصر ولا رواية لاهل مصر عنه قال
ابو الفهم مائة بصروا وكان يحيى ابن عثمان هذا وهم انما المزي مائة
خارجة ابن جاذفة

عبد الله
ابن حوالة الازدي ابو حوالة له صحبة ورواية قال ابن الرواحي شهد فتح
بصر ولا يها عنه حديث واحد قول الارون سنة ثمان وخمسين وهو ان
اشين وسبعين سنة

عبد الله
ابن الزبير العام امير المؤمنين ابي بكر وابو حبيب امه اسماء بنت
ابي بكر الصديق هاجرت به حملوا ارضته بعد الحق لعشر من شهرها وهو اول
مولود ولد في الاسلام بالمدينة وكان في حياها السن وشجاعه وكان اللسان
للحية له قال ابن الرواحي قدم مصر في خلافة عثمان وشهد فتح افرقيصيه

ولاهل مصر عنه حديث واحد يؤمن له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية
 سنة ثلثة وسبعين وغلب على الحجاز والعراقين ومصر وأكثر النعم
 فافام في الخلافة أربع سنين إلى أن قتله احتجاج سنة ثلاث وسبعين
 عليه الله ابن سعد بن أبي سرحان واسمه حسام وقيل عوف بن الحوث
 القوي العامري أبو يحيى قال ابن سعد سلم وقرنا وكتب لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم الوقي ثم اقتن وحضر من المدينة إلى مكة مرثدا فاهدر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فجاختان ابن عفا إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمن له فأمته وكان لخواه من الرضاة
 وسأله المبايعة فبايع له رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ على
 الاسلام وقال الاسلام يجب ما قبله وولاه عثمان ابن عفان ومصر
 بعد عمرو بن العاصي فتزلفا فابتنأرا ما اراد فلم يزل واليا بها
 حتى قتل عثمان رضي الله تعالى عنه قال ابن الربيع شهد فتح مصر
 ولاه لما سئله حديث واحد ولم يروي عن غيره من مصنفينا العلم
 مات بعسقلان سنة ست وثلاثين والحديث الذي رواه في قصة
 اسكن حورا
 عليه الله ابن سعد قال ابن سعد في الطبقات رجل من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم سكن بمصر له حديث في بركة الخاضع عليه الله
 ابن سعد في القصة الاشارة اليه في ابنه سندر لم يثبت الذي
 تقدم في المفاظت له فقال في التجريد عبد الله ابن سندر ابو الاسود
 الجذلي محابي وابي سعيد صحبه ايضا روي عنه المصنفون
 عليه الله ابن شفي العيني قال في التجريد له وفاده لم يرجع إلى النعم مع
 معاد وشهد فتح مصر

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال في الخبر يدل عليه صحة خبر فتح
مصر رضي الله تعالى عنه

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو العباس ابن عم النبي صلى الله عليه
وسلم كان بجي الحمر لمعه عليه قال ابن الربيع دخل مصر في خلافة عثمان
وسد فتح المغرب ولا عمل مصر عنه احاديث مات بالطايف سنة ثمان
وسبعين وهو ابن احدى اربعين وسبعين سنة قال سلم ما وليت مثل بني ام
والجدة اشرف ولد واخي دار ولجدة لجر ووراثتي العباس عبد الله
بالطايف وعبد الله بالشام والعقل المدينة ومعبود وعبد الرحمن
بالمدينة وفتح مصر قنبر وكثير باليمن وفتح ان القتل باجناد
وعبد الله باليمن

عبد الله بن عيسى بن ابي بكر بن عبد الرحمن قال في الخبر يدل عليه
وقال انه بالبحر تحت الشجرة وذكر ابن الربيع وقال لا اعرف له رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عمرو بن الخطاب ابو عبد الرحمن قال ابن الربيع شهد فتح مصر
واختط بها دار البركة ولحم عنه احاديث مات ثمان سنين ثلاث وسبعين
وقبل سنة اربع وله من العمر اربع وثمانين وقبل سبع ومثلون سنة رضي الله
عنه

عبد الله بن عمرو بن العاصي ابو عمرو اسلم قبل ابيه وكان اسير منه باحدى
عشر سنة قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخطب بها ولا علمها عنه اكثر من
حديث قال ومات فيما ذكره ابن عبد الحكم بمصر وقيل بالشام نحو سنة اربع
وقال بركة سنة خمس وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وسدت اثنتان
وسبعون سنة وحكي ان سوادنه توفي بمصر ودفن بداره سنة سبع وسبعين

مائة

في خلافة عبد الملك رحمه الله تعالى .

عبد الله بن غنجة بفتح الميم والميم والنون ويقال باسكانها المزني قال

في الخبر يدرج مصرو له صحبة لخرجه ابن يونس .

عبد الله بن الغفاري قال في الخبر يدرج قال ابن يونس كان اسمه السائب

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث في تاريخ مصر .

عبد الله بن قيس السبيعي قال في الخبر يدرج له صحبة وندرجه مصرو في

سنة تسع واربعين .

عبد الله بن مالك الغفاري روا عنه لعله ابن يونس كذا في

عبد الله بن المتورد الاسدي قال في الخبر يدرج له حديث الصحيح روي

عنه موسى بن وردان صاحب امان للمعتمد .

ابن هشام ابن زهرة التميمي جد زهرة ابن سعيد يدرج مصرو له

خطه واهل مصر عنه حديث ولده وهو قول عمرو بن الله تعالى عنه

بارسول الله لانت لحي ابن يونس في الاثني الحديث لخرجه البخاري

في صحجه وله عنه كتابات قال في الخبر يدرج ولد سنة اربع وله رواية .

ابن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ابو ابي بكر شقيق عائشة ام المؤمنين

ما جاز قبل الفتح دخل مصر في سبب اخيه عمر واهل مصر عنه حديث ولده

مات بكرة سنة ثلث وخمسين وقيل سنة خمس وقيل سنة ست

عبد الله بن شرجيل بن حسنة اخو اربعة قال في الخبر يدرج له رواية

وندرجه مصرو كذا قال ابن الربيع .

عبد الرحمن بن العباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قتل بفرقيته رضي الله تعالى عنه .

عبد الرحمن بن عديس ابن عبد الجوي قال ابن الربيع يدرج مصرو له حديث

في الخبر .

في الخبر .

في الخبر .

واحد سنة نحو ج ناس من اصحابه يلقون من الذين يلقونهم من الرمية
فيقولون بحبل النيران والحديد المبرور عنه غير اهل مصر كوفي الشام
سنة ث ولاثين انتهى وقال في التجويد بالبع تحت النجوة روي عنه
جماعة وكان احد الجيوش القويين من مصر حصار عثمان رضي الله عنه في سنة
سنة ث ولاثين من عيلة الصنائع ابو عبد الله ذكر ابن سعد في الطبقة
الاولى من التابعين من اهل مصر وروي عنه قال انا فتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا بئس ليل توفى وان بالحققة قد منعت على الحجاب متواترت
وذكره جماعة في الحجاب وقال في التهذيب مختلف في صحبته **سنة ث ولاثين**
الذين من اهل المطالب شقيق عبد الله وحفصه قال في التجويد ادرك
النبوة وفي طبقات ابن سعد انه كان بمصر غاريا
سنة ث ولاثين من غم الاسعوري قال ابن الربيع له صحبة دخل مصر في زمن
مروان ولاهاها عنه حديث واحد وقال في التجويد اسلم في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم ومحب معاذ او قال بعضهم وقد مع جعفر
اذها جوس الحبشة وقال في التهذيب مختلف في صحبته مات
سنة ث ولاثين وسعين
سنة ث ولاثين من معاوية قال في التجويد له صحبة ولا يصح نزله وروي
عنه سويد بن قيس
سنة ث ولاثين من الرازي بنم الراوي الضاد ضبطه ابن ماكولا يعني ابا كنف
قال في التجويد له وفاد
سنة ث ولاثين من حبة العافقي قال ابن الربيع سنة ث ولاثين مصر هو وابنه
شغعة وكان اسمه عبد العزيز فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
عبد العزيز وكذا قال الذهبي في تجريد

التجويد

عبدة بن قتيبة قال في التجريد مروي روي عنه طبعه ابن عينية .
 عبدة بن قتيبة أبو أسامة العافري قال في التجريد شهد فتح مصر له محبة يقال
 انه اول من اقر القرآن بمصر .
 عتبة بن عمرو بن صالح الرعيضي قال في التجريد يحاكي شهد فتح مصر
 قاله ابن يونس رحمه الله تعالى .
 عتبة بن النضر بنم النوان وفتح الدال الله له السلي قال ابن الربيع شهد فتح
 مصر واهلها عن عدي بن حديد وروى قاله النزيب شاذي له محبة وروا
 مات سنة اربع ومائين حريته في سنن ابن ماجه .
 عمار بن عفان بن المومنين ابو عمرو الاموي روي الله تعالى عنه قال
 ابن الربيع دخل مصر في الجاهلية التجارة وسار الى الاسكندرية .
 عثمان بن قيس ابن ابي العاصي ابن قيس الهذلي قال في التجريد شهد فتح مصر
 مع ابيه وهو اول من قفص مصر وكان شريفا سابقا قبل له محبة قاله ابن يونس
 وثانيه من الزمان هو اول من عصى او انصافه للناس .
 عجز بن مائع السككي قال في التجريد تعالى روي عنه ورواية له
 عدي بن عبيد بن بفتح اوله الكندي ابو ازاراة قال ابن الربيع شهد فتح مصر
 وطم عنه حديد روي عنه ابنه عدي قال الواقداني رحمه الله تعالى مات
 بالكوفة سنة اربعين روي الله تعالى عنه .
 الحارث بن عبيد بن مائع السككي قال في التجريد شهد فتح مصر قاله ابن الربيع
 شهد فتح مصر واهلها عنه حديثان روي عنه ابن اخيه عدي وغيره
 عوف بن عوف بن عوف ابو عافرة قال التجاردي حديثه في المصنفين روي عنه ابنه
 عافرة .
 عدي بن مائع السككي قال في التجريد شهد فتح مصر قاله ابن يونس وروى

قوله مجري ابن رافع والقاهر انما ولدوا لابن معصف
عقبته ابن بجرة الكندي ثم الحسيني المصري يحب ابائكم وكانت معه
راية كندة يوم البرموي ذكره في التجويد

عقبته ابن الحارث ابن عامر ابن نوذال ابن عبد منان اليك ابواسروعة ابن
سلمة الفتح قال ابن الربيع تروفتح مصر وهو الذي شرب بهما مع عبد الو
ابن عمرو الخو له رواية عن ابيه عن ابيه علي الله عليه وسلم وليس لاهل مصر
عنه شيء فله حديثه في البخاري والسنة

عقبته ابن الحارث الفسوي امير المغرب لمعاوية ويزيد قال في التجويد
قال ابن يونس قال له حجة ولم يصح

عقبته ابن عامر ابن عيسى الحسيني ابواسروعة واحد مشاهير الصحابة قال
في التجويد كان من احسن الناس صوتا بالعراق وقال في الامير كان يقرأ
ففيها فمها من فقهها الصحابة قال ابن الربيع لاهل مصر عنه نحو ما به
حديث مات فموصلة ثمان وخمسين رضى الله تعالى عنه

عقبته ابن كزيم الانصاري ذكره ابن عبد الحكم في من دخل مصر من الصحابة
قال الذي صحابي تروفتح مصر وقال تروثدا

عقبته ابن رافع الفسوي امير المغرب قال في التجويد ولد علي بن عبد الله بن علي الله
عليه وسلم لا تنح له حجة وقد ذكره ابن الربيع في من تروفتح مصر من الصحابة
ولا يعرف له حديث وقال الذهبي ايضا عقبته ابن رافع وقيل ابن رافع ابن عبد
ابن لقبته الفسوي المديني تروفتح مصر وولي امير المغرب واسقته سر
بافريقية قال ابن كثير اخذت القبر وان ولم ينزلها اليه سنة اثنين وستين فذكر
فومان ابو بكر بن زيد قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك ابن سلمة حدثنا
الذي ابن معدان عقبته ابن رافع غزي افريقية فاني وادي القفر وان

فبات عليه هو وأصحابه حتى إذا أصبح وقف على رأس الوادي فقال يا أهل الوادي
اعلموا أننا نازلون ثلاث مرات في هذه الديار تنساب والعقارب وغيرها
مما لا تعرفون من الدواب تنج ذاعبة وعم قدام ينظرون أن يمسوا رجل منكم
حيثما وجعتم الشمس حتى لم يروا من سائيا فنزل الوادي عزودا أنك قال الذين
يخوشوا زياد ابن أبيه أن أهل القرية أقاموا ليعودوا اليك الذين سذوا
استحقاقه أو عقوب بالثدينا وما وجدت

عكرمه ابن عبيد الخولاني قال في التجريد له ذكر في الصحابة ثم دفع مصر
رعي الله تعالى عنه

الوليد بن أبي عبد الرحمن يزيد ابن أبي العزري قال ابن عبد الحكم بن عوف أنه
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقد مصر ليعودت أبيه هو ولو هو وعاد إلى المدينة
فقتل لغيره استبري وقال في التجريد النبي صلى الله عليه وسلم وتراصد له بها
عقب

عليه ابن عدي البلي قال في التجريد ما يقع تحت الشجرة وتراصد له في شدة
الوليد وغيره

عليه ابن جندب الأزدي للجري قال الذهبي عاصي ثم دفع مصر وفي البحر
لحاوية أو في سنة سبع وخمسين

عليه ابن رزمة البلي قال البخاري حديثه في المصنفين وقال ابن أبي عمير ثم
فتح مصر وأصحابه حديثه وأبو قال الذهبي ما يقع تحت الشجرة وقال الحسين

في رجال السنن مصري له صحبة ورواية رواه عنه زهير بن قيس البلي
عليه ابن أبي الخولاني قال الذهبي عاصي ثم دفع مصر ولا يعرف له رواية أخرى

عليه ابن يزيد المرادي لم الغليفي قال الأزدي له وفاد ثم دفع مصر
وفي الإسكندرية زمن معاوية

عمار بن ياسر العيصي ابو اليقظان وهو السابق الاول قال ابن الربيع وهو
 رسول من قبل عثمان بن عفان وصار الى عقيدة ولا هو عن عهده وحديث واحد
 قتل بصفيق سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلثة وستين سنة عتقهم المشركي المسلمين
 عمار بن وقال عمار بن سبب السابق قال في التوحيد قد مر روي عنه ابو
 عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن قيس في الحديث مرسل قال في الترويض
 مختلف في محبة

ابن الخطاب امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه رايته في بعض الكتب انه دخل
 مصر في الجاهلية وادبر بالقيام شرب ولم اقف على ما يصح ذلك في كلامه
 من هذا الحديث

ابن مالك المنادي قال في التوحيد قد مر روي عنه يزيد بن ابي
 حبيب عن طرقة عن عتبة عنه

ابن الحنفية ابن كاهن ابن حبيب الخراج قال البخاري حديثه في المصنفين
 وقال ابن الربيع دخل مصر خلافة عثمان ولم عند حديث في التوحيد الخراجي
 وقال في التوحيد بالام في حجة الوداع وصحب لعوده الكد وقتل بالحق وقال
 ابن سعد كان في من سار الى عثمان واعان على قتله ثم قتله عبد الرحمن بن ام
 وعن الشعبي اول راس حمل في الاسلام راس عمرو بن الحنفية وقال ابن كبراسم بن الحنفية
 وعاصم وكان من جملة من اعان عمرو بن الحنفية زياد بن عاصم فغرم اليه المثل
 فبعث معاوية اليه نائبا فوجدوه قد اختلفوا في غار فمضت حمية فمات
 فقتل راسه واعين به في معاوية نظيف به في الشام وعبرها فكان اول
 راس طريف به قالوا ورد في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعاه ان تلعنه الله تعالى في اشابهه فيقن ثلاثين سنة لا يوبى في طينة شعرة
 بيضا

الحكم

مروان بن صيدان النخعي ابن امية المصيري المعروف بالصدق قال اسكتني
بقال الله النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه حديثين دخل مصر مع مروان
وقتل عبد الملك سنة تسع وستين وقبل سنة سبعين .

مروان بن صفوان البجلي قال الدبري مر وفتح مصر وعوفي في الصحابة .

مروان بن الحارث بن وائل السبيعي ابو عبد الله وقيل ابو الحارث بن مروان صاحب
فتح السليم بدار من الحبشة عند النخعي ثم قدم في مصر سنة ثمان ومات
معه ليلة عبد الغفور سنة ثلاث واربعين وهو ابن سبعين سنة وقال ابن الجوزي
رحمه الله لما في عاتق عومانية سنة ودفن بالمقطم في ناحية السبع وكان مطر من
الناس الى الحجاز قال ابن الربيع لاهل مصر عنه نحو عشرة احاديث وقد روي الدبري
عن طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عدواي اهل الحارثي
من صايح قريش ونحوه في الحديث .

ابن مرة الحارثي قال ابن الربيع مر وفتح مصر ولم يسمع عنه حديث رواه عنه
ابن طلحة وقال في الترمذي يروي بالاطلة وقد ما وشهد المشاهير وكان قولا لا يلقى
ما تفتح خلافة عبد الملك .

ابن وهب البجلي ابو امية ذكره ابن عبد الحكم في من مر وفتح مصر قال
الدبري من ابطال قريش ذكره المدنية ليخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم .

مروان بن الحارث قال في الجوزي روي عنه عثمان ابن صالح المصري قال ولور
اقتدوا بالي موسى لان الجليلي ابو رسول الله وهو من رسل الهم .

عيسى بن عدي ابو الوليد البجلي قال في الترمذي مر وفتح مصر
ورجع الى الحجاز قال ابن الربيع وابن نونس والدبري .

عيسى بن ثعلبة ابن هلال بن عيسى البجلي له احاديث في الترمذي مر وفتح مصر

ذكر ابن الربيع وابن يونس والذهبي

عوف ابن مالك اللخمي العطفي سرفخ مكنه قال الوادي سرفخ م

خيس وكانت راية الفتح معد يوم الفتح ونحو الخ السام سنة ثلاثه وسبعين

قال ابن الربيع دخل مصر مع معاوية ولاهها عنه حديثان رضي الله تعالي

عوف ابن عوف بالنون والجم قال في التجريد سرفخ مصر لرواية له

عياض ابن عبيد اللادري الحنظلي قال في التجريد سرفخ مصر ولم يزد شيئا

حرف العين

عمر بن الحارث الكندي ابو الحارث النخعي قال ابن الربيع سرفخ

مصر وطم عنه حديث وقال الذي سكن مصر وهو متحدث عنه في سنن ابن ابي

وقال المزني له صحبة ووفاد ورواية وقال البخاري رحمه الله تعالي

في كتاب الصحابة كندي حديثه في الصحيحين رضي الله تعالي عنه

عفي ابن قليب قال في التجريد سرفخ مصر وذكر في الصحابة ولا تعرف له روا

قال ابن يونس رحمه الله تعالي

حرف الفاء

فخار بن عبيد بن نادر بن قيس الانصاري الواسطي سرفخ مصر ولد له ولد يسميه

ووي فصار مشق معاوية قال ابن الربيع سرفخ مصر ولاهها عنه نحو عشرين

حديثا مات سنة ثلاثه وخمسين وقبل سنة خمس وخمسين

فخار بن الليث قال البخاري في كتاب الصحابة حديثه في الصحيحين وقال في التذهيب

له صحبة ورواية وفي اسم اسمه خلاف روي عنه ابنه عبد الله وابو الحسن

ابن ابي الاسود والله اعلم **حرف القاف**

قنادة بن قيس المديني قال ابي له صحبة سرفخ مصر

قد مر ابن مالك اس وادعوه في العترة قال الذهبي له وفاد هو ستره فخر
رقي الله تعالى عنه

قيس ابن ثور الكندي السكوني نزل حمص روي عنه سويد بن قيس المكي
رقي الله تعالى عنه

قيس ابن سعد بن عباد قال انصاري ابو عبد الله النخعي من غرهاد النخعا
وقال يم رقي الله تعالى عنهم قال ابن الربيع ستره فتح مصر ولحقه برسا ولم عنه
احاديث قال ابن قيس ابن سعد من النخعي رقي الله عليه وسلم بنزلة صاحب
الشرط من النخعي اسجوه النخاري وطلبه مصر في خلافة علي ابن ابي طالب ومات
بالمدينة سنة سبع وخمسين وكان سيدا كريما ورجلا شجاعا طامعا
قالت له عجوز اسكو اليك قلت الجرد ان فقال ما احسن هذا كناية
ملوادية ساخنة او ملوادية مائة وكانت له صحيفة يد اربعة ابعث دار
وساوي له سنادي حملوا الي الخيم والترديد وكان ابن وجع من قبله
ببغداد ان كغله وكان مديدا القامتجد اكتب مالك الروم الي معاوية
ان ابعث الي سراة من طول رجل من العرب فلخص سراة قيس فوجعت علي انق
الطول رجل في الجبل فوجعت بالارض وفي رواية ان ملك الروم بعث رجلين
من جيشه يزعم ان احدهما اقوي الروم والآخر طول الروم وقال
ان كان في جيشك من يقوهما هذا ابي قوته وهذا في طولك بعثنا اليك
من ابادك كذا وكذا من الخف كذا وكذا وان لم يكن في جيشك من يقوهما
فباد في ثلاث سنين فدعى القوي لخصم النخعي فجلس واعطاه الرومي
بدن فاجتهد الرومي بكل ما يقدر عليه من القوة ان يزيد من مكانه
او يحركه ليرتد فلم يجد الي ذلك سبيلا ثم جلس الرومي واعطى النخعي
بدن فالتفت ان اقامه سراة وادعوه الي الهواثم القاه علي الارض

نسوة الك معاوية سرورا عظيما ودي سراويل قيس ابن سعد واعطاهما
 الروي الطويل فلبسها فبلغت الى ثدييها وطرافها غطت الارض
 فاعتزف الروي الخلب وبلغت التوقير ملكهم فكانت التزعم لمعاوية
 قال خبير الروي اذكر ان اسلام عشرة طوك كل رجل منهم عشرة
 اشبار عباد قبل العصامت وسعد ابن معاد وقيس ابن سعد ابن عينا
 وجوز ابن عبد الله الحيا وحسين بن حاتم الطائي وعروا بن معدى كرب
 الزبيدي والاشعث ابن قيس الكندي ولبية ابن ربيعة وابو ازيد الطائي
 وعامر ابن القليل وبقال الطخلة ابن جابر رضى الله تعالى عنهم
قيس ابن ابي العاص ابن قيس ابن عدي السهمي قال الذي وفي قضا
 مصر لحن ابن الخطاب وهو من سيرة الفتح
قيس ابن عدي السهمي ذكره الذي في التجريد وقال
 لا اعلم له محبة لانه شريف سرف ففتح مصر وكان طليعة عمرو ابن العاص
 وكان من شجرة علي رضى الله تعالى عنه لمصر
قيس بن حنانيا مشاة ساكنة ثم ملة مونة فم موحدة ابن كاثوم
 ذكر ابن الربيع في من دخل مصر من الصحابة وقال الذي له وفادة وقد
 فتح مصر عاده في كندة وكان شريفا مطاعا في قوم
خريف الكاف
خريف بن كنيب الاوذي قال الذي له محبة دخل مصر وعنه
 عتبة ابن مسلم وقال ابن الربيع لم عنده حديث
كريب ابن اربعة ابن الصلاح الاصمعي العامري ابو اسود بن
 ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال لم يجد له رواية الا على الصحابة
مسند لخبابة وولي راجلة الاسكندرية لعبد العزيز ابن مروان

ده

ي

ش

ومات خمس سنة ثمان وسبعين وقيل ثلث وسبعين .
كتب ابن عامر الأشعري ما ما كان شائبا وقيل تركه صر كذا في التبريد
وقاية التبريد كتب ابن عامر الأشعري له حصة ورواية وعين أخبار
والماء الدرد والصحاح اندس في ملك الأشعري الذي يروي عنه .
المشايرون قال ذلك مشهور كمن يدينه فختلف في اسمه وقال البغوي رحمه
له الله تعالى يكنى بغير .

كتب ابن عدي ابن حنظلة التتوي من أهل الجيزة قال ابن ابراهيم
شهر ففتح مصر ولحم عنه حديث وقال له بقي كان شريك عمر في الجاهلية
فأرسله سنة ثمان مائة في القوقس ثم روي عنه أنه قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم وسمع كلامه وقراءته وصلاته ومات قبل أن يعلم فأسلم بوعده
قال فهو شيخنا هذا من التابعين الذين حديثهم موصول قلت الأثر أخرجه
ابن الربيع من وجه آخر وفيه التسحيح بأنه أسلم في حياته النبي صلى الله
عليه وسلم وذكره في قصة القوقس .

كتب ابن سبار بن حنيفة العسبي الخزرجي قال ابن الربيع لأهل مصر عنه
حديث وقال له بقي شهر ففتح مصر وفي الغنصا قال سعيد بن عذيو وهو أول
تصروكا كان فأنشأ في الجاهلية وأما عمار بن معد الجعفي فروي أن عمر
كتب إلى عمرو بن العاصي أبو له الغنصا فقال كتب لأولاده لا يجيب في اسمه
من ذاك في الجاهلية ثم أعود إليه وإلى أن يقبل والله تعالى أعلم
أورد ابن كعب ابن ترسين عشرة من فوق ثم راول عن مائة بوزن عظيم
قال في التبريد رجع في الجاهلية ومات في سنة ابن عمر عداة في المصريين
رضي الله تعالى عنه .
حرف اللام
ابن ابن عقبة الجعفي قال له بقي نزل مصر وشهد فتحها

عوده في الصحابة ولم يرو

القبيل ابن عدي الذي قال الذي في الصحابة وهو فتح مصر
اصيب ابن جهم قال قوله الذي له ذكر في الصحابة المذكور من مصر
كان على ابن جهم عمرو ابن العاصي وقت فتح مصر
ابن جهم قال ابو جهم الواسطي قال الذي له ذكر في الصحابة وهو فتح مصر

حرف المنة

ما يروى الحفي قال الذي له ذكر في الصحابة مع ما روى وسين من قاله مصعب
قال ابن زعفران قيل زعفران ذكره ابن الربيع في من دخل مصر من الصحابة
قال ولم يحدث وقال في التبريد انك اني صلى الله عليه وسلم
ما يروى ابن ابي سلمة الا الذي قال في التبريد لحد لا يظال ثم روى مصر
من عمرو ابن العاصي فكان اول الناس معود الحصن

احكامين

ما يروى ابن عبد الله ويقال ابن عبد الحجازي قال في التبريد يروى له
في مصنف ابن ابي عامر

مس

ما يروى ابن عتاصية ابن حبيب الكندي الجعفي قال ابن الربيع ثم روى
ونتم حديث وقال الذي يروى له حديث واحد في مسند سحر وقال
الحسين له حجة ورواية عداة في اهل مصر وكان سكران في اهل نغاني
ما يروى ابن قدامة ذكره ابن الربيع في من دخل مصر من الصحابة وقال بالبع التي
سئل الله عليه وسلم وذكر ابن وزيرا انه من اهل مصر انتهى وعوالضاري
او يروى له حجة عوفية

ما يروى ابن حبان الكندي المكي في الصحابة قال ابن الربيع ثم روى مصر
ولم يحدث حديث قال في التبريد له حجة ورواية وقال الذي له عداة في المرو
روى عنه من روى في التبريد وفي حجة ابن جهم وحين كان من اهل مصر

بين

هلية

فان

ما من مروان بن الحكم

مالك ابن هذيل النخعي قال في التجويد مصرى روى عنه ربيعة ابن أبي ليلى
له حديث رضى الله تعالى عنه .

مروان ابن شهاب بن الحارث البجلي و يقال الرعيني أحد وفود عاتق
قال في التجويد نزل مصر وكان على منيرة عمرو ابن العاصي رضى الله تعالى عنه
يوم دخل وخطلته بالجيزة معروفه

محمد ابن أبي اسحق البكري قال ابن مزة له أدراك

محمد بن بشير البجلي قال ابن الربيع سرقه مصر وقال في التجويد
له حديث في ذم البشار روى عنه ابنه يحيى

محمد بن أبي بكر المدني رضى الله تعالى عنه ولد في حجة الوداع في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم وولي مرة مصر من قبل علي رضى الله تعالى عنه
وقتل بها سنة ثمان وثلاثين

محمد بن خابر ابن عراب قال الأزدي يروي في الصحابة سرقه مصر قاله
ابن بوش رضى الله تعالى عنه

محمد بن أبي حبيب المصري ذكره ابن الربيع في من دخل مصر من الصحابة
وروى له حديثان من رواية عبد الله بن السعد مشتهرة لانه قطع المحرور

راة في الكفا وقال ابن أبي حاتم روى عنه أبو داود ليس في الروايات رضى الله تعالى عنه
محمد بن الحسن بن حذيفة بن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس أبو القاسم قال

في التجويد ولد بالجيزة أقام بمصر مدة وكان أحد المستقرين علي عثمان
رضي الله تعالى عنه ولما بلغه حصر عثمان فلقب علي مصر وأخرج منها

عبد الله ابن أبي سرح وولي بالباس فيها ثم قتل في سنة ست وثلاثين وقيل
أورد لها وهاهنا معاوية

واختط بها وتوفي بالاسكندرية سنة خمس واربعين روي عنه علي بن رباح
وابو عبد الرحمن السجستاني ذكره في التتوير

الاسود ابن سداد بن غير والعريضي مخافي نزل الكوفة ثم مصر روي عنه جماعة
كذا ذكره في التتوير بعد ذكره الذي قبله وذكر ابن ابراهيم ما ذكره فقط وقال
ثم مصر واختط بها ولم يعد له حديث

مسور ابن سدر الخبي بولي زنباع ابن روح الخزازي قال الذي له صحبة
ثم مصر وهو ابو الاسود سماه ابن يوسف رحمه الله تعالى مسعود ابن الاسود
البجلي وقيل العدوي قال الذي له صحبة تحت الشجرة بؤوف في المصريين وغز الفرس
مسعود ابن اوس ابن زيد ابن صرم الانصاري التجاري ابو محمد بدي
ذكره ابن ابراهيم فيمن دخل مصر من الصحابة قال الذي قبله انه ثم مدني مع علي
رعي الله تعالى عنهما

مسلمة ابن مخلد بوزن مجهول من اصحاب الانصار في الرومي ابو محمد والاعلم
المجدي قال ابن ابراهيم ثم فتح مصر واختط بها ولم يعد له حديثان مات بمصر
سنة اثنين وسبعين وقيل مات بالاسكندرية وقال ابن سعد مات بالدين فيقول
من مصر اليها وذكره في امرة مصر من معاوية قال الذي له صحبة ورواه يونس
وقال ابن كثير مات بمصر في ذي القعدة

المسيب ابن مخزومة ابن نوفل الزهري ابو عبد الرحمن له ولابيه صحبة
وامه عاتكة اخت عبد الرحمن بن عوف قال ابن ابراهيم دخل مصر والمغرب
مات سنة اربع وستين

المسيب ابن حزن ابن ابي وهب المخزومي والد سعيد ابن المسيب له ولابيه
صحبة ورواه ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة قال ابن عبد الحكم
رحمه الله تعالى

٤٦
مصر ابن عبد الباقى قال ابن الربيع سدف فتح مصر له حجة وروى عنه ربيعة

من القبط

المطلب ابن أبيه و داعة الخثوب ابن ضيرة القرشي ابو عبد الله الشامي له ولده
صحب
وهم من سلف الفتح قال ابن الربيع دخل مصر لغزو العرب وناذكوه الواقدري
رحمة الله تعالى

معاذ ابن اسلم الحنفي قال ابن الربيع سدف فتح مصر ولهم عنه ابو العوان حديثا
وقال المزني له حجة ورواية لم يروي عنه سوى ابنه سهل فقط وقال
ابن سعد الذهبى سكن مصر وروى عنه ابنه لحديث كثيرة

سار ابن ذريح المسكوني النخعي وقيل الكندي وقيل الخولاني
قال ابن الربيع سدف فتح مصر وهو الوادعي عمرو بفتح الاسكندرية وقال البخاري
ترك مصر ومات قبل عبد الله بن عمرو وقال الذهبي يوم في المصريين مشهور
وهو قاتل يهدا بن ليكرو وقال المزني ذكر البخاري وابو احاتم وعمر واحد
له حجة ووفادة ورواية وقال ابن كثير مات بمصر سنة اثنين وخمسين
رحمى الله تعالى عنهما

سار ابن ابي سفيان محضر ابن حرب الانبي امير المؤمنين ابو يزيد
قال ابن الربيع دخل مصر وبلغ الي سلط من كور عين شمس ورجع من ثم
ولهم عند حديثان مات بدمشق في رجب سنة ستين وله اشان وماتون
سنة

سار ابن العباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن عبد الحكم ضمن دخل مصر لغزو العرب قال الذهبي وادعي عمر
النبي صلى الله عليه وسلم واستشهدوا في رقة في زمن عثمان شابا
من ابن جرملة المري وبقا جرملة ابن معن له حجة قال ابن يونس

رحمہ اعلیٰ معنیٰ صحیح

میں نے اس کے فاطمہ الدوسری المودتا و ہاجرہ زینب و سیدہ را
و کان علی خاتم النبیین صلی اللہ علیہ وسلم واسئلہ ابوبکر وعمر ورضی اللہ عنہما
عنا بحسبیت المال وتزل بہ الخدام فقالہ بامر عمر والخیل فوقہ
قال الجبل لم یستنی احد من الصحابة الا بجوان ما اذا بالخدام والناس ابن مالک
بالوضع قال ابن الربیع شرف فتح مصر مائۃ الوبس فی خلافتہ فان
فی اللہ تعالیٰ عنہما

المخبر ابن شعبه بن ابي عامر ابو عيسى ويقال ابو محمد النخعي احدثا
الصحابه واحد الزهاد واحد الامراء دخل مصر في الجاهلية واجتمع بالقبول
واذكره بامر النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فاسلم عام الخندق واول
مشاهدة الحديبيه مات في رمضان سنة ثمانين عن سبعين سنة
قال ابن سعد كان يقال له مغيرة البراء وقال السعفي انقضاء اليلة
ابو بكر وعمر وان مسعود وابو موسى والرهات اليلة معاوية وعمر
والمغيرة وزياد وقال وسعت المغيرة يقول ما غلبني احد وقال قبضة
ابن جابر تحبب المغيرة ابن شعبه فلان مدينة لها سبعة ابواب لا يخرج
منها الا بكر يخرج المغيرة من ابن ابي كاهل وكانت احد اعينيه اصيبت
يوم اليرموك وجب لنظرائه المشرك وهي كاحفة وذو عيب ضا اعينه.

للوفاد ابن الاسود وليس الاسود اباه واخا تبشاه الاسود ابن لغوث

وهو مغير فخور به واسم اميه عرو ابن الفخيلة الكندي ابو امجد وادو
سند بل والظاهر لم يثبت انه سجد در فارس غيره قال ابن اريج
سجد فخر مصو وطم عنه حديثان مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين
وهو نحو سبعين سنة اخرج ابن اريج عن يزيد بن ابي حبيب ان المؤد

ابن الاسود كان غزاع عبد الله ابن سود اقر يتيه فلما رجعا قال عبد الله
ابن سعد لقد اداني داربها كريف ترابنيان هاهذه الدرا فقال المقداد
ان كان من مال الله فقد افسدت وان كان من مالي فقد اسرفت فقال عبد الله
لوع ان يقول قائل الفدا فمروين بطوسها

المقدور الاسبي وبقا المنذر قال ابن الربيع دخل مصر وطعم عنه حديث
وسكن اقر يتيه وقال ابن يونس له صحبه كان باقر يتيه روي عنه ابو
عبد الرحمن الحبشي وقال عبد الملك ابن حبيب دخل الاندلس من الصحابه
منبذوا الاقر يتيه

مهاجر مولي ام المؤمنين ام سلمة بكني الي حذيفة قال ابن الربيع دخل مصر
سكن المصعيد وطعم عنه حديث خروفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسن منين لم يقل بشي صدقته لم صنعت له ولا بشي تركته لم تركته وروي
عنه بكير بن حريش ابن عبد الله ابن بكير ولم ير وعنه غير اهل مصر

حرف النون
ناشر ابن سبي ابن زياد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن
والي عبدة وعنه

تعبير ابن حبان بضم الميم المهرري ذكره ابن يونس في من دخل مصر من الصحابه
وقال انه احد من اسس الجامع وقال الذهبي له وفاده وكان احدا للربعة
الذين اقاموا قبلة مصر وقد شهد فتحها روي عنه عبد الملك ابن ابي
وبزيد ابن ابي حبيب وعبد العزيز ابن مليك وداود ابن عبد الله الحضرمي
رضي الله تعالى عنهم

الشمعان ابن الحر ابن النعمان ابن قيس الغضيفي قال في التجريد له وفاده
وسهذوخ مصر ذكره ابن يونس رحمه الله تعالى

رابله

الابدين

ابن جنان بلخيم العامري من وفد بخير ذكره ابن الربيع في من دخل
مصر في الصحابة وقال الذهبي له وفاده وذكره ابن يونس وابن مكي لا

حرف الهاء

ابن جزي ابن العثمان المرادي قال الذهبي له وفاده وسند فتح معور في
عقابي عنه

ابن مفضل قال ابن الربيع سند فتح مصر واختط بها وطع عنه حديث
واليه ينسب وادي هبيب لانه كان اعقل له في فتنة عثمان هناك
وتولي به وقال الحسين في رجال السند كان باليه ثم اسلم وهاجر
وسند فتح مصر ثم كتبها وحديثه عندهم في جواز الازاب وقال الذهبي قيل
لآبيه معقل لانه اغفل سمة ابيه والله اعلم **حرف الواو**

ابن عرفة الحميري قال في التجريد له وفاده وسند فتح مصر
ابن الحارث الانصاري قال الذهبي له صحبة عداوه في ابن مصر
روي عنه تيسر ابن الربيع

ابن معقل نزيل مصر روي عنه ابو قبيل المقاتري كذا ذكره
الذهبي في التجريد قلت احسب ان يكون هبيب ابن معقل الراشقي

ابن مالك ابن سعد الله البلوي صحابي بالغ تحت الشجرة وسند فتح
مصر ولا رواية له قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبي رحمهم الله تعالى

ابن انيس عداؤه ابو عبد الرحمن الغميري قال ابن الربيع سند
فتح مصر ولشظية ولم يرو الا حديثا وله في غزوة حنين رواه عنه
الحسين اهل مصر وقال الذهبي سند فتح مصر وسند حديثه له حديث

مات بالشام ومضى الله تعالى عنه

بن زيد بن عبد الله بن الجراح الخوا باعبدة قال الزهري له حصة ورواية

تزوج منصور ابنه

بن زيد بن لينة زياد وابن زيدا الزهري قال الزهري تولى مصر وروى عنه

ابو ابييل وجهه الله تعالى

يعقوب القتيبي مولى ابني مذكور من الامراء قال الزهري اعقبه عن در فاشتره

نعم بن الخادم والعقبة في الصحيح ومات في يوم اربعين

باب الكلب

ابو الاسود بن زيد بن جابر العددي له وفادة ذكره ابن يونس والرحبي

ابو الاعرج السلمي عمرو بن سفيان بن عبيد شمس قال ابن ابي اسير قد مر

مع مروان ابن الحكم ولم عنه حديث وقال ابو لعالم لا تصح له حصة

ابو امامة الباهلي سدي ابن عجلان من مشاهير الصحابة قال الزهري سكن مصر

ثم سكن حمص قال ابن عيينة كان حمص من مات بالطعام من الصحابة وكانت

وقاته سنت ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة

ابو ايوب الانصاري خال ابن زيدا بن كليب حرض العقبة وروى عنه اهلها

قال ابن ابي اسير قد مر وعنه حديث وعنه عشرين حديثا مات

بالسطة طينيه غار ايام بن زيدا بن معاوية سنة اثنين وخمسين وقيل هناك

يستقي به الروم اذ اخطوا

ابو برة الانصاري الاوسي اللطفي روى عنه ابنه معتب كذا في الخبرين

وقال ابن سعد في الطبقات صحابي ترك مصر ثم راي له حديثا من رواية

ابنه معتب او معتب ومضى الله تعالى عنهما

ابو بصير الغفاري اسمه حبل بالحاء المهملة مسعود بن بصير ابن وقاص له حصة

ورواية قال ابن الربيع سبعة فخرج مصر واختط بها وولم عنه عشرة احاديث
وكانت وفاة لمصر ودفن بالمقصر قال ابن سعد

القمي قال ابن عبد البر صحابي لا يعرف له حديث عنه عند أهل مصر
وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن أبي ثور القمي ما اسمه قال لا أعرف
اسمه له حجة وقال ابن الربيع سبعة فخرج مصر وولم عنه حديث وقال الذهبي
له حجة وحديثه عند المصريين روي عنه يزيد بن عمرو رضى الله عنه

عنه

قال ابن الربيع يروي اخو بني يحيى بن عثمان بذلك وأنه دخل
الانصارى السباعي وقيل الكنانى حبيب بن سباع وقيل ابن
وقيل جندب بن سباع له حجة ورواية قال ابن الربيع سبعة فخرج مصر وولم عنه
حديث وقال ابن سعد كان بالشام ثم تحول إلى مصر فترط

المتقي قال الذهبي صحابي نزل مصر

وابو احمر الانصاري قال الذهبي له حجة وحديث عنه عند المصريين
موقوفون بعقبه ابن عامر بن طارق ابن ضيفة وابو اخراش السلمي ذكره ابن
سعد في من نزل مصر من الصحابة واورد له حديثا من حديث عمران ابن ابي
عنه مرفوعا عن هجر الفاهسة فهو كسفك دمه وقال الذهبي في الترمذي
ابو اخراش السلمي والاسلمي له حديث واسم حدرد

عزيم بن عامر ويقال ابن مكي الانصاري الخزرجي اسم يوم بور
وسد احدا فابني يوميد وقد خلفه عمرو بن عبد الله عنه بالمدية في القضا
قال ابن الربيع سبعة فخرج مصر وولم عنه خمسة احاديث مات سنة اثنين وثلاثين
اخرج ابو النعمان عن محمد بن يزيد عن محمد بن يزيد المروزي قال قيل لابي
الردد اما لك الاثغر فانه ليس رجل له بيت في الانصار الا وقد قال نحو

قال وان قلت فاسمعوا **٢٤** **شعر** **٢٥**

• يريد المراد ان يعطي منه • وباني الله الاما اذا •

• يقول المراد بدي وما في • وتقول الله اكله لشفا •

ابو درة البلوي له حجة ذكره ابن بوش رحمه الله تعالى •

ابو ذر الغفاري جنبا الى جنبا وقيل يريد ابن عبد الله اسلم قتيلا
وكان من قتلا الصحابة وسبلائهم وفرايم قال ابن الربيع سر وفتح مصر واخطب بها
وخرج عنه عشرين رجلا وقد سكن مصر ثم خرج منها لما راى ان الذين يتنازعان
في موضع لبنه كاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك مات بالبرية في ذي

الحجة

سنة اثنين وثلاثين رضى الله تعالى عنه **٢٦**

ابو احمر السمرقاني الشاعر غويدي ابن خالد قال الدهني في الجور يكن سائلا
عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقد رمى ونزل السجدة ومباينة ابو بكر
والدلاء في النبي صلى الله عليه وسلم وكان شعره من قال بن كثير توفي غاربا
بأخر يومه في خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه **٢٧**

ابو ارفع القتيبي مولد النبي صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم وقيل بولاسم
وقيل صالح بن زوايد او القنفذ وما بعد ما قال ابن الربيع سر وفتح مصر واخطب

بها

وخرج عن حديث مات بالمدينة ابو عثمان يسير رضى الله عنه **٢٨**

ابو صهيب البلوي قال الدهني سكن مصر ومات بأخرة في سنة واحدة وعنده
شعرين وقال في التذييل قبل اسمه رفاعه ابن يثرب وقيل بالعكس
له حجة ورواية حديثه في السند والسنن **٢٩**

ابو الهيثم البلوي قال الدهني سكن مصر وطم عنه حديث وقال
له حجة **٣٠**

ابو جهم السامعي وقيل السمع بغنجهين اسمه احزاب ابن اسد بالفتح

وقبل انضم وقبل ابن اسد الطهري بالكسر وقبل النسخ وقبل انضم
مخافت في حجة قال ابن اوتيس ذكر الجماعة وعداده في التاجين
وكذا ذكره في التاجين البخاري وابن حبان وقالوا له لم يذكره
ابن أبي حنيفة وابن سعد في الصحابة في من زل منهم الشام .
ابو عتبة له لازمة في اسمه مخول بالغين المحبة وقبل المهملة ابن زيد خريف
الاضواء له محبة ورواية قال ابن الربيع سدد فتح مصر ولم عنه حديثان
او ثلاثة .

ابو لؤي قال الذهبي مصري له محبة روي عنه عبد الرحمن الحبلي في الائمة
المصليين وذكره ابن الربيع ضمن دخل مصر الصحابة وقال لهم عنه حديث
ابو حنيفة البلوي قال الذهبي له عبد وقيل عبيد ابن ارقم بالغ تحت الحجة
وتزل مصر وخذ افرقيته مع معاوية ابن حنيفة وقال ابن الربيع سدد فتح مصر
ولم عنه حديث في الذي قتل لثمة وفتح فيفسا واسال من ثوبة
ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره ومات باقرتيه قال وقال
اسم سعد ابن اسود روي عنه .

ابو لؤي البكري قال الذهبي رحمه الله غلب في تفتح مصر .
ابو رجب الغافقي روي عنه عمرو ابن شريك عداده في المصليين كذا في التاجين
ابو اسعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى مكرما في طبقات
ابن سعد لم يزد عليه وقال ابن الزبير ابو اسعد ويقال ابو اسعد واسمه
عبد الله ابن بشر من دخل مصر الصحابة وقال الذهبي ابو اسعد الذهبي
قيل هو عتبة ابن عامر وليس بن عتبة او عتبة كنيته ان ثم قال ابو اسعد نزل
حضر قبل اسمه جابر ابن اسامة .
ابو اسعد الحارثي البخاري ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا مصر

واورد له واحد يثا من رواية قيس ابن الخثعمي قال الذي اسمه عامر
ابن سعد ويقال فيه ابو اسعده الخثعمي قال في السقاء وفي المونواروي
عنه ابن الخثعمي وعباد بن يحيى **قوله** .

ابو اسعده الاسكندر روي له حديث في السجور كما في التجويد .

ابو اسعده البلوي قال ابن سعد يحب النبي صلى الله عليه وسلم وتراسر
وفال في التجويد بن يثعمي وله حديث اوردته البخاري في تاريخه **قوله** .

ابو اسعده لا نضاري اسمه مالك بن قيس ويقال لبابه ابن قيس وقيل قيس ابن مالك
قال ابن عبد البر لم يختلفوا في تهوده بدرا وما بعدهما وكان شاعرا محسنا
قال ابن الربيع سدد فخرج مصر .

ابو ميسر البلوي قال الذي بصري له حصة وقال ابن الربيع دخل مصر
لغزو المغرب .

ابو ميسر بن الحنفي قال الزهري يروي عن المصريين روي عنه مرسان عبد الله
البنفي حديثين حسنين وذكره ابن الربيع فمع دخل مصر من الصحابة وقال
لم عنه حديثان .

ابو ميسر بن الزهري قال الزهري اسمه عبد وقيل يزيد ابن ابيس بن حبيبنا
وقد تقدم شرحه في الباب .

ابو ميسر بن المصيري ذكره ابن الربيع من دخل مصر من الصحابة وقال لم عنه حديث
وقال الذي ذكره الطبراني في الصحابة ويقال فيه ابو عبد الله القتيبي روي
عنه ابو عبد الرحمن المصيري **ابو اسعده** .

الاسمجي قال المصيري اعلم في الجاهلية روي عنه ابو اقبال المعافري تزل
لثوري قال في التجويد عواده في المصيري تفرد بحديثه كبر ابن سواده **قوله**
امه نقالي .

ابو يعقوب المصنف هو سيد ابن مالك تقدمت

ابو قاسم الدوسي الاذوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخذها وفتحها
حديث قاله الشافعي امة ليس وقيل عبد الله بن ابيس شهد فتح مصر
ابو قاسم السعدي ذكره في البحر بفتح الهمزة الاول وقال صري روي عنه
كثير ابن مرة وابو عبد الرحمن الجليل

ابو قاسم الامشوري كعب بن عامر قال ابن الربيع شهد فتح مصر وفتح مصر
وقد تقدم ان الصحيح ان ابا مالك غير كعب بن عامر وقد اختلف في سجد
قبيل الحرب وقيل عبيد وقيل عبيد الله وقيل عرومات في خلافة عمر
رضي الله تعالى عنه

ابو امامة تزل ضروري عنه سنان ابن جود والصحيح عن انس ابن مالك
كذا في التبريد

ابو مسند الخليف روي عنه حماد بن الحارثي له صحبة وترا في التبريد
وقيل ابو المنذر كذا في التبريد

ابو مسند الغافقي ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة قال وهم
عنه حديث واحد

ابو مسند قال في التبريد له وفاده وشهد فتح مصر

ابو مسند البجلي ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه
ثلاثة احاديث وقال الذهبي تزل ضرره صحبة روي عنه ابن رباح
ابو مسند الفارسي قال الذهبي تزل ضرره روي عنه روي ابن نافع خرج

ابو اسحق وقيل هو تابعي حماد بن عمار

ابو اسحق الغافقي مكنى ابن عباد وقيل ابن عباد له من خلفا بن
عبد الدار قال ابن الربيع حرم النبي في الله عليه وسلم وشهد فتح مصر

ولم يمتد ثلاثة ايام فيث وقال له في ثلث ايام روي عنه وروى ان نافع وقا
الحسين في رجال السنن في عداده في المصريين وقال الذهبي في البحار
مصري له صحبة توفي سنة ثمان وخمسين رحمه الله تعالى ٢٢
ابو اسيد الدوسي في اسمه واسم ابه احوال كثيرة قال ابن اريج قدم مصر
على سنة ٢٢

ابو احمد الداري اسمه برو يقال يزبدان عبد الله ابن يزبد وهو ابن عم
نسيم الداري ولحقه لامة قال ابن اريج دخل مصر ولم يمتد حديث
ابو اسيد ذكره ابن اريج في من دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي روي ابن
عن بكر بن سواد عنه في عجم الطبراني ٢٢
ابو اسيد السلمي ذكره ابن اريج في من دخل مصر من الصحابة روي عنه في
عنهم وقال لم يمتد حديث ٢٢

ابو يقطين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن سعد في من دخل مصر
من الصحابة واورده من طريق ابن عسائه انه سمع ابي ليفضان صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ابشر واخو الله لانتم استدعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ترون من عامه من رآه قلت ابو البقطان ها ذا هو
عمار ابن ياسر بسطلمية يقول فذكرت وقد كنت العجب من ابن سعد
كيف خفي عليه ها ذا احبى راية خفي على الذهبي ايضا فقال في البحار
في اخر امكنه ابو البقطان ذكره البخاري في الصحابة وقد سكن مصر
روي عنه ابو اسيد سنة فقط ها ذا عبارة وهي عجوبة كبر ا
اتمى واسدنا في علم ٢٢

باب القديسات ٢٢
رجل من مداد ذكره ابن اريج بوجه ذكره زياد ابن الحارث الصدي

وحبان ابن نوح الصدائى وقال لهم عنده حديث واحد ثم اخرج من طريق عبد الله
ابن زبوع بن بكير بن سواد عن رجل من مدائني قال تكنا النبي صلى الله عليه وسلم
انتيجت رجلا فباعنااه وتولمنا رجلا لم يباعه فقلنا يا ابايعه يا رسول الله
فقال لرا يا ابايعه حتي يزوج النبي عليه الله من كان عليه مثل الذي عليه كان
سزا كما كانت عليه قال فظفرت فاذا في عضد شي من لحا حتى
ابو عبد الله لم يدرى قال من البرج ذكر ابن وزير وعبد الحزني بن عيسى
انه كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم وانه كان من اهل مصر

باب النساء

مارية بنت مخون القبطية ثم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل حصن من كوتة اهداها له المقوقس واستولدها السيد ابراهيم
سيد الصدوقين قال بن عبد الحكم رحمه الله تعالى ماتت مارية في المحرم
سنة خمس وعشرين على عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ودفنت
بالقيصع وقال ابن عبد البر ماتت سنة ست مائة وعشرة رضي الله تعالى عنها
سيرة بنت مارية اهداها المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبها
لحسان ابن ثابت فولدت له عبد الرحمن روي عنها ابنها ولها دنانير
وسيرس باليمن الممثلة كما ذكره ابن عبد البر والذهبي وقبل اسمها بنت
مارية حسنة قاله الاصمعي وقيل قصير فالما بن لميعة وقد ورد ان المقوقس
اهداه ثلاث جوارى فلهذا اسمها بنت المنة وقد وهبها لابيهم ابن
حذيفة العبدي فولدت له كركريا الذي كان خليفته عمر وابن العاصي بن جهم
ورقية الجارية التي اهداها المقوقس قد مشحون امرها

وسيدة بنت نبيه ابن الحجاج الميموني بن العاصي بن جهم معروفه وقد سكن
اوجها في مصر وقت فالتظاهرة كانت معد فانه كانت تفتق من موه حيف ينتقل

وطهروا به عن ليلته ذر في السند روي عنها الاثر المحجبي رحمه الله تعالى في
فأشأت الاضاربة امرأة عبد الله بن الزبير في صحابه طاحونين كذا في التبريد
 قلت والظاهر انها كانت تصوم زواجرها حين اقلها بها **ام ذر** :
م ذر بنت ابي جندب الجعفي قال الذهبي لما صحبه ولا يها بالبيت الجعفي
 قلت وابوها كان ينفرد بها كانت معه تنسب الموقوف صاحب السند
 ذكر ابن منده وابو نعيم في كتابها في الصحابه وان فانه في مجمع الصحابه
 واوردوه الذهبي في التبريد قال ولا يدخلها في الصحابه فانها انما
 قالوا لانه ذر بن خلفه قال ابن الربيع ذكر ابن وزرارة دخل مصر مع عمرو
 ابن العاصي مرابطا عن ابي جندب النخعي مية رجل والمقل يقول سمعت
 رجلا لحن ابن عبد الحكم عن سليمان بن يسار قال غزونا افر يقبه مع ابن
 جندب ومعنا بشركه يوم من اصحاب رسول الله عليه وسلم من المهاجر
 والاضار اخر الكتاب وقال الحافظ النسابة الراودي تلميذ المؤلف قال في
 رحمه الله تعالى فوخت من تحريم يوم الاحد مستل بحول احرامه من قمان
 وقمانين وقمان مائة :

ذكر مشاهير التابعين :

ابن ابن عامر النخعي المصوري : عن علي وعقبة ابن عامر وعن ابن اخيه
 وموسى بن ايوب قال ابن يونس وفد علي بن ابي طالب عليه السلام وشروعه مشاهير
 رحمه الله تعالى :
صان ابن كريب الرعيبي البصري ابو اكرب المصري عن عمرو علي
 سهر قح مصر وثقه ابن حبان :
سهر ابن عمار الجعفي بابي في المجتهدين وكذا جملة من التابعين
 واتباعهم :

عبد الله بن زهير الغافقي المصري عن ابن عمرو قال الخياط مسوي يابني لغة

مات سنة ثمانين ٥

زياد بن ربيعة بن العليم الحضرمي المصري عن ابن عمرو الي ذر

ونقة الخليل مات سنة خمس وثمانين رجمه الله تعالى ٥

شقيق بن زور بن عفيف السدوسي المصري عن ابيه عثمان وعلي

ومعاوية وثقة ابن حبان مات سنة اربع وستين ٥

شبيب بن ابي اسية ويقال ان قيس العتباتي ابو حفصة المصري عن زوجه

ابن ثابت والي عمرة المزي وعنه بكر بن سوادة وشيخهم العتباتي قال ٥

الزهري فيه جهالة ٥

قيس بن الخخيشي تذاخر مصر وروي عن عمرو بن العاصي وعنه سويد

ابن قيس بن الهزول ٥

كثير بن قليب المدني الاخرج عن عقبه ابن عامر والي فاطمة الدوسي

ابو اقيس يروي عمرو بن العاصي عنه وعن ام سلمة وثقة ابن حبان مات سنة

اربع وخمسين ٥

ابو ادهم المصري عن عمرو وحذيفة وسلمان وعن عبد الله بن ابي جعفر

المصري وغيره ٥

اسد بن يزيد ابو عمران الخخيشي المصري عن ابيه وعقبه ابن عامر وعنه

يزيد بن ابي حبيب وثقة النسائي كان حجة بالمصري في امامه وكانت الامارة

يسالونه في توليهم ٥

سامة بن شريك الداني ابو ابي المصري تولى الكندرية عن عقبه ابن عامر

وفضالة ابن عبيد وثقة النسائي مات قبل العشرين ومائة ٥

المبارك بن يزيد الحضرمي ابو عبد الله الكرمي عن جبريل بن نفيل

وعبد الرحمن بن خزيمة وعنه الأوزاعي والبيهقي قال البيهقي كان يصلي كل يوم
سبعمائة ركعة مات يوم الاثنين سنة ثمان مائة وله مائة سنة قاله المصري
في التجريد رحمه الله تعالى ٢٠

الحسين بن عبد الله البلوخي المصري عن علي بن رباح وعنه يزيد بن أبي
حبيب وثقه ابن معين رحمه الله تعالى ٢٠

أبو عبد الله المغيرة بن أبي يوسف المصري عن ابن عمر وعقبة بن عامر وثقه
أحمد وحججه وابن حبان وغيرهم مات سنة ثمان مائة عثرونه

دود السليحي الشافعي المصري عن أبي سعيد الخدري وعنه قتادة
وثقه ابن حبان رحمه الله تعالى ٢٠

حبيب بن عامر الخزازي أبو اليزيد المصري كاتب عقبة بن عامر
عنه وعن بكر بن سوادة وعنه وثقه ابن حبان قتله الروم سنة الثمان
ومائة ٢٠

زهير بن قيس البلوخي المصري عن علقمة بن رمية البلوخي وعنه
سويد بن قيس ٢٠

سالم بن أبي سالم سفيان بن عمار الجبلي الشافعي المصري عن أبيه وأبي عمرو
وعنه ابنه عبد الله ويؤيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان ٢٠

سليم بن جبيل المصري أبو يوسف عن مولاة عن أبي هريرة وأبي أسيد السدوسي
وثقه النسائي مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ٢٠

سعيد بن أبي الصلت ابن يعقوب المصري أرسل عن سميم بن أبي
وردي عن ابن عباس وغيره وعنه محمد بن أبي الصمغ التميمي وبكر بن سوادة

وثقه ابن حبان قال البخاري وأبو حاتم هو سعيد بن جهم وقال
ابن أبي عمير في كتاب الأحاد الشافعي سعيد بن جهم قال الحسين رحمه الله

سليمان بن عمرو بن عبد النبي العتادي أبو الصيتم المصري عن أبي عبد
 وابن صبرة وأبي خزيمة الغفاري وعنه د ربح وعنه ابن معين
 سويد بن قيس النخعي المصري وعن ابن عمرو وثقه ابن حبان
 مشهور بن عثمان القتيبي البلوي المصري عن أبيه وثقه ابن ثابت
 وثقه ابن معين وغيره

صالح بن خنوخ بن فتح المجدي وقيل بالمهالبة السبائي المصري عن ابن عمرو
 وعقبة بن عامر والناسيب بن خلاد وثقه ابن حبان
 عبد الله بن جليل بن الجهم مسعودي الحنظلي السمرقاني عن ابن عمرو وعبد الله
 ابن الحارث الزبيدي وثقه ابن حبان والوازعة مات قريباً من سنة ما
 عبد الله بن رافع الحنظلي المصري أبو أسامة عن أبي صبرة وعنه سليمان ابن شد
 ذكره ابن حبان في الثقات

عبد الله بن أبي مرة الزوفي المرادي شهد فتح مصر واختبأ بها روي عن أبيه
 ابن خزيمة حديث الوتر وعنه عبد الله بن راشد وزياد بن عبد الله م
 الزوفيان

عبد الله بن مثنى بن مثنى مصفوي الحنظلي المصري عن ابن عمرو وعنه الحارث
 ابن عبد العتيق

عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الله الجبلي المصري عن ابن سعد
 وأبي ذر وأبي الورد وجابر وعنه مات بأثر أبيه سنة مائة
 عبد الرحمن بن جابر المصري المودع عن أبي الورد وأبو عبد الله مات سنة سبع
 وتسعين رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن رجب الألبادي مر عبد الله بن حوالة وعنه حمزة ابن حبيب

قال الحاكم في المستدرک من تابعي امير مصر .

عبد الله بن ابي رافع التميمي ابو الجهم المصري قاضي افرنجية عن ابن عمر وغيره
وعنه ابنه ابراهيم وكبر ابن سواد قال البخاري في حديثه لعن النكاري واسه
تعالى علم .

عبد الرحمن بن ثمامة النهري المصري عن ابن ذر و يزيد بن ثابت وعائشة رضي الله
عنه في ثمان مائة بعد المائة رجة الله تعالى .

عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي امير الاندلس عن ابن عمر وعنه عبد العزيز بن عمر
ابن عبد العزيز قال ابن معين لا اعرفه وقال ابن يونس قتلتهم الروم بالاندلس
سنة خمسة عشر ومئة .

عبد الرحمن بن علة البصري عن ابن عمر وابنه عباس وعنه ابو الخليل
الريفي رجة الله تعالى .

عبد الرحمن بن مروان ابن الحكم الموالي امير مصر عن اميه وابنه هروبة وعفبة ابن
وعنه ابنه عمر ابو المؤمنين والزهرى وطائفة وثقة الشافعي وابنه سعيد
مات سنة اثنين وثمان مائة .

عبد الرحمن بن الصعبة البصري مولى امير مصر عن ابن جبر وابنه وابنه الفتح المديني
وعنه يزيد بن ابي جبيب وثقة ابن حبان .

عبيد بن ساه المرادي البصري عن عبد الله بن الحارث ابن جبر وعنه عبد الملك
ابن عبد الله رجة .

عمار بن سعد البجلي مديني مصر عن عمرو بن اعاصي وابنه الدرداء وعنه الخفاف
ابن شبيب مائة سنة وثمان مئة .

عمرو بن مالك المديني ابو ابي العباس المصري عن ابن سعيد الخزازي
وفسالة ابن عمير وثقة ابن معين رجة الله تعالى .

عبد الوهاب بن عبد المصطفى عن ابن عمر وقيل ابن سعد وعن يزيد بن أبي حبيب
 بن فتح موصوفات سنة مئة وثلاثة ابن حبان **٢٠**
عمر بن عبد الله المعافري المصري عن ابن عمرو وعن عبد الرحمن بن زياد
 بن النعمان عن ابن عباس **٢١**
عيسى بن عبد الله المدني المصري عن ابن عمرو وعن ديار ووثقه ابن حبان
٢٢ **قيس** بن عيسى المصري عن ابن عمرو وعن يزيد بن أبي حبيب وثقه
 ابن حبان **٢٣** **داود** بن داود الحارثي
٢٤ **داود** بن داود الحارثي عن عبد الله بن حبيب وعن يزيد بن أبي حبيب
 وثقه ابن حبان رحمه الله تعالى **٢٥**
داود بن داود الحارثي عن عبد الله بن حبيب وعن يزيد بن أبي حبيب
 الصافي عن يزيد بن أبي حبيب وغيره وثقه ابن حبان مات سنة مئة
٢٦ **مالك** بن عبد الله بن عيسى عن ابن عباس وعن مالك بن حمر الزبيري قال أبو حنيفة
 مصري لا بأس به وثقه ابن حبان **٢٧**
٢٨ **محمد** بن عبد الله بن عيسى عن ابن عمرو وعن سراج المعافري وثقه ابن حبان
 قال ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى ليس له غير حديث واحد **٢٩**
٣٠ **هشام** بن عيسى المدني أبو معاوية المصري عن ابن الضراسي وعن بكر بن
 سواده وثقه ابن حبان رحمه الله تعالى **٣١**
٣٢ **مسلم** بن يسار المصري أبو عثمان الطخفي عن ابن عمر في هجرة
 مات بأثر عينه رضي الله عنه هشام بن عبد الملك رحمه الله تعالى **٣٣**
٣٤ **المعمر** بن عبد الله بن عيسى عن ابن عمرو وعن سعيد بن
 الحارثي وثقه النسائي رحمه الله تعالى **٣٥**
٣٦ **الفضالة** بن سعيد بن الأشج المصري عن دحية وعن أبو حنيفة

قال اجملي يا ابي نعمة ربّي اسألني عنه :

فأحمد ابن أحمد المديني أبو عبد الله الحنفي مولاهم سلمة عنها وعن عثمان

وعلی و ابن عمر و ابن عباس و علی بن الحنفیہ و ابن جریب

فشاہ ابن ابی رقیۃ المصری عن ابن عمرو وعقبۃ ابن عامر وسلمۃ ابن بخادر

وعن عمرو بن الحارث وغيره ونقه ابن حبان 2

الحديث: عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ شَرَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ»

۲. اے حبیب ری اصرحاً ہی عنہ

الحايد ابن قيس ان اعموم حبيبي حوري ^{عنه} معبد خلدلي ومن ابنه عبد

وہم ابن علی بن ابی طالب وعلیہ السلام

و بکرم او سواد و بابت سنت استعوم

نہی ام سیر المصطفیٰ علیہ السلام ازہم الخافق و عنہم کرام بیوادیہ وغیرہ

رحمه الله تعالى ۲

المصري عن أبي سعيد الخزازي وعن أبي الخير البزفي قال الساجي

رحمه الله تعالى لا اعرفه. 2.

بوالعراق بن الحارث الخوالي المصري شريف مصر عن أبي دار وعن سريته

ابن أبي حبيب رحمه الله تعالى 2

رواه امام عبد الله بن جابر الجعفي المصنف عن أبي بصير عن الأزدية وعن أبي بصير

ابي شفي الرعييني وعبد الملك ابن عبد الله الحولاني؟

ابن عتبة بن نافع المزني المصري قيل اسمه من ابن اميه واخيه

والنعمان بن عبد الكريم بن الحارث وغيره وثقه ابن حبان .

ابو اعيان: المغافري المصري عن علي بن جابر والي هويرة وعنه يزيد بن قيس

وغيره لا يعرف اسمه ٢

أبو الهيثم كثر المصري مولي عتبة بن عامر عن بواة وعن كعب بن علقمة ٢

الفتوح ٢

أبو يزيد اللؤلؤي المصري الكبير عن فضالة بن حصيد وعن عطاء بن دينار ٢

ومن صفار التابعين ٢

اسحاق بن اسد الانصاري الخراساني تروى عن نافع وعطاء عن الحديث ٢

وطائفة قال الذهبي ابن اسماعيل بن يحيى الخافري المصري عن سري بن معاذ ٢

وعن عبد الله بن سليمان الطبري عن حديثه فكانت واسم علم ٢

وصور ابن عمرو الخافري المصري امام سامع عن عمرو وكيون ابن الاشج ٢

وعن ابن جميعه مات في خلافة المنصور رحمه الله تعالى ٢

نبات ابن يمين المصري عن غالبه المصري ونافع مولي ابن عمرو وعن عمرو ٢

ابن الحارث ٢

أبو الهيثم الاموي المصري مولي عبد العزيز بن مروان عن الطائفة ٢

ابن عبد الرحمن بن شمس الصفاني وعن عمرو ابن الحارث والديق قال ابن يونس ٢

كان عمرو بن عبد العزيز قد جعل اليه القمص بالاسكندرية مات سنة ٢

عشرين ومئة رحمه الله تعالى ٢

الحارث بن سعيد الحنفي المصري عن عبد الله بن منير وعن نافع ابن يزيد ٢

وابن جميعه مجهول ٢

الحارث بن يعقوب الانصاري المصري العابد مولي قيس بن مود ابن يونس ٢

والد الفقيه عمرو وعن سري بن مود وعبد الرحمن ابن شماسه وعن ابنه عمرو ٢

والديق وثقة ابن معين وغيره ٢

حيات بن ابي حيلة المصري القرويني عن ابن عباس عن ابن عمرو وعمرو ٢

٢

٢

٢

٢

٢

٢

ابن الحارث

ابن الحارثي وابنه وعن يونس بن علي بن رباح مات يافوقه سنة اربعين وعشرين
ومئة ٢

وَمِنْهُ

عاج ابن مئاد السعفاني السري عن أبي صالح الغفاري وعن جوبة ابن مئاد
وعدة وثقه ابن حبان ومات سنة تسع وعشرين ومائة ٧

حكيه ان عبد الله بن قيس ان مخزومه ان المطالب المظفر الصري عن ان
وعامر معد وعن يزيد بن ابي حبيب والدي مات سنة ثمان مائة ومئة

حَكِيمُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْرِيِّ أَبُو عَمَّانَ عَنْ الْحَسَنِ الْمَصْرِيِّ وَعَنْ اللَّيْثِ
 وَرَاجِحِ ابْنِ سَعَانَ ابْنِ أَبِي السَّمْحِ الْمَصْرِيِّ الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو

ابن الحارثي يفي السمع عبد الرحمن ودرج لوب عن عبد الله بن الحارث
ابن جزل وعن الليث مات سنة ست وعشرين ومائة رحمه الله تعالى

ضمير ابن مالك الكلاعي الحيري قاضي الكندرية عن ابن عرو قال
الدارقطني رحمه الله تعالى عداؤه في العشرين ٢

والله ابن عبد الله بن أبي حبيب ابن أوس الثقفي وعنه يزيد بن أبي حبيب
ورفعه ابن حبان وقاله روى المراسل 2

وَالْعَمَلُ بِمَا كَانَ يَرْوِيهِ تَرْوِيهِ

رَأْسُ الشَّيْءِ الْمُتَّفَقُ بِهِ جَيْبُ ابْنِ الْأَوْسِ عَنْ بَوَالٍ وَعَنْهُ يُزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَنَقَلَهُ ابْنُ حَبَانَ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلَدِ قَالَ رَوَى الْمُسْلِمُ

ابن سليم النخعي المصري عن حفص الصفاقي وبشر بن عبيد الله وعنه يحيى

سبعة من سيف الغافري الاسكندراني عن فضالة ابن عبيد وعنه

الرئيس قال له اذهبي بصري صاح توني فيجدو دسه عشرين وسية
رابعة ابن اعيت الجنيبي المصري عن عبد الله ابن خواله ومكلا بن عبد

وعنه يزيد بن أبي حبيب وعنه وثقة ابن حبان ٤

زبائن ابن عبد العزيز ابن مروان الأموي عن أخيه عمر ابن عبد العزيز
وعنه أسامة ابن زيد والديت قال ابن حبان في الثقات بروي المرحل
وكان أحد الفرسان قتل بوسه مع مروان الحارثية اثنتين وثلاثين

ومئة ٢ ٢ ٢

زاهد ابن معبد ابن عبد الله بن هشام التيمي أبو عقيل تزيل صوحن
وله صحبه وعن ابن عمرو ابن الزبير مات بالأسكندرية سنة خمس وثلاثين
ومئة عن سنن عبيد وذكر انه كان من الأبدال رحمه الله تعالى

زياد ابن عبيد الجعفي المصري عن زوايع ابن ثابت وعقبه ابن عامر
وعنه حوثة ابن شريح ذكره ابن حبان في الثقات

زهد ابن شان ويقال شان ابن سعد ويقال سعيد ابن شان الكندي المصري
عن ابن وغيره وعنه يزيد ابن أبي جيب فقط قال النسائي رحمه الله تعالى
ليس بثقة ٢ ٢ ٢

زياد ابن راشد المصري عن عبد الله بن رافع المصري وعنه خالد بن يزيد
وسعيد بن أبي هلال ذكره ابن حبان في الثقات

زبائن ابن زياد المصري عن عبد الله بن الحرف ابن جيز وعنه
عوث والبطيعة وثقة ابن معين وقال أبو حاتم شيخ صحيح الحديث

زهد ابن معاذ ابن اسحق الخصي شامي تزل مصر عن أبيه وعنه الديلم
ووزار بن يزيد وثقة ابن حبان رحمه الله تعالى

زويد الخزازي عن أبيه عساسة المغافري وعن ابنه معروف
نسباً ابن عبد الرحمن المصري عن حنظل الصغاني وذكره وعنه

ابن خزيمة والديت وثقة ابن حبان في ضعفه ابن معين
صالح ابن أبي غريب قديم بن حواري عن حنظل ابن الساري وكبار ابن

وعنه كثير من امة وعنه حيوة ابن سريج واليت وثمة ابن حبان ٢

شاهد ابن يحيى المعافري ابو الحسن المصري عن ابن عمرو فضاله ابن عبيد وعن اليت
مات قبل عشرين ومية رحمه الله تعالى ٢

عبد الله ابن ثعلبة المصري عن عبد الرحمن بن جبر وثمة ابن حبان
عبد الله ابن راشد النزدني ابو الحسن المصري عن عبد الله بن ابي مريم وعنه يزيد

ابن ابي حبيب وثمة ابن حبان رحمه الله تعالى ٢
عبد الله ابن مالك ابن جذافة بخاري ترمذ عن ام العالمية بنت سبيع وعنه

كثير من امة وقد قطع انتهي ٢
عبد الله ابن حريوة السباخي الخصري ابو حريوة المصري عن ابي ثعلبة الجعفي

وقبضته ابن ذويب مات سنة ست وعشرين ومية ٢
عبد الله ابن الحارث الخصري البصري العابد ابو الحارث عن الموردي ابن شداد

وعنه اليت قال ابن يونس كان من اجداد المجاهدين مات بقرعة سنة ست
وثلاثين ومية رحمه الله تعالى ٢

عبد الله ابن نعيم الرعيبي المصري عن المنيرة بن نهيك وعنه ابن طهيرة
نقط قال في التهذيب فيه نظروا له فقالوا لم ٢

عبد الله ابن دينار الخديزي ابو الريان المصري عن ابي يزيد الخولاني وعنه
حيوة ابن سريج وثمة الحرومات سنة ست وعشرين ومية ٢

عبد الله ابن سلم الخبيبي ابو عبد القاهر المصري امام جامع عسا عن ابن عمرو وابن عبد
وعنه حيوة ابن سريج وثمة الحرومات سنة ست وعشرين ومية ٢

عبد الله ابن السائب المصري عن ابن جابر ابن عبد الله وسهل بن محمد وعنه ابن
وابن طهيرة قال السامي ليس بثقة ٢

عبد الله ابن ابي اسحق الحامري المصري عن ابي حريوة وسهل بن الاعرج وعنه ابنه
عبد الله

عند الحميد وزيد بن أبي حبيب ما كنت ببع عثرة ومدة ٤٠

١٢٥٠ ابن رافع الهاشمي المصري ابوا رافع عن ابن عمرو وابن عمر وعنه
ابن ماجة وعنه الكشي عن الحارث بن يزيد عن ابن جزيب ذكر ابن عباس في مناقب

رحمه الله تعالى ٤

تيس بن سالم الغافري ابو اخرة المصري عن عثمان بن عبد العزيز وابي امامه
ابن مهدي بن خريف وعنه بكر بن نصر والديت وحججه بن ايوب ذكر ابن حبان

في الثقات

أحب ابن عمارة ابن كعب التميمي المصري عن سعيد السديب وعند الحديث
مات سنة ثلاثين ومئة

شرح ابن ماضي المغازي أبو المصعب المصري عن عقبته ابن عباس وعبد

الديث واقتدا ابن يزيد وقال ابن حبان يروي عن عقبه متكئين لا يسمع عليهم
مات قريبا من سنة عشرين ومئة رحمه الله تعالى

موسیٰ ابن وردان المصری القاضی الناعمرو عن جابر بن محمد والی مصر

وعنه ابنه سعيد والديت واج شعبة وثمة ابواو ووالجاء وبنو حفدة ابو حاتم
وفاء الدارقطني لابيهم بمات سنة ثمان مائة ومدة رحمة الله عليهم

وَأَمَّا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَاتِلِيُّ الْمَعْمَرِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ حُرَيْرٍ وَعَنْ ابْنِ أَبِي
وَلَدِهِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ بِرَقَّةً .

وفاء المشرق في المعرى عربى الى ٢٠٠٠ بعد ابحاثه واستوار

ابن سداد وعنه بكر بن ابي عواد وزياد بن نعيم وثقه ابن حبان

قال الواحانہ رحمہ اللہ فی الامارۃ

ابن محمد بن أبي الحسبي المصري عن أبي الحسبي العتوباري ومحمد بن عمرو

حفص بن الوليد المصري أبو بكر المصري أبو بصير عن الزهري وعنه الدين وأحمد ابن حبان

استشهد له في نوال سنة قال وشيوخ ومئة ٢

حبیب بن زیاد أبو الحسن الذي الخواطر سكن مصر عن نافع والمقبري وعن ابن

وجبة وأحمد رحمهم الله تعالى

حبیب بن زیاد أبو إسحق بصري سكن عن عمرو ابن محمد العنبري وأحمد الله تعالى

حبیب بن هاشم أبو هاشم الخولاني المصري أبو عبد الرحمن الجبلي وعلي بن رباح

وعنه ابن أبي عمير والدي و ابن وجبة مات سنة اثنين وأربعين ومئة ٢

حبیب بن أبي بكر المصري عن علي بن رباح وسكون ونافع وعنه الدين وابن

طبعة

وأحمد ابن حبان ٢

حبیب بن عبد الله بن سريج الحافري الجبلي أبو عبد الله المصري عن أبي عبد

الرحمن

الجبلي وعنه الدين وابن أبي عمير وابن وجبة قال ابن مويان ابن مويان بمصر فعنه

الغياثي وقال الحرابي أئنه عنه أحاديثه من أكابر مات سنة ثلاث وأربعين

ومئة ٢

وهيب بن نافع أبو عيسى السامي ترمذي مصر ويقال روي عن أبي صالح

السمان والزهري وعنه أحمد الله وأحمد الله وأحمد الله قال ابن حبان يستقيم

الحديث رحمه الله تعالى ٢

راشد بن يحيى ويقال ابن عبد الله أو يحيى الحافري عن أبي عبد الرحمن

الجبلي وعنه ابن أبي عمير وعبد الرحمن ابن زياد الأفرنجي ٢

ذريح بن أبي عمير عن عبد الرحمن ابن ميمونة وعنه ابن أبي عمير

ثريان بن قاييد مصري أبو جعفر الحرادي عن سهل ابن معاذ

ابن أسد وعنه الدين وابن أبي عمير قال أحمد رحمه الله تعالى أحاديثه

مكبر وقال أبو حاتم صالح مات سنة خمس وخمسين ومئة ٢

عبد الله بن سليمان بن زوزعة البصري أبو حمزة المصري الطويل عن نافع وعنه الحديث
وعنه ابن فضال وثقة ابن عباس

سفيان بن أبي الدسائل القمي أبو خالد ميموني الزهري وعنه الحديث قال
ابن يونس كان ثقاتاً في الحديث مات سنة سبع وعشرين ومئة رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن زياد بن النعمان البجلي وعنه ابن المبارك وابن وهب ومجاهد وغيره
قال القزويني راب القاري قوي الإسناد ويؤلف هو متقارب الحديث

مات سنة سبع وعشرين ومئة رحمه الله تعالى

عبد الرحمن بن عثمان مصري عن أبي الزبير الكوفي وعنه أبو اسحق كذا وقع في الصحيح
ابن ماجه والصاب عبد الله قال القزويني غيره

سعد الجليل بن عمرو البجلي أبو مالك المصري أبو يوب اجتاز في عهد ابن عباس
وأخرون قال النسائي ليس به بأس مات سنة ثمان وأربعين ومئة

عبد الحميد بن محبوب الدين تولى مصر أبو حمزة الجعفي عن سهل بن معاذ وأبي
ابن رباح وعنه حميد بن أبي يوب وأبو بصير وعنه ابن معين وقال ابن عاكف لا

رحمه الله تعالى راجع يعرف بالإجابة والقتل مات سنة ثلاث وأربعين ومئة
شبيب بن الحارث البجلي أبو العيص المصري عن عبد الله بن الحارث بن حمزة وعنه

أبو بصير وطائفة قال أبو حاتم صدوق مات سنة ثمان وثلاثين ومئة
أحمد بن حنبل

شبيب بن سوية أبو سوية الأندلسي المصري عن عبد الرحمن بن عيسى وعنه
حمزة بن عمار وعنه مات سنة خمس وأربعين ومئة

عبد الله بن أبي نعيم الرعي أبو يحيى المصري عن أبيه وكثير بن سواد
وعنه ابن بصير والدي وثقة النسائي

الحال ابن كبر الكندرازي مولي قريش ابو محمد عن ثوبه ابو الحسن ومحمد
ابن السيب وعنه بكر بن صفوان عن ابن شاذان قال ابو زرعة مصري ثقة وقال
ابن يونس كان يحب الدعة مات بالاسكندرية سنة اربع واربعين ومئة
عن ابن عباس القتيبي ابو عبد الرحمن المصري عن بكر بن الاشبح م
وابي عبد الرحمن الجبلي وعنه اسباط عمرو وعبد الله وجبوة ابن سنان
والليث م

ثقة ابن زرارة النخعي ابو هاشم المصري عن بكر بن اشبح م
وعنه وثقه ابن حبان وقال السدي لثان م

قريب ابن عبد الرحمن بن خويلد المعافري ابو محمد المصري عن ابيه والنضر بن
وعنه الاوزاعي والديلم حماد بن محمد بن عمار م

قريب ابن الجراح ابن ابي الكلائي الميموني المصري عن حنبل المعافري وابي عبد الرحمن
الجبلي وعنه ابن شعبة والديلم وثقه ابن حبان م

ثقة ابن زياد الزبيري المصري عن مالك بن سعد الجبلي والي فيل المعافري
وعنه حمزة ابن شريح وابن وهب وثقه ابن حبان م

ثقة ابن شريح ابن الرعيدي المصري ابو الصلاح عن ابي فيل الجبلي وعنه عبد الرحمن
ابن شريح وثقه ابن حبان رحمه الله تعالى م

ثقة ابن يزيد ابن ابي زياد القتيبي تولى مصر عن ابيه وناصح وعنه يزيد
ابن الجديب وعنه قال ابو لعان م

ثقة ابن حبيب الجبلي المصري عن يزيد ابن الجديب وعنه بقرعة
وابو طمع وثقه رحمه الله تعالى م

ثقة ابن سنان الجبلي ابو اسامة المصري عن ابيه وعنه ابن رباح م
والي عاصم وعنه ابن شعبة وابن وهب وثقه ابن حبان م

موسى ابن ايوب ابن عامر الخافى المصري عن ابيه ايان وسكانه وعنه الحديث
وانه طبعه وثقة بنحو ابوداود واسلمه في سنة

يوسف بن المصري عبد الوالد بن يونس بن مسعود بن علي بن عيسى بن زهرة
ابن محمد بن يزيد بن علي بن حبيب وعنه ابن المبارك وغيره وكان عابدا زاهدا
وفي الله تعالى عنه

ابو شاذان الاذني له له ثم عن القاسم ابن عبد الرحمن وعنه حماد بن الحارث
المصري ابو ابن رباح الخافى المصري الصغير عن سيار الاذني وعنه اسيد ومروان
المطاطري والي بن يحيى بن وا الله تعالى علم بالعباد

ذكر مشايير اتباع التابعين

الذي يخرج علم اصحاب الكتب المشتهرة من مصر وفي الله تعالى عنه بنحو
عمر بن الخطاب بن خالد بن يحيى بن ايوب الخافى بن بكر بن نصر البجلي بن محمد
ابن طهيرة الغفلي بن فضالة

حاجب بن ابي اسحق الكوفي المصري عن ابن عبد الله وعنه ابن خالده وعنه
ابن وهب وثقة بنحو ابن

الحكم بن عبد الله الشيباني ويقال الرعيني ابو عبد الله العبدي تولى
عن علي بن هارون العبدي والجب بن السخيتاني وعنه ابنه وحاشي بن علف
الاذني وحده الله تعالى

خالد بن حماد ابو حماد المهرى المصري الاكندري عن بكر بن عمرو
المفاري والي بن عيسى بن زهرة ابن محمد وعنه ابن وهب وعنه ابن عاصم
كتاب الحديث واخوه بن عيسى بن عاصم المصوري ذكره ابن عسما

في النقات مات بالاكندرية سنة تسع وستين ومئة
خلاد بن سليمان الكوفي ابو سليمان المصري عن نافع وعنه ابن وهب

وثقة ابن الخنيد وقال ابن يونس كان من الخلفاء مات سنة ثمان وسبعين ومائة

رحمه الله تعالى

عبد الله بن عبد الرحمن المصري عن يمين ابن أبي أمانة وعنده ابن وهب

وعنده وثقة ابن حبان رحمه الله تعالى

عبد الله بن أبي أيوب مقلد ابن الخنيد أبو يحيى المصري عن يزيد ابن أبي حبيب

وعنده ابن وهب مات سنة احدى وستين ومائة وثلاثين عن السنين

رحمة الله تعالى عليه

خادم ابن اسماعيل المصري عن أبي قيس الحافري قال ابو الحاتم كان صدوقا

مستقرا وكان في العجم من مشاهير الخدمين مات بالاسكندرية سنة

خمس وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى

طاهر ابن الاسكندراني عن أبي شريك عن بلال بن ابييه وعنده الحسين بن عمار

مجهول كنيته

عاجل ابن يحيى عن موسى بن علي بن رباح وعنده ابن وهب وخمس ابن زجة

وثقة ابن حبان

عبد الله بن سويد ابن حبان ابو سليمان المصري عن عباس الغنصاني وعنده

ابن وهب وسعيد بن ابي مريم ويحيى بن بكير ذكر ابن حبان في الثقات

عبد الله ابن طريف ابو حنيفة المصري عن عبد الكريم بن الحارث وعنده ابن وهب

مجهول والله تعالى اعلم

عبد الله بن عباس ابن عباس الغنصاني المصري عن ابيه والزهري وعنده

الديلمي وابن وهب مات سنة سبعين ومائة رحمه الله تعالى

عبد الله بن اسيب ابو السوار المصري عن حكيم وعنده ابن وهب وثقة

ابن حبان رحمه الله تعالى عليه

عبد القوي ابن سلطان الخجيري الرعيي المصري عن عمرو بن دينار عن يزيد بن عبد الله
ابن الحارث وعنه ابن وهب فقط قال ابن لويس رحمه الله توفي بفتح وقال
ابو الحسن رحمه الله مشطوب الحديث .

عبد القوي بن شريح ابن عبد الله العافري ابو شريح الاسكندراني عن ابن
وعنه ابن وهب مات سنة سبع وستين ومائة .

عبد القوي بن مالك الشري العافري المصري عن عبد الله بن الجهم عن يزيد بن عمرو
ابن الحارث وعنه ابن خزيمة وابن وهب وقال ابو زرعة صالح الحديث
عبد القوي بن عتبة المصري عن يوسف بن وردان وعنه ابن ابي ارك
قال النسائي والدارقطني ليس به باس .

عبد القوي بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري المدني تولى صوغ الزهري
وعنه ابن سبعة والديت رحمهم الله تعالى .

القوي بن مهران المصري العافري عن مالك وغيره وعنه ابن وهب فقط
قال ابو الحسن رحمه الله توفي لا يعرفه واحد مثله باطل انتهى .

قوي بن محمد بن قيس بن المصيري عن داود بن ابي هند وعنه ابن خزيمة
سعيد بن الحسن وابن وهب ولقد ابن حبان رحمه الله في طلبه .

قوي بن علي بن ربيع الخجيري المصوري ابو عبد الرحمن عن ابيه والزهري
وعنه اسامة بن زبير الليثي وابن المبارك والديت ولقد يحيى بن الجهم والنسائي

وابو الحسن مات بالاسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة .

قوي بن يزيد الكلابي ابو يزيد المصري عن حيوة بن شريح وهشام
ابن سروق وعنه بقية وسعيد بن الحكم مات سنة ثمان وستين ومائة .

قوي بن الغيرة العافري المصري ابو العباس عن مشوح ابن معاوية
وعنه ابن وهب وعبد الله بن يونس التميمي ذكر ابن حبان

في المقاتلات مات في القعدة سنة اثنين وسبعين ومئة .

عبد بن ابراهيم المصري عن ابي الفتح ابن حميد وعمار بن سعد وعنه ابن و
وجامد وقد ابرحان رحمة الله تعالى عليه .

عبد بن عبد الرحمن الكعبي ابو اسيد المصري عن زيد بن اسلم
السنة وعمر بن عبد العزيز وعنه هشام والوليد بن سلم وعنه
وقد ابرحان .

يزيد بن عبد العزيز بن العيصي المصري عن يزيد بن اسلم عن
وعنه سعيد بن ابى ايوب وابى طهيرة وقد ابرحان .
يزيد بن يوسف الفارسي مصري مجهول قاله الذهبي .

ابو الخليل بن يحيى بن وردان وعنه سعيد بن ابى ايوب عده في المصريين
بن موسى بن احمد ابو عبد الله الغزي عن ابى موسى وعنه
سعيد بن ابى ايوب حديثه في القويين .

ابو ابراهيم بن ابي السبكي البصري عن ابى يعقوب عن شعبة وعنه ابن عمار
وعنه حبيب الاسود هشام بن عمار قال ابو احلم منكر الحديث .

رشيد بن سعد المصري ابو الحاج المصري عن يعقوب بن يوسف بن زيد
وعنه قتيبة وابو كرم وهما ابن معين وعنه وقال ابن يونس كان
سالحا لا يشك في ملاحه وقضله فادركه غلة الصالحين فخلط في الحديث
مات سنة ثمان ومائة رحمة الله تعالى عليه .

عبد الرحمن بن عبد الحميد الهروي تولى اموال ارجاء المصري الكوفون عن يعقوب
ابن خالد وابى هاشم وعنه ابن خثع ابو الطاهر بن ابي رجب وعنه
وقد ابرحان ومات سنة اثنين وسبعين ومئة .

عمر بن ابي نعيم الخافري عن سلم بن ابراهيم وعنه بكر بن عمرو

المعافري واقه ابن حبان وقال الأذني رحمه الله في معري مجهول

يترك ٢٠ ٤

منصة ابن وردان معري عن سالم وعبد الله وجماعة وفتح ابن حبان
معري ابن شيبه الحنظلي معري عن الأوزاعي وعنه ابن وهب وفتح ابن حبان
يعقوب بن عبد الرحمن بن عمر القنادي زبيل الكندي ربه عن أبيه
وموسى بن عقبه وعنه ابن وهب وفتح ابن معين ما في نسخة لحدوثها في

طبقة علي بن هذيل ٢٠

بشر ابن بكر الحنظلي القتيبي أبو عبد الله حمران بن عثمان والأوزاعي
وعنه الشافعي والعمري رضي الله عنهما في عنهم ما في نسخة حسن وما شين
حبیب ابن ابي حبيب وابو الجهم المصري كاتب مالك عنه وعن ابن م
ابي ذئب وعنه أحمد بن لا رخص وخلق كذا به أحمد وأبو داود وابن
سنة ثمان عشرة وما بين رحمه الله في

حجاء ابن ابراهيم الأزرق البغدادي تولى صرو عنه الربيع المرادي
والريعي والولعاقم وفتح الجوالي والولعاقم وابن يونس
الحبيب ابن ناسه الحارثي معري تولى مصر عن الثوري وابن عينة م
وسبعة وعنه أحمد بن عبد المؤمن المصري والربيع ابن سليمان المرادي
وعبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الحكم ذكره ابن حبان في الثقات
٢٠ ياد ابن يونس أبو أسامة الحنظلي الكندي ربه عن مالك والدي
وعنه يونس ابن عبد الله الأوعنة قال ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث
توفي بسنة ثمان عشرة وما بين ٢٠

سعيد ابن زكريا الأدي المصري أبو عثمان عن بكر ابن معري ليان
ابن القاسم الراشد المصري وابن وهب والدي والمفضل ابن فضالة

وعنه أبو الطاهر ابن شريح والخوارزمي ابن مسكين قال ابن يونس كان له
عبادة وفقرات باجم سنة سبع ومائتين ٤

محبوب ابن يحيى بن عبد الرزق الغنصاني المصري عن ابن وهب والشافعي
والمصري ابن فضال وعنه البخاري وابو حاتم مات في ذي الحجة سنة ثمان
ومئتين رحمه الله تعالى ٤

محبوب ابن الليث بن سعد المصري عن ابن وهب وموسى بن عبد الله وعنه ابنه
عبد الملك وبنو ابن عبد الله لا وفاته ابن حبان قال ابن يونس كان ثقة
من أهل القدر مات سنة ثمان وتسعين ومئتين رحمه الله تعالى ٤

محبوب ابن يحيى بن السائب الخبيبي أبو يحيى المصري عن مالك والليث
وعنه الخوارزمي ابن مسكين وغيره وثقة ابن حبان وقال ابن يونس كان
رجلا صالحا مات سنة ثمان وتسعين ومئتين ٤

طلق ابن النعمان بن شرحبيل المصري أسكنه رافعي أبو النعمان عن حبة
ابن شريح وابن أبي عمير وعنه ابن حبة والبرقي الجبزي وسعيد
ابن عفيف وعنه ابن الحسن بن عبد الله بن عبد الحكم مات بالأسكندرية ٤

سنة ثمان وتسعين ومئتين رحمه الله تعالى ٤
عبد الله ابن يحيى المعافري البرقي أبو يحيى عن حبة ابن شريح والليث
وعنه جعفر بن مسافر والخوارزمي مات سنة ثمان وتسعين ومئتين ٤

علي ابن محمد بن يزيد العبدري تولى مصر عن مالك والشافعي وابن علية
وعنه اسحاق الكوسج وابو حاتم وثقة قال ابن يونس قدم مصر مع أبيه
ومات بها في رمضان سنة ثمان وتسعين ومئتين ٤

عبد ابن خالد بن فروخ الحميري أبو الحسن الخزازي تولى مصر عن زهير
ابن معاوية ومحمد بن سلمة وعنه البخاري وابو زرعة وابو حاتم ٤

وخلفي واقعه الحجاز وغيره بن
 عمرو بن الربيع بن طارق الهاشمي الكوفي المصري عن مالك وابن جهم
 والبيهقي وعنه البخاري وابن معين وابو حاتم مات سنة ثمان وعشرين
 ومئتين وعنه ابن خزيمة وابن حبان وابن عسكرويه عن الليث وغيره
القاسم بن كثر بن النعمان ابو العباس قاضي اسكندرية عن الليث وغيره
 وعنه الدارقطني واخرون وثقه النسائي وغيره
ابن عاصم بن كليب القتيبي ابو زرادة المصري عن ابن جهم
 وعنه يونس بن عبد الاعلا وغيره قال ابن يونس كان رجلا صالحا مات
 سنة احدى عشر ومئتين رحمه الله تعالى
ثابت بن عاصم الخولاني المصري امام جامع مصر من الرضا عن الحسن
 ابن لؤبان وعنه ابن حبان وغيره واقعه ابن حبان
عبد بن عاصم بن جعفر المعافري المصري عن مالك وعنه الليث
 وغيره واقعه ابن يونس مات في صفر سنة خمسة عشر ومئتين
المنصور بن عبد الحبار بن فضيل الرازي ابو الاسود المصري الزاهد العابد
 عن ابن طهيرة والبيهقي ونافع ابن يزيد وعنه ابو عبد القاسم ومحمد بن
 اسماعيل السعفي وثقه ابن معين والنسائي مات سنة سبع عشرة
 ومئتين رحمه الله تعالى
عبد بن حسان التميمي ابو زكريا عن حماد بن سلمة ومعاوية ابن اسحاق
 ومالك والبيهقي كان ائما حجة من حجة المصريين مات في رجب سنة ثمان ومئتين
 رحمه الله تعالى
أحمد بن مكابيه الخصري ابو دهمداه السعفي الكوفي تولى مصر عن شريك
 ومحمد بن فضيل وعنه البخاري ويكر ابن مهدي قال ابو حاتم ثقة مومنون مدون

كذبت عنه ثلثون سنة من سنة مبعثه سنة وثمانين رجمه الله تعالى .
الحسين بن مسلمة بن قتيب القتيبي الذي قيل من شعبة والحكم بن وعنه
 ابو زرعة وحاتم وقال السدوسي ووثقه للحاكم .
حاتم بن عبد الله بن مالك الكندي ابو علي تولى مصر عن النبي والبيعة
 وعنه البخاري والحاكم قال السدوسي ووثقه للحاكم .
خلف بن عبد الله خالد القرشي مولاهم ابو الحسن المصري عن النبي والبيعة
 وعنه البخاري مات قبل الثلاثين وميتين .
خلف بن خالد ابو الحسن المصري عن يحيى بن ايوب .
زكريا بن يحيى بن صالح القضاة المصري القاشي كاتب العمري عن الفضل
 بن فضالة وعنه مسلم قال ابن بوشكس كانت القضاة قبله مات في ثمانين
 سنة اثنين واربعين وميتين .
سعيد بن شبيب الحضرمي ابوه ثمان المصري عن مالك وخلف بن خليفة
 وعنه ابو داود والحاكم والجوزجاني وقال كان شيخا صالحا
عبد الغني بن رفاعه البجلي المصري عن ابن جعينة وعنه ابو داود والحاكم
 مات سنة خمس وخمسين وميتين رجمه الله تعالى .
عمرو بن سواد بن اسود العامري الشامي عن الشامي وابن وهب
 وعنه مسلم والنسائي وابن ابي عمير مات سنة خمس واربعين وميتين رجمه
 الله تعالى .
عيسى بن حماد بن مسلم النخعي ابو موسى المصري زغبة عن ابن وهب
 والدي وعنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ابي عمير مات سنة ثمان واربعين
 وميتين رجمه الله تعالى عليه .
أحمد بن احمد بن جعفر المصري عن سعيد بن ابي مزيم ويحيى بن بكير م

وعنه النسائي وقال صالح وقال ابن يونس كان نقعة مومونا بلغ الجاهل وسبعين سنة
 ومات سنة ست وتسعين ومبشرين .
 قيس ابن حنبل الجوري تزيل مصر كان حجابا للقياسي بكار .
 محمد بن ابراهيم بن سليمان الكندي ابو جعفر البزاز القوي تزيل مصر م
 عن عبد السلام بن حرب وعنه ابو داود وابو حاتم وقال مدوق ووفقه
 ابن حبان مات بمصر في اخو سنة ثمان واربعين ومبشرين .
 محمد بن الحارث بن راشد الاموي مولاهم ابو عبد الله المصري الموفقه
 عن ابن ابي عمير والديث وعنه ابن ابي عمير قال ابن حبان في النقاش
 محمد بن ابي ناجية داود بن رزق ابن ناجية ابو عبد الله المرزبي الاسدي
 عن ابيه وابن وهب وعند ابو داود والنسائي ووفقه وقال ابن حبان
 ستقيم الحديث مات سنة ثمان ومبشرين .
 محمد بن سلمة ابن عبد الله المرادي ابو الحارث المصري عن ابن وهب وعنه
 سلم وابو داود والنسائي وابن ابي عمير مات سنة ثمان واربعين ومبشرين
 رحمه الله تعالى .
 محمد بن سواد بن راشد المرادي ابو جعفر الكوفي تزيل مصر عن ابي عالم
 ابن حبيب وعنه ابو داود وابو حاتم وقال مدوق وقال ابن يونس كان نقعة
 ثمانين الحديث مات بمصر سنة احدى وخمسين ومبشرين رحمه الله تعالى
 موسى بن ابي هارون بن بشير القيسي ابو عامر الكوفي المعروف
 بالمعيني عن ابن وهب والوليد بن مسلم وعنه محمد بن يحيى المصفي م
 مات بالقيوم في جمادى الاخرة سنة اربعة وعشرين ومبشرين .
 وهب بن بيان الواسطي تزيل مصر عن ابن عيينة وابن وهب
 وعنه ابو داود والنسائي ووفقه مات سنة ست واربعين ومبشرين

دودي

عن **ابن سليمان** بن **عبيد** بن **الوسلم** الكوفي المصنف **تزييل** **موسى** بن **وهب** والد **الدرا**
 وعنه **الحجازي** و**ابو ذرعة** و**ابو حاتم** **قلا** **ابن** **باز** **في** **الرقائق** **دعا** **العزب** **د**
يوسف **ابن** **عدي** **القمي** **الكوفي** **تزييل** **موسى** **بن** **وهب** **عن** **كلا** **وسم** **وعنه** **ابنه** **محمد** **والتجاري**
ما **ن** **لصور** **رحمة** **الله** **تعالى** **د**

يوسف **ابن** **عمرو** **ابن** **زيد** **ابن** **زيد** **المصري** **عن** **ابن** **خزيمة** **وما** **الك** **وعنه** **ابنه** **سعيد**
زيد **المصري** **عن** **ابن** **خزيمة** **وما** **الك** **والثب** **وعنه** **ابنه** **يوسف** **عبد** **زيد** **والخزون**
ما **ن** **كلا** **د**

طبقته **تلي** **هذه** **د**

أحمد **ابن** **سعد** **ابن** **الخير** **بن** **ابو** **جعفر** **المصري** **عن** **عبد** **سعيد** **وابن** **موسى**
وابن **اليمان** **وعنه** **ابو** **داود** **والنسائي** **وقال** **البار** **به** **ما** **ن** **سنة** **ثلاثة** **وتسعين**
وسنين **رحمة** **الله** **تعالى** **د**

أحمد **ابن** **سعيد** **ابن** **إبراهيم** **الحمداني** **ابو** **جعفر** **المصري** **عن** **ابن** **وهب**
والشافعي **وعنه** **ابو** **داود** **وصنع** **عنه** **النسائي** **ما** **ن** **سنة** **ثلاثة** **وتسعين** **سنتين**
أحمد **ابن** **عبد** **الرحمن** **ابن** **وهب** **القنبري** **ابو** **عبد** **الله** **المصري** **عن** **عبد** **ابن** **وهب**
والشافعي **وعنه** **مسلم** **ابن** **خزيمة** **من** **عه** **النسائي** **وابن** **يونس** **وابن** **عدي**
وعنه **هم** **ما** **ن** **سنة** **اربع** **وسبعين** **د**

أحمد **ابن** **عبيد** **ابن** **حسان** **المصري** **تدوين** **ابو** **عبد** **الله** **السكري** **المحرف**
بالشعري **كان** **يقول** **في** **سنة** **ثلاث** **مئة** **بذ** **ألك** **عن** **ابن** **وهب** **والمقتل** **ابن** **فضاله** **وعنه**
التجاري **وسلم** **وابن** **ما** **جد** **ما** **ن** **سنة** **ثلاث** **واربعين** **وسنين** **رحمة** **الله** **تعالى** **د**
أحمد **ابن** **عبيد** **ابن** **الوزير** **الحسيني** **المصري** **عن** **ابن** **وهب** **وعنه** **النسائي** **ووفته** **م**
قال **ابن** **يونس** **كان** **يقول** **في** **سنة** **ثلاث** **مئة** **بذ** **ألك** **عن** **ابن** **وهب** **والمقتل** **ابن** **فضاله** **وعنه**

سنة تسعين ومئتين رحمه الله تعالى

احمد ابن ابي عمير المصري روي عنه ابا داود

ابو اديم ابن داود بن دينار المصري قال يروي عن روح ابن عباد وعنده السني
والطحاوي قال السني صحيح وقال الدارقطني ثقة الا انه كان يخطي فيقال له

فلا يزوج مات سنة سبعين ومئتين

الحارث ابن اسد ابن مغفل البصري ابو احمد المصري ابن بكر وعنه السني ووثقه مات

سنة ست وخمسين

الحسن ابن علي بن ابي داود مولى المصوري عن سعيد بن ابي مريم وعنه السني
حمزة ابن ابي بصير الاسدي المصري عن سعيد بن ابي مريم وعنه ابا داود مات

سنة خمس وخمسين ومئتين رحمه الله تعالى

داود بن داود بن عماد المري ابو الربيع المصري عن ابيه وممن ائمه المخرج
ابن رزوق بن سعد روى عنه السني وعنه ابا داود والسني واكرابا السني
وفقه السني وقال ابا داود بن رزوق في قتله ثلثة مات سنة ثلاث وتسعين
ومئتين

بداوي بن بخترا بن رستم بن الجحر النخعي ابو سعيد المصري عن ابن وهب وثقه
ابن علقمة وغیره

سيد الله بن بخترا بن عبد الرزق المصري ابو القاسم عن يحيى بن عبد الله
ابن بكير وعنه السني وقال صالح

علي بن عبد الرحمن المخزومي ابو القاسم المعروف بولان عن ابيه وادم
ابن ابي ياس وعنه ابن صاوي وثق

علي بن عبد الله بن يوحى البغدادي ثم المصري السعدي عن ابن خمار وثق
وعنه السني وابن جني صاوي وثقه النجاشي وقال ابن حبان مستقيم الحديث

٤٢
مات في دجيسنت سبع وثمانين وميتين ٤

عبد العزيز بن مفلح المصري عن ابيه ويحيى بن بكير وعنه النسا
ووفقه ٤

شيبسي بن ابراهيم بن يحيى بن ميثوب الخافضة المصري عن ابن عيينة م
وأي وهب وعنه ابوداود والنسائي وقال ابواسم ٤

محمد بن عبد الله بن جعفر الاسكندراني بن الوزير المصري عن الشافعي
ويشرا بن بكير وعنه ابوداود فقط ٤

محمد بن احمد بن جعفر المذهبي الكوفي بن ابي صالح بن المولى ويعقوب بن اليكبي
عن احمد وابو الطاهر بن المشرح وعنه النسائي وقال اللباسي م مات بمصر سنة م

الاشباهة عن بنت وثمانين سنة ٤

احمد بن عبد الله بن القتيبي المصري عن ابيه وحده ابو زرارة واخيه ابراهيم بن احمد
وعنه النسائي وقال ابواسم م مات سنة سبع وستين وميتين ٤

يحيى بن ايوب المولاني المصري اعلان عن عبد الغفار بن داود الحارثي
وعنه النسائي قال صالح ٤

مزي بن ابي سنان اليماني ابو خالد القزاز عن ابيه عامر بن عبد الله وعنه النسا
ووفقه م مات بمصر سنة اربع وستين ومائتين ٤

مع ماسيا بن رجال اكدب السنة وسند احمد بن اهل مصر اتهم واهله لعاقب اهل
بالصواب ٤ ذكر من كان عصر من الاجمة المجتهدين ٤

سليم بن عمار النخعي المصري ابوسلمة دايمي موقنا بها وكنى بالمرطوق
الاثر من التابعين من شذبه عن ابيه وكان يثر الناس بكثرة فضله وسنده
عبادة وكان يحتم كل ليلة ثلاث حركات وهو اكرم قضاة مصر في زمانه
وولاه معاوية القضاء بمائة اربعين فاقام قاضيا عشرين سنة وهو اول

من اجل انهم سجلوا في موارث مات بدنيا سنة خمس وتسعين
 ابراهيم البشير في عبد الله بن بكير بن ابي الجهم الرعيثي البصري في القرن
 علي فاذا وروى عن روي عنه ابو الخير ابو زيد وغيره قال في العيون كان شيخا دليلا
 وظاهرهم مات سنة سبع وسبعين
 ابو جعفر مولى بني هاشم قال المدي في التجريد مروي فيقه وقال في تاريخه مسلم
 ابن يسار وروى عن عثمان وابن سعد وروى عن غيره وروى عنه ابو النضر بن ليلى
 قال ابو حاتم لم يدر في صحيحه

عبد الله بن ابي حمزة الخزازي ابو عبد الله العربي قاضي مرو روي عن ابن مسعود
 والي مرو وروى عن غيره وكان تلميذا لعزرا بن مروان يروي في السنة الف دينار والدينار
 وروي ابن السريجة عن عبيد الله بن الحارث ان رجلا قال في عاصم عن سفيان قال في
 وتكميل ابن خزيمة ولده

عبد الله بن عبد الرحمن قاضي مصر ابي روي عن غيره وكان عتقا لاهل مصر
 وروى عن عبد الله بن الوليد وغيره وذكره ابن حبان في الثقات رحمه الله الخافى
 مالك بن ابراهيم قاضي مصر مات سنة خمس ومائتين

يونس بن عيسى الخسوي قاضي مصر وكان في القرن ايضا مات سنة ست وثمانين
 رحمه الله تعالى عليه

ابو القاسم العامري الشافعي المصري قاضي له ظلم روي عن ابن جبر وروى عنه
 بكر بن مزاذمة وكان فقيها مات باقر لقيه سنة ثمان وثمانين رحمه الله تعالى عليه
 ابو الحسن بن مرتضى بن عبد الله البصري الجعفي روي عن زيد بن ثابت وابن عمرو
 والشافعية بن جابر الجعفي وروى عنه زيد بن ثابت وروى عنه غيره
 واخرون قال ابن يونس كان من بني اهل مصر في زمانه وكان عبد العزيز بن فرات
 يخدمه فجلسه للفتي قال المصنف في العيون تفقه علي عتبة ابن عامر وكان

عتية اهل مصر في وقته مات سنة تسعين من الهجرة رحمة الله تعالى عليه .
 عبد الرحمن بن معاوية الجعفي الكندي ابن معاوية المصري قاضي مصر وروي عنه
 وابي عمرو وعنه في باب اليه حبيب مات سنة تسع وتسعين .
 عبد الرحمن بن عبد العزيز الخليلي الفصيح امير المؤمنين ولد بمصر وابوه امير بها
 سنة احدى وثمانين قال اللطيف بن عيسى في تاريخه في رتبة البغداد
 ومناقبه كثيرة مات في رجب سنة احدى ومئة .
 حبيب بن الشهيد ابو مروان النخعي مؤلف للمصري فقهه في باب الحبيب بن عثمان
 حدث عن ربيع الانصاري وعمر بن عبد العزيز وعنه يزيد بن الحبيب مات سنة
 تسع ومئة رحمة الله تعالى .
 حنبل بن ابي اسد النخعي احد ائمة عالم الشام وقيل انه ولد بمصر وروي
 عن ثوبان بن ابراهيم وادناه واشهرهم وعنه الزهري في اوصافه وخلق قال
 ابو حاتم ما علم بالشام افقه منه مات سنة اثني عشرة ومئة وقال ابن كثير .
 رحمة الله تعالى كان قويا .
 حنبل بن ابي اسد النخعي ابو عمرو المصري قال في العبر كان من علماء زمانه
 حمل عن عدة من الصحابة مات وهو في ثمانين سنة اربع عشرة وقيل سنة سبع
 عشرة ومئة رحمة الله تعالى عليه .
 حنبل بن ابي اسد النخعي ابو عمرو المصري قاضي مصر وروي عنه في باب الحبيب
 الساعدي وغيره وعنه ابن طهفة واقعة ابن حبان .
 حنبل بن ابي اسد النخعي ابو عمرو المصري قاضي مصر وروي عنه في باب الحبيب
 عوف بن اسلم وعنه الليث وطائفة قال الدارقطني جمع له الفتاوى والفتن
 لمصر وكان فاضلا عابدا توفي سنة عشرين ومئة .
 حنبل بن ابي اسد النخعي ابو عمرو المصري قاضي مصر وروي عنه في باب الحبيب

يعلم الممنون فاقلم بامدة ذكره الاعمى في العمومات سنة عشت وفتح عن مائة

وسنة الله تعالى عليه .

جعتل ابن هانان ابن سعيد الرعي الشيباني المصوري روي عن الخليل بن
الجبشاني وسماه بكر ابن سواد قال ابن يونس كان احد الفراء الملقب بالمرءة عمود
ابن عبد الغور بن الجفوج من موالى الخوارج لم يقربهم وفي القضاة بالمرءة
لمسام ابن عبد الملك توفي في ربيع ايام سنة خمسة عشر ومئة .

كبر ابو عبد الله الشيخ الذي الفقيه تزل به ابو عبد الله عن ابي امامة
ابن سهل بن محمد وابن سعيد وسنة الفقيه جماعة قال ابن يونس لم يكن يابسة
لجده حمارا لثايعين اعلم من ابن شريك الدين وحبي الانصارى . بكر ابن الشيخ
وقال ابن حبان من ثقات اهل مصر وقراهم قال الذهبي مات سنة اثنين وعشرون

ومئة سنة الله تعالى عليه .

مصر ابن سواد له الجدي ابو ثامة المصري الفقيه معني مصر روي عن ابن عمر
وسهل بن سعد وعنه عمرو ابن الحارث والليث قال ابن يونس توفي باقر بمئة
وقبل بل غرق في بيار الاسكندرية سنة ثمان وعشرين ومئة .

ابو قبيل المعافري المصوري ج ابن ناصر النخعي روي عن عقبة ابن عامر
وابن عمرو وعنه عمرو ابن الحارث والليث وكان له علم باللاحم الفتن
مات سنة ثمان وعشرين وسنة راحة الله تعالى .

علاء ابن اليه محمد بن يحيى بولام ابو عمر التميمي الفقيه قاضي افرنجية
روي عن ابي عمرو لم يسمع وعن عبد الله ابن الحارث ابن جزي وعنه حبي الانصارى
وابن مغيرة والليث قال ابن سعد كان ثقة وكان لا يروى مات باقر بمئة
سنة تسع وعشرين ومئة .

يروي به ابن ابي حبيب واسمه سويد الاذوي ابو حبان المصوري

في شيخها ومفتيها النبي عبد الله بن الحارث بن عروة روي عن سالم ونافع وعكرمة
وعطاء خلق وعنه ابن شبيعة والديت واخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث
وقال ابن بوشكاشبة اهل مصر وهو اول من اشتهر العلم بالبحر في مصر والمساكن في بلاد
الخراسان ونبذة الكمال في نوح في الزعير والملاحم والعقش وهو واحد لثلاثة
سكن بهم عمران بن عبد العزيز القتي وقال الديت هو سيدنا وعالمنا مات سنة ثمان
وعشرين ومائة رجة الله تعالى عليه .

يحيى بن جعفر المصري القتي ابو بكر يروي عن امية عن النبي عبد الرحمن بن
الشيخ وعطاء ونافع وعروة وعنه ابن شبيعة والديت قال ابن سعد كان ثقة زعمته
فقال ابن العبر احد العلماء والرحماء ولد سنة سبعين ومائة وقيل خمس وست وثلاثين
ومائة .

حبيب بن النعمان بن مثنى الحفص بن المصبري قاضي مصر روي عن عطاء واخي الربيع وعنه
ابن شبيعة قال الدار قطني وفي القضا والعقش وهو قال بن بدير ابن ابي حبيب
مالد ركن من قضاة مصر اقمه منه مات سنة سبع وثلاثين ومائة رحمه الله
تعالى عليه .

سالم بن يزيد الحميري مولاهم ابو عبد الرحمن المصري القتي عطاء والزعير
وعنه الديت مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

عروة بن الحارث بن ابي حبيب بن عبد الله الانصاري مولاهم ابو امية المصري
عن امية والزعير وعنه مجاهد وهو اكبر منه وبكر ابن الامام الشيخ وقاضي
وهو من بني تميم وما لك وابن وهب وهو رايه قال ابو حاتم كان احفظ اهل
وقال ابن وهب ما رايته احفظ منه مات سنة سبع واثمان واربعين ومائة
وله ست وثمانون سنة .

حبيب بن ابي شريح بن معمر بن النخعي ابو زائدة المصري القتي الرازي الحارثي

أحد الزهاد والعلماء السادة عن يزيد بن أبي حبيب وعنه الليث قال سمعت
ابن أبي عمير يقول قال أبو حبيب الليث بن سعد عن الفضل بن فضالة وقال
ابن المبارك ما وصف لي أحد أرواياه إلا كانت رويته دون صفته الخبوة
ابن شريح قال رويته كانت أكبر من صفته عرض عليه فقام فقاما
مات سدت ثمان وخمسين ومئة .

عبيد الرحمن بن شريح المعافري أبو شريح قال في العبر كان ذا اجلال
وفضل وعبادة روي عن أبي قبيل وطريقته مات بالاسكندرية هم
سنة سبع وسبعين ومئة رحمه الله تعالى .

ابن أبي عمير عبد الله بن عتبة بن شريح الخضرى الحضرى أبو عبد الرحمن
الغفيرة فأنشأ مصر وسند صاعن عطا وعمر بن دينار والاعرج
وخلف وعنه الثوري والاوزاعي وسعيدة وما نوافله وابن المبارك
وخلف وثقه أحد وغيره وسعد بن جبير القطان وغيره مات لمصر يوم الأحد
بصرف ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومئة رحمه الله تعالى عليه .

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الغزي أبو الليث المصري أحد الأعيان
والدقيق فثقة سنة أربع وسبعين وروي عن الرضوي وعطا ونافع
وخلف وعنه ابن شريك وابن المبارك وأخرون قال ابن سعد كان ثقة
كثير الحديث صحيح وكان قد اشتغل بالقوي في زمانه لمصر وكان مسودا
من الرجال نبلا أعياله ضيافة وكان يحيى ابن بكير مارة بأحد أهل
من الليث كان فقيده النفس عز في الأسان يحسن القرآن والحضو
ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة وقال السلفي رحمه الله تعالى

كان الذي افقده من اكل لانه ضربه اصحابه قال بن كبروفه جكر لبعضهم
انه ولي القضاة وهو غريب وقال الذهبي في العبر كان نائب مصر وقاضيا
من بيت وامر الحديث واذا رايد من حوشه كاتب فيه فعمله وقدره المشهور
ان على امر مصر فاستخرج مات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين
وسية كذا ذكره غيب ولحدوقا بن سوسة خمس وستين وسبعمائة فكان
انه سمح قابلا يقول يوم مات الذي رحمه الله تعالى **شعر**
ذهب الذي لا ليت لكم ومعنى العلم عريسا ووبر

فالتقوا فلم يروا لوجدا
عن ابن كبر الذي قال بن فرحون شربور من اصحاب مالك المصري
وهو اول من دخل علم ملك مصر ولم يات مصر اجل سيرة روي عن مالك وان خرج
وموحي ثم عقبه وسيدان اخبرتم مات سنة ثلاث وستين ومية
ابن كبر الذي كان اصحاب ملك وجلسا به ابو خالدا واصلها انولي
سكن بالاسكندرية روي عنه ابن الفاسم وابن وهب وفيه ثقة ابن الفاسم قيل
رحلته الي مالك مات في حبات مالك بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومية

رحمه الله تعالى
ابن فضالة بن عبد الرحمن بن معاوية المصري ثقة قاض مصر
عن يزيد بن الجعفي وخلف وعنه ثقبية وغيره وكان زاهدا ورعا قاتنا
بجواب الدعوة مات سنة احدى وثلاثين ومية عن اربع وسبعين سنة
ابن كبر ابن وهب بن سلم المصري بولاه ابو مزة الخليلي اعلم
واروي في ذكر المعجزة سنة خمس وعشرين ومية روي عن مالك واسفيان بن
غيرهم قال ابن عدي من جهة الناس وثقاتهم لا اعلم له حديثا سكتوا ثقة
بمالك واليه وقال بن وسرج بن الققد والرواية والعباد وله تصانيف

كثيرة وقال بن فرعون قالوا لم يكتب ما لك لحد بالعقبة لا في ابن وجب فكان
يكتب اليه العبداء من اس وحب فقيد مسروا في الشجر ففزع ولم يكن يرضى
هذه العبرة وقال فيه ابن رجب عالم وابن القاسم فقيد وقال الحداد في سماعه
ما رايت اكثر جررا فيا من حديث بنية فقيه فري عليه كتابه في احوال القبايلة
فخر معشيا عليه فلم يكلم بكلمة حتى مات بعد ايام وداكن في شعبان سنة
سبع وتسعين ومئة

عبد الرحمن بن خازم ابن خازم الدمشقي المصري ابو عبد الله الفقيه
راوية لسابيل عن كركوي عن ابن عيينة وغيره وعنه اصبح وسمعون
واسرون قال ابن حبان كان جارا فاضلا ثقة على رده مأكلا وفروع
على اصوله ولد سنة ثمان وعشرين ومئة ومات في صفر سنة لحد وتسعين
وسنة وكان زاهدا صورا محبا للسلطان

الامام الشافعي ابو عبد الله محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان
ابن شافع بن السائب بن عبيد الله بن عبد بن زيد بن هاشم بن عبد المطلب
ابن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابع جده صحابي
اسلم يوم بدر وكذا ابنه شافع لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو متروك
والد الشافعية خمسين ومئة لغزة او بصفة لان اوليها ومنا قول
ونشأ مكة وحديث القراء وهو ابن سبع سنين والموطا وهو ابن عشرة وثقة
على سلم ابن خازم الذي روى عنه في مكة واذن له في الاثني عشر سنة
ثم اقام ما كان بالمدينة وقدم بقراد سنة خمس وتسعين فاجتمع عليه علماءها
واخذوا عنه وصنفه بكتابه المتقدم ثم عاد في مكة ثم خرج الى بغداد
سنة خمس وتسعين فاقام بها شهرا وصنف بكتابه الجديد كالاتم والافان
اقتداوا به المعصوم ومختصر البويطي ومختصر الخزفي ومختصر الروبرج

والرسالة والسنة قال ابن زونق صدق الشافعي رضي الله تعالى عنه عوس من حوزو
 ولم يزل يماضي العلم لاجل الانشغال بالجماع عني والي ان احبته ضربة شديدة
 فمضى بسببها يا ثام مات بول للجمعة مسلم بن حبيب سنة اربع وميس قال
 ابن عبد الحكم رحمه الله تعالى لما حدث ام الشافعي به رات كان الشافعي يخرج
 من فريج سحبي انفس لم يسمع وقع في مكان لا يري منه شطيرة فتناول صاحب الرواية
 انه يخرج عاتقا يمس على اه يصير ثم ينفرد في سائر البلدان وقال له ام احمد
 رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يقضي للناس في كل راس سنة من بعد السن
 ويغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر فضلنا فاذا في راس السنة
 عمل ابن عبد الحبيب وفي راس المؤمنين الشافعي وقال ابو حبيب كان الشافعي يعني
 وله تسعة شرو سنة كان يحج البيت في ان مات قال ابو نورك عبد الرحمن
 ابن روي في الشافعي ان ينع له كتابا في معاني القول وجميع قولي
 الاحبار فيه وجملة الاجماع وبيان الشافعي والمنسوخ من القرآن والسنة
 فوضع له كتاب الرسالة قال الاسود في الشافعي اذ لم يمت في اصول الفقه
 بالاجماع واكثر من قرآنه الحديث من موقوفه واذا لم يمت في ابواب كنه رفقته
 معروفه

اصناف ابن الخزاز ابو نعيم الحنبلي صاحب ما كان قاضي دارم قال الشافعي
 رضي الله تعالى عنه ما رايته لمواظبة باختلاف الناس من اصحاب ابن الخزاز
 روي عن القريب وغيره مات بسنة اربع وميسين رضي الشافعي عنه
اشبه ابن عبد البر الخزرجي العامري او عوف فتيمة ودارم صاحب ما كان
 انتهت النية الوياسة فمضوا ابن القاسم قال الشافعي ما خرج بمصداقه
 من اشبه لولا طيش فيه وكان محبا ابن عبد الله ابن عبد الحكم فعلى السرب
 علي بن القاسم وقال ابن عبد البر كان فقيها حسن الراي والسطر وادنة

بابت الشافعي زينب فاولها احمد

ابن حبان الشافعي ابو بكر وابو عبد الرحمن وابو محمد ولد له نعم الشافعي
المذكور في القباذي نفقه بابه وروي كثير عنه عن الشافعي وله اوسم
منقول في المذهب قال ابو الحسن الرازي كان واسع العلم جليلا فاشهد
لم يكن في الشافعي بعد امام اجل منه روي عنه في عدة

ابو يعقوب يوسف بن يحيى القشيري الامار الجليل ايدت الاسلام وار
وزعمه كان خليفة الشافعي في اشتهاره قال الشافعي ليس لي اخ يجلس
من لي يعقوب وليس لي اخ اعلم منه وكان ابن ابي القريب الحنفي قاضي مصر
عنده فسمعنا به في الواقع بالامام المحنة بخلق القائل فانزله الي بغداد
مولوا مقيدا واريد منه القول بذلك فاستعجب من ذلك الى ان مات
في القيد والجن يوم الجمعة من رجب سنة احدى ولاثين وكان الشافعي
رضي الله تعالى عنه له كرامة فانه قال له انت قوت في الجود

ابن عبيد الله بن عبد الله الغنوي ابو جعفر المصري صاحب الشافعي
قال النووي رحمه الله تعالى في شرح المذهب له مذهب لنفسه وقال البيهقي
في الطبقات هو صاحب وجه وقال الاسوي كان اماما حافظا للحدود والفتنة
صف المبسوط والمختصر وروي عنه مسلم وابو داود وندسة ست وستين
ومئة ومات في ثمان مئة ثلاث واربعين مئة من رحمه الله تعالى

ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن زكريا بن ابي حنيفة الانباري
ظاهر المذهب قال في الشافعي لوانظر الشيطان لعنله وكان اماما وعازما
بجانب الدعوة سقلا لاراد النبي قال الواقي رحمه الله تعالى في المذهب صاحب
مستقل قال الاسوي رحمه الله تعالى صنف كتابا المبسوط والمختصر
والمنثور والسائل المعبر والترغيب في العلم وكتاب الوثائق والعقارب

من يدرك ان المعصومة وسف كذا باعده اعلم من غيره لاشارة في الشافعي
 كذا ذكره البدر في تعليقه وكان اذ فاته سنة سلا في الحاضرة صلاها بمسألة
 موه وليس الذي يقربوا احسننا وبقوا لعله ليرتد اليه وكان جيل علم ساطعا
 بجاحل ولد سنة خمس وسبعين ومائة وثم لم يبق من زمان سنة اربع
 وستين وميتين ودفع في زمانه في الثاني رحمه الله تعالى
الاصبح ابن الفرج ابن حيدر بن نافع الانوري ابو عبد الله المصري القتيبي
 ابن مسعود بن عبد الرحمن بن القاسم وابن وهب وعنه البخاري والوفاء قال ابن
 كان من علم خلق الله تعالى كالم برأي مكمل وقال ابو حاتم كان ابن يعقوب ابن وهب
 وقال ابن يونس كان متضلعا بالفتنة والفتنة وله كتابان في مسأله وقال ابن
 ما الخرجت من مثل اصبح وقال ابن الدباد را الفتح ليطرق في الفتنة في من اموال اصبح
 ولد بعد الحسين ومائة ومات يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين
 وميتين رحمه الله تعالى

سعد ابن كثير بن عيسى ابو عثمان المصري شافعة العلامة فاضل الديار المصرية
 روي عن مالك والشافعي وكان فقيها متصفا بغيرها متصفا بغيرها متصفا بغيرها متصفا بغيرها
 صحيح النقل ولد سنة سبعمائة ومات سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله
عبد الملك بن حبيب بن الربيع ابن حرد المصري عن اميه وابن وهب وعنه مسلم
 وابوداود والمنسائي قال في العيون كان احمد الفقيه ومات سنة ثمان واربعين
 وميتين رحمه الله تعالى
الحارث ابن مسكين ابن محمد بن يوسف الانوري ابو عمرو المصري الخافض
 الفقيه العلامة روي عنه ابوداود والمنسائي قال في العيون كان احمد الفقيه
 خطه مذهب مالك ثقة في الحديث ثبت له كتابان في مسأله ولد سنة اربع
 ومائة ومات ليلة الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول سنة خمس وميتين

ابو صالح احمد بن عمرو بن المشيخ الاموي مولاهم المصري الحافظ القصب الدلا
روي عن ابن عبيدة وابن وهب عنه سلم والوداد والنسائي وابن ماجه
وسرح هو طاهر ابن وهب قال ابو صالح كان ثقة فها من الصالحين لا يشك
مات يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثلثمائة
في طبقات المائكة وقال كان فقيها ثقة صدوقا

ابن عبد الحكم للمصري ابو عبد الله ولد سنة اثنين وثلاثين ومائة
والخذ من مذهب مالك بن ابي نعيم وابن وهب وابن ثابت فها قدم الشافعي رضي الله عنه عن حماد
صحة وثقة به فلما مات الشافعي رجع الى مذهب مالك وانتهت اليه الرواية
مصر قال ابن يونس كان الفقيه المصري في ايامه وكان فيه كان من العلماء الفقهاء
من اهل النظر والمنطق والحجة والنية كانت اليه من العرب والاندلس في العلم
والفقه وكان فقيها مصر في عصر علي مذهب مالك وشرح في مذهب الشافعي
وزاد في خبر قوله عن طريقه في الخبر وكان افقه اهل زمانه له مصنفات كثيرة
مات يوم الاربعاء في ثاني القعدة سنة ثمان وستين ومئتين رحمه الله تعالى
ابن عبد الله بن موسى القدراني المصري امام ابو يونس الغضائري القوي
المحدث روي عن ابن عبيدة وثقة علي الشافعي وقرا على ورش بن نصر اللافتي
والفقه وانتهت اليه رياسة العلم وعوا لاساد في الكتاب والسنة قال يحيى
ابن خشان التنيسي يونس بن اركان الاسلام وكان ورعا صالحا عابدا كبيرا
المان ولد في ثلثي القعدة سنة سبعين ومائة في ربيع القعدة سنة ثمان وستين
ومئتين روي عنه سلم والنسائي وابن ماجه

ابن الجواز العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسكندراني صاحب التصا
اخذ عن اصحاب ابن الفرج وعبد الله بن عبد الحكم وانتهت اليه الرواية

في مدح ما كان له من الشجاعة في القتال ولم اختبارات خارجة عن حرب
ما كان من وجوب الدلالة على النبي صلى الله عليه وسلم في القصة ما سألنا
وثائق ومبينين

عاشم ابن شيران قاضي النوبي بولاهم القريشي الفقيه محدث الاندلس قال
في العبر له رحمة ان في مصر وتفقه على الحنف ابن مسكين وابن عبد الحكم وكان حجة
لاية له قال في فقد بن سرج بل سوا علم شيخنا ابن عبد الحكم وقال
ابن عبد الحكم لم يعدم علينا من الاندلس من الفاسم وقال محمد بن عمر ابن
ماريا افقه منه روي عن ابراهيم بن المنذر الخوافي وطبقته مات سنة
ست وسبعين وميتين رحمه الله تعالى

محمد بن خضر المروزي الامام ابو عبد الله اسد ائمة الفقهاء ولد ببغداد
ونشأ بنيسابور وقام بمصر مدة ورجع فاستوطن سمرقند كان من اعلم
الناس باختلاف الصحابة والتابعين من بعدهم واهل تسانيف جديدة
وكان راسا في الفقه راسا في الحديث راسا في العبادات وفلا شجوه في الفقه
محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم كان حجة من ائمة الفقهاء ائمة اهل البيت
وقال عنه لم يكن لئمة الفقيه في وقته مثله وعنه انه كان يكره في مصر مدة
انفق بها في خمسة عشر سنة وروى ما مات في المحرم سنة اربع وتسعين وميتين
وهو في عتق الله عيسى قال ابن كثر بن تارخته روي انه اجتمع في الديار
المصرية محمد بن نصر ومحمد بن جريس ومحمد بن المنذر فجلسوا في بيت يكون
الحديث ولم يكن عندهم في ذلك اليوم شيء يفتنون به فادعوا فيها بينهم
من يبيع على من يبيعون له ليدفعوا عنه ضرورتهم فجات القرعة على جريس
فهض على الصلاة وجهه يصلي ويدعو الله وذلك وقت القيلولة فروي
نايب مصر وهو نايم وقت القيلولة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول

انت ههنا والمجد واليسر عندهم شيعة فاقوته فاستبدت الاربعة من مائة فقال
من ههنا من الجدين فذكر لوله هولا الثلاثة فارسل اليهم في الساعة بالعت
دينار وبقي هذا حكاية ابن كزيوا ايضا في ترجمة الحسن بن سعيد
النسوي مبرور غسان قال من غريب ما انقل انه كان هو وجعلوا من ايضا
نعم في حلقهم الحديث منهم فمروا بن سيدة ومحمد بن خوير وشيخا بن ماريون
الروائي في فناء عليهم لما يحيى يكونا لانه ايام لا ياكلون شيئا وانهم الخال
الي السؤل فالتفت ففوسم من ذلك ثم الخاتمة الضرورة التي تعاطي ذلك فاقول
فما يميزهم فووقت الفرقة على الحسن بن سعيدان فقام فاشتبلى في زاوية
المسجد الذي هم فيه فيسكن وكعز من اكل فيهما واستغاث بالله وسأله باسمه
العظيم قال ففوسم الثلاثة سري دخل المسجد رسل فقال بن الحسن ابن سعيدا
ورفته فخالوا هاتين فقال الاربعة ان طولون يقول عليكم السلام وليبدركم
في تعذيبه وهاذه مائة دينار لكل واحد منكم فخالوا له الخال ام علي هاد
فقال انه احب اليوم ان يختبئ بنفسه فبينما هو ان يقيم اذ جاءه فابصر في الحوا
بيد رسل فدخل عليه المثل ووضعت عرق الرشم في حاسرته فكلته به وقال قم
فادرك الحسن بن سعيدان واجتبا به فم فادركهم قم فادركهم قم فادركهم
فانهم مائة ثلاثة ايام هجيا في المسجد الفلاني فقال له من انت قال ان رضوان
خان الجنة فاستيقظ الاربعة وخافوه فخاله لما سدر ابراهيم بالحققة
في الحال اليوم فخالوا رايهم وشترى ما حول ذلك المسجد ووقفه على الوارثين
ابن جيرة علي بن الحسن ابن جرب ابن عيسى الفخاري فافني مصر
احد الائمة فمقد علي بن نور وكان يوافقه في كثير من اختياراته وبوافق الشئ
رحمه الله فافني نارة وله اختيارات انفرادي ففسد ومن مذهبه
انه منع من تعبد الزكاة ووجب اجتناب الخافض في جميع برها قال النووي

به

ن

البيه

رحمه الله تعالى وقد خالف في ذلك أئمة أئمة السلفين وفي قضاؤه لم أقفم صرح
فأقام به سنة طويلة وكانت الخلفاء أئمة ثم استعفى في القضاء حتى وعاد إلى بغداد
فأتى بها في مئة سنة تسع عشرة وثلاثمائة م
عكبر عمر بن عبد الله السعدي قال لا زعم في الورد له سننات في الرغب وهو من رب
وجه توفي في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة م

أبو الحسن المروزي إبراهيم بن أحمد واحد أئمة الدين وأحد أبواب الوجود م
توفي على ابن سبعين وكان أبا ماجد لأخوه علي العارفي الرقي قد عثر أخصا ورعا
وأما التتبية ربا له العلم ببيرواد وأخذته وقد عثر على الحجاب في البلاد م
وشرح مختصر المنزني وصفه لأصول ثم استقل في لفرعوه في معصرة القرامطة
وجلس في مجلس الشافعي رحمه الله تعالى واجتمع الناس عليه وحضروا إليه كعباد
الدين وساروا في إفاق في مجلسه ساجدون أما من أئمة الحجاب الحديث توفي في رجب
سنة رجب سنة أربعين وثلاث مئة ودفن عند الإمام الشافعي رحمه الله

أبو بكر ابن الجراد محمد بن أحمد راجع في كتب أبي بصير الإمام الجليل م
أحد أئمة الجوهرة ولد يوم موت المنزني وأخذ الفقه عن أبي سعيد محمد
ابن عقيل الغرياني وابتدأ في قضاء بن غلام وجلس في إحقاق المروزي
لما ورد مصر ودخل إلى بغداد فاجتمع به بن جويري وأخذ الحورمية عن محمد
ابن ولاد وروى الحديث عن جماعة منهم أبو عبد الرحمن النضائي ولهمه وخبر به
كان يعرف بالاعاءة أئمة الفقه واختلاف الفقهاء أيام الناس وسائر الجماعة
والسنة والنسب وكان كثير التعبد يصوم يوما ويفطر يوما وتعمم في كل يوم
وليلة ختمه في القضاء بصرفه الباهوقي الفقه في مئة جزء وكتاب
جامع الفقه وكتاب أدب الفتى في أربعين جزء وكتاب الولدات
وهو مشهور مات في الحرم وقيل في مئة سنة أربع وثمانين وأربعين

ودفن في القبط

م

الشيخ ابو الحسن محمد بن علي بن ابي الوسا ابو ري شيخ القاضي ابو العلي
احد اصحاب الوجه قال الحارثي كان من ارفع اصحابنا المذهب ارفع من ارفع اصحابنا لم يركب
وحجه في مصر ولا زمه الى ان توفي فانصرف الى بغداد ودرس بآل الخراسان
ومات بها يوم الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

م

وهو ابن ست وسبعون سنة

م

ابو شجاع ابو اسحاق محمد بن القاسم بن نعيان كان من افاضة المذاهب
في فقهه واحفظهم لمذهب مالك شيخ القوي حافظ البلديات المبره
رياسة المذاهب بمصر وله تصانيف واقتوال في المذهب وتريجات
مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة

م

القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر بن محمد البغدادي احد الاعلام واحمد
الائمة المذاهب المتبردين في المذهب له اقوال وتريجات ثقة علي بن القصاب
ابن خللاب وانتهت اليه رياسة المذهب قال الخطيب لم يكن في المذاهب افعه
وفي قضا داريا وغوها وغوا الى مصر لم يبق حاله ببغداد فذكره ربا وتول
وسوره افاذ ركه الموت فكان يقول في مرضه اللهم الله عز وما عشنا متسا
مات بمصر في شعبان سنة ثمان وعشرين واربعمائة عن سبعين سنة

سنة

المسلم بن الخطيب ابو علي النعاني الفارسي كان فقيها متحنيا عالما بالفتوى
والحساب والمسيبة والطب مبزرا في النحو واللغة والعروض والادب والتاريخ
التفسير وشرح اجمع بين المعجبين المبردين وكنايا في لغات الصائبة والفتوى
وفقه الامصار اقام بمصر والقاهرة يدرس ليلان مات بها سنة ثمان وخمسين
وخمماية وكان يقول في امتهلته مذهب بني خزيمة وانفس له في واقف اجازيك
الشيخ جلال بن عبد السلام بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن محمد بن عبد

الشيخ ابو محمد شيخ الاسلام سلطان العلماء ولد سنة سبع اوتمان وسبعين وخمسة
 ونفقة على الخراج عسائر ولحقه الاول من السيف الاموي وسبع الموديت
 من عير ابن طبريز وغيره وبرع في الفقه والاسول والعريضة قال المذهبي
 في العبرانية الميعة معروفة المذهب مع الرشد والودع وبلغ رتبة الاجتهاد
 وخدم معرافا قام بها اكثر من عشرين سنة فاشرف الادب له بالبحر وفتاها بها
 اشكره فبذل على الملوك ثم دونهم وما دخل مصرا له الشيخ في الدين المذكور
 في الادب معه وامتنع من الابي لاجله وقال كنا انفي في اجنحة واما بعد
 حضوره فتنسب القتيبي حين فيه والحق التفسير تصدروا وشاوهوا له
 من قول ذلك وله من الصفات تفسير القرآن وجزاز الفرسان والفتا
 الموعودة ومختصرات نهاية وشجرة المعارف والقواعد اكثر والدمعري وبيان
 احوال الناس يوم القيامة وله المداك كثيرة وليس خرفة المقصود من الشباب
 السهم وروي وكان يحضر عند الشيخ ابو الحسن الشاذلي ويصح كلامه في الفقه
 ويعظمه وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنهما عنه قبل ان ياتي به
 الارض بسنة الفقه ابي محمد بن الحسن بن علي بن عبد السلام وعليه حقه
 الارض بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عبد العظيم ومات في
 الارض بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عبد العظيم ومات في
 اليه رياسته المذهب وقصدا الفتاوى من الافاق ثم كان في اخر عمره
 لا يقيده بالمدح بل اتسع نطاقه وافني عما اذ اليه احباده وقاله
 تلميذه ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى كان ابن عبد السلام احب السلام
 العلماء وقال الشيخ جمال الدين ابن الجاحظ بن عبد السلام افقه من الغزالي
 وسلي القاضي عز الدين الحكاري ان الشيخ عن ابن عبد السلام افقه من سفي
 لم يظهر له انه اخبرني فادي في مصر والظاهر على نفسه ممن افني له ابن عبد السلام

بكذا فذا يعلم انه خطي قال اليوناني وكان مع شدة ورواية حسنة
بالواد والاشجار وحضر السماع ووقف فيه وقال ان كثر حجة الله تعالى كالطريقا
طوبى لمن يشهد بالاشجار توفي عشر عاشر جمادى الاولى سنة ستين وستمائة

الفصل في العلامة شهاب الدين ابو العباس احمد بن دريس بن عبد الرحمن البغدادي
البرقي المصري لجد الهلام انتقلت اليه رياسة المادكية في عصره وبرز في الفقه
واصوله والعلوم العقلية ولازم الشيخ عز الدين محمد الله بن شيخ ونحوه كثر فتونه
والفقهاتيف الشهيرة كالخبر في العقائد وشرح المحصول والمنتهى في
ومنه وعبود الله قال القاضي لقيته في اسكنوا مع المادكية والشافعية على
ان احسن عصرنا داريا للموسوية ولقد في القرافي وناصر الدين بن المنصور بن دوق الحيد
مات في جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة ودفن بالقاهرة *

مول

بن المنصور العلامة ابو الحسن بن منصور الجذاري الكندي
احد الاثمة المشتهرين في العلم من التفسير والفقه والمنطق والحديث واللاهوت
والانساب اتخذ جماعة من الخراسان وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول
الديار المسكونة اشهر بوجاهة من سلفها من دوق الحيد بن منصور بن المنصور
بالاسكندرية ومن فضايلهم تفسير القرآن والانساب من الكشاف
واسرار الشراوس بنات تولىهم البخاري وخصوا التفسير في الفقه ولد سنة ٤٠٤
عشر وستمائة ومات في اول ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالاسكندرية
يحيى بن علي بن علي الاسكندرية هو اخيه قاضي الخياط والخاص وغيره وكان
يعمل القضاة بفضله على الحيد وان كان هو لم يمتد له من حجة عظيم على الخيا
قال ابن فرحون وكان من له اهلوية التوجه والابتها في مذهب مالك رضي
تعالى عنهما *

ربي

الله

ابن دوق الحيد الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ محمد الدين علي بن وهب

طين

ابن بطيعة القشيري القوي قال ابن السكيت رحمه الله تعالى في الطبقات شيخ الإسلام
 الحافظ الزاهد الورع الشاكر الحجة المطلق ذو المنيرة الثاقبة بدوام الشهادة الجامع
 بين العلم والدين والشاكر سيد السادة الاقدمين اهل المتأخرين ولد بطنجة
 ابي الملح قريبا من ساحل البنيوع وانواه متوج بان من قومه الحج يوم السبت خاشع بين
 شعبان سنة خمس وعشرين وثمانية وثلاث مائة ونفقه بانه رجل في مصر والشام
 وسمع الكثير ولما فعل الشيخ عز الدين ابن عبد السلام رحمه الله تعالى في حق العلوم
 ووجاهته ورحمة الاجياد والتفت اليه رياسة العلم في زمانه وسدت اميد
 الرجال قال الحافظ شيخ الدين بن سيد الناس لم ار مثاله في من رايته وبلغت
 على علمه فيما رايته ورويت وكان للعلوم جامع عام وفي قوتها بارعا
 مقدما في معرفة عدل الحديث على اقواله من غير ايراد الفل النفس في زمانه
 بهير ايدانك سديد السور في المسالك ابرار العبيد وادرك في ترويض
 لا يشق له عباد ولا يجوي معه سوا في معاليه وكان حسن الاستبالة الاحكام
 والمعاني من السنة والكتاب بنك يتوارى الالباب وتكرس بفتح له
 ما استغنى عن غيره من الابواب مستعينا على ذلك ما رواه من العلوم وبينا
 ما هنا ان نلوا من مآزل العلوم من زوايا العلوم العقلية والمعتدلة
 والمسالك النورية والمدار النظرية حيث يعني له من كل علم ما يجمع
 وسمع ندمه والشام والحجاز على عجز في ذلك وحل له ولم يزل اظا السائد
 مقبل على شانهم وقد انفسه على العزير وقصورها ولوشاها
 ان يصر كنهاته لخصمهم ومع ذلك فله بالبحر يد خلق وكرامات
 يصالحين تحقق وله مع ذلك في الادب باع وكرم طابع لم يخل في بعض
 من حسن تضاع حقه لعد كان الثاب محمود الكتاب المهور في ذلك

في شأنيهم خلفاً بعد أبي من يساويه كالعجوبة في استحضار كلام المتأخرين
لاحساس غير مطانة والعجوبة في معرفة دعوى الشافعي والعجوبة في قوة
التحقيق ولده بالخطاط سنة خمس وأربعين وسماه ونفقه على السديد
والطبيب الزمخشري وعليه شريف العباسي ودان المعزبة منصور ويطه
مصر وسقط التمدد فيس العظيمة الكفافية في عشر من مجلدات المطاب
في عين مجلدات الشافعي في عدم الكنايس وناليف في كمال والميزان
مات منصور في ثمان وعشرين سنة عشر وسماه رحمه الله تعالى

ابن أبي عمير العلامة كمال الدين محمد بن علي بن عبد الوهيد بن عبد الوهيد
الاصفهان قال الذهبي كان له العلم العرف كان من نقابا المجتهدين ومن أركان أهل زمانه
تخرج به الاحتجاب مولود بدمشق في ثمان وعشرين سنة وسماه وقرا
الامول على المصنف المشد في نحو علي بدر الدين ابن مالك واللف عدة
نصائيف وطلب لفضامصر فقدم مات ببلييس في سادس عشر رمضان
سنة سبع وعشرين وسماه وحمل إلى القاهرة ميتا ودفن قريبا من قبر
الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه

شفيق العلامة تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام أجداد
ابن يحيى بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم الانصاري قال ولده في الطبقة
الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم النحوي المعنوي
الاديب الجليل الخلال في المطار شيخ الاسلام بقية المجتهدين المجتهد المطلق
و ادبك من اعماله في مائة سنة ثمان وثلاثين وسماه ونفقه
عليه ابن الرفعة واخذ الخوارج عن الشافعي في الدمياطي والتفسير عن العلي
العراقي والقراءات عن الرقي ابن السائغ والامول والمعقول عن الفلاحي
والنوع عن الجحيان وحج في التوفيق الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله

وانتم اليه وباسة العلم تسرفوا فالاستوي كان انظروا من رايانه اهل العلم
ومن اجمع للعلوم ولستم كلانا في الاشياء الدقيقة ولما اجمع على ذلك وقال السراج
الشافعي الناس يقولون ما يابعد القرآن كله وعندي اهلهم يظنوا بهما ذا
وما هو عند من اهل سفيان التوري وقال ابنه في التفسير قال السيرة في
ابن النقيب صاحب مختصر الكفاية وغيره من المستفادات حسنت بكم
بن طائفة من اهلنا وقد راعاه تعالى بعد الائمة الاربعة
في هذا الزمان يحتمر اعان فاما بعد اجمعهم لجمع بين ربك لنفسه منه ما في الائمة
يعر اعتبارها هذه المذاهب المختلفة كلها لا بد ان الزمان به وانقاد الناس
فانفق رايانا على ان عاذه المرتبة لا بعدوا الشيخ نفع الله المولى السبيعي والشيخ
سواء وله من المستفادات الجليدة الفاتحة التي حتم بان كتب بها الارب
لما فيها من المقاييس البدعية والذوقيات التعبدية منها البر العظيم
في تفسير القرآن العظيم . تكملت شرح المذهب المروي ومن فيه الى
شفا القسيس . الابهتاج . في شرح المنهاج . ومن فيه الى الطلاق . الرقم
الاجري . شرح مختصر التبريزي . التحقيق . في مسئلة التعليم .
واقع الشافعي . في مسئلة الطلاق . احكام كل . وما عليه . قدس
بيان الحكم الموطن . في اعتراض الشرط . شفا مقام . في زيارته خبر الام
الشيخ المألوف . علي من سب الرسول . العظم منه . في التوسل به
والتمسونه . منية الباحث على حكم دين الوارث . الرضا في الاشياء
في قسمه الحديث . الافتتاح . في فائدة الاستماع . وشي الخلا
في تأكيد الحق لا . الاعتبار . بقا الجنة والنار . ضرورة الفقر
في تقويم الخمر والخنزير . كيف انتدب في تقويم الخمر والخنزير .
العلم الاسباب . في قبض دين الغائب . الغيب المودق . في وراث

الذي الدين رايانا في الكمال
وكان معين في حفظه والله
وفي الحق كتابا في الكمال
وفي الحق ليل وراية الكمال

الدين

ان الحق قول الحق في هذا العالم : محتضن نور المساجد في بلاد العراق
صيا المساجد : هو الفلاح : يقضي والزمج : وهو صفات اخوان في ذلك
تكملة سبعة : ابراهيم : من حديد : رفع القلم : علي : ريثا : اذا كانت
ابن آدم : انقطع عمله : الا ان لا : كثر في التمه في بيت اهل المدينة : م
الانسان : في بقا وجه الاستحقاق : الطواع التمرقة في الوفاء : في القوة
بعد البعد : القول والمبلات : الترقية : طلبة الفتح : الغفر : في صلا الخوف
واقص : القول : الصحيح : في تحسين الدرج : القول : محمود : في تنزيه داود
قطب النور : في سائر الدور : الدور : في الدوز : وله فيه مواع
ثالث : ورايع : وخناس : عقود الجان : في عقود الرهن : والنظام
ورد الخلق : في فهم الخلق : البعل : سافر : في التملك : كل واحد
الجمع في الحضرة : بعد المطر : حسب النعمة : في ضمان الودعة : التهدي
الي حربي : التعدي : بيان المحتمل : في قوله : به عمل : الحكم والانه : في غرب
قوله : خافي : يونانطون : انه : القول : الجور : في تفتية الجور : الاغريض : م
في الفرق : بين كتمان : التعريض : الواهب : المدي : في الوارث : العقود
فسر : يا ايها الموسي : كلوا من اليبسات : الامة : كسف : الدمايس : في عدم كتمان :
نزل : السكينة : علي : قناديل المدينة : الطروقة : انما : في المسافات
والخبايرة : والمزارعة : من اقتطوا : ومن غلوا : في حزم : من يقول : لويل الخلا
في العطين : بالا : حفظ : الدمايس : عن فوت : التمام : معني قول : اما : م
المبالي : اذا : امح : المدين : يوم : منسي : القول : المختطف : في دالة
كان : اذا : كسف : كسف : الدس : عن : سائر : الخس : عبوة : الايمان
الجلي : لا : يكر : وعمر : وعمل : وعن : برع : المرمون : في عتبة : المديون
الاقتصاص : في الفرق : بين : الضر : والاقتصاص : سرح : الخاطر :

به

١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦

.. واهل محل عنا والغمه .. مثل الحمايب والطلاب والحب ..
 .. ايمان حب علي اونا حركه .. حتى في حبه يا طول منحب ..
 .. هفي كيا وفور من فيه كي .. وهو الصواب بصوب الكفاي ..
 .. وكل ناديت الحبيب ليلها .. يا حبيب حبيب يا بنت حبيب ..
 .. يا الحسين التي مري في .. منيت يا خاخي المهر بالحب ..
 .. يا ناويا والشنا والهجرت .. ديت انت واقتنا يا القرب ..
 .. لم في مقام لوم غير منقطع .. ونحن في ارحل غير متيق ..
 .. مرام حزن شبه ما لكيدان .. نعم برق وان ترى الحبيب ..
 .. مالا لي حال في ليل مري .. دمشق جسم ودمع العين في حب ..
 .. من في مصر التي منكم جمعنا .. ولو بطون الترافيا طرب ..
 .. بالزعم منار بالعود وحلا .. يسيل ونحن مع الايام في حب ..
 .. ما بين احبا دنا والهم فاصلة .. كلاوا الصبح الشعر من سبب ..
 .. اما القريض وتولا انكم كمد .. اواقه وغدت مقطوعة الحب ..
 .. ما في القنساء عزاء عام تفا .. بالفضل اوتي ومان المراقب ..
 .. فانت في رتبة العلياء وقف .. بحر يحدث عنه البحر العجب ..
 .. ما غاب عنا سوكني لو اكرم .. وعله والتقي والجود لم عجب ..
 .. حياوت نوال ابا السادى حبيب رندا .. ترهمي بذل على سواك منحب ..
 .. وسادعوك مشاكل سارقة .. سلام كل نجلي القرب مكتوب ..
 .. تحية الله تبارك وتعالى .. فبعد فقدك يا في العيش والرب ..
 .. وحقق الحزن انا الاحفون مثل .. معنى ما بين شاة الحادث الدرب ..
 .. ان لم يسر نحو ناسرا الشبه على .. ايا منا والديا في ادم والحب ..
 .. ما بان الرزق اشباح مخلقة .. فلا عيب مال القرب للرب ..

وَرَأَى الْمَسْلُوحَ الْقَدِيدَ يُحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى بِعَمَلِهِ شَيْخٌ

.. اَيُّهُ دُونَ الْمُرَاعَاةِ لَا .. رُغِزَتْ رُكْنُهُ الْمُنُونُ فَمَا لَمْ ..
.. اَيُّهُ طَلُّ قَدْ قَلَصَتْهُ الْمُنَابَا .. حِينَ اَيُّهُ عَلَى الْمَوَلِ انْتَقَا لَمْ ..
.. اَيُّهُ خَوْدَقُ فَاضِلٍّ بِالْمَحْيَى .. كَانَ مِنْهُ حَمَلُ السَّبْعَةِ الْاَلَمْ ..
.. اَيُّهُ حَبْرٌ مَعْنَى وَتَوَكَّلْ بِحَوَا .. فَانَ لِلْوَارِثِ عَذَابُ زِلَا لَمْ ..
.. اَيُّهُ شَمْسٌ يَدُ كَوْنٍ فِي مَرْحَبٍ .. لَمْ اَبْقَتْ بِدَوَائِي وَهَلَا لَمْ ..
.. مَا تَفَانِي الْمَقْصَادُ بِكَافٍ .. رَسَبَ الْجَهَنَّمَا دَحَا لَمْ اَفْاَلَمْ ..
.. مَا تَمِنْ فَنَلَّ عَلَى اَبْقِ الْأَرْضِ .. مَيَّزُوا مَا تَشْكِي كَلَامَ لَمْ ..
.. كَانَ كَالشَّمْسِ فِي الْعُلُومِ اَدَلَا .. اَسْرَقَتْ اَصْبَحَ الْاَنَامِ دَبَا لَمْ ..
.. كَانَ كَلَّ الْاَنَامِ مِنْ قَبْلِ ذَا .. الْعَصْرِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ عَمَلٍ عِيَا لَمْ ..
.. كَانَ فَرْدُ الْوُجُودِ فِي الْمَرْحَبِ .. تَعَالَى اَهْلُ الْعُلُومِ جَا لَا لَمْ ..
.. فَمَنْ وَاقِلَهُ وَكَانَ خُتَمَا .. اَبْدَعَهُمْ فَاَعَدَّ الزَّمَانَ وَالْجَمَا ..
.. كَلَّمَ ذَا تَهْ اَوْ سَاقَ عِلْمٍ .. عِلْمُ الْبَدْرِ فِي الدَّرَجَةِ الْاَلَامِ ..
.. وَاَنَامَ الْاَنَامِ فِي مَرْدَعَةٍ .. سَبَّلَ الْخَلْقَ لِمَنْعَةٍ وَشَمَا لَا لَمْ ..
.. قَلْبُهُ لَمْ يَبْدُ رَحَابَا .. وَلَمْ يَبْدُ يَبْدُ رَحَا لَا لَمْ ..
.. وَهُوَ اَنْ رَسَتْ سُلَّمُهُ فِي عِلَا .. لَمْ يَجِدْ فِي السَّوَالِ عِنْدَ سَا لَمْ ..
.. اَحْسَنَ اَلَلَّ اَنَامَ عِزَاهُمْ .. فَرَمَ بِالْمَصَابِ فِيهِ نَكَا لَمْ ..
.. وَمَصَابِ الْبِكِي قَدْ سَلَبَ الْمَذْهَبِ .. وَاوَدَى مَنَا الْخُلُودِ اَفْاَلَمْ ..
.. خَزَنَتِي الْاَسْوَلُ لَوْ اَخْشَرُ الْجَشْمِ عَلَى عَمَلِهِ وَطَا لَمْ ..
.. مَخْلُقٌ كَالنَّسِيمِ مَرَّ عَلَى الرُّوْضِ .. سَجَّوْا وَعُرِفَتْ قَدْ تَوَلَا لَمْ ..
.. وَبَدِجُودَهَا يَقُوقُ الْغَوَاكِ .. تَكَلَّمَ مَا هَمَّتْ وَدَلِمَتْ مَا لَا لَمْ ..
.. لَهَا اَزَاهِبُ الدَّرَجَاتِ وَبَنَى .. سَارَ مِنْهُ عَلَى الدَّرَجِ قَدْ لَا لَمْ ..

ولاية ولد ورد على اهادة الكلمة وهو مة بول فيما قال عن نفسه ومن يقام
بمع الجامع ومنع الموانع وسنح مضمون الحارث واسترح
سباح البساوين والتوسيع والتوسيع والطبقات ومفيد النعم
وعن ذلك ما نة عشرة اثنان سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبع مية
السلفي شيخ الاسلام امام العصر سراج الدين ابو حفص عمران ريدان
ابن مغير اني صاحب الكتابي بمجده وعصره وعالم المية الثامنة ولد في ثاني
عشر رمضان سنة اربع وعشرون وسبع مية واخذ الفقه عن ابن عديان
والنفي السبكي والخو عن أبي حيان وبيع في الفقه والحديث والامول
وانتهت اليه رئاسة المذهب والا فني وبلغ رتبة الاجتهاد وله ترجيحان
في المذهب خالان ما رحمه المؤيد رحمه الله لغاي وله اختياران خارجيه
عن المذهب وافني بجواز اخراج الفلوس عن الركاه وقال انه خارج عن
ابن ابي رحمه الله لغاي وله مضاف في الفقه والحديث والتفسير
من احوالي الروم وسنح البخاري وسنح الترمذي وهو شيخنا
وولي تدريس الخشابة وغيرها وتدريس التفسير بالجامع الطولي
وكان له ما ان قيل يقول مواحق الناس الفتوي في زمانه مات في عاشر
ذي القعدة سنة خمس وثمان مية وسبعين ولد شيخنا فاني القضاء علم الدين
يقول ذكر الشيخ كمال الدين الرميدي ان بعض الاوليا رضى الله تعالى عنهم
قال له انه راقا لا يقول ان الله تعالى سمع على راسه لسة لهاد اللة
من بعد لهاد بباديت بعرو ذكرت بعرو ذك ومن اللطائف ان شط
المجوتين على رسول القرو لصره بن عمر ابن عبد العزيز في الاولى
والثانية في الثامنة وابن دقيق العيد في السابعة والبلقي في الثامنة
وعسي ان يكون المبعوث على راس المية التسعة من اهل مصر وقال

الخافض المجرور بحاله لغاي عند موت البديني ومنه ما رثا الخافض لا يقل
 العرفاني رثا له لغاي عنده **سجده**
 . يا عين جودي لفقده البحر بالمطر . واذري الدروع والشمع ولا تذرني
 . لو دبر يد دفع ذاها سبقت . شيب ودفع بعيني جبرية المهر
 . تسقي الوردي شال الم العذو القل . دعها سمانه تجري على قدره
 . يا ساري حمر عتاكابده . عد تلك حالي ما سري بشكره
 . ثم اهل مني سوا انساني للعدا . واستادني بدعي غير محذر
 . اقضي نار كفيهم وفي حزن . وطول الليالي في تكردي سرهم
 . وغاص قلبي في بحر الهوم اما . تري عقط دموعي منه كالدرر
 . فرجه الله والرزوان شمله . سلاية ما لي بالعلي عور
 . عن العلوم الذي ما كدرته دلا . من السابل ان تشك وان تزد
 . والمحرم حمر طر سابر اعند . حتى تجافس من الحار الحار
 . له الشماخا الطالون به . مثل الكواكب تخفف من المحر
 . فترسم العلم في رفقت ومبتدا . كشمه الغيث بين البنت والشجر
 . ولم يخص بشير منه ذاسن . بل عه فذل به بالبشر والبشر
 . لقد اقام منار الدين متشحا . سر لعدا افاض الكون للبشر
 . في القول قول والقول اخبر لعدو . اعني لنا العمران الذين عنده
 . في الامم والاعلم والتقوى فاجتماع . وان ما اذرقا في العصور العصور
 . لاكن اسالاح الدين منفر د . ودان شتر في سبقت زهر
 . من اللعنات اوس النوافل او . من السابل لغيرها بلا جدر
 . من القواعد اوس القواعد او . من القواعد ينيرها بالاحول
 . من اللعنات اوس النوافل اذا . حل الخطاب وظل القوم في فكر

لم يكن يتخلل الناس في وقت عليا والخلم فيها غير مستطير
قالوا اذا دخلت منه لها عمر ثم فن بعد الشكل الم
من ذوا ابن ادريس امام اذن اقرا وقر عياسه بالسنن
فكان بالتم بريحين عذبا تذيب شقور للي معتبر
م تزي خوارق في استباحه عجا يودها العقل لولا شاهد البصر
م قالت حواسده لما داو غورا من جثته خبرها بزي على الخبر
م لده اكبر ماها داسوا امك وحاش لله ماها داس البشر
م عهدي بآكرم قدرا احسنه مثل البعاط لذي مضى من الدهر
م عود قل لم كان قد ولجوا ليعوا منه فزم منه بالوطن
م علوم فتواضعت على فقه لما تواضع اقوام على غدر
م محقق كم له بالغمر مرسد تخديق رجوني الله في عمر
م حكى البشير مقامات مأكله تذكروا من وتنبه مذكر
م وبابه يتلقى فيه قاصده بشر وسهل ومعروف به وس
م لو قال هذا السوارى الخشب قامت له بخر في كالدر
م وان تكلم يوم ما في مناظرة بدق معناه عن اذراك ذي نظره
م مثل اس عدلان عن حقيقه ولي حيان وعدا اذ حكيت لى بئر
م مسدد الوارى تحتاج اخضوم عدا في صعبه حير حجاج ومغير
م كم جده وشراة قد سما بهما وكم حوي جمل الخيرات من عمر
م امهم ناعيه اماء او قيدا هانا والطق احفانا للنكس
م سرجي اليه يوم الوقوف فما لجا به الركب الا بالثنا العظم
م نعاه في يوم تعريف الحج فدد عود ضوا اشار حادى النكر
م بيا من جنة الما اعزى نولا ارقد هنيا فقلبي منك في سقر

• لولاد اده خستينا نار دكرتم • كنمه بنده مطيع الشرار •
 • من ناره نظر اعراسيل خترقا • حزنا الا فاجعوا من فطنة الهوس •
 • لطفي و حيان الفايح مريه • وكيف ايقى كسير القلب بالفتور •
 • لطفي عليه لا كان يطعه • نقلاه ذكر او فرانا الى السحو •
 • لطفي عليه لم كان يحجه • ينق فيه عليه فودو السوس •
 • لطفي عليه امان كان نفقه • فخلوا وولا اهل الوتر من الكسر •
 • لطفي عليه لم كان يدفعه • على الخلايق من بدو و من حضر •
 • نعم ويلطو ارضي بالحيث • عبد الرحمن خوفي غير تقدر •
 • لطفي على حافظ العمر المني • لءلامه كاشفها الشرف الطهر •
 • علم الحديث القوي لما تقوى • والدفع فصح بعد العجب بالاثار •
 • لطفي على فخر شيخ اللذان هما • اعز عندي من سعي و من بصر •
 • لطفي على من دوشي عن كالمها • يحيى المومنين و يلقي المني عن عمر •
 • انسان لم يروق القصور ان ما قبلها • بسوا السمان بلع والارض ان بطور •
 • ذائمه فرح عفا بجزءه رقت • وداحمينه ان سال على الجبر •
 • علنا لما بين عام بعد هامة • و ذاب عام سوي فحق الحسب •
 • الذين يتبعه الذين يستحقها • رزية لمن آمن لوما على بشور •
 • بالشمس و موسراج المين تبعه • مدد الرجائي ذوق المين في الاثر •
 • ما الملم الا في صبيحة و ذوات • من الميزرة غيره و الحاشا في •
 • قد دقت من بين احبابي للوالبوا • الاح النعيم فساو سوس و سوس •
 • ما اذهب سار و شافهم فلهوا • الى الرفيق الذي الحيات في الزور •
 • و عنت بعد فو اعم فلهوا جلد ا • اكابر السوق ما اسأل تجرور •
 • وانت بالمرفق انظر لغيرهم • ما انت عندي ان تستلذي بذي نظور •

• ولا يفرك بشئ من خلافهم • ولو اناركم نور بلا منور •
 • وقال الاسودعي بعد ابيه • يا اخرا المعفوها ذاك الكدر •
 • ما بعد عناية يابوت تطيرها • بلغت الافق في المرق في النظر •
 • بدور ثم قلت منهم سنا رطم • والقلب ذكورا والطرف قمر •
 • غصون روض دوت في التربة • ووششاه لراك المنظر النظر •
 • دبري عليهم وسعوري في رانهم • كالدرا مابين سطوم وشمس •
 • دارت كوس اليابسين تحت ظلي • لصاحب قلبي ذيتا كلهم يد •
 • خرجت ابي القاسم فقات فتد • رعدت في وطني اذ فاني وطو •
 • لقد ربا وانما فاني الضياء بال • الذي سمعت علي ابي من السمو •
 • وفي عهد ابيه كان رض علي • استخلاه فاستظروا لم ينظر •
 • في سن وفي الحدار فيه ابي • حاذ الفاق فانا السن والبر •
 • جارا ابا • وخلق ان يساوي • والبدور في منق كالبدور في •
 • له مناقب شري ما سارقو • وسيرة سار فيها اعدا البين •
 • علم وحلم وعدل شامل ونظام • وعفة ونوال غير مخصص •
 • خلا في العالما من حيث • فاحت ولحت لنا كاترهم فيهم •
 • يا كمال الاصل وفي العقل افره • بسيط فعل الخطايا غير منكر •
 • يا سيد ابي المعانيط اطلبه • ككها عزة بالحق فاقصر •
 • ان ذلت بالحقه فمنا لا ذمتكم • ولدت بالحق في اصدار الزك •
 • وان كلك في الامرين فاعل وطل • وقل والخير من رازي لغفور •
 • وان تقصر حق كل شئ به • وسيف دعتك لها على الطور •
 • وليس رفيع راسا سيويه اذ • نسبت الخوط فاعين منكر •
 • ومن قد تم زمان في ليله ديث لقد • رقت في القسط والعليا ابي

١٠ مولاي صبرا فانيضا كان لسا في رزينا السوة في عبد البشر
 ١١ م واعز وجهك في ابطا اخز به لعزبة طلق فيها اي معتذر
 ١٢ م ولا تقول الي في غير معصية عليا الملك الكتب في سفر
 ١٣ م الجرحول تراصينا بمرسبة هلا دخل على عشر الميسر
 ١٤ م وحق راسك لولا القرب سلكنا رجعت ذكرى يستغنى
 ١٥ م باي ههنا قول المتحركت في غم فغم على الابواب والقرن
 ١٦ م فكون حذن بوليم واليكي كما وعزبة طلت في باي بشكو
 ١٧ م هذا اعطان در الشيخ ليس له عند انقضا الي يغفر عمر
 ١٨ م ففوت في سفر في امان منه فاما الفقد واجد ما الاقرب في
 ١٩ م دامت على لحن محب الرب في دما مالايت الورق في اخصان المير
 ٢٠ م ايقنت ان ربا ضاقت به فمت عيني ليه طلق و نهوم
 ٢١ م ودم لنا انت ماء لعلال في عن المطوق في زاه من الزهر
 ٢٢ م ودام جدك محروسا ربعة العز والنور والاقبال في الغفر

موايف حاد الكتمان

ابو الفتح عبد الرحمن ان الكمان الشكر ان محمد بن سابق الدين بن الفخر تمان
 ابن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نعم الدين في الدارح يوب ابن ناصر الدين
 محمد بن الشيخ عمام الدين العلم اخو في الصويطي والناد كوت تمني في حاد الكتمان
 اقد بالحدوث نقل ان القتل لحد المزم ناربا الاو ذكر من منه فيه ومن وقع
 له ذلك الامام عبد الغافر الفارسي في ناربا نيسابور وباوت المحوي
 في معجم الادبار ولسان الدين بن الخطيب في ناربا عن غناطه والحافظ في الدين
 الناسبي في ناربا سكة والحافظ ابو الفتح ابن حجر في قتاة مصر و ابو شامة
 في الروشتين وهو اورعهم واخبرهم فاقول لاسا حدي لاسي همام المون

فكان من اهل الحقيقة ومن شيوخ الطوائف وسياق ذكره في قسم الصوفية ان شأنا
 الله تعالى ومن روي عنه كما نؤمن اهل الواجهة والرياسة فتم من ولي الحكم بدين
 ومنهم من روي الحسبة ومنهم من كان في محبة الابرار شيخا وبني مدرسة
 بسوط ووقف عليها اوقافا ومنهم من كان تاجرا مغولا ولا اعرف منهم
 من جزم العلم حق الخدعة الى والذي وسياق ذكره في قسم الفقهاء ان شأنا
 ان شأنا الله تعالى ولما نسبتنا بالحقير في العلم ما يكون المية هاد
 القية الا للخص بيه تحلة بعداد وقد جردني من التوبة انه سمع والذي
 رحمه الله تعالى يذكر ان جرد الاعلى كان اعجبا او من الشرف والظاهر ان القية
 من الحلة المذكورة وكان مولدي لهد العزب ليلة الاحد سترل رجب سنة
 واربعمائة ومائة وسمعت في حياة ابني في شيخ من المجرود رجل كان
 من كبار الابرار واجار المشرقي النقيس فيرك على دنشاته بما تحفظت القرآن
 وفي دون ثمان مائة ثم حفظت العدة ومنهاج الفقه والاصول والعقيدة
 ابن مالك وسرعت في الاشتغال في العلم من سترل سنة اربع مائة
 فلهذا الفقه والنوع من جماعة من السيوخ واخذت القران على الائمة
 من بني رفاة شيخ تهاب الدين الشارح الذي كان يقول انه اتم العلم
 وجاز المية بدينه والله تعالى اعلم بذلك قرأت عليه في سترل على المجموع
 واخذت بدين العربية في سترل سنة ست وستين وقد الفت في هاد
 السنة فكان اول سني الفقه شرح العقادة والبلد واقف عليه
 شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني فكتب في له تقريرا ولايته
 في الفقه الى ان مات فقراى عليه من اول التدريس لوالده في الركاه
 وسعت عليه من اول الخاوي الصغير للحدود ومن اول المباح في الركاه
 ومن اول التبيين الى قريب من باب الركاه وقطعه من الروضة من باب النقا

وقطعة من شرح المنهاج للزكريا ومن احكام الموت في الرومايا او نحوها وادبار في
بالدريس والافساند سرح وسين وحنو وديري فلما توفي سنة ثمان وثمانين
لمرت شيخ الاسلام شرف الدين المناوي ففوت عليه قطعة من المنهاج وصحة
شيء في التفسير في محال في التفسير وسعت عليه دروسا من شرح البيهقي وحاشية
عليها من تفسير البيهقي وادع في الحديث والعربية شيخنا الامام العلامة
نور الدين المنشي الحنفي فوالله لادع سبق وكتب في تقويم على شرح الفقيه ابن ابي
وتجرب جميع النواع في العربية تاليفي وشرطي زورما بانقذت في العنوم بلسانه وبنائه
روح في فولي محمد في حديث فاه او رد في حاشيته على التفسير وديت في حوا
في الاسرار وادع في شرح ابن ماجه فاحسبت في ابداء بسن وكشفت ابن ماجه
في فقلت فلم اجد في ثوبه على الكتاب كله فلم اجد فاهت نظرت فمرت
عليه مرة ثانية فلم اجد فاهت ثالثة فلم اجد وراية في عجم الحاشية
ابن فاهت في المشيخ والحبرية فيجوز وما سمع من ذلك اخذت منحه
واخذت فلم اقرب على لفظ ابن ماجه والحق ابن فاهت في الحاشية فاعلمت ذلك
وهبته لعلهم منزلة الشيخ في ذلبي واستفادتي في نفسه فقلت لا استبرون لعلهم
تراجعون فقال لا لما فكرت في فولي ابن منجدة البرهان الحنفي ولم انكسر على الشيخ
الذي مات ولمرت شيخنا العلامة اسناد الوجود محي الم بن الكافي اربع عشرة
فاخذت عنه القنون من اللغة الفيل والاصول والعربية واللغاني وغير ذلك
وكتب في الحاشية عظيمة وحضرت عند شيخنا سبب الدين الحنفي وروشا
عديدة في الكشاف والتوسيع وحاشية عليه والحق في المنهاج والغصن
ومترجم في القنون من سنة ثمان وسبعين واجت وها في الى الان ثلاث
مائة كتاب مورثا فقلت وروعت عنه ودفعت بحجته على في ابد الفهم
والحداد والس والحد والمغرب والذكور وما تحت شربت ما درم لهور

۱۰

منها إلى السلف في الفقه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في السنة
 في سنة الحافظين بحسب ما ثبت من سنة سنة الحروف سبعين وروى الملا
 الحديث من سنة سنة الثمن وسبعين وروى الحديث في سنة سنة علوم النفس
 والحديث والفقه والخو والمعاين والبيان والبدلج على طريقة العرب
 والباغيا على طريقة النجم والعلف والعلف والذي اعتقده ان الذي وديت
 المبدأ من هذه العلوم السنة ما عدى الفقه والقول الذي لا موت على باقرها
 ما من قبل المدة ولا وقت على علم من شيئا في فناء من من هود وزم واما الفقه
 فلا قول في ذلك فيه بل شيئا في اوسع نظرا او طول با عاودون هذا
 السجدة في المعرفة في السنة والحديث والتمريض ودورها الانشاء والنزل
 والغزيرين ودورها الفترات ودورها الطب واما الحساب فاعسر شي على
 والبرود عن ذهني واذا علمت الحيلة تتحقق به فكل ما الحاحا وحبلا الجملة
 وروى كملت عندي الان الات اجابته اجابته في قول ذلك كملت
 بنعمة الله لغاني الاشارة في الذي ينبغي في طلب كتابها بالخير وقد ارفق
 الحويل واما الميث وطلب الطب العمولون ان الكتب في كل سيلة
 حشوا في قولها وادلتها العقلية والقياسية ومدركها ونقود من
 واجوبتها والموازنة بين احاديث المذاهب فيها لم ايت على ذلك بغنة الله
 ومنه لا عجز ولا عجز في الاحول وهو في الاباهه ما شاء الله الاقوة الا
 وقد كنت في مدد الطالب فوات سياتي علم المطلق ثم الله الغافي
 كرامته في كل يوم وصوت ان ابن الصلاح ايقن بحكمه فتركه لذلك
 فعوض الله الغافي عنه علم الجوربا الذي هو اشرف العلوم واما نسخها
 في الرواية سماعا وباراة فكثيرا وروى في النجم الذي جمعته فيه
 وعدتم بحسبه ونسبهم ولم اكن من سماع الرواية الاستغاني تاهلهم

بالله

وهو فرة الرواية وهذا السام مستفاد في التفسير وتعلقاته والقرات
 اللانقان في علوم القرآن وهو المور المتور في التفسير المتور في زمان القرآن
 في التفسير المتور اسرار التوريل في طب الارضان في كشف الاسرار
 ولباب القول في اسباب التوريل في معاني القرآن في معاني القرآن
 المرب في ما وقع في التوريل في الحرب في الاكليل في استنباط التوريل في تكملة
 تفسير الشيخ بلال الدين الحارثي في التوريل في علوم التفسير حاشية على تفسير البضاوي
 تناسق الدرر في تناسب التوريل مراد المطالع في تناسب المطالع والمطالع
 شرح البخاري وسائر المدرس في التفسير مفتاح الغيب في التفسير
 الارحام الفاضلة في التوريل شرح السخاذه والبيد الكلام على اول
 الفتح وهو ضرر في الفنية لما بشرت التوريل في جامع شيخنا حضرت شيخنا
 البليغ في شرح التاجية الالفيه في القرات العشر حابل الزهر
 في فضائل السور فتح الجليل في احكام ارباب في انواع البدعية
 المستخرج من قوله تعالى وفي الدين امنوا وعد بآسية وعشرون نوعا
 القول في شرح في تفسير الزمخشري في البسط في التلاوة الوسطى
 معترك القرآن في مشترك القرآن في ترتيب وتعلقاته كذا في المعاني
 في شرح الموطي احكام المبطي رجال الموطي في شرح في التاج
 الصحيح في التوريل في شرح مسلم بن الحجاج في التوريل في شرح في التوريل
 شرح ابن ماجه في التوريل في شرح في التوريل في شرح في التوريل
 العراقي في التوريل في شرح في التوريل في شرح في التوريل
 فصول الدرر في التوريل في التوريل في التوريل في التوريل في التوريل
 النجاة في التوريل في التوريل في التوريل في التوريل في التوريل
 في تصحيح المستدرك في التوريل في التوريل في التوريل في التوريل في التوريل

الكتب المديحة على الموضوعات الذي على القول مسودة المؤلفين
 في الرب عن السن لب الالباب في تحرير الانساب تقريب الغريب
 المدوح في المدوح ذكره المؤلف في حديثه وشي خصة الشا به
 به من تشابه الروح المكمل والورد المدلل في المصلحة شري الامار
 في شرح حديث اما الاعمال المحجرات والخبايا النبوية شرح العدو
 بنج حال الوفي والقبور المدور الساخرة عن امور الاخيرة مارواه
 الواسون في اخبار الطاعون فدل موت الاولاد مناسيس يوم الجمعة
 مناج السنة ومفتاح الجنة ثم يدلف في الخصال الموجبة للعل العرش
 بزوع الهلال في الخصال الموجبة للظلال مفتاح الجنة في الاعتصام
 بالسنة مطلع البدرين في من يوتي اجيرين سهام الاسباب في الدعوات
 المحاجة الحكم الطيب والقول المختار في المولود من الدعوات والانتكارات
 اذكار الادكار الطب النبوي كشف السلسلة عن وصف التوراة
 الغواير الكاملة في ايمان الدين امنه وبهي ايضا المعظم والمنة
 في ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة المسلمات الكبرياء
 جياة المسلمات ابواب المعادة في اسباب الشهادة اخبار التوبة
 النور المباسمة في مناقب السيد فاطمة مناهل النعمان في تحويع
 احاديث الشفاء الاساس في مناقب بني العباس در الحجابة
 في من دخل من الحجابة زوايد سغب الايمان للبيهقي لم الاطراف
 ودم الاثراف اطراف الاشراف بالاسراف على الاطراف جامع المسانيد
 الفوايد المتكاثرة في الاخبار المتواترة الازهار المتناثرة في الاخبار
 المتواترة مخزج احاديث بحاح الجوهر يسمي في الصباح التمام
 ذم المكس اداب الملوكة مخزج احاديث الدررة الفاخرة مخزج

احاديث الصحابة **يسمى بحرية العناية** المحرر والاشاعة لانه لا يشترط التساوي
للمرسلين **في الاحاديث المشتهرة** زوايد الرجال **على ترتيب اكمل**
الدر المنظم **في شرح الاسم الاعظم** جزو في الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم من عاشر من الصحابة مئة وعشرين **جزو في ايام المدلسين** للمصنف
في حاشي **وسمى** الاربعون المتباينة **در الرجال** في الاحاديث المتعارفة
لوربا من الاثني عشر **في شرح اسماء من الخليفة** المفاة الحلية **في شرح**
الاسماء النبوية **الاية الكبر** في شرح قصة الاسراء **اربعون حديثا**
من رواية مالك بن نافع عن ابن عمر **فهرسة المرويات** بقية الراية
في الدال على مجمع الزوايد **ازهار الاحكام** في اخبار الاسكاف **الهيبة**
المسنية في الهيبة **الشيعة** **تخرج** احاديث شرح العقائد **فصل في**
الاطلام على احاديث ابن عباس **احفظ الله يحفظك** وهو تصدير الفتية
لماوليت در الحديث **ما لشيخونه** **اربعون حديثا** في فضل الجهاد
اربعون حديثا في ورقته **رفع اليدين في الدعاء** التعريف باداب
التأليف **احشائيات** **القول** **الاشهد** في حديث من عرف نفسه
وقد عرف ربه **كشف النقاب** عن الالقاب **منشور العبر** في تخرج
احاديث الشيخ الكبير **من وافقت كنيته كنية زوجته** من الصحابة
دم زيادة الأثر **زوايد نوادر** **الاموال** **الحديث** **الترمذي** **رحمه الله**
نفي الفقه **والمناقب** **الازهار** **الفضيلة** **في خواص الروضة**
خواص **المصنف** **مختصر** **الروضة** **يسمى** **الخفية** **مختصر** **التبعية** **يسمى** **الاول**
شرح **التبعية** **الابناء** **والنظائر** **الواع** **والوارق** **في الجمع**
والغوارق **نظم** **الروضة** **يسمى** **الارادة** **شونه** **يسمى** **رفع** **مختصا**
الورقات **المفكرة** **يسمى** **شرح** **الروضة** **خاصية** **علي** **العلامة** **للاسوكر**

العيوب الشئلة في سبوح الملائكة الموسلم في جميع الجوامع بالربوبية في
 زده الروسة من العزوة في محقق الخادم في سبوح الملائكة في سبوح
 الامام في سبوح الامام في شرح التدرج الكافي في زده المربوب
 على الوافي في الجوامع في الفرائض في شرح الرضيه في الفرائض في محقق الخادم
 السلطانية الخاوري رحمه الله تعالى في **الحجج المبررة في سبوح**
مخصوصة على ترتيب الارباع في النظر بكم النظر
 لا اقتصاص في سبوح التماس في السطر في الحكم دعو الخشعة السلاله
 في تحقيق المقرو والاسحاله الروح والاربع في ظهر الخشعة في ذلك
 الجسد لوال السبوح الخواب الجزم عن جردت انكبه احزم القزارة
 في تحقيق محل السعادة في ميزان المعولة في شان الصمالة جزوا
 في سبوح الصفي المصاح في سبوح الزاوي في سبوح الكف في انعام
 العرف في اللغة في تحقيق الوكعة لادراك الصمالة اصول الاماني باصول
 التباين في ملحق المحتاج في سبوح الخلال في السلاله في التفصيل بين الملأه
 والطوائف في سبوح الانوار في سبوح ابواب في السبوح النبوي في قطع
 المجاد له عند تغيير المعامله في رالة الوهن عن مسالة الوهن
 بدل الحجه في طلب برائة الذمه في الاضاف في سبوح الاوقات
 الموزج القريب في سبوح الصفيب الزهر الباسم في سبوح فيه
 الحاكم في القول على المضي في الفتح المضي في القول المشق في تحريم
 الاستغفار بالمنطق في فضل الكلام في ذم الكلام في جزيل المواهب
 في اختلاف المذاهب في تقرير الاستاد في تبيين الصمالة في رفع سبوح
 وهدم بنا المسد من تنزيه الانبياء عن سبوح الانبياء
 دم العنصر في فضل الكلام في حكم السلام في سبوح الفكر في الجهر بالذکر

الذي

على القاد

في النسان عن ذم الطبيب **سنان** تنوير الحكيم في مكان روية النبي والمكة
ادب النبي القام الجوار من ارك سباب في كرو عن الجواب الحاتم عن النبي والخطم
البحر المدينية في التفضل بين مكة والمدينة فتح المغالي في ان تالقم
فصل الخطاب في فن الكلاب سيف النظار في الفرق بين الميوت والتكوار
وامداف في علم **في الحسنة** **والتحاشية** شرح الغية ابن مالك
بسمي لمحبة المرمية الانسية بسمي التورية في النحو والتعريف والخط التكت
على الانسية والكافية والشافية والسند ورو التزهر الفتح القوي
علامي البديع شرح شواهد المغني جمع الجوامع شرحه بسمي مع
الجموع شرح الخطه مختصر الحجة مختصر الانسية وقايتها الاخبار
المروية في سبب وضع العربية المصاعد العلية في القواعد الخوية
الاتزان في اصول النحو وجدله دفع السنة في نصب الرنة الشهوة
المضية شرح كادشة ابن مائة در الناج في اعراب مشكل المنهاج
سيلة ضرب زيد افايا السلسلة الموشحة المردشد العرب في ايات
المعني الفرق التوشيح على التوشيح سيف المستيل في حواشي ابن
حاسية على شرح السندور شرح العبد الكافية في التعريف
قطر النداء في ورود الحجة للنداء شرح نقوي العربي شرح
مروا التعريف لابن مالك فتعريف الايجم بحرون المجمع تكت
على شرح الشواهد المعني تجر اعمل في اعراب ايجم الزند الوردي
في الجواب عن الموال السكندري **في اصول والبيان** **والتحاشية**
الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع شرحه شرح لمعة الاشراف في الاشارة
شرح الكوكب الوفاة في الاعتقاد تكت على التلخيص بسمي الافصح
عمود الجمان في المعاني والبيان شرحه شرح ابيان التلخيص المقتلح

مختصر نكت على حاشيت المظلول لاسن الغزالي رحمه الله تعالى
 حاشية على المختصر البدلعة شرحها الجمع والتفريق في الأنواع
 البدلعية. **باب في الحقيقة العلمية** وتفيد الطريقة الشاذلية
 تشييد الأركان من ليس في المكان بل يدع ما كان. **درج المعاني**
 في نضرة الغزالي على المنكر المعالي الخير الدال. **على وجود القلب**
 والأوناد. **والنجباء والأبدان** مختصر لاجتماع المعاني الدقيقة
 في أدراك الحقيقة. **المقايمة في أربعة عشر** لما شرحها سوار النويد
 فلا بد الغوايد. **نظم التذكر** وبسبب الذكر المشهور. **في التذكير**
والأرد تاريخ الصحابة ودرس ذكرهم طبقات الخلفاء
 طباق الخلفاء الكبار والوسطى والصغار طبقات المفسرين طبقات
 الأصوليين طبقات الكتاب حلية الأولياء طبقات شعراء العرب
 تاريخ الخلفاء تاريخ مصر تاريخ أسباط العجم. **شرح الكبير** بهي حجاب
 ليل وجارف. **سبل العجم** الصغير يحيى المنقفي ترجمة المؤوي ترجمة
 البلقيني الملتقط من الدرر الكامنة تاريخ العجم وهو دقل
 على ابن العبر. **دفع الباس** عن بني الحباس. **النفقة المسكية**
والعتقة المكينة على منط عنوان الشرف. **درر الكلم** وعز زككم
 ديوان الخطبة ديوان شعراء مقامات الرحلة القومية
 الرحلة المكينة الرحلة الديباجة. **الوسائل إلى معرفة الأولاد**
 مختصر جمع البلدان. **البياقوت** الشماخي. **في علم التاريخ** الصحابة
 رساله في فنون الخطب سند أوله. **فاطمة الحجاز** نور محمد روضة
 من نظم القول الجميل في الرد على أهل الملل التي في الكنى فضل الشيا
 مختصر تزيين الاسماء للمؤيد الأجوبة الزكية. **على الأغوار السبكيد**

رفع من الحسنان. اجناس القنبر في محاسن القنبر. تحفة المذكر
في الميراث من تاريخ ابن عساكر شرح مائة معجزة تحت الظروف
باسم الخلفاء فسيرة رابطة محمد بن شهاب البليل في م الساجد المولى

ذكر من كان من جفاة الميراث

ابو ذر عبد الله بن عمرو بن العاصي عشرة من عامر الجني الثلاثة صحابة
ذكرهم الذهبي في طبقات الصحابة والحكم المروءة له وقد مروا بالخير
من تذكروا نافع مولى ابن عمرو بن أبي السائب عبد الله بن ابي جعفر

مروءة
عبد الرحمن الاشراف ابو داود المدني صاحب الزهيرة له كتابا

والقواعد الفوائد على الزهيرة وان عباس واكثر من السنن على الزهيرة
احد عشر الفوائد نافع ابن ابي نعيم وعنه قال البخاري نسخة سائده في

ابو الزناد عن الاعرج عن الزهيرة قال الذهبي في طبقات الصحابة كان
الاعرج اول من برز في القرآن والسنن وقالوا ما من ورجع الحرية

بالمدينة لمذ على الهود وله حاشية باسباب قريش وافر العلم
مع الثقة والامانة خرج ابن اسكندر في فاد ركه ليله بامام

في سنة سبع عشرة ومئة

عقيل ابن خالد بن اوس الدوملي عجمان عن علمه ونافع وعنه

ابن طبرية والليث مائة مصونة لحدو اليعين ومئة

يونس ابن يزيد الجلي البوزيد الرقاشي عن الرطبي ونافع مائة

بالعبدسة نسخة وخمسين ومئة

عمرو ابن الحرث حبة ابن شريح يحيى ابن ابوب العاف في الليث
ابن محمد ابن طبرية المعقل ابن فضاله مروءة

بكبير سنة من مصر ابن محمد بن الحكم بن سليمان بن محمد المصري عن يزيد بن أبي رزيق
وعنه كان سنة عابد اسراركا ولد سنة اثنين ومائة ومات يوم عوفه سنة

اربعة وسبعين ابن وعبد ابن القاسم الامام الشافعي مروا **م**

سنة سنة اشد ابن موسى بن ابراهيم ابن الوليد بن عبد الملك بن روث
بن الحكم الاوي المصري عن سعيد وروح وعنه الربيع الجيزي واسم ابن صالح
ولدت سنة اثنين وثلاثين ومائة ومات بها في المحرم سنة اثنى عشرة وميتين

سنة سنة ابن ابي ريم الحكم بن محمد بن سالم الطنجي المصري الخافض ابو احمد عن مالك
واللهي قال ابن يوسف كان فيهما ولد سنة اربع واربعين ومائة ومات

سنة اربع وستين وميتين **م**

عبد الله ابن صالح ابن محمد بن سلم الجيزي بالله ابو صالح كاتب

الديار مات سنة اثنين وستين وميتين **م**

سنة سنة ابن يوسف الشافعي ابو احمد الروماني راوي الموطا عن ابن

قال بخاري كان من ائمة السامريين مات نحو مائة من سنة وميتين

عن قائلين سنة **م**

سنة سنة ابن الزبير الجيزي ابو بكر احمد ائمة صاحب السنن كان في

ملازم الشافعي فلما مات رجع الى مكة يعني بها الى ان مات سنة ثمان عشرة

وميتين قال ابو حاتم مواريس صاحب ابن عيينة وهو ثقة امام

سنة سنة ابن حماد المروزي ابو عبد الله بن ابي بصير عن شيخ السنن خرج منها

في فتنه القول بخلق القرآن فحبس بمواسمي مات سنة ثمان وستين وميتين

سنة سنة ابن عبد الله بن كبر الجيزي مولاهم المصري راوي موطا عن الشافعي

مات في نحو مائة احدى وثلاثين وميتين

سنة سنة ابن الصبح سعيد بن عفيف جردلة احمد ابن صالح المصري ابو الصبح

احمد بن عمرو بن الشيخ مروي

ابو عبد الله محمد بن ربح بن ماجو النخعي مولى المصوري الخافض شيخ الذي
وان طريفة قال الساري الخطابي في حديث ولد وقال ابن يونس ثقة ثبت كان
اعلم الناس بالنسابة ما مات في ثمان مائة الفين واربعمائة ومئتين وخمسة الفين
يونس ابن عبد الاشلام

الحسين ابن عبد العزيز الازدي ابو علي الجوري المصوري روي عن
ابن بكير عنه الخاربي قال له ارا قلبي لم ير مثله فخرنا وهذا اجل من يصر الى العراق
فلم يزل يهاجني مات سنة سبع وخمسين ومئتين

محمد بن الحسين ابو عبد الله الطبرستاني الخافض صاحب المسند عن ابن نعيم طيفته
قال في العمدة مات بمصر مروي ربح الاول سنة ثمان وتسعين ومئتين
محمد بن عبد الله مروي ربح ابن سليمان ابن عبد الجبار ابن كامل المروادي
مولى ابو عمر المصوري صاحب الامام الشافعي وراوي عنه والمؤيد بن جامع
الانسطاسي روي عنه صاحب التتبع والافعة والطحاوي وابوزرعة
الوازي وغيرهم ولما الحديث بن جامع ابن طولون وهو اول من املأه وذلك
ابن طولون يومئذ بمناجزة سيئة وادسة اربع وسبعين ومئتين ومات
يوم الاثنين اخبر بقبية من ثمان مائة سبعين ومئتين

الحسين الخافض النخعي ابو علي الحسين بن سليمان المصوري تلميذ عمر بن
وعنه ابن خزيمة مات سنة احدى وستين ومئتين

ابو الحسن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البوني عن ابيه سنة وعنه ابو داود
والنسائي وانه ابن يونس وذكر ابن فرجون في رقات المالكية وقال له
لصانيف في الحديث وغيره مات سنة ثمان واربعمائة ومئتين
ابن الحسن الخافض الامام ابن بكير محمد بن علي ابن داود البخاري

بول مصروق ابن بولس كان ثقة حسن الحديث مات بالفي ربيع الاول سنة اربع

وستين وميتين م

محمد بن حماد الطهراني الرازي الحافظ المروزي رحل في عهد ابي جعفر عراقي حروف نحو
والشام والعراق وكان ثقة مات سنة اربع وسبعين وميتين حاله في القبر
يحيى بن عثمان بن صالح العمري المصري روي عن ابيه ومجمع ابن الفرج وواف
وعنه ابن هبة وحسن قال ابن بولس كان حافظا الحديث توفي سنة
اثنين وثلاثين وميتين م

سنان بن محمد عباد الله بن محمد بن عيسى المروزي الفقيه الحافظ
مفتي مرو وعالمها وزاهد اقام نحو ستين وقرن في المرو والربيع
ثم انتقل وهو الذي ظهر مذهب الشافعي بخراسان ثقة به ابن خزيمة
وابو اسحاق المروزي وخلق صار رواية وصنف كتاب المعرفة في معرفة
حيز وكتاب الموقفي وكان يرجع النجاة الفتاوى والمعضلات والدلالة

عرفه سنة عشرين وميتين ومات ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين م
المسكين بن ابو عبد الرحمن الجرجاني ثم عريب بن علي بن سنان بن محمد الغففي
الامام الحافظ مسج الامام عبد الامية المروزي الحافظ المتقيد
والامام المشهور بن حال البلادة واسكنه الله مصر فافام بزقاق القناديل
قال ابو علي النيسابوري راي من ائمة الحديث اربعة في وطني واسقاري
النسائي بمصر وعبدان بالاهواز وغيره بن اسحاق وابراهيم بن الخياط
بنيسابور وقال الحافظ كان النسائي اقله مشايخ مصر في عصره وعشرون
بالتحقيق والسقيم من الاثارة وعرفهم بالرجال وقال الذهبي هو حافظ
من مسلم لادن المسنقات المسن الكبر والصفاء وهي لورا كتب المسنة
وحضا بن علي وسند علي وسند مالك ولعن ستمس على ستين وميتين

قال ابن بوشك كان خروجهم من مصر في سنة اثنين وثلاثمائة ومات بكهنة وقيل
الزمن في مائة سنة ثلاث وثلاثمائة

في سنة بن سبويه من سمران الخافض السابع ابو الحسن الرازي يعرف
بكذلك قيل مائة وخمسة وثمانون سنة كان فيهم وعرفه مات في ذي القعدة
سنة تسع وتسعين ومئتين

في سنة ابن زكريا البشاري ابو ذكوان الصفيح احد الخلفاء وهم ثمرة من بني
ابن زكريا بن بوءة وري عن قتيبة وابن راهوية قال في الحبر دخل مصر في كابل
ومات بها سنة سبع وثلاثمائة

في سنة محمد بن القاسم ابن بدر الباهلي ابو الحسن قال في الحبر ادي
حافظا من خلفاء وري عن يحيى بن ابي اسرائيل وله مائة وثلاثين سنة في مائة
الاخرة سنة اربع عشرة وثلاثمائة

في سنة الامام الادلاء الخافض صاحب التفسير المدعي ابو جعفر
اسم بن عمرو بن سارة ابن حلة الازدي المصري الخفي بن ابي الحسن الملقب بقتة
بالقاضي بن حازم وكان ثقة بينا فقهها لم يخلف بعده مثل انتهت
اليه رياسة الخليفة فمرو له معاني في القرآن و احكام القرآن والفتاوى
الكبرى واختلاف العلماء وكتاب في الشروط والرسالة تسع وثلاثين ومئتين
مات في ذي القعدة سنة احدى عشر وثلاثمائة

في سنة الخافض ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البصري وعنه
عبد الحكيم وعنه ابن زيد كان من ائمة العالمين بالحدوث مات في جمادى
الاخرة سنة احدى عشر وثلاثمائة

في سنة الخافض الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن جابر الرازي عن بكار بن قتيبة

وصعد ابن زومان سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة

ابو الواسع الخافض الامام ابو سعيد عبد الرحمن ابن احمد بن الامام يوسف
عبد الجليل المدوني المصري صاحب التاريخ ولد سنة احدى وثلاثين ومئتين
وسبع مائة والنسائي ولم ير حل ولا سمع لبعض بصره لكنه امام في عماد الشأن
متيقظ حافظ مكثر خبره بام الناس ونواجرهم مات في جمادى الاولى سنة
سبع واربعين وثلثمائة

ابن الجواد مصر

حمزة ابن مهران علي بن العباس اكنافى مصرى الخافض الواحد العالم بالوقائع
مسلح جواهر المطابقة عن النسائي والي يلى وعنه الدارقطني ووجريد
قال الخافض متفق على تقدمه في معرفة الحديث بذكره بالورع والزهد والعبادة
مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلثمائة

ابن السكس الخافض الحجة ابو علي سعيد بن عثمان ابن سعيد بن السكس المغيرة
يزيد مصر ولد سنة اربع وتسعين ومئتين بالقاسم البغوي وبن عوصا ومنه عبد بن
ابن سعيد وعني بهذا الشأن ومنه الصحيح المتفق مات في محرم سنة ثلاث
وخمسين وثلثمائة

الحق الخافض الامام الجواد ابو بكر مهران بن علي بن حسن مصري عنده كتابه وخطه
يزيد قم ولد سنة اثنين ومائتين ومئتين وسبع والنسائي وابا علي ومنه
الدارقطني وعبد الغني قال ابن الطحان ما رأيت عالما اكثر حديثا منه ولد
في مقدسة ثلاث ومائتين ومئتين ومات في جمادى الاولى سنة سبعين
وثلثمائة

ابن المشاس المصري الخافض الامام ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن جراح
يزيد نيسابور كان ذا رحمة واسعه سمع ابا القاسم البغوي ومنه الخافض

١٥٥
من سنت ست وسبعين وثلاثمائة على خمس وثلاثين سنة

ابن مسروق **الحارث بن ابي الفتح** **عبد الواحد بن محمد بن الجهم بن مسروق**
البلخي عن بن سعيد بن يونس وعنه عبد الغني ووطن نصر ومات في ذي الحجة
سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

ابن ابي اليث نصراني صمد الحافظ ابو العباس النعيمي المصري قال الحاكم باقية
في الحفظ مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

ابن مسروق الوزير الكندي الحافظ الامام ابو الفتح جعفر بن الوزير ابي الفتح النفل
ابن القرات البغدادي تولى مصر ووزر لصاحب مصر كافور الخادم ومات عن شهر
ابن هارون الحصري ونبوه وحمل اليه الارطقي وعزم على اليق سنده
قالا السلي كان من الحفاظ المتعبين على ويروي في حال الوزر له خبر في سبأ اليه
من كلامه على الحديث الدال على من فهمه وقوة عمله وخبر انه اسم من تولى اليه
ولد سنة ثمان وثلاثمائة ومات في تلك عقرب يوم الاول سنة احدى وتسعين

عبد الغني بن سعيد بن علي **الاردي** الامام الحافظ المرقن النسابة
امام زمانه في علم الحديث وحفظه قال البوقاني ارايت اجد الاربطني
احفظ منه لم يوفات منها الموات والمخالف ونبوه وادوية الشرب ولما بين
وثلاثمائة ومات في سابع مئة سنة تسع واربعمائة

ابن مسروق **الحارث بن ابي الفتح** **عبد الواحد بن محمد بن الجهم بن مسروق**
الرحالين في الحديث ابي الاقاي روي عن ابن عدي مات بمصر في ثوال سنة
اثنى عشرة واربعمائة

ابن مسروق **الحارث بن ابي الفتح** **عبد الواحد بن محمد بن الجهم بن مسروق**
كان متقنا ركزا بصيرا بالحديث والسنن واسم الرحلة قال ابو طاهر
الحافظ سالت المتأخرين عن الدوروي والبحري ابهما انظما قال السخري

احفظ من اثنين مثل المصري مات في الحوم سنة اربع واربعين واربعمائة م
الحافظ الامام المتقن ثروت مصر ابو اسحاق ابراهيم بن محمد م
ابن عبد الله البماقي بولاق المصري وابو الحسن الحديدي واسمعيلى وثالث مئة
وسبع عبد العتي بن سعيد وبن زكريف ومنه ابو بكر بن عبد السبا
واخرون روي عنه بالاجارة ابن ناصر الحافظ وجمع عوالي صفيان بن عيينه
وغير ذلك وكان ثقة حجة ساجدا ورعا كبير القدر مات سنة اثنين وثمانين
واربعمائة م

التسلي الحافظ ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد الاصغر البماقي
كان اما ماحظا متقنا فدا اقياد سينا خيرا الذي لم يلد له
وروي عنه الحقاظ في حياته وله تصانيف وكان اوغر زمانه في علم
الحديث واعلمهم بقراين الرواية وكان مقبلا بالاسكندرية توفي يوم
الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ست و سبعين وخمسمائة وله مئة مئة
وست سنين م

عبد الصفي بن عبد الواحد بن علي بن مروان المقدسي الخبلي الحافظ
الامام اوحد زمانه في علم الحديث والحفظ تقي الدين ابو محمد الزاهد العفا
صاحب العمدة والكمال وغير ذلك من المتصانيف تولى مصر في اخرون
ومات باليوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول سنة ست مئة وله سبع وثلاثين
سنة م

ابو الحسن علي بن فاضل بن سعد الله بن الحافظ المصري
لم المصري قال انه ذهب الى اكثر من السنين والرس في الحديث مات مصر
سنة ثلاث وست مئة م

ابو الحسن علي بن المفضل بن علي المالكى المقدسي ثم الاسكندري الحافظ

العلامة شرف الدين ولد سنة اربع واربعين وخمسة وثمانين وكان من حفاظ الحديث
واليه المذهب العارفين به وله تصانيف مات بالقاهرة سنة احدى عشر

وسنة
سنة
الاعظم

الحسن

ابن شهاب بن الحافظ البارع تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد
المصري الشافعي وله في حدود سبعين وخمسة وستمائة وستمائة وخمسة وستمائة
وكان اماما حافظا زاهدا معروفا مات في ربيع سنة احدى عشر وخمسة
ابن **دعوى** الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن الحسن
الاندلسي السبكي كان فقيها بالحدوث معتزيا به له من خط وافر من اللغة وشاكره
في العبودية له تصانيف وطلن تصروا له الكتاب الكامل ودرس به بالحدوث
الكاملية مات رابع عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وخمسة وستمائة وثلاثين

سنة

ابن الحافظ الكبير الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابو محمد عبد العظيم
ابن عبد الفوي بن عبد الله المصري الشافعي والحدوث في شرة شعبان سنة
احدى وثمانين وخمسة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة
بالفقه ابن الحسن بن الفضل وروى شيخه الكاملية والقطع بها شرا
وكان عازما على معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه سحر في معرفة
علومه ومعانيه وشكله فيما لم يعرفه غيره اما ما حجة بارعا في الفقه والحدوث
والقرآن ورعا مستجدا قال شيخ تقي الدين بن دقيق العيد في حقه
كان اديني مكي وانا اعلم به الف التورعيب والتورعيب وشرح التبيين
وسنود الك ما يوم السبت رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وسمايه
الرشيد الطاهر الامام الحافظ رشيد الدين ابو الحسن بن علي بن علي
الاموي الشافعي لم المصري المالكي ولد سنة اربع وثمانين وخمسة وستمائة

وشرح بان المنفل وقرنوم في في الحديث وانهت القصة وبأية الحديث بالديار
المصرية والفتاوى من رات في مادتي الأولى سنة اثنين وستين وسماية
الشيخ أبي بكر أبو علي الحسن بن محمد النيسابوري ثم الهمداني ولد سنة
اربعمائة وسبعين وخمس مائة وعشرين بمائة الشان والثاني فخرج ونحوه الي مصر
فكان بها في راية الحجة سنة مائة وستين وسماية

ابن الجواد الامام الحافظ وحيد الدين ابو المظفر منصور بن سليمان الهمداني
الاسكندراني الشافعي ولد في مصر سنة مائة وسبع وسماية وعفي الحديث وفنونه
ورجاله وبالفقه واثبت في الحديث والنواحد في الفقه ووافقه الاسكندراني
وبعده بنو خند وعبر ذلك روي عنه الهمداني ومات في شوال سنة ثلاث
وسبعين وسماية ولم يختلف بعده في الشجر مثله **م**

الابو حبيب الامام المحدث الحافظ زين الدين ابو الفتح محمد بن أبي بكر تولى
القاهرة ولد سنة احدى وسماية وسبع من النجاشي وغيره والفتاوى
مات في جمادى الاولى سنة سبع وستين **م**

الاهوردي الامام الحافظ مفيد القاهرة في الدين ابو القاسم
عبيد بن محمد بن عباس ولد سنة اثنين وستين وسماية وشرح الكليات وشرح
في الشريعة واسما الترمذ والمجالي والمواقف مات في شعبان سنة اثنين وستين
القاسم بن علي لقب الاشراف ابو العباس محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين
الطبري ثم المصري الحافظ المورخ روي عن شيوخ القضاة محمد بن عبيد بن علي
ابو بصير وعفي الحديث وبالغ مات في سادس المحرم سنة خمس وستين **ب**
وسماية ذكره في الحبر **م**

ابن القاسم في الحافظ الزاهد المعروف بجمال الدين ابو العباس محمد بن محمد بن عبد الله
الحلي الحنفى المعروف كان له من في بلاد الشان وكتب عن جماعة من شيوخه وشرح واعد

مات بزادته بالقدس بظاهر القاهرة في ربيع الاول سنة ست وتسعين وثمانية
وله سبعون سنة

[illegible]

روى عن ابن عبد البر واليم وكب الكتيب وكان زيدا المحفوظ مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائة عن سبع واربعين سنة هـ

ابن دؤيب العبدي ومزم

الحري في القنائة سعد الدين ابو محمد سجعوا بن ابي العزالي ثم المصري
الحنبلي ولد سنة اثنى عشر وخمسين وسماه وسجع من الحبيب وعده وقد تم
في ما ذكره الشان في صريح والف سراج بن ابي داود وكان عازا فابا له
ان في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبع مائة

[illegible]

اعلام الخلفاء اذ سلسلوا عزرا اليها متولوا في ورث الجود بالظاهرية
وعنه جواد الف الشهيرة النبوية وسنوح الترمذي مات في شعبان سنة

اربع وثلاثين وسبعمائة م

م

السنة الثماني م

دع وان ابرك بن عبد الله الحسائي الدمشقي الحافظ ثواب الدين ابو الحسن
يهرن مصور لسنة سبع مئة وربع في الفن وشرح والمات في رمضان
سنة سبع واربعين ابطاعون م

م

الربيع بن عبد الله بن مهران بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل الحنظلي المكي تولى
القاهرة الشافعي الحافظ الفقيه الراشد القوت ابو مهران ولد سنة اربع مئة
وست مئة وعين بالسن وربع ثمان مئة بالقاهرة في جاري الاولى سنة

سبع مئة م

الربيع بن جمال الدين عبد الله بن ابي بكر بن يوسف بن مهران الحنظلي سبع مئة
الغريب واحد عن الخوارزمي شارح الكنز والدي بن الترمذي في بن عتيق
والن تخرج الحادي الهادي وتخرج احاديث اكتشاف مات في محرم
سنة اثنين وسبعين مئة م

م

ابن جماعة الحافظ قاضي القضاة الشيخ عز الدين ابو عمر بن قاضي القضاة
ابو الدين مهران بن ابراهيم بن محمد الله بن جماعة اكناساني الشافعي ولد
في محرم سنة اربع وتسعين وست مئة واكثر السماع قبلت سيوفه
الفاد للثمة نفسا ودي بالشان ومنف عن جواد بن الرافعي

وغيره وولي القضاء الديار المصرية وندريس الخشابية وكانت معرفته
بالحديث مثل من يعرفه بالفقه مات ملكه في جمادى الاولى سنة سبع مائة
وسبع مائة

عاطي بن فليح الحنفي الامام الحافظ علاي الدين ولد سنة سبع ومائتين
وسبعمائة وكان حافظا عارفا بقانون الحديث علامة في الاشياء وله اكثر
من مائة مسموعة بشرح البخاري وشرح بن ماجه وغيره اكل مات في شعبان
سنة اثنين وسبع مائة

ابن الحافظ الحسن بن ابو العباس محمد بن يحيى بن محمد بن محمد المصري
ولد في ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة وتقدم عن الاسنوي ولان
الشيخ التبركي والشيخ حنبل في مصر سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
البلخي

ابن الحسن يائي في القرم

الحسين الحافظ الامام الكبير زين الدين ابو الفتح عبد الرحيم بن الحسين
بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد لعنشا الهلالي بن مبر وأخاه
في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة وعني الفقه وبرع فيه وفي غيره
حيث كان شيخ عصره يالعون في الملل عليه بالمعرفة كالشيخ والعلامة
ومن كثر وعنه ونقل عنه الاسنوي في المهمات وورثه حافظ العصر
وكذا اكل وصفه في ترجمة ابن سبعمائة الناس وله مؤلفات في الفقه بدعية
كالاصحح التي اشهرت في الافاق وشرحها ونظم القرائن وشرح
احاديث الاحياء تكملت شرح الترمذي لابن سيد الناس وشرح
في ملا الحديث من سنة ست وتسعين فاحيا الله لغايه سنة الاملا
بعد ان كانت دائرة فاملا اكثر من اربع مائة مجلس وكان صاحباً

مواضعنا في العيشة مات في ثامن شعبان سنة ست وثمان مائة
الحسيني الحافظ أبو الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن لبان رفيق أبو الفضل الحارثي
ولد سنة خمس وثلثين وبيع مائة ورائق الحارثي في السماع والادب والعت

وجمع مات في ثامن عشرين رمضان سنة سبع وثمان مائة
ابن عيسى الحافظ نادر بن أبي المعالي مهران بن علي الشافعي الحلبي ولد في ربيع
سنة اثنين وأربعين وبيع مائة واحد عشر الساجي السبكي وأبو فاطمة الساجي
والإمامي والبصير ولد في ربيع وخارج ورائق مات نصري وبيع الأول
سنة سبع وثمانين وبيع مائة

الافغيني صلاح الدين خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري ولد سنة
ثلاث وستين وسبع مائة وعشرين بالسن وخروج ومف مات سنة تسع
وعشرين وثمان مائة

وطني الدين أبو زرعة أحمد بن الحافظ أبي الفضل الحارثي الإمام العلامة الحافظ
الفقيه الاخواني ذو القنول ولد في ذي الحجة سنة اثنين وستين وثمان مائة
وتخرج في الفقه بوالده ولازم البلقيني في الفقه وبيع في القنور والفتاوى
النافعة المشهورة كشرح البيهقي والفتاوى والفتاوى وشرح جمع
الجوامع في الأصوليين وشرح تقريب الاسانيد بوالده وعقب ذلك داميلي
أكثر من ثمانية عشر وولي قضاء الديار المصرية مات في سابع عشرين
شعبان سنة ست وعشرين وثمان مائة

أبو عيسى شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن عاصم الكشاني ولد في شهر
سنة اثنين وستين وبيع مائة وبيع الكندي وعقب بالسن والفتاوى وخروج
مات في ربيع سنة اربعين وثمان مائة
يحيى إمام الحافظ في زمانه تاجي القضاة شهاب الدين أبو الفضل

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي النخعي الملقب بالشيخ الملقب بالشيخ الملقب بالشيخ الملقب بالشيخ
 وسجين وسجاية وعانا ولا الادب ولعمري النخعي فبلغ فيه الغاية ثم طلب
 الحديث فسمع الكثير وروى ونسج بالخفا في العقل العربي وروح فيه وقدم
 في جميع فنونه وانتهت اليه الرعية والرياسة في الحديث والدين بامر
 فلم يكن في عصمه حاشا سواه والكتب كباين كشرح البخاري وتعليق التعليق
 وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان والامامة في الصحابة وبكت
 ابن السكيت وبيان الادعية والفتية وشترها والالفاظ وتهذيب المستند
 مختصر المستند وقسم المنهج بتزيين المذبح واملأ الكثر من مجلس
 توفي في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين ومائة وثلثمائة الف من حديث
 المذاهب المنفردة شاعرا قصائده فاصحها رنة فاضلت السماع في نفسه
 وقد قرب اليه المصنف ولم يكن في زمن مطلقا شذرت في ذلك الوقت شعر
 وقد كتب الحبيب علي فاضل القضاة بالخط وانه زعم ان ابن النخعي كان شديدا بالحق
 وقال شيخنا الاديب شهاب الدين الحجازي بن يمينه يقول **شعر**
 بكل البرية لشدة صابرة وقطوطا شيا شيا ساس
 والمفسر ان وضعا هذا **شعر** لم ترش كانت عذوة الكثرة
 وان الذي راس بالحكام مضت عن زوايا البرلم من سادرة
 لاكن سميت العيش من بعد الذي قد عذلة الافكار من سادرة
 هو شيخ الشراة المظلم قدس من كان اسود وعصره والقادر
 فاضل القضاة الملقب بالشيخ الذي لم ترش في الدين فاضل القضاة
 وشباب من ادبه ذي الفضل الذي اراد علي عدد النجوم بكثرة
 لا تقبل ولعن في لونه من قبل علي في الدين والاسن
 هو كذا العالم كمن طالب بالكلية جال فاضل جابر

لا بد ان تكون علوم الكيمياء من بعد الفهم للكرم باهر
 طيفي على من اوتيتي حشرة درس الدروس عليه اذ حاتم
 طيفي على المدح لتقائه للدين وقصور ابيان يوزن سقاير
 طيفي عليه عالم يوفاته درسيه دروس والدارس ان
 طيفي على الملاعة لبعده ومعاهد الاماع اذ شي ثامن
 طيفي عليه حافظ العشر فكل من يعدود الكمل مناض
 طيفي على التقه الهرب المحر عادي المعصو وعند محاض
 طيفي على هو الذي سبله معني اللبيب ساعد لذكر
 طيفي على النافذ العربية كم انا معربا بيا حيا المتلا هيرة
 طيفي على علم الحروف والعلوم لسبابه لغوازل متعار
 طيفي عليه خزائن العلم التي كانت بمكمل القاضل باهروم
 طيفي على شيخ الذي سورت محب و اوجه ناظرية ناعده
 طيفي على القصبوب بني دحل املا الواحي بالواحي مبادره
 طيفي على عدي على السبقا يحوي وعجز ان احو مانه
 طيفي على طيفي وحل مسود اذ كان ينفق في شرب جاذره
 طيفي على كل عام لها ثاني النود والجباه مبادره
 و الا ان في العالمات والفرام فيه وعاد وبالدموع الخامس
 وقطعت الدين خراب البره كن ما الاخر الدية عامر
 دعوت سفر الفوت و العلم الوين اثنت في جالها سابع
 وفي الحاجر طابت اذ للفرام ان ناظر وجه المرام ناسر
 فكانه في قبر ساعد ا في الصدر والامه نام عنه فاحسن
 وكانه في الحزمه خبير اعظم في درر العلوم الفاخر

• وكان في ربه سيق نوري • في الغد يخبر ليوم النايه •
 • فمر في الايام فيه فليستني • في بصرت وما رايت الفاهه •
 • بجوتني الايام فيكم سبتي • واحمر قلبي قد ربي بطاهره •
 • من جالودك فاليوم انتا لري • كانت عليك النفس قد راحاره •
 • وسهرت مذسوخ البقي بخره • فاذا هم من غلطي بالشاهره •
 • ودر زيت فيه فليستني لم كن • اوليت لي قد كنت مقابره •
 • ودر جميع الناس فيه ولحد • طوي النفس عنده الكساره •
 • يا ذم عني ان لم يغفلني • فالنوم لا يودي بحسن ساهره •
 • يا ذم واسحق تره ولولا • اجلوم جوت الحار الراحره •
 • يا مبري ارسل ليس فلي را • سكتته احزان عود سكاظه •
 • يا نار سوقي بالفراق تاجي • يا ادمي بالمون كوني ساخره •
 • يا قوط قد مر بيت الدلم او • عينا به انسان قلوب الدايه •
 • يا موت انك قد مررت زوال العدا • ودره توت حكاك نشا •
 • يا رب فاجه واسق نوحه • بحايه من فيض فذلك عامه •
 • يا اقبس صيل فانيسي لائق • بوفاء عظم شافع في اخره •
 • المصطفى زين النبيين الذي • حاز العلا والمجزات الباهره •
 • يا سيد الله ماجا لري • فينا وجره للبريه بآثره •
 • وعلي عشرين تم الكرم واله • وعلي حياه النجوم الزاهره •
 • ذكر سبيل المص من شاهين محمد زين الازلي لم يبايعوا ربه •
 • والمنفرد من اجل الاسناد •
 • من برل الدنيا في المرحون عن عبد الله بن يوسف التتبي وطايفه •
 • مات في ربيع الاول شرح وقاين وسيتين •

الدينوري صاحب المجالسة ابو كمال محمد بن مروان الاكبر تولى مصر ومات بها
اخذه عن ابي اخيه اسماعيل وبيحيى بن عيسى ومن ابي الدربي وغلب عليه الحديث
وله كتاب في فضائل مالك مات في مصر سنة ثلاث وتسعين وميتين م
واه اربع ومائون ذكر ابن زنجون في طبقات الكلبية

ابو شبيب داود بن ابراهيم بن رزبد البغدادي سن مجهر بن بكار
بن الربان وطالفة مات ثلث مئة وعشر وثلثمائة

علي بن الحسن بن خلف بن فرقع ابو القاسم المصري المحدث روي عن شبيب بن بكار
وحملته مات سنة اثني عشرة وثلثمائة وله نضع ومائون سنة م

علي بن احمد بن سليمان بن اسحق المصري ولقبه ملان للعدل عن مجهر
بن ربح وطالفة مات في ثمان مئة سبع عشرة وثلثمائة عن تسعين سنة م

مجهور بن زيان ابن جبيب البكري المصري عن زكريا بن يحيى كاتب العمري ومجهور
بن ربح مات في ربيع الاخرة سنة ثمان مئة وعشر وثلثمائة عن اثنين وثلاثين سنة

احمد بن عبد الوارث بن حور بن ابي بكر الاسواني اشبال اخضر من حور عن مجهر
بن ربح واقعة بن يونس مات في جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة

فارس بن منصور ابو جعفر احمد بن سلم بن قتيبة الدينوري المالكى من اهل العلم
والخط حدث بكتب ابيه كل ما من حفظه لمصر ولم يكن معه كتاب وهي وجد

وعن بن مضاف قال في العمري في قضا مصر من ربح ويعرف ومات في ربيع
الاول سنة اثنين وعشرين وثلثمائة م

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحاج ابو محمد الرندي المديني المصري
الفاخر عن ابي الطاهر بن الشرح وسمي بن سبيب مات سنة ست وعشرين

وثلثمائة ابو عبد الله بن احمد بن بدر الربيعي البغدادي عن عباس
الدوري وطالفة وله عدة تضاف من ضعفه

غير ولد وفي ثروته مات سنة ست وعشرون وثلاث مائة وله بضع وبعون
شهر من ايوب بن الصوف الرقي تولى مصر وروي عنه لال بن العلاء واثنتان
سنة لحدود اربعين وثلثمائة م

عن ابن جبر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن قاتل في العيون روي منصور بن احمد بن شيبان
الربيعي وابو اسامة الطوموني واثنتان سنة خمس واربعين وثلثمائة م
ولم يمتش وتكون سنة م

الوزير الماوردي ابو بكر بن محمد بن علي البغدادي الكاتب وزير عازر روي منصور
وحدث عن الطاردي وكان من العسكاريات مات سنة خمس واربعين وثلثمائة
عن محمد بن موسى سنة واما مرقدة فالتية التي اعقبت في حرمه سنة الف وثمان
في حجة بمائة الف دينار وبلغ ارتفاع مرقدة بمصر من المالك في العام اربعماية
الف دينار فاته في العيون م

احمد بن مهران ابو الحسن السعدي في الحديث عن الربيع المرادي واثنتان
مات سنة ست واربعين وثلث مائة م

الوزير الماوردي ابو اسامة بن محمد بن الحسين بن السدي الملقب بالمعتمد
ديار مصر بن يوسف بن عبد الاعلى والمنزلي والكبار والخميس روي عنه
ابن زهير مات في ثمان سنة تسع واربعين وثلث مائة وثمانين
ابو اسامة احمد بن ابراهيم بن جابر السكري بن علي بن عبد العزيز البكري
مات منصور سنة احدى وستين وثلث مائة م

ابو بكر احمد بن ابراهيم بن احمد بن عطية البغدادي يعرف ابن الحداد عن بكر
ابن سهل الدمشقي مات منصور سنة اربع وستين وثلث مائة م

في اربع النوازل العباس بن شهر بن بصر بن الميثاق حلال بن العلامات مصر
سنة ست وستين وثلث مائة م

الشيخ المصنف أبو طي عن المشايخ والمجتهدين ما في ربيع الاول

سنة احدى وسين وثلاث مائة هـ

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

وَنَقَّاهُ الْبُؤْسَ فَمَاتَ سَنَةً أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ۝

ابن محمد بن ابي نوح الحوزي المصري اخو من روي عن الشافعي

مات سنة سبع وسبعين وثلاث مائة هـ

ابو اکبر ابن البرزنجی بالله احمد بن محمد بن اسماعیل محدث دیار مصر عن ابی یوسف

وآخر من شهر الباهلى ما سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة

ابو الحسن المودني القاضي علي بن الحسين بن مبدار المروزي تولى مصر وروى

اكتب عن ابي ذيل وعلي الغصامري والي عروبة ومحمد ابن الفيلس الشبي

مات في ربيع الاول سنة خمس ومائتين وثلاث مائة

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خلف بن مهدي المصري البزاز ويعرف بابن الغلب

عن محمد بن أحمد البجلي وعلي بن أحمد علان وكات من كبار المصنفين في الحديث

مات سنة سبع وثمانين وثلاث مائة هـ

عبد الوهاب بن عيسى ابوالعلاء بن ماهان الخزازي ثم المصري

روي صحيح مسلم عن أبي بكر بن محمد بن الأشقر، سوي ثلاثة أجزاء.

عن الجلود مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة م

عبدالله بن حميد بن رزيق البغدادي ابو الحسن نزيل مصر

يروى عن المحامي ومجرب الخلد وكان صاحب حديث مات سنة احدى

وَسِتْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ۝

أبو محمد الغضائري بن إسماعيل المصري المحدث راوي المجالسة عن الربيعي

مان في بيع الخرسنة احد وتسعين وثلاث مائة وله تسع وسبعون سنة

ابو الفتح ابو ابيهم علي بن يحيى بن يحيى البغدادي نزيل مصر حدث عن البصري
 والري كان في الورد مائة الف سنة اربع وتسعين وثلاث مائة
ابو الحسن محمد بن احمد ابو العباس الخنيزي المصري عن محمد بن ريان بن حبيب
 علي بن احمد علفان مائة الف سنة اربع وتسعين وثلاث مائة
محمد بن الحسن بن مكرم القطار ابو عبد الله المصري سلف فضيل الشافعي
 روي عن عبد الله بن كورد مائة الف سنة سبع واربع مائة
ابو الحسن بن نون احمد بن عبد العزيز بن احمد التميمي البغدادي
 عن الحارثي ومحمد بن خالد وله جزو واحد رواه عنه الصوري والحمال
 مائة الف سنة ثمان واربع مائة وله واحد وتسعون
مسجد بن الحسن بن علي بن يزيد الحنظلي ابو العباس المصري العول
 شيخ الخالجي عن علي بن عبد الله بن ابي نظيرة والحبال كان ثقة زاجدا
 عليه التدليس مائة الف سنة ثمان مائة
احمد بن محمد بن يحيى ابو العباس السبيعي العول سمع عشرين مجرا المرقدي
 مائة الف سنة عشرة واربع مائة قال في العيون ابو محمد بن الحسن عبد الرحمن بن عبد الله
 الداريمد الديار المصرية ومحمد بن ابي الغراني وابي الطاهر الدقيقي
 وعلي بن عبد الله بن مضر مائة الف سنة ثمان واربع مائة وله تسعون
ابو النعمان عزاب بن عمر بن عبد الكاظم المصري عن ابي احمد بن الشافعي
 مائة الف سنة اربع الف سنة سبع وعشرين واربع مائة والحسن بن مائة
محمد بن الفضل بن نظيف ابو عبد الله المصري الفراءسدي الديار المصرية عن ابي
 العوارس السابوني والعباس بن محمد الزاوي وكان شافعي مائة الف سنة اربع
 سنة احدى والاربع مائة عن تسعين سنة وثلاث مائة
علي بن ميمون احمد الخلال ابو الحسن المصري عن ابي حامد الشافعي والاصمعي

مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مائة

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الحكيم المصري الوراق أبو الطاهر الذي

مات في يوم الاثنين سنة الأربعين وأربع مائة وله أحد وثلاثون سنة **م**

علي بن ربيعة أبي الحسن التميمي المصري البزاز وأبوه الحسن بن ربيع

مات في رمضان سنة الأربعين وأربع مائة **م**

أبو الحسن علي بن عمر الطبراني المصري العوفي يعرف بأبي حمزة وأبي حمزة

الطائفة عن حمزة الكنافي مات في ربيع سنة أحد وأربعين وأربع مائة

أبو الحسن الفارسي علي بن محمد بن علي سنة الديار المصرية للهجرة عن أحمد

بن القاسم والذهلي بن ربيع مات في ثمانية ثلاث وأربعين وأربع مائة

أبو الطفال أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري المقري البزاز

ولد سنة تسع وخمسين وثلاث مائة وروى عن ابن جوق وأبي الطاهر الذي

و بن ربيع مات سنة ثمان وأربعين وأربع مائة **م**

علي بن عمار أبو الحسن المصري الوراق محدث ديار مصر عن القاضي الحسين

الطبراني مات سنة خمسين وأربع مائة **م**

أبو الحسن بن محمد بن يحيى بن عيسى الأزدي المصري عن أبي الحسن الحكيم

ومحمد بن أحمد الأحمدي مات بمصر في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربع مائة

عن ست وستين سنة **م**

الحليج يافى في الفقه ما ولد وأبوه بن رفاعه

أبو سنان محمد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري عن أبي الحسن

أبي الطفال وعلي بن محمد الفارسي وكان أسدي بن أبي منصور مع الثقة والحريز

مات في ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمس مائة عن سنن عاشر

أبو عبد الله الرازي صاحب التدايسات والمشيخة محمد بن أحمد

ابن ابراهيم يعرف باب الكتاب سنة الديار المصرية ولحد عدول
الاسكندرية مات في حمادي الا في سنة خمس وعشرين وخمسمائة عشرين
وشرحين سنة

ابو الفتح الموصلي راوي صحيح مسلم لمصر وعين الحسين بن سعد
لعباسي سنة ست وسبعين يا اقامه

ابو اسحق بن محمد بن علي الظاهر يهر من ان الغاري ثم المصري الكاتب
روى عن ابي صادق مرسل المدينة وغيره وروى بعد ادخال الجوهري
عن ابي البركات المعوفي مات في ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة
ولدت سنة سبع وثمانين

ابو القاسم البوصيري هبة الله علي بن مسعود الانصاري الكاتب
الاديب سنة الديار المصرية ولدت سنة ست وخمسمائة وسبع من ابي صادق
المديني وممن من بركات السجدي وطائفة وتفرد في زمانه وحمل اليه
مات في ثاني صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن حمزة بن موقا الانصاري الناجي سنة الاسكندرية
واحد من حدث عن ابي عبد الله الرازي مات في ربيع الاخر سنة سبع وسبعين
وخمسمائة وله اربع وتسعون سنة

علي بن حمزة ابو الحسن البغدادي الكاتب حاجب البويعي حدث لمصر عن ابي
الحسين مات في رجب سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

صفي الملك القاضي ابو محمد هبة الله بن يحيى بن علي بن حمزة المصري
يعرف باب ميسر العدل راوي كتاب السير مات في ذي الحجة سنة ثمان
عبد الرحمن الووري عتيق احمد بن باقر البغدادي قتل القوت علي بن الكرم
السرور روى وروى صحيح البخاري لمصر والاسكندرية علي بن الوقت

مات في ذي القعدة سنة ثمان وستمائة م

عبد الله ابن عبد الجبار العناني ابو محمد الاسكندراني المتاجر
الغاري الحارث البرعي الشافعي مات في ذي الحجة سنة اربع مائة وستمائة
عن سبعين سنة م

ابو طالب محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن الاسكندراني
الفاكعي من بيت قضاة شهير روي عن الثوري وغيره مات في جمادى الاخرة
سنة تسع عشرة وستمائة م

أحمد بن يحيى بن ابي الدرداء المصري احمر من روي لمصر عن ابي رافع
الطليعات مات في ذي القعدة سنة عشرين وستمائة م

ابن الجباب القاسم ابو البركات عبد الحوي بن القاسم الجليلي
عبد العزيز بن الحسين الصفي روي عنه المصري القاسم في الاخبار روي عنه
روى السبعين عن رفاعه كان ذا فضل ونيل وسود وعلم ووقار وحلم
حالا بلده مات في شوال سنة احدى وعشرين وستمائة وله خمس وثلاثون سنة
ابو أحمد علي بن ابي القاسم نصر بن مبارك العراقي الحلال المعروف بابن سينا
روى جماع الزمدي عن الكوفي حدث لمصر واسكندرية وقوص مات بكة
في صفر سنة اثنى وعشرين وستمائة م

نظام الدين علي بن محمد بن يحيى يعرف بابن رجال الحديث سمع السلفي عن
مات في شوال سنة ثمان وعشرين وستمائة م

عبد الغفار بن محم

الحسيني الشراطي من اساتيد ونبهه مات في شوال سنة تسع وعشرين وستمائة
عن سبعين سنة م

جعانوب محمد بن احمد بن الحسين المديني روي عن يحيى بن عمار

كل في العلم وذهب من نصفي ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة
منقول من سنة ربيع الرابع أبو علي الأسكندر إلى الخراسان عن الشافعي مات في ربيع
الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة **م**

عبد العزيز ابن عبد الوهاب بن الحارث بن أبي اسحاق بن أبي العزيم
العوفي الأسكندر إلى المالك بن معمر بن موطا وكان راهباً وروى عن مات في صفر
سنة سبع وأربعين وسبعمائة عن ثمانين سنة **م**

جمال الدين الساري يوسف بن محمود أبو يعقوب المصري المتوفى عن الشافعي
وإن روي مات في صفر سنة سبع وأربعين وسبعمائة عن ثمانين سنة
خبر القضاة من الجبابرة أبو الفتح أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الفضل السعدي
المصري عن الماموني والسلفي وروى عن مات في رمضان سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة عن سبع وثلاثين سنة **م**

إبراهيم المحدث رثي الدين أبو محمد عبد الوهاب بن طاهر بن علي بن قوح
الأسكندر إلى المالك بن معمر بن موطا وروى عن سبع وثلاثين سنة
الأربعين وكان دأبه وقعه وتواضع مات في ثمان عن ثمانين سنة ثمان
وأربعين وسبعمائة **م**

مظفر بن الموني بومنسور بن عبد الملك شقيق المصري الأسكندر إلى المالك بن
الشافعي عن الشافعي مات في ثمان عن ثمانين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة
عن ثمانين سنة **م**

هبة الدين بن محمد بن الحسين بن الفرج جمال الدين أبو البركات المقدسي ثم الأسكندر
إبراهيم بن الواعظ من عرو ولا يخبر عن السلفي مات في صفر سنة خمس وسبعمائة **م**
عن إحدى وثلاثين سنة **م**

سليمان بن شجاع بن محمد بن سیدهم أبو الفتح المولود في المغرب روي صحيح مسلم

عن أبي المغاضل الماسوي مات في صفر سنة لحدوي وخمسين وسمائة **هـ**

سبط السلفي جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن الطرابلسي الأسكندراني ولد سنة سرجين وخمسمائة وسمع من جده السلفي الكبير ولجأ إليه عبد الحق وثرون وأتت إليه علو الأسناد بالرياء المصرية مات

في ربيع ثلثة لحدوي وخمسين وسمائة **هـ**

ابن الحنفية أبو شرف الدين أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام النخعي السعدي الأسكندراني ولد سنة ثلاث وسبعين وتسماية واحضن خاله الحافظ بن الفضل عبد السلفي وله مشيخة من جهة الخافظ منصور بن الحليم مات في جمادى الأولى سنة الراج وخمسين وسمائة

أبو بكر محمد بن عبد المعين بن قاسم الأنصاري الأرتاقي البنان سجع من عهد أبي عبد الله الأرتاقي وفقره بالإحراق في المباركين الطباخ مات معص في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وسمائة **هـ**

أبو عباس أحمد بن محمد بن أحمد الأسكندراني المصوني سجع من عهد أحمد بن عبد الله الأرتاقي واسمه ياسين وأبو بصري والحافظ عبد الحفي مات في رجب سنة أربع وخمسين وسمائة **هـ**

المسيح محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن عبد الله الأسكندراني المحدث المرحال أحد من عتي الحديث روي عن عبد الرحمن بن موسى عن أبيه مات جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وسمائة **هـ**

القريب ابن سليمان بن رمضان النعماني العراقي المصوري الخرمي روي البخاري عن معجب المروزي مولى عبد الله بن أبي ماتي في رمضان سنة سرجين وستمائة عن شعوبين سنة **هـ**

من عرف الموت أبو بكر بن محمد بن نوح بن مخلوف بن مسار

المحدث في الإسكندرية في غير التاج الممدودي والنجاشي لحاز له في مبعده
بن ابي عمرو والكبار وتفرغ عن جماعة مات في جمادى الاولى سنة مئة
وست مئة

ابن بكير بن علي بن مكرم بن زنتيان الانصاري المصري عن ابو بصير مات
في المحرم سنة مئة وست مئة

الحسين بن علي بن منصور ابو علي الفارسي ثم الاسكندري الخواص صاحب الجهد
في ليليات في ربيع الثمونه سنة احدى وتسعين ومئة مئة

ابن دنانير امير الدين عبد الحفيظ بن سليمان بن زين المصري ولد سنة خمس وسبعين
وسنة مئة وسمع من غيره الحسيني وكان خواصا له ولباري ابن ابي والي اليه
علو الاشافه ومات في ثالث ربيع الاول سنة احدى وتسعين ومئة مئة
ابن عيسى بن مازم ابو الطاهر الحسفي الكتافي ثم المصري عن القوي
ون مائة مئة مات في جمادى الاولى سنة اثنين وتسعين ومئة مئة

ابن منصور اده التامجي الدين ابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري لشافعي
شيخ دار الحديث الكملية ولد سنة اثنين وتسعين ومئة مئة وسمع من ابي القاسم
محمد بن علي وبالغراق من ابي علي الجواليقي له مولفات في الفتاوى مات في العتق
من شعبان سنة اثنين وتسعين ومئة مئة

احمد عيسى ابن عبد القوي بن عزون بن الدين ابو الطاهر المصري
الانصاري عن ابو بصير بن ياسين مات في المحرم سنة مئة وست مئة
سنه ودين ابو الطاهر محمد بن الحافظ بن الخشاب عم بن جعفر ولد
سنة احدى ومئة مئة وسمع اياه وجماعة وولي شجرة دار الحديث
الكاملية وحدث وكان فاضلا مات سنة سبعين ومئة مئة

ابن نعيم اصفاء بن الدين علي بن ابي يوسف بن مبداء او ميسن الدين علي ابو
صير

وبن ياسين ولد سنة ست وثمانين وثمان مائة في رجب سنة سبعين وثمينة
ابو الموكات احمد بن عبد الله بن محمد الانصاري الاسكندراني النخاس
عن عبد الرحمن بن موفى مات في حادي الاولى سنة احدى وبعين وثمان مائة
النجيب عبد اللطيف بن عبد النعم بن الصقيل بن الفرج الحرشي
الحنيني سنة الدار المصرية عن ابن كليب بن المعطوس بن الخولعي
وبن أبي الحمد وولي شيخه دار الحديث الكلدانية ولد سنة سبع وبعين
وخمسة مائة في رجب سنة الثمان وبعين وثمان مائة

بن علق ابو عيسى عبد الله بن عبد الوهيد بن محمد بن علق الانصاري
يعرف بابن الخجاج اخو بن روي عن ابو بصير بن اسماعيل بن ياسين
مات في ربيع الاول سنة الثمان وبعين وثمان مائة ولد سنة
تاكين ابو الحسن الحرشي ابو الحسن بن عبد العظيم بن لمصرى ولد
سنة مائة وسمع الكندي ولعن واجتهد وكان قاضيا مات في رجب سنة
الرابع وبعين

محمد بن إدريس سعد الدين ابو الفضل الانصاري الحنيني عن الازدي
والخافق عبد الحفيظ مات في ربيع الاول سنة الرابع وبعين وثمان مائة
دو الحسن بن عيسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عوف
الاسكندراني اخو اصحاب عبد الرحمن بن موقامات في سنة الرابع وبعين
وسنة مائة

ابو الحسن شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي عن عبد العظيم
مغشيا سنة المصطفى مات بالاسكندرية في رجب سنة احدى وبعين وثمان مائة
المجد بن الحلبي بن عبد العزيز بن الحسن الداروي المصري والد المصاحفي والدين
بن أبي الحسن بن جابر الكتافي الفخ بن عبد الظلام وكان ايضا دينيا خيرا

٩٩
مات في ربيع الأول سنة ثمانين وست مئة

عبد الله بن الحافظ بن القاهر سمع من أبيه وأبيه ولد سنة تسع وستمئة
وسمى من الكندي في ربيع الآخر سنة ثمانين وست مئة

الربيع وثمانين وست مئة

الزجاج بن قاسم أبو بكر عمده من الجوهري سمع من أبيه وأبيه ولد سنة ثمانين
عن التاج الكندي في ربيع الأول سنة ثمانين وست مئة

وثمانين وست مئة

الربيع بن الحروف الورع بن عبد الله بن أبي صفير بن محمد بن عبد الله المحروبي
ثم الموشقي قاضي دار الحديث ولد سنة ثمانين وست مئة وسمع من أبيه وأبيه

وأن الصحاح وروى الكتب مات في ربيع الثاني سنة ثمانين وست مئة
جمال الدين أبو صادق بن محمد بن الحافظ بن عبد الله بن أبي القاهر سمع من أبيه وأبيه

وفي باقي فخر ربيع الموافقيات مات في ربيع الآخر سنة ثمانين وست مئة
عن وضع في سبأ سنة ثمانين وست مئة

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد المعين بن المصطفى بن الحارثي أبو العزيم ولد سنة ثمانين
وولد سنة أربع وستمئة وسمع من أبيه وأبيه ولد سنة ثمانين وست مئة

ولما ولد له في كليب وكان أكره من روى عن أبيه وأبيه سمى من أبيه وأبيه ولد سنة ثمانين
في ربيع سنة ثمانين وست مئة

الغريب أبو عبد الله محمد بن المودع بن أبي المهدى بن أبي المصطفى بن الحارثي ولد سنة ثمانين
بن طبرزد ووعفيرة وسمع من أبيه وأبيه ولد سنة ثمانين وست مئة

سنة ثمانين وست مئة

محمد بن عبد الحافي بن طرخان بن عبد الله بن أبي المصطفى بن الحارثي ولد سنة ثمانين وست مئة

اجاز له سعد بن روح وسعد بن علي بن النباب والحافظ القنانيات سنة سبع وثلاثين
وست مئة عن ابي ابيس وثلاثين سنة ٥

عازي الحارثي ابو محمد بن ابي الفضل بن عبد الوهاب الرضائي عن حبيب
ونظير زه عمود هراشي اميه نوالا سنادا له موات بالقاهن في مفسر
سنة سبعين وست مئة عن خمس وتسعين سنة ٥

عازي بن ابراهيم بن رحم ابو عبد الله المصري اخو من روي الترمذي عن علي
بن النعمان سنة اربع وتسعين وست مئة ٥

عازي اسماعيل بن ابراهيم بن قرائس الخزرجي المصري الجوهري عن جعفر بن محمد بن
عن المنصور بن ابي رجب سنة اربع وتسعين وست مئة ٥

عازي ابو الخطاب بن محمد بن عمرو بن ابي بكر البغدادي عن عبد السلام
المداهوني مات نحو سنة اربع وتسعين وست مئة ٥

عازي ابو عبد الرحمن بن علي بن القاضي اشرف احمد بن القاضي الفاضل
عبد الرحيم عن عبد الحميد الغفاري وجعفر الجوهري مات في حبيب سنة خمس
وسبعين وست مئة وقد قارب السبعين ٥

عازي محمد بن عبد الرحيم بن عبد المنعم المصري اخو من سعد بن الحافظ
علي بن الفضل وابو طالب بن حديد واكثر من الفقه الفارسي مات في الحرم سنة خمس
وسبعين وست مئة وله تسعون سنة ٥

عازي عبد المنعم بن ابي كوان بن محمد الانصاري الشافعي قاضي القدس عالم دين
حدث عن ابي الخواريات القدس في ربيع الاخر سنة خمس وتسعين وست مئة

عازي محمد بن النعمان الجوهري مولى بن الجوهري بن احمد الجوهري عن ابي الخواريات
والشعر عن ابي طاهر مات في جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين وست مئة

من الاحبار ابو العباس احمد بن محمد الكوفي الواسطي ثم المصري
عن عبد القوي الجبان وبن اقامات في هجر سنة ست وتسعين ومائة
الشيخ السبيعي الواسطي يحيى بن احمد انصاري الدافعي الصوفي المروزي
ولد سنة ثلاث مائة وست مائة وسمع من القفراوي ومن المؤيد والبس الخفزي
من المهروري مائة اقامات في هجر سنة ست وتسعين
من من صاحب بيتان المروزي المروزي عن بن باقا وعند الذهبي مائة
سبع وتسعين وست مائة
من الشيخ في شوق الدين الحسن بن علي بن سبي اللخمي المروزي اخو مربي
المحدث روي عن ابن اوج مائة في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وست مائة
عبد الله بن عبد القوي بن المرحوم المروزي المروزي مائة في ربيع
الاول سنة تسع وتسعين وست مائة عن شمس ورجول سنة
من عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الجبان القمي المصري ناظر الخزانة
عن علي بن ابراهيم مائة في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وست مائة عن شمس
وسبعين سنة
محمد بن يحيى بن ابي القوي القوي مائة في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وست مائة
مات في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وست مائة عن شمس في سنة
ابو الهادي احمد بن محقق الكوفي سنة اديار المروزي تقود بالشيء مائة
حاجا في ذي الحجة سنة اديار مائة وتسع وتسعين سنة
عاصم بن علي بن عبد الغني بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف
بن ربيعة مائة مائة سنة اديار مائة وتسع وتسعين سنة
الشيخ فخر الدين عبد الله بن محمد بن احمد الخزازي بن القيسري مائة
الرياسة والوزارة وولي وزارة دمشق ثم اقام مائة وكان شاعر ادبيا

موتوا في الحال في بحال الصحاح من الهجاء روي عنه المصنف في مات بالفتح
في ربيع الاخر سنة ثلاث و مبع مئة م

تاج الدين علي بن محمد بن عبد الحسن الحبشي العراقي الشافعي محدث
الاسكندرية عن ابي الحسن الطوسي وجماعة تفرد ورجل اسمه مات في رجب سنة
سنة اربع و مبع مئة عن ثمان و مبع مئة م

محمد بن عبد النعم بن الحسين المصوري عن ابي اوهبة السلمي مات بمصر سنة
سنة مبع مئة م

زيد بن سليمان بن احمد الامعودي عن ابن الزبير و احمد بن عبد الوارث
البحاري وتفردت باشيائهم مات بمصر سنة خمس و مبع مئة عن ثمان مئة
الوزير تاج الدين محمد بن المصاحب فخر الدين الوزير بن الحسين علي بن محمد
بن حماد حدث عن سبط الشافعي وكان رئيسا لعمامات مصر مبع و مبع مئة
جمال الدين بن بكير بن محمد بن عبد المعطي السعدي القاسمي عن ابي القاسم الدين
بن علي الحسيني ابو علي بن علي بن الموفق بن زواج مات بمصر سنة عشر و مبع
عن ثمان مئة م

ابن الدين حسن بن حسين بن جبريل الانصاري عن ابي القاسم بن زواج
مات بمصر سنة عشر و مبع مئة م

سلي الدين علي بن الفقيه عيسى بن سليمان البجلي المصوري بن العقيم
عن القوامي و بن ابا وكان ناظرا لالوفان و كومة الوزان مات
بمصر في ذي القعدة سنة عشر و مبع مئة عن ثمان و مبع مئة م

عمر بن عبد العزيز القوي بن الاسكندر بن ابو حفص الزاهد العابد
عن بن القار و بن التميمي مات في المحرم سنة احدى عشر و مبع مئة
البيان في منتهى حلال الدين محمد بن مكرم بن علي الكندي الرواسي عن منتهى

وبن المقير حدثنا ويحيى بن عمار وله نظم ما في مصر في شعبان سنة احدى
عشر اثنى وثلاثين ومائتين هـ

والله اعلم
عن علي بن محمد بن هارون النعيلي الحرثي سند ديار مصر عن ابن صباح
عن الزبير بن من الجبيري ويقعد بالموالي في المنهزمات عوفي ربيع الآخر
سنة الفئ عشرين عن علي بن محمد بن هارون سنة ٤٠٠

عماد الدين احمد الفاضل بن محمد بن عماد ابو ابراهيم المقدسي الحلي
عن الكمال بن عيسى عن الجواد بن روح مات مصروف في تادي الاحكام اشيع في
عزيمته وسبع مائة هـ

عن المرحوم يحيى بن اصرار بن محمد المقدسي المصري ابن التوفيق راوي عن
النسائي عن ابن ابي اسلم عن خنيس بن خالد عن العلاء بن رستم عن ابي اسلم
عن محمد بن ابي بكر عن ابي اسلم عن ابي اسلم عن ابي اسلم عن ابي اسلم
عن ابي اسلم عن ابي اسلم عن ابي اسلم عن ابي اسلم عن ابي اسلم

سنة ١١١١ هـ توفي عبد الوهاب بن عبد الله بن وردان
المصري عن الحسن بن دينار العلم بن الصابوني وعبد العزيز بن أبي
مروان مات سنة ١١١١ هـ عن شئ ولما بن سنة

الشيخ ابو عبد الله الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام العادلي الحنفي سبط
 العتيق زياده عن ابي القاسم بن عيسى الحنفي عن محمد بن عوف القزويني وثبوتها
 مات سنة اثنى عشر عن جده واثنتين سنة ٥٠٠

عماد الدين علي بن الخضر عبد العزيز فاضل الفقه عماد الدين عبد الرحمن السكوري خليف جامع الكاظم وولد في الحبيب حوث عن جده بن الجيزي مات سنة ثلاث عشرة وله أربع زوجات سنة ١

قاله بيت العباس الجدادية الشيخة العالمة الفقيرة الزاهدة

القائمة الواعظة سيدت سارنا بها الم زيب كانت وافرت العلم حريصة
على النفع والتذكير ذات لخالص وحشة واسم المعروف وانسلخ بها ناسا
دمشق ثم ناسمرو وكان احاطة بول زايد ووقع في القوس ماتت مصر في سنة
سنة اربع عشرة عن ينف وثمانين سنة

جمال الدين عطية بن اسماعيل بن عبد الوهاب النجفي الاسكندراني
المشهور بكنيات الاوليا على المظفر القوي مات سنة اربع عشرة وهو من
ابناء الثمانين

عز الدين ابو الفتح موسى بن اوطالب العلوي الموسوي عن الازلي والكرم
والخاوي ومن المصالح ونشور ورجل اليه ما نفعني في ذي الحجة سنة ثمان
خضر الدين عثمان بن بليان القاتل المحرقة مفيد للتصوير سنة ثمان
بن القواس وطبقته وارثه رجل وكتب وشرح ما نفع سنة سبع
عن اثنين وثمانين سنة

سراج الدين محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم الاسكندراني
عن بن رواج ونظير ان القوي مات في ذي الحجة سنة سبع عشرة
جلال الدين محمد بن محمد بن عيسى القاهري ضابط الصوفية عن بن قيس
وبن الجوزي والشافعيان سنة ثمان عشرة

رواد الدين محمد بن منصور المصرتي القاهري روي عن ابراهيم بن خليل
واكمل القهري وتلميذ السبع وذكر الوزاره مات بدمشق سنة ثمان عشرة
ابو علي الكوردي الحسين بن محمد بن عيسى بن علي وسمع منه ومن
ابي المديت وحديث مات بمصر في ربيع الاخر سنة ثمان عن زين وسمع من
كمال الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن بن زوغام الكنايني المصري خليف
حامد المصنفية عن السبعة مات في ربيع الاخر سنة ثمان وله ثلاث

وتسعون هـ

شرف الدين يعقوب بن احمد بن الصابوني عن يوزون وابن علاق مات

عشرة عشرين عن ست وسبعين هـ

شرف الدين ابو الهادي احمد بن اسماعيل بن علي بن الحبان الكاتب تفرد باجزاء من سبط
الشافعي مات عشرين عن ست وسبعين هـ

تاج الدين احمد بن محمد بن الكمال الضوي القباسي روي عن جده بن رواج والسبط
مات عشرين عن ست وسبعين هـ

تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الهادي ثم المصري المصلي المحدث الرحان
عن اسماعيل بن عزون والتجيب مات سنة احدى وعشرين عن ثمان وسبعين هـ

تقي الدين بن عتيق بن عبد الرحمن بن ابو الفتح العمري المحدث الزاهد له نسخة
وقصاصة عن التجيب وابن علاق مات عشرين عن ست وسبعين هـ

تقي الدين ابو القاسم بن مخلوف بن حمادة الرازي المكنى سدا مسكدراني
عن جعفر والسارسي بن رواج وتفرد مات في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين هـ

تقي الدين عبد الرحمن بن ابي صالح رواجه بن علي بن الحسين بن مظفر بن سيار
بن راحة الانصاري الحموي الشافعي عن جده ابيه ابو القاسم بن رواجه

وصفيه القوسية ولجاء له بن رزيد والدهوردي وتفرد ورحل اليه
مات بابه طري في ذي الحجة سنة الثمان وعشرين عن اربع وسبعين هـ

تقي الدين عمون محمد بن يحيى القروشي تفرد عن السبط بن عزون وبالذرا
الحجازي وشيخه مات بالاسكندرية في سنة اربع وعشرين عن ستين هـ

تقي الدين علي بن جابر الحارثي المحدث شيخ الحديث بالمسورية مات
عن ابي الباقين مات سنة ثمان وعشرين عن ثمان وسبعين هـ

تقي الدين محمد بن علي بن عبد القادر التبري المحدث ثم المصري عن التجيب
تقي الدين

مات في المحرم سنة ست وعشرين عن إحدى وسبعين ٥

عبد الله بن الوليد بن عمرو بن الحارث القوفي عن رابع والبط
والزبي فاخود مات في المحرم سنة ثمان وعشرين عن اثنين وسبعين ٥

عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد المحسن اعقل في جمع من امية والبار
واجاز له بن نفيس وابن رافع وفخود مات في المحرم سنة ثمان وعشرين عن ثمانين ٥

عبد الله بن الحسن بن الحافظ الجبال بن بن ابي اسهر عن بن علف النخيب
وكان مكر امان في رجب سنة ثلاثين عن ستين سنة ٥

عبد الله بن يوسف بن محمد الحسين بن بن رافع والكوكري وامر به ففخود
بابشامات مصر في مغربة لعمرو بن ثمانين عن رابع وثلاثين سنة ٥

عبد الله بن ابي القاسم بن عبد العفان بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي
المحدث عن بن عمرو بن النخيب وعدة وخرج المساعيات والمثلثات وولى
سجدة الشافعية وافق مات في ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين عن اثنين
وثلاثين ٥

عبد الله بن علي بن الربيع بن اسماعيل بن قيس الحنظلي عن المنذر بن الربيع
وبن عبد السلام مات في رجب سنة اثنين وثلاثين عن ثمانين سنة
عبد الله بن محمد بن علي بن يحيى البوصري عن بن بن الحارث بن يوسف السدوسي
ويعقوب الهذلي بن مات بالاسكندرية سنة اثنين وثلاثين ٥

عبد الله بن الحسين بن اسد بن تبارك بن الربيع الواعظ عن المنذر بن النخيب
وكان حسن له له والمدة له مات سنة ثمانين عن رابع وثلاثين سنة
عبد الله بن يحيى بن يوسف المقدسي سنة موصوف عن رافع وبن النخيب
وفخود مات في محرم سنة ثمانين عن ثمانين سنة ٥

عبد الله بن يحيى بن ابي الله العمري كاتب المنصور روي عن بن عبد السلام

في رمضان

فطيم الدين ابو بكر الفخري الدين بن عيسى العبد عبيد وجماعة

وولي قضاء الحلة ودرس في السورانية مات في مائة سنة وخمسين

ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن علي كافر

بن اوب يعرف بابن الملوك سدد الفقه عن الفرائض وغيره

مات سنة ست وخمسين عن نحو ثمانين سنة

شرف الدين علي بن الحسن الاربوعي ثم المصري الشافعي الشافعي

فخر الافران وولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال ودرس في السورانية

وحدث عن بيت الوزارة في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين

خضر الدين محمد بن محمد بن الحسن بن سكر بن الزهري نايب الحاكم بالقضا

حدث عن جماعة واجاز له العز الحارثي بن الخزازي وخلق ولد سنة

ثمان وستين ومات في شعبان سنة احدى وستين وبيع مية

فخر الدين عبد الرحمن بن ابي علي الواسطي الاصل المصري المولد والفا

ولد سنة سبع وثمانين وستين ودرس في الافران وولي قضاء

الحدية بالشيوخ وحدثه مات في شعبان سنة احدى وثمانين وبيع مية

ابن الشيخ زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن المبارك

الغزي عن الحجاز وغيره ولد سنة خمس عشرة وبيع مية ومات

في ربيع

احمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن زكريا السويدي شريك الدين

عن بن النجاشي والمؤيد وغيره ولد سنة خمس وخمسين وبيع مية في ربيع

سنة اربع وثمان مية

ذكر من كان من الفقهاء الشافعية

ابو عنة انهم من تميم بن الامام الشافعي قال بن يونس كان فقيرا ما توفي في سنة
احد ولا ابن وميت بن قال ادا وقطيع اخذ عن ابيد ابن عم الشافعي بن بنت
الشافعي البويطي وحسبته والموتى ومروان بن الحنفري والربيع بن سليمان
المدايني يونس بن عبد الجبار في الحفظ عبد المجيد بن الوليد بن الغيرة
المصري الحنفي ابو زيد المعروف بكبر اخذ عن الشافعي وكان فقيرا عاش
بالاصنام والنجوبة فيها مات في ثمان مئة احد عشر وميت بن **م**
ابو علي عبد العزيز بن عيسى بن يونس بن قفلا بن الحرير المصري كان فقيرا
فاثلا اراه اربعة اذنة وكان من كبار المذاكرة فلما قدم الشافعي لزمه وبقته
عليه مئة مائة في ربيع الاخر سنة الربيع والاربعين وميت بن **م**
الربيع بن سليمان بن داود الاذني البصري توفي بالميزة ودفن بها في ذي الحجة
سنة ست وخمسين وميت بن **م**

محمّد بن عبد الله الاسواني يكنى الي حنيفة كان اهل قنطريا وكان
من جملة اصحاب الشافعي اخذ من عنه وكان معتمدا باسوان يفتي بها على مذهبه
مئة سنين مات بمئة احد وسبعين وميت بن **م**
احمد بن المرواني كان قصير مجلس الشافعي ونقل عنها الاربعة في الزكاة وذكرها
السير والاسوي في الطبقات **م**

ابو علي اكثير فقام الخليفة المستنصر بن الموكل قال المذممي كان من اهل المغرب
تقدم على الزعماني فلما فشل المستنصر خرج الى مصر وامتد الفقهاء عن جملة
والربيع وكان يجلس في جلسته بن عبد الحليم وينالهم فقامت فيامته فيه
ضجونه الي احمد بن طولون وقالوا اذا اجاسوس فميت مبع سنين
فلما مات بن طولون ذهب الي الاسكندرية فاقام واعاد كل ملاءة
صلاها ثم ذهب الي الشام واقام بقرى مجامع دمشق **م**

يوسف بن عبد الله كان أحدهم ما عصى من أصحاب المنزلة

عبد الله المروزي في الحفاظ

ابو نعيم محمد بن عيسى بن إبراهيم الدمشقي في قضاء مصر عن أحمد بن حنبل
قال قال فيه ثمان مئة وثلاثون وثلاثون وثلاثون وثلاثون وثلاثون
الفتاه بعد أن كان الغالب عليه مذهب الأوزاعي وكان يفتي فاستدبر
الوقوف في الأحكام بالغالب الكرم توفي في سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة وولد

ابو عبد الله الحسين عارف بالقضاء كثر جمع له بين قضاء مصر والشام
مات يوم عید الاضحية سنة تسع وعشرين وثلاث مئة عن ثلاث وأربعين
ابو القاسم مشهور بظهوره في بغداد في إمامة عوف قال بن يوسف
أدخلني إلى مصر وفتحه علي مذهب الشافعي وكان متفلا عا من الفقه

ديننا توفي في عشرين سنة اثنين وثلاث مئة في جمادى الآخرة
محمّد بن اسماعيل بن عمر أبو الحسن الفقيه أحد أئمة الشافعية
له مصنفات في المذهب ومروءة حسن سكن الرملة ثم قدم مصر فأتى بها
سنة ست وثلاث مئة وكان من كبارهم

ابن حارويه أبو إسحاق المروزي بن أحمد الماسيني مرو
في الجبلتين

عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني أبو القاسم سكن مصر وخرج عن أبيه
بن عبد الله بن أبيه بن سليمان المروزي مكان له حلقة للفقهاء والأشفا
مصر والرواية مات سنة خمس عشرة وثلاث مئة نقل عن الرافعي

ابو علي الروزباري محمد بن أحمد بن القاسم البغدادي الزاهد قال
في الخبر نزول موقوف شيخنا صاحب الجنيدي وجماعة وكان أمارا لغتيا
ورد عنه أنه قال أسادي في التقوى الجنيدي وفي الحديث إبراهيم

في الخبر

ابو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن الحلي نسبة
في حبة موشق تصوف يغرب سبويه وكان فقيها شاعرا فصيحا الخلد
وكان يتألم بالاعتزال ولد سنة اربع وثمانين وميتين ومات في مصر
سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة **هـ**

ابو طاهر محمد بن عبد العزيز بن حصون الاسكندراني الفقيه الشافعي
حدث بدمشق وتوفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلاث مئة **هـ**
ابو اسحق عبد الله بن محمد بن عبد الله بن التماسيح المفسر كان فقيها فاضلا
روي عنه ابو ارقطيس واثني عليه وله في دمشق في ربيع الاول سنة ثمان
وسبعين وميتين وسكن مصر ومات بياوم الثلاثاء في رجب سنة ثمان ميتين
وثلاث مئة **هـ**

ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا الاعرج دخل في مصر واستوطنا
ولد سنة ثلاث وسبعين وميتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وثلاث مئة
ابو العباس احمد بن محمد الدسوقي تولى بمصر كان خيرا معروفا بالمدح كثير
المنظر في الامم زاهدا صاحب كرامات كثير العبادات مات في رمضان سنة ثلاث
وسبعين وثلاث مئة وكان يربى الجمع بين القلايين اعوذ وكان حجازا زاهدا
شيا عجبيا لم يبق بمصر احد الا خضوعها **هـ**

ابو الحسن الحارثي علي بن محمد بن احناف الشافعي الشافعي تولى بمصر وكتب على
بن عبد الحميد الغضائري وطعمه توفي سنة ست وتسعين وثلاث مئة **هـ**
ودعا اليه سنة مائة في العبر **هـ**

القاضي ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى البغدادي فقيه علي الشيخ البخاري
وخرج من جماعة كثرين وسكن مصر وابلى وافاد مات بها في شعبان سنة احدى
والاربعين واربع مئة **هـ**

١٤١
ابو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين المصري المعروف
بالزجاج كان فقيهاً سمع من أبيه بن محمد الفهمي صاحب السبايات سنة
سبع وأربعين وأربع مئة.

ابو عبد الله محمد بن سلام بن جعفر القضاة صاحب التهايب والخطوط
وعنه ما كان فقيهاً في الفقه بالدار المصرية وروى عنه الخطيب
البغدادي قال من ما كولا كان مفتياً في علوم توفى بمسيلة النجف سنة
عشر مئة الف مئة سنة الأربع وتسعين وأربع مئة.

ابو القاسم نضر بن ميثون بن علي العوفي تولى مصر كان فقيهاً في الفقه بالدار المصرية
سبع وأربع مئة وتوفى بمسيلة سنة تسعين وأربع مئة.

ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد المعروف بالمصفي كان فقيهاً في الفقه
تفقه على القاضي أبو الطيب الطوسي وروى عنه في عدة تصورات الشام
والعراق أصله من المصيصه ولد بمصر سنة أربع مئة ومات بمصر
في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وأربع مئة.

الزجاج القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الموسلي وسنه ابن ربيع الخلع له كان
يعلم بالملوك مصر ولد بمصر في المحرم سنة خمس وأربع مئة وكان فقيهاً مسلماً
له كتابان دستانيف وروايات مشهورة وكان أعلى في عصره لجمع له
من الحسين البرزدي عشر من جزو الخرجها عنه وسماها للعلياء وروى عنها
الدار المصرية يوماً وليلة ثم استغنى بالقرى القديمة بمصر في ذي الحجة
سنة اثنين وتسعين وأربع مئة كان والده أيضاً فقيهاً في الفقه توفى بمصر
في شعبان توفى بمصر في ثلثة مئة ثمان وأربعين وأربع مئة.

سلطان بن إبراهيم بن مسلم المصدي قال السليفي في معجم شيوخه كان
من أئمة الفقه بمصر وعليه فرائضهم وكان شيخاً صاحب الدخاير ولد بمصر

سنة اثنين واربع مائة وثلاثة عشر على النسخ المقدسي ودخل صولج السبعين

وقوفي سنة ثمان وعشرين م

ابو الحسين يحيى الحلبي المقدسي توفته على النسخ المقدسي وحدث عنه

وقوفي قضا الاسكندرية م

ابو الجوارح يوسف بن عبد العكيز بن علي الحلبي الموري كان عالما بارعا

ففيها اصولا اخلافا ازاها ثقة علي الكاظمي المراسي جرداد واسوطن

الاسكندرية وصفه علق في الخلان روي عنه السلفيات في نحو

سنة ثلاث وعشرين وخمسة م

عجلان بن جميع بن عجلان المروسي ابي له المصيري القاضي ابو المعالي

صاحب الدخاير ثقة علي الفقيه سلطان المقدسي وبيع فساد

من كبار الائمة وثقة علي جماعة منهم العراقي شارح المذهب ووفي قضا

الديار المصرية سنة سبع واربعين وخمسة لم عزل سنة اربع والاربعين

ومات في القعدة سنة خمس ومن تصانيفه كتاب ادب الفقهاء

وكتاب الجهر بالعلم لثقل عنه في الروضة م

ابو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي المصري قاضي الجبلين وكان

فقيها ما اصر في الفرائض والمقدمات صاحب دينا ثقة علي القاضي القاضي

ولازمه وهو اخر من حدث عنه ثم ترك القضا واعتزل في القوافل سظلا

بالعبادة ولدي في القعدة سنة احدى وتسعين وخمسة م

عجلان بن علي بن زيد بن النبي بن علي بن ابي مهدي كان فقيها فريضا

شاعرا ما اصر اوله في سنة خمس وعشرين وخمسة ودخل مصر سنة خمس

ومدح الخليفة القاضي ووزن الصالح بن رديل واسوطنه فلما ازال

السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وله بني عبيد الله ثقة عمارة هذا

سنة ست وتسعين وجملة اولاد السلطان علي رقابهم م

اقتدر اشاع المذهب ابو الحاق ابراهيم بن سفور بن المسكيني
وفاه قبل له العراق لانه سافر الى بغداد واقام مدة في بغداد ثم
سنة عشر وخمسين واثنتان على صاحب الدخاير والعراق على بن الخلا
وعين ثم عاد الى مصر وتولى خطابة الجامع العتيق ما مشى المذهب
منها حسنا مات يوم الخميس حادي عشر ربيع الثاني سنة ست
وتسعين ودفن بجمع المقطب وله ولد فاضل كبير القدر اسمه
ابو محمد عبد الله وفي الخطابة بعد وفاته وله خطبة جيدة
وشعر حسن م

ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الكريم القرشي له ساطع
المعروف بابن البوري نسبة اليه في بور له قروب دميال ينسب اليها
المعلم البوري ففقه علي بن ابي منصور وابن الخليل ثم اتقوا السكندر
ودرس في مدرسة السلفي توفي سنة تسع وتسعين وثمان مائة
اسماعيل بن محمد بن عسان القاضي ابو الطاهر الاسواني
الانصاري رحل الى بغداد ووقفه علي بن فضالان ورجع فافا م
باسوان ساكن مائة وثمانين بالقاهرة في رمضان سنة تسع وتسعين
وخمسين مائة م

سيد الدين ابو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس الكوري
الموصلي قاضي القضاة بالديار المصرية وله سنة ست وعشرون وثمان مائة
ونفقه حلب علي بن خياط الدين بن الحسن المرادي مات في حبيب
سنة ثمان وثمان مائة م

صبا الدين ابو عمر وعثمان بن عيسى بن درباس الكودي الموصلي

صاحب الاستقصا في شرح المذهب كان من عالم الفقهاء في وقته بالمذهب
ماهر في أصول الفقه قرا على الخضر بن عيسى الازدي بن علي بن ابي عمير
وشرح الملح الابي اعني ونا ب عن اخيه صدر الدين في الحكم بالفاهن
مات في الثاني من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وست مئة وقد
قارب التسعين ودفن بالفاهن وله ولد يقال له **م**

جمال الدين ابو الحنفى ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا رحل فان
بن الحسين واليمن سنة اثنين وعشرين وست مئة **م**

السريدي حقه ابو الحنفى ابراهيم بن عويان شجردي كان عالما
صالحا محدثا نصر والاسكندرية وولي قضاء صياط وعاد الى بلاده
فان بها سنة اثنين وعشرين وست مئة **م**

المفتي حقه الذي من مصر بن عبد الله بن علي المصري لقب بالمفتي
لانه كان يحفظه وهو كتاب في الحدل كان اماما كبيرا له التأسيس

في الفقه والاصول والطلاق دينا مؤول عالما بالافادة مؤول متاعا
تخرج به جماعة بالفاهن والاسكندرية وله ست وعشرين سنة
ومات في شعبان سنة اثنين وعشرين وست مئة **م**

عبد الله احمد بن اسماعيل ابن طافا الرمياني صاحب الدين اماما
فقيها متكلما درس واذا و قد سنة ست وثمانين ومات في رجب
الاول سنة ثلاث وعشرين وست مئة **م**

حبيب الدين ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن اسماعيل القرشي
المصري المعروف بابن الوراق كان اماما عالما فقيها بالطوسي واعاد
عنده وسمع من ابن بري نفسه على المنكر ومات في جمادى الاخر
سنة ست وعشرين وست مئة **م**

صدام الدين شيخ الشيخ عماد الدين محمود ابن حمدية الحويني مرجع في الدين

وافني دروس وولي دروس الشافعي والمالكي والحنبلي في شعبة مسجد الشهدا
وكان كبير القدر لا حقه الكامل رسول الله الخليفة يستفاد به على الفروع
لما اخذ ود سيال فادركه الموت بالموصل سنة سبع وعشرين مائة
عن ثلاث وسبعين سنة

سبب الدين بن ابراهيم الحوي المعروف بابن الجاوس
كان من كبار الشافعية ثقة بهجاه وقدام الدنيا المصروفة فوضها
لجامع العتيق ودررس المذهب الحنبلي مات في مرجع الاول سنة تسعين
وسب مائة

عبد الله بن علي بن منصور الديلمي المعروف بابن الحنابل
ولد بدر شيا ورحل الى بغداد فتنقه بالوقت في الفقه والحلال ورجع الى بلد
فاته باقا شيا ومدر شام وفي قضاة والوجه العتيق والدرسة احد وعشرين
وخمسة مائة ومات سنة تسع عشرة وست مائة

خبر الدين مطلق بن محمد بن اسماعيل الدينوري صاحب المختصر
المذكور في خبره من الوجوه كان عالما عاديا زاهدا وادبته ثمان وتسعين
وخمسة مائة وثقة على بن فطال وقدام مصر قاعا بالدرسة الشافعية
واختصر المحصول وصرف كتابا في الفقه ثلاث مجلدات سماها سبل القوائد
سافر الى سمرقند مات بها في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وست مائة
سدد بن ابي الكرم اليعقوبي ثقة بهجاه وقدام بن فطال وعين
قدام مصر وولي القضاة على الامويين ثم عاد الى بغداد واعاد بالقطا
وولي قضاة بوب

عماد الدين ابو عمرو عثمان الكوردي ثقة بهجاه بالموصل على جماعة

ثم رجع إلى أبي عسور وخلق عابسه ثم دهم مصروف في فساد مباحث من مات
بالتفاسك ودرس في الخارج الاقرب وغير من مات في ربيع الاول سنة عشرين
وسنة مائة

ابو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق عسركان علامة فقيهنا
ورعا نقل عنه في الرقعة في الطلب

الملك النوري يوسف بن بدر بن فيروز ولد بمصر في حدود خمس مئة
 وخمس مئة وخمس من السلفي وغيره وكان اشارك في علوم كثيره والمتصر
 الام لكاتبه ان في الفواض ودرسه لنفسه من الجاهلية بدني وولي
 الشام وان في برج الخرسنة ثلاث وعشرون وست مئة

باب الثاني في تولد الحسن علي بن ابوالحسن يوسف بن عبد الله بن زيد
الدمشقي ثقة، زوجه اعدى الدين وروى عن المذهب سبع وسرث وفيها
الربار المعروفة ومات بها في جمادى الاولى سنة الفين وعشرين وست مائة
ولدا اثنين وسبعين سنة.

علامه ابن سيد الرحمن زعيم العلماء المعروف بابن التكري والناصر
سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة وتنفقه على الشرائع القلوس ولم يصف
في الدور وحواشي على الوسيط نقاعه من الزمان في السلاب وفيها
الديار المصرية ومات في ثوال سنة اربع وعشرين وست مئة
فقي الدين صاحب بدر من عباد الزمان في نفقه على السلاب القلوس
وفي النقعات في ذي القعدة سنة ثلاثين وست مئة وهو من سنة

جلا للدين: الواقفام همام بن ابي من مري السعدي وبن الصدي
سنة سبع وخمسين وخمس مئة وكرم الفاضلة واخذ العوسية عن بن بركي
والاسول عن عفا من بن الحسن ورحل الى العراق فتفقه على فضلان

والجبر البغدادي ثم عاد إلى مصر وتوفي الخليفة بالبحر الفراعنة بوزرك
ودرس في مصر في الفقه والحلال والاموال مات في ربيع الاول سنة
ثلاثين وست مائة

توفي الدين ابو الفتح محمد بن محمد سنة ثمان مائة في الدعية والادكار سماه
سراج المومنين في ربيع الاول سنة خمس واربعين وست مائة
النيل

توفي الدين علي بن محمد بن كثير القمي في يوم في سنة مائة
واستوطنها ونفذ بها على المذاهب الطوسي ورجع في المذهب ودرس المباح
الاقرار وتوفي في اكمال القومية ولد في حدود سنة خمس وستين
ومات بالقاهرة في جمادى اول سنة سبع وثلاثين وست مائة

توفي الدين ابو الكاظم محمد بن عبد الله بن الحسن المكنى زكري
المعروف ابو علي الدولة قال المندوي كان عالما باحكام العربية على غلامه
وزاد بالكنوز ربيع سنة احدى وخمسين وخمس مائة وتوفي في شوارع
المذهب وتوفي في اكمال القومية مات في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين
توفي الدين ابو الفتح **عبد الله** بن محمد بن علي في ربيع
سنة ثمان وسبعين مائة سنة سبع وتسعين وخمس مائة

توفي الدين علي بن محمد بن عبد الله النخعي ابو الحسن كان فقيها في
امام في الفرائض والتفسير واللغة لانتم الشافعي ثم سكن دمشق وتوفي
لاقوا واستفتح به الناس وله مصنفات كثيرة من التفسير وشرح المفضل
وسنن الشافعية مات ليلة الاحد سنة ثلاث واربعين وست مائة

توفي الدين عبد الله بن محمد بن علي النهدي المعروف بابن التليسان في
كان اماما في الفقه والاسلمين فتدرا الاقوال في مصر واستفتح به

النام وصف الكتب المفيدة بما شئخ التنبه وشرحان على العالم الامام في الدين
سنة ثمان مائة الف وستمائة وثمانين وثلثمائة واربعة واربعة واربعة
ومات في الكوفة بالقاهرة والعالم في الفقه وشرح الخطيب المنبأ في حان
الدميا في ومار بالقاهرة ليلة السبت عشرين من ذي الحرام سنة اربع
واربعين وستمائة

سبأ الدين ابو الحسن بن علي بن محمد بن ابي راسه الخطيب المعروف بالجهيزي كان فقيها
معه نحو ثمان مائة الف وستمائة وثمانين وثلثمائة واربعة واربعة
وفقه بالعراق والشهاب الطوسي وبن ابي عمرو وسبع من الحافظين عساكر
والسلف كتب له من ابي عمرو ورافقه لما انت عددي علم الولد الفقيه الامام
سبأ الدين وفقه اهل العراق وبنه وعادته رابث شريفة من بن سبأ بنه
وفقه بالبلد لسان ابي اخو ما كنت قال في الخبر فقه في زمانه وحل
الشيء الطالبيه وانتهت اليه شيخه العلم بالزوار المعصية مات في ربيع
عشر ذي الحجة سنة ثمان مائة واربعين وستمائة

الشهاب محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني البويهي المعروف
بنافق العسكري كان فقيها اماما اوليا فخر ادينا وبن المربيه وشرح
المحول وفرافق الوسيطة وبن قنابة الاشرف وقضا العسكريات
في تلك عشر شوال سنة ثمان مائة واربعين وستمائة

الشهاب القوي ابو الحامد اسماعيل بن حامد بن ابي القاسم الانصاري
ولد بوم في الحدم سنة اربع وستمائة وثلثمائة واربعة واربعة
وشرح نفسه بمجى في اربع مجلدات وكان يصور بالافقه اديبا اخبارا ياروي
سنة الدمياني وغيره ووفد دار الحديث دمشق ومار في سابع من ربيع
الاول سنة ثمان وستمائة

الشيخ المندري الشيخ عز الدين بن عبد السلام مستر

الشيخ حماد الدين الشافعي كان اماما عالما بالفروع ودرس في دمشق

من طلبة ودية عرفت واشتد عليه بن الرقعة وافتقار عنه في المطالب

الشيخ كمال الدين احمد بن القاضي بن الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبي

كان عالما فقيها محدثا اصيليا في العلم والرياسة والوجاهة شرح

الوسيط في عشر مجلدات ودفن في حلب ثم لما اخذها التتار ارحل

الي مصر ودرس في الكهانة وبنوه هاتان في ثمان مئة الفين وستين سنة

وولد سنة احدى عشر مئة

تاج الدين ابو بكر عبد الله بن ابي طالب الاسكندراني نفق على الخضر

بن عساكر حتى رجع في الذهب ودرس في افق وبنوه مات في سابع عشر مئة

سنة ثلاث وستين وست مئة

شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي القضاة شرف الدين بن عبد

عبد الله بن ابي عصرون روي وحدث ودرس في المدرسة المشيخة بالقاهرة

مات بالجلعة في رمضان سنة خمس وستين وست مئة وله مسائل

جميع على المذهب

سعد الدين يوهوب بن عمن يوهوب الحزاري ولد باخوز بن في تاج الدين

سنة تسعين وخمس مئة وحدث عن العلم التجاور والشيخ عز الدين بن عبد السلام

وتفقه ورجع في المذهب والاموال والخو وتخرجت به الطلبة واجتمع عنه

الفتاوى المشهورة وولي قضاء مصر مات فجأة في سابع رجب سنة خمس

وستين وست مئة

ابن بلات الاخير تاج الدين ابو يونس عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلوي

والاعز كان وزير الكمال كان المذكر عالما فاضلا املنا نوحها وولي قضا

شاعبا متفقا على قضاؤه أو إقامته أو تعيينه في وقته وكان يارفع
في جملة الحديث وعلومه واعتنا به بالغة والحوار اللغة ومعارف الصوفية
وفي خصوصه ثمان وستين وست مئة

الكتاب الثاني في تاريخ الإسلام من سنة ١٠٠٠ إلى سنة ١٠٠٠
بارعاً حياً والحمد لله وسنة مئة وفي نفس السام وإقام مدة فيسول العلم
إلى أن مات في ربيع الأول سنة اثنين و عشرين وست مئة

الكتاب الثالث في تاريخ الإسلام من سنة ١٠٠٠ إلى سنة ١٠٠٠
ونقطة بالقاهرة وما راما ما بارعاً حياً فاما المذهب ودرس في الفقه
وناب في الحكم مات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وست مئة
الكتاب الرابع في تاريخ الإسلام من سنة ١٠٠٠ إلى سنة ١٠٠٠

ابن الفضل محمد بن علي بن الحسين الخزازي سمع بغداد ودمشق ثم استقل
إلى القاهرة فتاب في الختم وحدث وصنف كتاباتها فواعد الترخيض
الاسماء الفرع على التوسيمات بالقاهرة في رمضان سنة ثمان ومعين
الكتاب الخامس في تاريخ الإسلام من سنة ١٠٠٠ إلى سنة ١٠٠٠
القاهرة شأبا وانتفع به خلق كثير وروى عنه الدمشقي من مصر
في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وست مئة وقد حاور الثمانيين
جلال الدين أحمد بن عبد الرحمن الكندي الدمشقي كان أماناً فقيهاً
ورسانة نقه بقوس رفيق الشيخ في الدين من دقيق العبد ثم بالقاهرة
على عبد السلام هو وياهاه في شرح التفسير والى المناسك وكتاباً
في الأصول واحترق في الحرق وعاد إلى قوس فنقته عليه جملة وكرهه
مكتشفات وأحوال سالحة مات بقوس في رمضان سنة سبع ومعين
وست مئة وله ولد يقال له

س

ب

ما

تاج الدين محمد بن محمد بن ابي القاسم السجستاني ولد في حرج سنة
 ست واربعين وست مئة وفتح على والده وعين سجع وحرج ودرج
 وادب في بعض مات بها ليلة الجمعة ثالث سنة اثنين وخمسين وستمئة
ابن عثمان تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن زين العابدين كان امانا
 بارعا في الفقه والتفسير شاركا في علوم كثيرين قال الاسوي ويكفيك
 ان البويهي يدل على في اصول والصواب مع تاحر موفته عنه والرحمة
 ثلاث شعبان سنة اثنان وثمان مئة وقرام الله على ابن عميش
عيسى تقي الدين ابو القاسم بن السراج انتقل الى الموصل الموصوفة فانتقم به الطلبة
 وفي قضاها ودرس لثلاثين مات ليلة الثلاثاء رجب سنة ثمان وست
 ودفن بالقراية وله ولدان احدهما

سيد الدين عبد البركات اماما فاما بعد رسالتك بدشوق في حجب
 سنة خمس وخمسين والاربع مائة والدين ابو البركات عبد اللطيف كان فقهيا فاضلا
 متفانيا بالحدیث درس واشتغل في التبحر بالفتاوى في حدودي اخذ
 سنة عشرين مائة ولید الدين ولویقال له
علاء الدين عبد المحسن كان فقهيا فاضلا عارفا بالادب والناصح مات
 في شعبان سنة ثلاث ولاثين وسبع مائة
الجمال محمد بن عبد المنعم المصري كان اماما كبيرا في الارب مائة فاضلا
 في الفاضل والمجلد وتولي قضا الغريمات في حجب سنة ثمانين وستة
 وقد قارب الثمانين

ظهير الدين جعفر بن يحيى القزويني كان شيخ الشافعية في زمانه
تفقه على ابن أبي عمير وشيخ مشيكل الوسيط واخذ عنه فقها زمانه
كان من الرضعة فمن دونها مائة اثنان وخمسون وست مائة

سماح الدين موسى الخواشجي تلميذ الدين بن دفين الحيد كان
فقيهاً تشارشاعراً فقيهاً في علوم الفقه والعلم والفقه وصف
المعينة في الفقه ولد بقوس سنة احدى واربعين وست مائة ومات بها
في ثوال سنة خمس وثمانين

الوجه البهسي عبد الوهاب بن الحسن كان اماماً كبيراً في الفقه
دينا وفي لغتها بالديار المصرية مات سنة خمس وثمانين وست مائة
الفق العسطلاني قطب الدين ابو بكر محمد بن علي المصري ولد ناصر
سنة اربع عشرة وست مائة وثلاثة وافي وكان مجمعاً للعلم والعمل
والف في الحديث والمصنف وروى نسخة دار الحديث الكاملة مات
في المحرم سنة ست وثمانين وست مائة

الكمال القاري في احمد بن عيسى بن رضوان كان عالماً صاحباً له مصنفات
كثيرة منها شرح التنبيه وفي فضل المحلة ومات سنة تسع وثمانين
وست مائة وله ولد يقال له

فتح الدين احمد كان فقيهاً دينياً شاعراً له مؤلفات فائقة
مات سنة خمس وعشرين و سبع مائة

الحل زين الدين ابو حفص عمر بن بكر بن عبد الصمد كان من علماء
زمانه دينياً متمسكاً بطريق السلف فقيهه بآب عبد السلام وبع
من المذركي وقرا الاصلين علي الخضر وشافعي ودرس وافي
ونافذ وروى خطابه دمشق وو كاله بيت المال بامان في مائة
الاول سنة احدى وتسعين وست مائة وله

الشيخ سعد الدين محمد كان اماماً عالماً جامعاً للعلوم الشرعية
والعقلية واللغوية له بد سياط في ثوال سنة خمس وسبعين وست مائة

ونقده بآيه وغيره ودر من الحشابه والمشرطين والناصريه وجميع
كتاب النباه وانظار ومان قبل عوره خوره وراة عليه الخ
مان بالناصريه في ذي الحجة سنة ست مئة وسبع مئة

فما لا في الفقه والاسلمين ولد برباط وتلقه على عمه وعنه مات
في حجب سنة ثمان وثلثين وربع سنة هـ

عمر الدين عبد الرحمن بن عبد الحسين بن يحيى الرموزي كان فقيهاً فاضلاً
له نكت على الشريعة وأربعون في العقيدة سنة ست وستين ومائة في رمضان
سنة أربع وتسعين هـ

عبد اللطيف بن الشيخ عز الدين زعيم السلام ولد سنة ثمان وخمسين ومئة
ونفقه بابيه وميز في النسخ والامول ومات بالقاهرة في ربيع الاحد خمس

باب الرابع قصة الله عبد الله بن عبد الملك الثقفي ولد سنة ست مئة و قبل
 في اواخر المدة فيها ونفقته وسع في علوم كثيرة ودرى الحكم باسم اودرس
 وقصد الطالب من كل مكان وانتهت اليه رياسة العالم في مالكية وناف
 تفسيره وكتب الكثير في علوم متعددة ما من باساسة مع وسع عين وفتح
 عن سنة اذ عجزها

بها **إي الدين** أبو الفضل جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم القسبي الشافعي
 أحد كبار الشافعية كان أماراً فتيها أوثقاً وتولى قضاء قوس وكاملة
 بيت المال والشهيرة فرفة المذهب وحدث ما ن في سبع الأولى سنة ست
 ومئتين وله ولد يقال له في

ابو البقا محمد بن عالم السلجوقی شاعر از اہد اور ساو کا نت

والدرة لعنت الشيخ أبو الدين بن دقيق العيد ولد بقوص سنة خمس مائة وثمانين وستمائة
وتوفي بجهة الرسالة غشاشة المهرات واقلم بالان مات في جمادى
الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة وتوفي بالدين ولدان احدهما
فتح الدين علي كان قويا فاضلا دينا شاعرا كثير الانقطاع له يد
في حل الاختاز من باسنا ومات بقوص في رمضان سنة ثمان وستمائة
والاخر

عبد الدين احمد اعد الجامع الطولوني وفتح حجة القاهرة ومات
بها سنة احدى عشرة وستمائة

عبد العزيز بن احمد بن سعيد الدين بن علي كان عالما صاحب نظر التنبية
والرجيز وسيرة نبوية وله تفسيرات سنة سبع وتسعين وستمائة

بن دقيق العيد الزكي الدمشقي بن الرقعة مروي
العالم العراقي عبد الكون بن علي بن عمر الانباري كان اما شاعرا

فاضلا في فنون كثيرة خصوصا التفسير وكان له من الاموال في قوص معر
فولد ولد له اربعة ابناء ثلاث وعشرين وستمائة وقيل له العراقي
سنة الحج الممثلة العراقية في تاريخ المذهب واشغل ما دأب ورجع وصنف
الاضاف بن الزمخشري وفي الحديث وشرح التنبية واقر الناس مدة
طويلة وتوفي بجهة التفسير بالمشورية مات في سابع صفر سنة اربع

وستمائة
أبو الدين علي بن هبة الله بن احمد المعروف بابن الزرابي الانباري

كان اما شاعرا فقيها دينا صاحب نظر في الفقه والحلال والشرائك
ولما كتب الرواية كذا وهو اول من اصابها بالقيحس واقام بقوص
بغنى ويدرس الى ان مات بها سنة سبع وستمائة

عشر الدين الحسن في الخواص المعروف بابن سكين كان من إيمان الشيخ

المشعل الكتب من الرخصة تحت خطه على ذوي حوائج كجواب سيدي شيخه في درس

الشافعي مات في جمادى الأولى سنة عشر وسبع مئة **هـ**

عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل الرمادي كان عالما نظارا وتصديقا

الاشتغال بالافتنى وولي درس المتنبين المنصورية مات في ذي القعدة سنة

احد وعشرة وسبع مئة **هـ**

عز الدين علي بن الشيخ علي بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف في صفر سنة سبع وخمسين

وست مئة وكان فاضلا زكيا مسترحا في التجيز شجاعا جادا وولي درس الكرام

والسيفية مات في رمضان سنة ست عشرة وسبع مئة ودفن عند والده قال

في الخبر وهو راجع اليه أمير المؤمنين للحاكم بالمراد **هـ**

عز الدين المشايي ابو جعفر بن عيسى بن مري كان اماما زاهدا

في الفقه ونحو العلوم الحسابية اصوليا ومفقا دينا ورعا زاهدا متوفيا

سبب السماع ومختص بدرس الغافلية والجامع الاخر ويخرج به خلق منهم

المجربون المتكلمون وصنف كتابا على الوسيلة مات عده في ذي القعدة سنة

احد وستين وسبع مئة **هـ**

كمال الدين ابو العباس احمد وولي ذي القعدة سنة احدى وستين وست مئة

واحد عن والده وكان اماما حافظا للاذهب مشهورا بالتكليف درس في جامع

الخطاري ببولاق وصنف جامع المختارات وشرحها للفتني وكذلك

التنبيه مات يوم السبت عاشر من ربيع وثمانين وسبع مئة **هـ**

قطب الدين محمد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر البجلي كان اماما

حافظا للاذهب عارفا بالاسول دينا راجع الاربعة صنف تصحيح التعجيز

واحكام البعض واستدل كتابه على تصحيح التنبيه وانفق قطعة من الرزقة

رات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اربع وعشرين وسبع مئة هـ

نعم الدين علي بن يعقوب بن حيدر بن بكري كان عالما صالحا نظارا زكيا

متوقفا وحيي اليه من الرتبة فان يكمل الطالب لما علم من علمه لئلا يكون

غيره فلم ينق له ذلك لما كان اولى به من الخط والقطا حرات سنة

اربع وعشرين وسبع مئة هـ

سراج الدين يونس بن عبد المجيد الانصاري ولد في المحرم سنة

اربع واربعين وست مئة واشتغل بقوس على الجرد من بيت العبد واجازه

بالعويج ورد مصر فاحذ عن علماءها واسا في الفقه من كبار الائمة

مع فنيته في النحو والاصول وصف كتاب الفوائد لسائر المهممة

في اختلاف الائمة لعله ان يعوض فاته في ربيع الاخر سنة

خمس وعشرين وسبع مئة هـ

الغوثي نجم الدين عباس احمد بن محمد بن ابي الحارث كان اماما في الفقه

عارفا بالاصول والعربية صالحا متواضعا صنف البحر المحرط في شرح

الوسيلة وخصه في الروضة في كتاب سماه الجوهر وله شرح كلنية

بن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى وفي حجة مصر مات في رجب سنة

سبع وعشرين وسبع مئة هـ

فخر الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن السيف نفقته بالقضاء

المنباجي وصف التيجيز في تصحيح التيجيزات في ذي الحجة سنة سبع

وعشرين وسبع مئة هـ

جوشن الدين احمد بن سليمان الواسطي المعروف بالوجيزي لاكنه كان يحفظ

الوجيز الاخر في كان اما لم يفظ الفقه ولو ياتشون المرات سنة ثلاث

واربعين وست مئة ونفقته بالقاهرة الى ان برع وناب في الحكم هما

نقل عنه بن الرخفة علي بن سعيد الملقب مان في رجب سنة سبع وعشرين وستمائة
اخذه عنه الاموي **م**

نجار الدين محمد بن عيسى بن أبي الحسن البجلي كان فقيها محدثا ورعا قواما في الحق
شرح التنبيه ودرس بالعزيم وناب في القضاء عن بن دقيق العيد مائة سنة
سبع وعشرين وستمائة **م**

نور الدين محمد بن ابراهيم بن وداهد بن حمزة الكناقي احموي قاضي القضاة
بالدمار المصرية وله سنة تسع وثلاثين وستمائة واشتغل بعون كثير وانقضى
قدما وعرضت فتواه في النووي فاستحسن بها وبه والفت في فتون
وحدث ودرس بالكلية وبعثها مائة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين
وسبع مائة ودفن بالقرافة وولده قاضي القضاة **م**

عزالدين محمد بن الفضل وكان سيد الناس وقدم الكمال بن الزيلعي **م**
في جمادى بن وكلا الشيخ تقي الدين السبكي **م**

زين الدين عيسى بن الجهم بن الكناقي شيخ الشافعية في عس بن الانفاق
ولد بالقاهرة سنة ثلاث وخمسين وست مائة ودفن على جناح بن الفركاج
وافترى ودفن قسدا مسيا عن بن دقيق العيد وناب بالقاهرة ودرس بعده
اماكن وله حواشي على الروضة مائة في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبع
نجار الدين حسين بن علي بن سيد الكل الاسواني كان ماضيا في الفقه فالا
في عين اذني وعضد رالا في القاهرة ومات بها في رمضان سنة سبع وثلاثين
وسبع مائة وقد قارب المائة **م**

ابن مكي بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد العزيز كان اماما في الفقه
اسوليا يورثا عن ابي جعفر قاتنا له صاحب كرامات ما يزيد داني لحدس في الامور
وكثيره ان بانوا لملايما الاشغال وله شرح التنبيه الذي عم النفع به

وسرح المباح وفي نسخة اليدبرية ودرس الحديث بها وجامع الحكم
مات في سنة اربعين وسبعمائة

ابن القلاح شمس الدين محمد بن محمد بن ابراهيم بن حيدر كان عالما فاضلا
فقيه باحدنا سريع للفظ ولما بالقاهرة سنة ست وخمسين وستماية
واشغل على الظهور المزني وولي تدريس الشافعية مات في ربيع الاول
سنة احدى واربعين وسبعمائة

ابن الشيخ السبكي ابي الدين محمد بن عبد اللطيف كان فقيها شافعي
دينيا شاعرا فقهه على قومه العلامة تقي الدين السبكي والى تاريخا
مات في ذي القعدة سنة الاربع واربعين وسبعمائة

صبا الدين محمد بن ابراهيم المناوي ولد بمصر القاهرة سنة خمس وخمسين
وسماية ولحقه عن ابن الرغزة والاصمهايني واليهاب بن الخراس ودرس
بالشافعية وسرح القنبية مات في رمضان سنة ست واربعين وسبعمائة
وله ولد اخا احدهما

شرف الدين ابراهيم بن باي الدين احمي عالم فاضل منقطع عن الدنيا
الديني جد عن عمه ودرس وافقي وسرح فرائض الوسيط مات في حجب
سنة سبع وخمسين والاحد

راج الدين محمد شرف الدين كان على خط اخيه وتولي قضا الحكم
وتدريس الشافعية مات في جمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعمائة
النهابة بن الاسفاري ابو العباس محمد بن محمد بن قيس وقوف بابن الطير
ايضا شيخ الشافعية بالدار المصرية كان اماما في الفتوة والامرين

ولحقه جد وسبعمائة بالجزيرة والخزعة الظهير والمد يد الزمخشريين
وسمع من بن خطيب المروية ودرس الحشاشية والكهارية والمشهد

الحسين مات بالطاعون سنة تسع واربعين وسبع مئة م

عن الأول عمن من محمد بن عبد القاسم بن عبد الرزاق البجلي من اقدم
الشيخين كان اماما في الفقه نحو ما على المعاني الدقيقة متولا للحوادث على القوا
والخطا ونزله حيا نفقه على العلم العراقي والعلاء الشافعي وشيخه
سهر يزي مات في ربيع الاول سنة تسع واربعين وسبع مئة وقد قاضي الحسين
ابن محمد شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم الكوفي كان اماما
يترقب به الشئ في الفقه عارفا بالاسلين والخو والقوات وكان نظارا
فسيحا والزهري في مفرقة ثلاث وخمسين وست مئة ولد الفقه م
عن الوجوه الحسيني والاسول عن الشئ له سبها في الخو عن الزهري بن الحسن
وشج غصن المزي مات بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع واربعين
وسبع مئة م

المباين شمس الدين محمد بن احمد الدمشقي لم المصري كان عارفا بالفقه
والاصولين والعربية اديبا شاعرا ولد بدمشق ثم قدم الى الديار المصرية
فانزل له بن الموقرة عيسى واكرمها اكثر كثيرا وولي تدريس الشافعي واختار
الروضة ورتبها لام مات بالطاعون في ثوال سنة تسع واربعين وسبع مئة
محمد الدين الامروني ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم ولد سنة
سبع وسبعين وسماه يدون نفقه على ابي القفطي وغيره وانفع به خلق بقوس
والع عتق الرو منه المهور مات بكفة في ذي الحجة سنة احدى في خمسين
وسبع مئة وكان صالحا مباركا م

الفخر المصري محمد بن علي بن عبد الكرم كان فقهيا اصوليا
مؤيدا لآل الفقه بابن الزمكلافي واشهر من معرفة العرب واقبي وناظر
واشهر للناس مدة ولد سنة اثنين وسبعين وسماه ومات في ذي القعدة

سنة احدى وخمسين و سبع مئة هـ

م

ابو الدین محمد بن ابراهيم انور ي كال خير ابا له رب مطالع في دسائس شغل

بالروية وفي قضا الحيلة ومات بها في سنة احدى وخمسين و سبع مئة هـ

محمّد بن سليمان بن محمد الاسوي خال الشيخ جمال الدين كان فاضلا

في علوم ما هو في خبر والمقالة صنف طبقات الشافعية ودرس بالشر

النفسي في لوسنة سبع مائة ومات في جمادى الاولى سنة ست وخمسين

عبد الرحمن بن محمد بن عبد القوي الاسوي كان عالما

فاضلا اشفع به خلق والى في علوم متعددة مات في ذي الحجة سنة

ثلاث وستين و سبع مائة وكان والده ايضا عالما فاضلا من نجبا سر

الصالحين له كرامات تفقه بالها القضي مات سنة اثني عشر و سبع مائة

في قول

الاحمد الاسوي محمد بن الحسن بن علي الاسوي كان اخوه الشيخ جمال الدين

في طبقاته كان فقيها اماما في الاصطلاح والخراف والجدول والتوف

طفا و اجابا طارعا في التفتيش و لرسنة خمس و اربعين و ثمان

واحد عشر شيخ القاهنة و انتصب للدراس والافني والتفتيش

مات في رجب سنة اربع وستين و سبع مائة اخوه هـ

الشيخ جمال الدين عبد الرحيم شيخ الشافعية و ساحب التمانيف

السائرة و لرسنة اربع و سبع مائة واحد عشر في السبكي والرتكوفي والقو

ونجي بن وغيرهم و روع في اصول والحريمة والعروض وتقدم في الفقه

فضا امام زمانه وانت انت السيد رياسة الشافعية ومن تصانيفه للمها

والفواهر و شرح المنهاج والاخاار والفروع و مختصر الشرح المخرجه

والهداية التي او هلم الكمانية و شرح منهاج البيضاوي و شرح عروة

بن الخاحب والتمهيد والكوكب و تصحيح التبيين والفقيه و احكام

لجنايا الزوائد على شوح منهاج البيضاء وطبقة العفا والرياسة
 لنا صورية في الرد على من يعظم من الزممة ويستقدم على الدين وكتاب
 الاشياء والتطورات عنه سوده وشوح التبيه كتب منه مجلد وشوح
 الغية في اكل كتب منه سنت عشر كراسا وشوح السهل كتب منه قطعة
 رات في حناوي الادب منه راج وسبعين وسبع مئة ورتا البرهان القيراطي بقوله

شعر

- م نعم قنيت روح العلا الفنايل م موت جمال الدين صدد الافاضل م
- م لفضل من عبد الرحمن مكانه م وغيب عنه فاضل اي فاضل م
- م احقا وجوه الفقه والاحكام م وحلت اهل خبها للاسافل م
- م لقد صارت طرق الدارين م وكان يحيى بالقفا والفنايل م
- م لقد حل في دي العلام فقدان عالم م نقول فلا لبق له غير قابل م
- م قنوه برونان يقوم مقامه م ومن ذا برد الا لفت لسائل م
- م قنوا خبرونا من وقته طابا م ويجري في ميدان في مناسل م
- م قنوه خبرونا من اهل المشايخ م قنوه خبرونا من اهل مناسل م
- م فاعظم خبر كان له لم ساعيا م بعزم صحيح ليس المكاسل م
- م واعظم به يوم الجهاد انما القوا م اذا قال لم يترك مكانا لقائل م
- م وسياقه في البحث فاطحة الجبال م يحوصر لم يقتصر للمياقل م
- م يقوم بايضاح المائل من هذا الم م لمستم اوطالب او مسائل م
- م وجمع اشات النوارب جاهدا م ويسبح عدوه سحر صاقل م
- م طوي الموت حشا شافعي زبانه م فمن بعده الام وجد التواكل م
- م ومن ذراته خير من اجل لبيده م بها لومته من تدي الحوافل م
- م ابا القفا يا شارحنا بانه م منزلة في الوصف من بحرنايل م

في قول

نوني

له قدم في القعدة سابق الخطي **م** يقصر عن كل حاد وناعل **م**
 تبارك من عطاه فيه مرتبا **م** يقول بالفتل كالحجادل **م**
 فكم كان يبدى فيه كل غريبة **م** ويظهر من البكاره بالعقارب **م**
 وكم كان يحكي فيه ليل كائنا **م** يصيد دراري زهره بالنباه **م**
 واقلده قيدا الا بال لم نزل **م** يقيدون كل معب التناول **م**
 سفقة الفاطمة سلوة الدنيا **م** فما هو في الحالين غير عوازل **م**
 مني فني فقه كثير في الشو **م** وهالت عليه النوب رسته **م**
 تنكرت الدني وكن شرفت **م** بطيب الشاعن فقله المشكل **م**
 وما شقت الا قلام الانسافا **م** لغفوان هذا الزعم غير انامل **م**
 ولم ايس النوب لحد عاب **م** لجر عدا في مدرسي راقل **م**
 لو كان الاصاب منه باللو **م** جمال ذرع قول العبي المحامل **م**
 حوامن موارث النبوة اوته **م** وحاز حة يقاسم همه عري **م**
 هو العجم اليه البور كمالا **م** على انه شمس النجى في المعادل **م**
 وبلونه اني محلا ومجدا **م** ومن له في الخلد اني الشاغل **م**
 اذا ما افا والنقل فهو حاسمه **م** والاسحق من بعده نزل **م**
 مردوق لري عزو والنقل الحق **م** وحاشاه من كمال النقول البطل **م**
 وسحبان نطق في الروس فسلته **م** وزع من له في درسه غير اقل **م**
 يود من الاسخا العالم للوري **م** فووضا وفيقي مؤرسلات قول **م**
 وسيفرض الشافعي ولم يزل **م** يفاضل عنه كل صم مناقل **م**
 هو الدله الدنيا والجود والحق **م** وحاز لقبيل سبهاو الخصال **م**
 هو العجم للاحق المحاور قدودي **م** فعاد دني منو البور الاقل **م**
 هو الجبل الراسي صرح دكنه **م** فالارض سبل بعده بالزلزل **م**

م ش: فالتبليس يورى بقلعه اذ اموافى في عود المسائل
 م لان من التهديد يستجبه له م فكونه من بعده غير اقل
 م فبما علمنا فاذكر الناس اخرا م سوايا اولى له اكثر من الاول
 م كذبت المورى من اليمانيات م باعدها ما يجرى وكان
 م واعلمت فيها الدهر من شجرة م ولم تستقل عن امرها بالمثل
 م وبرزت لتكون الجواهر المورى م لانك تحرمها من مساحل
 م واوحت بالابيض الخلق م فليس يري حسن من مثلك
 م وان تجتهد اهل العلوم م بالغا كما اعلمنا بطور الخاف
 م فزورك ياس كان العلم جامع م يحور ادهان الرجال الامثال
 م ضاريف الخبيثات منها المورى م هدايتها تزي المورى بالذليل
 م وبوقته يخي عن راي من اتيقنه م وتبقى فخري عن سماع الدليل
 م فحقق منها القدر منها فادبرت م حيارا تو ومن علمهم في محال
 م توفرت فيهما في النور الله م عذري لسيف ناري المورى في الخيل
 م اعلم ان النور يازيد م لو نك في حال من الخيل الخيل
 م فلو فارسي الضعيف اعترافا م بخوك يري وهو في زكاح
 م عذرا لك شيخا كمال علومه م عقاب صيف لجه في معادل
 م وكم جاني في الخيل بن احمد م باهر احوال انت بالمفاصل
 م لانا اسباب السما بعمد م فاوناده في الجرد غير مزال
 م وادعنا بحرمه وحرنا م طويل بحر وافر الجود كمال
 م وكان ابا اللطافين بزعم م فواظه مقررته بالفضائل
 م فبما الطلاب المولى م فلم يجرى عذر قد علم جاهد
 م تتور في علم بن ادريس المورى م دروسا توفى بالخير جاهد

م ويرشد بالتزيب طلاب علمه م فينقلونهم كما لا بد كامل م
 م ولا يرتاني شكوه غير حاسده م ولا يبري في علمه غير كامل م
 م مجود بأنواع الغنائل حرة م ويجهد في خفايا الغوائل م
 م هو الصرح العليل هو البحر في ندام أدمرج البحر من منه لال م
 م وإن لم تكن لو تقدم عصرها م طوي نحوها البیدار الخال م
 م ولو شاهد الفصال نوامد روضة لما كان يوما جماعه نبال م
 م ويجهد في مدحه كل مادي م فاطرب في نشاء حاج زلف م
 م سنا بكيه بالدين سم وسفق م البحر من علم وبر حواسل م
 م لودججرت مادي التواي ششم كما ججرت والجماعش ليل م
 م نزه عنها وهي لا تستغفر م يزخر في الخواص من الخواص م
 م وما اودعنا نحوها اذ بترت م يرح حسنا الجلال في الغلال م
 م وباتيك بالترجيب والبشرونا فلم نره إلى قوم السمايل م
 م صفت منه لظلال لغامه م مرفي منه العاوم من شرب الماء م
 م اعزى بحاويي الدلايا م م وان كنت موموم باعظم بازل م
 م اعزى دروس المقتد بجدد م ليسد برهم من جوده كل خال م
 م فقول لصدور لا يسد مكانه م سيفتحك التجمل من الخيال م
 م عني حوي عبد الرحيم سياده م واعداوه كماله لوها باطن م
 م ابتدعو النجم راحة قاصر م فباطنرو ما فتوا بطاريل م
 م نطاول قوم كي معلوم م م وابن التريامن والتناول م
 م ومن رام في الافراغ على سافة م ذاك عند الناس ليس باقل م
 م اجل جمال الدين في الخلد رتبته م ليجلي المعنونه شاق وشائل م
 م ورواه مولا الرحيم م م حبيبه من احاطا ظل دورها ظل م

فوافاه وناول الجنان مبادرا م يسير وبنواك سراج معاجل
 وحياه بالزحان والروح والركي م الاله الولايا في القضي والاصابل
 لودكان في الاعمال العالم خلاصا م لمن لم يضيع في عرس عسل
 فلعني لمداح عليه غوث م مرابي يكي بالروح المواسل
 يساعدي فيه لتمام بشجو م واعلمها من لوعي بالبلابل
 صفت علي كز صبري وادجي م فاختيت من هذا وهاذا لوطي
 ساند وقبر لحيه دناء م واسع م عليه صم الجنادل
 وما عني الا كيموت لي بالبل م تسيرنا الياسنا كالرولحل
 فقلنا الي نحو القبر ولرحلا م وما بقيت الا اقل لرحل
 وهاذا سيل المنيح جيعوم م فاما الناس الاراد لاجد لرحل
 م له امح يقابل له بالدين م كان فيها فاضلا شمع التيجورات
 في رجب سنة خمس وسبعين وربع م م م
 الرب الدين بن القريب ابو العباس احمد بن لولو اورد على المشافعية ومما
 تحسن الكتابية وكتب التنبيد وفتح المربوع وعبد الك واد بالفاضة
 سنة اثنين وسبع مائة ومات في رمضان سنة سبع وسبعين م
 ابو الدين ابو حامد احمد بن الشيخ تقي الدين المسكي ولد في جمادى الاخرة
 سنة سبع عشرة وسبع مائة ولد عن ابيه وابي حيان والابن هاني وبن
 الفاج والزنكاري والتقي الصانع وبرع وهو شاب وساد وهو ابن
 عشرين سنة وولي تدريس المشافعية الشيعونية اول ما فتحت وله نسبا
 من شيوخ الخاوي وتكلم شيخ المصالح ابيه وعروس الافراح في شيوخ
 تدريس المشافعية مات في رجب سنة ثلاث وسبعين وقال البرهان التريطي يزيه

بشعر

سببك عيني بها المحو المحو فمبك فداكي الورى من وراني
لقد كنت عولاً للبيعة لم تزل تجود علينا بالقدس من الد
لقد كنت في كل الضايل امه ماله صدق القابل بالسكر
لقد كنت في الذي جليل اقهر بهو العليين لليليل من الحسر
البيك برد الاسر في كل معقل لان الي بالايروس الاسر
نقري بك الامصار سمر اعلمها بانك ما زلت العزيز على مصر
سذيت فواجه الصبح لسفر وب فاعل الافاق لي فتر
و زكيت في لوق النواله رطل وشيت فابر المنايا به الغدر
واوش رومن العلمك واقفه فذاك بلا ضرر وعاذ بالاش
نكالت اوساف اوفسلا لسوداه والابرس نفس عكاز من العسر
عكاز يار الموم بالايروسه اذا انا تاتيمس زبور ولا عوي
ايش عاورك الارض جلايظها فانا جلايظ فاصحة الظفر
ولطقت مني دمع عيني اسره وصيرت مني مطلق القلب في سر
بكت عين شمس الافي الدر وموت سائبه يزهر على الانيه الزهر
نوايا العودوس مهدود ظله واصبح من نور يصير لي قنوق
نوق قلب السيل فقدان ذاته الست تراه في احتراق وفي كسر
اضال شمس منه مغرب لحده والطلم ان مني مطلع الندى
لن عطلت اعماله قرب بيره سبيعت في يوم اللقايل البشر
فلا حول لي بالصبر من بعد يوم بكته عيون الناس في الجول والشهر
وقد كان شهدي بن مشقه وقدر نوحل لاسدي قائم ولا يبر
ولان عيني بطرق النوم جفنها اذ لك بالظيف الذي سمع سير
قطر اخلاقا وفسا وعتما وصار بنات الرمي كال الظفر

توفي في القرن حصادا كن روحه سمعت غو علي بن عاتية القدر
فروا عنه الذب لله ذره سمعت من الأضواء من قبل الدر
فواؤه رضوان برضوان ربه بشير ولاقي ما يولد من رضى
وحسان بحان الاله وروحه واسمه بالعوفي وحشة القبر
عفي الله عن ذاك المحي فافقه غلاما نوع البشاشة والبشر
مع السلف الماضين يذكر فضله ويجرب وهو العدم من ذلك العدم
لقد عظم منه الرئاسة جبرها وقد كان خلاصا بعد من الغفر
وطرف الدواة الاسودا بغيره من الحزن يتكافؤا ذلله كحق
لقد كان القفس في الزكراية يقوى اذا فاقه بغير
خروج الالبين الحسين ابو اللبيب في شرح في الدين السكندر في حبيب سنة
الشيخ ومحمدي وسبع مئة ولغز من ابيه الامام في الزكراية والرخاوي
وفضل ودرس اجرة اماكن والف كتابا في من اسم الحسين بن علي مات في حيات
ابيه في رمضان سنة خمس وخمسين
فاخي القضاة هادي الدين ابو القضاة محمد بن عبد الله بن الصدوق بن علي
بن تمام البجلي ولد سنة ثمان وسبع مئة واخذ عن الغلب السني والرخاوي
واكتناني والرخاوي والقولوي وكان اماما في علوم شتاه له شرح الخاوي
ذات صقر قطعة من الطب وفي قضا الدوا المصرية وتدرس الشافعي
مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وولد
ابو ابراهيم محمد بن قضا الدوا المصرية مرارا وتدرس الشافعي كان
ما صرا في القنوان من معاني البرق مات سنة اثنين وثمان مئة
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن هادي الزركشي ولد خمس واربعين
وسبع مئة عن الاسوي ومغلاطي وابن كثير والادريجي وغيرهم

والفقه نفسه كالمكتبة في عدة فنون منها الخادم على الرافعي والروضة
وشرح المنهاج والديباج وشرح جمع الجوامع وشرح البخاري التيسير
على البخاري وشرح المغنبة والبرهان في علوم القرآن والقواعد
في الفقه واحكام المساجد وتحتوي احاديث الرازي وتيسر القرآن
وهو في سورة منم والحر في الأصول وسلسلة الذهب في الأصول والنكت
علي بن صلاح وغيره الك ما في يوم الاحد ثالث رجب سنة اربع وتسعين
وسبع مئة ودفن بالقرافة الصخر **م**

البرهان الانباري بن يونس ابوب الورع الزاهد المحقق شيخ الشيخ بالبراد
المصري ولد سنة ثمان مئتين وسبع مئة واحد من السنوسي وغيره وله نقضا
وولي شيخة سعد السعد او عن القضا الشافعية فاضلي وكان مشهورا
بالصلاح تقراء عليه الجن ما في المحرم سنة اثنين ومائة راجعا
من الحج ورناء الخاوط زين الدين العراقي اوصيه فيها **م**
وهو في القضي اذاني **م** اليك سولا بالبراد **م**

ابن الملقن سراج الدين ابو الحسن عون بن احمد بن خروا البغدادي **م**
ولد سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة وسبع علي بن عبد الناس والازم الربيعي
الرجسي ومغلطاي واشتغل بالتصنيف وهو شاب حتى التزم اهل العصر نقضا
ما في ربيع الاول سنة اربع ومائة من تصانيفه شرح البخاري
وشرح الحق وشوحي على منهاج وعلى التنب وعلى الخاوي وعلى منهاج
البيضاوي والاشباه والنظائر وغير ذلك **م**

البليغيني والعراقي وولد مرو **م**
سيد الدين محمد بن شيخ الاسلام سراج الدين البليغيني ابو العباس ولد سنة
سبع وخمسين ونشأ ماضرا في طلب العلم ومات في حياك والدين في شعبان

سنة لحد وتسعين وسبع مئة اخوه م

جمال الدين ابو الفتح عبد الرحيم قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ثلاث

وسبعين وسبع مئة واشتغل على والده وغيره وكان زكيا قوي الحافظة واشتهر اسمه وطاوع لكره في البلاد وخصوصا لخدمته والده وانتهت اليه رئاسة القتي وكان حسن السيرة في القضاة عفيفا زهافا معك

المبتدعة مات في عاشر شوال سنة اربع وعشرين وثمان مئة م

كمال الدين يوري بن محمد بن موسى بن عيسى لازم اليها السبكي وتخرج به وبالاسنوي وغيرهما وسع على الخريفي وغيره وشهر في الأدب ودرس الحديث بقبة بيوس وله تصانيف منها شرح المزاج والمقطوعة الكبريا وحيات الحيوان واشتهرت عنه كرامات واخبار بارها ومغيبات مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمان مئة م

ابن الامام عماد الدين احمد بن عماد يوسف اشغل في زمانه والحد عن الاسنوي وغيره وله تصانيف كثير منها التحقيقات على المهمات وشرح المزاج

مات سنة ثمان وثمان مئة م

الشيخ يوري ابراهيم بن احمد ولد في حدود الخمسين وسبع مئة

واحد عن الاسنوي وغيره والزم البلقيني ورحل الى الادنى بلب

وكان الادري يعرف له استحضارا وشهد العماد للصياغة علم

وسبق بانه اعلم الشافعية بالفقه في عصره وكان يسرد الروضة

حفظا واستفح به الطلبة ولم يكن في عصره من استحضر الفروع الفقهية

مثله ولم يخلفه بعد من يقاربه في ذلك مات سنة ثمن وعشرين

وثمان مئة م

الشيخ ماضي بن محمد بن عبد الدايم بن موسى ولد في ذي القعدة

سنة ثلاث وسبعين والزم المداوي والشرع ولم يره واخذ عن الشرح البلقيني
وله تصنيف منها شرح المعوق وسننونه في الاصولات سنة احدى وثلاثين
وثمان مئة

المجد البرماوي اسماعيل بن الحسن علي بن عبد الله واخذ عن جده والشيخين
وسمع منه ومهر في الفقه والقانون وشيخه القدر بن اخوان شيخنا البلقيني
وغيره مات في جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثمان مئة

ابن شاذان شاذان بن احمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن علي بن النصار ولد سنة سبع
وسبعين وازم البلقيني والزم العراقي وفي شيخه السلطنة بالمقدس
مات في ربيع الآخرة اربعين وثمان مئة

ابن المجد شاذان الحسين بن طاهر بن طاهر ولد سنة سبعين وسبع مئة
واشتهر بالعلوم فسمع في كتب منها ما رواه راس الناس في الفرائض والحساب
بأولاده والمهندسة وعلم الوقت بالانوار وعد له في ذلك مسنقات فائقة
مات ليلة السبت عاشر ذي القعدة سنة خمسين وثلاث مئة

الوفائي محمد بن اسماعيل بن احمد العراقي فاضل الفقه شمس الدين الشافعي
ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبع مئة واخذ عن الشيخ شمس الدين
البرماوي وسمع في الفقه والعربية والادب واشتهر بالفضيلة وكان
ممن جمع المنقول والدراسة للشيخية والصلحية الجاورة لفرج الانام
الشافعي رحى الله تعالى عنه وقضا الشافعيين ثم مات يوم الثلاثاء
ثامن عشر من شهر سنة تسع واربعين وثمان مئة

الشافعي محمد بن علي بن يعقوب فاضل الفقه شمس الدين الشافعي العلامة
الحق الملقب ولد في ربيع ثمانين وسبع مئة وحضر دروس الشيخ
في شرح سراج الدين البلقيني واخذ عن المداوي الطبري والعز بن جماعة

والعلاء البخاري وغيره وبرز في افقه والعربية والاصلين والمخالفين وسمع
الحديث وحدث بالسند وولي تدريس الحديث بالرفوقية ودرس الفقه
بالاشرفيه والسائيه والشيخيه وقضا الشافعية لمسوقا ثم بزمه ومنه
وافرا زمانا واشفع به خلق ولازمه والذي رحمه الله تعالى ثلاثين سنة
وشرح في شرح على المنهاج للذوي مات يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة خمس
وثمانين وثمان مائة والذي انام العلم كمال الدين ابو المصنف ابو بكر بن محمد
بن سفيان الدين ابابكر الخنيسري البيهقي والذي رحمه الله تعالى ببغداد بعد
ثمان مائة اثنى عشر واثقل ببلده وتوفي بها القضا قبل وفاته الى القاهرة
ثم قدما فلانهم العلامة القبايبي واخذ عنه الاكابر من الفقه والاصول
والكلام والنحو والاعراب والمخاني والمنطق والحجزة التدريس في سنة
سبع وعشرين واخذ عن الشيخ ^{ابن} الخاظم بن محمد علم الحديث وسمع عليه
حديث سلم مصبوطا بخط الشيخ برهان الدين حق سنة سبع وعشرين
وقرأ القرآن على الشيخ محمد الجيلاني واذا ايضا على الشيخ عز الدين المقدسي
وجامعة واثنى علومهما وبرز في كل فنونه وكتب الخط المنسوب وبلغ
في صناعة التوقيع الشهيرة واكثر لكل من رآه بالبراعة في الاشغال ومن
له فيها بعض كلفة وافني ودرس مئتين اربعين ومات في الحكم بالفاخرة
عن جماعة بسبعين خمسين وعشرة وثلاثة وولي درس الفقه بالجامع
السخري وخطيب بالجامع الطولوني وكان يجلب من الشافعية وكان
شيخنا قاضي القضاة شرف الدين المناوي في اوقات الحوادث يساله
في انشا خطب يلقى بها كالمخطيب في القلعة وام بالخليفة السعدي
باسم وكان يجلبه الى الخانية ويعظه ولم يكن يردد الى مدر من الاكابر
وغيرهم واخذوا في اجنى القضاة ان الولد اذ لم يما على الاكابر يهينهم

بالشهر فخرج لغزو الزها وعطشا فاقبال له قدرنا في هذا اليوم ولم يحلقنا
 شربة ماء ولو ضيقنا هذا الوقت في العبادة لحصل لنا خير كثير وماهاذا
 معناه ولم يحضر احد بعد ذاك اليوم سهر ولا يقين وعين من لم يقض
 مكة فلم يتفق له وكان على جانب عظيم من الدين والتجوي في الحكم وعنه النص
 والصيانة ليزب عليه حب الاقصاد وعدم الاجتماع بالناس صبرا
 على اشتدادهم له مواضبا على قراءة القرآن تحتم كل محبة حقة ولم اعرف
 من احواله شيئا بالشاهدة اليها اذ اوله من القضايف على شرح الفقيه
 بن مالك بن المصنف وصل بها اليها الاضافة حاشية على شرح الفقه كتب
 من قبل الرسالة على اعراب قول الترمذ وماتية المذهب ابو عبد الله

مات

- فيه ابيات برشم بها وهي **شعر**
- م مات الكمال فقالوا م وفي المجاز الجلالا م
 - م م ذالعبون بكاه م وللدروع انما لوم م
 - م م وفي فادي حزن م ولوعة لا تزال م
 - م م لله علم وحلم م دارته تلك الرمالا م
 - م م بكى الوساو عليه م وما وسر الضلالا م
 - م م قد راح في الخير افس م لما منى واختلا لوم م

وكيف لم يرتضاه وقد وثق الكاظم

عنه راحة نزول من الجبال

بقدر العلم باق والقول والإقوال

علي الدين القوشقري علي بن احمد بن ابي عبد الله في ذي الحجة سنة ثمان ومائتين وسبع مئة وثلاثة عشر وافتى ودرس وانتفع به جماعة وتوفي عنه تداريس وارتضاه الديار المصرية مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمان مئة

الشيخ جمال الدين الخليلي عماد الدين محمد بن ابراهيم ولد في سنة احدى وتسعين وسبع مئة واشتغل بجمع في الفنون فقاموا كل واحد في ما هو متطاعا وغيرهما ولتدعي ابيهم في الاصول والبرهان التجري والنسب السياسي والاولا التجري وغيرهم وكان له آية في الدكا والغنم كان لبعض اهل مصر يقول فيه ان دهنه يذهب الحاس وكان هو يقول عن نفسه ان فهمي لا يقبل الخطا ولم يكن يقدر على الخط وحفظ كرامات بعض الكتب فاشلوا به ندحوا رده وكان عمه هذا العصر في سائر طرقات السلطنة على وكرم من السلاج والورع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بوجه ذلك الكاظم لظلمة والحكام ويوتون اليه فلا ياتفت اليهم ولا يؤذن لهم بالدخول عليه وكان عظيم الحديث جدا الجري على الحديث القول بوجي في عقود المجالس على قضاء القضاء وغيرهم وهم يحضرون له وما يؤنه ويرجعون اليه ويطعون له كرامات كثيرين وعنده من ليه القضاء الاكبر فامتنع وولي تدريس الفقه بالمدينة البغدادية وقول عليه جماعة وكان دليل الاقوياب عليه الملل والمامه وكان مع الحديث من الشرف بن الفورك وحدث وكان متقشفا في لبوسه ومركوبه وسلبه بالجارة والفك كتب لشيوخها الرجال في غاية الخضعا

مات

والتحرير والتنقيح وسلاسة العبارة وحسن المزج والخل بدفع الأيراد
 وقد قبل عليه الناس وتلقوا بها القول منها شرح جمع الجوامع في الأصول
 وشرح المنهاج في الفقه وشرح بردة المذبح وسانك وكتاب في الجهاد
 ومنها لم يشأ المصنف كشرح القواعد لابن هشام وشرح السبيل كـ ^{كتاب} ^{مكتوب}
 حيداً وحاشية على شرح جمع الجوامع وحاشية على جواهر الأسنوي وشرح
 التمهيد في المنطق ومختصر التبيين كـ ^{كتاب} ^{مكتوب} منه وقد واصل كتب التي لم يكمل
 تفسير القرآن كـ ^{كتاب} ^{مكتوب} منه من أول الكهف إلى آخر القرآن في أربعة عشر
 كتاباً سائر في طبعه نصف الملهدي وموعود في غرر في نهاية الحسن وكتب
 في الفرائض وأيات يسيرة من المبعوث وقد كتبه في طبعه من أول المبعوث
 إلى آخره أسنوي في أول يوم من سنة أربع وسبع وثمان مئة
الباب في شيوخنا في القضاء علم الدين صاحب شيخ الإسلام سراج الدين
 حامد لواء الدين الشافعي في عصم ولد سنة إحدى وتسعين و سبع مئة ولحقه
 الفقه عن والده وأخيه والنوع عن الشافعي والأصول عن العز بن جماعة ثم
 وسمع عن أبي جود والجمع وختم المذاهب وغرد الكوع على المذهب بن حجر وروى
 بن نجيب وحضر عند الحافظ أبي الفضل العراقي في الأمل وتوفي سنة ثمان
 والتفسير بالبرق فقيه بعد أخيه وروى عن الشافعي بعد أبيه والدرر
 عند رسة فابن أبي وتوفي القضاء الأكبر سنة ست وعشرين بعد الشيخ
 وفي الدين وكثر رعاياه وأعادته وتفرغ بالفقه ولحقه عن أبيه الخفي ولقى
 الأصاغر بالأكابر والأحفاد بالأجداد والفقهاء بالدرر في كل المذاهب
 بهاميه وعنه ذلك قرأت عليه الفقه وأجاز في بالدرر بن حضر بذكر
 وقد أفردت برحمته ما نال في مات يوم الأربعاء خامس رجب سنة
 ثمان وسبع وثمان مئة

188
المتوفى قاضي القضاة مشرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن شيخنا
شيخ الاسلام ولده سنة ثمان وسبع مئة والزم الشيخ وفي الدين
المعروف وشاركه في الفقه والاصول وسبع المئتين عليه وفي الشافعي
بن الكوثبي وشمس الدين الافندي والافندي وشمس الدين بن ابي بكر بن
الشافعي وقضا الداريا المصوية وله تصانيف من استخراج مختصر المسوخي
لوفي ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين وثمان مئة
وهو اخذ على الشافعية ومحققهم وقدر ثبوتهم بقولي **شهر**

قلت لما مات شيخ المعوقا باقيا يحيى صاها الامراء

اجهول وساق له الديني اك الويل الي يوم التلاق

ذكره كان مشهورا الفقهاء المالكية

عثمان بن الحكم المروزي حفيد بن عبد الله بن سعد المعافري المصري سكران الحنا
الملك لثقة بين وهب بن القاسم مات بالشكندرية سنة ثمان وسبعين ومئة

عبد الرحمن بن قاسم وابنه وهب والحاف بن الفرات السب وعبد الله بن عبد الله
ولده قاسم بن السراج الغادري مروا

بن الموان ابو بكر الدينوري صاحب المجالسة ابو جعفر بن قتيبة بن عثمان

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو القاسم مصنف فوج

روى عن ابيه وشيخ بن الدب وخلق وعنه الشافعي والوصافم ووثقه

عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عثمان قال بن زحون هو اكبر

اولاد بن عبد الحكم واقهرهم واجل اصحاب بن وهب مات ثمان مئة وسبع

وثلاثين ومئتين مروي في فتنة خلق القرآن دفن عليه بالكبرى

حجة مات

عبد الرحمن بن ابي جعفر الدمشقي روي عن مالك وثقه كبار اصحابه

بن وهب وابن القاسم واسم ولده مات سنة ست وثمانين ومئتين

هارون بن عبد الله المصري الكوفي قيل لعبد الله الامام ابو جعفر ينفقه

ما يحب ملك قال الشيخ ابو حنيفة المشهور ان هو اعلم من صنف الكتب في مختلف

قول مالك وروى عنه مائة سنة الفقيه وثلاثين ومئتين

عبد الرحمن بن عيسى بن ابي الغنم مولى بني هاشم ابو زيد من اهل مصر ائمه

عن ابن القاسم وابن وهب وكان فقيها مستقيا روي عنه البخاري وابو زرعة

وله سنة ستين ومائة مات سنة اربع وثلاثين ومئتين

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي الحارث ابو حنيفة البصري كان معدودا

من فقهائهم ائمه ابن وهب مات سنة خمس واربعين ومئتين

موسى بن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه بن الامام المشهور

سليمان بن داود بن حماد بن سعد الورد بن ابي الربيع المصري قرأه ابو زيد

وروي عن ابن وهب واسم ولده ابو داود والنسابة وكان زاهدا قال ابو داود

قال من رايته في فلكه وادسته ثمان وسبعين سنة ونوفي في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين

ومئتين

عبد العلي بن عبد العزيز الحارثي بالبحر من اهل مصر روي عن ابن وهب

ونعبد بنه وعنه النسابة وقال الناس به وكان حافظا فقيها مستقيا

مذكورا في لغتها المأثية مات سنة اربع وخمسين ومئتين

زكريا بن يحيى الوفا المصري قرأه ابي نافع ابن ابي الغنم وثقه بابن وهب وابن القاسم

واسم ولده كان فقيها ولم يكن بالمشهور في رواية مات سنة اربع وخمسين ومئتين

للمسؤول

ابو بكر بن زكريا كان حافظا للمذهب ثقة بابن وهب وابن عبد الحكم

وغيره

وغيره

وغيره

وغيره

وغيره

وغيره

صاحب التفسير في الأصول والنوع روي عن أبي سلمة الجني ونزل

وهما في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة

أحمد بن محمد بن جعفر السويطي الملقب بالهوف قال أبو القاسم الطحان

روي عن أبي بشر الدواني في جعفر الطحاوي روي عنه عبد العزيز

بن محبوب سنة أربع وستين وقيل أربع وسبعين وثلاث مئة

أحمد بن محمد بن جعفر بن بوابه البغدادي قال في المعجم ما لي ما ذهب

فصبوا من هذا ما شعر الخبر يا هذا الجواب عن قول القائل في كتابنا وأوط

ثم قضا البعض إجماعا لم يفسد مشق ثم قضا الديار المصرية وأسباب

يلا مشق حدث عن بشر بن موسى بن أبي موسى سلم الجني وطبقها في سنة

سبع وستين وثلاث مئة وقد قارب السبعين قال بن مكي لا كان يذهب

إلى قول مالك وإنما اختار وكان مفتيا في علوم وله تصانيف

أحمد بن يوسف بن بلال السويطي الملقب بالبيروني روي عن أبي سفيان

الوراق سمع من أبو القاسم بن الطحان وقال توفي سنة ست وسبعين ثلاث مئة

أحمد بن يوسف بن أبو بكر النعماني مام المالكية لمصر في وقتة أحد من بني جابر

وكنى بن الجليل وعظم شأنه واليه كانت الرحلة والأمانة وكانت حلة له

في الجامع نزل على جرة عشر طود ابن كثر من مخرج ما من سنة ثمان

وثلاث مئة

أحمد بن محمد الموصلي عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الخافقي المصلي

الفقيه المالكى الذي صنف سنة الموطأ كان فقها ورعا متعبدا

خبر ابن حبان الفقهيات في رمضان سنة احدى وثلاثين وثلاث مئة

أحمد بن عيسى بن محمد الواسطي قال بن كثر نسيه إلى قربة

من قربة مصر يقال لما انصار كان فقها فكتبها في سنة احدى وثلاث مئة

من قربة مصر يقال لما انصار كان فقها فكتبها في سنة احدى وثلاث مئة

وسمع منه الحقايق العديدة إلى أن مات برأسه تسعين وأربع مئة واربعاو

الطائفة

ابو بكر الصديق محمد بن عبد الله أبو جعفر قال في توفيق نفعه إلى كبره

وسكن بمصر فنفقه عليه خلق كثير وسمع من الرواة

عبد الجليل بن جعفر الصفي الفقيه المكي قال في سيرته في نصرته

ومات برأسه تسع وخمسين وأربع مئة

عبد الله بن الوليد بن عبد الوهم بن نصر بن النضر بن الفقيه المكي

أحد عشر إلى خمس مائة وخلفه وسكن بمصر ومات بالشام في رمضان

سنة ثمان وأربعين وأربع مئة عن ثمان وثمانين سنة

عبد الله بن محمد بن العباس بن شهر بن الوليد النهدي بن أبي بصير فقيه مكي

القي في ثمان مائة قال له طلب لقيته بشرو لم يؤمنه قال رايته بالبرقة

المذكورة ونقلته منه في شرح المطالب

ابو كروان الطولوسي محمد بن الوليد النهدي بن أبي بصير الكندي

أحد الأئمة الكبار أخذ عن أبي الوليد البايع وحمل وسمع به بعد أن رزق

الله التبيين وطبقته وكان إماما للأهوا وعاش قسرا فاستعلا

له تسعين مئة مات في جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين مئة عن مئة

ومن كراماته أن خلفه بمصر العبيدي امتحنه وأخرج من الكندرية

وسمع الناس من الاختراع وأمر له الأقتل وزي العبيدي في موضع

لا يقص منه فبحر من ذلك وقام خادمه إلى بني نصر ليع في السلاح من الإص

نح له فأكمل ثلاثة أيام فلما كان عند صلاة المغرب قال لخدمه وميت

الساعة فكب الأقتل من العواقتل وفي يومه المأمون البطاحي

فأكثر الشيخ كراما كثيرا وصنف له الشيخ كتاب سراج الملوك

سنه من غسان بن ابراهيم الاذري ابو علي فقهه بالطرطوسي وجلس
في حلقته بعده وانتفع به الناس وسرح المدونه وكان من زهاد
العلمي وكبار السالطين فمها فاضلا مات بالسكندر سنة احدى واربعين
وخمسين وروى في اليوم فقول ما فعل الله لغانيك فتابعه من علي بن
فقال ابو اهلنا القس الطاهر الربيعي العالم

ابو الحسن ابو الطاهر اسماعيل بن عيسى بن عوف الزهريري سكن في
نقعه على ابي بكر الطرطوسي وسمع منه ومن ابي عبد الله الرازي وروى في المذهب
وتخرج به الاحباب وقد سده السلطان صلاح الدين وسمع منه الطوطا
وله مصنفات مات في شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة في سنة
قال ابن فرحون كان امام عصره في المذهب وعليه مدار الفتوى مع الورع وال
ابو بكر مكي فليس الدين ان شرع الله ما على تزيين البرادعي في الجواهر وال
في حقه وبلدات

ابو القاسم مخلوف المغزي ثم السكندري في الايام النبيلة من اهل نقعه
ماهل النضر زمانا مات سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة قال في سنة
ابو القاسم احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
راسا في القواف السبع ومن مشايرو السجلى واعيانهم وادبهم في حادي آخر
سنة ثمان وسبعين والربع مائة وانتقل الى الديار المصرية فتوا على بن الخيام
وقر الفقه والعربية وسكن مصر وقد روى الاقرا وكان صاحب اسب
كبير الفقه وقراءه في حجاج بن محمد بن سديد وروى عنه السلفي مات احدى
المصر سنة سبعين وخمس مائة ودفن بالقرافة وقد سقرت مصر عن قاص
ثلاثة اشهر في ثلاثة وثلاثين ايام
العبد يفرح
الفتا على ابي حباس عاده فاسقط ان الاضي لمزعب الدولة فابوا وتولي

عشرين

أخبرني قاضي الكندرية ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المائتي ودي
عن محمد بن احمد الوائلي وغيره مات سنة تسع وثمانين وخمس مئة قاله في العبر
ظانين بالخسرين ابو منصور الازدي المصري شيخ المائكية كان منتسبا الى اوقات
والغني المتوخ به بشركه مات مصر في جمادى الاخر سنة سبع وتسعين وخمس
قاله في العبر

سأب بن احمد بن محمد بن جبريل ابو الحسن النخعي كان فقيها فاضلا
نحو بابا وغازا اعمد اوله في الفقه لعائين وفي النواصب ان حدث
عن السائر وله بقطعة سنة عشرين وخمس مئة ومات سنة ثمان وخمس
الحافظ ابو الحسن بن الفضل في الحفظ

ابن ساسق في العلم جمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ماسن بن قنار
الجزائري المصري شيخ المائكية ومحب كتاب الجواهر
الشمسية في الذهب كان كعبا في ائمة العالمين حج في احواله ورجع فاستنع
من الغني ان يات بمئة دينار في سبيل الله في حجة سنة ست عشر
وسن مئة والتخرج يحاصرون له ميثاق قال ابن ابرو البرقي وكان تاجره
شأنه في العلم

ابن الحسن اليباضي علي بن ابي عبد الله المولى الاعلام وابنة الاعلام
يوع في علوم شت الفقه والاصول والكلان وكان لبعض الائمة لفضله على الثام
نقد الدين في الاصول نفقه بابن الطاهر بن عوف والف وبيع الكندرية
وانتفع به الناس فخرج به بن الحاجب ولده سنة سبع وخمس مئة
ومات ثمان عشر وسبعمئة

الحسن بن عيسى بن شريك جمال الدين ابو علي الرازي قال بن فرحون

كان من الخط الورع عن شيخ المالكية في قنقه وعليه مدار الفقه الديار المصرية
عالمنا بالاسلمين والخلاف والدرسة سبع والاربعين وخمس مئة ومات سنة
الشين وثلاثين وست مئة

كمال الدين ابو العباس احمد بن علي البسطامي ثم المصري الفقيه المالقي الملقب بالزهدي
تلميذ شيخ ابو عبد الله الفريخي قال في الجهاد رس واني نجا وبكعة مئة
ومات بها في جمادى الثمن سنة ست وثلاثين وست مئة عن يمين حج في سنة
ولدت **تاج الدين** علي بن علي الفريخي مدرس سمع من ابي الهادي بن رستم وولدت
المصري وبن مشيخة الشاذلية مات في ثمانية خمس وعشرين وست مئة
عن سبع وسبعين سنة

جعفر بن علي بهبه الله ابو القاسم الجوهري الاسكندراني المالكي المصري
الاساد الحديث والدرسة ست والاربعين وخمس مئة وقرأ القرآن على عبد الرحمن
بن خاتم الله صاحب بن الخاتم والقرآن عن السلف وسمع من الافراد في عنده
الفتي سليمان وعلم الطبع مات بدش في ستمائة سنة ثلاثين وست مئة
ابن احمد **سراوق** جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسماعيل
الاسكندراني المالكي الفقيه المصري والدرسة اربع والاربعين وخمس مئة وسمع من الطبع
ونفقه بالطلب صاحب ابن بنت معافي وقرأ القرآن على ابي القاسم عبد الرحمن بن خاتم
وطال عن والده وسمع وانتبهت اليد لياسة الافراد والافني ببلده مات بالكلز

في خامس عشرين شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وست مئة
ابن الحارث العلامة جمال الدين ابو عمرو عثمان بن ابي بكر الكندي البغدادي
ثم المصري المالكي الفقيه المصري النوري الاموي صاحب التمهيد في البرهنة
كان ابن حاجب الامير عز الدين يونسك الشلابي فانتقل هو وقرأ القرآن
على النوري والشلابي وبيع في الاموال وسرى المول في الاموال والنمو

في القنقه

مستخرج من نسخة بخط يده
في سنة ١٢٠٠

في الفقه والكافية في النحو وشرحها والواعية وشرحها والشافعية في التعريف
وشرحها وشرح الفضل والاحكام في النجوى وشمس في العمود من باب الاسكندرية
سادس عشر في ثواب سنة سنة الابرار سنة مائة عن خمس وثمانين سنة حروف
عنه الشريفي الديلمي وعنه **هـ**

ابن ابي عمير بن عطاء الله بن محمد الاسكندراني كان اماما في الفقه والاصول
والعربية ففقه على ابي الحسن الابرار في فقهنا لابن ابي حنيفة وله تسعين
سنة شيوخ التزييد وخصم التزييد وخصم الفضل توفي في شهر رمضان
سنة اثني عشر وستمائة **هـ**

القزويني ابو العباس محمد بن محمود بن ابراهيم الانباري الملقب بالفضة المحدث
توفي بالاسكندرية وله سنة ثمان وسبعين سنة شيوخه وسبعون سنة وولد له ثمانية
فأقام به ايدرس وصنف الفهم في شرح صحيح مسلم وخصم العجيجين من
في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة **هـ**

ابن ابي عمير ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد الرضائي النيسابوري الملقب
توفي بالاسكندرية كان من علماء المشايخ سنة الموطأ من ابي عبد الله محمد بن
من في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة
ابن ابي عمير بن محمد الرضائي بن محمد الشارح لكتاب الاسكندرية ولفقه
وبرع وكان من ائمة المالكية حذر الاكثر الاول له تصانيف في الفقه **هـ**
والنظر والخلق وصل اليه اعداد فأكبره الخلق المستنصر وولاه بغداد
المستنصرية وله سنة تسع وثمانين وخمس مائة وباب سنة تسع وستين
وستمائة **هـ**

ابن ابي عمير محمد بن علي بن وهب بن ديق العمري والشيخ في الدين
شيخ اهل الصغرى وتربل فوس كان جامعاً لقول العلم موصفاً بالصلاح

معتزلي في القوس روي عن علي بن الفضل وعنه مات في المحرم سنة مائة وسبع وستة
قاضي القضاة شرف الدين ابو حفص عمر بن عبد الله بن صالح اسبكي ولد سنة خمس
وثمانين وخمس مئة وفتحه واقفي ودرس في الساجية وولي سنة الفاضلة روي عنه
الردون جماعة مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وست مئة هـ

قاضي القضاة ابي القاسم الدين بن محمد بن مكي قاضي الديار المصرية ولد سنة خمس وخمسة
ومائة سنة ثمانين وست مئة هـ

محمد بن الحسين بن عتيق بن رافع الربيع المصري علم الدين شيخ المالكية كان من سادات
المناجحة جميع بين العلم والدل والورع وولي قضا الاسكندرية ولد سنة خمس وتسعين
وسب مئة ومائة سنة ثمانين وست مئة هـ

قاضي القضاة محمد بن ابي القاسم بن محمد التومسي الربيعي العلامة المعني وولي قضا الاسكندرية
مات سنة ثمانين ومائة سنة ثمانين وست مئة هـ

قاضي القضاة داود بن الدين علي بن مخلوف بن ناهض المؤيري وولي قضا الديار المصرية
ثلاثا وثلاثين سنة من بعد من شاس وكان مشكورا السيرة مات سنة ثلاثا وست مئة
بن ابي القاسم محمد بن العلم محمد بن الحسين بن عتيق بن رافع المالكي وولي قضا
الاسكندرية ثلثي سنة وذكر القضاة شق روي عن ابن الجوزي
وله قطرة وفضل ران في المحرم سنة ثمانين وست مئة على ثمانين وست مئة

قاضي القضاة الدين الفاضل بن عمر بن علي بن سالم المكي الاسكندري كان فقيها
متميا في علوم صاحبها عظميا صاحب جماعة من الاولياء وخلق بابا بهم منف
شرح العروة وشرح الاربعين النبوية وغير ذلك ولد سنة اربع وخمسين
وسب مئة ومائة سنة اربع وثلاثين وست مئة هـ

قاضي القضاة محمد بن رافع الدين بن المنصور بن اخي الفاضل ناظر الدين قاله
بن دحوان كان شيخ الاسكندرية وولي قضا بغر القضاة فاضلا اديبا

عمره وفتح به الناس أخذ الخفة عن عمية ناس الدين وزي الدين والنس
تقريب الخ شجرات وادست أحد وخمين وست مئة ومات سنة
ست وثلاثين وسبع مئة

الحاج صاحب المدرس أبو عبد الله محمد بن محمد الكوفي المناسي أحد العلماء
العالمين المشهورين بالزهد والصلاح من أصحاب أبي محمد بن أبي حمزة
وكان فيها علواً فذهب ما كان وصحب جماعة من أرباب القلوب مات
بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة

ابن الفوحي ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن التونسي تولى القاهرة قال
بن فرحون شيخ المالكية بالدرية المصرية والشامية العلامة الفوري في فنون
العلم لم يخلف بعده مثله ولد سنة أربع وستين وست مئة ومات بالقاهرة
سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة

ابو الحارث بن أبي بكر الكندي فاضل الإسكندرية شيخ الملاحمة
وفوري زمانه حدث عن الديلمي ومنف وفيه وانتفع به الناس ولد سنة
الأربع وخمسين وسماية ومات سنة إحدى وأربعين

الروادري عيسى بن سعود أبو الروح كان فقهاً عالماً متفناً انتفع به
والتهن إليه وبأسرة المالكية بالدرية المصرية والشامية وله تصانيف
من شرح مسلم وشرح مختصر الخليل وشرح الدرر وتاريخ و مناقب
مالك والروادري من تلميذه في صلاة الطلاق ولد سنة الأربع وستين وسماية
ومات بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة

جمال الدين عبد الله بن محمد الشيباني الوالدة البارغ صاحب المصنفات
البدائية مات بالقاهرة سنة أربع وأربعين وسبع مئة

عيسى بن مخلوف بن عيسى الخليل قال بن فرحون كان من فضل المالكية

بن سبكي عن محمد بن محمد بن اسماعيل الكوفي عن أبي الفقه وولي بن أبي الطاهر
 وعين القضاة فاستمع مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثمان مائة وقوله المات
الشيخ بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عوف ولد سنة اربع وثمانين
 واخذ عن الشيخ خليل وعين وصنف المسائل في الفقه وشرح مختصر الشيخ خليل
 وشرح اصول المصلي وشرح الفقيه بن مالك وروى عنه في تدريس الشيخية
 وقضا المالكية اجاز الكتاب المسمى في ما في جهاد في الحرة سنة خمس وثمان مائة
ابن زورق فاضل القضاة وولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد كوفي ولد
 سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وسبع من الوادياحي وعين واخذ الفقه
 عن فاضل الجماعة بن عبد السلام وعين وشرح في العلوم والفقه في القول
 ومهر في الارباب والكتابة السند مائة فاس ثم دخل القاهرة فولي شيخية
 البهسية وقضا المالكية وصنف تصانيف مات في رمضان سنة ثمان
 وثمان مائة

الشيخ فاضل القضاة محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن شيخ الاسلام ولد سنة
 ستين وسبع مائة وبرز في الفتوى ودرس الشيخية وغيرها وولي قضا المالكية
 وصنف تصانيف مات في رمضان سنة اثنين واربعين وثمان مائة
الشيخ عبد الله بن علي بن صالح بن عبد المنعم الفضاوي الزراري الامام العلامة
 ولد في جهاد الاول سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ومهر في الفقه والامرين
 والعربية وصار راس المالكية وعين القضاة بعد موت البساطي فامتنع
 فاح عليه فتغيب الى ان ولى عيان وولي تدريس الاسفينة والشيخية
 والقضاة مائة وانقطع في اخر عمره الى الله تعالى واعرض عن الاجتماع بالناس
 وامتنع من الاقضية مات في شوال سنة ست واربعين وثمان مائة
ذكر من كان من فقهاء الحنفية

اسماعيل بن مبرع الخنفي ابو محمد الكوفي قاضي مصر وروي عن ابي رزين
 وابي مالك وروي عنه اسرائيل جفن بن غياث وخروج لمسلم والودود والكناني
القاضي كفاف بن قتيبة بن اسد الثقفي من ولد ابي كنان الثقفي البصري ابو القاسم
 قاضي الديار المصرية سمع ابو داود والطحاوي وافراده وروي عنه ابو عوانة
 في صحيحه ومن خلفه وكلاء المتوكل القضا بمصر سنة ست واربعين ومائتين
 وله اخبار في العدل والحقة والبراعة والورع ونسبته في الشرف والبر
 والوفاء والرد على المنافق فيما انفقته على الحق حقة وكرهه الخدين ثمانين
 ومائة ومات في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين **هـ**
الحسين بن علي بن يحيى بن عيسى البغدادي الامام ابو جعفر الفقيه قاضي الديار
 المصرية كان من اكابر الخنفة نفقه على مبرع بن ساعد وحدث عن عاصم
 بن علي طائفة وروي كثير وصح شيوخ الطحاوي كان في الحرمة ثمانين
 ومائتين لمصر ونفقه بن ولش في اربعة اشخاص **هـ**
الحسين بن علي بن باسائه الي الحسن البصري قال بن كثير قدم ببغداد وكان
 من افاضل الناس عظيم علم يذهب الى حنيفة مفرط الدكاوي الفهم مات
 ببغداد سنة تسع وثلاثين وثلث مائة ولم يبلغ من العمر اربعين سنة **هـ**
عبد المعطي بن مسافر الحاج البصري من اصحاب ابو بكر مبرع بن ابراهيم
 الرازي تولى الاسكندرية كان اما حنفي سمع منه الشافعي بالاسكندرية
 وقال سألته عن مولد فقال سنة ثمان واربع مائة **هـ**
عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى يعرف بابن الشاعر روى في مذهب
 الحنيفة وقدم صحبت صلاح الدين بن ايوب مصر فاقام بها ثقي وروى
 بالمدرسة البغدادية ونظر الى ان مات سنة اربع وثمانين فمات سنة
 ومولد في صفر سنة ثلثة عشر مبرع **هـ**

أحمد بن إبراهيم بن غاري المازني أبو الظاهر يعرف بابن فلوش
كان عالماً بزريراً في الفقه له بطول في الشيلين ويعرف بالطب والمنطق والحكمة
وعلم الأزل وقدم مصور ودرس ما ذكر له كتب في تاريخ مصور لسنة
ثلاث وتسعين وخمس مئة ومات بوشق منه سبع وثلاثين وست مائة
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الحنفي حجة الدين أبو القاسم القوسي
الفقيه الحنفي قال الحافظ الرمياطي كان متبحراً فيذهب في حنيفة ودرس
وناظر وطال عن ولده تصانيف في علوم عرب فظواهرها ونثر الفقه على عبده
بن محمد بن عبد الجليل مدرّس السويثية وله الخوض بن بري ولد بقوس
سنة خمس وخمسين وخمس مئة ومات بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثلاث
والربعين وست مئة

عبد الرحمن بن محمد الله الأصحاب كمال الدين بن الأدهم الخليلي الملقب
رايس انتخاب الامم العالم المحدث المورخ الاديب الكاتب البليغ وله كتاب
سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة وبرع وساد وما راو حروص فضل ونبلا
ورئاسة الفقيه وفي الحديث والادب وله تاريخ خطب مات نحو
في جمادى الاولى سنة سبع وست مئة ودفن بسبع المقطم وله ولفظ
عبد الله بن محمد الرحيم كان عالماً بالذهب عالماً بالادب وهو اول حنفي
خطب جامع الخاتم والحنفي درس الظاهرية حين بناها الظاهرية بن
بالقاهرة ثم وفي قضاها وانتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر والشام ولد
سنة ثلاثه عشر وست مئة ومات في ربيع الآخر سنة سبع وربعين
الشيخ سليمان بن المحزون وعييب بن عطاء الادريجي المازني قال الصوفي
كان اماماً عالماً متبحراً عارفاً بدين الفقه وعواضله انتهى اليه رسالة
الاصحاح بمصر والشام فقه على الجمال المصري وعييب وسكن مصر حكماً

وولي قضا العسكرو د رسن ائصال الحيم ثم ولي قضا السلام مان سنة سبع و عشرين
وسن مية عن ثلاث وثمانين سنة وله مولدان م

فلو ان احسن عبد الله لغيره ابو الزبير الدين قال ايمس الخي كان
عارفا بالفتنة والخوف قد راى اجماع الحكم واعاكر البيوضه وارسة
ست مئة ومات في حبيب سنة اثنى وسبعين

في يومه من بعد الله القزويني الأصل الاسوي المولد مال الدين برقع في شهر
الرجب سنة ١٠٠٠ وكتب على المصاحفة واشتهر وقد نال الناس الاستعانة عليه ودرس
بالساحلية واليهوديه مات في رجب في حدود الثمانين والست مئة وكان
في الطالع السعد

المصريه كان عارفا بالمذهب جديد اومات بالفقه في شعبان سنة اثنين
وسبعين وست مائة

بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن النخعي بن الحارث بن ابي ربيعة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

بن حسن النجفي ثم محمد بن الحسن النجفي القاهن ولد في نيسابور سنة احدى وعشرين وستمائة وولد من بعده بن يوسف النجفي واقام من الجامع الاقصي وكتب تفسير الكافي في الغاية وكان اماما عابدا زاهدا اما في الميراث فكتب في القدر يسير في كبد عليه ورياسته مات بالفد في الحرم بمكان ولعنه وكفن في العري

حسن الميرزا الحسن بن احمد بن الحسن ابوشاه وال الرازي كان اديبا

علامة كبر الفضائل ولي قضا الحنفية بالديار المصرية وقضا الشام وعدم
في وقت التتار سنة سبع وتسعين وست مئة ومولد في الحرم سنة احدى
وثلاثين هـ

الشيخ العلامة شمس الدين احمد بن ابراهيم بن عبد الغني كان عارفا
بارعاً في علوم شافعية على المذهب وسليماً في شرح الهداية وولي
قضا الديار المصرية مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين مئة مولده
سنة سبع وثلاثين وست مئة هـ

شيخنا احمد بن اسماعيل بن عثمان بن المعلم القرشي الدمشقي العلامة سمع
من ابن الزبيدي وغيره وتفرد ولي في النجاشي وافي دروسه وكان
القاهرة سنة سبع مئة الى ليلته مات في رجب سنة اربعة عشر احدى
وتسعين مئة وله ولد يقال له هـ

علي بن مكي ايضا مات قبل والده بقليل هـ
علي بن علي بن ببال الفارسي بولحسن ولد سنة خمس مئة وثمانين هـ
وسمع من الشيخ ودفقه بالسر ورجع في المذهب واصوله وشرح
المصاحف الكبري وروى صحيح نجران على الابواب وروى معجم الطبراني
على الابواب وشرح التلخيص للجلالي مات بالقاهرة في شوال سنة احدى
وثلاثين وسبع مئة هـ

رواية الدين بن علي بن احمد على سطح بن عبد الحق الواسطي فاني الدار
المصرية روى عن احمد بن البخاري وكان اماماً عالمافقها عارفاً
بغواص المذهب مشهور درس في ناطق نفسه شرح الهداية وعنه في
سنن البيهقي الكبير مات في ذي الحجة سنة اربع واربعين وسبع مئة
عبد الله بن مصطفى المارديني السهري مات في الركاب سنة سبع

الاجابات في وقت انتهت فيه رواية الخليفة بالديار المصرية وتخرج به
سنة كبرى شرح الجامع الكبير والقاهرة ورواها المصورية مات بالقاهرة
في رجب سنة لحدري وثلاثين وسبع مئة عن لحدري وثلاثين سنة وله
ولدان احدهما

شيخ الدين محمد ولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة لحدري وثلاثين ومئة
وتفقه ودرس وافتى وصنف في الفقه واصوله والفرائض والخطب
والمناظرة ومن تصانيفه شرح الهداية وشرح الجامع الكبير ان الثاني
سنة اربع واربعين وسبع مئة والاخر

علاء الدين علي ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة وكان اماما في الفقه
والاهول والحديث ملازم للاستاذ خالده وله تصانيف بدعية
منها مختصر الهداية ومختصر علوم الحديث لابن الصلاح والرد على البوشي
وفي فضاء الديار المصرية ومات في المحرم سنة تسعين وسبع مئة وله
ولدان احدهما

سيد الغريب كان فقيها فاضلا دينادرس لحدري اماكن مات بالطاعنة
سنة اربعين في حياات ابيه والاخر

جان الدين عبد الله في فضاء الديار المصرية بعد موت ابيه ودرس الحديث
بالكاملية بعزل عن الفقه عن الدين بتتبعه ودرس الفقه بجامع جلولة
وافتي وصنف وله سنة ست مئة وسبع مئة ومات في شعبان سنة ست مئة
وله من اولاد **الدين** محمد افقي ودرس وفي فضاء الديار المصرية وله سنة
الاثنتين واربعين وسبع مئة ومات شابا في ذي القعدة سنة تسعين وسبع مئة
اولاد **الدين** شاح الكثر في الدين عشرين بن علي بن محمد المارقي قديم القاهرة سنة
تسعين وسبع مئة ودرس في افقي وثلث الفقه وانتفع به الناس مات

سنة ثلاث والاربع وسبع مئة في رمضان ودفن بالقرافة هـ
سنة ثمان وخمسين من احمد بن محمد بن ابي القيس مع الفقه في نحو
واللغة وصرف تاريخ النخاعة والدرر اللطيفة من البحر المحرر ولدي في الحجة
سنة اثنين وخمسين وست مئة ومات سنة تسع والاربعين وسبع مئة هـ
سنة ثمان وخمسين من ابي عبد الله بن ابي غازي قوام الدين ابو حنيفة الانصاري درس
بغداد ودمشق ثم قدم الي مصر ودرس الجامع الماروني وبالعرضة المشيخة
اول ما افتتحت وكان رسالتي في زعم الحنفية بارتقاء الفقه واللغة والخيرية
صنف شرح الهداية في شرح الشيباني بارعاً ورسالة عدم صحة الجمع
في موضعين من البلد ولدي شوال سنة خمس وخمسين وست مئة ومات في شوال
سنة ثمان وخمسين وسبع مئة هـ

سنة ثمان وخمسين من احمد بن علي بن ابي القضاة بالدار المصرية
تلقاه على الوجه المازني والراجح المصنف في شرح الهداية والظاهر
في الفروع وشرح البدائع وشرح المغني وشرح تاجية بن الفارض في ذلك
مات سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة هـ

سنة ثمان وخمسين من محمد بن محمد بن بشار بن سالم بن ابي القضاة في اوفى
الفريسي درس وافتى وصنف شرح معاني الآثار وطبقات الحنفية وشرح
الخلاصة وتخرج له كوكب الهداية وغير ذلك ولم يمت سبع وسبعين
وسنة ثمانية ومات في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبع مئة هـ
سنة ثمان وخمسين من محمد بن عبد الرحمن بن علي الزمرد في الفقه
والعقوبة والادب ودرس وفاد له تصانيف في فنون من ذلك شرح
التمية بن مالك في شرح البردة وشرح مساوق الانوار ماتي في شعبان
سنة تسع وستين وسبع مئة هـ

بن علي بن منصور شرف الدين ابو العباس البستي في القضاة المداير
المصرية واختصر المختار في الفقه وسماه المختار وعق عليه شرحا وله
تصانيف اخرها من في شعبان سنة اثنين وثمانين وسبع مئة هـ
ابن الدان محمد بن محمد بن محمود البليالي في علامة المتأخرين وعلامته
المختارين وساده ودرر افاده وسبق شرح المدنية وشرح المشارق
وشرح البرذوي وشرح مختصر الحافظ وشرح تفسير المعاني والبيان
وشرح الفقيه بن يعقوب وحاشية على الكشاف وغير ذلك ولي شيخه البرقي
اول ما فتح وعرض عليه القضاة في ما ت في رمضان سنة ست وثمانين
وسبع مئة هـ

جلال بن احمد بن يوسف التتاي في القوام الاثني والعوام الكافي وبن
عقيل هـ بن شام وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا انقلب للاشغال والفتوى
من طوليلة وسبق له قضاة مصر فلم ير شي وولي تدريس الصغرى وشيعة ومدرسة
الحاي وله تصانيف منها شرح المناور والملة في عدم محمد الجمعة في مواضع
ما ت سنة ثمان وتسعين وسبع مئة في حجاب هـ

الشيخ صالح الدين محمود بن علي القميري في دم القاهرة وديار الشغل بالفتوى
ومرو وولي الحسبة مرارا ونظر الجليل في القضاة الحنفية وشيعة الشافعية
والصغرى وشيعة ودرس التفسير بالمنصورة ودرس الحديث بها ما ت

في سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبع مئة هـ
المسعودي قاضي القضاة محمد بن محمد بن علي كوفي في الفقه بالسلج الهندية
وعين وكان فقيها ساركا في الفتوى عارفا بالوليا في خبرها بالافقية
وفي القضاة بالقاهرة مابين ومان في ذي الحجة سنة تسع وتسعين
وسبع مئة وقد زاد على التسعين هـ

الشيخونية ثم وفي هذا الخفية ومات قبل ستمائة في ثمان مئة تسعين وثمان
الشيخونية فابن القضاة الذي بنى محمد بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد
ولدي رمضان سنة اثنين وستين وسبع مئة وثلاثة وتسعين بالقبول وشرح
ومهر ودخل القاهرة وولي الخسبة مدة اقصا الخفية وله فسانيف منها شرح
الحجاري وشرح التواحد وشرح معاني الانوار وشرح الهداية وشرح الكفر وشرح
جميع وشرح درر البحار وطبقات الخفية وغيره الكرامات في ذي الحجة سنة تسعين
وخمسين وثمان مئة

ابن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن سعد السويدي
ثم السكندري ولد تقريبا سنة تسعين وسبع مئة وثلاثة وتسعين بالسلج فابن
الهداية وغيره وتقدم على قرانه في انواع العلوم في الفقه والاصول
والنحو والمعارف وغيرها وكان عالما محققا ليا نظارا قرره الاثر
شيخا في درسته ثم تركها وفي شيخوخة الشيخونية ثم تركها ايضا وله فسانيف
منها شرح الهداية والتخوير في اصول الفقه مات في رمضان سنة احدى وتسعين
وثمان مئة

ابن القضاة سعد الدين سعد بن فاضل القضاة شمس الدين الرزوي والوفيق
سنة ثمان وتسعين وسبع مئة ولحقه عن والده وغيره وانتهت اليه رئاسة
الخفية في زمانه وولي مشيخة المودة وفسا الخفية وله فسانيف
منها شرح الهداية السريفة مات سنة سبع وتسعين وثمان مئة
شيخنا الشيخ الامام في الدين ابو العباس احمد بن شيخ المحدث كمال الدين
محمد بن حسن النعماني الدركي توفى عين الزمان وانشأ بها وولد له عصمت
في العلوم بحيث جعلت له رجا لها وفسا بها وشيخنا المعارف التي طاب
احكامها وله فسانيف منها وادبها من الادب التي فاضت بنبابها وفاضت

زهورها ونوعت اشياءها ان اخذ في التفسير كل عند الكتمان واخفى في الملوحة
 كان عن الغاية العربية منزل الخطا والفقهاء عدلهم ان شقيقا والحق كان التحليل
 رفيعا والكلام في قوله النظام اختلافا منه ولو ادركه صاحب المواقف لقال
 انت في كل وقت مقدمه وامامه او الامول ولو جاهد السيف الخفيف في غنم ولقطع
 له بالامانة ولم يذبح بخصمه كلالا من او الامام الخضر اقال ما بالاردان يتقدم
 بين يدي هاد البحر وحاطبه لسان حاله انت امام الطائفة والرازي في فريضة
 هي على الحق ما رفته والخضر ابر بالاسكندرية في زمان سنة الحدي ومكان سنة
 وتلى على الرازي ونقده بالسبح في السير في الخضر عن نشر السناوي في الزينة
 على الشيخ وفي الزين العربي ولازم البساطي في المصنوع وسبح في القنوق وسبح
 اكثير والحار اما العربي والبلقيني والخلادي والرازي وغيرهم واقر القنوق
 وانتفع به الملق وسبق حاشية على الحاشية وحاشية على الشفا وسبح الشفا
 في الفقه وسبح نظم التحفة لامية وارق المسالك لامية المسالك والاب
 لغتنا الحنفية فامتنع ما في ذي الحجة سنة الدين وسبحين ومكان سنة
 وقلت ارنة

شعر

ذو وعظيم تميز للعبر وحاولت جل فيه الخطيب والمخير
 رزوم صابغ السيلين به وقلتم منه مكلوم ونكسور
 ما فقد نبيح نبيح السيلين في انهدام ركن عظيم ليس بنحسور
 رزية عظمى بالمسكين وقدمت وطئت قباله في مسطور
 سلكه عين اولي الملام فاطمة ويصيح الفاجر المروق والفسور
 من قام بالدون في دنياه مجتهدا وقام بالعلم الا بولوا ولو بقدر
 كل الذنوم ساعته ونشهد له لما في من الا بالابا والبش
 اذ كان في كل امة ظهرت والعيان كمن قد جاء الخبوء

باع طول بر عليا مع قدم لها وسخ سواه باله ظفر
 القفل والحق قد شاعدا بنا بانه فاق من يني ومن غير
 ابا ان علم اصول الدين مستحجا وكم جلا شرات حارة الفكر
 وفي المختار وفي اياته ظهرت اياته حين يلوها وتبين
 حتى كمل الالات محبته وما يتبع براخ الايات والسفل
 وفي الحديث ايا ديه وانتهت انا دعا وسواها بها العطر
 وتوابع الفقه بالبحر المنير وقد حلته بالسير الجامعة العود
 لا غير نعمان عينا حين يركب لاجابه ليخرج ذات فوطه
 سيطوا سيف علي الرازي منقرا لاري اصول وما في القوم فخر
 كلامه في علوم العرب اجعها مفتي الديار اذا عتبه الكفر
 النظم في الرتبة العليا ذكرته حكيم في الاجام القدر والهم
 علي حدي الاقربين الخ من بعد علماء وقولا وفلا ما تكرر
 في عرش نبي المير لادلس يشبهه لا في كاتبه غير
 سخي اليه قضا العصر خطيه فوده خايبا رفاه حصر
 له مكارم لخالق يسودها اكابر العصور طالوا في خور
 وجود حاتم بحر يمد انا مله لوافديه وان ولوا وان كثر
 له فضاحة حسان وما اشد اجماع كل الورى في النظر
 لو تكلف الخلق بالرحمن ان لهم كل الحاسن والعيان المنجور
 عم الووي منه علم ماله مددم ومن فوايدها ليس بفسر
 وكل عيان لاهل العصر من رفح بالاحد عنه احبائه في فخر
 المنه الى العود حقا للورود فما عن غيبه لا لاورد ولا حد
 شيخ السيوخ فلا وحشت بين والاعني كد ريع زانه الخزين

يا ليت الخلق في الدارين ثابتة ما علمت باوقات وان قسوم
 قطعت عمنك اماننا للهدي اوانما الفناء قد سده النور
 على يواك ربيع العلم وادقة محروم وعمن من فهمه رضوم
 غزيرت دوحه علم الوري هم من مستغل ومن ذان له الخوم
 وكم قد ردت الي افساح مكنك اوسل هذه طارئة الشرا
 لم شكك ولا ياة القضا فلا تراخ من جاسر وعبي تحير
 ومن كان عود التتوي بياعة فلاخاف ونعم العود والعور
 حزن العلاء في الوري علم في قبة سوا الذي كد عندا من خور
 ايشير روح وريحان ودار رشام ورسته ورضامابه كدر
 ايشير ويملك صدق ما بهار بهيكلها يشير التتوي والامر
 يشي عليك ربيع الخلق قاطبة ان الشاعلي هذا المنقصر
 يدكر الموت قرب الاشتغال وصام تحمل موت في الدين مدكر
 فاصه يغفد في فقهه كراما واهه اعظم من تريخ ينقصر
 واهه يعني اسراع الخوف فما للقلب بعد عذبات الدين سطر
 دهر عجيب يضم السبع مقلد وابه المدي عول والوزر
 وكل وقت تري الاخبار قد نضو ولا لاشه في الشا وتغفر
 حبر غدير امام ابد اخلا م ترى طمخه فكل ولا تنقصر
 اذ انجم المديك الزهر فلك مثل الوري نام في هم سكر
 هم الا لاشق الذي بهتهم الاسم او اوشق في القدر
 وان تلي عن الاسلام ذاهبه تراهما قليل يذهب الانز

الشيخ امير الدين الاصفهاني يحيى بن محمد شيخ الحنفية في زمان
 ولد سنة ست وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة

ذوالحج

في وخرج له من ثلثه ثمان مئة م

السَّيِّفُ سَيْفُ الدِّينِ الْقَزَّيْنِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ قَلُوبُغَا الْبَكْتُمْرِيِّ الْعَلَمَةِ الْمَوْجِدِ
الزَّاهِدِ الْحَابِدِ وَلَهُ تَقْوِيَا عَلَى أَسْرَافِ مَنِيَّةٍ وَتَخَدُّعِ السَّرِيعِ قَارِي
الْعَدَابَةِ وَالْقَضِيَّةِ وَالْأَزْمِ بِالْجَهَامِ وَاتَّقِ بِهِ وَبَرَعَ فِي الْعَقْدَةِ وَالْأَمُولِ
وَالْفَقْرِ وَكَانَ شَيْخَهُ بِالْجَهَامِ بِقَوْلِهِ هُوَ مَحْتَقٍ الدِّيَارِ الْمُسَوِيَّةِ مَعَ مَا عَلَيْهِ
مِنْ سُلُوكِ طَرِيقِ الشَّارِفِ وَالْعِبَادَةِ وَالْخَيْرِ وَغَدَمِ التَّرَدُّدِ إِلَى الْإِدَارَةِ مَعَهُ
وَوَرَعًا وَخِيَارًا لَيْسَ بِأَمَّا كُنْ يَهْدِي لَيْسَ التَّقْوِيَا بِأَمَّا صَوْرَةٍ
وَأُخْرَى تَوْفِي شَيْخَهُ الْمُوَيْدِيَّةِ ثُمَّ الشَّيْخُ نَبِيَّةٌ وَلَهُ حَاسِيَّةٌ عَلَى التَّوَضُّعِ كَثِيرَةٌ
لِقَوْلِهِ مَا فِي ذِي الْعَقْدَةِ سَنَةِ أَحَدِي وَثَمَانِينَ وَثَمَانِ مئةٍ وَهُوَ خَاصِرُ
سَيِّئَاتِ مَوْلَاهُ بِمَا خَرَّجَهُ أَحَدٌ مِنْ أَجْزِئِ عِنْدَ الْعِلْمِ لِأَرْجُلِ قُرَاتِ وَرَقَاتِ
مِنْ التَّهْنِاجِ وَقَلَّتْ أَرْشِيهِ **بِالْجَهَامِ**

م مات سيف الدين منفردا م وغدا في الجهر منقادا م
م عالم الدين وصالحها م لم ينزل لحواله رشدا م
م انما يسكن على رجل م قد غدا في الخير معيدا م
م لم يكن في دينه ومن م لا ولا يكبر منه ردا م
م عمره اثنائه في نصب م لاله العرش مجتهدا م
م من صلاة او مطالعة م او بحباب الله مقتدا م
م لا اوافيه منظمه م لسرا وودع فتدا م
م في الذي قد كان من روع م لم يخلف له بعده احدا م
م دنت الدين في مصر م ورحيل الناس قد اقدرا م
م ليت تحوي من يومه م لعه هذا الخير ملتحدا م
م كلمة في الدين مويست م ما لها من جابر امدا م

وجاود بالمدينة شخبين سنة ومات بها في صفر سنة ست وتسعين **هـ**
قاضي القضاة **عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله الحارثي** لم يكن في ثلث
مئله علما ورياسة ولد نحو ان سنة وقدم مصر بولي نظير
الحزانة ودرس المشاطية ثم القضاة وكان مشكورا السيرة مات في ربيع **هـ**
الاول سنة تسع وسبع مئة **هـ**

سعد الدين الحارثي **عبد الله بن علي الحافظ** **هـ**

قاضي القضاة **موفق الدين عبد الله بن يحيى بن عبد الملك المقدسي** اقام
في القضاة بدا مصر اكثر من الثلاثين سنة مات في المحرم سنة تسع وستين
وسبع مئة **هـ**

ابو بكر بن محمد العوالي ثم المصري تقي الدين الخليلي قال الحافظ بن حجر
كان من فضيلة الخصال له مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة
قاضي القضاة **ناصر الدين ابو الفتح نصر الله بن احمد الكنتاني** العسقلاني
امام في قضاة الديار المصرية سنة وعشرين سنة وكان مشكورا السيرة
مات في شعبان سنة ثمان وتسعين وسبع مئة **هـ**

برهان الدين **ابراهيم ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبع مئة**
وولي القضاة بعد والده وعمر بضع وعشرون سنة وسلك طوقا ابيه
في الفقه والتخفيف في الاحكام مع بشاشة والبرحان وكان الظاهر بوقوف
تعليمه مات في ربيع الاول سنة الثمان وثمان مئة لغو **هـ**

موفق الدين **احمد بن القاضي ناصر الدين** ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبع مئة
وولي القضاة مات في رمضان سنة ثمانية وثمان مئة **هـ**

ابو بكر بن ابو الجود **عبد السعدي الخليلي** عاد الدين والرسنة ثلاثين وسبع مئة
وسبع من القرنين والرهباني وحصل طريقا صالحا من الحديث واشتهر بزياد الكمال

وزاد في القضاء بن مغلب وله نحو العشرين سنة ثم ولي قضا القضاة بالديار المصرية
في سنة اربع مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
بالباب من دار السلطنة وله تولى في القضاء وسودات كثير في القضاة واصل
في الحديث والعربية والتاريخ وغير ذلك مات في جمادى الاولى سنة ست وتسعين
و ثمان مائة **ذكر مكان منصور في القضاة**

عصبة بن علي بن أبي التيم الجبشاني عبد الرحمن بن هوفرا العتيق ورث
عنه بن سعيد ابو سعيد المصري وقيل ابو عمر وقيل ابو القاسم له قاضي
مولى ابي الزبير بن العوام ولد سنة عشرين ومائة وله القضاة عن نافع وهو
المري لقبة بولس لثمة بياضه وقيل لقبة بالورشان ثم خفف عن نافع
وانتهت اليه وباسم الاقرب بالديار المصرية في زمانه وكان ماهرا
في العربية مات نحو سنة سبع وتسعين ومائة

سقلال بن شبيب ابو سعيد المصري قاضي نافع وكان قاضيا
في ايام ورث اخذ عنه بولس ابن عبد الاعلى ولحقه بولس بن الاذرف
مات سنة احدى وتسعين ومائة

نخاس بن حمزة ابو حصة قاضي نافع وعليه بولس بن عبد الاعلى وعبد القوي
كوتنة وابو سعيد المديني

الخازري بن قيس

داود بن ابي طيبة المصري ابو سليم بن حرون بن زيد مولى لعمرو بن الخطاب
قاضي ورث عنه عليه ابنه عبد الرحمن قال بن بولس مات في ثمان مائة ثلاث
وعشرين ومائة

ابو سعيد بن يحيى بن سليمان اللخمي الكوفي القضي الخافض بن يحيى بن علي بن
الزور اوردني وطبقته مات سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين في القضاة في المغرب

ابو يعقوب الازرق يوسف بن عيسى بن يسار المدني ثم المصري تزم ورثا
من طوله واشق عنه. لاد وخالقه في الايام الديار المصرية والقروعة
مبطلها الأمان وتوفي المرات قال أبو الفتح الخزازي اذ كانت له مصر والمغرب
على أبي يعقوب عنده رشح اليعقوب بن عيسى بن عيسى بن جردود الداجين وميتين
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الفاسم الحبيبي أبو الأدهم المصري لحدو الأمانة لحدو
والده حروث عن أبيه ومن عبيته وهو أبو الفقيه موسى بن عبد الرحمن بن سنان
وتلاني وميتين

سليمان بن داود الرشدي سفي المكنية

محمد بن صالح المصري سفي سفي ط

يونس بن عبد الحليم سفي المجتهد م

أحمد بن صالح بن محمد بن رسلان بن سعد الخافظ أبو جعفر المصري قال
في الخبر في القرن علي أحمد بن صالح وروي عن بن سعيد بن عذير وطبقته فيه
صحت قال بن عدي يكتب حديثه مات سنة اثنين وتسعين وميتين
اسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن عبد الله الخاس رضي الديار
المصرية فزاعل بن يعقوب الازرق ولقد رآه في جماعة مع عمرو فقرأ عليه
خالي الأمانة وعنه فزاعل بن عبد الله أبو الحسن بن مسور مات سنة سبع وثلاثين
وميتين م

أبو بكر بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سفي الحبيبي المصري المصوري شيخ
الافكار في القرات في زمانه فزاعل بن يعقوب الازرق وعمده الطويل حدث
عن محمد بن ربيع صاحب الدين بن محمد وحدث عنه بن يونس مات في جمادي
الآخرة سنة سبع وثلاث مئة م

محمد بن عبد الله بن الزقاس بن بدر الباهلي أبو الحسن المصوري

نزل مصر اخذ القواة عن الدوري وحدث عن احمد بن ابراهيم ابورقي وانق
بن ابي اسرائيل روي عنه حمزة الكناقي وابو سعيد بن يونس وقال ثقة ثبنا
ما نسب حديثه مقلدا من الذين ياتون بمصر في ربيع الاول سنة الاربعين
وثلاث مائة هـ

محمد بن جعفر الاغاطي ابو عبد الله المصري قرا على ابي يعقوب الازرق وعبد
بن عبد الرحمن بن القاسم قال ابو عمر الدائري مؤيد كبار اصحابنا ومن جملة
المصريين اخذ عنه عبد المجيد بن مسكين ومحمد بن خزيرون الملقبي
ابو محمد بن سبب ابو بكر الدائري نزل مصر اخذ عن موسى بن محمد بن هارون
صاحب اليزاوا الغنلي بن شاذان قرا عليه ابو الفرج السديري ما يخص
سنة اثني عشر وثلاث مائة هـ

احمد بن محمد بن محمد بن جلال ابو جعفر الازدي احد الفقه المقيمي
قرا على ابيه وعين ابي اسماعيل بن عبد الله الخناس وحدثه اقران في القوز سنة
عشر وثلاث مائة هـ

علي بن احمد بن ابو عالم المصري الملقب النوي احد اصحاب احمد بن جلال
واستظهر قرا على محمد بن الادري وعامة اهل مصر ولد مولف في خلافة الرجة
مان في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة هـ

احمد بن اسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله الخناس قرا عليه محمد بن النعمان وعبد الله
بن يونس ورواه في التفسير مان سنة اثنين واربعين وثلاث مائة هـ
وتجاوز السبعين وقيل مات في رجب سنة ست وتسعين وثلاث مائة هـ
محمد بن اسامة بن محمد ابو جعفر الجوهري المصري احد الخدام قرا على احمد بن جلال
ثلاث مائة سنة ثم عين اسماعيل بن عبد الله الخناس فمات قرا عليه محمد بن
محمد بن غزالي مات حول سنة اربعين وثلاث مائة هـ

كخطاه من غلبون وكنى بن ابي طالب واني عواظكي وجماعة لخرم اوالعياش
 احمد بن قيس مات في عاشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين عن تسعين سنة واكثر
 محمد بن علي بن لهر الايام ابو بكر الادوي المصري لمقرئ النجوي النفس قوال القرآن على
 بن غانم الملقب بن احمد ولزم اخيه جعفر النحاس المصري وحمل عنه كتبه وبيع في علوم
 القرآن وكان سيدا على عصره نصر قال الداعي انقردا ابو بكر بالامامة في وقت
 في قراءة نافع مع سبعة علماء ورواية فتمه وصدق لمحبه ولكنه من علم العربيه وبمن
 المعاني له كتاب التفسير في سبعة وعشرين مجلد اصباه كتاب الاستغناء في علوم القرآن
 مات في صالح ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة هـ
 محمد بن محمد بن عراك ابو جعفر المصري لمقرئ قرأ على احمد بن يعقوب وعبد الحميد
 بن سكين وكان شجرا في قراءة ورث مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة هـ
 عبد الله بن عبد الله بن غلبون بن المبارك ابو الطيب الحلي المصري المحقق
 مولف كتاب الارشاد في الفرائد قال الذهبي عداؤه في المصنفين سكت
 قرأ على ابراهيم بن عبد الرزاق قرأ عليه ولده ويكره ان يخطب وابوعمر الطائي
 وكان حافظا للقرآن ضابطا ذا عفاف وشك وفيل حسن تصنيف ولد
 في رجب سنة ثمان وثلاثين ومات في جمادى الاولى سنة ثمان
 وثمانين ومئة هـ

ابو الحسن طاهر الحداد المحققين مصنف التذكرة في الفرائد ربيع
 في الفن وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية قرأ عليه الداعي
 وقال لم ير في وقتي مثله مات مصر في سن الكم بولته لعشرين من شوال سنة
 ثمان وثمانين وثلاث مئة هـ

عبد الله بن الحسن بن احمد بن الصفا ابو الحسن الحجازي سابق احمد الحجازي
 قرأ على تليف بن عبد الله الحلي وقرأ عليه فارس بن احمد جماعة وكان

امامنا في القراءات عالمنا العربي بصيرنا بالعاني حبرا امامنا فكم مصروفنا له باعظمه
وكان الان لله هناك اذ كان به من دوات الاكثر ودية سنة سيف وثمانين وثلاث مئة

محمد بن احمد بن علي بن حسين اوسام الطالب البغدادي زيل من كتاب الورق في
الحذر عن بن مجاهد وسمع له روي من ابي القاسم البغوي والي يكون لي داود
يعني يروى لقطوبه وبن ماعد روي عن الزاقي ولطائف عبد الغني ورواين تقيف
والقنابي في قال الذهبي هو اخو من روي عن جوي وغيره واخو من روي
عن السجعة عن بن مجاهد روي في ذلك المعقول سنة تسع وتسعين وثلاث مئة

علاء بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان ابو القاسم المصري احد الخوارج في قراءه
ورث قراءه لاجد بن اسامة الجبيري قراءه لثمة الداني وقال ابن سهراب البعل
والفسك واسم الرواية مات خمس سنة اثنين واربع مئة وهو في عهد العباسيين
عبد الجبار بن احمد الطرسوي ابو القاسم شيخ الاقراس في زمانه قرا
علي ابي عدي عبد العزيز والي احمد السامري قراءه لثمة ابو الطاهر
اسماء بن زلف صاحب العنوان وله كتاب الجبيري في القراءات

مات سنة ربيع الاول سنة عشرين واربع مئة
عيسى بن احمد بن نظير ابو القاسم الطهراني المصري من ساكني قرية ابي العباس
قرا لاجد لثمة شهد بن عبد الرحمن الطهراني المصري صاحب ابي يكون بن سيف
وكان ضابطا لرواية ورث ليعقوب فمروا بوضوذه خيرا فاضلا مات سنة
ثمان او تسع وتسعين وثلاث مئة

علاء بن احمد بن موسى بن عمران ابو الفتح التميمي المصري احد الخوارج
بدا الثقات مولف كتاب المناقب في القراءات الثمان قرا علي احمد السامري
وعبد الباقي بن اسحق والي الفوج السنبوري قراءه لثمة امه عبد الباق
والداني مات خمس مئة لحد واربع مئة وله ما فوك سنة وهو المذكور في باب

التكبير من الصالحين وليد م

عبد الوهاب بن عبد الرحمن أبو الحسن المصري جرد القرآن علي والده وعلي عوي عراك وقسم
الظهر لابي وجلس للأقران وعمره ما طوى الألفاء ثمه بن النخام وابن إمامة
ما ن فجدودا احسن واربع مئة هـ

اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن راشد الجدي وابو محمد الجدي ناسري النخعي
 قتل على الجدي بن عبد العزيز بن الامام وعزوان بن القاسم قتل سنة
 اربع القاسم الخزلي والمصريون وحدث عنه ابو الحسن الثاني مات سنة
 تسع وثمانين والاربع مئة **هـ**

ابراهيم بن ثابت بن حنظل الواسطي الافريقي تولى تدوير واعية الحسن
الاساس بن غلبون وعبد الجبار الطرسوسي واقر الناس نهر مكان
عبد الجبار بعد موته مائتين واثنتين وثلاثين واربع مئة وقد ساح
اسماعيل بن محمود بن احمد ابو الطاهر الحلي خطيب جامع الموصل بن كيار
مصر بعد الخلافة وكان ضاهرا في السلاط مائتين واثنتين وثلاثين واربع مئة
الحسن بن ابراهيم ابو عبد الجبار القوي المالك بن مصنف كتاب
الروضة في الفوائد تراعى الى احمد الغزي والابن الحسن بن الحارثي وسكن سمر
وسار شيخ الافرنج باقر اعلمه ابو القاسم الهروي ومن شرح صاحب الكفاية
مائتين وثمان مئة ثمان وثلاثين والربع مئة

عبد العزيز بن علي بن عاتق بن ابي العباس المصري فرائد من عراكه والي كبر
عبد العزيز بن الامام والولطير بن غلبون واقراسا ودهرا واولاد
فرائد من القاسم الهندي وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي
في شيخه مات في ثمان سنه خمس والعين والربع سنة ٥٠٥ هـ
محمد بن علي بن عبد الله الغزواني من مصر فرائد من طاهر بن ابي

عليه السلام يحيى بن الخشاب وعلي بن إمامة مات في ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين
واربع مائة هـ

أحمد بن محمد بن نفيس أبو عبد الله المصري تلميذ أبيه أبو الحسن وعلي بن أحمد
الشامري وعبد المعظم بن علي بن وحدث عن أبي القاسم القهري صاحب
مسند قرطبة أبو القاسم الهروي بن الجهم وحدث عنها أبو عبد الله محمد
بن أحمد الرازي مات في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة وعوفي عن المائة
أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي الشيرازي أبو الحسن مروي
أحمد بن الحسين وسندهما ذكر علي بن الحسن الجاهلي وحدث عن أبي الحسين
بن بشير بن الخفاف وحدث عنه هروزي بن موسى مات سنة ثمان
وسبعين وأربع مائة هـ

أحمد بن عيسى بن خلف بن محمد بن عمران أبو الطاهر الأسدي الأندلسي ثم
مصنف العنوان في القرائات حدث عن عبد الجبار القطرسي وصدر الأقر
زمانا ولما علم العربية وثان فارساني ذلك اختصر كتاب الحجج مائة
علي الفارسي مات في المحرم سنة خمس وخمسين وأربع مائة هـ
يحيى بن علي بن الفصح الأستاذ أبو الحسين المصري المعروف بابن الخشاب
مروي أبو بكر المصري في وقته قرأ علي بن نفيس وإسماعيل بن خلف
وعبد ناهل بن الحسن وجماعة مات سنة أربع وخمسين مائة هـ
الحسين بن خلف بن عبد الله بن أبيه الأستاذ أبو الحسن القيراني تلميذ
الإسكندرية ومصنف كتاب التلخيص لعبارات في القرائات ودرسة مع
وعثمان بن أربع مائة وعشرين القرائات وتقدم في مشهد القرائات مات بالإسكندرية
في المئتين ورجب سنة أربع عشرة وخمسين مائة هـ

عبد الله بن أبي بكر عتيق بن خلف العلوي الأستاذ أبو القاسم بن النجاشي

مأجد كتاب الخيري في القرائات انتهت فيه رئاسة الاقرابا الاسكندرية علوا وعزوة
قال علي بن عبد العزيز الاندلسي ما رأيت احدا اعلم بالقراءات منه بالشرق
وبالغرب فقرأه عليه علي بن بابي سادى شرح موقوفته ودرسته
اشين وخمسون واربع مئة ومات في ذي القعدة سنة ثمان مئة
وخمس مئة روي عنه الشافعي

عبد الملك بن الحسن بن الحسن بن سوار الاسكندر ابو علي المصري الكوفي
المقري المحوي سمع من الجليل ومنه الشافعي وقرأ علي ابو الحسن علي بن محمد بن
الواعظ وسمع في القرائات وعلها والتفسير ووجهه والعربية وعوامتها
وكان له لحظقة اقر بصومات في ربيع الاول سنة خمس وعشرين وخمس مئة
وله ثمان ومائة سنة

ناصري بن الحسن بن اسماعيل الشافعي ابو الفتح الرندي الخطيب مقرب
الديار المصرية فقرأ علي يحيى بن الحسان وسمع من القطائع اللغوي وغير واحد
انتهت اليه رئاسة الاقرابا الديار المصرية وكان من جملة العلماء في زمانه
قرأ عليه عباب بن فارس واخرون روي عنه سمعا القاضي لوالكم
واسعد بن قاد وسالموني جدود الاربعين وست مئة مات يوم عيد
القطر سنة ثلاث وستين وخمس مئة

ابو العباس مسرقي المالكية
عبد الرحمن بن خلف الله ابو القاسم الاسكندراني الماتقي المغربي
المؤدب فقرأ علي بن النجار وبن تلمية وحدث عن ابي عبد الله الترمذي
واقر الناس مدني على مدني واستحانة فراعليه ابو القاسم الصفا وروي
والفضل الهادي روي عنه علي بن الفضل الحافظ مات قريبا من سنة
اشين وسبعين وخمس مئة

الميتا بن حنظل أبو يحيى القافجي الأنديلسي الجبالي في خذع أبيه وعين له منزله
ابن محمد بن عتاب ورجل فاسكي بالكنندرية واقرباه ثم رجع إلى مصر
فأكرمه الشافعي صاحب الدين بن أيوب وكان فقهيا شافعيًا ورافقًا
لشانه ولده تارمخ المغرب روي عنه المصنف المقدسي مات في رجب سنة
مئتين وخمس مئة

مسكين بن علي بن إسماعيل الخبوشي المصري المعزى الشافعي ولد سنة
مئتين وأربع مئة وخذع الشافعي ناصر المزيدي وأبراهيم بن علي الشافعي
وفقه علي بن يحيى وصدور الأثر وانتفع به الناس لخذعته الشافعي وعين
مات في الحرام سنة إحدى ومائتين وخمس مئة

أحمد بن أحمد بن أحمد بن إدريس التمار أبو القاسم القافجي الخليلي المصري
ولد سنة مئتين وخمس مئة وقرأ على أبي البركات محمد بن عبد الله بن عمر الشافعي
صاحب الجرح صفار الطبري وعليه أبو القاسم الصفراوي مات سنة ثمان
وسبعين وخمس مئة بالكنندرية

القاسم بن فتيق بن خلف بن أحمد الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعيبي
الشافعي المعزى القفري أحد الأعلام ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة
وقرأ على أبي عبد الله الشافعي وسمع من أبي الحسن بن هزبل وأبو بكر بن فاسع
من الشافعي وأبو طاهر وأبو القاسم ولد بعد أبيه فمات الطلبة من النواحي
وكان أبا ما عائلته كثير الحصول منقطع القرنين رأس في القرآن حافظًا

الحديث بصيرا بالعربية واسع العلم وقد سارت الركبان بقصده حرز لا
والزبابة وخضع لها فلول المعز وحذاق القرآن عليه أبو الحسن الشافعي
والكمال الصوري وآخر من روي عنه الشافعية أبو محمد عبد الله بن
عبد الوارث الأنصاري المعروف بابن فارس الدين وهو آخر أصحابه موتا

قال الابار تتهت اليه الرئاسة في الامرات مصر في اثن عزي حمادي اخن
سنة تسعين وخمسة وقال الذهبي كان وصوفا الزهد والعبادة
والانقطاع ونصروا الاخر بالمدسة الفاصلية ومن شعرة
قال الامير نصيحة لا تتركس اليه

ان الفقيد اذا اتى ابواكم لخير فيه

وترك الشاطبي ولدا منهم روجه الكمال الضرير ومنهم ابو عبد الله محمد بن الحسين بن حسين وسن ثمة وردي عنه وعن البوصيري وعاش قريبا من مائتي سنة

ولدت له ثمان عشرة ابن وثلاث عشرة بنت وقرأ على أبيه العباس بن الجارية ه
وسمع من السلف وثقف على أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب
وقد رافقوا جماعة معروضة وأنفع به الناس ما في ربيع الأخر سنة
أحدى وتسعين وثلاث مئة ه

محمد بن يوسف بن علي بن شهاب الدين أبو الفضل الغزنوي المعروف بالفقير
 الغزنوي نزل الفاهة ولد سنة اثنين وعشرين وخمس مائة وقرأ على أبي
 سبط الخياط وسمع من أبي بكر قاضي المارسان ونصده بالقراف أخذ
 عنه العلم السخاوي وأكمل به الحاجب روي عنه بن خليل والضبا
 المقدسي والرسيد العطار ودرس المذهب لمسيح الغزنوي المعروف
 مات بالفاهة سنة تسع وتسعين في نصف ربيع الأول

غياث بن فارس بن سكين الأسدي أبو الجود القمي المذري البصري
المفري الغزفي الخوي البصري شيخ القمي بديار مصر قرا على أبي
ناصر ومع من عبد الله بن رفاعة السعدي وتصدر للأقواسية

وفراعه حلق واجل القبة ولد سنة ثمان عتق وخمس مئة ومات في تاسع رجا
سنة خمس وست مئة

عبد القادر بن سلطان بن احمد بن الفرج ابو محمد الخزازي المصري القوي المعري
المعروف بالعتق بن قوافل ولد سنة اربعين وخمس مئة وقرا على الشريف ناصر وكان
مقتنا للحرثية واسا في الطلب مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وست مئة
عبد القادر بن عبد الناصر بن عبد المحسن ابو محمد المصري المعري
شيخ علي السامري في العراق لعرف بابن عبد الله وقرا على الشريف ناصر وقرا
بديار طرمات سنة ثلاث عتق وست مئة

عبد العزيز بن عيسى الاسدي ابو القاسم بن محمد بن محمد الجعفي الشري
الاسكندر بن المعري سمع من الشافعي وغيره وقرا على ابو الطيب عبد المحسن
بن مخلوف وغيره وعي بهذا الشأن والاسم في بغداد وروى عنه المذكور
وغيره واخر من روى عنه بالاجازة القاضي نعيم الدين سليمان بن فهادي
الاخرة سنة تسع وعشرون وست مئة

عبد القادر بن محمد بن نفع بن الرباح عفيف الدين ابو الحسن المصري
المعري الشافعي قرا على عساكو وعياض وسمع من الشافعي وسدد الاثر بالاقاملية
ولد سنة سبع وخمسين وخمس مئة ومات في جمادى الاولى سنة ثلاث واثنين
وسن مئة

ابن الفضل الهادي بن المقراني بن الحاجب العلم السجدي البهاين الجعري
سروا بن علي بن عبد الله بن ياسر بن نجم الامام ابو الحسن النعماني الهادي
ثم الحسيني الجعري يروي عن اللسان المعري الجعري ولد سنة تسع وخمسين وخمس مئة
وقرا على ابو الجودوا العمريه علي بن بري وسمع منه ومن شريك بن علي الاطلي
وسدد بالحاج العتيق بمصر مات في ذي القعدة سنة ست واثنين وست مئة
في ربيع الاول بن عمران بن زياد ابو القاسم المعري المالك المعري الجعري قرا على ابو الجود

ونقعه على الخيضور ظافرو وسند الاقرا بصر وبالفاسدية مات في سبعمائة سنة تسع

وعشر في وست مائة هـ

عبد الحميد بن غازي بن احمد الفقيه ابو الفوارس المصري المقرئ بن الاعلافي

قد برع وافر له مات في رجب سنة اربعين وست مائة بالقاهرة هـ

عبد القوي بن المغزل نفي ابن المقرئ قواحي الجيود ولتترو وافر الخويعه

الدهقان الوزيري مات سنة اربعين وست مائة هـ

عبد الشهاب بن عزون بن داود ابو محمد المصري اخو عز بن الجيود وسبع من سوري

ولقب بوشي مات سنة اربعين وست مائة وله ثلاث وسبعون هـ

عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عقلة الانصاري المقرئ حنفي شرف الدين ابو علي

الدوري قواحي الجيود والي اليمن الكندي وافر باليوم وكان يعبر بهاذ الشان

مات سنة اربعين وست مائة هـ

عبد الظاهر بن شوان بن عبد الظاهر الامام رتبة الدين ابو محمد الجيزي

المصري المقرئ الضرير قواحي الجيود وسبع من ابني القاسم البوسيري وروى في العربية

وتقدم للاقرا او اتهم المير ربيعة الفتي في زمانه وكان له لعل طاهرة وحرة

وافتر وخبر ثمة بوجه القرائات مات في تبادي الاولى سنة ست واربعين وست مائة

وصود الكاتب البليغ محي الدين عبد الظاهر هـ

احمد بن علي بن محمد بن علي بن فكلر الامام ابو القاسم الاندلسي احد الخداف قواحي

ابي الفضل جعفر الحمداني سكن اليوم اختصر السير وسرح الشاطبية مات

في حدود الاربعين وست مائة هـ

الحسين بن علي بن القاسم عيسى بن ابي القاسم سكي بن حسين بن يوسف العامري

المصري امام جامع الحاكم قواحي القرائات على الشاطبي وافر الصائفة مات في ثمان

سنة تسع واربعين وست مائة عن ثمان مائة هـ

منه من يسمي بنسبته في الانصارى الكندي في المعروف بالمشري
كان من جد في القوائم اجوزة في القوائم ولدت سبعين وخمس مئة ومات
في رجب سنة احدى وخمسين وست مئة **هـ**

ابن قيس شيخ القرا الواسطي رابع من محمد بن عبد الرحمن الاورلي البجلي
ولد سنة سبع وستين وخمس مئة واخذ عن ابيه الحسن بن عوف وتقل في البلاد
واقرب بصرة الشام والموصل وكان على السلطنة بالاسكندرية في ربيع الاخر
سنة اربع وخمسين وست مئة **هـ**

الفاطمي البارع قتي الدين عبد الرحمن بن محمد بن المصري قرا على الخو
وتقدر الاقرا بعد سنة مائة احدى وستين وست مئة عن ينفذونا
بن سنة

الكمال القرا برشيخ القرا الواسطي علي بن شجاع بن سام الفاطمي العباسي
المصري صاحب الشاطبي وزوج بنته وقرا على الشاطبي وشجاع المدني
وفي الخو وسبع من الواسطي وطائفة وتقدر الاقرا وهو اتمت البنة
رباسة القرا وكان اماما بحري في قون العلم مات في سابع ذي الحجة سنة احدى
وستين وست مئة **هـ**

بن قار الدين يعين الدين ابو الفتح عبد الله بن محمد بن عبد الوارث الانصاري
المصري اخو من قرا الشاطبية علي يلقب قرا عاضيه المبرور انا في مائة سنة
اربع وستين وست مئة **هـ**

ابو الحسن الذهان علي بن بوي السعدي المصري الملقب الزاهد
قال في العبر ولد سنة سبع وستمين وخمس مئة وقرا القرا علي جعفر المهداني
وغير وتقدر الاقرا الفاصلية وكان داعلم وعل مات في رجب سنة خمس
وسبعين وست مئة **هـ**

علي بن عبد الله بن ابي بكر الامام زين الدين ابو الحسن بن القلال الخواري

بن ميمون القاهر سنة ثمان وسبعين وست مائة

العمال ابو عبد الله محمد بن محمد المصري بن عبد الصمد قرا على عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمود الشاذلي والنقي بن هاسويه ونددوا لافرات سنة تسع وخمسين وست مائة

عبد الحادي بن عبد الكرم بن علي ابو الفتح القيسي المصري خليف جراح المقياس ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة وقرا على ابو الجود وسمع في قاسم بن ابراهيم المقدسي وجاز له ابو الطاهر بن عون والوطالب احمد بن المسلم اللحي ونقدوا رواية عنهم مات في سبعين سنة لحدي وسبعين وثمان مائة **الكمال الحلي** احمد بن علي العزيز شيخ الفراء بالقاهرة انتفع به جماعة مات في ربيع

الاخر سنة اثنين وسبعين وست مائة عن لحدي وخمسين سنة

اسماعيل بن هبة الله بن علي ابو الطاهر الحلي المصري قرا على ابن الجوزي غياث بن فارس وعمد هو واخوه الى شيوخ الحلي لغوا علمه جماعة له روايته مات في مئتين سنة لحدي وثمانين وست مائة

الكمال بن فارس ابو اسحق ابراهيم بن الوردي نزيل ارض احمد بن اسماعيل بن فارس الحميري الاسكندراني اخرون قرا بالوراية علي الكندي ولد سنة ست وتسعين وخمس مائة ومات في مئتين سنة وتسعين وست مائة

عبد الله بن محمد بن عبد الله القاهري بن الدين ابو بكر التتواوي الاسكندراني القوي المصري ولد بالاسكندرية سنة اربعة عشر وست مائة وقرا على الخياط العمري ومات كتابا في القرائات ونددوا وفاد ونسخ به جماعة مات سنة ثلاث وثمانين وست مائة

برهان الدين ابراهيم بن اسحق بن الخطير المصري الوزير ولد سنة تسع عشرة وست مائة وقرا على اصحاب الشاذلي والجلود واقر بدينق

مات في ذي الحجة سنة اربع وثمانين وست مائة

المرزوقي النجفي يارثي النجاشي والاعرجي

عبد الله المرزوقي ابو محمد بن محمد القزويني الشافعي قرا على القاسم
المصراوي وفي القتل الجليلي قرا عليه ابو حيان مات بعد ثمانين سنة
المرزوقي القريني الاسناد القوي ابو علي الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد

من البربر وهو من تلمذات وحماس الرجل الصالح نصره والافراد الافاده ولحقه
عنه مثل الشيخ محمد الدين التومني وشكبه الذي من حواره ولم يقرأ على غيره كماله
الغزير مات في صفر سنة خمس وثمانين وثمانم بالمهاجرة ذكره في العبد

الشيخ خليل بن ابي بكر بن محمد بن سديد المازني القتيبي الحنفي المازني
ولمسته بصره وتسعين وخمسة من الحسنات واني لا اوجب ونفعه عن الشيخ
المقري وقرا القرآن على بن ناسويه وهو لغزير قرا ونصروا بالقاهرة
للاخوان في القضايع وفور الدبابة والورع مات في ذي القعدة سنة
خمس وثمانين وست مائة وروى عنه المزي والوحبان

المرزوقي تقي الدين يعقوب بن مدراس بن منصور المصري شيخ القرافي فقه
بالديار المصرية اخذ عن النجاشي ونصروا مات في شعبان سنة ثمان وثمانين
وستمائة على يد بن ثمانين سنة ووجدت عن بن الزبير وفي المزي النجاشي

ابو الدرداء الكوفي ابو الحسن علي بن محمد بن زهتاب المصري شيخ القضاة
بالديار المصرية اخذ عن بن وثيق واحباب ابو الجود وسهرا الاثناسا بالشرقات
وعلا ما وسمع من الجعزي مع الورع والتقي والجلالة مات في ربيع الخير
سنة تسع وستين وست مائة

المرزوقي الاسمي عبد الله بن منصور الاسكندراني شيخ القريني بالاسكندرية
اخذ عن ابي القاسم بن المصراوي واقرا الناس سنة مات في ذي القعدة

سنة اثنين وست مئة عن نيق وثلاثين سنة ٥

شمس الدين شهر بن عبد العزيز الديلمي القوي المعروف بالشيخ الحارثي ونسب له
والشيخ الحارثي مات في سنة ثلث وثمانين وست مئة وله تليف
وسبعون سنة ٥

ابو باب الدين احمد بن عبد المباركي البغدادي ثم الاسكندراني قواعلي
ابن القاسم وروي عن الصفراوي والهمداني وكان احداً للصليبيين مات في اثن
سنة خمس وثمانين وست مئة عن ثلاث وثمانين سنة ٥

سليم بن العلامة محمد بن ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عمران
الاصفي الكوفي القوي القوي قرأ على الصفراوي وسبع مئة وثمانين وكان
اماماً عارفاً بالمذهب مقيماً بالاسكندرية في ثمانين سنة خمس وثمانين
وقد جاوز الثمانين ٥

عبد بن عبد العزيز الاثري في الدين ابو الحسن بن الصوفي الخزازي الاسكندراني
ولمسة وتسعين وست مئة وقرا على ابي القاسم بن الصفراوي وهو اخو من قواعليته
وفاء واخو من جود عن بن عمار وجماعة سمع منه المزيبي والبرزاني وابن سنان
والسيكي مات في شعبان سنة خمس مئة وثمانين ومئة ٥
ابو هبش بن فلاح بن محمد بن حاتم بوهان الدين ابو اسحق الخزازي الاسكندراني
قواعلي علم الدين القاسم وعينه وثقته النوراني واقفي ودرس ونسب له
للاقرامة طويلاً قرأ عليه المبرد بن كيجان مات بدمشق في ثمانين سنة اثنين
وسبع مئة وموفي عشر الثمانين ٥

اسحق بن البرهان الوزير السابق ابو الفضل اعتنق به ابو فاسحة من الكمال
الغزي ولما طاعه به العظمى وقرأ العزات على والده الكمال بن فارس ولد
سنة خمس مئة وسبعمائة ومات بعد الشيع مئة ٥

محمد بن عبد المحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب قرأ على الكمال المحلى بن
فارس مات سنة ثلاث وسبع مئة وقد جاوز السبعين

وفيه من نصير في صالح الامام ابو عبد الله العسكري المقرئ الصوفي زويل دستي
ولدي جدد سنة خمس مائة وستمائة وقواعلي السوسني الي المذود والزولوي
وجلس المذود وكان شيخ الاقرباد والحديث الاشرف مات ببرو الشريفة
سنة ثمان مائة من حوز النجاشي السطوني الامام الاوحد نور الدين ابو الحسن
شيخ الاقرباد بالديار المصرية ولد ما بقاهرة سنة اربع واربعين وست مائة
وقواعلي الشيخ الحواريدي والعميق زيل وسبع مائة الحبيب عبد اللطيف ونفذه
الاقرباء الجامع الاوصو وتكاثر عليه الطلبة مات في الحجة سنة ثلاث مائة
وسبع مائة

وأي أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الواسطي والرفيع بن دود سند صحيح
وسنة جيدة وقرا على المعز الفاروق بن وغيره وفي هذا الشأن حتى يؤتم
فيه وصار من كبار القراء بن عول إلى مصر وشكنا

عن عبد الله بن ريسان الميمني ابو بكر الكوفي المصري
ابن ابي الصوفى يحدو رجلا مع عمرو لاقوا القرآن واحذ عن جماعة
مائة سنة حتى علق وسبع مائة

من الجيوش عند الزاوية السفلى الضرب من قواعيل الكمال الضرب وأمر
زمانا وأول سنة تضع وعشرين وسنة شعبة ومات بالقاهرة سنة ثلاث وسبع
من الجيوش الضرب من قواعيل الكمال بالمرابطة في طاعن الماريج وتكون
القاهرة لاجل الضرب والحد عند جماعة

الحاج عيسى بن أحمد بن اسماعيل القويحي إمام الدين أبو القضا هو قعد ردمه
بجامع ن طولون الإفرنجي القواك والخومات سنة خمس عشرة وسبع مائة

الصادق من الاممي محمد بن عثمان بن عبد الله المدائني فزاعلي اسماعيل بن ابي يحيى وتصور

مات بالقاهرة سنة سبع وعشرون وبيع مئة هـ

ابو العباس رافع بن محمد بن محمد بن ابن شافع الصمدي السراي المعري الحديث
جلال الدين والد الحافظ فني الدين محمد بن رافع ثقة في مذهب الشافعي في العلم
العراقي واخذ النحو عن الهادي بن الحسن وسبع من الحسن بن البخاري وجماعة
وتلى على ابن عبد الله بن محمد بن الحسن الاودي النخعي وسند الاقرام بالقاهرة
ولد بمصر سنة ثمان وسبعين ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان

عشرون وبيع مئة هـ

الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الحافظ المعري شيخ القرافي عصر
الافراد ما لقاه دراية ورواية وكان ايضا فقيها شافعيما اركان في
اخرى ولد في حادري الاولى سنة ست وثلاثين ومات بمصر في صفر
سنة خمس وعشرين وبيع مئة ذلكم بن كرم في دله وذكر الاسوي في طبقات

انه بلغ من العواربعة والسبعين سنة هـ

شهاب الدين موسى بن علي بن يوسف الزراري القطيبي لسكنه بالمدرسة
القطبية بالقاهرة فزاعلي الحسن بن الكوفي وسند الاقرام الجامع الشافعي
وحدث عن ابي الفرج الحارثي والشيخ عيسى بن عكرمة وابنه احدث بن عيسى بن عكرمة

ومات في رجب سنة ثلاث وبيع مئة هـ

الحسين بن رافي بن النخاعة

شمس الدين محمد بن محمد بن عبد المعز بن ابي الشراح فزاعلي الكوفي والكنى ابي اسير
وسند الاقرام واخذ عنه جماعة وكتب الخط المستوب ورجع فيه ومارس علما
بجامع الازهر ولد بعد السبعين والست مئة ومات بالقاهرة في شعبان

سنة سبع واربعين وبيع مئة هـ

برهان الدين ابراهيم بن الحسين الرمذي كان عالما بالفرائد والفوائد
تدبره جامع ابراهيم بن محمد وانتفع به الناس وولي درس انفسهم بالمعجزة
بعدون الجحيان مات بالطاعون في ثمان مئة واربعم وسمي
برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن علي الحنكزي كان اماما في الفرائد نحويا
مفسرا يفتي به المثل في حسن التلاوة وتدبره التلاوة وانتفع به الناس
مات بالطاعون في ذي القعدة سنة ثمان واربعم وسمي **برهان**
محمد بن محمود المقرئ الكوفي في البيع على النبي الصالح وكان مستدرا للتلاوة
حتى ان القاضي محمد بن علي بن الحسن كان يقرأ عليه سنة خمس مئة
وسمى **برهان**

الشيخ ابو اسحق مرقى الحنكزي
الشيخ امام جامع بن طولون شيخ الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد
الحنكزي ولد سنة وتلميذ علي بن النبي الصالح وسمي عليه الشاطبية
وكان خليفة لجامع السماحة وقرأ الناس اخذوا كتابه مات في المحرم سنة
ثلاث وتسعين وسمي **برهان**

الحسين بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز الدويري الخو القاضى تلميذ الدين
براهم كان اماما في الفرائد مشارك في القنون ولي شيخا للقرابة بالسجوية
مات سنة ثمان وتسعين وسمي **برهان**

خليل بن حسن بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المقرئ المعروف بالسبب اقرا
الناس بالفرائد وهو طويل وكان منقطعا بسبغ الجبل وللسلطان وغيره
فيه اتفاقا كبير ما في مائة الاولى سنة احدى وثمان مئة
علي بن محمد بن الناصح نواد الدين المقرئ فروع في الجرد الكففي ونظم قصيدة
في الفرائد وكان يفتي بجامع المناد في مات في ذي الحجة سنة احدى

وثمان مئة هـ

عن ابن عبد الرحمن الحفري البليسي خذله في القرن ايام الخيام الالهوت
الرباسة في فن القرائات وانتفع به من لا يحيى يرددهم في القرائات وصار
امة وحده ولحقه بالحق كانوا القراءون عليه وكان صاحباً دنيامات في ذي
القوة سنة اربع وثمان مئة عن ثمانين سنة هـ

عن محمد بن البغوي **الحسين** الحفري التركي اهل من سائرهم سكن القاهرة ثمان مئة
والعروس مات في ذي الحجة سنة ثلاثين وثمان مئة هـ

الرواحي **فيلسوف** **الحسين** بن محمد حنولي ولد سنة ثمان واربين وستمائة
والشغل بالعلم وعني بالقرائات من سنة ثلاث وستين مات في جمادى الاولى سنة
خمس وعشرين وثمان مئة هـ

ذكر من كان منهم بالسطا والرهبر والتوفيق

سليم بن عمار بن جعفر ابو عتيق زهير بن سعيد الخاوري بن يدا الحفري ولد
عبد المكي بن ابراهيم الحفري عبد الرحيم بن يحمون الذي في حبس بن سراج
ابو الاسود القرنين عبد الجبار المرادي هـ

السيد **عبد** **الرحمن** بن زين بن الحسن بن علي بن المطالب رضي الله
عنه كان ابوها امير المدينة المعروف له رواية في سنن النسائي وحدث
هي سمرقند وروى بها المولى **الحسين** بن جعفر الصفاق مات بها وكانت عابدة زاهدة
كثير الخير وكانت ذاملاً وكانت تحسن الى التركي والبري وعموم الناس والفتا
للسكانت تحسن اليه وولما سئل ما في شهر رمضان ولما توفي لم يكن جنازة
فادخلت اليها المنزل فقلت عليه ماتت في رمضان سنة ثمان ومئتين وكان
عن زمروجهان ينقلها فدفنها بالمدينة النبوية هـ

ذا النون **المصري** **يونس** بن ابراهيم ابو الفين احد مشايخ الطرقي الكبارين

فيهم

في رساله الفتيوى وهو اول من عرّف علوم الفارسان وكيفية اهل مصر
وقالوا حدثت علما منكم في هذه الصحابة وسعوبه الى الخليفة الموحل وروى
عنه بالزندقة واحضره من مصر على البربر فلما دخل سر من اعطاه فكي للوك
ورده مكرما وكان مولده باخيم وحدث عن مالك بن الندي ومن لم يحدروني
عن الجنيده واخرون وكان اوحدا في علمه ورواها والامات في ذي
العمدة سنة خمس اربعين ومبشرين وقد قارب السبعين قال السلمي
كان اهل مصر يسمونه الزندقي فلما مات اطلقت الطير المحترق جنازته فترقب
عليه الى ان وصل الى قبره فلما دفن عابت فاحترق اهل مصر بعد ذلك
قبره

في تبايني كان سر في الخفيه

ابو بكر احمد بن نصر الدقاق الكندي من اقوال الجنيده وكان مسلما في مصر قال
الكناني لما مات الدقاق انقطع حجة الفقراء في دولهم الى مصر ومن كلامه
من لم يستجبه الشقي في فقر اكل الخمر المحض

وقد كنت ما رايت في سيد بني اسرائيل فخطوبيا الى علم الحقيقة مبان العلم النيرة
فمن في زمانه من تحت بنج كل حقيقة لا تنبع الشريعة في كثر

فاطم بنت عبد الرحمن بن ابي صالح السراينة الدوفية ام ميمون الشافعي
المصنفات قال الخليلي ولون بغداد وولدت الى موفال عمرها حتى جاوز
الثمانين واقامت سنين مئة لانعام الاخي في ماله العبد وطاسعت
من ابيها وروى عنها ابن اخيه عبد الرحمن بن القاسم ماتت سنة اثنين مائة
وتلاث مائة

ابو الحسن بن بيان محمد بن بيان الجمال الواحد الواسطي تولى سبورها
من كبار مسلخ مصر ومغذوم قال بن فضل ابد في المسالك حب الخيران

والسيد يحيى مات الشهيد وذالك انه ورد عليه واراد فهام على رحمة
 فان بعد من كلامه اجتنبوا ربا الاخلان كما اجتنبوا الضلالم وقال الوحيد
 جسته الصديقين وقال ذكر الله باللسان لوات ابراهيم وذكر القلب
 يورث القربات وقال النعماني في العبر حبيب الجند بعد ثلثين من شهر انعم
 وجماعة وكان ذا منزلة عظيمة في النفوس وكانوا يرضون بجارته المسك
 ولفه بن يونس وقال زكري في رمضان سنة ست عشرة وثلاث مائة وسبع
 في جنته ان اكثر احد من كان شاعبا ومن كراماته انه انكر على بن لوطونا يوما
 شيا من الشكر ان ادمت بالنعرون فامر به فاني بن يدي الاسد فكان يشتمه
 ويحج عنه فرفع بن يديه وزاد لعظيم الناس له وساله رجل اناس فيفكان
 ساكنا كانت بن يدي الاسد فقال لم يكن علي شاي وكنت افكر في موراسك
 اموطا صرام بحس وجاه رجل فقال في بني رجل مية دينار وقد عبت او نعيم
 واخبرني ان يكثر فادعني فقال لعلي رجل ذكر كبرت وانا احب الخوف فذهب فاستقر
 لظلا فابتنى به حتى ادعوا لك فذهب الرجل فاشترى فوضع له السباع تحلوي وقد
 فاذا هي وثيقة بالسيرة دينار خا في الشئ فادعني فقال خذ الخلو فاطعمه صياك

الوجهي الروود باري سر في الشافعية هـ

الوجهي علي بن محمد بن عبد الربوي الصايغ الراعي قال في خبر ليد المشايخ
 انكم راوي في نصي في رجب سنة احدى والمائة وثلاث مائة ومن كلامه من افين انه
 اخبره فيلزم رجل نفسه قال بن كبر ومن كراماته انه راوي يبط في الصحرا في سنة
 اخرون سر يشتم ناصيه فيلزم من اخر وكفى صلب امرأة انه انكر على تكيل
 امر مصر سيا وكان تكيل ظالم فادعني تكيل الي القدس فلما وصل الي القدس
 قال كافي بالناس ليكي تكيل وقد جني به في ابوت اليهنا فاذا دنا من ابواب
 عن البعل وفتح البابوت فبال عليه البقل فلم يلبث الي مة ليرين واذا انقال

ومن كثر وهو ميت في نابوت فلما وصل الى الباب عن ثوبه في المكان الذي اشار اليه
الديونوري فقتل فوق الثابوت وغفل عنه الكاري فبال عليه البعل وخرج
الديونوري فقال لثابوت حيث بالناس الى المكان الذي انشأنا فيه ثم ركب
الديونوري وعاد الى مصر فمات بها وقد في القرافة

ابو الخليل المعروف باليهودي في الملة من المغرب وحب ابن عبد الله بن
دعبل وكان اوجده مصر في طريقه التوكا كانت السباع والموام تانس به وله فرا
قائمة مات سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة

ابو الحسن بن احمد الكاتب المصري من كبار مشايخ الصوفيين من بني الربيع
واشتهر بالزود باري في غيرهما وكان اوجده مشايخ وقته ومن كثره اذا اذاع
الهدايا منه بكمية اول ما يقبض الله الاستخفاف بالناس وقال يقول الله من
علينا وصل اليها وقال اذا سلك الخوف في القلب لم ينطق اللسان بمالا يجنيه
مات سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة

ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الويلع السامري قال في العبر كان عاددا مسلحا زهدا
قوالا لالحق قال لو كان معي عشرة سهم وميت لروم بهم وميت بني عبيد
بلسعة فبلغ صاحب مصر المعز فقتله في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة
حكى صاحب المرأة ان كافورا اخشى دي جنت الله بماله فزده وقال قال
الله تعالى يا كافر يا كافر يا كافر فاستعان بالله بكفي فزده كافورا
الرسول بالمال الله وقال قل له قال الله تعالى الله ما في السماوات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرافين ذكر كافورا هنا فقال ابو بكر صدق
الملك والمال لله كافور سوفي ثم قبل المال

عيسى بن يوسف المصري المرحوم مات بعد السبعين وثلاث مائة
بن ابي بكر بن محمد بن الحسين بن علي الغزي شيخ القنوية بديار مصر

قال في العبريات عمر في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ومائة وستة وستون سنة ودفن بقرية ذال النون

م

ابو القاسم أبو الصائت أحمد الصلحيني وقبة له من الزلزلة بالقاهرة مات في رمضان سنة سبع وثلاثين وأربعمائة فكمه بن بيس

م

عبد المجيد بن محمود بن القناني الشافعي السيد الكبير الإمام المشهور أعلم من سبب وقدم من العزب فأقام كلمة سبع سنين ثم قومه فإقام بها سنين كثيرة إلى أن مات قال الحافظ المذركي كان له من الرعايا المشهورين والعلماء المذكورين ظهرت بركاته على جماعة ممن بعده وخرج جماعة من الأعيان المسلمين لصالح الفاسه وكان يات كل للهدف وأمراته كثيرات مات في ربيع صفر سنة الثمانين وسبعين وخمس مائة وكان الشيخ ولد

م

الحسن كان من أئمة الفقهاء الفاضل له من أرباب الأحوال والكرامات وغلو القامات روي عنه المذركي من شعره وبرك بداره مات ثلثي في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وست مائة وقد أرب الثمانين والحسن هان ولد

م

محمد جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فقرأ ما كتباً وقرأ في غريب الشافعي عوايل فرضيل حاسباً انتفع بعلومه وبركته طوائف من الخلق وكثر ما وكما شفاة حكى عنه أنه قال كذب في بعض السبلحات كذبت امر الخليل فخرني عن منافعات في ربيع الآخر سنة الثمانين وسبعين وست مائة بن أحمد بن إسماعيل بن الشيخ أبي الحسن المصاغ الفرضي صاحب المعارف والكلمات أخذ عن الشيخ عبد الرحيم القناني قال المذركي وظهرت بركاته على الذين يتبعون وهدى الله به خلفاً وكان حسن التوبة للدينين

وكتبه جماعة من العلماء رحمهم الله الشيخ محمد الدين بن دقيق العيد راقى كتب الفقه شعبة
سنة ثلاثين وست مائة في الجريدة الثماني عشر

بقنا إلى أن توفي بأوج البحر إلى البحر في الصباح وكان من المشهورين
بالولاية وله مرات كثيرة مات في يوم سبعة شعبان سنة ١٠٠٠
وقال الشاعر سنة وتلاثين سنة ذكره في المطالع السعيد

[illegible]

بن موسى بن علي الغضائري يعرف بالخللاوي قال الخفاف في سيرته بن العطار
كان من المشايخ المعروفين بالبرعة والملاحة محمد بن علي بن الشيخ العارف
عبد الرحيم بن محمد بن حيوان الشوكي وكان شيخا وقتنا وامام معتق يقول في قوله
بسم الله على يد من سطر العلم بكنز الله بن رقة معناه واسأل علم الجلال من الرزق

كان من المشايخ المعروفين بالزهد والصلاح محمد بن يعقوب الشيخ العامري
عبد الرحيم بن أحمد بن حنون الشوكري وكان شيخ وقتنا وإمام عصره يقول في قوله
بسم الله عسى أن يكون من العلم كحل أسرار الله معناه وأسأل الله العلم الخالد من الرزق

مكان طالب العلم قال المزيدي وسمعت منه جوارا من كلام شيخه عبد الرحمن
مات يعني في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وست مائة

ابن الطاهر شرف الدين ابو القاسم غوث بن علي المزيدي الحوي الاصلي
المصري ولد بالفاص في ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمس مائة
وقال ابو بكر بن فروخ المشاط رحمه الله الطاهر في حقه فقال شيخ
الفاص لا ادري كان حسن النعم مؤدرا للخاطر وكان يسكن بطريق السجون
فخلص من ردهب الشافعي واقيم له مدفن وسميت تارة من الشافعي وترجمه
ابو الهيثم المزيدي ودفن مات في رجب سنة الف سنة الفين وثلاثين وخمسة

ابو الفتح الاكفري الشيخ العربي العارف يوسف بن عبد الرحمن بن عوي شيخ
الزمان مولود الادان صاحب المعاون والكرامات والمكاشفات والاشرفيات
الشفيع بختي من اهل الجاه وكان في اول امره شارف الديوان ثم تجرد وحجب
الشيخ عبد الرزاق بكيد الشيخ ابي محمد بن فضل له من الفضل ما حصل
وفي يوم سبعة الفين والربعين وست مائة مائة الف من الله عبد الحملي وولد
بهم الدين له من شهر ابينا بالفتح لذكر اكرامات ومكاشفات مات ببلد سنة
خمس ومائة ثمان وست مائة وولد له المزيدي هذا

جمال الدين محمد له ايضا مكاشفات منها انه احضر ففتح عكا يوم وتوعد
وفي في رجب سنة ست وتسعين وست مائة

ابو السعود بن ابي العباس بن رجب بن الطيب البادي مولود بباد بختي له
يقرب واسم العراف كذا كذا ذكر المزيدي في حقه وقال سمعته يقول
ينبغي للسالك الصادق في سلوكه ان يجعل كتابه قلبه قال ومات
بالفاص يوم الاحد تاسع شوال سنة اربع واربعين وست مائة
ودفن بسفح المقطم

والتوحى بن شافع القناري شيخ عصره محب الشيخ ابى الحسن بن الصباغ
وله كرامات استفاضت واحوال اشهرت ومعارف ايرت وانتفع به جماعة مات

في سنة ثمان مئتين واربعمائة وست مئة
من موفى بن عبد الله الدماسيني ابو الخيزر صاحب المكاشفات الموصولة
والمعارف المعروف بابى الحسن بن الصباغ قال الخافض الرشيد العطار كان من
السلوك ومن رجاى ركاته واشهرت كراماته مات في جمادى الاخرة سنة ثمان
واربعمائة وست مئة ودفن قارب السبعين

من موفى بن عبد الله بن محمد بن جعفر المنفلوطي ثم القناري الشيخ علم الدين احمد
اصحاب ابى الحسن بن الصباغ كان يجمع الزهري والخفيف فيها ما اكملها
لذكر امارات ومكاشفات ومعارف موفى مات بقناسة اشين في سنة
وست مئة

من موفى بن احمد بن رفاعه القناري الجداي من اصحاب الشيخ ابى الحسن
بن الصباغ احد المشهورين بالصالح والكرامات والمقامات محب الشيخ علي بن الفداء
ابى الشيخ ابى الحسن بن الصباغ يحضر مع والى قوس الى بغزل والى قنافة مشتمع
وكان رفاعه حاضرا فقال رفاعه باسدي اقول قال لا فلما خرج
سأله الفقرا الذي كنت تريد تقول فقال بان الولى طار على الشيخ عزول
في ساعته فارخوا ذلك الوقت بخا المرسوم بعزله في ذلك التاريخ
من موفى بن علي بن عبد الغفار بن ابى القاسم محب بن فضل بن ابى الدردبي
الاندلسي ثم القناري قال الاد فوي في لظالم السعيد كان من المشهورين
بالكرامات وذكره وان الشيخ عبد الرحيم كان يذكره ويقول بابى الدردبي
يجل من العرب يكون له شان فذكرها ذا القناري رحمه الله
سنة ثمان مئتين واربعمائة

الشيخ ابو الحسن الشاذلي شيخ الطائفة الشاذلية هو الذي تفرغ اليه ابن علي بن عبد الله
 بن عبد الجبار قال الشيخ تفرغ الي من رفق الشريد ما لم يتعرف بالله من الشاذلي
 وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله منشاء بالمغرب الاخير وسيد الظهور بشاذله
 وله تباحثات كثيرة والمنارات للجليلة والعلوم الكريمة ثم دخل في طريق الله
 تعالى حتى كان يهود للظاهرة في العلوم الظاهرة وعلوم حجة جابر صا
 الطريق بالعجب المحجوب وشيخ من علم الحقيقة الاضباب ووسع للناكبين
 الزكاتب وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يحضر مجلسه ويشرح كلامه قال الشيخ
 تاج الدين حنوني والدي قال دخلت على الشيخ بن الحسن الشاذلي فضعته بقوله
 والله لقد سألني عن المسئلة لاني لم اكن اعلم في جواب فارادى الجواب سطر في الدرة
 والحصير والمخاطبة في ذكي القدر سنة ست وتسعين وسبعمائة
 يصير اضربا متوجها الى كلمة

ابن القاسم بن منصور بن يحيى الكندي المكنى بالعرف بالعنبري وجد العبد
المشهورين بنبذة الورع والافتقار افرد فاطر الدين المنير بترجمة بتأليفه
مات بظواهر الاسكندرية في سادس عشرين سنة الفنتين وسبعين وثلثمائة
في شهر سبعين سنة ومن غريب ما حكى عنه انه ابعاد ابنة لرحل فافات اياما
لم تكد عنده شيئا فاجازته واخبره فقال له الشيخ ما صنعتك قال رفاقي
عند الوالي فقال ان دابتنا اناك الحرام لم ترد اليه وراجه

ابن الحسن بن قفل ذكر بن قفل الله في المسألة في سورة مرقاة من كلامه
ان شيئا ان يصير من اهل الجحيم لولا ان خلق بعض الفضائل فغيره من الفضائل
لو كانت في الجحيم لكانوا اهل الجنة والفرق ولا يكون من غيرهم اهل الجنة
الطعام محققين واداء الصوم بها قدروا ويساروا على الصنيع واداءوا حوائج
عربكم بالدعوة

الجديد ويقال انتم توري من الشهرين بالقتلح اكل الاموات مات بثلث سنة اثنين
وسبعين وست مئة ذكر في الطالع السعيد **م**

الفتاحي الراهد تزل الاكل ودية ابو عبد الله محمد بن طيس المعافين كان
احد المشهورين بالعبادة والثالث مات سنة اثنين وسبعين وست مئة عن بضع
وقنانين سنة **م**

ابو العباس الملقب احمد بن محمد كان بفتحما بالصعيد وله كرامات وخبايا محب
سبعين عبد العفاز مات بقوص في رجب سنة اثنين وسبعين وست مئة **م**
سليم البرقي صاحب الرباط بالقرافة كان صاحبا سعيدها بوسع دون
التمول بدعائه مات سنة ثلاث وسبعين وست مئة ذكر بن كبير **م**

خضر بن ابي بكر المعروف بالخي كان له حال وكشف وكان الظاهر من ريس مخلص له
ثم اغترب عليه فاراد قتله في سنة احدى وسبعين فقال له اغايبني وبنيك في ثلاث
شهرين صبر فخرجها الساهقان وتركه فاقام الي ان مات سنة ست وسبع مئة
ومات الظاهر بعد ما فتن في سائر الحرم وعثر في يوم **م**

سيد بي احمد البدوي هو ابو الفتيان احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الفدكي
الاصم الملقب ولد سنة ست وتسعين وثمان مئة وخرج في سنة سبع وست مئة مع ابيه
واخيه واقام ثلثة ايام ان مات ابوه سنة سبع وعشرين وعرف بالبدوي الملامته
بشام ولبس ثيابا من لا يزار فيها وعرض عليه الزوجه فابي لا قبل له على العبادة
وكان حظه القرآن وقرا سائر الفقه على مذهب الشافعي واشهر ما لوطا ب
لكثرة ما كان يقع من يؤذيه من الناس ثم اقام العزيم في كان لا يسمع الا بالامارة
واعترف الناس بملكه وظهر عليه الولد فلما كان في الحرم سنة ثلاث وثلاثين وذكر
انه راي في النوم من ينشر بانه ساكون له حاله سنة ثم ان اخاه حسن بن علي
دخل الي العراق وهي بحبيته ولازم له والصيام وادمن عليه حتى كاد يملوك

والجبن يوما لا يتناول طعاما ولا شئ با ولا نيام وهو في أكثر حاله شاغل بالبسر
الي السماوية بينة كما لم يرتين ثم سارا إلى مدينة أربل ولما أتيا فاقام بطنونا
من الغريفة على منظره من الأديار فلهذا إذا عرض له حال الشيخ سياحا متسللا
وكان طولا لا يخلو أنشاقين على الدواعين كبر الوجد ولونه بين أبيض وحمرة
ونور عنه كالمات وخوارق أبيض حاشية المرأة التي أسير الغنى ولدت
فلاذت به فاحضه إليها في فودد ووسم رجل على فمها ليس فإو في إليها باجبه
فأفدت فاستكسب اللبن فخرجت منه حبة فداستفتت توفي يوم الثلاثاء ثاني
عشري وبيع الأول منه خمس وربعين وثمان مئة

الشيخان المذكوران الزاهد ابو عبد الله محمد بن موسى بن اسمعيل الششتي
ثم المزي فيهم الحكيم دية شاذبا فضع يأس من الشكر أوي وكان عارفا
بمذهب مالك راسخ القدم في العبادة والشكل ولد سنة سبع وست مئة
ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ودفن بالقرافة ذكره في العبد
سنة الف الف محمد بن الحسن الششتي الزاهد قال في العبد كان صاحب توجه
وعبد للناس في عبيده عظمه مات بدشق في تادي الأول سنة
اربع وثمانين وسبع مئة

الشيخ ابو العباس المروسي أحمد بن عمر الأنصاري العارفي الشري قلب
رمانه ورائل اصحاب الشيخ في المثل الشاذي ذكر الشيخ يلع الدين بن عفا
اسمعه انه قال يوما والله لو تجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرفقة عين ما عرفت شيئا مع المسلمين مات بالاسكندرية سنة
ست وثمانين وست مئة

الجعبري ابو اسحق إبراهيم بن محمد شاذ الزاهد الواعظ المذكر قال في العبد
روي عن الشاذي وسكن القاهرة وكان كماله وقع في المطوب لدرقه

واصله وصار بعد بالحق في المحررة سنة سبع ومائتين وست مئة عن سبع ومائتين

سنة وثمان مئة

باب الدين محمد كان مسلما معتقدا لفظ الناس مكان والده ولو عظمه

روفي مات سنة سبع وثلاثين وسبع مئة

الامام ابو محمد في سنة المشرق المار في المباح الناسك قال ابو بكر كان قولا

بالحق اما زال بالحق مات في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وست مئة

الشيخ كمال الدين في عهد الظاهر في شهر رجب طاسي الجعفر بن الفوت

ساجد لمناقب المولودة والوفاءات المشهورة ولد به قوس وتوفي في المحرم في ذي القعدة

ولجأ به بالذو راس ثم تصوف وتقطع المذلة والعبادة وتجنب الشيخ براهم

الجعري بالقاهرة ثم استوطن اخميم وانتسب لذكر الناس وانقطع بمكشور

مات بها في رجب سنة احدى وسبع مئة وله رواية له

ابو العباس في نحو في العلم والعمل والجهاد وتذكر الناس انتفع به الخلق

الكثيرون مات باخميم في رجب سنة سبع وخمسين وسبع مئة

عبد الغفار بن احمد بن عبد الجبار لا تقري ثم الفوت المعروف بابن الفوت

مات بالعباس المذموم وعبد العزيز الموق في نحو زمانا ويعتقد له احوال وكرامة

ان الجبار في علم التوحيد وله نحو حسنات بالقاهرة في ذي القعدة سنة

ثمان وسبع مئة وله ثلاث وسبعون سنة

الشيخ تاج الدين زعطا الله ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الكرم الخزازي

ابن كندرا بن الامام الشافعي في الشاذلي كان جارا مع انواع العلوم وتفسير

وحديث ونحو واول وقد عظم من علمه ما كان ومحب في النشوق الشيخ ابا

المسي وكان نحو زمانا في سنة الحة عند الفوت السبكي وله تصانيف منها التوبة

في اسقاط التدبير والحكم والطاين المن في مناقب الشيخ ابو العباس في الشيخ

العباس

توفي بن علي التتافيري المحذوب صاحب كرامات ومكاشفات واحوال الحارفة
وكان الغالب عليه الشكوة مات في شعبان سنة اثنين وسبع مئة
صالح بن نجم المعري كان على قدم عظيم من العبادة والزهد والورع والنافعة
اعتقاد كبير مات ثمانية المئتين في رمضان سنة ثمانين وسبع مئة
نهار المعري في المحذوب صاحب كرامات واحوال مات في نادير الكوفة
ثمانين وسبع مئة

الشيخ عبد الله الجبري النزيل في الصلاة المعتبرين مات في المحرم سنة
ثمانين وسبع مئة ووهب مشهور بالعرفاة

حسن بن عبد الله الغران احد المشايخ المعتبرين قال الخافض بن حجر كان في
قال وذكر في مثل الرب الاسويحي انه عصب عليه فريهم في الموافاة لاسائه
فلم يلبث الا يسيرا حتى مات مات الشيخ حسن في ربيع الاول سنة لحدري وثمانين في
السنين

الشيخ حسن بن يوسف الانباري صاحب التوبة بالسياسة نشأ على طريقتهم
والثقل في العلم ثم انقطع زاوليته مات في شعبان سنة تسعين وسبع مئة
حسن بن عبد الله الحباري صاحب باقوت العويضي وتزوج بابنته وعلين الموعظ

وافتح به الناس مات في ربيع الاخر سنة لحدري وتسعين وسبع مئة
بن الشيخ قاضي الفتنة ناصر الدين ابو المعالي بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن سلامة

المعري التتافي ولد سنة لحدري وثلاثين وسبع مئة واشتغل وحمل ونصوف
وترهد وتكلم على الناس وحرالم وفي قضا الشافعية فبانت له غيرة وتواضعة
مات سنة سبع وتسعين وسبع مئة

الشيخ محمد بن احمد بن عبد الله المعري نزيل القاهرة كان صاحب مكاشفات
والناس فيه اعتقاد كثير وكان يرفق بجملة ويجلسه معه في ايام العام
على المقعد الزكية له وكان سبب رفوق جنة الاراد والميتى في وجهه

ولا يثبات سنة لحدري ولما ن مئة هـ

سنة حرس ابن عمرو الله الفوي لحد العتق من عسكان كثير لثلاث مائة

بدره والخلق يرفعون الشهد وشفاعاته مقبولة عند السلطان عن دونه مات

في ربيع الخرسنة لحدري ولما ن مئة هـ

سنة الدين بجر الكلا لحد لدا لورين بطريرقة القادسية

من الجباد وغلند في مكانه همار بذكر الناس مات في ربيع الاول سنة لحدري ولما ن مئة

سنة بجر عبد الله الرفا كان مقبلا زواوية في مصر والناس فيه اعتقاد كبير

وكله لثمان مات في جمادى الاولى سنة اربع ولما ن مئة هـ

سنة بجر عبد الله الخواص من كان ايم قد علم مات بالرومنة في جمادى الخرسنة

سنة خمس وثمان مئة هـ

سنة بجر عبد الله الشامت كان لا يكلم البنية اقام الجيزة مدة طويلة والناس

فيه اعتقاد كبير مات في ذي القعدة سنة خمس وثمان مئة هـ

سنة بجر الشيخ سلم الشامي لحد الشيخ العتق من بطومات في جمادى

ربيع الاول سنة ستة وثمان مئة هـ

سنة بجر بن وفا الذي الحارفي الكبير ابو الحسن بن امارن الكبير

سدي بجر بن بجر ولد بالقاهرة سنة اربع وخمسين وربع مئة وكان بقيا

حاد الدهن بالكل المريب وله نظم كبير وكان ابو معجابه واذل له في العالم

علي الناس وهو دون العشر من مات في ذي الحجة سنة سبع وثمان مئة هـ

سنة بجر بن رها الذي اراهم بن بجر بن بهاد الرقوي واربعة خمس واربعة

وسبع مئة واخذ القراة عن الحكوري والفقه عن ناهل بن القنوي والموقوف

على شيخ عمر صيد عبد القادر وسبع الحديث من نور الدين الفوي واشغل

بالاداب وقال الشعر ثم ساج في الارض وتجرده وعظم قدره وشاع ذكره

مات في ذي الحجة سنة ست عشرة ومائة سنة هـ

هـ

مفسر الدين محمد البلخي مخرج علي بن محمد البلخي نزيل القامحة ولد قبل الخمسين
وسبع مائة واثنى العدم قبل اواساط طريق الموشية فمهر وصارت له بليغا عظم التي
ملكه واقتصر احسن ما استأوا ومن مشيخة معجزة له بعد او كان به برعت قد مات

في ثوال سنة التي عشرة ومائة سنة هـ

هـ

يوسف بن ابا عيل الانباري ولد سنة ست
وكان ابو عن يعقود في ناحية ثم سار اليه كذا الك من ملازمة الاشغال والخسوع

والشغريات في ثوال سنة ثلاث وعشرين ومائة سنة هـ

هـ

ابو حبيب ابو العباس له د بن ابراهيم بن نزار الياسي الزاهد بالشيخية نشا المشاهدة
واشتغل بوضع الاجرة ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجمع باحد واختار العزلة مع
مواظبة على العبادة واجتماعه واقترع على ليس حردا ووقع بالخير من الفتوة
واقام على عاذه الطوفيق اكثر من الثلاثين سنة ولم يكن في غفوة من وانا في طرفة
وكان يدري القراءات في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائة سنة هـ

هـ

ابو بكر بن عبد الله بن ايوب بن احمد المولي الشاذلي الشيخ بن الذي كان تحت ايوب
معتقدا وله هذه سنة اثنين وستين وسبع مائة وحي القراءات للشيخ حسن الحار
ثم لازم صاحبه صلاح الدين الكلاي وصار يحكم على الناس وكان كثير الذكر والعبادة
كتب بدلالة العزلة والناس فيه اعتقاد كبير مات ليلة الجمعة خاس في النجفة
سنة ستة لحدي واربعين ومائة سنة هـ

هـ

الشيخ شمس الدين الحنفي محمد بن حسن بن علي الشاذلي ولد سنة خمس وسبعين
وسبع مائة وله من ابناء بن هشام وعزير واخذ طريق القوم عن الشيخ المظفر
بن الباق وحققا مالا الشيخ زين الدين الحوراني وسبع عني غالب سيره ابن
سيد الناس واشتهر اسمه وشاع ذكره مات في ربيع الاخر سنة سبع واربعين هـ

ومائة سنة

وكان سنة ٥٠٠

٥٠٠

الشيخ ابو العباس الخنقى المسمى بن محمد بن عبد الغنى الشافعى صاحب الشيخ عمر الدين
الخنقى وكان يقال له اعظم شتم وكان الشيخ كمال الدين بن المهمل يتردد اليه
والى اليه يوما ومعه تاليفه الخويرى فى اصول الفقه فظن الشيخ ابو العباس
فقال هو كتاب شيخ الاله لا يستغنى به احد فكان الراكا قال ما بالشيخ
ابو العباس فى جوارى الاخر سنة لحدري وسبعين وثمان مائة ٥٠٠
احمد بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن جلال الشيخ شهاب الدين البغدادي العلامة
الصالح الوفي الزاهد الكبير ٥٠٠ والامام الشهير ٥٠٠ بن سنان بن عبد الغيث ٥٠٠
ورأيه لغزط صاحبه الذي ٥٠٠ معروض عن الدين ٥٠٠ حال بالرتبة العليي
عبد بن الخنقى قريب من الحق ٥٠٠ مواظب على العلامة والقيام ٥٠٠ قارىم بخدمة
مولاه والناس بيا ٥٠٠ هاذم مع تقنن وضوم كرامة ٥٠٠ ولصانيف ما بين
منظومة ومنوره ٥٠٠ ان زاد به هاذ الرمان ٥٠٠ واستغنى باقر ابا النضر
والحاجان ٥٠٠ الخو طيبة المشرفة دار ٥٠٠ وفان بجوار سيد المرسلين وما اكبره
حبارا ٥٠٠ الى انجاه الرسول من ربه بالبشري ٥٠٠ والرحال الى دار الاخرى ٥٠٠
كان مولده بابن طيط ولحقه من البرهان البيجوري والسمل البرماوي جملة
ورث في العلوم والظن صانيف ثلثم ترهد واقطع وسافر الى المدينة
الشريفة فقام الى ان مات سنة ثمان وثمانين وثمان مائة اجتمع
به ما حجج فقال له ان يحدثنى بشئ اكتبه عنه في العلم فما منعه فقلت
له لم يأسدي وهذا خير فقال قال الشافعى رضى الله عنه
فان تحبهم اكتب سلا الالهيا وان تحبهم اناز علكم كلابا

فعلت انه يشير الى ان ذلك من امور الدين ٥٠٠
ذكرهم كما انهم من ايدى الخو واللغ ٥٠٠

عبد الملك من مشاهير ابواب المغايرين صاحب السيرة عوب من بن ابي نصر
تتبع النجاشي كان اعلم في اللغة والفقه والحكمة اديبا اخباريا من اديبائنا قال المصنف
سكن مصر ومات في سنة ثمان مائة ومدين وقال بن كثير كان من اديب مصر
وقد اشتهر به الشافعي حين ورد على ائمة اهل اعراب اعراب اشيا كثيرة

ما في ذلك عن خلق من ربيع الاخرة

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر قال بن ابي شيخ مولى كان عوبيا يوم اواله الملك
في الفقه وحدث عن ائمة اهل اعراب وكان له في اعراب مصر من يوم السبت لاربع عشرين

خلف من ربيع الاخرة ثمانين وثلاث مائة

ابن راد ابو العباس بن احمد بن محمد بن الوليد النجاشي المصري صاحب كتاب الاشعار

لسيدويه على المبرع قال في المبرك كان شجاعا اديبا من اديب مصر في الفقه

الخاص توفي سنة الثمان وثلاث مائة

ابو جعفر الخراساني احمد بن محمد بن احمد بن ابي المبرك النجاشي قال في المبرك كان

ينظر ما بين الاباري ولفظويه ببلده وله تصانيف كثيرة مات في ذي الحجة

سنة ثمان وثلاث مائة وكان من اديب مصر وقيل من اديب مصر وقيل من اديب مصر

الحدث عن ائمة اهل اعراب ومن تصانيفه ائمة اهل اعراب والناسخ والمبسوط وشرح

ابيات سيدويه وشرح المعاني عرق تحت القياس ولم يدر اين ذهب

بن الجني محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري اديب الفقه كان يلقب

سيدويه لاعتنا به بهذا مات في ربيع سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة

ولد سنة اربع وثمانين ومئتين

ابو بكر الادوي مولى الفراء

الحوش صاحب اعراب القرآن الامام ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عبدوكات

ارما في العربية والفقه والادب وله تصانيف كثيرة وهو من تلامذة ائمة اهل اعراب

للاغنية المشهورة والفضول ولد سنة اربع وستمائة وخمسة مائة ثمان

وعشرون وست مائة **م**

امير الدين محمد بن علي بن يحيى الانصاري احد ائمة الخوارج القاسية لصدر الاقران

واشتهر به الناس وله مقام في سنة مائة في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين

وست مائة سباني راسه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن يحيى الدين الحنكزي الذي ولد

بما هو في تلسان سنة ست وست مائة وكان من ائمة العزمية صدر الاقران

وفانا قال ابو بيان كان شيخا على الحنكزي في الفتح خرج به اهلها

في رمضان سنة ثلاث وستين وست مائة **م**

الروقي الشاطبي محمد بن علي بن يوسف ولد ببغداد سنة احدى وست مائة

وكان امام عصر في الفقه صدر باقيا صرة واخذ عنه الناس روي عنه ابو بيان

وعنه مائة سنة اربع وثمانين وست مائة **م**

ساحب سال الجواب محمد بن بكرم الانصاري الحنكزي ولد ببغداد

ثلاثين وست مائة ومات في شعبان سنة احدى وست مائة وسبع مائة **م**

ابن بيان الامام امير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن بيان الادلسي

الغزنوي عتيق عرس ولغو به وقرينه ولد في ثمان مائة اربع وخمسين وست مائة

واخذ عن ابن الحسن الابري وابن السالغ وخلق واخذ عن ابن الهيثم النخاس وقدم

في الفقه في حياة شيوخه فاشتهر اسمه وطايريته والى الكتب المشهورة واخذ عن

ابو بصيرم ولقد سوا في حياته في مائة سنة خمس واربعين وسبع مائة ورواه

الصلاح القدوري بقوله **شعر** **م**

مات امير الدين شيخ الوري **م** فاسفر المارق واستعبر **م**

ورق من حسن نسيم الشبا **م** واعتل في النصارى اسدا **م**

وما دحاك الالكافي في نوحها **م** دنته في الفخج على حرفا **م**

يا عيسى جودي بالروح التي **م** يودى بها من نزل **م**
 واجري ما فاطم في شانه **م** قد اقصي الكرم ما جري **م**
 مات امام كان في علمه **م** يري اماما والوري من ودا **م**
 لسي ينادي للوري معزدا **م** فهد القري على ما تدي **م**
 يا اسفا كان هذا ظاهرا **م** فناد في تربته منمدا **م**
 وكان جمع الفضل في عصره **م** صح فلما انقضى كثر **م**
 وعرف العقل به برعة **م** والان لما ان منى كسرا **م**
 وكان مؤعنا من الصرف لا **م** بطرق من دافاه خطبا **م**
 لا افضل التفضل ما بينه **م** وبين من اعرفه في الورا **م**
 لا بدل عن لغته بالشي **م** ففعله كان له مصدا **م**
 لم يدغم في الحد الا وقد **م** فك من المبر وثاني العرا **م**
 بيك له زيد وعسر من **م** اسله الضو ومن فدا **م**
 ما اعتل القسر من ليرين **م** فك لم من عن بشدا **م**
 وخسر الناس على حوصه **م** اذ كان في الحق واستجرا **م**
 من بعده فذ حال مبيلا **م** وخذله فذ رجع القهرا **م**
 يارك من واساه في فنه **م** فك لم من به استاشا **م**
 ذاب مني الاذ بان يسلوا **م** يومهم فيه بقايا الكرا **م**
 والحق قد سار الرداع **م** والصرف لم يرب في قيرا **م**
 واللقمة الفصحى عذرت بعده **م** بل في الذي في سبط باقرا **م**
 تشبه البحر المحيط الذي **م** يهدي اليه واردة الجوهر **م**
 فوايد من فضله جه **م** عليه فري يوقد الخوا **م**
 وكان ثباته له حجة **م** شويما الصبح ان اسفرا **م**

م ودخله في سنة المصطفى م اصدق من شمع ان خبرا م
 م له الاسنيد الذي وطينه فاستسنت غرا سوا في الدرام م
 م ساوي بها الخفاف لجدارهم واغيب لما من فاقه من طوام م
 م وشاعرا في نظم مغلفا م كم حور اللقظ وكم حورا م
 م له معان كلها خطها م ستر ما يرقم في شترام م
 م اقدم من باض الاموالردا م مستقبلا من ريد بالفتوا م
 م ما بات في اسير اكفائه م الا واضح سند الضوا م
 م شافع للور له راحة م لم اقب في كل ما سطره م
 م ان مات ما الذكر له خالده م يحيي به من قيل ان يشره م
 م جاد توي واراه عيشا م ساء بالسقي له سكرام م
 م وصحة من ريد راحة م نوره في حشره الكوام م

ابن لم قاسم الرازي يد رالدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي ولعص
 واحد عن ابي حيان وعنه والنس العربية والقرات والف كتيان القلح
 شرح السهيل وشرح الالفية وشرح المفضل والحجبي الدواني في حروف
 المعاني مانه يوم عيد الفطر سنة شمع واربعين وسميع م
ابن ممالا الم بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله المعوي الامام الميمور م
 ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسميع مية ولائم الشهاب عبد الطي بن الرحل
 وكلي بن السراج والنس العربية فثاق لاعيان بن المنوح وتخرج به خلق م
 وانفرد بالخواير الغريبة والمباحث الرقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقين
 المتألف والاطلاع المصنوع والافتراء في الكلام قال به خلدون مازنا
 وتخل بالخراب سرح انه طيز مصر عالم بالعربية يقال له بن عظام بنجي
 من مبيوية مانه في ذي القعدة سنة احدى وسين وسميع م

الشيخ صاحب الاغراب شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد المالك الخليلي تولى القاهرة
فلا تظن ان يكون قد انفق في مؤلفاته ولا في حياته الا ان فاق اقرانه واخذ القراءات
عن اخيه الصانع ومهرها وولي تدريس القراءات بجامع بطولون والاعادة بالمشاف
ومات في الحكم وله تفسير القرآن والاعراب وشرح السهيل وشرح الساطعية مات
في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وبيع مئة م

ابن عجيل فاضل القضاة بهي الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الحفيظ من ولد عجيل
من ابي طالب ولد في الحرم سنة ثمان وتسعين وبعث مئة واخذ القراءات عن الشيخ
الصانع والخوفه عن الرضي الكنتاني ولازم العلامة القزويني والجلال القزويني وابا
وفتن في العلوم وولي قضا الدوا والقضية وتدرس الحنفية والتفسير للجلال مع
الطولوني وله مئتا ريف منها الصانع في شرح السهيل وشرح الالفية مات
في ربيع الاول سنة تسع وستين وبيع مئة م

حيات

فاطمة بنت محمد بنت محمد بن يوسف بن احمد بن عبد المالك الخليلي ودرسة سبع وتسعين
وست مئة واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم ابا حيان والجلال القزويني
والقاج السبزوئي وتولى على اخيه الصانع ومهر في العربية وغيرها وله شرح
السهيل وشرح التلخيص وفيه تعليل جليل ودرس التفسير بالمنصورة
ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وبيع مئة م

برهان الدين ابراهيم بن عبد الله الحنكوي المصري كان عازفا بالعربية شرح
الالفية مائة سنة ثمان وبيع مئة في جمادى الآخرة م

عبد الله بن محمد بن الشيخ جمال الدين بن هشام ودرسة خمسين وبيع مئة وكان اوجده
عصر في عقيق القوربان سنة تسع وتسعين وبيع مئة م

الشمس بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرازق واخذ عن ابي حيان
وغیره وسمع من الباقين والشيخ عبد المالك وحديثه كان عازفا باللغة

والعربية بارعا بها أكثر من المخطوط المعروف في بعضهم نقره على رأس الثمان مائة خمسة
بغية البليغين بالغة والعرا في الحديث والتجاري بالغزو وساجب الغاموس
بالغة وابن المقين كبره الصانيف مولد التجاري في ذي القعدة سنة عشرين
وسبع مئة ومات في شعبان سنة اثنين وثمان مئة ٥
شمس الدين الأيوبي صهر الحسن كان عالما بالفريسيه ماهر الفقه به خلق مات
سنة سبع وثمان مئة ٥

شمس الدين محمد بن إبراهيم وقيل بن كبر الشافعي ولد بعد الحسين وسبع مئة
ومهر في العربية وفتور بالجامع الطولي في القراءات والسجود في الحديث
استفيع به خلق منهم شيخنا القسي مات في ربيع الاول سنة ولانين وثمان مئة
بن الدمايني بدر الدين محمد بن الكبر بن عماد السكندري ولد بالاسكندرية
سنة ثلاث وستين وسبع مئة وفنا في الآداب ففاق في النحو والنظم والنثر وشاك
في الفقه وغيره ومهر واشهر ذكره وفتور بالجامع الازهر لائق النحو وصف
حاشية على معني اللبيب وشرح الفهرست وشرح التجاري وشرح الخوارزمي
مات بالمسرة في شعبان سنة سبع وعشرين وثمان مئة ٥

ذكره كان بصريا زبابة المعقولات وعلوم الأول والحكام
والأطباء والمجتهدين ٥

سلطان طبيب نصراني كان بدار مصر ذكره بن فضل الله في السالك
مات سنة ست وثمانين ومائة ٥

سحب بن نوفل طبيب نصراني كان في جزيرة الحدر بن طولون ذكره بن فضل الله
في حكم مصر ٥

سعيد بن البطريق نصراني مشهور بالطب له مولفات مات في رجب سنة
ثمان وعشرين وثلاث مئة ٥

محمد بن أحمد بن محمد التميمي أبو عبد الله بن الباهر له مولفات كان في خدمة العزيز
بن العزمات في ٨٠ سنة سبعين وثلاث مئة **هـ**

أبو الحسن علي بن الإمام الحافظ بن محمد بن يوسف صاحب تاريخ مصر قال بن كثير
كان بها سديدا لا اعتنا به لم الرسول له زيج مفيد يرجع إليه أصحاب هذا
النسب فارجع المحدثون إلى قول السيد ونواريخه ويسمى الترخ الخاكي وله شعر
جيد وكان متفكلا مات سنة تسع وتسعين وثلاث مئة **هـ**

أبو القلت أمية بن عبد العزيز بن أبي القلت الدواني الأندلسي قال
في العبر كان ماضيا في علوم الأوائل راسا في معرفة الحسية والنبوية والنويفية
والطبيعية والرياضية والإلهية كثير المقانيف بدليج المقلم مات سنة ثمان
وعشرين وخمس مئة عن ثمان وستين سنة **هـ**

أبو الحسين بن الزبير الأسواني أبو الحسين أحمد بن الحسن علي بن إبراهيم قال
البار في الخريدة كان ذا علم عظيم وقيل كثير عالما بالهندسة والمنطق
وعلوم الأوائل شاعرا فولي نظورا الاسكندرية ثم قتل بها طاعا في المحرم سنة
ثلاث وستين وخمس مئة **هـ**

المسور بن فاك أبو الوفا قال بن أبي شيبه من أعيان المعاصرين وقيل
علما وهذا امام في الطبيعة والعلوم الرياضية والطب وله تصانيف جليلة
في المنطق وغيره **هـ**

سرف الدين عبد الله بن علي الشيخ السروي شيخ الطب البار الهروي قال
في العبر أخذ الصناعة عن الموفق بن العزيز وحكم العاصم صاحب
وعمره وواحد عتقه انفس الدين بن الزبير مات سنة الثين وتسعين
وخمس مئة **هـ**

الحسين بن منصور أبو علي السام القنبري قال في الطالع السعيد

وتشتهر بمساعة الطب وكان بها فيما كان ادبيا فاضلا توفي في اواخر المائة السادسة
المفسر الفارسي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد الشيرازي نزيل بستان ناسخا بارغانا
له مصنفات في الاحول والحكام مات بمصر في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وستمائة
وقد تفرغ على السبعين هـ

الطيب المصري قطب الدين ابو اسحق ابراهيم بن علي بن محمد الشافعي اهل من المغرب
ثم انتقل الى مصر واقام بها مدة ثم سافر للعمم واخذ عن الامام شعوب الدين وكان من
تلامذته عالما بالمعقولات والكتب كثيرة في الطب والحكمة منها شرح كتاب القفا
قوله الله تعالى ايتينا بورطنا السولي عليها وقتلوا اهلها سنة ثمان وعشرين وستمائة
الموفق عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن محمد بن موفى الدين ابو محمد كان عالما
باصول الدين والفقه والمنطق والفلسفة والتاريخ في غاية الدكا شافعي
محدثا وابو بغداد سنة سبع وثمانين وخمس مئة ونفقة علي بن فضلان وصفه
المصنفين الكثر في اطلاع من العلوم منها شرح المقامات والمجامع الكبري
في المنطق والطبيع والالهي عشرون مجلدات اقام بمصر ومات ببغداد في ثمانين
عن الحزم سنة تسع وعشرين وستمائة هـ

السيفي القديري ابو الحسن علي بن محمد بن صاحب المصنفات الشافعي منها
الاحكام وعنده ورثة اربعة احدى وتسعين وخمس مئة واثنتان مائة وخمسة
ثم انتقل الى مدينت الشافعي وهو في المعقولات حتى لم يكن في زمانه اهل منقذها
لم تسكن مصر ونقد رتبة الاقوال بلجام مع الطافري وانتفع به الناس ثم حده
جماعة اسبوه الى فساد العقيدة فخرج الى الشام فمات بها في ثمان مائة
سنة احدى وثلاثين وستمائة هـ

افضل الدين المغربي بن تامار بن عبد الملك الفيلسوف والرسالة سبعين فقيها
سيرة يرجع في علوم الاولين في ما اوجده وقتهم في اوساط الموحدين في المنطق

عارفا بالقوى والاعوام وكان في كل شهر واحد واحدا ولما صير بان سنة ست عشرون وثمانية وثمانون
موجودا وقدم الشاهرة فولاد تاج الدين بن بنت الاعرج فنافوس في تسع وعشرين وثمان
وعاد تولي كرسي الشاهرة وشرط له من مات الشاهرة ليلة الثلاثاء العشرون من رجب
سنة ثمان وثمانين وست مائة وثمان مائة الف وثمان مائة

الجزري فاني الفاضل الشهاب الدين ابو عبد الله محمد بن فاني المتناهد فاني الشهابي
ابن الخليل بن سعادة الشافعي كان من علم أهل زمانه بالقول له دسائير من
كتاب في عشرين مائة نظم في الحروف الابجد والامثال والقصائد وروى عن
السيدي بن المقري وفي قصص الديار المصرية وقصص الشام ومات بها في رمضان
سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن سبع وستين سنة

الشيخ شبيب بن محمد بن شبيب الجوزي الطبيب الكمال الشافعي له نظم
فائق وتقدم في الطب روي عن أبي الحسن بن روزبه وغيره ومات سنة خمس
وسبعين وست مائة بمصر وكوه في الجبل

شمس الدين محمد بن الحسين بن محمد الفارسي المعروف بالابكي كان اماما
في الامميين والمحققين وعلوم الادب شجرح بمقتضى الحاجب ودرس بالعراقية
بدرشق ثم قدم بمصر فولي شيخا للشيخ فكلّم فيه العويد فرجع الى دمشق فمات

بالجزيرة يوم الجمعة ثالث رمضان سنة سبع وعشرين وست مائة
عمر الدين اسماعيل بن عبد الله بن علي الجوزي الاسدي كان اماما في العلوم
العقلية اخذ عن النيسابوري والبيهقي والنجاشي واشتهر بالافراد عرج
به خالق والتمامات لمصر سنة سبع مائة اخوه

المفضل قال الاسدي في طبقاته كان زكيا في العناية فاضلا في ضرب به
المثل والتمامات له علم الطب ومهر في الدين انفاقا اصاب نفسه مائة
وهو شاب قال في الطالع السعيد لم يزل في الفقه والاصول والنحو والعلوم

هو المذهب الحكيم والمنطق والفلسفة التي ايراني بجلالاته في حروقه
وسنة مائة

العلم في اربعة ديس الطب لمصر سنة ثمان وسبع مائة

علاء الدين المناجي علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب كاليما في الامرين
والمنطق فاضلا في الفلاسوا وكان انظر اهل زمانه الاكابر في المباحث
ولمسة احدى وثلاثين سنة وسبع مائة وتفقده علي الشيخ عز الدين بن عبد السلام واسم
الفاضل وصنف في عقول في علوم متعددة واحضره الشيخ البيهقي مات يوم الاربع
ساعات الفقرة سنة اربع وعشرون وسبع مائة

شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجوري ثم المصري قال
الاصمعي كان فيهم اوقبا لاصليين والفلاس والبيان والمنطق والطب وللمنة
سبع وثلاثين سنة وسبع مائة واشتغل بقوس غني في اضرها الشمس لاصمعي لم يمت
معه ودرس في المذنبية وسبع مائة في البيضاوي واسيلة الاموي في التحصيل
مات لمصر في ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبع مائة

القاضي الحنفي محمد بن عبد الرحمن بن محمد كان فيهم اصوليا متكما دينا
متعبدا ولربا لمصر في ربيع الاخر سنة اربع وسبع مائة ودخل الريا والمصر
فاقام بها اربع سنين وانتقل الي دمشق يدرس ويصنف ويفتي مات بها
في خمس مائة وخمسين وسبع مائة

ناج الدين محمد بن علي البارباري الشافعي الملقب طوي الدليل كان فاضلا
في الفقه والامرين والعربية والمنطق وللمنة اربع وخمسين سنة وسبع مائة
واشتغل في الاصمعي في شرح المصنوع ومات بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبع مائة
غفر الله احمد بن سلامة بن احمد الاسكندراني المازكي الاموي في العلامة
الباهرة وفي قضا دمشق ومات بها في ذي الحجة سنة ثمان مائة وسبع مائة

عن سبع وخمسين سنة هـ

الشيخ الشيخ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أبي الفوارس كان عالما

في علوم كثيرة يخرج به فضلا له فضلا مات بالقاهرة سنة ست وأربعين

وسبع مئة وقال الطبري الصدقي برتبة **شهر**

هـ يقول تاج الدين لما فتي هـ من ذال منى على بيتي بنوري هـ

هـ واهل عربات اجماعهم هـ يعني على الكل بيتي بنوري هـ

الشيخ أبي علي بن أبي الحسن أبو الشان محمود بن عبد الرحمن بن احمد كان اماما

بارعا في العقائد عارفا بالاصليين فقيها ولونه اربع وسبعين وسنة

واشتغل بتدريس وادخل الديار المصرية فولي تدريس المذنبه فمصر وسيفرنا

فوصف بالعرفاد وصف الكتب المحررة المتأخره وانتشرت تلاميذه مات شهيدا

بالطاعون في واخبرته شرح واربعين وسبع مئة هـ

محمد بن ابراهيم المتعطب صلاح الدين المعروف بالرخان قال في فضل

قرا الطب علي بن آفيس وغيره والمعقولان علي الحسن محمود الاسفاني وكان

طبيبيا حكيميا فاضلا سنة لسفارس الدين بن طهوشا المديني كان غاصبا

في العلوم العديدة والاموال والطب اقدمه من غشش ابرو وفاة القوام الاثني

فوله مدرسة فلم يزل بها الي ان مات في رجب سنة خمس وسبعين وسبع مئة

وولد جاوز الثمانين هـ

شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد القادر مديري مدرس الامامية

بن طهوشا كان فاضلا له نظم مات في شوال سنة ست وسبعين وسبع مئة هـ

محمد بن الشيخ بنوري قال بن حجر وكرم من بلاد النعم والحد زعن العقاب العنقا

وروع في المعقول وشغل الناس كثيرا بالقاهرة والتفتخوا به مات في ذي

الحجة سنة ست وسبعين وسبع مئة هـ

ضيا الدين عبد الله بن محمد الغري الشافعي كان عالما في المعقولان سوز عنه
العز وجماعة ودرس الشيخية عبد الله بن أبي بكر مات في الحجة سنة ثمان مائة
وكانت حبيته طويلا جدا اقبل اليه بغيره واذا نام جعل ياتي اليه واذا ركب
امرت فرقة من كل من راه يقول سبحي الخافي فكان يقول ان العلوم موزونة
بالاجتهاد والانا التخليد لانهم سيد لون بالصفة على الشافعي

سلج الدين بن كافي بن عبد الله المعروف بالمعز بن الطيب راس
الاطباء بالقاهرة وصاحب الجامع الذي على الخليل الخايمي مات في جمادى الآخرة
سنة ست وسبعين وسبع مائة

العل علي بن احمد بن محمد بن احمد السيرا في علالي الدين كان من اكابر
العلماء بالمعقولات واليه المسمي في علالي المعاني والبيان واستدعي به يروق
فصره شيخا في مدرسته مات بجمادى الآخرة سنة تسعين وسبع مائة وقد جاوز
السبعين

ولانا زاهد صالح الدين احمد بن ابي زيد محمد الراي لحن في كان اماما
في فنون العلوم السجادة قافي المعاني والعريه وفي تدريس الحديث بالفتوة
والبروقية واشتهر به اختلف مات في المحرم سنة احدى وتسعين وسبع مائة وبول
سنة اربع وخمسين

بن الحسين بن الحسين علالي الدين علي بن عبد الواحد بن محمد الطيب البعي
كان لحن به الدهر في الفن وفي رياسة الطب دهر طويلا وله فيه المعرفة
الناس بحيث كان يصف الدوا الواحد للريض الواحد بابا وي المعنا وما
لبا وي مرها وكان الشيخ عز الدين بن جماعة مثنى على فضائله مات في ذي الحجة
سنة ست وتسعين وسبع مائة

فنبس ابن عبد الله الشرواني اشتغل في بلاده وقدم الديار المصرية قبل

السبعين واقام بها جامع الازهر يشغل الطلبة وكان ماهرا في العلوم العلية
حسن التفرير معروضا عن الدنيا فانما باليسر لا يتردد إلى احد مذكور
بالسبع مبع على رجله من غير خف وكان يحب السماع والرقص مات
في سبعين سنة احدى وعاما فيه

الشيخ زادة النوري كان فاضلا في المعقول والحكمة والمفسرة
والمنطق والعربية وله تصانيف واقترار على حل المشكلات طلبه
برفوق من صاحب بغداد مولاه شيخه الشجوة عوضا عن الكفاية
مات في ذي الحجة سنة ثمان وعاما فيه ودفن بالشجوة مع شيخها اكل
الدين

السيدي سيف الدين محمد بن عيسى كان عالما فاضلا نشأ ببيت زعيم قدم
حلب ثم استقامه الظاهر برقوق بن حلب ففقره شيخا لمدرسته
عوضا عن علای الدين السراي سنة تسعين ثم ولاه شيخه الشجوة
بعد وفاة عز الدين الرازي مضافة الى الظاهرية واذن له ان يستحب
عنه في الظاهرية ولده فاشهره ثم ترك الشجوة وانصرف الى الظاهرية
وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني على فضائله مات في ربيع الاول سنة
احدى وعاما فيه

ابن جماعة الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين بن ابي بكر بن قاضي القضاة
عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدو الدين محمد بن شرف الدين
ابي بكر ولد سنة تسع وخمسين وسبعماية وانتقل صغيرا وماله الى فنون
المعقول فانتقمها انما بالعلم الى ان صار هو الما والسيد في الدار والمصرية
والمناخز به ابا العلم تخضع له الرقاب وقسم اليه المقاليد له تصانيف
عديدة تغرب من الف مصنف مات بالطاعون في جمادي الاخر سنة تسع عشرة

وفاة مئة

الشيخ هلال الدين احمد التوارق ولد في حدود الاربعين وسبع مئة وقدم
القاهرة شيخا فريسا ما وكان يقرأ الكشاف والعزبة وفي شيخه الحاشية
ومات سنة تسع وعشرون ومائتين

المروزي فاضل القضاة المسمى بن عطا الله بن محمد بن احمد بن محمود ولد
سنة تسع وستين وسبع مئة واشتغل في بلاده بالعلوم وفاق في العقليات
ثم قدم القاهرة فولي قضا السيرة شافعيًا وكتابا بالمراتب سنة تسع وعشرون
ومائتين

علاجي الدين الرومي بن يوسف بن ابراهيم جثري في العلوم ببلاده وولد
الجم والي الكبار ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين فولي شجرة الاسرار
ومات في شعبان سنة احدى واربعين ومائتين

الشيخ علاء الدين الجاوي حلي بن محمد بن محمد الحنفي علاء الوقت ولد
سنة تسع وسبعين وسبع مئة واخذ عن ابيه وعمه والشيخ سعد الدين
التعنازلي ودخل في الخطار واخذ عن شافعي حتى برع في المصقول
وصار امام عصره وقدم القاهرة وتصدر للاقرارها واخذ عن ابي اهلها
وكان مع ما اشغل عليه من العلم غاية في الورع والزهد وعدم التردد
الى بيته الذي مات في رمضان سنة احدى واربعين ومائتين

الشيخ باكر بن الدين الذي يكنى بن اسحق بن خالد الكنتاري ولد في حدود
سنة سبعين وسبع مئة وكان اماما زاهيا في العلوم وتقوى بالمعاني
والبيان ولي مشيخة الشيخونية مات في جمادى الاولى سنة سبع واربعين
ومائتين

البساط بن الخليل

كثيرة في الحديث والوعظ والزعميات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين مائة
وله سبع ومائتين سنة

محمد الواعظ زين الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الخليلي
نزيل مصر ولد سنة ثمان وخمس مائة ولفقه بهزاد وعاد إلى دمشق وقدم
مصر وفتح السلطان صلاح الدين بن أيوب ودفن عنده وكان له مكانة
ظهور ما في رمضان سنة تسع وتسعين وخمس مائة
زين الدين أحمد بن محمد الدمشقي المعروف بكناك المصري الواعظ الأديب
الشاعر كان أمارا في الوعظ ولد سنة خمس مائة واثنتي عشرة
سنة أربع ومائتين سنة

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن سيف الشاذلي الواعظ كان يجلس للوعظ ولوحظ
تأثيره في القلوب مات سنة تسع وأربعين وسبع مائة

ذكر بعض كتابي المسورين

صاحب كتابي عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أبي بريح الجبزي سواد
عارة بن أبيه بن موسى أبو رفاعة الفارسي صاحب التاريخ على السنين
قال بن كثير ولد له من ولد عن أبي صالح كاتب الليث وغيره مات سنة تسع
ومائتين ومئتين

الخطاوي

الحسن بن القاسم بن جعفر بن حمزة أبو علي الدمشقي من أئمة الحديث كان
بن كثير كان له أخبار باله في ذلك مصنفات حدث عن العباس بن الوليد العمري
وغيره مات خمس مائة سبع وعشرين وثلاث مائة وقد أفاق على الغماتين

يحيى بن يوسف صاحب تاريخ مصر في الحفاظ
أبو بكر الكندي محمد بن يوسف بن يعقوب صنف فضائل مصر وكتاب قصصا

ابو الحسن بن سعيد بن علي بن وهسي بن عبد الملك بن سعيد الغزنائي الاديب
الاصنافي المشهور صاحب القصائد الادبية ولد في ناطة سنة ثمان مئة
سنة واخذ عن السوس وغيره ووجد في الاقطار ودخل مصر والشام واخذ
والعلم العربي في كل المغرب والشرق في كل المشرق والطالع السعيد في تاريخ
في تاريخ بلده مات بموت سنة خمس وثمان مئة م

الشيخ ركن الدين بن المصوري الدوادار صاحب التاريخ في بلد
عند بلده او القصور مات سنة خمس وعشرين وسبع مئة م

بن المروج زنج الذي محمد بن عبد الوهاب بن المروج بن صالح الزبيري ولد
العدد ولبصر ولد بهاني ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ومائة وسبع مئة
والف تاريخ مصر بماء ايقاد النخلة والخط المثلث روي عنه البدر
بن جماعة مات في المحرم سنة ثمان مئة م

الحال الادوي ابو الفضل جعفر بن ابي بن جعفر كان فاضلا دينا شاعرا

سمع الطالع السعيد في تاريخ السعيد والاشاع في احكام الساعات
بالطاعون في الفاضل سنة تسع واربعين وسبع مئة وقد قارب السبعين
النوري سنها الدين محمد بن عبد الوهاب بن احمد الكوفي الموح صاحب
التاريخ المشهور مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة م

القطب الحلبي مرقى الخطاط م

ابن القواف تاجر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصري الحنفي كان لهجا
بالشاعرة وكتب تاريخا كبيرا وسبح من لم يكن الشاع واجار له
ابي الحسن السديجي وتفرد بهامات ليلة عبد الوظير من شعرين وثمان مئة
وله اثنا وسبعون سنة م

صالح الدين ابو الهيثم بن محمد بن دقاق موضح الديار المصرية جمع تاريخا

واقام ببغداد مدة ثم انتقل الى مصر فقام بها سنة ثلاث وتسعين وميتين وكان ثانيا
مطبقا مفننا في علوم منها المنطق وكيفية احوال ولد قتيلا في نحو من العلم على روث
ولحد يافع الاربعة الا دبوت ولمدة تضائيف واسعا كثيرة هـ
الحمد لله بن اسماعيل بن ابراهيم طبيب الربيع الحسيني ابو القاسم المصري
الشاعر كان يقرب الطالبيين بحرمات في عجبان سنة خمس واربين وثلاث مئة هـ
كشاهم قال صاحب مجمع الخواص كان امام عصره فاستطاع ان يرحل عن افكان يثوب
اليها ثم عاد اليها فقال

شعر

هـ قد كان توفي الى مصر تورقني هـ قال ان عدت وعادت مصرني دارا
المستبني الحمد بن الحسين بن الطيب الشاعر الميموني واقام بمصر مدة اربع مئة من عند
كافورا الا شديدي مدوحه ولدا كوكبه سنة ست وثلاث مئة وقيل في رضاء
سنة اربع وتس مئة وسب قتله انه كان يركب في جماعة من عاكبه فتوهم منه
كافور فخاف منه المستبني وهو بمصر فارس كافور في اثم فاعجزه فقتل
لكافور رمايته هاذل حية توهم منه فقال هاذل ارجل اراد ان يكون نبيا بعد محمد
صلى الله عليه وسلم فها لا يوم ان يكون ملكا يدبر مصر قدس الميمون قتله
عظيم بن صاحب القاهرة الخليفة المعز العبيدي كان من اكارا وله اميرة وابنه
المعز وكان شاعرا وله فضل ذكره بن معدي في شعر المعز وتجدد بن قتل الله في الدنيا
فقال شبه بن عجم المعز وتشتبت بدله مما ذكر ان بين وهو وان لم تنس المعز
خانه لا يقع دون مطاره ولا يقصر ذهب الموزون عن قطاره قال
بن كثير وقد اتفق له كاسنة عربية وهو انه ارسل اليه بغداد فاستقرت له
جارية مغنية بما اجزل وكانت يحب شخصا ببغداد فملى احصرت عند
لميم غنت فانت وطوبه فقال لها لادبان تساليني حاجة فقالك عاينتك
قال ومع هاذ اقات ليح واسر على بغداد فارسلها مع بعض اصحابه فاجبها

تتم

ثم سار ما يطر في العراق فلما كانت بطلجة من بغداد ذهبت في الليل فلم يدر
من ذهبت فلما وصل الخبر إلى عجم نال الماء وورد أمان سنة ثمان وسين وثلاثين
علي بن النعمان المبروراني قاضي قضاء مصر للدولة العبدية قال في الجور كان
سبعين عامًا الباشا ساعر الجور أمان سنة أربع وسبعين وثلاث مئة
المختار المصيري ذكر في فضل الله في شعره صوري الجبال البيسان وصبره
وحقق الإحسان وحرره وجا بمصر عظيم ود رقيق

ابو الرقيق القاسم صاحب الجور والواد را بوحا مداح من عجم الانفاكي دخل
مصر وروح المعز وارا ده والوزير بكس ومات سنة تسع وتسعين وثلاث مئة
قاله في العبد

مصر الجلال ان شعر المصير للماجن ابو الحسن علي بن عبد الواحد البزازي
لدمقصور في العزل عارض به مقصور بن دريد يقول فيها **مصر**

والنحمل من سماع انتقام انقم لمكين من لفظ النوي

من طبع الديك ولا يرحم طار من الود في حيث اثم

من ادخلت في عينه سلة فله في سلمه كفا العي

والدق شعر في الوبر طالع كذا كذا العفصة في الفا انفا

الي ان ختم بالبيت الذي صدر عليه وهو قوله

من فاته العلم وظناه الغنام فذاك والكلمة على حد سوله

قال بن كيرة يوم مصر ودمع صاحبها فاق بها في رجب سنة اثنى عشر واربعمئة
مساجدة القويح محمد بن القاسم بن عاصم شاعر الحالك ذكر في فضل الله في شعره
مصر وهو صاحب البيت المشهور وهو قوله

ما ذل لوليت مني من يراؤهم لأكتمها رقت من غزله فوجاه

صالح بن الحسن المصوري قال في فضل الله ما كن مصر مثله عليها ولا حلت شبيهه

فضله قد علموا من شعره

كان يامن البدر من خلفه يامن يامن في خضوار نقوش

على عتبة البيت الذي شاعر كان مدح بن الاقل فلما نزل الخاضع بن النفل

قتل عازا انعمه

ابراهيم بن شعيب المصري ذكر بن فضل الله واورده

ياد الذي يدخر ابو اله عن مله اذ الاسر الفائق

ما انقب السامع انفاقة مستكبر في الغضب الشقيق

ابو التبت لمية بن عبد العزيز الاندلسي

ظاهر في القاسم الحواد الخذ ابو الاسكندر ابي الشاعر الحسن صاحب البواب

ما ن سة سبع وعشرين وخمس مئة

ابو عمرو بن علي الشاشي الانساني ذكره العباد في الخزير وقال كان اسعزل

رفاهه واقل اقرباه مائة اربع واربعين وخمس مئة

شمس بن اسماعيل بن قادوس ابو الفتح الديلمي كاتب الانشا بالديار المصرية

الحاجي الفاضل وكان ستمائة والبلاغتين ذكره العباد المكاتب في الخزير مائة

احدي وخمسين وخمس مئة

عبد العزيز بن الحسين بن الحبيب الاعلى السوي القامي ابو المعالي المعروف

بالجليل لانه كان يجالس صاحب مصر ذكره العباد في الخزير وقال له فضل مشهور

مؤثر مائة احدى وسبعين وخمس مئة

الرسيد بن الوزير الاسواني

الحسن بن علي بن ابراهيم الاسواني المعروف بالمرزب بن الوزير لعن الوزير ابي الوزير

ذكره العباد في الخزير وقال لم يكن يصر في زمته احقر منه وانه اعز به من لحيه

الرسيد توفي سنة احدى وستين وخمس مئة

الوفى

والخلافة والعريضة ثم نفاذ الكتابه والترسل والنظم ففان الاقران وحاتر قصب
السبق وصنف النفاذ في الادبية وختم بهي هذا الشأن مات في رمضان
سنة سبع وستين هـ

علي بن احمد بن قوام الرازي الاسواني ذكره العماد في الخريدة وقال شيخنا من اهل الادب
باسوان والتمني عليه مات في ربيع الثاني وخمس مئة هـ

الاسعد بن الخطير يذهب في محاق المعري الكاتب الشاعر من شعراء الدولة اصفهية
كان راقيا الدواوين وفيه تضاريل وله مصنفات عديدة ونظم البيوت القلاهي
ونظم كتب الجليله ودمته وله ديوان شعرات في جازي الاولى سنة ست عش
وت مئة عشرين وثلاثين سنة وحبب عالمي مصر في هـ

الشيخ عبد الله بن الرشيد حوضي من الملوك المصري اعلم
المههور صاحب الديوان البديع الموشحات الذي سماه دار الطراز كان القفا
الروسان النبلا لحد الحديث عن الشافعي والخروج عن بري وكتب ديوان الانشا
مئة وكان بارع الترسل والنظم واختصر كتاب الحيوان في لفظ وسماه روح الحيوان
ولدي جدود وخمس مئة ومائة سنة ثمان وست مئة هـ

عبد الرحمن بن الحسين بن الزرعي ابو الحسن من مشاهير الشعراء بمصر
علي بن النجم ابو الحسن هـ

النجيب الدقاغ هـ

جده من نسل الخلافة محمد بن مختار المصري ابو الفضل الشافعي لقب
بملا الملك ادب الكبر وله تسانيف وديوان ولدي في المحرم سنة ثلث واربعين
وخمس مئة ومات في المحرم سنة الثنتين وعشرين وست مئة هـ

منصور بن ابراهيم بن جماعة بن علي الغيلاني الحنفي الاصح ولد في جمادى
الاخرة سنة اربع واربعين وخمس مئة ومات في المحرم سنة ثلاث وعشرين

وسنة مئة هـ

ابن النبي عليه السلام بن جهم البنيدي الشاعر المشهور ولد شعره العصور سنة احدى وعشرين

وسنة مئة هـ

رحم الله صاحب الجبل الاديب شرف الدين الشاعر رار شعره ومدائح الملوك

مات في شعبان سنة سبع وعشرين وسنة مئة هـ

البرهان بن الفقيه نصر من شعرا وفي النظر على ديوان الخراج

بالصعيد وكان حسن الادب ذكمن بن فضل هـ

الحسن بن ثاور بن العامه ذكمن بن فضل الله واورده هـ

هـ لا تفتق من اودي هـ في واد بسفاه كيف رجوانه صفوا ومهر طير هـ

شرف الرز الهمامي هـ بن الحسن بن احمد كان ابو هـ وزير الكامل ولحقه اسماعيل

ابن العادل وكان هو وابنه ممن يربا في الادب المغايبه ذكره بن فضل الله هـ

بن يسافه كاتب الانشا شعره انتفاضه بن هبة الله بن عبد الباقي الغفاري

كان اكتب اهل زمانه بلاد افنته واعرف شعره بالقواعد الانشائية واجوده هـ

واحسنهم عبارة واطولهم باغا في الادب وله ديوان شعر ولد بقرص سنة سبع

وسبعين وخمس مئة ومات بدمشق في جمادى الاخرة سنة ست واربعين وسنة

بن مطروح صاحب جمال الدين ابو الحسن بن يحيى بن ابراهيم بن مطروح

المصري احد الشعرا الجديدين وصاحب التصانيف المشيرة في الادب توفي سنة

الاربع وخمسين وسنة مئة هـ

الهمام بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن الازدي المصري الشاعر الكاتب

صاحب الديوان المشهور وله كذا وكذا بقوس وقدم الفاهون وحزم الكوك

الصالح مات بمصر في ذي القعدة سنة ست وخمسين وسنة مئة هـ

سيف الدين ابو الحسن علي بن عمر قتل المعروف بالممد الشاعر المشهور وله شعر

في ثلثة عشر سنة عشرين وست مئة وتولي سد الاوون وله ديوان شعور مشهورات
يوم عاشوراء ست وخمسين وست مئة
ابن الدولة علي بن عماد الدين ابي السعد السعدي ولد له ابن وست مئة ومات
في يوم سنة سبع مئة
ابن بنو بني في اخرج لذلك الدين ابي بن فضل الدين في اخرج امارات الملك
في جاري الاولى سنة ثلاث وسبعين وست مئة
ابن الحسين السعدي ولد له ابي بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد المصري
السعدي المشهور بدمج الملوك والاف والوزراء واكبر امارات في ثلثة عشر سنة تسع
وسبعين وست مئة وله ست وسبعون سنة ومن
سقا الدين اكناف الكنافة بالفطره وجاد عليه اسكواد ايم الدوله
وسبلا وقات الخلال انا
اهيم غراما كذا ذكر الحسين
واشتاق ان عبت نسيم قطا ايم السعدي وهو حيا طوره النسر
ولي زوجة ان تشي في اهرية اقول طاما الفاهري في يوم
السنه الساعه في يوم الكندوب
الدين ابي يوسف بن لولو السعدي ولد له ابن كبر السعدي ولد له السعدي
مات في شعبان سنة ثمانين وست مئة ودفن على العجين
المعين بن لولو السعدي ولد له ابن كبر السعدي ولد له السعدي
في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وست مئة وله ثمانون سنة وخرج في يوم
بن دايدال واداب بن النجدي ابي بن الفاضل بن عبد المظفر السعدي ولد له
المصري قال بن فضل الله دفن في الطرقة واسن في علم الحقيقة ان مساعدا الادب
عليه اغلب وعلم المعروف قد ارج وقال في ابي صوفي شاعر حسن حامل لوا

4

2

1

→

2

2

2

5

2

1

2/20

1

1

6



الظلم في وقت قد حرج الترمذي من علي بن النعمان وماراه عبد الوهاب بن كنيه مان في جيب
سنة خمس وثمانين وست مئة عن ياقوت وثمانين مئة

بجوهر بن أبي الفرج سليمان بن محمد بن أبي الفتح التميمي الحريري قال بن فضل الله من اعلام
الادباء المشاهير مات في جمادى الاخرة سنة اثنين وسبعين وست مئة

عقب **بالحاجي** كان حجة في الادب

بوصف بن سيف الدولة ابي الحافظ بن رباح بن داود بن الوائلي بن الميمون
شاعره له معرفة بالسب وروح الظاهر بن س

بن النقيب محمد بن الحسن بن ساور الحناني ناصر الدين بن شاهير النحوي مات في ربيع
الاول سنة سبع وثمانين وست مئة عن تسع وسبعين سنة

محمد بن **اخطل** الادب بن ابي عبد الله الاودي

علم الامم المولى ابي عبد الله بن الحارث قال بن فضل الله حنفي شاعره له شعر يروي
ابو بكر محمد بن محمد بن اسماعيل السامري قال بن فضل الله من شعراء الذين جاوا باقي

التحفة

ابن مال النخعي

الشرف ابو بصير ملح الجرد محمد بن سعيد حماد الدراجي المولود للفر في الاصل
ابو بصير المشاكلة نباحية دلاص في يوم الثلاثاء اول نوال سنة ثمان وست مئة

ووج في النظم قال فيه الحافظ فتح الدين بن سريدا الناس مواحسن من الخزانة والوزان
مات سنة خمس وتسعين وست مئة

عبد الرحمن بن عبد الظاهر بن شوان المصري الاديب كاتب الانشا ارباب
المصرية واحد البلاغة المذكور له النظم الفايق والنثر الرائق وممنوعات منها
سنة المكنن الظاهر ولوسنة عشرين وست مئة ومات بمصر في رجب سنة اثنين
وسبعين ودفن بالقرافة ولد

فتح الدين محمد صاحب ديوان الانشا الاول من يحيى يكتب التبر وادب الفاضلة سنة
ثمان ولاثين وست مئة وسمع الحديث من أبي الخزي ولفقه وهر في الانشا
وساد وقدم على والده مات في رمضان سنة احدى عشرة وست مئة قبل والده
فاج الدين احمدين بن شرف الدين محمد بن محمد بن الاثير الخليلي الكاتب المنشي يمشو
كتابة الانشا بدو مشق ثم ظهر بعد موت فتح الدين عبد الظاهر وكان فاضلا
نبيل الادب في النظم والنثر مات سنة احدى وست مئة
نزيل الدين احمد بن عبد الملك العزاري الشاعر المحسن ديوانه في احدى مائة
نص م

شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله بن علي العبدوي كاتب السطر واحد
ادب الانشا والخط الحسن روي عن ابن عبد البر انه مات في رمضان سنة ست مئة
وسبع مئة عن اربع وتسعين سنة
علي الدين علي بن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر الاديب
من كبار المنشين وعلم ايام مائة تسعة وست مئة وسبع مئة
ناصر الدين تافع بن علي بن عباس البخاري صاحب ديوان في عبد الظاهر الكاشاني
الشاعر الاديب الفاضل ولد سنة تسع واربعين وست مئة ومات سنة اربعين وست مئة
شهاب الدين احمد بن يحيى الدين بن فضل الله كاتب السبيل الدار المصرية الاديب البليغ النظم
النثر صاحب سلك الانشا في مسالك الاسرار وغيره ولد في نوال سنة سبع مئة
ومات في ذي الحجة سنة تسع واربعين م

الشيخ الاديب والشيخ بن المصري المشهور مات سنة تسع واربعين وست مئة
بن محمد الاديب المشهور جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد بن يحيى بن الحسن الخزازي
المصري ولد في ربيع الاول سنة ست وثمانين وست مئة وفاق اهل زمانه
في النظم والنثر وهو واحد من حدى جد والعا في الفاضل وسكن نزل في مائة

في مائة

في سنة ثمان وستين وستمائة هـ

عمر الدين علي بن القاضي محمد بن علي الله العز وجل كتابك بالبدن المعروفة الكرمي

سنة كان اومد عشر في الخطابة مائة سنة تسع وستين وستمائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

ولد سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

ولد سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

ولد سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

ولد سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

ولد سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

ولد سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ في سنة ثمان مائة هـ

سنة ثلاث وأربعين وثمان مئة ولته

كان الأديب مجرولاً في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبع مئة

البدوي الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الأديب الفاضل المشهور ولد
سنة ثمان وأربعين وسبع مئة ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمان مئة
بن محمد بن أديب العصر في الدين الكوفي عن أبي القاسم صاحب الثروة
المستورة وشرحها ومارا الأوراق وغير ذلك من المصانيف لأبيه مات في جمادى
سنة سبع وثلاثين وثمان مئة

أبو القاسم بن محمد بن محمد بن عمر المنصور ولد في رمضان سنة خمس وسبعين
وسبع مئة وعنه أديب كثير أو تقدم على إقرانه مات في شعبان سنة سبع وأربعين وثمان
مئة أديب العصر من أبي محمد بن علي بن عثمان ولد سنة سبع وثمان مئة
وأنفق النظر في علوم الأدب حتى فاق أهل العصر والفقيه كتباً من أهل الأدب والسنن
في بديع الألفي وروضة الجمال في بديع الحاشية وحديث الكتيب في وصف
الحجر وغير ذلك مات يوم الثلاثاء سنة ثمان مئة وثمان مئة
الأديب المجازي أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأضاري الحنظلي
الفاضل الأديب الشايع البارع ولد في شعبان سنة تسعين وسبع مئة وعنه علي بن محمد
الحنفي والبرهان الأناسي وأجالة العرباني والطهيري وعنه الأديب كثير أصح
أحد أعيانه وصرف كتباً أدبية من أرواق الآداب والقواعد المقامات من شرح
المقامات والفكرة وغير ذلك مات في رمضان سنة خمس وسبعين وثمان مئة
وقال الزهراء المنصور بن محمد بن محمد

- لمحت قلبني على قول الزهراء • تحفة القوم زهرة المحجرات
- كان في مطلع البلاغة يسري • فنوارين من الدرر تجارب
- فتدبره أياي المسافر • ويتأخر جواهر الآداب

١٠ حملت ادمع الشهاب عليه وقليل فيد موع الشهاب ١٠
 ٢٠ وددوا الخ لبحول من وفي كلمهم جامعا للاحراب ١٠
 ٣٠ ربح بلواي اهل من لا يخطئ كتيه من ساهه والجواب ١٠
 ٤٠ بابا بطاوعه في حيا الغفل لكن اوله في التراب ١٠
 ٥٠ كلفها الفت نكاح من ما اتقي دهره لوطي الباب ١٠
 ٦٠ روضة ابعث بقا طه من حسن لفظ كيث وشابه ١٠
 ٧٠ فسقي ترعا الرباب لتبين وترى اطلع سماع الرباب ١٠
 ٨٠ وراكس فقام له لسه نقاني الحبيب يوم الحساب ١٠
 ٩٠ **الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد السلام**
 السلمي المعروف بالطاهر الاديب الراعي وابنه شمع وتسمي وسبع سنة واشغل
 وقسم شيا من العلم بريح الدجر وفنونه وتفرد بجري لغز عن ولده بوان يكون
 مات في جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين وثمان مائة ١٠
 ١٠ **الفاوذي الشيخ عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عمران بن نجيب الانصاري السعدي المكنى**
 شاعر العمر ولد سنة خمس عشرة وثمان مائة واشغل بالعلم على جماعة من الشيخ مع كل
 من رغبوا في السور كالشروع في فنون الادب نظما ونثرا وهو الان شاعر الديني
 على الاطلاق لا يباذله في طبقة احد مات في جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبع مائة
 ومن تلمذ واشتهر عندي في الامامة **شعر**
 ١٠ شياكل بولع العامرية معرو به انكوت عنياك ساكت لغرو ١٠
 ٢٠ تره اعينه اهل به باهلية باجده باعبد من الوين جود ١٠
 ٣٠ كواغب ارباب حسان كاهنا سرود باغصان النقي تباد ١٠
 ٤٠ وما تجاني فؤق عود حيلة ترجع الخائبها ولغزود ١٠
 ٥٠ كان يرمع الكف منه ما حصب بالجزر من الجريد من اقلود ١٠

ي

٥ وفي عادة كالمس في افاق حشها نات وبقلبي حرمها يتوقد ٥
 ٥ ولوعودت رصوي بترج عيرها لاسي من التمدد وهو مرد ٥
 ٥ خفيفة اعطاف نشاوي في السبا ثقيلة اردان تغيم وتعدو ٥
 ٥ من الفاسات الصوفي عقد النقي بخار اعتراف صهرها روت يسد ٥
 ٥ وعين تردى من عين نورا ٥ وسبي عنود العزة كسد ٥
 ٥ واجبي من حرم كل المارقة ٥ قول بلطف قلبها وهو ملود ٥
 ٥ بحيا كبد التمس في خضرة ٥ بطل به عصا النقي تناود ٥
 ٥ وحنات وحنات بما فيها ٥ على النور نار اجبت يتوقد ٥
 ٥ مهابة اذ السنت يعود ازاله ٥ على متن سحلي لولو يودد ٥
 ٥ تركب ثياب العقيق يارق ٥ حلال في النقي منه العزة اليبرد ٥
 ٥ كان فيهم من سنا العلم جوهره جلاه جلال الدين فهو مستودد ٥
 ٥ امام اجزاء عالم العصر عامل ٥ جامع فذل ناسك سترحد ٥
 ٥ ويجسد طرف النجم بالعلم طرفه اذ ابات ليلانه وهو سرحد ٥
 ٥ وايدوح رندا العزم رندا كايه ٥ فيصبح صدقته يتوقد ٥
 ٥ ومن مردد اللولبي وعين غانية ٥ وتوقد فيه عجي ويحي ويحد ٥
 ٥ ومجيد دطال في العلم دكا ٥ وباعا في كل العلوم له يد ٥
 ٥ ومستنظ في اية بعدا ٥ بولاية الكبريت معني بخارود ٥
 ٥ فوايد اشقات البدل التي ٥ يفرد فيها جهم فهو معزود ٥
 ٥ والاعمال مشرول مع مائة فقه ٥ فوجد فيها الكافوا لوجود ٥
 ٥ ولم يك للماضين في اجمع ٥ فحتم الما الفضل في الناحي ٥
 ٥ فحق له دعوي الاجتهاد لانه ٥ موالعصر على اخر الشرح مزيد ٥
 ٥ عليهم بالان اجتهادوا في النقي ٥ الهمة دين الله من حيث يتوقد ٥

في ذلك علم بالكتاب وسنة فيمن ياتي بحجة فهو مورد
 وما فيها من اجل ومنتقل ومن يطلع بترك عنده العقيدة
 ويحوي خطاب لم يعرفهم بابه يدل على معرفته حيث يوجد
 ومعرفة الخبايا فهو له ديننا ثلاث على ما بالخناصرا يوجد
 وبالعدة انفس من العوالم التي بها نزل الذكر العزيز المجد
 ومعرفة الخبايا لم رواها عدو ومن الغرض فيه قدود
 وبالعلم بالقرن الذي سنقاه وندب وما فيه الا باحة تفيد
 وما بين خطرمون وكراية وتقدير حاد العلم ثم العقيدة
 وفي النحو المتوالي للاربع من الشئ واللحان بالحق بك
 ومعرفة الاعراب الرفع موقفي فطوئي لمن ترى الشئ ويصعد
 وعم المعاني والبيان كلاهما مران لو لم علم السداع وصعد
 وساطان منقول الفقيه في وزير من العقول فهو يود
 وان الجلال المبني للمعدي كوكب علم بالفضيلة قد
 وقد جاز سيب العلم وقرنه اعله فطاب له العالم فزع وكند
 وذي جسد مقوي بيزاد فله على نفسه سكي اسحق ليردد
 فلوا بصرا الكفار في العلم درسه ووشاهدوا انقروا لنتد
 فخذ حلال الدين في المرح كلبا لها جسد حسن النجم قد
 ولا تلبس من قبله واشي اسد فمخرج اهل الغفلة ليعبد
 ومن لحظت مسقاها عين عناية فطوف اعاد يد الاثر امد
 وبالعلم من بوس بوعو الهمة فان بوعو الفوز بوعو عند
 وحيث وخواوب اجتهاد فدو الحيلة يتيقن في الدين لم يجر بد
 لمن احب المختارة منهم واسمهم لطافة بالحق الذي احضره

[illegible]

على اسانه سر وان بن الحكم وزور على خاتمه فكان ذلك سبب تحريك موسى بن عيسى
عنه رضي الله تعالى عنه حتى حصره وقتلوه كان الذي يات قتله وجاز من امره
من زوجه حتى ابودرجان ويكنى ابا رومان ووليح جمال وقيل اسمه سودان
ابن رومان المزارقي وكان اشقر ارق وقتل ابينا في الحال الحمد لله قاضي ونجني
الله عن عيش من المؤمنين فعلى المصرون في المدينة من انما التقطه فارس
والروم وطواد ارضه وعدلوا الى بيت المال فاحذوا ما فيه وكان فيه حتى
كثير جدا واذ الكوفي في الحجة سنة خمس ثلاثين واخرج الوافدي عن عبد الرحمن
بن الحرث قال الذي قتل عثمان رضي الله تعالى عنه كتابه ان يشرب عينا
تجبي حتى قال القائل **شعره**

والا انحر الناس بعد ثلاثة قتل النجبي الذي جاز من نصره
واخرج بن عساكر عن سعيد بن اسير قال كانت امه عني في زمان عثمان
رضي الله تعالى عنه الى بيت المال فتحمل وقرها وتقول اللهم بدل اللهم غير فلما
قتل عثمان قال حسان ابن ثابت **شعره**

قلتم بدلا فبدلتموه سنة حرا وحولكم العبد
ما انقلتم من ثبات لفته وعبدوا با وذهب

وروي محمد بن عمار عن اسماعيل بن عمار عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن
بن زياد قال سمع عبد الله بن سلام رجلا يقول لا خير قتل عثمان بن عفان لم يستطع
فيها اعتزال فقال ابن سلام اجل ان المقتول الغنم لا تستطع في قتل الخليفة ولا ان
تنتفع بدمه لرجال بالسلاح والله لو قتل به اقوام انهم لم يصابوا ايام
ولدوا بعد بعثته لمدينة خمسة ايام بالخطبة والمصرون يلجئون على علي بن
ابي ايوب وهو يهرب منهم ويطلب الكوفيون الزبير فلا يجدونه والبعثيون
طلحة فلا يجيدهم فقالوا فيما بينهم لا نؤثر لجد من عا ولا الثلاثة شقوا

ابن ابي راس لم يقبل منهم ثم جاءوا الي عمر فاخبروه فاعلم فصاروا في مريم وفات
نفس رجلا فقتل عن غير امره اختلف الناس فرجوا الي علي والحوا عليه
فما يروه فاسا وعليه بن عباس وبني امية فاجل عندهم بامير اواب عظم
في البلاد ابني بن اخوان علي فغزوه عبد بن جد عن مروي وعليه
فيس من بعد عباد وكان ابن بن جد فذبحه لما بان علي قلب
عنه البار والبرية واحج من ان يرحل ويطلب الناس في ارضه من ارجح
جاءه الخبر عن الطويل يقتل في ذيب في الشام فامر بن معاوية بما كان عليه
بديار مروي من بني بن جد فذبحه فاحتذوا عليه فاسا معاوية وعمران
يخرجوا منها فاحكاما رسول عمر فلم يقدرا فلم يلايه حتى خرج الى العريش الى
رجل فقتلها معاوية عن ابني فقتل عليه المخرجين حتى زلزلوا في
من احكامه فقتلوا ذكره ابن يونس من سار في مرقس من بعد من عباد بولايه
من علي بن ابي راس فذبحه فاحكاما معاوية فقتلوا في الشبر وفراهم كتاب
امير المؤمنين علي ثم قام فليس قلب الناس ودعاهم الي بيعه اجمع فبايعوا
واستقاموا لخطاؤه بلاد ميسورية فزعموا يقال المفسر عاقرها الناس فذبحوا
قتل عن وكانوا سادة الناس ووجوههم وكانوا في يوم من الان منهم
بن اوطاد وسلة بن عمار ومعاوية بن عديج وجماعة من الكبار وعلم رجل يقال
له زيد بن الحارث الملقب بعنوا الي فليس بن زيد فوادعهم وضبطهم وساد
فراهم في حسنة قال بن عبد الحكم ما داني فليس مروي فذبحه فاحكاما
فيل الجامع فلما عرف ان كان الناس يقولون انها له حتى ذكرت له فقال ابي
داود بن عمرو ذكره وقال فقال انك لم تبت من مال المسلمين لاسي في فراها
وقال ان قيسا اوجي المخرقة الوفاة فقال اني كنت ببيت دار البر واذ في دار البر
واستغثت في باله فذبحه المسلمين فزعموا انهم يزلوا والارتم وكانت في فليس

مصرفي مفسدة ست ولا تدين فكتب معاوية الى قيس يدعو الى القيام بطلب
 دم عث وان يكون حور الد على ما هو بصدده من القيام في ذلك ووعدده
 ان يكون نارية على العرافين اذ انهم له الاسر فلما بلغه الكتاب وكان قيس ولا
 جاز ما لم يخالفه ولم يوافق له حيث يطلب معه الاسر وذلك لبعده من على
 وفرح بميلاد الشام وراى مع معاوية من الجود فساله قيس ونار له فاشاع لعض
 اهل الشام ان قيس بن معد يكاتبهم في الباطن وبما لهم على اهل العراق وروى
 ابن جرير انه جالس ببيت كتاب من زوايا الجدة معاوية فلما بلغ ذلك اليها اتته
 وكتب اليه ان اجزوا اهل خربنا الذين خلفوا على البيعة فبعث ليعتذر اليه
 بالله كبر عدهم وهم وجوه الناس وكتب اليه اني كنت لما اسرى بي سادا
 فخصرت فانك انتصفتي فالبت على ذلك اصغر عني فولي على مصر
 وكتب اليه بكر وارتحل قيس الى المدينة ثم ركب الخيل واعذر اليه وشده
 صديق فلم ينزلهم بن ليك منصر فاقام سهيبا لذي نثار للمدينة حتى كانت وثمة فبين
 وبلغ اهل بصرى ومعاوية ومن بعد من اهل الشام على قتال اهل العراق وصاروا
 الى التخليل فطعن اهل بصرى فيهم بن ليك كروا حيتوا عليه وبارزوه بالعدوات
 وندم على بن ليك طالب رضى الله تعالى عنه على عزل قيس عن موافقه كان كمو لمعاوية
 وعرف فلما بلغ على بن مغيرة وبلغه ان اهل بصرى استخفوا منه بن ليك كروا حيتوا عليه
 بن ست وعشرين سنة او نحو ذلك عزم على رد مصولي قيس بن معد ثم انه ولى
 الاشعث الثقفي فلما بلغ معاوية وثلاثة اشهر جهات من خربته وسمياعته فلما
 صار الاشعث اليها وانتهى الى القنوم استقبله بالخار سار وهو مقدم على الشرايع فقدم
 اليه طعنا فاستفاه شهاب بن عسل فمات منه فلما بلغ ذلك معاوية واهل الشام
 قالوا ان الله تعالى خذلنا من عسل وقيل ان معاوية كان قد قدم الجهاد الرجل في ان
 يتحلى على الاسر ليقبضه ففعل ذلك ذكره ابن جرير فلما بلغ عليا وكان الاشعث يأسف

عليه الشجاعة وكتب الي محمد بن علي بكونه باستقراده واستقراده بديار مصر
وكان ضعف جانبته مع ما كان فيه من الحلال عليه من العثمانية الذين كانوا
يحبون وذكروا استجبالهم وكان أهل الشام من الغنم الخوكة ملو على معوية
بالخلافة وقوي لهم محمد بن خلفه ذلك مع معوية والموالي واستندوا هم في السير
الي مصر فاستجابوا للدعوة من زعماء الحمور وبنو الحارث اذا انفتح ففتح ذلك
عمر فكتب معاوية الي سلمة بن خالد ومعوية بن حديج وهما ريس العثمانية
ببلاد مصر يخبرهم بقدوم الجيش اليهم سرايا فاجابوه بخبر معوية عمرو بن العاص
في سنة الالف فساد اليها واجتوت اليه العثمانية وهم عتق الالف فكتب عمرو
الي محمد بن علي بكون ان يخرج غني يدرك فائق الحب ان يصيبك مني فلفروا الناس
وذا حتموا باذه البلاد على خلافك فاعطى محمد بن بكر لعمر في الجواب وركب
في الالف فارس من المصريين فاقبل عليه الساسيون واحملوا له من كعبان وتفرد
سنة المخلوون وحرب هو فاختبر في خبره ودخل عمرو بن العاصي فسطح
مصر ثم ذل علي محمد بن علي بكر في به وقد كادت عظماء قدومه معوية بن جندب
قتله ثم جعله في حبيبه حمارا فحرقه بالنار واد الك في حفرة سنة ثمان وثلاثين
وكتب عمرو بن العاصي الي معوية يخبره لما كان من الامر وان الله فتح عليه بلاد
مصر فاقام عمرو امير المصرا الي ان مات بها ليلة عيد الفطر سنة ثمان واربعين
على المنبر وروى في المثلث من ناحية الصحو كان طرقي الناس يومئذ المثلث فاجاب
ان يدعوا له من يرو وهو اول امير اسات مصر وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير

مصر

الموتان الدهر لحت ربه عليه عا واليه يحي لمصر
فاضيح نبيد ابا العرا وضلت مكايده عند واولو العا
ولا ابن عنده وجهه وحيوشه واكرهه حتى اتخذه الدهر

فلما مات عمرو بن العاصي وفي معاوية على دار مصر ولده **هـ**

عبد الله بن عمرو بن العاصي الذي جعل له علي بن الحسين وقال غيره انه هو اثم عزله
ووفي عتبة بن سفيان ثم عزله وولي **هـ**

عقبة بن عامر سنة اربع والاربعين فاقام الي سنة سبع والاربعين فعزله وولي
معيوية بن جندب فاقام الي سنة خمسين فعزله وولي **هـ**

سليمان بن خالد وفتح له مصر والعرب وهو اول والي فتح له ذلك قال بن عبد الحكم

حدثنا عبد الملك بن سلمة عن بن ابي عمير عن شيوخ اهل مصر قال اول كنيسة بنيت
ببسطاط مصر الكنيسة التي خلف القنطرة ايام سلمة بن خالد فذكر ذلك الجندب على **سنة**

وقالوا له القنطرة ليموا الكاين حتى يباد ان يقع بينهم سر فاجتمع عليه سلمة

بوميد فقال انها ليست في قبر وانتم والمناحي خارجة في ارضهم فسلوا عن ذلك

فاقام سلمة امير الي سنة تسع وخمسين وكان عبد الرحمن بن عبد الله بن **عقبة**

بن ربيعة الثقفي المشهور بابن لم الحلم ولم الحلم هي بنت معاوية امير اهل الكوفة

فاذا السيرة في اهلها فاشجوه من بين اهلهم طوبى افرج الخالة معاوية فقال

لا ابيك مصر خيرا منها فوله مصر فلما سألها بها نكاه معاوية بجمع بين رجلين

من مصر فقال ارجع لي الخا لك فاعري لا تسير فيها سيرتك في اهل الكوفة فرجع بن الحلم

وطه معاوية بن جندب وانما ارجع معاوية فلما دخل عليه وجده عند ولسته ام الحلم

وهي ام عبد الرحمن الذي رده عن مصر فلما رآه معاوية قال ارجع هذا معاوية بن جندب

فقال لم الحلم لا احب ان اسمع بالمعدي خيرا من ان تراه فقال معاوية على رسك يا ام

الحلم وانه قد تزوجت فراكهت وولدت فالتجيت اردت ان ياتي ابيك الفاسق يا

فيسير فيها كما سار في اهل الكوفة فاما ان اعد لي به ذلك ولولعل لعربي ابيك ضربا

نظا لي منه وان كره هذا الجاني فالتقت اليها معاوية وقال كفي فاستمر سلمة

على امره مصرا الي ان مات في خلافة يزيد في ذي الحجة سنة الثمان وسبعين **هـ**

فلا حيلة من شيء منكم ولا حيلة من شيء منكم ولا حيلة من شيء منكم

فامجدوه

عبد الملك فاقام شهر الايام ثم خرج وولي جده ابنه عبد الله بن
امير المؤمنين عبد الملك قال للرب بن سعد وكان جدنا وكان اهل مصر
يمونه بليس وهو اول من نقل الدواوين الى الخيرية والمناكبت الجمجمة وهو
اول من بنى المناس عن بليس ابن بليس فاقام ابن السبعين فخر له اخوه الوليد وبن
قربن شريكا الحبيبي فقدم ما يوم الاثنين ثلث عشر ربيع الاول وفي ذلك
يقول الشاعر

عجبت ما عجبت حتى انا ان اذمارت قرة من شريك

وعزلة النقي المباركي ثم اذلت فيه راي ابيك

وكان قرة ظلموا عسرا فاقبل كان بدعوا بالخير والملاحي في حمار مسر
اخروج ابو نعيم في الليلة قال قال عمرو بن عبد العزيز الوليد بالمشام والنجاح
بالعراق وقرة ظلموا عسرا في حمار بالخيار اسلاك والله الارض جردا وقال بن
عبد الحكم بن جريد بن عفوان عمال الوليد بن عبد الملك كبر اليه ان يوت
الاول فوضعت من بال الخيل فكتب اليهم ان ابوا المساجد فاول بسجدي
بمنسلط مصر الذي في الحصن الروم عند باب الرضخان قبالة الموضع الذي يعرف
بالقوس يعرف بسجود القبلة فاقام قرة ظلموا في ذلك سنة ست وستين
وولي جده

عبد الملك بن رفاعة الغيني فاقام السنة تسع وستين ثم وني

ابوب سجيل الاصمعي فاقام الي ان ملك سنة احد ومائة

ثم وني بشمر بن شعوان الكلي فاقام السنة خمس ومائة

حنظلة فاقام السنة ست ومائة

محمد بن عبد الملك الخواشم بن عبد الملك الخليلي ثم ولى
الحسين بن يوسف ثم ولى
حفص بن الوليد فاقام في الخراسان مائة سنة وولى بعده سنة تسع ومائة
عبد الملك بن دقاعة وصر في السنة وولى اخوه
الوليد فاقام الي ان اوفى سنة تسع مائة وولى بعده
عبد الرحمن بن خالد العبدي فاقام مائة سنة وولى بعده
حفص بن الوليد فاقام ثلاث سنين ثم هرب وولى بعده سنة سبع وعشرين
حاتم بن عثامنة الجعفي ثم اعيد
حفص بن الوليد وعزل عنها سنة ثمان وعشرين وولى
الحوش بن سهل الساهلي ثم ولى
المغير بن عبيد القزاري سنة احدى وثلاثين وولى
عبد الملك بن مروان مولى الخيم سنة اثنين وثلاثين ومائة ثم لما قامت الدولة
العباسية واقام المتفاح وانهم مروان الحمار وهرب الي اربل بالمصرية
وولى المتفاح مائة الشام ومصر
مسلم بن عبد الله بن عباس فصار ملكا حتى قتل مروان يوم ميري في الحجة
سنة اثنين وثلاثين ومائة ثم رجع الي الشام واستخلف علي مصر
اباعون عبد الملك بن ابي زيد الازدي فاقام الي سنة ست وثلاثين ثم اعيد
صالح بن علي ثم هرب واعيد
اباعون سنة سبع وثلاثين فاقام الي سنة احدى والاربعين ثم ولى بعده
موتى بن كعب العبدي فاقام مائة اربعة اشهر ومات وولى محمد بن الامير الخواشي
ثم سول سنة اثنين والاربعين وولى
نوفل بن القزاري ثم عزل نوفل وولى

محمد بن قحطاب ثم موف سنة الف والاربعين ووثي
زيد بن حاتم الملقب فاقام الى سنة اثنين وخمسين فعزل ووثي
محمد بن زيد فاقام الى ان استألف له في سنة تسع وخمسين ثم وثي
الحقمة محمد بن لميس كذا في تاريخ كذا وكذا لما الخزار فقال الله وني اجد زيد
 بن حاتم عبد الله بن عبد الرحمن بن عوفية بن حارح الجعفي ثم وثي بعد اخن
 فاقام سنة وثمانين ثم وثي بعد
موسى بن علي السبي سنة تسع وخمسين فاقام الى سنة احدى وستين ثم وثي عيسى
 بن النبي ثم وثي
واسطه موف بالمصوم سنة اثنين وستين ثم موف من عامه ووثي
منصور بن زيد الليثي ثم وثي بعد
يحيى بن عمرو البوباح الخزاعي ثم وثي
 سالم بن سواده الجعبي سنة اربع وستين ثم وثي
ابراهيم بن صالح العباسي سنة خمس وستين ثم وثي
 علي بن سليمان العباسي سنة ثمان وثم وثي
موسى بن عيسى العباسي ثم عزل سنة اثنين وخمسين ووثي
 مسلمة بن يحيى ثم وثي
محمد بن خالد الحنظلي سنة ثلاث وستين ثم وثي
داود بن زيد الملقب سنة اربع وستين ثم اعيد
موسى بن عيسى سنة خمس وستين ثم عزله الرشيد سنة ست وسبعين ووثي
جعفر بن يحيى البرقي فاستتابه عليا
عمر بن ابراهيم بن رشيد وذي الشكل اقول وكان سبب ذاك ان الرشيد
 بلغ ان موسى بن عيسى عزم على اخيه فقال والله لا اقبله ابدا

الانس واستدعي عمرو بن مهران وولاه عليها سانية عن بعض فساد عمر الهما
على الغل وعلامه ابودرة عن رجل اخذ خفا كذا الكندي في المجلس بوسن بن عيسى
فليس في احاديث الناس حيز الله وانا قبل لثيد بوسن بن عيسى وهو لا يعرف من هو
فقال لك حاجة يا شيخ قال نعم اصلح الله الامر ثم مال بالكتب ودفنها الى
فداها قال انت عمرو بن مهران قال نعم قال من الله خافي فرعون حين قال ابرج
ما كنت سرتم لم البه الدمل وارسل من في سنة سبع وسبعين عزل الرشيده جعفر
عن مروه وولي عليها

استحق بن اسحق كذا في تاريخ ابن كثير وغيره وذكر الاديب ابو الحسن الجزاز
في ابجوزة في امره خلاف ذلك فانه قال بعد

ابراهيم بن صالح العباسي سنة ست وسبعين ثم ولى

عبد الله بن الحسين الصبي ثم ولى

اسحق بن اسحق العباسي سنة سبع وسبعين كذا قال واهما علم ثم عزل اسحق سنة ثمان
وسبعين وولى

هرولة بن اعين فاقام نحو من شهر ثم عزل وولى

عبد الملك بن صالح العباسي فاقام الى صلح سنة ثمان وسبعين ثم اعيد بوسن
بن عيسى سنة ثمانين ثم اعيد

عبد الله البرقي وصر في رمضان سنة لحددي وثمانين وولى

ابن اصيل بن صالح العباسي ثم ولى

اسماعيل بن عيسى سنة اثنين وثمانين ثم ولى الوليد بن الفضل البرقي وولى
ثم ولى

احمد بن اسماعيل العباسي سنة سبع وثمانين ثم ولى

عبد الله بن محمد العباسي ثم ولى

الحسين بن محمد اللاذقي سنة خمس وتسعين ثم وثي علك
 مالك بن دهم الكلبين سنة تسعين ثم وثي
 الحسن بن سنة ثلاث وتسعين ثم وثي
 حاتم بن حمزة بن اعين ثم وثي في سنة خمس وتسعين وثي
 حاتم بن احمد الطائي ثم وثي عاده بن مراكزي سنة ست وتسعين
 المطلب بن عبد الله الخزازي سنة ثمان وتسعين ثم وثي
 العباس بن يوحنا في السنة ثم اخبره
 المطلب سنة تسع وتسعين ثم وثي
 السب بن الحكم سنة ستين ثم وثي سليمان بن غالب سنة احدى وثم
 سليمان بن غالب سنة احدى ثم وثي
 الحسين بن الحكم في السنة ثمان في سنة خمس وسبعين فوثي لعبد الواسع
 بن نصر ثم لعبد عليهما
 محمد بن اسد في سنة ست فاقام اثني عشر فوجه اليه المومنون
 عبد الله بن ظاهر فاستقروا معه بجر حروب يطول ذكرها وقد ذكر
 الوزير ابو القاسم المغربي الملقب بالجليل الذي تولى من قبله
 بن خاضع قال بن خضاع انما لانه كان يستطيه لولائه اول من ارعاه بها
 ثم وثي لعبد
 عيسى بن يزيد الجلودي ثم في سنة ثلاث وعشرين وبدين بان رجلان
 مصر وهما عبد السلام بن هليل فخلعا المومنون واستحوذا على ارباب مصر
 واما بعماطا فية من القيسية واليهامية فوثي المومنون اخاه
 في سنة ثمان مضافة الي الشام فقدم سنة الابع عنده وافترق
 وقتل بن عبد القارم وبن جدين واقام مصر ثم عليهما

من بن الوليد التميمي ثم ولف واعيد
 عيسى بن يزيد الجلود ثم ولف
 عيسى بن ميمون بن قيس ولف ايام قدم الموصل مصر سنة ست ولف
 قيس بن ميمون بن قيس ولف
 المنصور بن بدران ثم ولف
 موسى بن ابي الحسن الغنوي ثم ولف
 ملك بن كيد سنة اربع وعشرين وسبعمائة ثم اعيد
 عيسى بن منصور ثمانية سنة تسع وعشرين ثم ولف
 خزيمة بن المقر الحلي سنة ثلاث وثلاثين ثم ولف
 حاتم في السنة فاقام ثلثا ثم ولف
 علي بن الحسن سنة اربع وثلاثين ثم ولف
 احمد بن يحيى الحلي سنة تسع وثلاثين ثم ولف
 عبد الوليد بن يحيى الحلي سنة ست وثلاثين ثم ولف
 عيسى بن احمد البصري سنة ثمان وثلاثين ثم ولف
 يزيد بن عبد الله المولاني سنة اثنين واربعين ثم ولف
 ابيهم بن خاقان سنة ثلاث وخمسين ثم ولف
 احمد في السنة ثم ولف
 احمد بن التبركي في السنة ثم صرفه الى ابي داود
 احمد بن المولوي التبركي ثم اضيف اليه ثمانية اشهر والمواسم والنفود والنفوس
 فاقام مدة طويلة وفتح مدينة انطاكية وبنى قصرا معه المشهور وكان ابو
 طولون من الاثراك الذين اورداهم بوح بن اسد اسمايين عامل بخاري الى الموصل

في سنة مئتين وبقي الاني البشري سنة تسعين ومئة وولد ابنه هـ
 احمد في سنة اربع عشرة وقبل سنة عشرين ومئتين واثلاث طوون سنة ثلاثين
 وفي سنة اربعين وكثي من عساكر عن بعض ساج مصر ان طوون لم يكن في الجرد
 واثباتها وانه جارية تركية اسمها ماتم وكان الاثر ان طوون امنه ان يفتك
 المستعبرين ولجطوح واسطافا باو قال والله لا عراب علي قبل اولاد الخلفاء
 فلما اولى مصر قال لعدو عدني الاثر ان كتلت المستعبرين ان يوليوني واسط
 ففتح الله اعالي ولم افعل خوفا ولاية مصر والشام وسعة الجو القاتل
 محمد بن الكليل الحمداني في كتاب عنوان السير قال بعض اهل العلم جليسا في مكان
 ومعنا ابي يحيى بن الملحم فقال له ذلك قبل دخول احمد طوون بساعة فاسألتنا
 عن ما يحدث في الكتب لله فقال هذا رجل من صفته كذا وكذا فقلت له هو وولده
 قريسا من اربعين سنة فانه كلمة حتى اجتاز احمد فكانت صفته وولده
 وولده ولده كما قال وقال بعض اصحاب الترمذي بن طوون صدقانه وكانت
 كثيرة فقلت له يوما لما امتدت الي اليد المطوقة بالجوص والمغمض
 السوار واكرم الناس اذ اضع هاذي الطبقة فقال لها ولاي السورون
 الذي يحكمهم لاجل اعني من التبعة فما احدث ان ترد يد امتدت اليك واعط
 من استعطاك فبسط الله تعالى الجرحه وكان بيضدق في كل اسبوع ثلاثه افي دينا
 سادة سوي الرباب ويحري على اهل المساجد في كل شهر الف دينار وحل في الغزاد
 في مرة ايامه وما فرق على العلماء والصالحين الف دينار وثلاث مائة الف
 دينار وكان لا ينطوون باهين وجعته ما كان ينطون ان يفتك المغرب واسم من
 طوون امير البصر في ان مات في ليلة الاحد لعشر طوون من ذي الحجة سنة مئتين
 ومئتين وخلفه سبع عشرة اسبا قال بعض العوفية ورايته في المنام لعبد وفاته
 بحالة حسنة فقال يا نبي لم يكن الدني ان يحضر حسنة فيدعها ولاسية فيايتها؟

ما عدل في النار الى الجنة بشي عن المظلم عن اللسان شديد التريب فسمعت
سره وصوت عليه حتى قالت حجرتي وقد رمت لاضافه وفي الاصح استدعي
روسا الذي من الحجاب النفس الاضاف ووشي بعنه ابنه
وهو **الحبيب بن حمارويه** واقام ايضا مدة طويلة ثم في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين
قدم البريد فاحضر المعتضد باهله ان حمارويه فبحه بعض خدمه علي فراهه وولوا
نجدته ولده

جيش فاقام لسة اشهر ثم قتله وهاو اده وولوه
هارون بن حمارويه وقد التزم في كل سنة ماله الف دينار وخمس مية الى
دينار يحمل الي باب الخليفة فاقن المعتضد علي ذلك فلم ير الي مفرسة
الشتين واستعين فدخل عليه عمه شيبان وعدي بن احمد بن طولون وهو
مل فقتله ووشي به ابو الخاتم

شيبان فورد بعد اثني عشر يوما من ولاته من قبل الكنتي وولته
عبد بن الحسين الذي قتل اليه شيبان الامر واستصفي امواله الطولوني واقتضت
دولة الطولونية عن الديار المصرية واقام محمد بن سليمان اوليها الشهابي
ووشي عليه ابراهيم عيسى بن محمد الوصري فاقام واليه امر الحسن بن محمد بن
واصفاء مات سنة سبع وتسعين ومئتين ووشي
المعتضد وابنه من كلين الخاصة ثم عرف في سنة ثلاث وثلاث مائة ووشي
أبو الحسن ثم عرف واعيد فكلين ثم عرف سنة تسع ووشي
علاء بن بامر ثم عرف سنة لحددي عشرة ووشي

الحسين بن كيد عام ثم عرف من عامه واعيد
كلين الخاصة فاقام الى ان مات سنة احدى وعشرين وثلاث مائة وود الخليفة عتدي
بغداد وان ابنه محمد قد اقام بالامر من بعده فصار اليه القاهر الخاتم

بنتيجة الدولة واستقرارها ثم عرف وولي

ابن بكر بن الخليل الملقب بالاشيدي ثم عرف بن عامر واعيد

اعيد بن بكر ثم عرف سنة ثلاث وعشرين واعيد

محمد طفيح وفي هذا الوقت كان له بالبحاب الاطراف على يد النعمان بن الحارث

وبطل بن علي الوزاري وصارت الدواوين تحت حكم امير الامم محمد بن رافع وسات

الديني في ايدي عاملها فكانت مصر والشام في يد الاشدي والموتل وديار

بكر وديار بصرى ومصر في ايدي بني حمدان وفارس في يد علي بن ابي نويه وخراسان

في مصر في ايدي واسط والبصرة والاهواز في يد البريدي وكرمان في يد

محمد بن الياس والرازي في اصبهان والجيل في يد الحسن بن ابي نويه والمغرب

والعراق في يد ابو العباس طبرستان وجرجان في يد الربيعي والخراسان

والهامة ومصر في يد ابا طاهر القزويني فافان محمد بن علي بن مصر في زمان

في ذي الحجة سنة اربع وثمانين ولان سنة واقام ابنه

بن القاسم ابو جوز قاتل العبيد في العبر ومعناه بالعربيد محمود مقامه وكان

صغيرا فافان

كافى الاشقيين في الشام الاسود ابا بكر وكان يدبر الملك سنة تسع

والاربعين فمات الجوري وقام بعده

علي فاستمر الى ان مات سنة خمس وخمسين فاستقرت المملكة باسمه كادور

يدعي له على النصارى من البلاد المصرية والشامية والحجاز فافان ستين والاربع

اشهر ومات مصر في جاري الاول سنة سبع وخمسين قال الذهبي ان كادور

الاشيدي كان حسبا حسبا اشتراه الاشدي من بعض اهل مصر فطاعه على

دينار ثم تقدم عنده لخدمته ورايد الى ان صار من كبار القواد ثم لما

استاده وكان انا بك ولد ابو جوز وكان صبيا فخلع على الادور

وسار الامير لولودو المرسى لكا فور ثم استقل بالامر ولم يبلغ احد من الخيانتين ما بلغ
 كافور ذلك فالتفت الى ابنه في سلطنة العراق وردحه المتبني بقوله **مصر**
 قوامه كافور فلو انك غيرة ومن قصد الحق استقل التواقيا
 فجات به الشان عيس زمانه وخلت بيما شغلها واما خيسا
 وجهاه بقوله من علم الاسود المحي مكتوبه القوامه البين لم اباه السيرة
 وذلك ان الخول البين خجق عن كميل وكيد الخدي السودة
قال محمد بن عبد الملك الحمداني كان يلعو واعط يعقوب الناس فقال يوما
 في قصصه انظروا الى هوان الدين عني الله تعالى فانه اعطاهم المقصود من ضعفين
 ان لولودو سجداد وهو ابل وكافور عندنا غسر وهو حسي فرددوا اليه قوله ولولودو
 انه يعاقبه فتقدم اليه تعلقى ومات به ديار وقال لم يقل هذا الا لخصي لئلا
 فكان الواعظ يقول بعد ذلك في قصصه ما يجب من ورحام الله لانه لم يزل
 المودن وكافور وقال ابو جعفر مسلم بن عبد الله بن ظاهرا العلوي كنت اساس
 كافور يوما وهو في موكب خفيف فسقطت مفرقة من يده فبادرت بالنزول
 واحذتها من الارض ودفعتها اليه فقال لي ما الشرف اعوذ بالله من بلوغ
 الخاية ما ظننت الزمان به لخصي حية يوعظ بها لولا ان كان يبكي انا صغيرة
 الاستاد ووليه فلما بلغ باب داره ودعته وسرته فاذا انا بالخيال
 والخباب بمواكبها وقال لي صاحب امر الاسود اهل هذا الكرك وكان له منبر
 يزيد على خمسة عشر الف دينار فاما مات كافور وفي المعريون مكانه
انوار **البحر** **المنير** **علي بن الحسين** وهو بن ابي وعشيرة فاقام منزلا
 حتى اتي

م

م

م

جوه القاد من المغرب فانتزع سنة

ذكر امر مصر من عبيد

لما توفي كما قد لا تخشيه لم يبق من المؤمنين مجتمع القلوب عليه وصاحبهم غلام يدعى انعيم
 فتابع ذلك المعز ابو نعيم معدن النصارى اسماعيل بن وهو يراى اهل نصيب
 نعت موفى بيه جوهر وهو القادر الروي في غاية الكمال قد حوّلوا
 في يوم الثلاثاء يابح عشر شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة فزب اصحاب
 كما قد روى جوهر مصر بلاضرب ولا طعنة ولا ممانعة في طب جوهر المعز يوم
 الجمعة على ما بالديار المصرية وسائر اقطارها وامر الموزنين بجامع عمرو ويجمع
 بن طولون ان يودوا في حجر العمل شق ذلك على الك وما استطاعوا له رد ٢
 وصبر وحكم الله تعالى وسخر في بنا القاصر والقصرين والجامع الاضر وارسل
 بشير الى المعز يبشّر بفتح الديار المصرية واقامة الدعوة له بها وطلبه اليها فخرج
 المعز بذلك وامسجه شاعره محمد بن هاني الاندلسي فميت اولها
 * * * * *
 * * * * *
 وان هاني هذا اقر كلف غير واحد من العلماء من القاري عياض في الشق لمباغتته
 في دياره من ذلك قوله المعز
 * * * * *
 * * * * *
 وقوله ولما لما راحت تحت دكا بغير خبر الام ثم وجد المعز من الحرب في نوال
 سنة احدى وستين فوصل الى سكنة درية في شعبان سنة اثنى وستين
 وتلقاه اعيان مصر اليها في طب هناك خطبة بليغة وحسن فاضى بها الطاهر
 الذهبي الى جنبه فسا له دل راية ذليقة افضل مني فقال لم ازل ارجو من الخلفاء
 سوا امير المؤمنين فقال له اخرجت قال نعم قال وزرت قبر النبي صلى الله عليه
 وسلم قال نعم قال وقبر علي بكرو عمر قال نعم قال ما ذا اقول لم تظفرت فاذا
 ابنته قال من كبراء الامراء قلت سئلتني عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كما سئلتني امير المؤمنين عن السلام علي وعلى العمرو وهنضت اليه فسلت

عليه ورجعت فالفتح المجلس في غيوره ثم سار من الاسكندرية الى غيرها وحيث
فدخا في خمس ميسان فبذل بالقبول فكان اول حكومة انتبت اليه ان امره
كما فورا اخذ في قودمته الميثمة ذكرت له انها كانت اودعت رجلا من اليهود
الدوايح قيس لولومسوح بالذهب وانه حذر ذلك فاستصن وقوره فانكر
اليهودي فامر ان يفتش داره فوجد القبا ورجله في جرة ودفنه فيها فوضعه
المعز اليها فقدمه اليه وعرضت عليه فاجل ان يقبله فما وروءاها م
فاستحسن الحاضرون من موسى وكافرو سار اليه الحسن بن احمد القوي
في جيش كثير واشتهر بقوله

دعوت رجال العرب الى هجرتهم ودي اذن يا تبتم مظلوم
يا مصر ان لم اسقاكم من دم يروي ثراك ولا سقا في النيل
والف معد امير العرب ببلاد الشام وهو حسان بن الجراح الطائي في
الشام لينزعوا معرفته ونزوح جيش المعز عن مقاومتهم واصل حسان
ووعده بمائة الف دينار وهو خذل بين الناس فاسل اليه ان اجبت
اليه الف الترم ولفا لثمن حرك فاذا التقينا الترمت نل من مخرج فاسل اليه المعز
مائة الف دينار في الكياس كذا ما نزل من الحسان ولبسه الذهب وجعله في
اسفل الكياس ووضع في لوس الكياس الدنانير الخالصة وكتب في امزها
جديده فالتقي الناس فالتقت الحرب بينهم انزهم حسان بالعرب فنفع
حباب القوي قوت عله المعز وكسره واستمر المعز بالقاهرة الى ان ات
في ربيع الحز سنة خمس وستين وكان يجمعه قال له في السنة التي قبلها
ان عليك قطعنا في هاذة السنة فتوار عن وجه الارض حتى يفتق هاذ
المدة فعلم له سر ابا ودعي الامرا واصلهم بولده نزار ولقبه المعز بن قوق
اليه الامر حتى يعود ثبا يعود علي ذلك ودخل ذلك السراج فتوار في

سنة فكانت الغاربية اذ ار الفارس منهم سجايا ساريا ترجل عن فرسه ولوث
الرمح بالسلام طائين ان العز في ذلك الغرام ثم برز الي الناس بعد مضي سنة وحل
الحكم على عاقبة فاجلد ابيه تعالى في هذه السنة وولي ابراهيم **هـ**
الهمزة ابو منصور بن ارقام الي ان مات سنة ست وثمانين ومن غزاه
ابن اسود بن جلال بن ابي ابي اليعرب بن يسطورس واخوه يوسف
ميشا فيها اليهود والنصارى على المسلمين حتى كتبت اليه امرأة في قصة في حاجته
لها تقول بالذي كان عن النصارى جيسى بن يسطورس واليهودي تبيش
واذال المسلمين بك لما كشفت عن خلاصتي فندد اكله امر بالقبض عليه فاذن واخذ
من النصارى ثلث مائة الف دينار وولي ابراهيم **هـ**
الحاكم فكان شوق الخليفة لم يرتصر بعد فزعم اسير شمر ان يدعي
الالهية كما ادعاه فزعم فامر الرعية اذ اكره الخليفة على المنسوبة
على اقدامهم صفوا اعظاما لذكره واحتراما لاسمه فكان يقول ذلك **هـ**
في سائر ما اكد حتى في الحرمين الشريفين وكان اهل مصر على المنصور اذ افادوا
خروا بعد ما سمي انه يجرى وسجودهم من في الاسواق من الرعا عوهم وكان
جبارا عسيدا وسيطانا مريدا كثير الثقلون في قوااله وانما له هدم كنائس
مصر ثم اعادها وحزب قمامة ثم اعادها ولم يعهد في دولة الاسلام بكنيسة
في بلد الاسلام قبله ولا بعد الا ما سذكره وقد ذكر السبل الاجماع على كنيسة
واهدمت ولولغير وجه الجور اعادها من قبائح الحكم انه ابتنا المدارس
وجعل فيها الفقهاء والمشيخ ثم قتلهم وخرأ والوم الناس باغلاق الاسواق بها
وفقرها بالبلد فامتهنوا ذلك وهو الطويل حتى اجتاحه مرة شيخ بعد الجحاره
في اشيا النهار فوقف عليه وقال انه انكم عن هذا افعال يا سيدي اما كان
الناس يسمون لما كانوا يسمون بانهار فها من حله السهر وتبسم

وتوكل واعاد الناس على امرهم الاول وكان لجماعة الحبشة بدور في السلوان
على حمار له وكان لا يركب الا حمارا فبن وجدوه قد غش في بيعه فاشترى امر عبد اسود
معه يقال له مسجود ان يفعل به الفاحشة العظمى وكان منع الناس للخروج
من مسقطهم وان يطلع من الطائفت او الاسطى ومنع الخفافين من عمل الخفاف
من ومنه من من دخول الحمامات عليهم ومنع من طبع اللوحيا وله دعوات
كثيرة لا تدب في بعضه الخلق وكتبوا له الاوراق بالشم له وباسلامه في موت
تسعين حتى علوا صوت امرأة من ورق يخفها وازارها وفي يد هافضة من الشم
في كيو فلما رهاظنها امرأة فذهب من ناحيتها ولحق الفضة من يد
فلما رايها فيها غضب وامر بقتلها فلما عثقت من ورق اذ ادغصبا
الى غضب امر العبيد من السودان ان يحرقوا مصرودينوا ما فيها من الاوال
والحرث ففعلوا وقتلهم اهل مصر وقتلوا عظماء ثلاثة ايام وانما لم يقتل في القود
والحرث واجتمع الناس في الجوامع ودفعوا المصاحف وجبروا الجاهل بغير
واسعنا ثوابه وما ينجلي الحال حتى احرق من مصر نحو ثلثها وبن نحو نصفها
وبني حرم كثير ونحن من الفواحش واشترى الرجال ما يبني لهم النساء
والحرث من ابوي العبيد قال بن الحوزي لم زاد ظلم الحاكم وعقل له ان
يدي الربوبية تضار قوم من الجمال اذ ارادوه يقولون يا ولديا الحد
يا محبي يا محبت قلت كان في عصرنا امير يقال له ازدر الطويل اعتقاده
قريب من اعتقاد الحاكم هاذو كان يروم ان يتولى المملكة فلو قدر الله
له بذلك فعل نحو ما فعله الحاكم وقد طالعني علي ما في ضياع وطلب في حفي
اكون معه علي هاذو الاعتقاد في الباطن اني ان يتولى السلطنة فيقوم
في الحال بالسيف حتى يوافقه على اعتقاده فضقت بذاكره زراعاً وملاك
تضرع الي سبيل في هلاكه وان لا يوليه على المسلمين واستغنى بالنبي

صلى الله عليه وسلم واسأل فيه ارباب الاحوال حتى قبله الله تعالى وولاه الخبر
على ذلك ثم كان من امر الخاتم ان عدي بن شمعان اخذته بيته ما بالفاشحة
وبسهم اغلظ الكلام فعمات على قبله فركب ليل الى الجبل المقطم فظهر
في النجوم فانه عبدان فقتلاه وحملوا الى اخوته لملا فدفنته في اوارها
وذلك سنة احدى مئتين واربع مئة وولّى بعده ابنه **م**
ابو الحسين ولقب الظاهر لا عزازين الله تعالى فاقام الى ان توفي
سنة سبع مئتين واربع مئة وكانت سيرته جيدة وولّى بعده ابنه **م**
ابو بليغ بعد ولقب المنتصر وعمو سبع سنين وطالت مدته جدا فانه اقام
سنة سنة ولم يقع هاهذه المدة خليفة والملك في الاسلام قبله ولا بعده
وكانت وفاته سنة سبع ومائين واربع مئة وولّى بعده ابنه **م**
ابو القاسم احمد السبكي فاقام الى ان توفي في ذي الحجة سنة خمس مئتين
واربع مئة وولّى بعده ابنه **م**

ابو علي منقح الامر باحكامه قال بنيسر في تاريخه لما توفي الشيخ
 احمد الاصل باعلي وابجد على الخلافة ونسبه مكان ابيه ودفنتم بالامر
 باحكامه وكان له من العرخ سنين وسهرا واما مكتوب ابن الصيرفي
 في الكاتب السجلي بانتقال السعدي ولاية الامر وتوفي علي وسكانه اجنبا
 والامر اواوله من عبدالله وولده علي عليه الامر باحكامه امير بن الامام السعدي
 بابا ابي كافه اوليا الدولة وامر ابا قواصا واجنبا دهاور عاياهاشنيم
 وشرفهم وامرهم وموورهم معنهم وشرفهم احمدم واسودهم كبيرهم ومغيمهم
 بارك الله فيكم سلام عليكم فان امير المؤمنين يهد اليكم الله الذي لا اله الا هو وليا
 ان يسلي علي بن محمد خاتم النبیین صلي الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين
 الامية المرادين وسلم سلبا اما بعد فاحمد الله المقدر بالنبات والرواق انبات

على نعم الرب والى ايام الفصحى على اعمار خلقه بانفس والافضل الخاف للفضل
معتودا بكمال النعم جاء الموت كما يسوي فيه جميع الانام ومنها لا يصح من وردوه
كرامة حتى ولا انعام والناقل خبر بالسبي وكثافة استعكاس على ما كان ينبغي
وجه وبرك دو الخلال والاكرام الذي استوي الائمة حمادة الائمة ولم يحل
الارض من انوارهم لطفا للعبادة والتمجدة وجعلهم مصابيح النعمة اذ اعدت دليلة
مدلحة للنفوس الموسنين سبل الهداية ولا يكون السهم عليهم غم حمله امير المؤمنين
حمد ساكر على ما فقه فيهم من ذرع الائمة وقلة الائمة من مزل للثلاثة ما برا
على الرزية التي طارحها الساب والنجرة التي طالطرها الالهف والساب
وساله ان يسبل على جرحه مخدخا تم انبيائه وسيد رسله واسمايه ويجلي شيا به
الكفر وكشف عقاليه الذي قام بها استودعه الله تعالى من امانته وحمله من امان
رسلته ولم يزل ساكرا بالايان واعيا بالترحم اذ عر العادرون والفر الجاحدون
وجال القوم نظم سرائره وهم كارهون فحين يزل الله عليه لما الحكمة لا يترك
المعتوضون ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تعتون على الله عليه قائم
وعلى اخيه ومن عمه انبيا امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي كرمه بالقرعة العلمية
واختبه الامامة لافق البرية وضحه نوا من علم التزبل وجعل له منزلة العظم
ومنزلة التزبل وقطع سيقه دا ومن ذل عن الصدق ومن سوا البيل وعلى الائمة
من ذر ينهما العنق الهادية من سائر الائمة ابنا الاسرار المصطفين الخبايا اشرفت
الافكار واولا الليل والتمسار وان الانام المستعجبا بار الله امير المؤمنين قدس الله عافيه
روحه كان من كرمه الله تعالى في الاصطفاء وخضه بترف الاجتب اوكل له في الاله
فاسد انما عدوله واستخلفه في ارضه كالاستخلف اباه من قبله واثبه
لما استرعاه اياه بهادته والاشكاه وامرنا استخلفه عليه بنوا فوضعه
واسعاده ذلك هذا الله يهدي بدمع يناس عبادته فلم يزل لالام الدين انما

ولبية المضلير دافعا ولراية العدل نائرا وبالذوا عافرا والعدا قاهرا
 الى ان اسوق في الدرة المحسوبة وبلغ الغاية للهوية فلو كانت الفضائل تنوب
 في الامار او تنفي من بروف الادوار او توحدها سابق فقد تله في علم الولد انما
 يحيي نفسه لنفسه كرم مجرهما وشرفي سمتهما وكفاها خطير منصفها وعلم
 هيبتها وكفها الخفايا التي يستحق من سبيح الرسالة وصيانتها خلاصا التي تلي
 الى مطلع الجلاله لان الامار غير متصوره والاجال قدره معلومه والله تعالى
 يقول ويقول بهدري المهدون وكل امه لجل فاذا احالهم الاستاذون
 سلمة ولا يستقدمون فامر المؤمنين حبسب عند الله هاه الرزية التي
 علم امرها دح وجرح خطها ودح وغدت لها القلوب ولجفها والاما كلمته
 ومضاجع السكون ببقده ومدايع العيون مرقصه فاناسه وان البدر لاجون
 صبر اعلى لانه وسلبا لاسره وقضايه واقتدا لمن اتى عليه في الكتاب انا وجدناه
 صابرا انم العبد انه اواب وقد كان الامام الميخيل عليه قدس الله اخا لي ووجه
 عند نقله جعل لي خفا خلافة من بعده واودعني مخازنه من امه عن جده
 وسروا لي ان اخلقه في العالم والحري الكافة في العود والاحسان علي من جده
 السعالم والطلعي من العلوم على الحكيم وانصا لي من الحكيم من الغافل المسون
 واوصاني بالعطية على البرية والعلم فيهم بسيرتهم المرشدة علي في ما جيلني
 الله اخا لي عريضة من الفضل وخشي به من ايسا والعدل واتقي فيها اسوة عبيته سالكا
 منهاجها عامل بموجب الشرف الذي يحب الله في ناحية وكان
 لما الفاه لي واوجه علي ان اعلي السيد الاجل لاقتل من قبل كترهم وما يجب له
 من التيجال والتكريم وان الامام المستنصر بالله كان ماعر له وليس بخلافة اليه
 او صاه النجده ما ذا العذر الاجل في لغة وخلاصه الامانة وغيه لو كفيلا
 ويعقده امر الشجر والتقويس وقوض اليه تدبير ماوراء السرب وادخل

بما داه الوصية وخذب على تلك الاشياء الموصية واستد السوء لحوال العسكر والوصية
والظفر الكافة اجز منه لما مشية وحمد الله وكان قوله بالمداد يرجف
ولا يخف وسيفه من ماذوي العناكب ولا يلبس ورايه في جيم مواد الفساد
يرجع ولا يخف فاقصاني ان اجد في كمال ان له مدينا طهيرا وان لام
استوعبه في الانور مغيرا ولا كبريا وان افتدي بعشر دالحوال الى تكلفه
واسناد الاسباب الى تدويره والناهي طهاهط الخياط وسنة له في غير ذلك
عما استودعني اياه والقاه الي من الفل الذي يتنوع شمع ورياه نعمة من السحابة
فتنت في السعد العليم وسنة شهوت الفلح المدين والخط الجسيم والله يوفي ذلك
من يشاء والله واسع عليم فتعزوا بعشر الاوليا والاسرار والعود والاحياء
والرعابا والخدم ماصركم وعاسكم وقاصكم عن الامام المقول الرحمن الخلود
واستشربوا بايامكم هذا الامام الخاسر الموجود ويتهجو اليكم نظره للطلوع
لكم كواكب السجود ولهم من امير المؤمنين ان لا يفتضح جفنا عن سبابكم وان
يتوحي ما عاد سبابكم ومناجكم وان يحسن المرح فيكم ويرفع اذانكم لحدركم
ويبتعد سلمة حاشركم وبادركم ولا يرسل المؤمنين عليكم ان تقتلوا واولادكم
بخال الطوبى وتجمعوا في الطاعة بين العواذ النبوية وتخلوا في البرعة
بصدور مستحجة وامال منضجة وضمائر يقينية وبسائر في الولا
قوية وان تقواوا بسط بيعة وتنفخوا بغير وضخمه وتبدلوا النشاة
والنا في حقوق خدمته وتقرروا اليه سبحانه وانحاش بالمشحمة
له ولسته وامير المؤمنين نبال المدح في ان تكون خلافتكم كاملة بالاقتبا
مناسنة بنوع الاما في الامال وان تجعل قلمها دليمة بالخيرات وقسمها
نامية على الاوقات ان شاء الله تعالى واقام الاستر باحكام الله تعالى
خليفة الي ان قتل في ذي القعدة سنة اربع وعشرين وخمس مائة م

عدي الى الرومنة في ذينة قليلة فخرج عليه منها قوم بالسوق فاعبوه وكان
 سبي السيرة ولما قتل قتل على اديا العربية غلام ارمي من غلامه فاستحوذ
 على الامور ثلاثة ايام ورأى ان ينام فحضر الوزير ابو علي احمد بن الفضل بدو الخبيث
 فاقام الخليفة الخافظ ادين الله ابا المومون عبد المجيد بن الامير ابي القاسم
 بن المستنصر بالله واستحوذ على الامور وند وحصره في مجلس لا يدخل عليه
 احد الا من يريد وخطب لنفسه على المنابر ونقل الاموال من القصر الى كره
 ولم يبق الخافظ سوى الاسم فقط لم يزل كما ذكرنا حتى قتل الوزير فغضب امر الخافظ
 من حين يذو جرد له القاب لم يبق له ما وخطب له على المنابر فكان
 يقال لاهل الله من تيردت به الدين بعد ثوره واعزرت به الامم بان
 جعلته سببا لظهوره مولانا وسيدنا امام العصر والزمان ابا المومون
 عبد المجيد الخافظ ادين الله قال بن خلكان وكان الخافظ كثير الرجز
 بعلة القول ليعمل له شرباه الذي يطيح القويحركه من العادن السرحه
 في اسرامها كمل واحد من في وقتها فكان من حاضرتها اذا ضرب به احد
 خرج الروح من مخزجه فكان هذا الطبل في خرايمهم الى ان ملك السلطان
 صلاح الدين بن ايوبي اخذ الطبل المذكور كروي وهدرك ما هو فخره
 فصرط فخل فالقي الطبل من يده فانكسر فاستعمل الخاطفه الولاية الى ايامه
 في جهادي الاخرة سنة اربع وخمسين وولي ولده **هـ**
الظاهر بالله ابي المنصور اسماعيل فاقام الى ان قتل في الحرم سنة
 تسع واربعين وولي بعده ولده **هـ**
الغياث بن ناصر الله ابو القاسم عيسى وهو عيسى مغرب بن خمس سنين
 فان ولدت في الحرم سنة اربع واربعين فاقام الى ان توفي في رمضان سنة خمس
 وخمسين وعمن يومئذ احدي عشر سنة وكان مدبره ولته ابو الخارات

طالبع بن رزيك وولي بعده

الحامد لدين الله ابو محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ وهو حو الحيد بن
ومات في يوم عاشور سنة سبع وستين وزالت دولتهم على يد السلطان
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى قال بن كثير
ومن الغريب ان الحامد في اللغة القاطع ومنه الحديث لا ينفذ بغيرها
في الحامد قطعت دولة بني عبيد وقال بن هلكان سمعت جماعة من الذين
يقولون ان هادولا القوم في اوائل دولتهم قالوا لبعض الحكماء كتب لنا القبا
في ورقة تسلم للخلفاء حتى اذا ولي واحد لقبوه به ومن تكل القاب
فكتب لهم القبا واخر ما كتب في الورقة الحامد فانفق ان اخرون وفي سنها
الحامد ولم يكن المستنصر ومن بعده من الخلفاء سوى الاسم فقط لاستيلا
وزرايم على النور وجرحهم عايشة وتلقبهم بالقاب الملوك فكانوا معهم
كخلفاء غير سامع ملوكهم وتلقبوا بعدد امع بني بوء واسماهم ومن
تسيدة بن فضل الله التي سماها حسن الوفا المشايير الخلفاء

سيرة

والخلفاء من بني فاطمة الى عبيد الله در فاضله
ابن السجيل بن جعفر الساذي في القول ابو الباتر
بالقرب يري ثلاثة قائم والشاكت المتصور وهو الاخر
ثم المعز قابيل الجيس الذي سار الى مصر ونعم السائر
ثم ابنه العزيز عزميها والحاكم المعروف ثم الظاهر
ومن بعده المستنصر الثاني الذي ثلاثة مستعمل وجا الامر
م وحافظ وفاضل وظاهر وعامد ثم الملك الناصر
قالوا القدر شاهر عتقهم والله عند علم السراير

٥ دكنا العالم من حج في ٥ لحياه تكافوا فاجرو ٥
 ذكر المص من ملكها بن يوب الي ان اخذها العباسه دار الخلافة
 لما قل صاحب مصر انظر وملك الاخبار الي بغداد بان مصر قل صاحبها دلم بق
 فيرم الي صيه صغير من خمس سنين واولوه عليهم ولقبوه الفايز فكتب الخليفة
 المفتي عبد الملك نور الدين محمود بن زكي علي البلاد الشامية والمصرية ٥
 وارسل اليه فصار حتي في دمشق وحاصرها وانتزعها من يد ملكها بن يوب
 بن طغتكين وشرع في فتح بلاد الاسلام ليدارواخذ من يد من استولى عليها
 من الفرنج فلما كان في سنة اثنين وتسعين اقبلت الافرنج في محافل كثيرة الي الديار
 المصرية فارسل نور الدين محمود اسد الدين سيكه بن شادي ومعه بن اخيه
 صلاح الدين يوسف بن يوب فصار في ربيع الاخر وقد وقع في القوس اول ما
 الدين سيكه الي الديار المصرية وفي يقول عرقلة الشاعر ٥

شعر

٥ م اقول والامراك ورازمت ٥ مدالي حرب الاعارب ٥
 ٥ م ربكم ملكها يوسف ٥ الصديق من اولاد ليعقوب ٥
 ٥ م ملكها في عمرنا يوسف الصادق من اولاد يوب ٥
 ٥ م من لم يزل ثراب هام العوام حقا وثراب العراق ٥
 ومار الي الافرنج فانتقلوا وقت الامشيد يدا فهنرم الافرنج ولله الحمد ومار
 اسد الدين بعد كس الافرنج الي الاسكندرية فلكها واستناب عليها
 بن اخيه صلاح الدين وعاد الي الصعيد فلكه ثم ان الافرنج والمصريين
 اجتمعوا علي حصار الاسكندرية فضاخ مشاور ودهر العاصد
 اسد الدين عن الاسكندرية بخمس الف دينار فاجابه الي ذلك ٥
 وخرج صلاح الدين منها وسلمها الي المصريين وعاد الي الشام في ذك

العدة وقرى شاور للفرنج على مصر في كل عام مائة الف دينار وان تكون لهم
شحنة بالقاهرة وسكن القاهرة اكثر نجران للفرنج وتحكموا فيها حيث كانوا يجودون
سلبا ونحو جون المسلمين فيها فلما كانت سنة اربع وستين قدم امداد الا فرنج
في محافل هائلة فاحذروا مدينة بلبيس فقتلوا اسرا واورثوا بها وتركوا فيها
القتالهم وجعلوا موبلا ومغلا لا جاؤا فتر لول على القاهرة من ناحية باب المشقة
فامر الوزير شاور الناس ان يخرجوا مصر وان ينتقلوا الى القاهرة فبها البلاد
ودهب الناس موال كثيرة وبقيت النار العمل في مصر اربعة وخمسين يوما
فمن ذلك اكل ارسا للخدمة العامة ببيت خيث بالملك نور الدين وبعث اليه
ببعض شايه يقول دتني واستغفر لسا من ابردي للفرنج والتزم
له بذلك خارج مصر على ان يكون اسرا الذين يتابعونهم وطعم قطاعات
زاربه على الثلث فجوزوا الذين الجيوش وعلم اسرا الذين ومعد صلاح الدين
ودخلوا القاهرة وودرج الفرنج لما سمعوا بوصولهم وعظم اسرا الذين
بالديار المصرية وقتل الوزير شاور قتله صلاح الدين وفرج السلطان
بقتله لانه الذي كان على الفرنج على المسلمين واقسم اسرا الذين مكانه
في الوزارة ولقب هـ

الملك المنصور فلم يكن الا شهرين وخمسة ايام ومات في السادس
والعشرين من جمادى الآخرة فاقام العامة مكانه في الوزارة هـ
صلاح الدين يوسف ولقبه الملك الناصر قال ابو شامة وصفه هـ
للخلة التي ليسا صلاح الدين يوم ردا عامة بهضا تنسني بطرف ذهب
وثوب ديبقي بطران ذهب وجهه بطران ذهب وطيلان مطر ذهب
وعقد وجوهه لثمن الاف دينار وسيف محلي بحمسة الاف دينار وجوهر
بثمانية الاف دينار وعليه ذهب وسر سار ذهب بجوهر وفي راسه

ما يتاحية جوهر وفي قواعبها الاربعة عقود جوهر وفي راسه قصبه
بدره وفي اسفله ايضا باعلام بين ومع الخلقه عده بفتح وخيل ولسان
اخر ومنشور الورق مكتوب في ثوب الملل اسير وكان ذلك يوم الاثنين
الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة اربع وسبع وكان يوما مشهودا
وارتفع قدر صلاح الدين لدى المصيرية وايتلفت عليه القلوب وخضعت
له النفوس وانطرد العاصد في الدمار غايه الانطهاد فلما كان سنة خمس
خامس الفوج دسلا محمد بن يونس فنانا مصر صلاح الدين حتى اقام وارسل
نور الدين الى صلاح الدين بامر ان يخاطب الخليفة المستنصر العباسي بصلوات
الخليفة بعث لواءه في ذلك فلما كان سنة ست وسبع الفوج بوقت المستنصر وقام
المستنصر وشرع صلاح الدين في عبره الخطاب لبني العباس وقطع الاذان
بجى على خير العمل من ديار مصر كلها وعزل قضاء مصر لانهم كلهم كانوا سبعة
ووفي القضاء بها لصدرا الدين بن درباس الشافعي واستجاب في ساير الاماكن
شافعيه فلما دخل سنة سبع وسبع اسر اليك صلاح الدين باقامة الخطبة لبني العباس
بمصر في اول جمعة من المحرم وبالقاهرة في الجمعة الشامية وكان ذلك يوما
مشهودا والعجب ان اول من خطب للمعز حين اخذت مصر عمر بن عبد السميع
العباسي الخطيب بجامع عمرو وبجامع ملولون فكان من خطب لبني العباس
في هاذي النوبة شريف علوي يقال له محمد بن الحسن بن ابي الفياح البجلي
ولما بلغ الخبر نور الدين ارسل الى الخليفة المستنصر لعله بذلك فرينت
لعداد وغلقت الاسواق وعلت القباب وفرح المسلمون فرحاسد جدا
قال ابن الجوزي وقد الفت في ذلك كتابا سميت به المصير على مصر وكتب بها
الكاتب عن السلطان صلاح الدين الى الملك نور الدين يبشرك بذلك وخطبنا
المستنصر بمصر نايب المصطفى امام العصري في ابيات ذكرها في تاريخ الخلفاء

وقال بعض شعر العباد في ذلك شعر

• م

• م ليبرك يا مولاي فتح تالعت • ليك به حوض الركاب ووجف •

• م اخذت به مصرا وقد حال دونها • من الشك ما يشفي بها الحوائد •

• م فهاوت بحمد الله باسم امامنا • تنبيه على كل الالاد وتشرق •

• م ولا غران دلت يوسف مص • وكانت الى عليا به تشرق •

• م بناكم من قبعة الكفر يوسف • وخلصها من عصبة الرقت يوسف •

• م كسفت بها عن الهماس سبة • وعاد الى الالبابك كسفت •

وهي طوله قال ابو شامة استندت هذه القصة الخليفة قبل موته عند تاول

نام روي في هذا المعنى واراد يوسف الثاني الخليفة المستنجد فلم يعط الا

لوله المستغني فخرى فقال باسم الملك لنا من سلاح الدين يوسف بن ايوب وارسل

الخليفة المستغني باسم الله الى الملك سلاح الدين مائة سنة ومعها اعلام سود ولوا

معقود ففرقت على الجوامع بالشام وبلاد مصر وكتب له تقليد ما ذه صورته

اما بعد قال امير المؤمنين سيدنا محمد الله الذي يكون بكل خطبة قبادا ولكل امر

مهاقا وتسير من نعمه التي جعلت التقوي له زاد او حملت عبدا الخلافة فلم تضعف

عنه لم تقاوم بال فيه اجتهاد او صغرت لديه امر الدين فتسورت له عرابا

ولا عرفت عليه حساد وحسقت فيه قوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين

لا يريدون علوا في الارض ولا منادا ثم يصلي على من تركت الملائكة لتقره اعدادا

واسرى بيد في السما حتى ارتقى سجا سدا و يتجلى له ربه فلم يزع منه بصر ولا كذب

فواجب لم من ابده على سرته الظاهرة التي ركت اولها واعواد او ورت النود

البين بلاد او وصوت بانها احد النقلين هداية وارشاكاد حوصا عباد العباس

المدعو له بان يحفظ دنيا واولاد وان تنبع كلمة الخلافة فيهم خالدة لا يخاف دكا

ولا يخشى نفاذ اذ استوفى العلم مراده من هذا الحمد له واستد القول في من حقه

المرسله فانه باخذ في الشاهد التقليد الذي جعله حنيفا لفرط اسه واستدلم
 بجوده على صفحته حتى لم يكون نفع من راسه وليس ذاك الا فاضيه في مع
 المناقب التي كثر حسن لها مقام الاجبار واسنبه التطويل لها بالانقضا
 وهي التي لا يفتقر واسف الى القول المعاكس ولم يبق عدد ساكن اطولها والحب
 وجود السهل في ساكن الاطراد وتلك هي مناقبك ايها الملك الناصر السيد الاجل
 الكبير العالم العدل المجاهد المرابط ملاح الدين ابو الظفر يوسف بن ايوب
 والد يوان العزيز يلوها عليك خديا لك كنه وبياحي ولياه تنو بها بذكر كرك
 ويقول انت الذي تنسكت في تكون للذو له سهمها القبايب وشربها الشايب
 وكترها الذي تذهب الكون وليس يذاهب وما فرها وقد حضرت في فرف
 اذ كان غيري هو العايب فاكثروا اذا ساعدتني اهلتك لما اهلتك وفعلت
 علي الا وليا لما فعلت لك ولين سوركت في الولا بغيره الاضمار فلم تشارك في غورك
 الذي انتقل له وله فكان له بسطة الانتصار وفرق بين من امر بغيره
 وبين من امر بغيره في درجات الامداد وما جعل الله القاعد من كالذي قال
 لو امرتنا الضربا كتابا دسا الى برل الغماد وقد كفناك من السايك وقد لغيت
 الخلافة امرنا رعا وطست على الدعوة الكادية التي كانت تدعى وزيحني على رن
 وبحراب حتره يخوف من ابطال محرابين ورات ما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من السوارس الذين لو طها كذا بين فخر منما والخبراه مجوري بناوها من تحتها ونعي
 الناس الى عاده طافوته وجيته ولعب بالدين حتى لم يدري يوم محنته من يوم احده
 ولا سبت واعانه على ذلك قوم ربي الله صابرهم بالعمي والصبر واتخذ منها ولم يكن
 فضلا له هناك الا العجل ومنم فميت انت في وجهه باطله حتى يعود ومعلت جبره
 حبل من سدا ايديه ثبت فاصبح ولا امعي يهدم ولا يبسط يهد وكذا الكفحت
 بالافز الذي تجعت باليمن باجته وسامت فيه سلكه فوضع بنية موضع

الكعبة الباشية وقال هاذ اهود والخمسة الثانية فاي مقالك لو عرف الاسلام
يسبقه ام ايما يقوم بادلحقه وهم من اذ يلحق العلم المسيف من الجسار والبصر
مكاشته عن كاشته وقد كان لمن الانداد ولم يخطها هذه المزية الا انه اصبح لك
ساحبا وفخرتك حتى طال فخرنا كما عزنا ما وقتي بولايتك فكان بها فامنيا لما كان
حدة فامنيا وقد فذلك امير المؤمنين البلاد المصرية والجنينة عور او نجد وما التكت
عليه رعيته وحيد او ما انتهت اليه اطراف امير او حرا وما يستند من مجاور
سالمه وقهرا واما في البها بلاد الشام وما تحتوي عليه من المزارع والمدن والمراكز
الخمسة مستبنازا ما هو بيد نور الدين اسماعيل بن نور الدين محمود وجمعه الله تعالى
وهو حبيب واعمالها قد معني بمره عن انار في الاسلام ترفع ذكره في الذا كرم
وتغلفه في عقبه في الفانين وولده هاذ اقد بر ببه العظرة في القول والعمل
وليت هاذ ما لربوه الامن ذالك الجبل فليكن له منك حاريد نوسه واداد
كما وفي ارما وبيع وهو كالبنيان بيد بعينه بعينا والذي قد مناه من انشا
عليك لما يجاورك درجة الاقتصاد بالفتك عن فقه الارز باد فاباك
ان تفضل لي سعيك نظر الاعجاب فقول هاذ بلاد ما افتخر بالعدان من
عن اكثير من الاضراب ولاكن اعلم ان الارض لله ولرسوله ثم الخليفة من بعده
ولاسته العبد وباسلامه بل المنه لله تعالى به رايته عبيد وكم سلف قبلك
من اولام ما رمشد لدغي ساعده واجاب ما الله بكن دخره الله تعالى بك
لتحلي في الاخرة لمفانه وفي الدنيا برقم طرازه فالق سبك عنده هاذ
انقول الفا التسليم وقل لاعلم لنا الاما علمتنا انك انت العليم الحكيم وقرقر
تقليدك هاذ الخلة تكون لك في الاسلام شعارا وفي الرسم فخارا وتسب
بالحل فليك وبكر وخير ملائس الاوليا ما مناسب قلوبا وابصارا وحق لها
طوق يوضع في عنقك موضع العرو والميثاق وتسير اليك بان الانعام

فطابق بك طاقة الاطواق بالانفاق ثم انك خطبت بالملك وذاك خطاب ليعقبي
 لصديقك بالاشراج ولأنك بالانفساح وتوسوعة نديك الى الحلبا
 لانضمها الى الخناج وهذه الثلاثة المشار اليها هي التي تشكل بها اقسام الياق
 وهي التي لا من يد عليها في الاحسان فيقال لها الخفي وزياده فاذا صارت
 اليك فاشتب لها يوما يكون في الايام كرم الانساب واجعل لها عيداً
 وقل هذا عيد للعدة والتقليد والخطاب هذا اولك عند امير المؤمنين
 مكانة يحركك اليد مناظروا وانت ما عن الخصور ولعن ان يكون شريكه
 بينك وبين غيرك والغنية من ثم الغيوب وهذه الحكمة قد عرفتك فكن وما كنت
 تعرفها وانت قول الاناك صاحبك وانت يوسف فاحرسها عليك حراسة تعقبي
 بتدبيرها وعلى لها فان الامثال يحاسبها واعلم انك تعلمت امر اثنين به في الخلوم
 ولانك صاحبك عن عهدي الخوم وكثير ما تزي حسابك يوم القيامة وهي مشقة
 بين الخنوم ولا يخفى من ذلك الامن اخذ امة الخزار واستدس شدة الاسماع
 والابصار وعلم ان الولاية ميزان السدي كفتي في الجنة والاسري في النار قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لئن جبال تعقبي لانتارن علي ولا
 تولين قال نعم فانظر الي هذا القول النبوي فظن من لم يخدم بحرب الحرم
 والامام ومثل العربي وقد سويت اليك عدا عيرها اليس مصيرها في زوا
 الزدل والسحبد من اذ اجابة معنى ارب الارواح لا ارب الجسوم والخد
 مناد في السم دوا وقد تتخذ الادوية من السموم والاعطال بما يختلف على
 ثلاثة المساو الصباح وهو كما تزلناه من السما فاختلط به نبات الارض
 فاصبح هيماً نذروه الرياح والله يعلم امير المؤمنين ولا امر من تبعها
 التي لا ستم ولا سوءها ولصاها الله وسوها ولكنها من الله الخافق هذا
 الدعا حفظ على قدر محلك من العناية التي حديث بفرحك ومحلك من الولاية

التي سقطت من درجك فنهذا الامر الذي نقلته اخذ من لم يتعقبه بالشي
وكن في رعاسته من اذ انانت عيباه كان قلبه يفظن ويملك ذاك كله في اسباع
الرجل الذي جعله الله لغايته في الجديرو الكتاب واغني بوائمه وحده
من اعمال الثواب وقد روي ما منه اجابة سين عاماني الحساب ولم يوسر به
امر الا زيد قوة في امره وتحصن به من عذوه ومن دهره ثم يجابه يوم
القيامة في يديه كتابا مان ويجلس على منبر من نور عين ملحم الرحمن
ومع هذا اخاف ان يكتبه متعب لاني يور على ظهر الامن اسك عنان نفسه قبل
اسك عنانه وغلبت له ملكه على طعة سخطه ومن اوكر فروضه ان يجري
السور السنية التي طالت مددا يام وباسن الرعايا من رفع ظلام فلم يجعلوا اند
الانحار ظلام تلك السور هي الكوس التي اساء الغم الخفيف ولاغني الا الذي العتبة
اذا كانت النفوس فقيرة وكما زيد الاموال الحاصلة منها وقد زادها الله وقد
استرت عليها العوايد حتى الحكم الظالمون بالمعترف الموجه فهو حقا ولولا
ان صاحبها اعظم الناس جورا لما اغلظ في عقابه وسلك بوبه الخلدية بتابعه
وهل اشقي من يكون السواد الاعظم له خصما ويبيع وهو سلطان بما اوجم ونالم
بخطبه علماء وانت مومور بان تاتي عاذه الظلمات فتخرج عن انطالمها وتخلص
في الجواب عما طما حتى لا يبقى طما في الجواب من سطون ولا في السنة لحوث
مذكورة واذا اعدت ذاك كنت ازلت عن الماضي سنة سواستهم يراه وعن
الاتي منا بعد ظلم وحده طريقتا سلوا كالجري على يده وبادر الي ما امرت
به سبادة من يمين يده دراعا ونظروا في الحياة الدني لحيته فز احسا
في الاخرة مساعا والحمد لله علي ان يقينك امام هودي يقف بك
عليه ذلك وباخذ بحجرتك عن حيلوان السلطان الذي هو اعدي عدك
وهذا السبلا المنوطة بهضرك لتتخل على اطراف متباعدة وتقتصر

الملاح

في سياسته التي لا يد مستأسده ولهذا أيضا قضاء الأحكام ولو لم تدبر
 السيوف والآلام وكل من هذا ولا ينبغي ان يعين على ان الاختيار وكلي سلطان عليه
 شاهد عدل من امانة الله وهم والديان فما اهل الناس شي كجب المال الذي
 فرت من اجله الا ديان وهجرت بسبب الاولاد والاخوان ولكن بما يري الصائم
 القائم وهو عبد له عبادة الاوثان فاذا استعنت باحد منهم على شي من امر
 فاضرب عليه بالارصاد ولا ترض بما عرفت من مبداهه فان الاحوال
 تنقل مثل الجساد واياك ان تتخذ لصالح الظاهر كما خدع عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه بالبر مع بني زياد وكذا الكاهن واولاده على ثلث طبقاتهم
 بان يامروا بالعرفون سواطين ويأمنون عن المنكر بحاسبين ولعلوا ان ذلك
 من داب حزب الله الذين علمهم الغالبين وليسوا دوا ولا ما لنفسهم فيردوا
 عن صوابهم واسروها بما يوسرون به سواء ولا يكونوا ممن يولي في طريقي
 البر وهو عزها ايدوا انتقب لطلب المرحي وهو محتاج الى طبيب وعائيد
 فما تزل بركات السماء على من خاف مقام ربه والزم التقوى بحال يده
 ولسانه وقلبه فاذا اعلنت الولاية صلت الرعية بصالحهم وهم لهم منزلة
 المصالح ولا يستفي كل واحد المصالحهم وما يوسرون به ان يكونوا
 لمن تحت يدهم اخوانا في الامر محاب وجيرانا في الاقرب واعوانا في نوح
 الحمل اذ ينفذ على الرقاب فالمسلم اخو المسلم وان كان عليه امر او ولي
 الناس باسحبال الرقيق من كان فضل الله عليه كمن يولي الولاية فمن اتخذ
 بها كثرة اللذيف ويتلاها بالوجع الحفيف ولاكثر لمن حال عن جوانبه ويك
 من بطاسمه ولمن اذا غضب لم يراع الغضب عنده اثر واذا الحفي في سواه تخلف
 خلق الفخر واذا حضر الخصوم بين يديه عدل بينهم في قسمه القول والنظر
 فذاك الذي يكون لصاحبه في محاب العيين والذي يدعي الحنفية العسلي

والقوي الامين ومن سعادة المران تكون ولانته مناد بين بادابه وجادين
على صوامه واذا نظارت الكتب يوم القيمة كانوا احسننا شئبة في كتابه
ولبعد هاهو الومية فان مهابنة في الحسنات كالام الورد والطلالانت
عن صاحبها الغنائفود وتيقظت لغره والعربون رفور وهي السبع لها
الالا في حياها البليد لادير المؤمنين عناية بجبرها الرحمة الموضوع في ثلثه
والرحمة والرحمة لما قدم وتاخر من ذنبه وتلك هي الصدقة التي قال الله تعالى
اجعل عبادة منية فصالحها وجعلنا سببا الى التوفيق لمن ارادها وهو بارك
ان تنفذ لحوال الفقر الذين قدرت عليهم مادة الارزاق والسرهم ثوب الغني
وهو في ضيق من الاملاق فادلايك وليا الله الذين ستمهم الغنا فصبوا واكثر
الديني في يد غيرهم فما نظروا اليها اذ نظروا وفي علم ان نبي لهم سرهم
مرقا وتغرب بينهم وبين الفقراء ونفا وما اطلقك القول في هاهو الومية
الا اعلاما بانهم المرم الذي سيقبل ولا ستره ولا سكرته ولا سكرته وهاد
اجد من جهاد النفس في بدل المال ويولون جهاد العدو والكافر في مواضع القتال
واير المؤمنين لغيرك من ثوابه ما يجعل السيف في ملازمته اخا وسخر له بنفسك
ان كان احد بنفسه بخلاف من صفات ان العمل الجيب فعل الكرامة التي يني احره
بعد صاحبها في يوم القيمة وبه تتخط طاعة الخالق على الخلق وبكال الاعمال اعطاه
لخلوق لها وهي المختص دونها بزمية الخلق ولولا فضلها لما كان محمودا بشطر
الانسان ولما جعل الله الجنة لمن ثبتت اوليته لغيره من الايمان وقد علمت
ان العدو وهو جارك الذي والذي يلوكك ويبلغه عينا واذا ناولا يكون
الاسلام ثم الجارحي يكون له ليس الجار ولا عذر لك في فك جهده بنفسك
وما اذا ما ارادك الاعداء والبر المؤمنين لا يرني منك بان افاه مسلخا
او غرق ارضه ماسيا او مصابعا بل بر يدان بقصد البلاد التي في يده فقد

السبعين لاقته المعبر وان تكلم في الحکم الله الذي قضاه على لسان سعد بن قريظ
 والنسب وعطى الخوص لبيت المقدس فانه بلاد اهل السلام القديم واذا الدنيا احرم
 في شرف التعلیم والذي توجهت اليه الوجع من قبل التجرود والتسليم وقد اسبح
 وهو يتكلم طول المدة في شرفه واسميت كلمة التوحيد وهي يتكلم لاول الوحدة
 في غيرتها عند عزيمته فانها من الله افنته فوعلى في فريضة وتبدل معب تباده
 بسمه وان له كان له عام جديدة فاتبعد بعامة ففقه وهذا الاستراة بعد
 سداد ما في الير من نعم كان من اجل الخات موارده واستمر ما في بيت فراعده ومن
 اهمها ما كان حاتم البصر كانه اعده عورته مكشوفة ومنه خوفه والعدو قريب
 منه على بعده وكبر ما ياتيه فجاءه حتى يتيق برقه موعده ففنيخ ان ترب
 هاده الخور رابطة كثير شجاعتها ويقال قراها وكون فالحال ان يكون كلمة
 الله في العلي لا اليرى مكانها وحيد يصح كل ما اوله من الرجال اسوار ولعلم الله
 ان نيا السيف المنع من نيا الخمار ومع هذا فلا يد من اسطول كبر موده
 فان العود والنسب يحسن ما على كسرى العبي والاسكان من سايا العبيد والاما
 وجيشه لنوال الفيسر ما في ذاك السبي على مشي الترح وهذا اسود من مرقات
 بجده انها سميت بن القوم والمطار وسادوا فقد انقطع بها على اخر الا من الا حلال
 فاد التزعت من حلال التلعة بقلع من القوم واذا انظر الى شكلها قبل الحلة
 غير انها تهدي في سير عاب التجوم وشان هذا في الخيل بن في ان اعاب من حيا
 وليكن من قبادها وليمر عليها العير بل في العير من مثله من سعة موده
 وليس كذلك طوقه سلوك من لم يتلها بجمها وكن لها بخيرة وكذا ذلك فايكون من
 ائمة الايام جارية ورحمة سائكة وميزر ولا الصوب اذا هو سامع وان سليس
 لان جانبه وهذا احوال الرجل الذي راس على القوم فلا يجد هاهنا بالرياسة
 فان في الساقه في السادة او كان في الخراسه في الخراسه ولقد انعت عصاة

لم يصب من ورايه والوقت بالنصر من رايته كما انقبت بالفتح من رايه واعلم
 انه قد احل المخرج في علمه وهو ما امره الذي ياتي باخبره كان من
 الشدة باق من اوله وذلك هو قسم الغنائم فان الذي في رعايته باحسان وخلطت
 جهاد ما فيه له لو طاف لم يرجع بالكتفان والله يجعل الظلم في رعايته حدوده
 المحرودة وجعل الاستيثار بالغنم من اسراط الساعة الموعود موطن لغوذه
 ان يكون زمانها هذا من زمان وناسه شرياس ولم يستخفنا على حظه
 اركان دينه ثم نهله اهل الصبح والامم الناس والذي ناسك به العجيري هذا الامر
 على المعصوم من ركه ونبراد ترك ما يكون القابض بقاوده وانت المطالب بانه وفي
 اوراق المجاهد من اليد بالصبوية والشامية ما يغنيهم عن جهاد الكلال التي يكون
 عند انكالا وتحميها ما دام غنمة وعزها بالماضي في مسطرناه كدعاه
 الاساطير التي هي عوالم مبراة بل ايان تحكما وحبيب الله واليه امر المؤمنين
 بانفسنا كما بنا وان كان يملئنا انت في غنك فداصيت البيوت في احسانها
 وهذا الذي ينطق اليك بانه لم يال في الوصايا التي اوصاها فانه لا يغادر
 مبرية ولا كبيرة الا احصاها ثم انه قد ختم بدعوت دعي عن امر المؤمنين
 عند ختامه وسال فيها خيرة الله تعالى التي يتنزل من كل امر متروكة نظامه
 ثم قال في اشرك على من دلته شاة تكون عليه رقيباً وله حسيبة فاني لم
 امر الا اوامر التي فيها من غنمة وذكرى لمن تبعها هذا او احمد بشيري
 واذا اخذها فليحج عني او ما يسال فيه عن الحج ولم يخلج دون رسوله على
 الحوض في حلة من الحيل وقبل له لاجل ولا اثم اذ تجوز من ومات الا اثم
 والحج والسلام وقال انقيت عمارة النجدي في العام ودكال من خواصهم

شعر

باعادي في هو السبا فاطمة ٥ كالملا ان فتوت في عدي ٥

بالله ورساحة القصرين واليك يحيى علم الاصل صفي واكل
وقال بعض الشعراء مدح بني ايوب على ما فعلوه رحمة الله عليهم
لشتم قريبي دولة الكفر من بني سيد بصيران هاذي القفل
زاد فقه شيعته بالحنيفة بحوس وما في الصالحين لهم اصل
فبيرون كفر بظهورن لشجنا لبيسروا شيئا ونعمهم الجهن

وقال احسان عراقية
دستجيد بعد العبيد شريف بالملك من الشراي
وعند الشرفي حسد الغريب للقوم ومقرن هو على العبداني
ماحووها لا يعزيم وحزيم واصل العوداني القوادني
لا كغريون والغريز وكان بها كالحصيب والامتادي

قال ابو شامة اجري اسناد كافور الاحسبي قال وقد افردت كتابا باسمه
كشف ما كان عليه بنو عبيد بن الكفر والاكاذب والكر والأكبر وكذا اسبقا العليا
في الرد عليهم كتب كثيرة من اجلها بحباب الفاضل يوبكر لبا فلاح الذي سماه كشف
الاسرار وهتك الاسرار ولما اسفل السلطان صلاح الدين بارض مصر اسقط
عن اصلها الكوس والذباب وقرا المنشور بذلك على راس الملة يوم الجمعة
اجد الصلاة ثالث شهر صفر سنة سبع وست مائة واسود على القصر وخزينة
وفيهما من الاموال ما لا يحصى من ذلك سبع مائة خمسة من الخوص وقضيت
طوله اكثر من شهر وسكده نحو الارهام وجل من باقوت وابتلى عظيم من الحبحر
المانع اليه يورد الك من الخرازين ووجد خزانة كتب ليس في اهل الارها
نظر تشتمل على الف الف جلد منها بالخطوط المنسوبة مائة الف جلد فاعطاه
الفاضل المفاضل واخذ السلطان صلاح الدين في نفس السنة واستامعه الحق واما
المسبوقه الاستقام من الروافض وكانوا الخوص كثيرين ثم تجردت مائة

إلى الفرج وعزوه فكان من امرين معهما ما ساقته به التواريخ واستود منها
 ما كانوا استودوا عليه من بلاد الإقليم الثامن من ذاك القديس الشريف فتحده بعد
 أن كان في بلاد الفرج ^{والخليج ما بين الشام ومصر} الفرج
 افتتح الحجاز واليمن فأنزل في السبيل في الطبقات الكبرى من الفتوحات التي خلاها
 من أدبي الفرج قاعة الأناطولية عكا القديس الخليل الكرمل المتوكب
 نابلس عسقلان بيروت صيدا بيسان غزة لحداد صوبه العولة
 معالي الطور اسكندرية هونج بابا الرسوف قيسارية حبليل بعلبك
 عسقلان اللجون سمه باقول بحول ناما بل الصافية بيت نوما
 الطرون الحب الكسكس بحكم ربحا واخذة فرا واحصا الدبر وهو
 من رابح الوعدا من حلسا لعاره مرقع الكرمل بحود الطاد
 في جبل عامله الشريف وسلطه يقال لها قنبر ذكرها وحل وكوكب
 والطوطوس واللاذقية وكسراسل صهيون حبله قاعة العبد
 قلعة الجاهريه بلاضن الشرف كاس وحمرة سمية وبرنوه ودرنا
 ونوا من صنعها ولم مضافات ببول زرحا وافتتح كثيرا من بلاد
 النوبة من بلاد النصارى وكانت ممكته من النوب التي تخوم العراق
 ومها اليمن والحجاز فلك ديار مصر اسرها مع من انضم اليها
 من بلاد النوب والشام اسرها مع حلب وما والاها والاشتر
 ديار من بيعة وبلد والحجاز باسن واليمن اسره ونشر العدل في
 العربية وحكم بالقسمة بين العربية وبنا المدارس والخوانق
 واجري الادراك على العلماء والعلماء الذين التزموا والورع
 والزهدة والعلم وكان يحفظ القرآن والتبليغ والجماسه
 وهو الذي اجتنى قلعه انعامه على جبل انعم التي هي الان

لعلهم
 عبر

دار السلام لم يكن استلاف قبيلها يسكنون لادان لوزان بالقاهره ونحو
 بلاد السيل مرات وسدوح والرها والرند واليون وسنهار ونصيبين
 وند وملك حلبا والموافخ وشهر وعاصم ونوصل في ان جبال صا حبيب
 تحت طاعته وفتح عسكر التوالبس المغرب ورفقه من بلاد المغرب
 وكسر عسكر تونس وذهب لها لبي العباس ونو وفتح الخلف
 بين عسكره الذين همهم في المغرب ملك المغرب باسره وسير
 مختلف عليه احد من عسكره على كثير قصير وكان الناس يا متون
 قتله نوداه ورجعون رفته لكثرة وشريكه ليطول ولا صعب
 هرل عنده نصيب وكان ذاقا لمدق واذا وعد وفا
 واذا عاهد لم يخلف وكان رقيق اعلى جدا ورجل الى الاسكندرية
 بولديه الافضل والرمز لسمع الحديث من السلف ولو يعهد ذلك
 ملك بعد يارون المرشد قاته رجل بولديه الامين والماعون
 الا الامام مالك سماع الموحى هذا كله كلام السبكي في العتبات
 قال ومن الكتب والمراسم عنه في المني عن الحرف في الحرف
 والصوف وممن انشا الذهبي الفاضل بين لم يشته المنافقون
 والذين في قلوبهم مرض لانه خرج امرنا الى كل قاي في صف
 اوقاعه لامام وخلف ان لا يتكلم في الحرف بصوت ولا في
 الصوف بحرف ومن تكلم بعد هذا كان الجدير بالمكسيم
 فليحذر الذين يخافون من امر ان تصيبهم فتنة او يميمهم
 عذابا ليم ويسالوا ثواب التبع على مخالفتهم هذا الخطاب
 ولا يسع لمثقفه في ذلك تحرير جواب ولا يقبل من هذا
 الزنب سات ومن رجع الى هذا المواد بعد الاعلان وليس

الخبر كالعنان وجع احرس منعقة بني عسان وتبعي بقرة هذا
الامرط المشايخ ولبعلمه الحاضر البادي يستوي فيه احاضر
والبادي يستوي والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
من صنائع السلطان صلاح المرن انه اسقط الخوس
والقرايب عن الحجاج ملكه قد كان يؤخذ منهم شي كثير ومن عجز
عن ادايه حبس فرجا فاته الوقوف بوفه وعرض ابرها
بمال اقطاعا بدار مصر عمل اليه في كل سنة مائة الف
غلة فليكن عوناه ولا تباعد وقرر ايضا المجاوز غلات
عمل اليهم وصلاة ترجمه الله تعالى عليه في سال الف اوقات
فلقد كان اما ما عادلا و سلطانا كاملا لم يلج مصر بعد النصارى
منه لابنه ولا بعد وسند كان الخليفة المستفي اذل
اليه في سنة اثنين وعشرين ليعاينه في تقييده بالملك
الناصر انه لقب ابو المصن فادرك بعدد ابيه بان
ذلك كان من ايام الخليفة المستفي والله اعلم بمراميق
بلقب بمولا بعد له عنه وتادب مع الخليفة غاية الادب
قال المودد قد كان المسلمين اموال يدخلون الخيام الفخ
ويسرقون فاتفق بعضهم اخذ صبيبا وضيعا من محمد
ابن ثلاثة اشهر فوجدت عليه امه وجدا شديدا واشكت الي
ملكهم فتاواها ان سلطان المسلمين يرحم القلب فادهي
اليه فأت الي السلطان صلاح المرن كما ذكرت اموالها
فترها ردة شديدا ودعت عيناه فامر باحضا ولرها
فاذا هو بيع في السوق فرسم بدع منه المشتري ولم

ترك واقفا حتى جئ بالخلافة فدفعه الخادم وحمله على فرس الخيول
مكثت واستمر السلطان صلاح الدين على طريقتي العقيمة من مباشرة
الجهاد للكنار ونشر العدل وإبطال المكوس وأغفل المروءة
البر والعرف الخاين أصيب به المسلمون واستقل الوفاة
الجمعة ابدت في ليلة الاثنين سادس عشر من سنة
سبع وخمسة مائة وله من العمر سبع وخمسون سنة
ومل الشواهد مرآة كثيرة في ذلك فصيل للعلم والكتاب
ما يتان وثلاثون بيتا أولها شعرا

مثل الغوري الملك شتاته والبر سا وأفلت حسنة
بأنه ابن الفاهر الملك الذي لله فالصحة صفت نيافته
ابن الذي ما زال لطفنا لها توجج براه وتقي سطوته
ابن الذي عرف الرومان بفعلهم وصحت على النضال لنيافته
ابن الذي عنت الفرج لباسه ولا ومنها أدركت ثارته
اغلال لعناق المواعيد أسيراته أطواق أجياد الغوري نيافته

قال المهاد وغيره ثم ترك في خزانته من الذهب سورا
ويا واحدا صوريا وستة وثلاثين دهما ولم يترك دارا ولا عقارا
ولا مزرعة ولا شيئا من أنواع الاملاك وترك سبعة عشر ولدا
ذكر اربعة واحدة وكان منزها في مأكله وشربه ولبسه فلا
لبس الا القطن الثمان والصوف وكان يواظب الصلاة في
الجماعة ويواظب سماع الحديث حتى انه سمع في بعض المصافات
جزا وموين الصنمين وتسم بذلك وقال هذا موقف لم
يسم فيه احد شيئا وبالجملة فمنا فيه الجهد كمن لا تستعصي
الا في محلات كثيرة وتدارف سيرته بالصنيف جماعة

من العلماء والزهاد ولما دبا وكان به عرج في حله فقال مبدؤ عشرين انك عرج
شعر . سلطانا اعرج وكاتبه ذو عرش الوزير فغضب
قال . ففضل الله في المسالك ومن غرائب الاتفاق ان الشيخ
علم الدين مدح السلطان صلاح الدين ومدحه الاديب وشهد الدين
الغارقي وبين وفاته مائة سنة وذكر البافني في روض الراحين ان
السلطان صلاح الدين كان من الاوليا الثلاثة مائة وان السلطان
نجمه كان من الاوليا وقا فتم من بعد

الملك العزيز محمد الدين ابو النعمان عثمان وكان نائب امه بها في حبته من
اشغاله فتح البلاد الشامية فاشغل بها بعد وفاته فصار سيرة حسنة
تبعته عن الترخ والاموال حتى انه مناق ما يزل ويومق في خزائنه لا درهم
ولاد بنا رجاؤه رجل سعي في فضا المعبد سال فاستمع وقال والله لو كنت
ما المسلمين وامواهم ملك الارض وسعي اخر في فضا الاسكندرية اربعين
الدينار وجمع اليه فله يتيها ونهر يزل اي ازماع في المحرم سنة خمس
وشرين وله سبع اوتان وعشرين سنة ودفن في قبعة ان فقي فاقسم
ولك ناصر الدين محمد ولقب المنصور فاستمر الي رمضان سنة ست
وتسعين ثم استغنى عمر اليه الملك العادل سيف الدين ابوبكر بن
ابوب بن شادي النعماني في حجة مملكته بكونه صغيرا من عشرين
فاقتربا بان وبنه لا تضع فتوزع اقيم الملك العادل وقيل ان العادل
لما اخذها من الافضل علي بن السلطان صلاح الدين وكان لا فضل غلب
عليه واترجمها من المنصور وارسل العادل الي الخليفة يطلب التقليد
عموانا فاستبسه اليه مع الشهاب السهمي ومردى كان يصيف بالشام
وبشيتي بصره فقتل في البلاد الجان ما في في يوم الجمعة سابع جمادى

الاف سنة خمسة عشر وستماية ومن قول بن عيين فيه شعر
ان سلطانا الذي ترجمه واسع المال صيق الاتفاق ،
هو سيف كانبال ولكن ، قاطع للرسم والاراق ،
وانه اول من سكن قلعة الجبل مصر من جنوك سكنها في سنة اربعين
وستماية ونقل اليه اعداد الحاضد واقارب في بيت في صورة حبس
وكان ابنه الامير الكامل ناصر ابن محمد بنوب عنه مصر في ايام غيابه
فاستقل بمصر وفاته وفي هذه السنة نزل الفوج الي دمياط واخذوا
برج التلله وكان مصينا سباعا وهو قتل بلاد مصر ومقتله اندفع سط حجرة
في النيل عند انتهائه الي البحر ومن عاد البحر الي دمياط وفيه على شاطئ البحر وحلقة
النيل سلسلة ومنه الي الجانب الاخر وعليه جز وسلسلة اخرى الي تنوع دخول
المراكب من البحر الي النيل فلا يمكن من البلاد فلما ملك الفريخ هذا البحر شق ذلك
على المسلمين بديار مصر وغيرها ووصل الخبر الي الملك العادل وهو يفرج الصفر فزاده
تاوها سديدا اودق يده على صدره فافوضنا ومن من ساعته من الوقت
ثم ان سنة عشر استمد الفريخ على دمياط وجعلوا الجاه كنيسة لهم
ولعبوا الخمر والربعات وروى الغني عن الخمر فان الله وبالله راجع
واستمرت بايديهم الي سنة سبعة عشر وكان الكامل حين علم ان يرد اليه
بيت المقدس وجميع ما كان صلاح الدين فتحه من بلاد السجل ويتركوا
دمياط فاستنصروا الله تعالى له صاف عليهم الاقوات فقدرت
عليهم مراكب فيها ميرة فاخذها الاموال البحري وارسلت لسياء علي ابي
دمياط من كل ناحية فلم يكتفهم ان ينزلوا في القصر وحصرهم بالموت
من الخيول الاخرى حتي اطردوهم الي صيق الاماكن فخذ ذلك انا ابو الي
المصلحة بلا عاوضه وكان يوم اشهد او وقع الصلح علي اراذل الكامل

وهدمنا طاعنا عظماء وقام راحل الجبل فانزله يقول
• هنيئا فان السعد را ح محله و قد انجز الرحمن بالخير وعدا
• حيانا الاله الحق فحقا بالنا ه مبينا وانما وعر لوبدا ه
• الجان قال •

• اعيانك عيسى ان عيسى وخبره • وموسى حبرنا حبرنا
وكان خاتمنا حبرنا • يد الملك العظيم عيسى والملك الاشرف موسى بنا الملك العادل
قال ابو شامة وبلغني انه لما المنزله هذا البيت اشار الى الملك المعظم عيسى
والاشرف موسى والكمال محمد وكان ذلك من احسن الفقه وتراجعت الفرائض
اليه عيسى وعينه هاشم البدران اليه قال الخافض شرف الدين الدمشقي
في حجه الشهدا ابو بكر بن يحيى بن يوسف الضرير في نفسه بعدوا
وقد ورد كتاب من ديار مصر الى الديوان بانصار المسلمين على الروم
وفتح لغز دسباط

• انا ناصب فيه شخه • لفره • الحن حناها الذي فطن جلدي •
• يقول بن ابي المعظم حامدا • الرب السما والوحد الصمد التوحيدي •
• امرنا بحمد الله جل ثناؤه • وعزاري دقريس في طالع السعدية •
• تركاني من الفالح بالسيف مطفا • ثلاثين الفا للقضاء والامدي •
• ومنهم الوان اربعون باسرا • فكم سلك في قبضا ما ركا لعدي •
• ودسباط عاكت مثل ابد التنا • وما فاسكتنا هافيا اكن من حدي •
• وتخل عيلان اكن السيف كلته • على لفة حمل لمخالص بحدي •
• الايام ابوب لعدت غاية • من النصر باحت رالمحت بل حدي •
• دهرت فربح الروم فخر لاهمه • نعمم ذل الروم في الترك والمعدى •
• وما نلت اسباب الجبل عن كلاله • ولم ياتك لحد الملك من لعدى •

[illegible]

فقدن ميل الله عليه وسلم الخ على الماثل وحمل الناس بشراجه على الجنة البضا
والسنن العاقل حتى استقام كل رايه ورجع الى الحق كما جاد عليه
ومال ويحمد الله تعالى كل شيء تنقيظ لاله من الدين والشمال صلي الله عليه
وعلى اله وصحبه الكرام الافاضل صلاة سمره بالعدوه والامثال خصوصاً
عليه وموابيد العباس بن عبد المطلب الذي انه هوت سناقه في الجامع
والمائل ودرت ببركته استنفاقه لخلق البحر الماثل وفارس بنقص
الرسول عليه السلام في الخلافة العظمى فلم يقربه احد من الاولين والحمد لله
الذي حاز مورث النبوة والامامة وود فرج من انقسام من القل والكرامة
لعبده وخليفة له ووارث نبوته وحجي شراجه وسنة وشاوق الله
تعالى نصير الذين يحسن ريف الذين لي يكون يوب من الطاعة المشهورة
والخدم المشكورة العز عليه بتقليد شريف اما في قوله عليه خيرة الله تعالى رعا
والسلامة واعمال الحرب والعاكر والامدان والخراج والسياء والصدقات
والموازي ساير وجوه الجنايات والقرض والعطو والنفقة في الاولياء للمظالم
والحسبة في بلاده وما افتتحه ويسوي عليه من بلاد الفريخ الملاعين
وبلاد من نورا الشبه الاول المشرفه بقصد من المارقين عن الجماع المنعقد
بن علما المسلمين ومنه لم يتقوى الله تعالى الذي الجنة الواضحة والجنة
الباقية والمجا المنيع والعماد الرفيع والذخيرة النافعة في السر والنجوى
والحدود المقتضية من قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى وان
يدوع شعارها جميع الاقوال وبه تدي ناولها من شكلات الامور والاموال
وان يعلى بها سراجهم او يشرح للضياء يجرودها الواجبة صدرا قال
الله تعالى ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجره وامر بتلاوة
كتاب الله تعالى من بر اعول من جابه ساكابل الرشاد والهداية في العالم

وان يجعله مثالا يتبعه ويستفيه ودليلا يهتدى به ويؤمن به الواضح في احوال
ولو اوجب فانه العمل الاعظم وسبق الله الحكم والدليل الذين ^{الذين}
اقوم قرب الله تعالى فيه لعباده جوامع الاشكال وبين لهم بهاء سالكه الرشد
والضلال وفرق بين ابيه الواضحة ونواهيها الصالحة بين الحلال والحرام فقال
عنه تعالى اعد ايمان للناس وهداهم من غطلة للتقوى وقال تعالى كتاب انزلنا
الكتاب بالبرهان والبراهين والبراهين بالبراهين والبراهين بالبراهين
الصلوات والدموع فيها على اجلي عيب من انواع الخسوف والاحسان وان
يكون نظره في موضع يحواه من الارض وان يمشي نفسه في مكان موقد بين يدي
الله تعالى يوم العرض فقال الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال
سبحانه تعالى ان السجدة كانت على المؤمنين كتابا نوقنوا ان الله تعالى
يشاغل عن اداء فريضة الواسية والايها السبب في اقامة سنتها الزاوية
فانها عمار الدين التي تحتها عمارته ومهاد الشريعة التي تحت قواعد وسبائحه
قال الله تعالى احفظوا على الصلوات والصلوة الواسية وقوموا الله قانتين وقال
تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولان من يسبق الى صلاة الجمع والاعباد
ويقوم في ذلك بمافرضه الله تعالى عليه وعمل العباد وان يتوجه الى المسجد
والجوامع متواضعا ويوزن في الصلوات الناضجة في اعيانها شاعرا وان
يحافظ في تشييد قواعد الاسلام على الوجوب والشدوب ويعظم باعتماده
ذاته تعالى الله تعالى الذي من تقوى القلوب وان يسئل بوافر اهتمام واعتناء
وكال نظر ورعاية ببيت الله الذي يحل اليه ركعات وواطى العبادات والمساجد
التي نالها في عظمها ولجلالة الحكمة والديوت التي اذن الله ان ترفع ويكون
فيها اسمه وان يرتها من الخدم من يسئل لازل ان تاسا ويسعدى لادكا
مصايرها في الظلام ويناها ويقوم بها بما يحتاج اليه من اسباب الصالح

والعادات وبخبرها ما يلحق بالدهس والكسوات وامر باتباع منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي اوضح جردها وتقف عليه الصلاة والسلام لودها
وان يعتد في بليل الاسير التي نقلتها النقا والحداد التي تحت بالطرق
السيرة والروايات وان يقتدي بما جات به من كادهم الخالق التي تهرب مني
انه عليه وسلم الى التمسك بسببها ورغب امته في الاحتذاء والعمل
به قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانهوا وقال سبحانه وتعالى من طيع الرسول فقد طاع الله وامن
بما لاهل البيت واوجب الاحتذاء في طاعة الله واليهوسين
والاستئذان فصر في الارض التمسك والالتباس مع الهادي را حيد
في التمسك والقياس فان الاستئذان فصر عبر الحداية وامنا من
الضلال والخوابي والابلق عنهم الاتهام والالباب ولتتدح
رناك الرشد والصواب قال الله تعالى في الارشاد الى فضل
والامر في التمسك بعملها وشاؤهم في الامر واسم امراء احوال
جده والعكر في عزه وان يشبههم بحسن نظم وهيل دربين
مستعجلا شانهما دابة التلطف والتعهد مستوحا احوالهم لمزمنة
التحس عنها والتفقد وان يسومهم بسياسة تبعهم على سلوك
التمتع السليم وتغديهم في انقطاعها واناسا في الهراط المستقيم
وتعلمهم على الغياض شراب الخدم والزمنها باقوي الاسباب
وانتقم العزم ويدعوهم الى مصلحة التواصل والابتلاف وميدهم
عن موجبات الخاد والاختلاف وان يعتد بهم على شرائط
الخدم في الاعمال والتمتع وما تقتضيه مصلحة الخواهم من اسباب
الحقوق ورفع وان يشيب الحسن منهم على احسانه وبيان على

المسي ما وسعد العفو واحتمل الامر بل صححه واستانه وان ياخذ رأي ذوقه الخراب
 سم والمحنة ويحتج لشاؤهم ثم لم ير الكمال في ذلك من ربح خط الافتراء ووضح
 عن مقام الزرع والاشدال وامر بالقبول اليه من الادب وبعث بنو لحيه
 من ثور او في المشرك والصار وان يصف بحاجات الثقات اليها وخصها بوقوف
 الاهتمام والتطلع عليها وان يستعمل ما يبلده من المصون والمعاذ بالحكام وانها
 وبغيره اسباب صلاحها اليه غاية الواسع والامكان وان يتجنها بالميرة
 الكثيرة والرخاير ويدها من الاسلحة والالات بالعدد المستعمل النافر وان
 لحراسها من الناس الثقات وليه هاتين يتخبط من التجاع الكفاك وان يوكد
 عليهم في استعمال سباب الحيلة والتمسك بها بوقوفهم الي الاحسن من
 العدة والاعتزاز وان يكون المشار اليهم من يوق في ممارسة الخروب على
 مكافحة الشدايد ويدروا في سبب الخبايل للمشركين والاختيار لهم بالمراسد
 وان لجمدها ذات القبين بواقعة المدد وكثرة العود والتوس في المنفعة
 والعطا والعمل معهم لما يقتضيه حالهم وتفاوتهم في التصغير والعنا في ذلك
 جسم مادة الاطعام في بلادهم ورد كثير المعادين من مدينت الامسام
 فتعلم ان هذا القرض وبني ما يوجب الله العنايات وسنت واخر ما قدرت
 عليه الهمة وقفت فان الله تعالى جعل من ام الفروض التي لزم فيها القيام بحجة
 واكثر الواجبات التي كتب العزم على خلقه وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين
 آمنوا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وادخلوا في الجماعة ذاك ما بهم البصير
 ظما والفتب الي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وادخلوا في الجماعة
 واقتلواهم حيث تقتضيه قوتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تولى من لا يخبر
 به المشركين وتخيفونه كان له كما جوسلج لا يرفع راسه الى يوم القيمة
 واجروا قايما لا يبعد الى يوم القيمة واجروا قايما لا يفسد وقال صلى الله عليه وسلم

والمعامدة في الأسباب التي تؤذي بالعاره والمشتما ولعود عليها بالمصلحة
 وطهارة الامن والمشتى قال لغاي ولغا وتوا على البر والقوي وامره ان يتخير
 من اولى الكفاية والتراحة من استخراجه للخدم والاعمال والقيام بالواجب
 من اداء الامانة والحراسة والتبذير لبيت المال وان يكون من ذوي الانسلاخ
 شرايط للخدم المعينة وامورها والمهتدين الى مسالك صلاحها قال الصالح
 الصغدي في تاريخه حكى صاحب كتاب الاخلاق ما للثول من النوادر والاشعار
 قال كان الملك الكامل ليلى جالساً فدخل عليه فظفر الاعمى فقال له اجرتنا فظفروا
 ببلغ الرق شتماء فقال ظنفر وما دري العادلون ما هو فقال السلطان وحييها
 برا هو ايته فقال ظنفر وما تغيرت عن هواه فقال السلطان ربا النفس في خيالهم
 فقال ظنفر وروضة المسح في حلاء فقال السلطان اسمولون القوام اي فقال
 ظنفره ليشعة كل من براه فقال السلطان ورفيق كل مدلم فقال ظنفر
 ختامه المسك من لياه فقال السلطان ليلك كلبا زكاد فقال ظنفر وليتي
 كلبا انبهاه فقال السلطان وما يري ان يكون عبداه فقام ظنفر على قدومه
 وقال بالملك الكامل لحيه

العالم العليل الذي في كل سلاه يري اباه

ليت وغيب ويدرهم وسنبحل مرتفاه

قال الخافضة يد العظم المتدري انشا الملك الكامل دار الخوفا بالقاهرة وعمد
 القبة على منبرج الشافعي واحمى شامس بركة الدهر الى حوض السيل والسقاية
 على باب القبة المذكورة وقف غير ذلك من الوقوف على انواع البر والواقف
 المشهورة بدمياط وكان معطاً سنة واهلها قال الذهبي وكان له لجان من
 السيفي وخرج له ابو القاسم بن الصغراوي اربعين خدشاً من حماره مئة
 وعبيث واليمن وزيدما ويمر ومعبدها والسام ومنا ديدها

والجزيرة وولدها سلطان القبلتين وارب العالمين وخادم الحرمين
الشرافين الملك الكامل ابو العباس المولود في محرم خليل ابو المونس وكانت وفاته
يوم شنب يوم الاربعاء حادي عشر من رجب سنة تسع وثلاثين وسبعمائة واقيم

لجده ولده

الملك العادل اليوبكر وكان نائب امير مصر مدة غيبته فبلغ ذاك الحناء
الملك الصالح نجم الدين اليوبن الكامل صاحب حسن كفا فاقدم وبرز العادل

اليه ليس فاصدا القتال فاختلج اليه الاسرا فقدرت واعتقلوه وارسلوا
اليه الصالح اليوبن فوصل اليهم فلكوه ذاك في مصر سنة سبع وثلاثين فاقام
في ذلك عشرين الا اربعة اشهر وكان مهيبا عوادير الملك علي الحسن جيد
وبني المدارس الاربعة بين القصرين وعمر قلعة بالروضة واشترى اليه ملك
واسكنهم فيها وسماهم المحمية وهو الذي اكثر من شل الدول وعتقهم ونايهم
ولم يكن ذاك قبله فقام الشيخ عز الدين بن عبد السلام القويمة الكاركي في مع
ابوك اليك الاسرا ورفعتهم في صياح للامير وقال لعين الشاهرا

• الصالح المرتضى اليوبن اكثر من ترك بدولته ياشرح يوبن

• لا واحد الله ابوابا فعدله • فالتاس كلم في خبر يوبن

ولما توفي الخليفة المستعصر فواد الصالح اليه رسوله يطلب تعليد المنصر
والثام تجاه الشريف والطوق الذهب والركوب فليس الشريف الامود
والامامة والجنبة والكب الفرس وكان يوم ما شهود افلا كان سنة سبع
واربعين هجرت الفخرج على ديباطه فرب من كان فيها واستحوذ ولدها
والملك الصالح يقيم بالمشورة لفتايم فادركه الجدة وسرع ومات بها ليلة
الغنف من شعبان فاختفت حارثية شجر الروموتة وبقيت تعلم لغات
سواها على اعيان الاسرا فارسلوا اليه

الملك المعظم نور انشاء وهو محسن كيف أقدم في ذي القعدة ويكوه قركب
 في عسايب الملك وقتال الفرنج وكسهم وقتل منهم ثلاثين الف والله الحمد وكان
 في عسكر المسلمين الشيخ عز الدين بن عبد اللام وكانت النفقة للفرنج وقويت
 الزنج على المسلمين فقال الشيخ عز الدين باعلى سوطه مشير الى الزنج يا ويح خذلتم
 عدي مرار فغادت الزنج على مر اليال للفرنج وكسرتهم وكان الفسخ وعرفوا كسر
 الفرنج وصرخ من المسلمين صاح الحمد لله الذي ارانا في امة محمد صلى الله عليه وسلم
 وجلا خذلنا للزنج وكان ذلك في يوم الاربعاء الثالث المحرم واسر الفرائس
 ملكه الفرنج وجلس عقيد ابدار بن ليمان وكل يحفظه طواشي فقال له صبح
 ثم نفرت قلوب العسكر الى عظيم كونه قرب ما ليكده واليه ما ليك ابيه فقتلوه
 في يوم الاثنين السابع عشر المحرم ودا سوه بايدهم وكانت مكنته شهر ر. قال
 بن كثير وقد را ابو السامح في النوم لجد قتل ابنه وهو يقول

م • قتلوه شوق قتله • ما للعالم مثله •
 م • لم يلو فيه الا • لا ولا من كان قبله •
 • • ستر لهم عن قريب • لا ولا الناس آكله •

فكان كذا الكذ وقع لجد ذاك قتال بين المصريين والشاميين وعدم المصيرين
 طائفة كثيرة واذا فوا لجد قتل المعظم علي قوليه •

سبحو الدوام خيل حاربه الملك الصالح فلكوها وخطف لها على الناس
 فكان الخطباء يقولون لجد الدعا الخليفة واحفظ الهم المهرمة الصلحة ملك
 المسلمين عصمة الدين والذين ام خيل المستعصية صاحبة السلطان الملك الصالح
 ونقض اسمها على الدنيا والدرهم وكانت تعلم على الناس وتكتب والدم خذل
 ولم يلحق في الاسلام امرأة قبيلها ولما وليت تكلم الشيخ عز الدين بن عبد اللام
 في بعضي مصانيفه على ما ذا البتة السلون بولاية امرأة وارسل الخليفة •

المعصم بعثتاه من موفى ذلك ويقول ان كانا في عتد كبر رجل نزل اليكم
رجلا سدا انققت شجرة الدار الحرايع للالاق النورين بشرطان ورد وادبنا
الي المسلمين وبعثوا ثمان مائة الف دينار عوضا عن مكان يد سباط من الخواص
ويطلبوا المر المسلمين فاطلق عليها هذا النيلة فلما سار الي ابيه اخذ في الاسعد
والجود الي سباط فقدرت الامروا وقال القاصد جمال الدين انظر ورجع وكتب
باليه يقول

قال الفرزدق اذ جئته يقال صدق من قول ضوح
اجر الله على ما جرى من قتل عباد بشرح المسبح
اتيت سرا تبتغي ما لكه بحسب ان الزمر بالبلد
فساقت الحرين الي ادم طاف عن ناظر المسبح
وكل محبا اليه دعته بحسن تدبيرك بطي الفرح
تبعين الفال جري شلم الاقليل او اسير الجرح
وقد كلف الله لاشا طفا لعل عبي منكم يسير
ان كان بابا كرمذا راضيا قرب عش قد ارض من ربح
وقل هذا ان اضرب وعودة اخذنا را وبعده صحيح
دارا من ليقار على حكمها والقيد باق في الطواشيح

فلم ينسب الفرزدق ان اهلكه الله لغايه وفي المسلمين بن وقامت جباله في الكلة
ثلاثة اشهر ثم عزلت نفسها وانفقوا ان يكلوا

ويجي في صلاح الدين يوسف بن السعدي بن الملك الكامل ملوكه
وله فان سنين وذا كني في يوم الاربعاء ثمان جواركي لاول سنة ثمان واربعمين
وجعا في الدين ابيك الذي كني بكونه الصالح انا بكم وخطبتهما وضربت المسكة بينهم
وعظم شأن الاخر اهل من رومية وددوا اليهم الي العامة وخدمته وزوره الاسعد

الغني عن الملوك وكنوز كثيرين ثم انعم الله عليه بالملك والرفق واستقل بالسلطنة في سنة اثنين
وخمسين وثلثم

وهو اول من ملك مصر من الاكراد ومن جرائده الرق قام برث الناس بذلك
حتى ان اخي الخيزرما لعرضا بالخرقة واما الهان من فلم برضا بذلك ولحقه الزواجر عنه ما كان
اذا ارب وبقولون لا يريد السلطان ان يربوا ويري القلق وكان المعز تزوج سحر الدار
ثم انما خطب صاحب الموصل ففارت سحر الدار وقتلته في اخر ربيع الاول سنة خمس وخمسين
وافتم بعين ولعن

وعنه نحو خمس عشرة فاقام سنين وثلثه اشتهر وفي ايامه اخذ
الانتار بغداد وقتل الخليفة ثم ان الجيوسيف الدين

فمن على المنصور وافته ليل واحد في المعز سنة سبع وخمسين
وتلك مكانه ونلقب بالملك المظفر لورث جميع الاموال والاعيان وافتوا بان المنصور
مسيح لا يسلط تلك الامم في هذا الزمان العجيب الذي يحتاج اليك تمام مطلع ارجل
اقامة الجهاد والانتار قد وصلوا الى البلاد القاسية وجاها بها الى مصر يطلبون
الجيرة وارا قطران باخذ من الناس شيئا يستعين به على قتالهم فخرج العلماء فخر الدين
عز الدين بن عبد الله فقال لا يجوز ان نأخذ من الرعية شيئا حتى لا يبق في الدنيا
شيء يتبعوا ما اكرم من الخوارج والالان وتقتصر كل منهم على نفسه وسالاه وبيضا و
في ذلك هم والعامه واما اخذوا العامة مع بقا من ايدى الجند من الاموال
والالان الفاضل فلا لم يكن قضاها من قوق الليل والامر لولا ان الكفر قال
الجور في نادره كان قطر في ذلك بن الرستم فتربه اساده قبل قبل له بكل الحيلة
فقال لما اتى من امة لذي جود في مماخير منه فقبل له من اقول واحد كافر فقال
ما ان الاسلام لم انجو من مدد بن ابي خوارزم شاه من اولاد الملوك وخرج
المظفر بالبحر شرب في عجمان سنة ثمان وخمسين بتوجهها الى الشام اقتال الانتار

وساومشه وكن الامن بغير كس البند وقرا في القوامم والتنازع عند عي جالوت ووقع
المساق يوم الجمعة خاسع شمره وسان فصرم التنا وشمره وقرعة واستمر السلوك
واللحور وجا كتاب المظفر الى دمشق والمظفر فصار الناس في حاتم عند المظفر الى دمشق
مبور يا منور انما حبه المظفر في الحجة وقال القوس الشعر في ذلك
هناك الكفر في الشام جميعا واستقر الاسلام به وحوونه
بالملك المظفر الملك الاربع سيف البر عنده وحوونه

غلب التناوع على البلاد في عامه من مصر حتى يعود نفسه
بالشام اهل مصر ويدرهم بهر وكل شي في امة من حشده

وساق بغير من التناوع الخ حبيب وطهرهم من البلاد ووعت السلطان على تم جمع
عن ذلك فثاثير بغير من وقعت الوحشة بين ما فاهم كل السلطنة التي فائق بغير من
مع حجة من امر اعاد المظفر فقتل في الطولي في اس عشر ذي القعدة سنة ثمان
وحسين بن العرابي والسلطنة وسلاطين

وانتب بالآن القاهر ودخل مصر والاعين اعلما ما كان المظفر له من الظلم
واشار عليه الوزير زين الدين ان يوزيها ذلك وقال اللقب بداره فافلح فاقبل
السلطان هاد اللقب وتلق بالملك الظاهر وقد تظلم الاديب جمال الدين المصري
المعروف بالجزاز المصري لشاعر ارجوته سماها العقود الدرية في القصة المصرية منها
المرصع عمرو بن العاصي رضي الله عنه في الملك لظاهر هاد فقال

لتمت له انجيله ذكره ومن يتوق كل امرات
احمد ومو في الحجر على تل الزمير والرقد
ثم القادة ليردها كله على اجل خلقه ورسله
مخوذين في عدنان ومن اناه الوجه المبين

دارت عليه ملوك ربه ثم على عتوته وحجبته

باساطع على امره من حجابها عمره
خذي من جوارح ما رزق الله لها
اول من كان المجد العمر
واين له سحر قولي امرها
ثم قولي الخبيث لا تشتر
ثم اعيدت بعد عمر
وعقبته ثم المير سلمة
ثم قولي المير عبد الرحمن
اد كان واهاله ابو
ثم لعبد الله الغزي المير
ثم قولي نعم عبد الملك
واين من جليل القوم ابو
ثم اخبر بشار المير حفظه
والقزحيل يوسف وحض
ثم قولي رفاعته عبد الملك
ثم اخبر خالد المير قائله
وحض زرعاد الوها واليا
ثم قولي محض وهي الملائكة
واين عبيد الواسع المعيرة
ثم اخبره ان ولى خمس
وصالح اول من قولي

ثم اعيد صاحب السور ثمانية مائة والامر
ثم ابن عول فلما اعدا ثمانية واراد المقصود
وجا موسى ليعين بركمب عكافي شاكها للرب
ثم اني بصر بالاسعث فاسع لمعدته وحدث
ثم حميد وهو بن بختنه ثم زيد قال ايضا اسمه
وقال عبد الله بن عبد الله ثم اخوه ليدع محمد
ثم عبد الله بن موسى علي ولديه عيسى بن ابي
وراضع وكان تولى المشورة ولديه ابي بن يزيد
وجا يحيى ليعين بن مردود وسلم الى امر اعدود
ولديه ابراهيم بن علي صاحب ولم ير استظفر في الساج
وجا موسى وابو بختل سعيب ولديه هاشم بن يحيى
والفضل بن علي ايضا ولي ولديه بختل سليمان علي
ثم جوي بن موسى بن عيسى بن حميد ثم نواصير بن يحيى سلمة
وابن زهير واسمه محمد وجاد او دوا وهاذا السند
وجا موسى بن علي بن عيسى ثمانية وثلاثين الى سرتها الثانية
كذا ان ابراهيم ايضا وثيق فيها كانه قبل ليدع العزلة
وجا عبد الله بنها الاثافي وبن ابيان الميحيي
ثم اني صغر عتبة وهو الكلك ولديه ابن صالح عبد الكلك
ثم عبد الله بن علي المروكي وكان ربه لها في العقب
وليدع موسى بن عيسى بن الله حتى راسن بهن حواره
ثم عبد الله بن علي المروكي ثمانية في حله والعقد
وجا اسعيل بن علي صاحب بامر في الغادي باو الراج

ولبعد سبعة من عيسى بن جندب واليه القاعدون العيسى
 ثم تولي الميت بجل الفضل واحمر لبره ذكي الفضل
 وجاعدا لله بيقوا حجت ثم الحسين بن جميل لبره
 ثم ولي مالك ثم الحسن كلاهما اوضح في العدل للناس
 ثم احباده خذت تشدب ولبعد اميرها المطلب
 ثم تولي اميرها العباسي وفوض الامر اليه الناس
 ثم اعيد الامر للمطلب ثالثة ثم السري فاعجب
 ثم سلب من له الامر جعل ثم السري لبره كان الفضل
 ثم تولي بن السري الامور وطال ما شاها وشر
 ثم عبيد الله وبنو السري ولبعد بن طاهر محررا
 ولبعد عيسى فتايز يد ثم عيسى بن الوليد
 فذكر كان ولا صاله لما قدم على الميراث بن الرضا والتمس
 وعاد عيسى وبنو بها والي وعبدويه والجل العلي
 وقد تولي بعد بن منصور عيسى وهذا الامر مشهور
 ولبعد ذلك قدم المأمون لمصر والدني له ندر
 في سنة لبره سبع عشرة وميتين لبره عام الهجرة
 ثم تولي مصر وبنو كيدر ثم قولاها ابنه المظفر
 ثم تولي بن ابي العباس موحى بالملك والالتباس
 وما كان كيدر ثم علي ولبعد عيسى بن منصور ولي
 ولبعد هزيمة بن الفخر وحام وكان رب الامر
 ثم علي بن عيسى ثالثة وجا السري بن عيسى ثالثة
 ولبعد الامر عبد الوالد وبنو عيسى فارس بالقوايد

ولعده عنيسه بن اسحق ثم يزيد خالته لافاق
ثم قولي هامنو احمر ثم ابنه له فيها القاسم
ونال ارجون هاما بنسبه ثم بن طولون الامير احمد
ثم ابو الجيش ابنه من بعده ثم ابنه جابر بن عمده
ثم قولي لعنه هارون ولعده من بعده طولون
ولعنه عيسى بن محمد ثم تكلين هارون السودة
ثم نولها دكا الاسور ثم تكلين وهو وقت اخو
ثم هلال ومولان بدر اصبح في اموار رب البر
ثم قولي لعنه بن كسلخ ثم تكلين اذله السربلغ
ثم ابن محمد بن طنج ولعده ثانيا في النهسج
ثم نولها ما بن طنج ثانيا ثم ابو القاسم جانا ثانيا
ثم ابن الخشيد من بعده علي ولعده في السوكافو في
ولعده كافور قولي لعنه ثم بن جعفر وهو ايد
ثم نولها المعزاذ ابن ثم العز بن جعفر في
ثم ابنه الحاكم ثم الظاهري وكلم في المورثان بعرك
ثم قولي لعنه السعيلي وكان رب عقدها الخليلي
ولعده ذاك قد حواها الاثر ولم يكده نص له او امر
ثم نولها الامام الخافط وهو علي بن جعفر الخافط
وجا اسماعيل وهو الظاهر ثم ابنه الغار في ثم الاخو
اعني به قلت الاسم المطعد محروفا غتم النوايدا
وشيركون من يسيروه تناهوا السمر من منه الدين
ثم نولها السلاج يوسف ثم العز بن وابنه مستغف

ثم اني الاقل من الدين وبعد العادل ذوالالقين
ثم ابنه الكامل ثم العادل كلاهما بالحق فيها عادل
ثم اني الصالح وهو الاعظم ثم توأما ابنه العظيم
وبعد ام خليل بكتف وطابت الافعال فيها وراثة
والكل الشرف كان طفلاً فلم يدور عقدها وطفلاً
ثم استبد الملك المعز ثم ابنه ووافقت العز
ثم حواها الملك المظفر وحفظه من بصره مؤثر
ثم حواها الامير الملك الناصر لا زال يحول في البرابا

ذكر من قام من خلفاء العباسية

كان لا يقرض الخلافة بعده وهاجر على السليق بكتف الدار مدياً تبعها
العلماء فيها في يوم الثلثا ثامن عشر ربيع الآخر سنة اربع واربعم وسمي
الملك ربيع عاصفة شديدة بكتف فالتقت سنازة الكعبه المشرفة فاسكنت الريح
الاو الكعبه عربانية قدوز الريحها شعاع السواد وبكتف الحديدي عشرين يوماً على
كسوة وقال الخافض عماد الدين بكتف وكان هذا افا الاخير زال ذولة بني العباس
وسند رابعاً ربيع ابد هذا من كايمة التشاريعم الله الخافض ومنها قال بكتف في سنة
سبع واربعم مائة طغر الما بعد ارجو تلف شيك كيو من الحال والذوال شهر ولقد رث
اقامة الكعبه بسبب ذلك وفي هذه السنة هجرت الفرج على ديباط فاسخوذوا عليها
وقتلوا خلفاء من السليق وفي سنة خمس واربعم مائة حرق بكتف لحيق بسيد سماية دار
فيقال ان الفرج لعنهم الله الخافض القهر فيها قصد او في سنة اثنين وخمسين قال
سبط بن الجوزي في مرآة الزمان وردت الاخبار من مله سنة منها السليق بان ارا
الظهرت من اربع مدين في لعن جبالها بحيث انه يطير بشرها البحر في الليل
وليعود منها دخان عظيم في اثنا النهار فتأب الناس واقاموا كما كانوا فيه

المقام والفساد طرعا في افعال الخبز والصدقات وفي سنة الحج
 وتحسين زادت وجلة زيادة ثم نولة فغرق خلق كثيرين اخبروا بركات
 خلق تحت الهدم وركب الناس ثرا المراكب استعاضوا بالله وعابوا التلذ
 و دخلوا ما دبر اشوارا البلاد واندمت دار الوزير وثلاثمائة وثلاثون دارا
 واندمت مخزن الخليفة وهلك خلق كثير من خزنة السلج قال ابن السكيت
 في الطبقات الكبرى وكان ذلك من جملة الامور التي لم يقد مات واقعة
 التتار وفي هذه السنة في يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة وقع
 بالمدينة صوت نسبته صوت الرعد البعيد قارة وتارة اقام على
 هذه الحالة يومين فلما كان ليلة الاربعاء تعقب الصوت زلزلة عظيمة
 رجفت منها الارض والحيوانات واضطرب المنبر الشريف واستمرت زلزلة
 ساعة بعد ساعة الى يوم الجمعة فامس الشجر ظمير من الحرة نازعة من سائر
 اودية منها مسيل الماء وسالت الجبال فاذا وسارت غوط في الحاج المرق
 فوجت والحدت تاكل الارض كلاً ولما اهل يوم صوت عظيم من كثر الدليل الى
 ضجوة واستغاث الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم واقلعوا عن المعاصي
 واستمرت النار فوق الشجر خيفة القول باليلة الا شبن منصف الشهر وكسفت
 الشمس بؤسه وبقيت اياما متغيرة اللون ضعيفة النور واشتد فرع النار
 وصعد علما البلاد الى الامير يعقوب فطرح المكس ورد على الناس ما كان
 تحت يده من القوم وقال سيف الدين علي بن عمير من قول المنشد في هذه
 النار الا سلا على خير من رسل ومن فضله كالشيل بحر من عل
 واقض من شدرة البدر لنا لغودهم الشوق اعذب منهل
 يحل من اكل اشعثا غير فيا عجبا من حللنا المحتل

الْحَسَنَاتِ عَنَّا بِمَحَلِّهِ وَمُجَرَّدَةِ إِحْيَا كِتَابِ الْمَنْزِلِ
 بَقِيَّ هَذَا مَا لَمْ يَدْرُ بِأَدَلِيَةٍ فَمِمَّا مَعَايِنَهَا عَسَنَ الْقَاوِلِ
 مَعْدُومًا بِمَعْدُومٍ وَالْفِي مَظْلَمٍ فَاتَّبَعِ وَجْهَ الرُّشْدِ بِمَنْزِلِ السَّجِيحِ
 وَقَوْلَا لَعَنَ الْإِلَهَ الْبَشِيقَ عَسَى اللَّهُ يُدْرِي مِنْ مَحَلِّهِ
 فَتَعْمِدَ اشْوَقُ وَتَنْكَرُ لَوْحِي وَأَضْمِجْ عَنْ كُلِّ الْغَرَامِ مَعْدِلِ
 وَلِمَا نَفَى عَنِ الْكُرَى خَيْرَ النَّفَى أَضَاءَتْ بَادَتْ ثُمَّ رَضَوِي وَبَدَلِ
 وَلَا سَمَاءَ مِنْ حِيَالِ قَرْصِيهِ لَسَكَانِ تِيغَا فَا لَمَوْيَ فَالْعَقْدِ
 وَأَخْبَرْتُ عَنْهَا فِي زَمَانِكَ ^{سَوَاءٌ} يَوْمَ عُبُورِ قَطْرِ بَرِ مَقُولِ
 فَقُلْتُ كَلَامًا لَا يَدِينُ لِقَابِلِ سَوَاكَ وَلَا سَلْبِيحِدَ رِي مَقُولِ
 سَيُظْهِرُ نَارَ الْبَحْرِ الْمُضِيئَةِ لَأَعْنَاقِ عِيْسَى خَوْصِي بِمَحَلِّ
 فَكَانَتْ فَكَانَتْ فَكَانَتْ خُفَا بِالْمَشْرِ حَقِيقَتُهُمْ دُرَّتْ كُلُّ مَعْطَلِ
 لَهَا شَرْكَاءُ لَبَرٍ وَلَكِنْ شَقِيْقَتَهَا فَكَا لَمَوْيَ عِنْدَ الشَّامِ الْمُنَاسِلِ
 وَأَضْمِجْ وَجْهَ الشَّمْسِ كَالْبَدَائِكَا وَبَدْرُ الدَّجَى تِيغَا لَيْسَ بِمَحَلِّ
 وَغَا بِسُخُومِ الْمَوْقِلِ غُرُوبَهَا وَكَمْ رَهَادُ وَالْمَخَانِ الْمَسْلُ
 وَهَبَتْ سَمُومَ كَالْحَرِيمِ قَادِيَتْ مِنْ الْبَنَاتِ الشَّمِ بِمَحَلِّ
 وَأَبَدَتْ مِنْ الْوَاكَا تِيغَا لَمَوْيَ وَزَلْزَلَتْ الْأَرْضُ لَوِي تَرَزُّلِ
 وَأَبَدَتْ لَوِي النَّاسُ لَوِي عَذَابُهُمْ تِيغَا لَمَوْيَ الدُّنْيَا بِغَيْرِ تَمَهْلِ
 وَأَعُولَتْ الْأَطْفَالُ مَعَ أُمَمَاتِهَا بِيَا تَسْرُوحَا بِأَدَامِ عَمَلِ
 جَزَعَتْ فَنَامَ النَّاسُ خَوْفِي الْقَبُولِ يَقُولُونَ لَا تَمَلِكُ لَنَا شَيْءٌ وَتَعْمَلِ
 لَعَالِ الْخَالِقِ بِرَحْمٍ ضَعْفُضِهِمْ وَمَا أَظْهَرُ مِنْ تَعْلِيمِ التَّنَادُلِ
 وَمَا جَانُودِيَّةَ اسْتَعْفَافِ الدُّنُومِ وَلَا ذَا بَقُولِ الْكَرَمِ الْمَجْدِلِ

نلقت لهم عند الألف فالتجوا من النار في أمير وبر فنجل
 اغاثهم الرحمن منك برحمته الذواش من حلى ومعد
 ظفي النار نور من ضحك ماطع فعادت سلاما لا تمر بمضلي
 وعاش رجاء الناصر بعد مناته فيالك من يوم اغر نجل
 فيا احلا عن طيبة ان طيبة هي العاية القموى لكل مول
 قفا نيك ذكوا ما في الذين بنا اجل حبيب وبني اشر منزل
 دخلت اليها محمدا ومكيها واضربت من سقط الدخول فحول
 مواقفا ماسر بنا في عنبر واما كلاها في بيت القرد
 يعلو شذانا ثم يعقب نشرها لما سمعها من جنوب وشمال
 فياختر من عود واكرم شافع واجل مامول وافضل مؤيل
 عليك سلام الله بعد صلاة كما سفع المسك العقيق مندل

وقال بعضهم في ذلك

يا كاشق القمر صفا عن جرائنا فلما خالط بنا يارب باسا
 نسكنوا اليك لخطوب لا نطق لها حملا ونحى ما خفا احقاد
 زلا لا تشنع القم القلاب لها وكيف تغوى على التوالها
 اقام سبعا ترفع فانصدعت من سطر منه غير الشمس عوا
 عرو من لنا رجبوي تحس سفن من الغباب لها في الارض ارضا
 كانا فوقه اجبال طافية موج عليه لفرط الهيم عشا
 ترم لها شر كالعصر طامة كانا دية تشب هطلان
 تشق منها قلوبنا القفر فرقة رعبا وترعد مثل السعف
 منها تكاف في الحوا البخان الى العاداة الشمس منه وهو هاد

الاثر

قد انثرت سفعه في اليد لمقتها فليدلة التم بعد التور لئلا
وقال اخر في هذه النار وغرق بغداد

سبحان من اصابته من شيبته حجارة في القوي بمقداد

اغرق بغداد بالمياه كسا احرق ارض الحجاز بالنار

وقال ابو شامة والقصاب ان يقال

في سنة الغرق العراق وقد احرق ارض الحجاز بالنار

وذكر ابن السكيت ان الحجاب لما جء الى بغداد غرق هذه النار قال

له الوذيع لي اي الخيمات ترى شررا عافا ان لي حمة الشرق قال

ابو شامة قفي ليلة الجمعة يستبدل رمضان من هذه السنة احترق

المسجد الشريف بنو بني بندا حرقه من زاوية الغربية من الشار وكان

دخل احو النوبة الخزانة ثم ومعه نار فعلقت بالآلات وانقضت

بالسغب سرعة ثم دبت في السقوف واجعلت لنا سرع فقعوا فما كان الا

ساعة حتى احترق سقوف المسجد اجمع ووقعت بفعل اما طيبة وذاب

رصاصها واحترق سقف الحجرة النبوية الشريفة واحترق المنبر الذي

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عليه وعندهما قال ابو شامة وعندهما وقع

من تلك النار الفارحة وحرق المسجد من حلة الايات وكانها كانت متدرة

فما تعقبها في السنة الا نية من الكاينات **وقال ابو شامة**

في ذلك بعد سنة من الميتين وخمسين لذي ربيع جزبي في العام

نادار ارض الحجاز مع حرق المسجد معقد تغريق دار الشاه

ثم اخذ السار بغداد في اول عام من بعد ذاك وعاص

ثم بعن عليها اول فكر عوان عليهم يا ضيقة الاسلام

وَانْقَضَتْ دَوْلَةُ الْخِلَافَةِ مِنْهَا مَا رُمِيَ سِتْرُهُمْ بِغَيْرِ اعْتِمَادٍ

فَخَانَا عَلَى الْحِجَازِ وَمِصْرَ وَسَلَّطْنَا عَلَى الدَّيَّاسِ

وَفِي تَارِيخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ الشَّيْخِ عَقِبِ الدِّينِ يُونُسَ بْنِ الْبُقَالِ

أَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ قَبِيلَتِي مَا وَقَعَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقِتَالِ الْمُدْرِيغِ فَأَذْكُرُهُ

بِجُلُوعٍ قَالَتْ يَا زَيْدُ كَيْفَ هَذَا وَفِيهِمْ الْأَطْفَالُ وَكُنْ لَا ذَنْبَ لَكَ فَرَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ

رُجُلًا وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَذْهَبَتْهُ

وَعَنِ الْأَعْرَاضِ فَمَا الْأَمْرُ لَكَ وَاللَّحْمُ فِي حُرُكَاتِ الْفُلُوكِ

وَلَا نَسْأَلُ اللَّهَ عَنْ فَعْلِهِ فَرَضْنَا فَرَجَةً فَجَرَّ عَلَيْنَا

قُلْتُ الْحَيُّ اللَّهُ عَادَتِ الرِّجَالُ الْعَامَّةُ إِذَا رَأَوْا ضَرَارًا وَأَنْتُمْ تَكُونُوا

حُرَمَاتِ اللَّهِ وَلَمْ تَقُمْ عَلَيْهِمْ الْحُلُوفُ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ آيَةً فِي إِثْرِ آيَةِ فَلَمْ يَجْعَلْ ذَلِكَ

فِيهِمْ آيَةً جَذَابٍ مِنْ عَذَرِهِ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَنْ لَا يَسْتَلِيمُونَ لَهُ دَفْعًا وَقَدْ وَقَعَ

فِي عَدُوِّهِ السَّيِّئِينَ مَا يَشْبَهُ الْآيَاتِ الْوَاقِعَةَ فِي مُقَدِّمَاتِ الْوَاقِعَاتِ تَتَارُكًا

خَالِفَةً مِنْ عَقْبِ ذَلِكَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَوْلًا وَقَعَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ مِنْ حِجْرٍ

تَحْتَ عَقِيمٍ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَمَانِينَ لَمْ يَزِدْ السَّبِيلَ الْقُدْرَةَ الَّذِي يَحْتَمِلُ

بِهِ الْبَرِّيَ وَلَا تَبَيَّنَ الْمُدَّةُ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا نَبُوءَتُهُ فِيمَا وَقَعَ ذَلِكَ غَلَا الْإِسْعَافُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ **وَفِي سَنَةِ** ثَمَانِينَ فِي سَابِعِ عَشَرَ الْحَرَمِ زَالَتْ مَعْرُزَةُ

مُنَاكَرَةِ لَهَا دِيْدِيَّةٌ وَقَعَتْ بِسَبِيحَةِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْقَصَابِيَةِ عَلَى قَائِلِ

الْحَنْبَلِيَّةِ غَسَلَ الدِّينَ مِنْ عَيْدٍ وَكَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ فَقُتِلَتْهُ وَفِي يَدِهِ ثَلَاثُ

عَشْرٍ وَفَعْلَانُ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ نَزَلَتْ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْمَسْجِدِ وَالشَّرِيفِ

النَّبَوِيِّ فَأَحْرَقَتْهُ بِأَشْرِهِ وَمَا فِيهِ مِنْ خَزَائِنٍ وَكُتِبَ وَأَحْرَقَتْ الْحَجُّوَةُ الشَّرِيفَةُ

وَالْمَدِينَةُ وَالْمَسْجِدُ وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْجُدُرَانِ وَأَحْرَقَتْ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَقْلِ

والخير وكان امرأته مملوكة وقضت السنة وقبض بالعربية بود كذا بحيث قتل
 كثيرا من الغيرة وقتل لآل وذو البقرة سبعون ذنبا **وفى سنة سبع** وثمان
 ودره الخواريق صاعقة نزلت على وبأ أن الغنا وقع ببغداد وبلاها شرق
 عليها الجلاء حتى قتل الله على ببغداد من الغيرة من الرجال فكانوا ثمانين واثنين
 وأربعين وفي ذي الحجة وردت الأخبار بانها حصلت ملكة في يوم الاربعاء رابع
 عشرة من القعدة سبيل عظيم عيشة في محل البيت فكانت فيها قامة والحرب ببغداد
 كثيرة وهدم جملتها من اساطين الخرم ووجدت في المسجد ومبنا اخرقا سبعون
 انسانا وخارج المسجد خمسماية تقريبا استمر الحماة في المشجور في يوم السبت
 ولم تفلح الجمعة وكتبنا القاصير هناك اثنين من طليعة الى مقركم كتابا بذلك يقول
 فيناه هذا السيل لم نجد مسئلة لا في جباله لينة ولا في اسلام فانه ذرع متوضع
 وصوله في المسجد فكانت شجرة اذرع وثلاث ذراع وقد قلت ذلك

في عام سبئنا في المدينة في المسجد تارا فنته بالخرق
 وعام سبع اتي ملكة في المسجد سبيل قد تم بالعرق
 وقبلها الخط بالجواز شفا ومصر قد زلزلت من الفرق
 وانبط السيل ليسر يستفع به وضاعت معايش الفرق
 فمنه جملة اتت شذرا فتوجهوا للفرق والفرق
 فليكن الناس ان يحل بهم ما على الاولين من حق

كلما اخذت التنازع وادركت الخليفة وجريها حتى اقامت الدنيا
 بلا خليفة ثلاث سنين ونصف سنة وذلك من يوم الاربعاء رابع عشر
 صفر سنة ست وخمسين ويوم قتل الخليفة المستعصم ردة الله
 الى اثنا ستة تسع وخمسين فلما كان في رجب من سنة قدم ابو

القاسم احمد بن ابي المظفر بن الظاهر بن ابراهيم بن الله وموعد الخليفة المستعصم
واقوا المنتصر وقد كان معتقلا ببغداد ثم اطلق فكان مع جماعة الاعراب
بالعراق ثم قصد الملك الظاهر حين بلغه ملكه فقدم عليه الديار المصرية
فجئته جماعة من امراء الاعراب عشرة منهم الامير ناصر الدين بن منما وكان
دخوله الى القاهرة في ثانی رجب يخرج السلطان للقائه ومعه القاضی
تاج الدين والوزير والعلماء والاعيان والشهود والمؤيدون فتلقوه
وكان يومئذ مشهودا وخروجنا ليهود بتولاهم والقمازي انجيلهم
ودخل من باب النصر ابهة عظيمة فلما كان يوم الاثنين ثالث عشر رجب
جالس السلطان بالخليفة في الايوان بقلعة الجبل والقاضي والوزير
والامراء على طبقاتهم واثبت نسب الخليفة على القاضي تاج الدين فلما ثبت
قام قاضي القضاة والشهيد على نفسه ثبوت النسب الشريف ثم كان اول من
بايعه شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ثم السلطان الملك الظاهر
ثم القاضي تاج الدين ثم الامراء والدولة وركب في دست الخلافة مصر والامراء
بين يديهم والناس حوله وشوق القاهرة وكان يومئذ مشهودا وكتب المنتصر
بالله بقلعة الجبل وخطب له على المنابر وعزب اسمه على السكة وكتب ببعثه
على الافاق وانزل بقلعة الجبل نحو وخشعه وخدمه فلما كان يوم الجمعة
سابع عشر رجب ركب ائمة السواد وجاءوا الى الجامع بالقلعة فصعد المنبر
وخطب خطبة ذكر فيها شرف بني العباس ودعا للسلطان ثم ترك فجلس بالناس
وكان وقتا حسنا ويومئذ مشهودا ثم في يوم الاثنين رابع شعبان وكتب
الخليفة والسلطان والقاضي والوزير والامراء واهل الخلاء والعقد الى
خيمة عظيمة قدر مرتب طائر القاهرة فاليسر الخليفة السلطان بيده

خلعة سودة وعمامة سودة أو طوقاً في عنقه من ذهب وقيداً من ذهب
في رجليه وفوصل اليد الامور في بلاد الاسلام وما استغنى الله من بلاد
الكفر والقبلة بقرهم امير المؤمنين وصعد فقرأ الدين بن لقمان ريش الكتاب
منبراً فقرأ عليه تعلقيد السلطان ومؤمننا تشايد وصورة

الحمد لله الذي اصفى على الاسلام ملابس الشرف واظهر بجمعة ذره وكانت
خافيه عما استحكم عليه من الصدق وشيخه ما وحي من علانية حتى انسى ذكره
سلف وتيمنا لشهره بطوكا اتفق عليهم من اختلاف اجمعه على نعمته
التي رقت لا يميز بها في الرزق لانف والطلعة التي وقفت الشاكر
عليها فليس لها عنها منصرف واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة توجب من المحاوفاًنا وشهد من الامور ما كان عرفنا واشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي جبر من الدين وهذا ورسوله الذي
اعلم المكاد من فتنونا افنا صلى الله عليه وعلى آله الذين اصيحت مناقبهم باقية
لا تنفي في واصحابه الذين احسنوا في الدين فاستحقوا الزيادة بالمسنى وبعد
فات اولي الاولياء بتقديم ذكره واحقهم ان يصح القلم زكراً وساجداً في سطر
مناقبه وبره من سعي فافهمي الجدة مموحا ود على المناقبة فاجاب
عن كان محمد ومهما قال كرامات الاكان لها زنده او معصية

ولا استباح بسيفهم وغزاه الا انهم منه نارا واخرى منه دما وما كانت
هذه المناقب لشريعة محمودة بالمقام العالي في السلطان الملكي الظاهر
الركني شرفه الله وانه لاه ذكره الديوان العزيز النور الامام المستنير
اعز الله سلطانته شريف قدره واعترافا بفضله الذي تفقد العبادة السبحة
ولا تقوم بشكره وكيف وقد اقام له دولة العبادة بتهمة بعد ان افقدت امانة

المؤمنه فاهب ما كان لها من محاسن ولحسن وعبد لله المس فقالت
فارتفع منها زمانها قد كان سال عليها مسؤله مضطرب سلماتها كان حزنا
وتروفا اليها اهتمامه فربح كل منضايق من نورها واسقا رتبا وسامع امير
المؤمنين عنه القدوم عليه حصل وعطفا واطهر من الولا رعت في الله تعالى
يحيى وادى من الاهتمام بالمرهه البيعه امرا للولامد غيره لا منتهى
عليه ولو تشكك بحاله متمسك لا تقطع به قبل وصوله اليه ولكن
الله ادر هذه القصة لتستل بها من نوايه وتغف بها بهم القياصة
حسابه مدا السعيد بن يقطينه فقد نه فقهه منقبة الى الله الا ان يلدعا
في حقيقة متعده ومكرمة قدمنته لهذا البيت الشريف بقدر
حسب الايام من بعده وامير المؤمنين يشكر لك هذه الصانع ويعترف
الله لولا اهتمامك لاشيع الخوف على الرفع وقد قللك النار المضرب والبلاد
الشامية والبلاد البكرية والنجارية واليمنية والفرانية وما يتجدد من
الفتوحات غورا وجدا وفوزا من جندنا ورعا ياها لوليك حتى اصبحت
بالحارم تردا ولا تحمل منها بلدا ولا حصنا من الحصون ولا حصنا من
العمون يستثنى ولا جنة من الجنات تعد في الاعل ولا في الادنى ولا حظ
امور الامة فقد اضيحت لها كاملا وخلص نفسك من التفتات اليوم
ففي غير تكون مشيوا لا سارا ولا وزع اغترار امير الدنيا فاننا لا نعد منها
ظارلا وماتنا اعديين الحق اذهاها دار لا دارك فالسعيد من قطع
منها اعادة المشيولة وقد رزق نفسه اذا التقوى تقدمه غير التقوى رزقه
لا مقبولة وابسط يدك بالاحسان والعدل فقد امر الله بالعدل وحث
على الاحسان وكوثر لك في مواضع من القرآن وكثر به عز المرد ونوايا كتبت

عليه وآله وأما وعيد يومئذ أعبدوا العباد من عباده وأما ما كان
سبيل العدل لا واجتنبوا من فسادكم ولا من الأمر به بعد بعد ما
أركانه ومؤشبه لا ركان وتحت من خوارك زمانه والسعيد من تقى
من عاود الزمان وكانت إقامه في الأيام من لا عباد وأحسن في العيون
في وجه الجباد وأعلى من العقود إذا حكمها غاملا لا جباد وبعد الإقليم
نحو طوبى كحاجة إلى ثواب وحكام وأما رأي من عباد السوء والعدم
فإذا استغنت بأحد منهم في مؤرك ففقد عليهم تتبعنا وأخذ على وفرة
وقبيلنا وأما عن سؤاله في يوم القيامة يكون غدا مستورا وعاجلا
كطوبى ولا تولى منهم أنتم تكون من عباد من عباد لا تولى وأمرهم
بالإساءة في الأمور والرفق والمخالفة العيون في عباد الله في
الضعفاء في قضاء حقهم بأشغالناهم والوجه الطلق وإن لا يؤيدوا
أحد على الإنسان ولا إساءة الآراء لا يتحقق فإن يكون من عبادهم من الرعايا
أخونا وإن يؤيدونهم برؤسنا وأما لا يتحققوا أخواتهم إذا استعملوا
هم هم مانا فالتمسوا المثل ولو كان عليه أمير أو سلطانا والسعيد من
لا يسه في الخير في سؤاله واستغنىوا بسنة وفرة وفرة وتعالى عنه
ما تجز قدرته عن حمل ثقله وما يؤمر به من ما حدث من بين العنق
وغيره من المظالم التي هي أعظم المحن وإن يشتري بابطالها الحامد فإن الحامد
رخيصة باعلا من ومما جرم من الأموال فإنما باعته فلهذا حاصله واجتباد
الحزبين وإن أصبحت وأخالفه فإنما على الحقيقة منها غاطس وفيه اشقى
من الخلق ما وأما وأكسب بالمساعي الدائمة وما جعل السواد الأعظم
له يوم القيامة حقا وتعلم الناس ما قدرتم من عبادهم وقد خاف من

ظلمة وحقيق بالمقام الشريف المولوي السلطان الملك الظاهر الركبان نكوت
فلا تاتى الامم مرة ورة بعده وعزايته تخفف ثقله طاقه له بحمله فقد
اشقى على الانسان قادرا وصنعت له اياما زمان قصعه لغيره ممن تقدم من
المولى او وانجته لجزا واحدا لله على ان وسئل في كتابك امام هدى اوجب الله
ترزيب التعظيم وتبني الخلايق على ما افضلك الله به من هذا الفضل العظيم وهذه
المود يجب ان لا تحفظ وترى والارواح على ما اجد الله فان المود يجب عليه ما عدا
وشرهما وورثتيه ان لا يحوت في الامور اذلا وسار غيرا فربما وما يجب
ايضا تقدم ذكر الجهاد الذي اشقى على امة فضا وهو الحق الذي يرجع به
مستوى التقاطع مبينها وقد وعد الله المجاهدين بالانوار العظمى واعزهم
عنه بالمقام الكرمي وتسلم الجنة التي لا تعرفها ولا تاشم وورثت من الله
في الجهاد ويربها في سواد الجنة وعرفت منكم عزيمته هي اشقى مما تجد في ابد
الاعتقاد واشقى في الاصل من الاعتقاد وبك صان الله حمى الاسلام من
انه يتبدل وبكم يحفظ على المسلمين نظام هذه الاول وسيفك اشق
في قلوب الكافرين قروحا لا تدوم وبك يرجع امر الولاة ما كان
عليه في الايام الاول فابقظ لخدمة الاسلام عمة تاما كان عاقبا ولا هاجما
وكن في مجاهدة اعداء الله اماما متبوعا كتابا وادكلمة التوحيد فليبد
ثنا بيدها انما فيها سامعا ولا تغفل الثغور من اهلها بامرها تبسم الله
الثغور ولستنا البذر الذي من قلوبها بما بالنور والعدل اترقا على
الامور مرة وما وشيد منها كما عدا العدو ومنوما فنده حشون فها حصل
الاستقام وهي على العدو داعية افترق الاجتماع واواها بالامانة ما كان
البحر المجاور والعدو له لمة تافرا لا يستبان شوق التدارك المشرية

فان العدو وصل اليها فاق وراح خائلا واستاسلمهم الله فيما حتى ما اقاله
منهم غائرا وكذلك امر الاسطول الذي برحى خيلكم لاهله وراكيب سابغ
بغير سابق مستغله خول الجيش السليمان فانه ذلك غدت الرياح له حاملا
وقدما تكلفت بحمل المياه السابله واذا الخطمها جارية في البحر كانت الامام
واذا شبه ما قال هذه ليا القلع بالايام وقد سقى الله لك من السعادة
كل ما طلب فلا يا كرمنا معالة الراي يربك المغيب وبسط بغوا القيص منك
الامل ونشط با السعادة ما كان من كسل وهذا كالمعراج الحق وما زلت
لمنه عيا اليها والزرنيك المراسد ولا تحتاج الى نبية عليها والله يدك
بالتباعد نمو ويوزعك شكر نعمه فانه النعم تستتم بشكره ثم ركب
السلطات بغداد والافقية والغنية في بيلينه والطوق في عنقه والوزير
بين يديه على ما سده التقليد والامرا والدولة مشاة يوحى القاصي
والوزير فتنشوا القاهرة وقد نريت له وكان يوما عظيما ثم طلب
الحليفة من السلطان ان يجهز له بغداد فربى له جندا واقام له كل
ما يحتاج اليه وقرقر عليه الف الف دينار وكسر سائر السلطان فحجته
الى دمشق فدخلها يوم الاثنين سابع ذي القعدة وجلسا فيها للجمعة
ثم رجع السلطان الى مصر وسائر الحليفة وصعد مملوك الشرق ففتح
الحديثة ثم عيت فجاءه مستكر من التنازعا فوا فقتل من المسلمين جماعة
وعدم الحليفة فلا بد من اقل ام هرب وذلك في ثالث المحرم سنة ثمان
فكانت خلافة دون ستة اشهر وكانت ممن عند الواقعة معه وعمره خمس
هوي ابو العباس احمد بن الامير في بكر بن امير المؤمنين المسترشد بالله
تقدم المرحبه وجاءه الى عيسى بن ممنا فكانت فيه الخلافة الظاهرة فطلبه

فقدّم القارىة وسعد ولده وجماعة ودخلها في سابع عشر ربيع الخير
فتلقاه السلطان وأمر السوروي وأنزله بقاعة الجبل وأخذ وعليه
واستقر بغيره العامر بلا متباعدة والسكة تقرب باسم المستنصر المقتول
أول العام فلما كان يوم الخميس ثامن المحرم سنة احدى وستين جلس السلطان
مجلسا عظيما وكذا أبو العباس المذكور راجعا إلى ديوان الكبير وجلس مع
السلطان وذلك في قدر ثبوت نسبه فثبوت نسبه على الناس ثم أقبل عليه
السلطان فبايعه بامر أمير المؤمنين ثم أقبل وتوكل على السلطان وقوله
الأمور ثم نأى يوما الناس على البيعة لهم ولقب الحاكم بأمر الله وكان يوما مشهودا
فلما كان من القديس يوم الجمعة خطب في خطبة بالناصر فقال في خطبته الحمد لله
الذي أقام أهل القباير ركننا وظهيرنا وجعل لهم من لدنه سلطانا نصيرنا
أجود على الشكر والعزك واستعينه على شكرنا سبع من نعمه واستمر
على إعادته وأمره أن لا اله الا الله وحده لا شريك له فادعوا عباده
ورسله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه يوم الأهداء والتمنّة
الأقدرة الأربعة الخلق وعلى العباس بنهم وكاشفهم في الشاة الخلق
الراشدين والأئمة المقربين وعلى بقيّة الصحابة والتابعين لهم بإحسان
إلى يوم الدين أقام الناس أغلوا الإمامة فرض من فروض الإسلام
والجماد يحشم على جميع الأنام ولا يقوم علم الجماد إلا باجماع كلمة العباد
ولا سبب الحرم إلا ما نهى كالحرام ولا فسدت يوما إلا بارتكاب الماشم
فلو شاهدتم أقل الإسلام حين دخل دار السلام واستنابوا الدماء
فلا تواروا وقتلوا الزجاء الأفعال وهتكوا الحرم الخلافة والحرم وأزقوا
من استبقوا القديس لا يثم فارتفعت السموات بالبحا والوقيل وتعلت

العجائب من عوالم الدنيا اليوم الطويل فكم من شيخ خضبت شيبته
 ببنائه وكم من طفل بكى فلم يرحم أبوكاه فشيروا ساق الاجتهاد في الحياة
 فرض الجهاد فانقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا
 لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فلم يبق معذرة حق
 القعود عن أداء الدين والجهاد عن المسلمين وهذا السلطان الملك الناصر
 السيد الاجل العالم العادل المجاهد المؤيد ركن الدنيا والدين قد فاض
 بغير اقامة عند قلعة من منار وشر جيوش الكفر من جاسوس لئلا يتبادر
 فاشبهت الميمنة باهتامة مستغلة القعود والدولة الغيبية سر
 شكايرة الجود قباد رعا عباد الله الى شكر عهده النعمة والمنصوات
 تنصروا وقاتلوا اوثياء الشيطان نظروا ولا يرد عنكم حاجت فالجرب
 سجال والعاقبة للمتقين والدمر ويمان والآخر المؤمنين جميع الله على
 التقوى افرم واعز بالايان لكم واستغفر الله العظيم لي ولكم ولآسائر
 المسلمين فاستغفروا انه غفر لغفورا الرحيم ثم خطب الشانة ونزل فسطى
 بالناير وكتب بيعة من الافاق ليخطب له وكتب الشكوة باسمه قات
 ابو شامة فخطب له بتابع دمشق وبناير الجوامع يوم الجمعة سادس
 عشر المحرم قات ابن فضل الله وقتل الله سمه على الشكوة وشرب بها القينار
 والذرهيم قات ثم خاض الظاهر عاقبة امره فاشكره عذره في القلعة
 وعذره خريه وخذره وغلمانا له مؤسعا كيد في المنقعات والكساوى يتورد
 اليد العائمة والقراءة الى كماله يكون من انواع الاكرام وما لحظته لجانب
 الاجلال والامانة ممنوعا من اجتماع احد من أهل الدولة به ثم اسقط
 اسمه من سكرة النقود وإبقاء على المنابر من لاسطة الملك الاشراف خليل بن

تولوا ونام من تلك الملاحظة ورغبوا بعد الخلافة فيه حقاً من جميع
الجماعة اتفقوا على غير ذلك وقد خطب بالقلعة مرة ثانية يوم الجمعة الرابع
عشر شوال سنة تسعين بسؤال الملك الأشرف أنه في ذلك وقد تروى خطبته
السلطنة الرشيد ثم خطب مرة ثالثة بالمقصورة بحضور السلطان
وتوليته والنقمة وحضر على عزواستاد واستنفاذ بلاد العراق من
أيديهم وذلك في اليوم القعدة سنة تسعين ثم خطب مرة رابعة في النجف
والعشرين من ربيع الأول سنة احدى وتسعين وحضر على الجماد
والشعبان وصلى بالجامع وجمعا بالنجف قال الذبيح في العبر
خليفة خطب يوم الجمعة الرابع من الله ولم يخطب بعد خليفة إلى الحاكم
العباسي عقداً فإنه خطب في خلافة انتهى قال ابن فضل الله ثم لما ملئ
المقصورة من زاد فأكرامه وعرفه في الترويض والتزول فنزل قصر
الكيش وسكن به إلى أن مات ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة
احدى وتسعين بهيمة ودفن بجوار السيدة نفيسة وقبره ببغداد
خليفة عامة فقامت بقى العباس وأرسل نائب السلطنة سلا وخلف كل
من في البلد من المشرك والقضاة والعلماء والصوفية وشيوخ الزوايا
والرباط وغيرهم حتى حضروا الصلاة عليه وولى الخلافة بعده
ولد أبو الربيع سليمان وتبع المستفي بالله وخطب إلى الله برابلاً
المصونة والشامية وسارت البشارة بذلك إلى جميع الأقطار والممالك
الاسلامية قال ابن كثير وقد ورد من القاهرة سادس جمادى الآخرة
فاجتمع وفاء أمير المؤمنين الحاكم وشيخا بعة المستفي وأنه حضر جنازته
الناس كلهم مشاء فخطب يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة الخليفة المستفي

وترجم على والده بن ابراهيم دمعش وكتب له بتقليد الخلافة وقرى بتخصر
السلطان والدولة يوم الاحد العشرين من ذي الحجة ولم يكن السلطان اعف
له عهد والده حتى سال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وموافقا للنقطة
يومئذ فيقول في الخلافة ان لا نقفنا للشيخ تقي الدين ثم نقفنا وانما يصح
لينا ذلك لانه كان صغيرا لم يبلغ عشرين سنة فان مولاه في سنة
اربع وخمسين وسماية وكان له ابن اخ اسن منه فكان يناديه في الاعتبار
فما اشار الشيخ باستخلافه امعني عهد والده وبنا بعد السلطان والعقبا
والاعيان والبسرجة سودا وطوسه سودا وخالع على اولا داخيلع
الاشرا واهله على عمارته وفي الملك الناصر جميع ما ولده والده وقوسه
اليه ثم تولى اياه بالكبش ونقش اسمه على بكة الزينار والارهم
ورسم السلطان في جمادى الاخرة بان يتقل الخليفة والاولاد وجميع من
يلوذه الى القلعة اكراما لهم فنزلوا بها في اربعين واخرى عليهم التواضع
الكثيرة واستمردها ونمو السلطان بالاخوين ولعبان بالاكه ونحو
الى السرجات وليسوا واما الغزو القنارية غازا حتى وصلوا الى
بيدهم فاعتبروا طرا لما مره وذلك في سنة رست وثلاثين فامرهم ان
يتقلوا القلعة الى مناظر الكبريت حيث كانا بؤسسا ثام امره ان يخرج
الى قوس فيقيم بها اذ كانت ثامون عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين فخرج اليها
شوا واولاده واقلاء وموكرين يرمونهم بنفسهم ورتب له على قاصد الكادم
اكثر مما كان له عصر وترجم الناس لذلك كثيرا قال ابن خلدون كان بطول
مدته يخطب له على المنابر حتى في مرة اقامته بنومر فاستمر بها الى ان
مات في شعبان سنة اربعين وسبعماية وفقر لها وقد عصى بالخلافة

احد واسمه ليرى اربعين عدلا واشتد ذلك على يد قاتلهم فلما بلغ الناصر ذلك لم يلبث ان يفتقد الى هذا العمد وطلب ابن الخي المستنكى الوائى ابراهيم ابن ولى العمد المستنكى بالله ابي عبد الله محمد بن ابي حاتم باشر الله الى العباد احمد وكان الحاكم عمدا الى ابيه محمد ولقبه المستنكى بالله فاشفي حيا فيه فبعد ما في ابنه ابراهيم غرظا انه يتسلخ الخلافة فراه غير صالح لها لما شوق فيه من الانحياز في اللعب ومعارضة الا اذ اخل فبعد عدة وعهد الى وارثه المستنكى وموتهم ابراهيم وكان ابراهيم وورثه دعا له مات الحاكم فلم يلبث ان شاز عنه اعتمادا على قول الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فاقرع في ضيقه حتى كان في السبب في الوضيفة بينه وبين الناصر وجرى ما جرى فلم يحصل الناصر عهدا المستنكى لولده ويابح ابراهيم عدوانا في يوم الاثنين ثالث رمضان ولقب الوائى بالله وراجع الناس السلطات والامر وعصوه بسوء السيرة خصوصا قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فانه جرد كل الجدة وهرق السلطان عنه فلم وما ذاك يتم حتى يابوه نراه انه جمع الناصر موت اعداؤه الامير فكان ذلك اول عقوباته ولم يتبع بالملك بعد وفاة المستنكى فقام امر بعده سنين واياءا وانكركه الله وورثه ابنه وفاة المستنكى كانت سنة احدى مائة ريعين فعلى هذا لم يتم الخول على الناصر سوى مائة بعون لاشه اسم لشدته الله فمن ستر احد ابنه الخلفاء بسوء فان الله يقيمه عابدا وما يخرجه في غيره من العذاب اشده ثم ان الله استقم من الناصر في ولاده فسلطه عليه ثم الخلع والحبس والتشديد والبلادة والقتل فجميع من تولي الملك من ذرئته استأثر الخلع عابدا واما ان يقتلوا ولقد تولى بعده

عوجر بخله ونفيا الى قوص حيث كان سيرا الخليفة ثم قتل بها واذا المشرك
ذريت لم تطارده كما سباني وقد اقام الناصر في السلطنة نيفا واربعين
سنة وتوفي من ذريته واشيا عشر نفر لم يتجاوز هذه المدة بل غلبوا سرعا
واحدا في ثروا حيد فاشبههم الامم ملك الفرس حيث قال الكاهن لكشري
لما سقط من ايوانها ربيع عشر شراقة ليله ولما النبي صلى الله عليه وسلم
ملك منكم اربع عشر لكا يري ذهب الملك منكم فقال سرور لي ان يعطى رجمه
عشر صدكا كانت الامور فافترضوا في قسرة وكان الغريم فزمن
عثمان بن عفان ثم ان الله نزع الملك من ولد قلاوون واعطاه مائلكم
فلم يعد اليهم الى وقتنا هذا وبعده ذريته اتينا الى الان في سوادينا
وذريتنا ومن تامل ببايع صنع الله نالي العجب العجيب وذكرنا اكثر الناس
لا يملكون انما يذكروا اولوا الالباب ولما ختم الناصر الوفاة دهم على ما فعل
من مبايعة ابراهيم فاقضى بركة الامير الى ولي عهدا المستنصر في لما تاملن
ولده ابو بكر المنصور عذرا لسا يوم النجيس كما دى عشر في الحجة سنة
احدي واربعين وطلبوا الواثق ابراهيم وولي العهد احمد بن المستنصر
والقضاة وقالوا يستحق الخلافة شرعا فقال ابن جماعة ابن الخليفة
المستنصر في المنصور في مدينة قوص وصحبا الخلافة بين وقده لولده احمد
والشركة ليعاد اربعين سنة بمدينة قوص وبثبت ذلك في يد بعد ثبوته
على ما يبي مدينة قوص فخلع السلطان الواثق جديذ وبايع احمد وابيه
القضاة قال الحافظ ابن حجر ولقبوا ولا المستنصر بالله ثم لقبوا الخاتم
بامير الله لقبه جده وكتب له ابن فضل الله صورة المبايعة من انشاؤه
وهي بهذه ليعم الله الرحمن الرحيم ان الذين يتبايعون ذلك القضاة يكونون

الله الخالق العظيم هذه بيعة برضوان ونية انصاف وجمعة رضى
 يشهد بها الجماعة ويشهد عليها الرحمن بيعة يلزم طاعتها العنق
 وحوم سايرها وكل انبائها البرارى والبحار والطرق بيعة يعلم اذنه
 بها الامنة ويمنح بسببها النعمة ويجازى الرفاق ويرى العاقبة
 الافاق ويترحم زهر الكوكبة على كوشا المعجزة الرفاق بيعة سعيده
 ميمونة شريفة بها السلامة فى الدنيا ومصموده بيعة
 مميته شرعيه بيعة ملحوظة شرعيه سابق اليها كلياته ونظامه
 كل طوبى ويجمع عليها شئنا النبوة بيعة يستعمل بها الغمام
 ويهدى الى دور التمام بيعة متفق على الاجتماع عليها والاجتماع بسط
 الابدى اليها انعقد عليها الاجتماع فاعتقد صحتها من سمع الله وأطاع
 وبدل في نيلها كل امرئ ما استطاع حصل عليه التقا لا بعصار ولا
 ووصل بها الحق الى مستحقه واقبل الخضم واقطع النزاع يضمها كتاب
 مرقوم يشهد به المقربون ولقاء الامية الاقربون للهون الله الوبي
 عدا بنا هذا وما كنا لنمنع من هذا ان هذا ان الله ذلك من فضل الله
 علينا وعلى الناس والينا وادرس الجد والى بنا العباس راجع على هذا
 البيعة ارباب العقدة والحقام تجادل لسلام فيما قل وجعل وولاه الامور
 والحكام وارباب المناصب الاحكام وحلة العلم والاعلام وصحة
 الشورى والاقلام واكا برئ غيرة مناف ومن اتخلف قومه واناف
 وسروا قريش ووجوه بني قحاشم والبنية الطاهرة من بني العباس
 وخاتمة الامية وعاشقة الناس بيعة ترى الحرس خيامها وتنفق
 بالماد من الغلام ما لا يعرف وشرقات بركا تها وعروى كفى قريش غمام

شجونه
 ص

يؤمن الحج الأكبر ويؤمن ما بين الركن والمقام والعرو ولا يمتنع بها إلا وجهه
 الكريم بيعة لا تجل عقودها ولا ينزع عهداً لازماً جازمه دأبية
 قائمة تامة عامة شاملة كاملة صحيحة صريحة متبعة من ركبه
 ولا من يؤصف بعلم ولا تقضا ولا من يرجع اليه في اتفاق الامضا
 ولا امام شهود ولا مخاطب ولا وفوقه يشال فيجب ولا من جنى
 المساجد ولا من يفتهم اجهة المحارب ولا من يجرى راي
 فيخطي او يصيب ولا يجرى عريث ولا مستكلم في قديم وعديث
 ولا معروف دين وسلاح ولا فرساح حرب وكفاح ولا رشق سهام
 ولا طعن رماح ولا ضارب بسفاح ولا ساع بقدم ولا طائر جناح
 ولا خالط الماشي فلا قاعد في عزله ولا جمع كثرة ولا قلة ولا من يثقل
 بالحوالعاؤه ولا من يقبل فوق العرق وبؤاؤه ولا يباد ولا خاضر ولا
 مقيم ولا سائر ولا اول ولا آخر ولا مستتر في باطن ولا يعلن في ظاهر
 ولا عرب ولا نجم ولا راي بل ولا غم ولا صاحب آفة ولا دار ولا ساكن
 في حضرة قيادية بكار ولا صاحب عقد ولا جدار ولا ملج في البحار الزلخه
 والبراريها الفقار ولا من يعرف قلبه سوات الليل ولا من يسلم على
 الحاجة الذليل ولا من تطلع عليه شمس النهار ويخوفا الليل ولا
 من يظلم السماء وتقلع الارض ولا من تدرك عليه لاشعة على انوارها
 ويرفع درجاته تبعهم على بعض حتى آمن فخره ابيته واسن عليه
 وامن بها وصر الله عليه وهذا ما بينهما واقربها وصديق وعين
 لها ضرورة خاشع واطرق ومدد اليها يده بالمباينة ومعتقد بالمنا
 ورضي بها وارتضاها واجل حكما على نفسه وامضاها ومعتلت

طاعتهما وعمل بمقتضاها وقفن بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
وانما استأثر الله بعبيده سليمان الجليلي ربيع الامم المستنكى بالانعام
المؤمنين كرم الله شجاة وعونه عن دار الاسلام بدار السلام وقدره
مؤثر برده عن شهادة الاسلام بشهادة الاسلام حيث اثر بقرينه وممد
لجسده واقدمه على ما قدمه من مرجع عمله وكسبه وحجازه في جواره
فريقا وانزلهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصلحاء وحسن اولئك رفيقا الله اكبر يومه لولا
تخلفه كانت تصيق الارض بما دعيحت وتجزى كل نفس بما كسبت وتبنا
كل سريرة بما آذخت وما خيبت لقد اضطرب شعرا لانه في الجوارح لقد
اضطرب سرير لولا خلقه المصالح لقد اضطرب ما موروا به لولا الله
نجده في عاقبة المصالح ولم يكن في المنصب العباسي ولا في البيت المستر
ولا في غير من بيوت الخلافة بقايا ابائهم وجدود ولا من ذلك اخوي
الكلالي وبني عاق وغير ولود من سلم اليه امة تجر قدر ثباتها وشرطيها
الا ولدوا اين ذاك الواحد هو والله بمن اعصر فيه استحقاق ميراث
ابائهم الامماد وراث اجداد ولا شيء الا ما اشتد عليه رداء الليل
والنهار ومولد المنتقل الي ربه وولد امام الزاهب عليه الجمع
على انه في الايام قرن هو الامام واحد وهكذا في الوجود الامام وانما
الحائز لما دنت حيون المشارق والمغارب والفايز لملك ما بين المشارق
والمغارب الراي في صبح السماء عند الذروة المنيرة الراقى بعد الائمة
الحاضرين ونعم الخليفة المجتمع فيه شروط الامامة المقتنع به وهو
ابرهبيت لا يزار الملك فيهم الا يوم الغياة الذي يفتح السحاب باب له

والذبي يطهره غادره ولا يحويه غادره والذبي ما ارتقى صهوة المذبر عصمه
 سلطان زمانه الا قال ناصره وقام قائمه ولا تعكف لسرير الملاحه الا
 وعرف انه ما خاف مستن كفيه ولا غاب حاكمه نايب الله في ارضه والقائمه
 مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخليفته وان يحكمه وتابع علمه الصالح
 ووارث علمه سيدنا ومولانا عبد الله ووليّه ابو القباسر الامام الحارث
 باقر الله امير المؤمنين ايمانا لله ببقائه الدين وطوق سيف المجددين
 وكسب تحت لوايد المعتدين وكتب كنه النور في يوم الدين وكنت جهادهم على
 الاخذ فان طوياف المنسدين والقاد به الارض من يدين يدين واعاد بعدله
 اياما بايائه الخلفاء الراشدين والائمة المهديين الذين قصوا بالحق وبه
 كانوا يؤيدون وعلمهم كانوا يعملون ونور انصاره وقدر اقتداره واستكن
 في القلوب سكينة ووقاره ومكنه في الوجود وجمع له اقتداره وملكه
 انتقل الى الله ذلك السيد والقي اسلافه ونزل الى سريره الجنة عن سريره
 الخلافة وخلا العصر من امام يسكنها بقوم من ناره وخليفته يعال
 يزيد الدين بانواره ووارث بنو مشاهير ومثله بايئه استغني بعواين عه
 حاتم الانبياء عن شئ يقف على اثره ومضى ولم يعقد فلم يبق اذ لم يوجد
 السقلا الاجماع وعليه كانت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 نزاع افتشت المصلحة الجامعة عقد صا من كل طرف معتود وعقد بيعة
 عليه ما لله والملايكه شهود وجمع الناس له وذلك في يوم تجتمع له الناس
 وذلك يوم مشهود فحضر من لم يحب بعده من خلف ولم يربا بعد وقد مد به ايها
 المؤمنات وورثت واهموه على اى واحد استخاروا الله فيه فصار واحد يعين
 يمد لها اليكيمان ويشهد بها اليكيمان ويعلم على ما التواثق ويعبر لما تها على كل فرق

حتى يقدار كل من خفرت عنقه هذه الامانة وحفظ على المصطفى الكريم بيده
وآتم ايمانه ولم يقطع ولا استثنى ولا تردد ومن قطع عن غير فقد اغا
وجحد وقدموا كل من خلف ان البيعة في كمينه نية من عقدت له هذه البيعة
ونية من خلف له وتبليغ له الوفا له في مئة وتكلمه على عادة ايمان البيعة
وبشرطها واحكامها المرددة وانقسامها الموكدة بان يبذل لهذا الامام
المقرض الجماعة الطائفة ولا يفارق الجمر نور ولا يظهر عن الجماعة انجاعة وغير
ذلك مما تمننه شيخ الامان المكتشف فيها السوء من خلفها لتمامها ومكتوب
مخطوط من يكتبهم وخطوط العول الثقات ممن يكتبها وانواع
يكتبهم حسبما يشهد به بعضهم على بعض وتتصدق على ليلته اهل السماء
والارض ببعثته مميته تمامها وعم القلوب المقرق تمامها وقالوا الحمد
لله الذي اذهب عنا الخزن وكعب لنا الحصن ثم لعن الله الكافي بمثله الزافي
من يضاعف على كل موضع حره ثم الحمد لله على نعمة برغب امير المؤمنين في
ازديادها وبرهبان ان يقابلوا الله بامدادها ورأب بما من اثر في كل
عام ما لكره ما كان من مبادئ امدادها بحمد والحمد لله ثم الحمد لله كل من
لا يمل من زدادها ولا يمل ما يبعث السهام من سدادها ولا تبطل الاعلى
ما يوجب تكثير اعدادها وتكثير اهل رادها وتقصير السحق
لا التعجب لانادها ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم اذ
يتقاسم هذا الشكر وامدادها وتتنافر طود الشباب وشور
السحاب على استدادها وتجتاس وقودها المدح وما يليسه الدولة
العباسية من شعابها كالانباي من وثادها والاعلام من رادها وعلى
عليه وعلى جماعة اهلها ومن سلكه من انبايها وسلكه من اجدادها او رضى

الصحابة المجتمعين والتابعين لهم بإحسان الى يومنا هذا **وبعد**
فانه امير المؤمنين لما اكسبه الله من ميراث النبوة ما كان له وذهب
من الملك السليماني ما ينبغي لاحد من بعده وعلمه منطلق الطير ما يتحور
حاتم الطائر من دايح البيان وشجرة من البرد على مشون الخيل ما تحفره
من الوسم لسلطان فانه من حاتم الانبياء ما امتد به ابوه سليمان
ويصرف فاعطاه من العجارب ما اطاعه كل مخلوق ولم يتخلف وجعل له
من لباس نبي العباس ما يقتضى له سواده سودد الجداد وينفخ من ظل
الحوب ما فقل عن سويد القلب وسواد البصر من السواد ويمد ظله على
الارض وما كان وارثه وكل مدينة بغداد وشوق لئلا السجاد وفي
نماده العسكري وفي كرمه جعفر ومولداه نديم الاله بها الى الله في توفيقه
والا بهتاج ما يحضره كبره وبريقه ونبدان يوم حرة المباينة ما هو الا هم
من مصالح الاسلام وصالح الاعمال فيما تجل به الايام وقد قدم التقوى
امامه ويغور عليه احكامه ويتبع الشريعة ويقف عنده ويوقف
الناس ومن لا امره طاعة على الذين تجل له غيبه على الراس ويعجل
امير المؤمنين مما استقر به النفوس ويرد به كيد الشيطان انه يوس خيرا
بقلوب الرعايا وتوغل هذا وكنته يوسوس وامير المؤمنين يمدد الله
وخلقه ليدبانه اقروا كل امر من ولاية امور الاسلام على حاله واستمر
به في شيدله تحت كنف ظلاله على اختلاف طبقات ولاية الامور وطرقه
الملك والنفوذ ببره وعكر ائمه لا وعكر اشرقا وعكرا بعدا وقربا
وكل جليل لا يخسر وقليل لا يكثر وصغير لا يكبر ومكدر لا يدمر
وحيد لا يترك له سيف شعير وروح ظهير ومع من هو اذن من وركاء وقفا

وكتاب ومن الله تحقيق الشك وتحقيق الحساب ومن يخذل في يدي
ويحاج ومن يحتاج اليه ومن يحتاج ومن الله ريس المدارس والربط
والزوايا والخوانق ومن لنا عظم التعلقات واذ لنا العلايق وسائر ارباب
المراتب والاصحاب والوائب ومن الله من الله رنقه منسوم ومن يجهل ولا
معلوم استمرار بكل امر على ما عوليه حتى يستخير الله ويبين له ما بين
يديه فمن زادنا به حيله زاد تقيناه فاجاب امير المؤمنين لا يريد
الوجه بالله ولا يحايد احد في دين ولا يحايد حق في خوفات المحاباة والخوف
له لاجاة على المسلمين وحيا هو مستعجل الي ان تستقر على حكمه نعم الله
له فحمة ليمان لا يغير امير المؤمنين في ذلك ولا في عقبه معبر اشكر الله
له وعكاز اجاز من شكر ولا يكر على احد مودا نزه الله له الضامه
عن الاكدر ولا ينال له ذلك منا ولا لمن محمد الله وكفر ولا يتعلل
بتعلل لوان امير المؤمنين يعوذ بالله ويعيد ايامه من الغيرة واثرا من المؤمنين
اعلا الله امره ان يعلن الخطايا بذكره وذكر سلطان ربنا لله على المتأبر والافاق
وان يضرب باسمها النقاد وسير بالاطلاق ويوضح بالاعمالها غلظة الدليل
والنهار ويصح منه مما يشرق وجه الدرم والدينار وقد سمع امير المؤمنين
في هذا الجمع المشهود على ما ينشأ قل كل خطيب في نداء له كل بعيد وقريب
ومختصم ان الله اخبرنا وامر ونهى عن نقواه وما وقريب وستفرغ الآياتها
السوايا ويضع الخطايا شعوب الوصايا ونسلكها المزايا ويخرج من
المشايع الغمايا من الزوايا واستمر به المسار ورمم الحاد والملاح وبرزق
سمر عافى الله المنهر وهدم على جبين الصياح ويعطكم بطاعاد يحيى بقاء
قباه ويلقها كلاب فمما بهه ونسائل كل امر نجيب اياه وهو كم اهل النازل

الخامس من امير المؤمنين عن سعد عليكم بيته واليك ما دعاهم به الي
 السبيل ولهم من الحكمة والموعظة الحسنة ولا امير المؤمنين عليكم الظن
 وولا قيام الزمان ما قبل الله اعمالها ولا امسك بها البحر ودخل ارض
 والسمي بها ولا انتفتح الارض على من يستحق وجلت اليه الخلافة تجر
 اذيا لها واخذها دون بني امية ولم تكن تصلح الالة ولم يكن يصلح لها
 وقد كاتم امير المؤمنين السؤال مما فتحكم من ابواب الارزاق واستباب
 الارزاق واخذكم على وفاقكم وعلمكم مكارم الاخلاق واجراكم على عوايدكم
 فلم تيسر فضيلة الانفاق ولم يبق لكم على امير المؤمنين الا ان يسيروا فيكم
 بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويعلم ما سعت به من نهي
 احل الله بفناء امير المؤمنين من بعده وينبغي ان تقدم ويقيم فروض
 الحج والجماد ويقيم الرعايا بعدله الشاؤون بمقادير امير المؤمنين بغيره
 على عادة اباؤهم يوم الحج في كل عام ويشل به سكا الخرمين الشريفين وسنة
 بيت الله الحرام ويحضر السبيل على ما ليه ويرجو ان يعود على حاله الاول
 في سالف الايام ويندفعون عذرين المستعدين بحره الزاجر ويرسل اليها ثانيا
 في بيت المقدس ما كتب لهم ويقيم معونة مولا النبي صلى الله عليه وسلم
 اينما كانوا واكثرهم في الشام والجمع والجماعات هي فيكم على قدم سنتها وقويم
 سنتها واستوزيد في ايام امير المؤمنين من يقيم اليه وفيما يتسلم من بلادكم
 ويسلم منهم على يديه **واقا** الجماد وكفي باجتماع القام عز امير المؤمنين
 قد وكل منه خلافة ذلك وشاهدنا ذلك علينا استلم وقدر سنتها واذا غقت بدارق
 ليلة واحدة على الامم اسلمت خيالهم عليهم الا سلام وسيموكم امير المؤمنين
 وارجع ما غلب عليكم العدة وقد قدم الوصية بان نزل الى غزو العدو والموت

بلا شحرا ولا كيف عمن نظريه منهم قتلا واسرا ولا ينكح الغلام ولا اصلا
ولا ينكح يرسل عليهم في البر من الخيل بعقانا وفي البحر غرابا ما يحل كل منهما
من كل فارس صغرا ونحو الممالك ممن يتخوف اطرافنا بل قد اقام ويتحول الكنافا
بأقدام وينظر في مصالح القلاع والمحصون والنفور وما يحتاج اليه من
الاث القتل ولم يات المالك الذي هو مرابط البتود ومثل بعض الاسود
ولا سرا والعساكر والجود وترتيبهم في الميمنة والميسرة والجناح الممدود
وتنقذ احوالهم بالعوض بما هم من خيل يهودا بين السماء والارض
وما لهم من ذرد مصون ويبيض مسهاد ليل ذهب فكانت كانهما يبيض
مكتون وسيوف قواضب ورماح دواها من الدما حواضب وسهام
قواصل القس ونفا رما فتن من صفارق وترجم القوس بجمرة مغاضب
وعنه حمله اذا امير المؤمنين رما الحاية قلوبكم والقاله ذليل التطويل على
مطلوبكم ومماوكم وامواتكم واعراضكم في حماية الاما الباح الشرع المطهر
ويريد احسان اليكم على مقفرا وما يخفى منكم ويظهر واما خبر ثبات الامور
فقد علمت بان من بعد غر امير المؤمنين يعني عمر بن عبد العزيز والتم على تفاوت
مقاديركم وديعة امير المؤمنين وكلكم على الحق عند امير المؤمنين وكله عليكم
اذا انصبت حجة وادب الطاعة بسنة ربه ليحجته فقد دخل كل منكم وكلنا امير
المؤمنين ونعت ربه ولزمكم بيعة والزم كتابه في شفعه ويستعمل كل
منكم الزوا ما اصبح به عليا ومن اوفى ما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجره عليا
هذا قول امير المؤمنين وقال وهو يعمل بذلك كما لما يجد عاقبته من الاما
وعلى هذا عهد اليه وبه يعهد كما يسوي هذا الجود لا يشهد به علمه ولا يشهد
وامير المؤمنين يستغفر الله على كل حال ويستعيذ به من الهمم والهمم

ان يمدد لما يجتهد في الاممال ولا يمدد كسب الاممال ويقيم امير المؤمنين قوله
بما امر الله به من العود والاحسان والجليلة وقوس الخلق احد وقد
اثاب الله مثلك سليمان قاله يفتح امير المؤمنين بما وهبه ويملك اقطار
الارض ويورث بعد العبر الموقر فلا يزال على ردة اعلى قعوده ولا
الخلافة به اية الخلافة كما قد كانت منقورة ولا اودى مدديه ولا رشيده
ومن قصيدة ابن فضل الله التي شتم بها الوفا مشاهير الخلافة

وطايرهم غومر شتم قدماها كما يحيى النفاير
قال في مستنصر والد والد هو الامام الظاهر
فلقبوه مشاة مستنصر وهذا ان حبة عذ الناصر
فكان من الظاهر السلطان خوف ومن باعنا شتمنا
فانم يغداد جيش كاذب يلكمنا لولا الزمان الفاور
فبايعوا الحاكم بعد ان اتى وقرقا التقت به العاير
وقتاوا القباير احد الرضى من ولد الراشد نجم زاير
وقام مستنصر كفاة رقيب جميع ما يخاف فاه امر
وكعبه الوائث ابراهيم لاعاد ولا عاقبة له ولا ير
والحاكم لان انا عمرنا بشعرنا انا له لخاص

شعر في يوم الاثنين ثاني من شهر سنة اثنين واربعين من حكم الخليفة الحاكم
والسلطان الملقب ووالقضاة ودار العدل لجلس الخليفة على الدجبة العليا
وعليه ثلثة خفرا وقرق عمامة طرية سودا مرقومة بالذهب وجلس
السلطان دونه فقام الخليفة وخطب خطبة اقتضتها بقوله ان الله يامر
بالعدل والاحسان الاية فبقوله كرا فوا يحمدا لله ان اعاهدتم الاية

ثم اوشى

اوضح الامر بالرفق بالمرتبة واقامة الحق وتعظيم شعائر الاسلام وعشرة
 الدين ثم قال فوضت اليك جميع الحكم المستلين وقلدك جميع الحكم
 ما قلده من امور الدين فمن دكت فامنايك دكت على نفسه وقرا الآية وحسن
 ثم حتى خلعة سودا خا لبسمها الخليفة السلطنة بعده ثم قلده سيفا
 عربيا ثم اخذ عاتقه الدين بن فضل الله كتابا الشريف في قواعد الخليفة السلطان
 حتى فرغ منه ثم قدّمه الى الخليفة في مكتبه عليه شركة بعده الفضاة
 المربعة بالشماعة عليه واستمر الخليفة في منصبه الشريف الى ان مات
 بانطاعون ببغداد في منتصف سنة ثلاث وخمسين ولم يعد بالخلافة
 لاحد جمع الامر لشحو ورفقنا نقضاة وطلب جماعة من بني العباس
 فوقع الاختيار على اخيه الذي بكر من المستنكر في ايعونه ولقبه المستنكر بالله
 وكنت انا الفتح وضم اليه نظر المشهد التعيسى فاقام الى ان مات ليلة الاربعاء
 ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وستين قال بدر الدين بن حبيب في
 ترجمته امير المؤمنين وقائد المذنبين وامام الامة وقوة المتكلمين
 في بركة الزعم علت اركانهم وسقطت الهامات وتجلت به ديار مصر
 وصغت الى اريد ملوك عقره كاس وساد وسبح وافاد ورفل على خلال
 النعيم وهدي الى طريق المستقيم ولعنه ديار الله في اخوره ولم يخترع
 الناصر تحية ولا مشورة واستمر سايرا في مناج عزه وبقائه الى ان الحق
 به عسكره اوامرا بالخلفاء اكرامهم ابايهم وعمه بالخلافة لولده الخليفة
 عبد الله ثم قدّمه فقامت بعده ولقبه المنصور على الله فاستمر الى ان قتل بالشر
 شعبان واقام ولده المنصور على وكان ابايها بالمدى مدبره وولته وقد
 حقد على المنصور المولى فطلب بجمه الدين زكريا بن ابراهيم بن ولي العفد

ابن المستنيرك بن الخليفة الحاكم يوم الاثنين لاثنتين رابع وبيع الاوريسة
تسع وسبعين فلغ واستقر خليفته بغوث مياينة ولا اجتماع والقب
المعتصم بالله ثم في العشرين من الشهر كمل الامر ايبك فيما قلنا من بيع المتوكل
وكنهوه فاعادوه الى الخلافة فاعادوه وخلعوا كثيرا فكانت خلافة خمسة
عشر يوما ثم لم يتم الشهر على ايبك حتى اتفق العساكر على قطع والخروج
عليه فخرج ثم ظفروا في ما سيع وبيع الاخر فقيدوا سجن الامت كنوزية
وكان اخر العهد به وفاق فيه الادب سيد اب الدين بن العطار
من جرد عز قد ولا ايبك واستطاعوا العزم من فكا
ولا ح بيك الامانة مستقرًا والناس لا يعرفون ايبك

واستمر المتوكل في الخلافة الى رجب سنة خميس ثمانين فبلغ الظاهر
بوقوع غناه انه واطا جماعة على ان يقتلوه اذا حصل له وتروا بمنزلة
الخليفة واستبداده بالامر وان الخلافة ما هو غير اليه السلطنة الا
كوهها وان لم يضر ملكه بالعدل واستدعى بوقوع النقصان ليقتوه في
الخليفة بشي فاستنقوا وقاموا على بيعه هو والخليفة بقوة وتجنس
بالقلعة ثم طلبهم من ابراهيم بن المستنيرك بن الحاكم وتابعه بالولاية
ولفت الوارثين بالله ثم في ذي القعدة من السنة اخرج المتوكل من السجن
واقام به مكرها واستمر الوارثين في الخلافة الى ان مات يوم الاربعاء
تاسع عشر شوال سنة ثمان وثمانين فكل الناس روقا فلما دة المتوكل
فاني واقتلوا عظماء كثيرا الذي كان ايبك وكه تلك المدة اليسيرة فباع
ولقب المعتصم بالله فاستمر الى يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة احدى
واسعة فقدم بوقوع على ما شفع بالمتوكل فبيع ذكرنا واعاد المتوكل

الى الخلافة وملك كل من الخليفة والملك والآخر على الموالاة والمناجعة
والأمان فكريا بداره الى أمانات مخلوقا في عبادي الأولى سنة إحدى وثلاث مائة
وقرى بتقليد المتوكل بالمشهد والمقصود في ثمان عشر الشهر بحضرة النقطاة
والأمر والنزاع السلطان دارا بالعلامة بيسكنها وترى كماله داره بالمدينة
مؤمنة واستمر المتوكل في خلافة هذه الى أمانات ليلة الثلاثاء فامر
عشر رجب سنة ثمان وثمان مائة قال المعتز بن قسطنطين وابن شريك
بن خلف مصر وكثيرا من الدول ولا ذاك كثيرة يقال إنه جلا له مائة ولد
ما بين مؤنود وصقلا ومات عن عدة أولاد ذكور وإناث وفي الخلافة منه
خمس ولا نظير له ذلك وأكثر أخوة ولما الخلافة فيما تقدمت رتبة واتق
المتوكل هذا انقضاء الى الخلافة بعد منعه من رتبة ولم يقع ذلك لحد فيما
تقدم أمة المعتز في قطع ولا يثبت في تاريخ عالم حلبة المشي بالانوار بعد الشحنة
انما في سنة سبع وتسعين وشعبانية أرسل أبو عبد الله عثمان الى الخليفة
المتوكل يقول يا أبا عبد الله في طلب تشريفه انه ان يكون سلطان الموم فيجوز
له ذلك وذكر ابن حجر في البداية والنهاية ان المتوكل هذا في سنة ثمان مائة
وشعبانية وانما لما تسلطت المنة الاولى حسن له جماعة من أهل الدولة
وخبرهم طلب الملك فقامت قبله امرا والعربان مصر وشاما وعراقا وبيت
المرعاة والافاق فيبلغ ذلك برقوق فخلعوه وحبسه فخرج به الى الناصري
على برقوق بسبب ذلك فادبر عنه برقوق وأعادته الى الخلافة وقرح الناس
به فرحوا كثيرا فلما انتشر الناصري دولة برقوق قال الناصري الخليفة
مخضرم الامراء ما مولانا امير المؤمنين ما تربت بسيفي هذا في نصرته
وبالنع في تبجيله وتعظيمه فقدم المتوكل من الدخول في الملك واشاد بالامة

حاجي بن شهابان وكان المتوكل عهده بالخلافة لولده احمد واقتنه المعتز
على الله ثم خلعه وعده بالخلافة فاستقر العباس فاستقرت الخلافة بعده
ولقب المستعين بالله فاقام الى ان خرج شيخ علي الناصر وظهره وذلك في
الخمسة عشر عشرة وثم فعاية فاعده رعاية الخلافة فخلع الناصر من الملك
لما نبش عليه من الكبريات والاحلال والزندقه وعنه كما ناصر الدين بن العدم
بسوق دمه وانفق كل الفقه على سلطنة الخليفة واستقل ابو الاشعر
فلم يوافقهم الخلافة الا بعد شدة وثوق منهم بالامانة فمما بعد الامر لهم
وكفوا له على الوفاء ولم يغير لعمده مرة لعمري كرس وقاه الناصر بن يديه وذلك
بالشام وقرر بكمهم بل في نيابة الشام وقرر قاس بن نيارته حبيب وسود
الجبلي في نيابة طرابلس وشيخ ونور دوز ركابه يدبران الامور فنادى
مناد للخليفة ان فرج بن برقوق قد دخل من است لظنة ومن حشر الى
امير المؤمنين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمواخر فقتل
الناس عن الناصر وكتب المستعين الى القاهره باجتماع الكهنة ويزيل
الجلال البلقيني عن قضاء الشافعية وولى بدله شهاب الدين المناغولي
فخودها عليه البلقيني حتى فقل يتعد ذلك ما فعل ثم ارسل المستعين
كتابا ثانيا الى من بالقاهرة من الاعيان فانسل الى الجامع الطولوني
فقرأ خطيبه ابن النصار على المنبر ثم ارسل الى الجامع الازهر فقرأ
خطيبه الخاقا بن جعفر على المنبر ثم قرأ الناصر الى حلب فقام نياس على
الاسواق فنادوا نصر الله امير المؤمنين فلما سمع الرماة ذلك انخفوا
على انفسهم ولم يعيشوه ثم قبض على الناصر وقتل عكم بن العدم بثرانته
المستعين صرف بكمهم بل في نيابة الشام وقرر فيما نوروز وقرر

بكثرة ايمون الكيوت يا القاهرة ومثورة اكنة من المستعدين الى امراته
 التركمان والعربان والعشير ومفتحة من عبد الله ووليه الامام
 المستعدين بالله امير المؤمنين وخليفة ربه العالمين وابن عم سيد
 المرسلين المفترضة طاعته على الخلق اجمعين اعز الله ببقائه الذين
 اليه فلان ثم توجه هو والعسكر الى القاهرة فدخلوا يوم الثلاثاء
 ثاني ربيع الآخر بعد ان لقاهم الناس اليه فلبوا وايدى الصالحية والى
 بلبس وحكم الناس من العرج بذلك ما لا مزيد عليه ونادي في الناس
 برفع المظالم والمكوس وعمل الحافظ ابو الغضن من حجر في المستعدين
 قسيرة المشورة وحي

الملك الصريح ثابت الاساس
 ما مستعدين العاد لالعباس
 رجعتم مكانة الهم المصطفى
 لمجدنا من بعد طول تناسي
 ثاني ربيع الآخر المنيون
 يوم الثلاثاء حقا بالاعراض
 بقدم ممدى الانام بينهم
 نامون غيب طابوا الانناس
 ذوا البيت طاق بدرج فلكه
 من فاصد منزلة في الياس
 فرع غاير هاشم مدروسة
 زكى المهابت طيبا لا تناس
 بالمرنق والمجتي والمشتري
 الجهر الخافيه والكاس
 من اسره اسره المعلوم وظهور
 مما يغبرهم من ابداس
 اسدا اذ جفروا الرقي واخلا
 كانوا يجلسهم طبا كاس
 مثل الكواكب نوره مثلهم
 كانهما شرف في حيا اعداس
 وبكدهم عند العلامة اية
 فلم يقوى القاة الحقياس
 قبضته الوافين مباسم
 يرعى في الاجلاد بالعباس

فلنجد الله المعز الذي
 بالسادة الامراء والاعلا
 انصفوا باعمال المناقب والارفا
 تركوا العدى صريحاً عنك الردي
 وامامهم بجلاله متقدم
 لو كان نظام الملك في تدبيره
 كم من امير قلبه خطب الغلا
 حتى اذا انقضى كفوها
 طاعت له ايدي الملوك والذمت
 جنوا الذي قد رزقنا البورية
 وانا الظل اعلم كل معسر
 بالخاذل المدعو ضد فعالة
 كم تعجبه كانت عسره
 ما زالوا شر السربين ضلوعه
 كم سترت علة عليه اثمنا
 كما امرى ينشئ ويذكر نازة
 لعلى له رتب الوري حتى اذا
 قابله لثامه المليك عاكف
 فاستبشرت ابا الوري الارض من
 ايات تجدد لا يحاول حردا
 ومنا قبل العباس للجمع سوى
 لغيره ملك الوري القباريق

لا تذكروا المستعين رياسته فالملك من بعد المنجود الناصر
نبتوا امية قتلى من بعدهم في سالف الدنيا بنوا العباس
قالوا لشيخ بني امية فاشترى للعزل من بعد المير الخاقين
مولاى عبدك وراؤك كل احبا منك القبول ولا يرزى بارك
لولا الهامة طوقنا امراجه نكتها كجانه بالقسطا من
فادام رتب الناس عزك دايما بالحق محروكا رتب الناس
وقد تسمع المير الخادم لولا ان كان المير وقاسى
عبد صغارا واذ نزل من حاديا وسعى على العيين قبل الراس
انما لهم والى بيت محمدا بيت الورى مستكية المناس

ولما دخل الخليفة القاهرة شقيا والامرايين يديه فاستمر
الى القلعة فتركها ونزل شيخ الاصطبل بن باب السلسلة ثم في
ثامن ربيع الاخر صعد الشيخ والامرا الى القصر وجلس الخليفة
فخرج على شيخ خلعة عقبة بطراز لم يبعد مثله وقد فنى الية امر
الملك بالاياد المصرية في جميع الامور وكتبه ان يؤلى ويعزل
من غير موافقة واشهد عليه بذلك ولقب نظام الملك فكانت الامرا
فرغوا من الخدمة بالقصر وتولوا خدمة شيخ الاصطبل فاعيدت
الخدمة عنده ويقع عنده الابرام والنقود ثم يتوجه دوا اذ
الى المستعين فيعلم على المناشير والتواقيع ثم انما يقدم اليه بان
لا يمكنه الخليفة من كتابة العلامة الان بعد عرضها عليه فاستحوذ
الخليفة وضاق صدره وكثر قلقه فلما كان في شعبان سال شيخ
الخليفة ان يتوضا ليه السلطنة على العادة فاجاب بشرط ان يترك

من القلعة الى يمينه فلم يوافقه شيخ على النزول بالاستنطرة ابانما انه
نقل المستعين من القصر الى دار من دور القلعة ومعه اعداء ووكل
به من يمنعه الاجتماع بالناس فبلغ ذلك نود وجميع القضاة والعلماء
في صباح فري القعدة واستمقنا لهم عما سئله شيخ بالخليفة فافسوة
بعدم جواز ذلك فاجتمع على قتال شيخ واستمر المستعين في القلعة
الى ذى الحجة سنة ست عشر ومواليا على الخلافة فلما علم شيخ الي
الشام خرج من غايته وقادرا وخالعه قرابيع البلقيين في ذلك وكانت
في نفسه من المستعين كونه عزله فرتب له دعوى شرعية وحكم
بخلعه من الخلافة ووافق بالخلافة نظاما الفتح داود ولقبه المعتقد
بأنه وسير المستعين الى الاسكندرية فاقام بها الى ان مات
شهيدا بالطحون في جمادى الاخرة سنة ثلاث وثلاثين واستمرت
الخلافة باسم المعتقد وكان من سروات الخلفاء ببلاذ كيا فطنا
بجنا السما العلماء والعقلاء ويستفيد منهم ويبشارهم فيما هم فيه
جوازا اسمها ومالته مدة في الخلافة نحو ثلاثين سنة فلما حضر
الوفاة عهد بالخلافة الى شقيقه ابي الربيع سليمان ولقبه المستفي
بأنه وكان والدي خميم صا به فكتب له العهد بيده وعقد له
مؤرته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشرده على نفسه الشريف
خوسرو الله وحماها وصاحبها من الامكار ورعاها سيدنا وتولانا
الموافق السديف الطاهرة الزكية الامامية الاعظيمة العباسية
النبوية المعتقدية اعير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين
ووارث الخلافة الراشدين المعتقدا بالله تعالى ابو الفتح داود اغفر

عزائده به الدين وامتدح ببقائه الاسلام والمسلمين انه عهد الى شقيقه
المقر العالى المولوى المسمى على العربى الحسين السليفى سيدى ابي
الربيع سليمان المستكنى بالله عظم الله شأنه بالخلافة العظيمة وجعله
خليفة من بعده وقسمه سائما على المسلمين عهدا شرعا مقرا متراضيا
صحيحة المسلمين ووقفا دائما يجب عليه من مراعاة مصالح المؤمنين
واقتراده بسنة الخلفاء الراشدين والائمة المجدين وذلك لما علم من
دينه وخبره وعدا لله وكفايته وأهليته واستحقاقه بحكم انه اخبر
خاله وعلم طوبىته وانه الذي يدعى الله به انه اتقى من يراه وانه لا يعلم
صدر منه ما ينافى استحقاقه لذلك وانه ان ترك الامر لغيره فوض
للشارع واليه وادارة المسئلة على قدر الحد والعقد على اختيار من ينسبونه
للامامة ويرونه لهذا الشأن فبادر الى هذا العهد شفقة عليهم
وقصد لبراءة ذمتهم وقبول الامر الى من هو أهله لعلمه ان العهد كافيه
بخوفه الى من سائر أهله وأوجب على من سمعه وتحول ذلك عهدان يعلم
به وقدا مريب اعده عند الحاجة اليه ويدعوا الناس الى الانتقاد له
فجعل عليه من حقه حسبا ذم الشريك وسطر عن امره قبل ذلك
سيدى والمستكنى بوالربيع سليمان المستكنى بالله عظم الله شأنه قبوله
شرعا ومات المعتمد يوم الاثنين ربيع الحادى عشر سنة خمس مائة
واسمى المستكنى وكان قبله آت الخلفاء وعتادهم بتأليفنا غابرا
كثير التعبد والاملاة والشلاوة كثير العمت حسن السيرة وكانت
الظاهر جفت في غنقه ويؤلف له حقه فاقام الى ان مات ليلة الجمعة
سنة ذي الحجة سنة ثمان مائة وخمسين ولم يجر الى خلافة لاحد وكان والدي

خصيصة بهم جدا فلم يعبث بعده الا اربعين يوما فمضى السلطان في جنازة
المستغنى الى تربته وحل نعشه بنقسه وبابيع بعده بالخلافة اخاه ابا
المعالي خيرة ولقبه القائم بامر الله وكان شهما صا وبها اقام اخصه الخلافة
وليد له من الجند غريبا على الاشرف اقبال فقام معهم وحشدته بنفسه بطلب
المكائد فاستمر الجند ولم يتصل من يوم شق فغضب عليه الاشرف وطلبه الى
القلعة وما تبه في ذلك فحكيات الخليفة قال عزلت نفيس وعزلت وكان
غلظه منه فقال شيخنا قاضي القضاة سلم الدين البلقي وكان خريفا على جتر
الخلافة لما في الخلافة يوسف لكونه زوج ابنته فقال قد بلغ خلع نفسه
وشئى بعزل السلطان وهو غير خليفة فلم ينفذ عزله وحكم ببعده خلفه
والذي في حجازى الاجرة ستة وتسع وخمسين وبابيع اخاه ابا المعالي بن يوسف
ولقبه المستجيب بالله وسير القام الى الاسكندرية الى ان مات بها سنة
ثلاث وستمين ودفن عند شقيقه ومما اتفقا له غريب انهما اخوات
شقيقان كل منهما وامراة مسلمة وكل منهما خلع وسكنوا الاسكندرية
ودفنا بها معا وحكم بجمعهما قاضيا نخوان ناك حكم بخلعهما لجلال البلقي
وهذا اخوه العلم البلقي واستمر المستجيب بالخلافة ساكنا في منزل اخوته
الى ان تولى الظاهر خستقدم فدعاها الى ان يسكن عدوا بالقلعة واستمر
ساكنا بها الى ان مات يوم السبت رابع عشرين المحرم سنة اربع وثمانين
وثمان مائة وعهد بالخلافة الى ابن اخيه سيدى عبد العزيز بن العزيز بن يوسف
ابن المشوك على الله فلما كان في يوم الاثنين ساء من شغل المحرم طلع الى القلعة
وحضر القضاة والاعيان فاستنوا عند ربه وبسرتشرب الخلافة ونزلت
الى داره والقضاة والاعيان بين يديه وكان يوما مشهودا وكان زادات

ان ينقلب بالمستعين بالله ثم وقع الشدة بدينه وبغير المستعين أو
الموكل واستقر الحال على ان لقب الموكل على الله وهو الآن عين بنى العتبة
وشايتهم لم يزلوا في التبعيوليا وضدوا الناس دولة اشتغال على والبر
وعين من المشايخ واجاز له ما شئت من جماعة من المسلمين وقد خرجت
له جماعة تد به والفت برسمه كتابا لاساس فرفض بنى القباس وكتاب
رفع القباس بن بنى القباس بقاء الله بقاء جميعا ولا يات على رايح المسلمين
ظلال قليل وتوقف عن اخذ ما يتحسد من مستهدا السيدة نفيسة من
النفور شمع وذيت وغيرهما وشركة الحسنا لم المكان من عمارة وغيرهما
وكانت الخلفاء قبله اخذوا لانفسهم غايبه والباقي في يرقونه على من شأوا
من الزايم فرفع ذلك من قبله **فصل** قال ابن فضل الله
في المسالك ان قاعدة الخلافة اول ما كانت المدينة طرفة الله ملدة
الى بكره عمر وعثمان فلما انتهت الخلافة الى علي استقر من المدينة الى
الكوفة فاعتقدت قاعدة خلافة ورما استوطن البصرة وجاها منه
الحسن والكوفة قاعدة خلافة على ما كان عليه ابو له فاما ولي معاوية
انتقلت قاعدة الخلافة الى دمشق واستمرت قاعدة بنى امية
وان كانت هشام قد سكن الرضا فوعمر بن عبد العزيز خاضع قائما
لم يكونا قاعدة خلافة لما سكنوا ثم غادر قين دمشق بل هي
القاعدة المعتدة بانها مستقر الخلافة ولم تنزل ذلك الى اخر الدولة
الأموية فلما حلك السفاح سكن الانبار فلما ولي المصنوع بنى القباسية
وسكنها ثم بعد ما د فصار له قاعدة الخلافة والمدينة الى المعتصم
فبنى من يلى فانتقلت قاعدة الخلافة الى ما تسمى ابنه هارون

الوافق الي كما فيها الحقا ورونيه فانتقلت قاعدة الخلافة اليها ثم بنوا حقه
تجهر المجا بها الجعري فانتقلت قاعدة الخلافة اليه ثم عادت قاعدة
الخلافة الي بغداد في زمن المعتز الي المعصية التي هي قلة التتار فانتقلت
قاعدة الخلافة الي مصر فاك فانظر كيف تنقلت قواعد الخلافة من بلد
الي بلد بتغير الزمان وقد كانت تجاري قاعدة السلطنة زمان يحيى
ساسان ثم صارته غزيرة زمان محمود بن سبكتكين وبنيم ثم هم ذات
زمان الدولة السليوية ثم هو ارنهم زمان الملوك الحواريين ثم مشق
زمان الملوك العادل وبنو الدين محمود بن زكي ثم مصر من زمان السلفان
صلاح الدين يوسف بن ايوب وافي اليوم واذ اعتبرنا هؤلاء الملوك
جدا السعادة تعدو نظير عنه عرفة ثم تلك اخرى كما قال الشاعر
واذا نظرت الي البقاع كرايتها تشقى كما تشقى الرجال وتعود

واعلم ان مصر من حين صارت دار للخلافة عظم اثرها وكثر شعابها
الاسلام فلما وعلت فيها السنة وعفت من بها البدعة وصارت محلا
سكن القضا ويخط رجال الفضلاء وهذا يستمر انرا الله او عظم في الخلافة
المكرمة حيث ما كانت يكون فيها اعيان والكتاب بلاط
ذلك هذا الحديث على اية الايمان والعلم يكونان مع الخلافة ايما كانت
فكانا اولا بالمدنية زمن الخلفاء الراشدين ثم انتقلا الي الشام زمن
خلفاء بني امية ثم انتقلا الي بغداد زمن خلفاء بني العباس ثم انتقلا الي
مصر حين سكنها خلفاء بني العباس ولا تنظر ان ذلك يستبب الملوك
فقد كانت ملوك بني ايوب اجل قدرا واعظم خطرا من ملوك ما بعدهم
بكثير ولم يكن بمصر زمانهم كغيره او في اقله لانهم الملوك من هو

اشترى بأشوا أكثر جنداً من ملوك مصر واليمن والعراق والروم والهند
والغريب وليس الدين قائماً به إلا أنهم كفايا مدعماً ولا شغاباً لا سلام
في أقطارهم فظاهره كظهورها في مصر ولا أكثر السنة بخافي مصر بل البدع
عندهم فاشية والفلسفة بينهم منشورة والسنة والحدوث فاشية
والمجاهد الجور والباطل مشتق

ذكر سلاطين مصر

الذين فوض إليهم خلافة مصر لعقباتهم فاستبدوا بها لا يتردوهم أو لهم
الملك والظاهر كمن الدين يبرس البندقدارى فمافوض إليهم خليفة مصر
لقب قسيم أمير المؤمنين وهو أول من لقب لها وكان الملوك قد يمينا
وكذلك يلقب أحدهم من جهة الخليفة سوى أمير المؤمنين في الحقيقة ويكتب
مواالي الخليفة خام أمير المؤمنين فان زبد في تقطيعه لقبه ولي أمير المؤمنين
شخصاً بغير المؤمنين ثم وليت لا أمير المؤمنين وهو على ما لقب به ملوك
نجي أيوب فلقب الظاهر بهذا قسيم أمير المؤمنين وهو أجل من تلك الألقاب
وكان في الظاهر محاسن وغيرها وظلم أهل الشام غير مرة واقامة جماعة
عواقفة عوائد فقام الشيوخ بحج الدين النواوي في وجهه وإنكره عليه وقال
افنوا بالباطل وكان مصر منعاً أغت كلفة الشيخ عز الدين بن عبد الله
لا يستطيع الخروج عزابره حتى أنه قال لما مات الشيوخ ما استقر ملكي إلا
إيان ومن محاسن ما لحاكم ابن كثير في تاريخه أنه حضر يوم الثلاثاء
رجب سنة ستين إلى دار المحدث في محاسبة في يمين يدهى القاضى حاج
الدين بن بدت الإعراف فقام الناس سوي القاضى فاشارة باليمين لا
تقوم فقام هو وغيره بين يدي القاضى وتراءيا وكان الحق بيدي

السلطان وله بيته عماده به فانتزعت البيوت من يد الغريم ومكوا أحد
 الامراء والظاهر من ذلك ان كل جماعة المستجدين النبوي من الحنوف ورجال الخليفة
 المستنعم مشرع بيده بعد ان احترق ففعل قبل ان يتم تحضر الظاهر في رمضان
 سنة احدى وستين مئتي عام واشتباهاوا لاد وتطيف ظاهرا للتيار المصرية
 فرحة ظاهرا وتغليظا لشاربها ثم اسروا بها الى المدينة الشريفة وارسل
 منها راقصين هناك وجمع في سنة سبع وستين ففعل الكعبة بيده
 على الموردة وذا المدينة الشريفة فزاعا للناس ليفضوون بالقبور النبوي
 فقاموا حولها بيده وارسلوا العام الذي يليه دابنوا من خشب
 فادبروا القبور الشريف والظاهر فتوحات كثيرة وميل كل الروم وحلوس
 بقدر ريقه على تحت السلجوق ولستر الحاج وضرب باسمه التياتر والروم
 وهو الذي جعل القضاة اربعة من كل مذهب قاض ولم يعهد ذلك قبله
 في ملّة الاسلام وهو الذي جدد صلاة الجمعة بالجامع الازهر وجامع
 الحاكم وكانا معجورين من رسل العبيدين فاساكن ذلك الاساءة ما تشبهه
 بعد هذا وامر في ايامه بارادة الممهورا بطلان المفكرات والخواط
 واستقاط المكنوس المرتبة عليها فاحسن في ذلك كل الاحتسان وفي
 ايامه طيف بالملك كنسوة الكعبة المشرفة بالعايزة وذلك في مسنة
 خمس وتسعين وكان يوما مشهودا او نحو ذلك ففعل ذلك بالظاهر
 المصرية وكان له صدقات كثيرة من ذلك كل سنة عشرة اآلاف قبح
 الفقراء والمساكين واربنا بالزوايا وكان يخرج كل سنة جملة مستكثرة
 يستغفرك بها من حبس القاييم من المقلين وكان رتب في اوزر رمضان فطبخ
 لانواع الاطعمة يرسم الفقراء ووقت وقفا على تكفين اموات الغرباء واجري

على اقل الحرمين وطرق الحج اذ ما كان الفتح فاقام غيره من الملوك ولم
افزع من المعرفة فاقا فالبر نقلت من خط شيخنا الامام تقي الدين
الشمس قان نقلت من خط الشيخ كمال الدين الرقسي نقل من خط الشيخ جمال
الدين بن هشام قال من غريب ما رايت على كرام صومس فتبيل القوا يد بخط
جمال الدين بن مالك في الاخرها صورة وصحة وفهما الفقير الى رحمة ربه
تهد من مالك تبيل الاخرة يمل الى السلطان اي والله جنوده وابعدوه
انه اعرف اهل زمانه بعلوم القرآن والخوارق والفتن وقون الادب والاملان
يعينه نقودا من شيد السلطين ومبيد الشياطين قاله الله ملكه جعل
المشارق والمقارب ملكه على ما هو بهد من اقامة المستفيد من كوارث
المسرة من بصدقه كغيره ونياله في نفسه من التسبب في صلاح حاله
فقد كان له في الدولة الشاهي عتارية تتبيلها الكفاية مع ان تلك
الدولة من الدولة الظاهرية كبدول من البحر المحيط والخلاصة من
منه الوسيط والبيسيلا وقد دفع الله هذه الدولة حصونا وعموما وكشف
بما غدا الناصر جمع من عمومنا وله بها من شعث اللبيب ما لم يك ملوما فن
كون الملوك من يميز بغير انما وير عين عنايتها غايها محروما مع انه من
المخلصين للدين ابقاها واقومها والى من عتات دماها لا يرحلوا رما
زاهره وسبقوا اعتبارها قاهرة قاهره واذا بها بدولة مؤهورة واعلاها
مقدولة مؤهورة عجم وآله وكان الشيخ محي الدين النورى يكثر المكاتبان
اليه ويعظم في امور المسلمين قال الشيخ علاء الدين بن العطار ركب السجده
محي الدين رزقه الى الظاهر بغير من تمنن العدة في الرعية وازالة
المكوس قال نعمه فيها بخلصه ووضعها في ورقة كتبها الى الامير بدر

الذين يبذلون الخبز تداريا يصلونهم الى السلطان وصورتها بسم
الله الرحمن الرحيم من عبد الله يحيى النورى سلا الله تعالى ورحمته علي
المولى الحسن ملك الامراء بدر الدين اقام الله الكرام له الخيرات وقوله
بالحنان ويبلغه من فضلى الاخوة والاولى لاله وبارك له في جميع
احوال الدارين ويهتدى الى العلوم الشريفة ان اهل الشام في هذه السنة
في ضيق علق وضعف حال بسبب قلة الامطار وقلة الاستعار وقلة
الغلات والنباتات وعلا ذلك المواتي وغير ذلك وانتم تعلمون الله يحب
الشفقة على الرعية وتضعفكم في مصلحة ومصالحهم فان الدين المنفعة
وقد كتب ضرورة الشرع الناصحون للسلطان المحبون له كتابا تذكره
النظر في احوال الرعية والرفق بهم وليس في مشرب بل من نصيحة مختصة
وشفقة وذكرى لاولى الامراء والمسؤولين امير ايد الله تعالى
تقديمه الى السلطان اذ امر الله له الخيرات ويحكم عنده من الاشارة به
بالرفق بالرعية مما يحذر الله عند الله تعالى يوم يحل نفسه لملك
من خير خلقا وما علمت من سوء قولات بيننا وبينها فاممدا بعبدا
ويذكر الله نفسه وغذا الكتاب استلما العلم امانة وشيخة السلطان
اعز الله انصاره فيجب عليكم ايصاله للسلطان اعز الله انصاره وانتم
مستولون على هذه الامانة ولا عدلكم في المتاحر عنها ولا حجة لكم في البغي
عنها عند الله تعالى فتسألون عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون يوم تفرق
المر من اخيه واهله وصاحبته وبنوه لعل امرهم يومئذ
شاك يغفر وأنتم بحول الله تحبون الخير وتغرضون عليه وتسارعون اليه
وهذا من نعم الخيرات وافضل الملائكة وقد اهدمتم له وسادة الله

ابكم ولو فضل من الله وعظم خاديتكم ان يزاد الامر شدة ان لم يختص
النظر في الفرق بهم قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا سئمتهم طيف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون وقال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
والجماعة الكاثبون مستظفرون ثمرة هذا فاذا فعلتموه فاجركم عند الله ان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فلما وصلت الورقة الى اليد ونفذت اليها السلطان فردد جوابا ردا غنيا
مؤلفا فتكررت حقوا طر الجاهل انك تبين فكنت رضا الله عنه جوابا لذلك
الجواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله من بعد الله بحسب النورى انتهى ان خدمة الشرع كتبوا ما بلغ
السلطان اعز الله انقاد وحق الجواب لانكاره التوبيخ والتهديد فخصا
بشأن الجهاد ذكر في الجواب على خلاف حكم الشرع وقد وجه الله ايتاح الكلام
عند الحكام عند الحاجة اليها قال الله تعالى واذا خلا الله بينا ق الذين اتقوا
ان كتاب لي بينهم للناس ولا يكرهونه فوجب علينا حينئذ ريبنا نه وكرم علينا
المسكون وقال تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما يبتغون حرج اذا نجا الله ولا سئله ما على الحسنين من سبيل
والله غفور رحيم وذكر في الجواب ان الجهاد ليس مختصا بالاجناد وهذا الامر
لم تدعه ولكن الجهاد فرض كفاية فاذا قرر السلطان له اجنادا مخصوصين
وكلم انبأ استلوا سنة من بيت المال كما لمنا الواقع فنرفع باقي الرعية لمصالحهم
ومصلح السلطان والاجناد وغيرهم من الرعايا والصنائع وغيرهم لما يحتاج
الناس كلهم اليها فجماد الاجناد مقررا لاخبارا المقررة لهم ولا يحل ان يؤخذ
من الرعية شئ ما دام رعية لما الرعية من نقد ومنايع او زراعة او صناعات

تبع أو غير ذلك وهو على المسلمين في بلاد السلطان أمر الله انصاره
مفتقون على هذا وبين المال لله تعالى فهو رزاق الله عمارة وسعة
وخير أو تركه في حياة السلطان المرونة بحال السعادة والموفق
قال التشديد والظهور على اعتناء الدين وما الضمير لا يربح عند الله وإنما يستعان
في الجماد وغيره بلا فتقار إلى الله تعالى والتابع الثار النبي صلى الله عليه
وسلم وما لزم ما حاصر الشرع ويجمع ما أكتناه أولاً وثانياً ما لموا الغضب
التي نعتقد هاؤذين الله بما وسأل الله الزكام عليها حتى لنقاء ولحم
والسلطان يعلم أنها نصيحتك وللرعية وليس فيها ما يلام عليه ولم
يكتم هذا السلطان لا علمنا الله بحج الشرع ويتابعه النبي
صلى الله عليه وسلم في الفرق بالرعية والشفقة عليهم وأكرهم لا تثار النبي
صلى الله عليه وسلم وكلنا جميع السلطان موافق على هذا الذي كتبناه وأما
ما ذكره الجوابين كوننا لم ننكر على الكفار كيف كانوا في البلاد فكيف يقداس
قوله لو كان الاسلام وأهل الإيمان والقول بظفارة الكفار وبأي ثنا كنا
نذكر طغاة الكفار وهم لا يعتقدون شيئاً من جريمتنا وأما تهديد الرعية
بسيب نصيحتنا وتهديد طائفة العلماء فليس هو المرجح من عمل السلطان
وحمله وإحيلة لضعف المسلمين الناصحين السلطان فلهم ولا علم فله
به وكيف يلاحظون به لو كان فيه ما يلام عليه وأما أنا في نصيحتي فلا يضرني
التهديد ولا أكثر من ولا يمتنع ذلك من نصيحتي السلطان فاق اعتقد
أن هذا واجب على وعلى غيره وما ترتب على الواجب فهو خير وزيادة عند الله
أما عقده الذي امتنع وأن الأجرة ثم دار القراقا فوضنا في الله أن
الله بصير بالعباد وقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقول

بالحق حيثما كنا وان لا تخاف في الله لومة لائم وتخرجت السلطان في اكل
الاحوال وما يشفعه في اخرته وذنباه ويكون سبباً له ولغيره الخيرات له
وتبقى ذكره على امر ايام ويجلده في الجنة ويجرد نفسه يوم تجرد كل نفس ما علمت
من خير محض واتماما ذكرين تمهيداً للسلطان المباد وانما مشه الخمراد ونوح
المصون وقيل انهما نعمة الله من الامور الساتية التي اشترك في العلم بها
الخاصة والعامة وطاعت في اقطار الارض فله المجد وثواب ذلك مدح
السلطان الي يوم تجرد كل نفس ما علمت من خير محض ولا حجة لنا عند الله
تعالى اذا تركناه هذه النصيحة الواجبة علينا وعليكم ان الامم ونعمة الله
وتركاهم وكتب الي الملك الظاهر لما احتيط على اعدائك دمشق بسم الله
الرحمن الرحيم قال الله تعالى وذكر فاذكروا الذكري تنفع المؤمنين وقالت
الله تعالى واذا جئنا الله ميتا والذين اتوا الكذب ليسنة للناس وقال
تعالى وتعا ونوا على البر والتقوى ولا تعا ونوا على لائم والعدوات
وقد وجب الله على المكلفين نصيحة السلطان اعز الله امتاره ونصيحة
عامته المسلمين قول الحديث التجميع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الذين انصحتهم الله وكتب اليهم وايمتة المسلمين وعامتهم ومن نصحتهم
السلطان ونعمه الله ببلادته واولاده كرامته ان ينال اليه احكام اجرت
على خلافه فوالله لاسلام واجب الله تعالى الشفقة على الرعية والاهتمام
بالشفقة والالاء المرعهم قال الله تعالى وانفق مما حاك المؤمنين
وقول الحديث التجميع انما تنفدون وترزقون بضعمايكم وقال صلى الله عليه
وسلم من كشف عن مسلم كربة من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وقال

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَلِيِّي مَنْ أَمَرْتُمْ شَيْئًا فَرَفَقُوا بِهِمْ فَأَذَقُوا الْفُتُورَ بِهِ
 وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَأَشْفَقُوا لَهُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٌ رَاعُوا
 وَكَلِمَاتٌ مَسْتَوْشُونَ رِعِيَتَهُ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
 عَلَى مَا بَرِحَ مِنْ تَوْحِيحِي بَيْنَ الرَّحْمَنِ لِلَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا أَوْفُوا
 وَقَدْ لَقِمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَعْلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّلْطَانِ إِعْرَافَهُ الْفَضْلَ فَقَدْ قَامَ
 بِصُورَةِ الدِّينِ وَالِدِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَذَلَّ لَهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَمِيعِ الطُّوَاغِيفِ فَتَحَ
 عَلَيْهِ الْبُشُوحَاتِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْمَدَةِ الْيَسِيرَةِ فَأَوْفَعَ الرَّبُّ مِنْهُ وَقَلُوبَ
 أَهْلِ الْأَدْنَى وَسَائِرِ الْمَادِينِ وَمَمْلَكَاتِ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَتَجَمَّعَ بِسَيْفِهِ أَهْلُ
 الرِّبَاغِ وَالْفُسَادِ قَامِدَةً بِالْإِعَانَةِ وَالطُّفِ وَالسَّعَادَةِ فَلَمَّا عَلَى هَذِهِ
 النِّعَةِ الْمُنْتَظَّاهَةِ وَالْخَيْرَاتِ الْمُنْكَاشِرَةِ وَسَأَلَ اللَّهُ الذِّكْرَ بِرَدِّهَا وَإِمَامَهَا وَالْمُلُوكَ
 وَزِيَادَتَهَا فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ أَمِيرٍ وَقَدْ أَجَبَ اللَّهُ شُكْرَهُ وَوَعَدَ الزِّيَادَةَ
 لِلشَّاكِرِينَ فَقَالَ وَلَيْسَ شُكْرُكُمْ لِأَزِيدَ بَعْضُكُمْ وَقَدْ لَقِيَ الْمُسْلِمِينَ بِسَبَبِ هَذِهِ
 الْخُوطَةِ عَلَى تِلْكَ أَنْوَاعِ الشُّرُوكِ لَا يَكُونُ التَّعْبِيرُ عَنْهَا وَطَلَبُ سَمْعِ الْبَيِّنَاتِ لَا
 يُلْزِمُهُمْ فَهَذِهِ الْخُوطَةُ تَحُلُّ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ بَلْ مَنْ فِي يَدِهِ سَمْعٌ
 فَهُوَ كَمَا لَا يَحِلُّ الْأَعْرَاضُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُفَّ بِبَيِّنَاتٍ وَقَدْ أَشْهَرُ مِنْ سِيَرَةِ السُّلْطَانِ
 أَنْ يَجِبَ الْعَوْلَى بِالْشَّرْعِ فَيُوصِي نَوَائِبَهُ فَمَا أَوْلَى مِنْ عَزَائِبِهِ وَالْمَسْئُولَ بِالْإِلَاقِ
 مِنْ هَذِهِ الْخُوطَةِ وَالْإِقْتِرَاجِ عَنْ جَمِيعِهِمْ أَطْلَعْتُكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ نَكْوَةٍ فَهَمْ نَنْفَعَا
 وَلَهُمْ أَيْ بِشَارُوا الْأَزْهَارَ وَالْمَسَاحِينَ وَالضَّعِيفَةَ وَالْمَسْكُونُونَ وَهُمْ تَنْصَرُّ
 وَتَنْفَعُونَ وَتَمُرُّقُونَ وَهُمْ سُكَّانُ الشَّامِ الْمُبَارَكِ جِيْرَانِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلُحُوا
 اللَّهُ وَرِئَاسَتُهُ عَلَيْهِمْ وَسُكَّانُ دِيَارِهِمْ فَلَهُمْ حُرْمَاتٌ مِنْ حُرْمَاتِ قُلُوبِهِمْ وَكَاتِبِ
 السُّلْطَانِ مَا يَلْقَى النَّاسُ مِنَ الْمُسْأَلَةِ لَا شَيْءَ حَزَنَةٍ عَلَيْهِمْ قَاطِلُهُمْ فِي الْحَالِ

ولم يؤخرهم ولكن لا ينبغي المية الامور على جميع ما قبل الله اعشاه المسلمين
 يغتسل الله وارفق بهم يرفق بك الله وتقبل لهم الافراج بقره فوج الامطار
 وكشف غلاتهم فان اكثرهم وراشوا هذه الاملا كثير لا فم ولا يمكنهم تحصيل
 كتب بيرا وقد لعبت كثيرهم واذا رفقوا السلطان بهم حصل كذا دعاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لمن رفق بامته ونصره على العداية فقد قال
 الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت قدمكم ويقول من رعيته الدعوات ويظهر
 في ملكه البركات ويبارك له في جميع ما يقصده من الخيرات وفي الحديث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله
 اجرها واخر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة
 فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة وكنا الله اكبر
 ان يؤفوا السلطان الحسنة التي يذكرها الى يوم القيامة وبجميع من
 المسلمين المسيئة فانه تعجبنا الواجبة علينا السلطان ونرجو
 من فضل الله تعالى ان يلهمه فيها القول والسلام عليك ورحمة الله
 وبركاته **وكتب** اني لما رسم بان الفقيه لا يكون متولا في
 اكثر من مد رسة واحدة لبسم الله الرحمن الرحيم خدمة الشرع ينموت
 ان الله تعالى امرنا بالتقوى والتقوى في صحة دولة الامور
 وقامة المسلمين واخذ على العلماء العتد وتبليغ احكام الدين وسنانه
 المسلمين وحسن تعليم خرفاته واعظام شعائر الدين واكرام العلماء
 وتبليغهم وقد بلغ الفقيه انه رسم في حقهم اذ يغير واعن قضايتهم ويقطعوا
 عن بعض مدادهم وقد ذكرت بذلك الحواشم وتقرر وانما المنصوب عليهم
 ولم يحاجوهم ولهم عيال وفيهم القاصحون والمستغنون بالعلوم وان كان

فيهم طائفة لا يعقون غير ربهم فممن منقسمون الى العلم ويشاركون
رفيقه ولا يخفى من انبأ هذا العلم وقصدهم وثنا الله تعالى عليهم وبيان مرقمهم
على غيرهم وانهم قد نهوا لا يبيدوا صلوات الله عليهم فان الملائكة عليهم
السلام تمنع ان يخفوا لهم ويبس نفوسهم كل من يخفى الموت في المأمة والملايق
بالجانب العالي اكرام هذه الطائفة والاختصاص بالهم ومخاصمتهم ورفع
المكرهات عنهم والمطهر عما قبل الفرق بهم فقد ثبت في صحيح مسلم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ولد من امر امي شيئا فزقني به
فاروق بن قريظ ابو عيسى الترمذي بسنده عن علي بن سعيد الخزرجي عن
الله عنه انه كان يقول للطلبة العلم مرحبا بوضيعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لا ياتوكم بتفقهون بعد
فاستوصوا بهم خيرا فالمستقبلون لا يغير على هذه الطائفة شي ويسحب
دعوتهم لهذه الدولة وقد ثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تنصرون وتزفون ابغضناكم وقد اقامت العلوم بما احباب
به الوزير نظام الملك حين اذكر عليه السلطان صرف الاموال الكثيرة في
حرية طلب العلم فقال افت لك يا جده لا ترد سهاهم بالاستيحاء
فاستوصب فعله وسأوده عليه والله اكرم يؤفق الجبابرة ما لم يوافق
والمسارعة الى طاعته وايمده الله وب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم **وقال** يعقبنم لما خرج الظاهر يبرس الى قتال
الشام اخذنا قوا الغالبين بجوزة اخذنا الاربعة يستنصر
به على قتال العدو وكتب له قوما الشام بذلك فقال اعمل نفيا احد فقتل
نعم بقا الشيخ يحيى الدين النور في طلبه فقتل اكتب غطار الشيخ القتيبة

فامتنع فقال لما سببت امتناعك فقال لا تعرفون انك كنت في الرق الا بغير
بند قد اركب ليس لك مال لم يمن الله عليك وجعلك ملكا وسمعت ان
عندك الف تمملوك كل تمملوك له حياضة من ذهب وعندك ما يتاجاره
خو من الخلى فاذا انقضت ذلك كله وبقيت مما اليك بالبند الصوف
بدل من الخواصر بقيت الجواذى مشاهج ون الخلى افتيتك باخذ المال
من الرعية ففصبى الظاهر من كلامه وقال اخرج من بلدي يميني يمشي
فقال السبع والطاعة وخرج الى نوى فقال لا نقهنا ان عذرا من كبار
علمائنا وصلينا اذ يمن يفتدي به فاعاد الى دمشق فرسم برصه
فامتنع الشيخ وقال لا ادخلها والظاهر بها مات الظاهر بعد ظهر
وقال الله يميني الظاهر خليفته الملك لو لا ما كان فيه من الظلم
قال والله يغفر له ويرحمه فان له اياما بما يقف في الاسلام ومواقف
مشهوده وفوق مات مقدودة واستمر الملك الظاهر الى ان مات يوم
الخميس سابع عشر المحرم سنة ست وستين وثمانية بمشوق وقام
بوكه في الملك وله السعيد ناصر الدين ابو المعالي محمد وسنه ثمان
عشرة سنة وكان ابو عقد له في حياته ولقبه هذا القلم
واستنابه على مصر ايام سفره فاستقل بالسلطنة من يوم موته واستمر
الى سنة ثمان وسبعين فاختلعت غلبته الامرا وكان له فخلع نفسه
من السلطنة واسند على نفسه بذلك وفي سابع عشر ربيع الآخر
واقام مكانه اخوه بخترا الذين سلا حشره لقبه الملك العادل وعمره سبع
سنتين وجعل انا بكم الامير سيف الدين قلاوون القائل الى شقي
بذلك لانه اشترى بالدينار وهو ميت التركة باسمه على وجه وباسم

انا بكه على وجهه ودمي لهما معاً في الخطبة فاما علي يوم الثلاثاء احدى عشر
 شهر رجب من هذه السنة فاجتمع العلماء بالقلعة وخلصوا القاد لقال
 صاحبنا الشكر ان وهو الساجد من دولة المراكات او لهم المراكات
 وكل ساد من مراكات والملك لا بد ان يجعل ويأقوا بعده قلاوون
 ولقبوه الملك المنصور وكان له مشاهد حسنة وفروعات منها طرابلس
 وقد كانت في ابدى العرج من سنة ثلاث وخمسة الى الآن وهو الذي
 احدث وطينة كتابه المير وحدث اللعب بالمرح ايام اذ ارة المير وكسوة
 الكهنة وغيره لا اس لدولة عمكا انواع كية في دولة نجاوب قات
 الصلاح السعدى كان الخدي يسون فيما تقدم كهلوات ضفر مفرجة
 بكلمة ذات بغير شاشات وشعورهم مظهر دولة دايون في ايام حرد
 صلونه وفي خواصهم موضع الخواص يتودع ملونه والامام اقبينهم منهم
 واخفاهم برغالى من فوق قايهم كثير ان خلق وايرم وقول كبير يسع
 نصف ويهمل واكثر فابطل المستور دلا في كلم باحسن منه واقام في
 السلطنة الى ان توفى يوم السبت ساد في القعدة سنة ثنتع
 وثمانين واقيم بعده وله الملك المشرق صلاح خليل لما كان في يوم الجمعة
 اربع عشر شوال سنة ثنتين سالا لشرقا الخليفة الحاكم باشر الله ان
 يخطب بنفسه الناس واهذكو في خطبته انه قد ولي السلطنة الاشرف
 خليل بن المنصور فليس الخليفة خلعة سود او خطبة الناس بجامع
 القلعة ورسم لقا في القضاة بدر الدين بن جماعة من ثم ان يخطب
 بالقلعة عند السلطان فخلع عليه بعد الجمعة التي خطب فيها الخليفة
 واستمر يخطب رئيسه في الجامع الازهر ثم امر الاشرف بقرأة ختمة

عند قبر الملك المنصور في ليلة الاثنين رابع ذي القعدة فحضرها القضاة
والامراء والاعيان ونزل السلطان وقعه الخليفة اليهم وقت السحر
وخطب الخليفة بعد الخطبة خطبة بليغة ثم حضرا الناس على عروش بلاد العراق
واستنقذوا من ايدي التتار واستمر الاشرف في السلطنة الى ان قتل
بتوجهه في ثمانين المهر ستة ثلاث وتسعين ونقل ودفن عند رسته التي
انشاها القزويني السيد نفيسة وقال ابن حبيب

تبلا فقام عمالك دقم قتلا ومارفوق الحاله لم تعرف
وافوه غدرا ثم ساء الراجلة بالمشرف على المليك الاشرف

واقيم اخوه ناصير الدين ابو الفرج محمد ولقب الملك الناصر وعمره يومئذ
تسع سنين فاستمر في حادى عشر المهر ستة اربع وتسعين فخلع وتسلطن
زين الدين كنهها المنصور وعين تميم التتار ولقب الملك العادل فاقام الى
مهر ستة وست وتسعين فخلع وتسلطن حسام الدين ايجين المنصور
ولقب الملك المنصور وشق القاهره وعكبه الخليفة الخليفة والامراء
يديه مشاة وكجاء في تلك السنة غيبه عظيم بعد ما كان تاجر قعاس
الوداع في ذلك

يا ايها العالم بطركم بدولة المنصور تيم الخوار
فالله قد يارك فيها لكم فامطر اليل واضحي النهار

فاقام السلطنة الى ان قتل ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الاخير
سنة ثمان وتسعين واعيد الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان منفيًا
بالكرك فاحضر قلعة الخليفة يوم السبت رابع عشر حادى الاو في شق
القاهرة وعكبه خلعة الخليفة والجيش مشاة فاقام الى سنة ثمان وسماه

فخرج في رمضان قاصدا للبحر فاجتاز ما ذكرنا فقام فيها فركب كتابا الى
الديار المصرية فينظر عن نفسه عن المدة فابنت ذلك على القضاة مصر
ثم نقلا في قضاء الشام واقام في السلطنة الامير ركن الدين بيبرس
الجالش كبير المنصور وفي ذلك يوم السبت الثالث والعشرون من شوال
وقبلا الملك المظفر وقلة الخليفة والبس الخليفة السودا والعمامة المدورة
وكرسيه بذلك ونشق القاهرة والدولة بين يديه والقاضي شمس الدين
النشائي حامل التقليد من جهة الخليفة في كيس لطلس سودا اوله من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ثم نقلا التقليد الى الشام فكتب
عنك شرعا الملك الناصر من ذكرنا عا ليا عوده الى ملكه وما لاه على ذلك
جماعة من الامراء فبلغ ذلك المظفر بيبرس فاستدعى الشيخ صدر الدين
ابن المرحل والشيخ شمس الدين بن علان واستشارهما فاشارا عليه بتجديد
العهد من الخليفة وتخليع الامراء ففعل ذلك وكتب له عهد من الخليفة وصورة
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وخليفته رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الربيع سليمان العباسي لامرآه المتلمين وجنودها يا ايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان عصيتكم
بعبد الله تعالى الملك المظفر وكن الدين بيبرس نائبنا على ملك الديار المصرية
والبلاد الشامية فاقسم مقام فيسيديهم وكفايتهم واحليتهم ورضيتهم
لمؤمنين وعزلت من كان قبده بعدد على نخل لمعز الملك وكايت ذلك متعينا
على رحمتك بذلك الحكام الاربع واعلموا بحكم الله ان الملك عقيم ليس في الولاية
لاحد من الغرض صانه ولا كما برعن كابر وقد استخرفت الله تعالى ولا يستغنيكم
الملك المظفر من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد

غصا ابا القاسم ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغني ان الملك الناصر
 ابن السلطان الملك المنصور سأل القضاة على المسلمين وفروا عليهم واطمع
 فيهم وعرض ليدل الشامية والصرى على سبي الحرم والمولود وسفك
 الدماء فذكر ذلك دما قوامها الله تعالى من ذلك وانما اخرج النية وحجابه
 ان استمر على ذلك فاذا رفع عن حرم المسلمين وانفسهم واقلادهم بهذا الامر
 والجيش العظيم واقا تالة حتى تولى اليه امير الله وتدا وجبت عليكم انما يشر
 المسلمين بما في الخروج تحت لواء الشريف فقد اجتمعنا لئلا نرعى
 وجوب دفعه ولما نالنا استمر على ذلك وانا استعصم على الملك المظفر فجزوا
 اذوا حكمة والسلام وقرئ هذا العهد على شارب الجوامع بالقاهرة واما الناصر
 فانه سار من اكره من موعه فاوقا اول شعبان سنة تسع وثمان مائة فاني
 دعشونهم توجه الى مصر فلما بلغ ذلك المظفر بيبرس اخذ جميع ما في الخزائن
 من الاموال وتوجه الى اسوان فدخل الناصر الى مصر يوم عيد الفطر وصعد
 القلعة وتلبس على سرير الملك وحلفت له القساكر ثم وجرا الى المظفر
 من احضره واعتقد له ثم خففه في ثياب من عرسوا وقالوا لوالا الوداعي
 فمخوذ الناصر الى مصر

الملك الناصر قد اقبلت دولته مشرقة الشمس
 عاد الي كويتهم مشارعا عاد سليمان الى الكرمي

وقال بعضهم

تثني عطف حين وافي قدوم الناصر الملك الخبير
 فذل الخشكين لانا وامتى فمخوذ وجاش كمبر
 اذالم تعقد لانا رثنا فاقا لما يراعي من النصير

وشيخ الساهر بقا بته الناس في امره ففعل الخليفة عمدا ما اخرج وبيرك
 من سلالة بني العباس وقال للقاضي علاء الدين بن عبد السلام وكان حاكم
 الذي كتب عهد المظفر عن الخليفة كما اسود الوجه وقال للقاضي بدر الدين
 ابن جماعة كيف تقضي المسلمين وقتا في قتال شعرا اذا الله ان يكون كذلك وانما
 الفتوى على مقتضى كلام المستفتي ثم عزل عن القضاء وعزل القاضي حسين
 السمرجني والحنفوي والحنبلي والبق المارقي كونه كان وصيا على امره محمد بن
 قلاوون وقال الشيخ بدر الدين ابن المرحل كيف تقضي في قصيدتك

ما القبي وما الملك يكفله شأن القبي بغير الملك ما لوف

فحلف ابن المرحل وقال هذا وانما الاعزاء زادوا بعد البيت في القصيدة غ
 والعزم من شيم الملوك ففعل غره وكجاء الشيخ عز الدين بن عدلان يستاذن
 فقال الناصر للدعاء اذ اولا اننا اقتبنا خلفا رجي وقتالنا جازما لك
 عذرة دخول ولكن عذرة ابن المرحل كفيها ما قاله السار مستأجرا في حجة ما كان
 الاديب شهاب الدين احمد بن عبد الدايم السار مستأجرا لما جاز قال

وفي المظفر ما فاته المظفر وناصر الحق واقي وهو منتصر

وقد طوى الله من بين الوقت قننا كادت على نصبة الاسلام تنتصر

فقال البيبر مراد الدهر البسة اثوابا ردية في طولها قصر

لما تولى في الخير عن امهم لم يجدوا امر بها ولا شكروا

وكيف نحى به الهول في زمن لا النيل واقي ولا افانهم مظهر

ومن يقوم ابن عدلان بنصرته وابن المرحل قول لي كيف ينتصر

وكان النيل لم يواف سنة المظفر وارتفع السور قلت الكلام فلو كان
 مع الناصر فانهم فتنوا بالحق ولكن جهلهم وظلمهم وشكوكهم وجميع

تولى

ووجهه من مخاطب الانبياء واستمر لنا من بني السلطنة بلا منازع
في خفيها في سنة اثنتي عشرة من طريق الكرك وعاد الى دمشق
مخرج من القاهرة سنة تسع عشرة وجمعة فاجتمع القضاة المتبدرون
الى جماعة ولا من اوعا لباريا بالدولة وكان خروجه في سادس
ذي القعدة وابتل في هذه السنة مكوس الحرميين وعوض امير مكة
والمدينة عنهما اقطاعات مصر والشام ومعهما كان في عقبته اربلا
من التجار ووسع طريقهما فانفق في هذه السنة ان كرم الدين
ناظر الخراسان حضر الياس لكعبة وجلس على العتبة يشرف على
الحياطين فانكر الناس استعلاءه على الظالمين فسقط الوقت
على اسسه وصرخ الناس صرخة عظيمة نعييا من ظهوره وقدره الله
وانقطع ظهوره ولا تزاركه من تحت لصلبه وعلم بدينه فنصدق
بما لا يحزن له حجة لنا صريحة ثالثة في سنة اثنين وثمانين
وسنة الفقساة لا ريب في ذلك الذي حضر الياس لنا صريح
الدخل من فسطحة قد يدار وعزم على ان يجري النيل تحت القلعة
ويشوق له من ناحية حلوان فسطحة خرد ذلك فخر الدين ناظر
الجيش وقال انه يحتاج الى ثلاث حراير من المال ولا يدري على وجه
اقل فربح عنه واستمر لنا صرا الى ان مات يوم الاربعاء تاسع
عشر ذي الحجة سنة ثمانين واثنين وهو اطول ملوك الترك
مدة واقام بعده ولده سيف الدين ابوبكر والغلب الملك المنصور
فاقام دون الشهرين ثم طلع في يوم الاثنين من صفر
سنة اثنين واربعين وثلاثين والاضواء في القوس فنهكت خردتهم

ابيه الناصر وكثرا المبكا والعويل بالقاهرة وكان يوما من اشنع الايام
ثم قتل بقوس واقام بعده اخوه علا الدين بك بك ولقب الملك الاشرف
وعمره دون ست سنين فمات بعقل المشغل في ذلك

سلطاننا اليوم طفل والاكار في خلف وبينهم الشيطان قد فرغا
فكيف يطعم من غشاة عظيمة ان يبلغ السور والسطاح والمعا
فا قام خمسة اشهر من خلع فراو لشعبان واعتقل بالقلعة الى ان مات
سنة ست واربعين كمال صاحب السكران والله اعلم كيف كان موته
واقام اخوه شهاب الدين ولقب الملك الناصر وكان قد مرض لكرز وكان
الفرع قد الميعة بينهم بين الخليفة الشيخ تقي الدين المشي وقد
خدر من الشمار الى مصر قال في السكران فاقام في الملك بمصر
الربعين يوما ثم قتل في اول سنة خمس واربعين واقام بعده اخوه
عماد الدين استعيل ولقب الملك الفتح فاقام الى ان مات في رابع
ربيع الآخر سنة ست واربعين وعمره نحو عشرين سنة ووالد
القتال القسفي يرثيه

• مضى القتل المرجو للذي في القدر •

• ومن لم يزل يلقي المني بالمناجيج •

• نيا مالك مصر كيف حالك بعده •

• اذا نحن اثنيثا عليك بصالح •

واقام بعده اخوه زين الدين شعبان ولقب الملك الناصر وقال
لجاء ابن نياته في ذلك •

طلحة سلطاننا مبتد • بكامل السعد في الطلوع

فاجب طامسه كيف ابدرته هلال شعبان في ربيع .

وقال ايضا .

شعبان سلطانا المرجى شجارك الطالع البديع .

يا بهجتا النصر اذ تبدى هلال شعبان في ربيع .

فاقام سنة واثنا عشر خلع في جمادى الاولى سنة ستين واربعين
وتجبر وقتل وكان من شرار الملوك ظلما وعسفا وضغنا فقات فيه
القتال الصغدي .

بنت قلاوون سعادته في محافل كانت في اجل

حل على املاك الردف . دير قد استوفاه بالقامل

واقسم بعده اخوه زين الدين حاجي ولقب الملك المظفر فاقام
سنة وثلاثة اشهر خلع في يوم الاحد ثاني عشر رمضان سنة ثمان

واربعين واذم في ساعة وقال فيه الصلاح الصغدي

ايها القائل اللبيب تفكر في الملك المظفر الصغدي

كم تمادى في البغى والحق . كان لعب الحمام حد الحمام

وقال ايضا .

حان الردى المظفر . ووز التراب تعفر

كم قد باء امير . على المعالي توف

وقاتل النفس ظلما . ذنوبه ما تكفر

واقسم بعده اخوه ناصر الدين ابو الخوارزم حسن ولقب الملك

الناصر وعمره يوم مبايعته احدى عشر سنة فاقام الى ان خلع في جمادى

الاحرة سنة ثمانين وخمسين وتجن بالقلعة واقسم بعده اخوه

صالح ولقب الملك الصالح وجعل شيخوا انا بكه فاقام الى ان اطلع
في شوال سنة خمس وخمسين وخمس مائة الف ليلة وعشرين
فاقام الى ان قتل ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى سنة اثنين
وسبعين واقيم بعده بنو الخليفة تاير الدين ابو المعالي مختار بن المظفر
خارجي ولقب الملك المنصور فاقام الى ان اطلع في شعبان سنة
الربع وستين وسبع مائة الف ليلة الى ان مات سنة احدى وثمان مائة
واقيم بعده ابن عمه ابو المعالي شهاب الدين ابو امير حسين بن الملك
الناصر محمد بن علاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشر
سنين واستقر انا بكه بلبغا العري ثم ان بلبغا قتل بايدي مماليكه
في سنة ثمان وستين وكان ساركا بالكنش فقال فيه نعر اشعرا
بداشقا بلبغا وذات عداء في سعتة اليوم .

والكبر لم يفده واحتج تنوح غربانه عليه .

واقام اسد مر الناصري انا بكه فاتفقت معه ضا ليك بلبغا فركبوا
على الاشرف فزموه ونصر الاشرف وقال بغير المشعرا في ذلك .

علا شهابان جمر لاح في صفر بالصرح ادر عيد لطيفان .

واغركبش فاقبال الغيل قد اخذوا وعافوا استطعت في الكبرش انا .

فما اقيم الجا الى اليوسفي انا بكه ومزوج امر الاشرف فاتفق بموت
امر الاشرف فقال شهاب الدين السعدى منا ولا بالجالي .

في مستهل العشر من ذي حجة كانت صبيحة امر الاشرف .

فانته بجرهما ويعظم الجرة ويكون فوما شور موتا اليوسفي .

فاتفق ان وقع الامر كذلك وكب الجا الى على الاشرف في سابع الثور فكسر

وطلب

وطلب يوم الثامن فسا وحقى ارمى نفسه في البحر فغرق ثم اخرجته
 القواصون ودفن في تاسع المحرم ثم لقي الاشراف تاهب الحج وسافر عن
 شوال سنة ثمان وسبعين وصحبه الخليفة والقضاة والامراء فلما
 وصل الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السلطان
 ورجع هاربا الى مصر فاختفى بها قال ابن حجر اخبر الشيخ جمال الدين
 السليوني اخذ علماء المالكية وصلحوا بينهم واولئهم صلى الله عليه وسلم
 في المنام لما تجوز الاشراف الحج وعده يقول له سبعان بن عيسى يريد ان ينجي ابنا
 فقال لا ما يات ما ابداهم ببيت الاشراف ورجع من العقبة قال ابن
 حجر وعرض طشتر على الخليفة المتوكل ان يتسلطن فاستمع فقال بئس
 اختا وول امر شينم وانا اولئهم ورجع هو والقضاة الي مصر ثم انهم
 ظفروا بالاشراف فقتلوه واقيم بعده ولده على لاء الدين ولقب
 الملك المنصور فاقام الى ان مات في سنة ثمان وثلاثين وعمره
 يوم مات اثنا عشر سنة وكان التدبير في ايامه لا يبيدك البدر
 ثم لقي قاتل البرقوق واقام بعده اخوه صلاح الدين حاجي من
 الاشراف شعبان ولقب الملك الصالح وسنه يومئذ تسع سنين ثم
 خلفه في رمضان سنة اربع وثمانين واقام في السلطنة سنة اربع
 اوسعين ثم لقي البرقوق من انصر ولقب الملك الظاهر ومحو اولاد
 من الخيرة اكسمة وليس لهم من سلطان وابوه مسلم غيره فان اباه
 قدم الى الديار المصرية فاسلم ومات قبل سلطنة ولده بشهر وكان
 الذي اشار بتقليب البرقوق بالظاهر شيخ الاسلام صلاح الدين البليغي

حقيقته

فان ولايته كانت وقت الغزو خفيبة الخليفة قبل ان يفوض اليه خطبة بلقيعة
ثم قلده بحضرة البلطنجي والقضاة فاستمر في السلطنة الى ثالث جمادى
الآخرة سنة لخمسين وتسعين فخلع وسجن بالكركة واعيد حاجي الج
السلطنة ولقبه الملك المنصور فاقام في سنة ثمان وثمانين وتسعين
وخلع وعاد برقوقا في السلطنة فاستمر الى ان مات في شوال السنة
اخدي وثمان مائة واقسم وله زين الدين ابو الشهاب ذات طرح ولقبه
الملك الناصر وقال بعض الشعراء في ولايته

مضى الظاهر السلطان اكرامك الى ربه يرق الى الخدار في الدج
وقاوا سياتي شدة بعد موته فالكهيم زلي وناجا سوى فرج
فاقام الى سادس ربيع الاول سنة ثمان وثمان مائة فخلع واقسم اخوه
عبد العزيز ولقبه الملك المنصور ثم خلع في جمادى الآخرة من السنة
واعيد الناصر فرج فاقام الى ان خرج عليه شيخ الحموي وقتله وجمعه
وظفره وحكم ابن العدم بسفك دمه وقتل سيف الشرع وذلك في الحرم
سنة خمس عشرة واقسم الخليفة المستعين بالله ابو القباس ملكا مستقلا
بالامر وحلف له الامراء على الوفا ولم يغير لقبه فاقام يتصرف بالولاية
والعدل وغيرهما ثم ساء له شيخان يقولان فيه السلطنة على العاقبة
فاجابا في ذلك في شعبان من السنة ولقيت الحاجة باسمه واستقر
شيخ في السلطنة ولقبه الملك المؤيد وكان من خيار الملوك ترجه في هذه
ابن حجر في تهجد واعني عليه وقال ابن خلدون ان من مثله وكان مفعلا حاجة
بجميع الخداجين من شيخ من سلاجقة سراخ الدين البلطنجي فكانت لا تارة

سنة ولا حصل واقا قال ان توفي سنة ثمان مائة سنة اربع وعشرين واثم بعد
ولده احمد ولقب بالملك المنصور وعمره يومئذ سنين وجعل ططمر مدبر الملك
ولقب نظام الملك فلما كان سالج شعبان من السنة خلع من الملك لغيره
واقيم ططمر ولقب بالملك الظاهر فاقا المات في سنة سرف في الحجة من
السنة واقيم بعد ططمر ولد منجد ولقب بالملك الصالح وجعل برسي
نظام الملك فلما كان في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين خلع واقيم
برسي ولقب بالملك الاشرف فاقا المات في ذي الحجة سنة
احدى واربعين واقيم ولده يوسف ولقب بالملك العزيز وجعل جعفر
نظام الملك فلما كان في ربيع الاول سنة اثنين واربعين خلع واقيم
حقيق ولقب بالملك الظاهر فاقا المات في سنة فاول سنة
ستين وخمسين واقيم ولده عثمان ولقب بالملك المنصور فمات شهرا
ونصف خلع في ربيع الاول واقيم ابنا للعلاء ولقب بالملك الاشرف
فاقا المات في جمادى الاولى سنة خمس وستين واقيم ولده احمد
ولقب بالملك المؤيد فخلع في رمضان من السنة واقيم حشقد مرد
الناصر يي ولقب بالملك الظاهر فاقا المات في ربيع الاول
سنة فاشين وستين واقيم بلباى العلاء ولقب بالملك الظاهر فاقا
ايضا عشرين وخلع واقيم سلطان العقيد بالملك الاشرف فاشين
المحمود في فاقا المات في سنة ثمان مائة سنة في القعدة سنة
احدى وستين واقيم ولده منجد ولقب بالملك الناصر ابو السعادات
وقد نظير فيهم اسماء بعض السلاطين في الجوزة وهن حرة بن علي الحنفي
ممن على الجوزة الخوازع قيب ذكر الملك الظاهر

سنة ثمان مائة سنة اربع وعشرين
فاقا المات في ربيع الاول
واقيم

تولى الملك السعيد وكل يوم في ذرا وعيد
 ثم اتوا القاد لا استقلال بالملك اياما فاولي
 ثم تولى الملك المنصور ومن جري بنوه المقدور
 ثم تولى الملك المظفر ومن غزالي بنوه يعرف
 ثم تولى الملك الناصر ومائة منصره موازير
 ثم تولى الملك العادل ومن جري بنوه فشاير
 وبعد الاجاز المنصور ودوركة بلاد هامش طور
 ثم تولى الناصر عاد ثابيه ولم ينزل ملكا اياما
 ثم جري الامير المظفر ليعتزل امر زينا المقدور
 ثم تولى الناصر عاد ثابيه وتجلد المنصور كان داره
 وبعد الاشرف هو نافع فلاما ينفع ولا مضافع
 ثم تولى الناصر بن الناصر وبعد الصالح ذوالقدر
 اعني ابا الله السعيد طابيره انجي به جميعا

هذا اخر ما نظره وقد قلت عليه

وبعد شعبان وهو الكايل وبعد المظفر الماحل
 وبعد الناصر واثمة حسن وبعد الصالح ذوالقدر
 ثم اعتد حسن وبعد محمد المنصور او طي عده
 وبعد شعبان وهو الاشرف وكان بن مشر امرة مستضعف
 وبعد المنصور واثمة علي وبعد الصالح جاني قدولي
 وبعد برقوق وهو الظاهر ثم اعتد الصالح المناخير

وَتَقْبَعُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُنْتَوَرُونَ
 وَبَعْدَهُ النَّاصِرُ أَسْمَةُ فَرَجٍ
 وَلَقَبُهُ الْمُنْتَوَرُ ثُمَّ أَسْمَا
 وَبَعْدَهَا أَبُو بَيْعٍ الْخَلِيفَةُ
 الْمُسْتَعِينُ الْأَعْظَمُ الْقَبَاسِي
 وَبَعْدَهُذَا مَلِكُ الْهَوِيدِ
 وَتَقْبَعُهُ الْقَاهِرُ أَسْمَةُ طَطْرٍ
 ثُمَّ بَرْسَبَايُ وَذَلِكَ الْأَشْفَرُ
 وَبَعْدُ الْقَاهِرُ وَهُوَ حَقِيقُ
 وَبَعْدَهُ أَيْنَالُ الْهَوَالِ الْأَشْفَرُ
 وَبَعْدَهُ خَشَعْدَمُ نَيْشَابُورُ
 وَالْكَوَاكِبُ الْقَاهِرُ وَسَايُوصُفُ
 أَقَامَ فِي الْمَلِكَةِ ثَلَاثِينَ سَنَةً

الشَّعْرُ ذِكْرُ الْفَرَقِ بَيْنَ الْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ مِنْ حَيْثُ

قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي الْبَيِّنَاتِ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي قَدِيسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 السَّائِبِ عَنْ زَادَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَوْ أَنَّهُ أَمْلَكَ أَنَا أَوْ خَلِيفَتُهُ
 فَمَا كَانَ لِي سُلْطَانٌ أَنِ أَنْتَ سَمِعْتَ بَيْنَ أَرْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ دَرِيئًا أَوْ أَقْلًا وَكَثْرًا ثُمَّ
 وَصَفْتَهُ فَوَغِيرَ حَتَّى هُنَا فَانْتَ مَلِكٌ غَيْرُ خَلِيفَةٍ فَاسْتَعْبَرْتُ عُمَرَ وَقَالَ
 أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي الْوَرْثِ أَنَّ
 قَالَ قَالَ عُمَرَ بْنُ الْخَطَّابِ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي الْخَلِيفَةَ أَنَا أَمْ مَلِكٌ فَإِنْ كُنْتُ

فقد امر عظيم قال قائلنا امير المؤمنين ان بينهما فرقاً قال يا هؤلاء
الخليقة لا ياخذوا حقاً ولا يضعوا لافي الحق وانتم تعلمون ان ذلك والملك
يعسف الناس فيما اخذ من هذا ويعطي هذا فسدكم

ذكر من يطلق عليه السلطنة

من حيث المصطلح قال ابن فضل الله في المسالك ذكر على من سمي دكت
السلطنة ان الاسطلاح ان لا يخلق هذه التسمية الا على من يكون
في ولايته ملوك فيكون ملكا للملوك فيملك مثل مصر او مثل الشام
او مثل فرقة او مثل الاندلس ويكون عسكر عشرة الاف فارس او نحوها فان
زاد بلاد او عدد او غير شي كان اعظم فالسلطنة وما اذا ان يطلق على السلطان
الا عظم فان خطبة في مثل مصر والشام والجزيرة ومثل فارس وخراسان وعراق
البحر وفارس ومثل فرقة والمغرب والوسط والاندلس كان سمي سلطان
السلطان كما سيجيء ذكر ما يلقب به ملك
مصر قال الكندي قال تعالى قال لقنوه في المدينة امرأت العزيز
وقال تعالى الحكيم عزراوة يوسف يا هذا العزيز مستأوا هذا الضحك ان
انتم ملككم العزيز وذكر جماعة من المفترين ان فرعون لقب بكل من ملك

مصر فلهذا لا يخاف من ملوك فذكر
المظالم قال ابن فضال اذا قيل سلطان المظالم لجهل من يسميهم فضالة
القضا من المذهب لا يبعد علم الوكيل عن بيت المال لا سيما انهم في المحاسبة
ويجسسون في سائر كاتل السيرة وادامه ناظر الجبر وجماعة الموقعين بحمل
حقيقة دابة وان كانت ثم واد من ارباب لا ولا وكان يبينه وبين كاتل
السيرة وان كان الوزير دابة استيوف كاتل وانما على بعد من بدينا واداب

الموظفين وثيق بين وراثة السلطان صفان عن يمينه ويساره من
 السلاح ويره الجدارية والخاصية ويجلس على عود بقدر خمسة عشر
 ذراعاً عن يمينه وقبيرة ذو اليس من اكا برا مرة المدين وهم امرأه المستورة
 وولدهم من ذواتهم من اكا برا مرة وراثة الموظفين وقوف وقبيرة الامرا
 وقوف من وراثة امرأه المستورة ويقف خلف هذه الحلقة المختصة بالسلطان
 الحجاب والعدو اذ ادية لاحضار يقف الناس فاحضار المساكين ويقف على يمينه
 فما احتاج الى مراجعة القضاة راجعهم وما كان متعلقا بالسكرتير
 مع الخاص وكان نائباً من يمينه قال وهذا المجلس يكون يوم الاثنين ويوم الخميس
 ايام القضاة وكان نائباً من يمينه يوم الخميس قال ومن ثم اذ كان
 يوم العبد من ويوم دخول المديونة بركب وعلى راسه القضاة بالسلطان
 ويحضر من طرقة مذهب بالقباه واسمه ويرفع المظلة على راسه وهي
 قبة مغطاة بالحرير صغير تر كشي عليها طائر من قبة مديونة يحلها بعض
 امرأه المدين الا كما برز اكب فرسه الى جانبه وامامه الطير ياديه مشاة
 ويأيدهم الاطباء مشورة قلنت القضاة المذكورة حراماً وقد بطلت
 لان وديته الجدد **في عساکر فملاک مصر**
 قال ابو فضل الله في المسالك واما عساکر هذه فملاکة قدم قمره وعساکر
 السلطان ومنهم من فرقوا اقطار الملاکة وبلادها وفيهم من كان ياديه
 كالقرب والنجمان وجندهما اختاروا من املاك وجركس وديوم واكراد
 والتركان وغالبهم من الممالیک المستعربين وهم طبقات اكا بر من قبة
 اشرة مائة فارس وقدامه الف فارس من هذا القبيل يكون اكا بر السواب
 وبما اذا بقضهم بال عشرة فارس والعشرين من امرأه الطليخا نامت

ومعظمهم من يكون له امرأة أربعين فارساً وقد يزداد إلى السبعين ولا
 يكون الطبخانات لأقل من أربعين امرأة العشرات ثم جند الحلقة
 وهو أولها أربعين نفر منهم مقدم ليس له حكم عليهم إلا إذا خرج القسكر
 كانت مساكنهم معه وترتيبهم في موقعهم إليه وبلغ عصر قطع بعض كبار
 الأمراء الملقين المصريين من السلطان مائتين الف دينار جيشية وثمانين
 فريضة ذلك وكون دونه إلى مائتين الف دينار وما حولها **وأما**
 الطبخانات فتبلغ الثلاثين الف دينار وثمانين الف دينار
 الف دينار وأما العشرات فتهاية سبعة آلاف دينار إلى ما دون
 ذلك **وأما** القطاعات جند الحلقة فثمان مائة ألف وخمسة مائة
 دينار وما دون ذلك إلى مائتين وخمسين ديناراً **وأما** القطاعات
 الشارعة إلى الثلاثين من مصر قال ابن فضل الله **وأما** القضاة فأولهم
 خمسون ديناراً وفي كل شهر يداون السلطان بربوكم في الأوقاف
 من مصالحهم إلى النظر والدروس **ذكر** أرباب الوظائف وهذه
 المملكة قال ابن فضل الله الوظائف الكبار من ذوي السيوف مرة
 سلاح الدوا دارية المجوبية امرأة جنادار الاستاذ دارية المهندار
 نقابة الجيوش الولاية ومن ذوي الأقاليم الوزارة كناية المستر نظر
 الجيوش نظراً لأمواله نظر الخزانة نظراً للبيوت نظراً لبيت المال نظر
 الأسطبلات ومن ذوي العلم القضاة والخطباء كالسبحة المسال
 الحسية قال وكان وظيفة تسمى نيابة السلطان بطلان الملك
 الناصر محمد بن قلاوون وكان النايبا ولاسلطاناً مختصراً وكان هو
 الذي يفرق القطاعات ويعين الأمرة والوظائف ويتصرف التصرف المطلق

فقط انما لا في ولا رتبة المناصب الجليله كالقضاة والوزارة وكتابة
الميركمن يعرفون على السلطان من صلح وذل ان يحجاب وكان يسمى
كافرا النما للسلطان المشايخ **واما** الوزارة وكان يليها من
ارباب السنيون والا فلازم على قدر ما يتفق وكان الوزير في النايب
في المكانة قال وقد ابدل الناصر الوزارة ايضا واستقل هو عن مكان
يفعله النايب والوزير واستجود وظيفته ليستجسرها ناظر الخاص
انتم موضوعه ان يكون مبرا شرفا متحدثا فيما هو خاص بالسلطان
يتحدث في مجموع الامر في الخاص بنفسه وفي العام باذنه فيدفع سبب
ذلك كانه الوزير يقر به من السلطان والوزير ولي هذه الوظيفة
كريم الذين عتبرا لكرمهم بن هبة الله بن السديد **واما** امرة سلاح
فموضوعه ان صاحبها يقدم اسلحه اذ به والمتولي بجراح السلطان
في الجامع الجامعة وهو المتحدث في اسلحه خانه وتعلقها بها وهو
من امراء المين والسدد اذ به موضوعه ان صاحبها يبلغ الرسائل
عن السلطان ويقدم التماس فيرد ويشاور على من يحضر الى الباب
ويقدم البريد اذا حضر وتأخذ خط السلطان على عموم المناشير
والقوايع والكتب والمحجوبية موضوعه ان صاحبها متصف بجر
الامر والجند وهو المشار اليه في الباب والقائم مقامه للوزراء
في كثير من الامور وامره جاندار صاحبها كالمستلم للباب وهو
المستلم للزود خانه ومزارا السلطان فتدرك على يد صاحب
هذه الوظيفة والاستاذ اذ به صاحبها اليه امر يموت السلطان
كلها من المصالح والمنغفات والكتساوي وقفا بحري بحري ذلك وهو

مروا مرة الجيش ونقابة الجيش صاحبها كاحدا خيا بالصفار ولم يعلية
الحلف وعرضهم واذا امتلأ السلطان باحضار احد او الترسيم عليه فهو
صاحب ذلك والولاية صاحبها موصى صاحب الشرطة **واما** الوزارة
فصاحبها ثالث السلطان اذا انصف وعرف حقه ولكن بوجه المدد
قدمت عليه بالنيابة وتأخرت الوزارة وتفقرت فصار للمختدث
فيها كذا ظر المال لا يتعدى الحديث في المال ولا يتسع كنه في التصرف في مال
ولا عزه فيه في الولاية والعزل لتطلع السلطان الى الاحاطة بجزئيات
الاحوال ثم ان السلطان انظر هذه الوظيفة وعطل ما كان جيرة الدولة
في عمودها وصار ما كان في الوزارة منقسم الى ثلاثة التي تاجر المار في
شاد الكاويين التي تحصيل المال وعرفوا الشفقات والكلف والى ناظر
الخاص بكسيرة جملة الامور وتعيين المناشير والى كاتب السر التوقيع
في دار العدل فيما كان يوقع فيه الوزير عشيرة او استغلا لشراف
كلايين المختدثين الثلاثة لا يقدر على الاستقلال بالامر الا بمراجعة
السلطان ومن وظيفة كتابه بالسر قراءة الكتب الواردة على السلطان وكذا
اجوبتها والجنوس لعمارة القصص بدار العدل والتوقيع عليها وتوقيع
المراسم ورودها ووضدها **واما** انظر الجيش فصاحبها النظر في اقطاعات
ومعه من المستوفيين ما يجر كلينات المملكة ويجري ما بها **واما** ناظر
الخزانة فكانت وظيفة كثيرة الوضع لانها مستودع المال للملكة
فلما استوردت وتيقن الى امر ضعف امرها وغالبه ما يكون ناظرها
من القضاة او نحوهم **واما** انظر البيوت فموقوف بالاستناد دارية
فكل ما يتخذ فيه الاستناد دارية **واما** انظر بيت المال

فوظيفة تجميعه من موقوفه ما اهل حوله الممكة الى بيت المال والمنظر وفيه
 ثارة بالميزان وقارة بالنسب بالادام ولا يلهيه الموقوفة الامن وهو
 من ذوي العزلة المبررة وانما نظر الاستطيلان لهما صاحب الحديث
 في الاستطيل والمنافاة وغلها وارزاقهم وما يبتاع لها واماء
 وظايف اقل العلم معروفة مشهورة لا تخلو مملكة من ممالك الاملا
 منها هذا كله كلام ابن فضل الله ذكرنا التايح ان الخلافة المقتضى
 بالله نقل المظفر من جدير من الاستاذ دارية الى الوزير سنة
 خمس وثلاثين وخمسمائة قال بعضهم قد لا واما مع بوظيفة
 الاستاذ دارية في القول وقال بعض المؤرخين لما توفي الظاهر
 بغير راجح ان يملك في مملكة بالتيار المصرية طريفة جنك خان
 ملك التتار واموره ففعل ما امكنه ورث في سلطنة اشيا كثير
 لم تكن قبله بديار مصر مثل ضرب البوقات وتمديد الوظائف فاحش
 امير سلاح وامير مجلس وراس ثوبة الامرا وامير اخور وقاجب
 الحجاب والدقار الجدار وامير شكار وموضوع امير سلاح انه
 يتوكل على السلاح دارية وبنوا ولا السلطان الة الحرب وسلاح
 يوما القتال ويوم الاضي ولم يكن رتبته في من الظاهر ان مجلس
 متسق السلطان انما كان مجلس في هذا الموضع انما كان ثم في من
 الناصر من قلاوون كان مجلس فيه راس ثوبة الامرا وموضوع
 امير مجلس له يحرس مجلس قعود السلطان وفروشه ويتحدث
 على الاطباء والتمثاين ونحوهم وكانت وظيفة جليله اكبر ودرجته
 امير سلاح وراس ثوبة وظيفه عظيمة عند التتار ويجمعون فيها

الذين ولما احدثنا الظاهر غير ذلك معتمداً على صاحبنا يسمى راس ثوبه
 الامراء ومعناه الكبرياء في الامراء وقصوا كبر من امير مجلس وامير سلاح
 وفي مرتبة الامير الكبير لان قلم يكن احد يسمى بالامير الكبير اذ اكرام الى
 الله وفي عهده الوظيفه شيخوا العمري في ذم السلطان حسن ولقب
 بالامير الكبير زيادة على التلقب براس ثوب الامراء وهو اول من لقب
 بالامير الكبير كما ذكره وموضوع امير اخوار النظر في علو الخيل واخوار
 بالعجل المدود الذي ياكل في يد الفرسه والحاج كان في الرمن الاول
 من ايام الخلفاء الذين يحجل الناس على التخلو على الخليفة وكان يوقا
 حاجبهم من الخطا بقدر عظمت الجوسية في ايامنا من قلاوون
 والدوا داركان في زمن الخلفاء ايضا وهو الذي يحمل الدواة ويحفظها
 ومعناه مسلك الدواة واكثر احدث هذه الوظيفه المذكور السجوقه
 وكانت في زمنهم وزمن الخلفاء الرجل منقطع شرفه في زمن الظاهر
 لاير عيشه والحداد راسا للبقعه التي للفراس

ذكر قضاة مصر

قال ابن عسكرا الخدم اول قاض استنقضى عصره في الاسلام كما ذكر سعيد
 ابن عفير قيس بن ابي عاصي التميمي فاد سنة اربع وعشرين فكتب
 عمر بن الخطاب اليه عمرو بن العاص ان يستنقضي كعب بن بشار بن صفة
 العبيس قال ابن عسكرا وقوا بن بنت خالد بن سنيان العبيسي الذي
 تبا في الفترة بين عيسى بن مريم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني كعبان يقبلان القضاة وقال قضيت في الجاهلية ولا عودا اليه
 في الاسلام حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن

أبي العاصم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأول من استغنى
عن كعب بن زهير بكتاب عمر بن الخطاب ولم يقبل حجة من المعروفيين
ابن يزيد بن الحارث بن عوف بن شرحبيل بن عمرو بن الفزاري
سعيد بن جبلة بن عمرو بن الخطاب كتب إلى عمر بن الخطاب أن يجعل
كعب بن زهير على القضاء فأسل إليه عمر وفا قرأه كتاب أمير المؤمنين
فقال كعب والله لا يجيب الله من أمر الجاهلية وما كان فيها من الملكة
ثم يعود في ما ابتدأ إذا جاء الله منها فإني لا يقبل القضاء فتركه عمر
وقال ابن عوف وكان حكماً في الجاهلية فلما امتنع كعب أن يقبل
القضاء فترك عمر بن الخطاب عثمان بن قيس بن أبي العاصم القضاء وقد
كان عمر بن الخطاب كتب إلى عمر بن الخطاب أن يفرضه في الشرف قال
وإذا عمر وقال له بن ثابت الهمي لي عمله على المكرم فاستعفاه منه فقام
شرحبيل بن حسن بن علي المكرم وكان مسلمة بن خالد بن الطواحين
طواحين بن بلقيس وأما عثمان بن علي القضاء في أن صرفه سنة اثنتين
وأربعين ومائة وولى سليم بن عتر الجبلي على القضاء في أيام معاوية بن أبي
سفيان وجعل إليه القصص القضاء جميعاً أحد ثنا عبد الله بن
يزيد بن الحارث بن عوف بن شرحبيل بن عمرو بن الفزاري
أما صالح بن سعيد بن عبد الرحمن الفزاري والخيرة بن سليمان بن عتر
كان يقص على الناس وهو قائم فقال له صله بن الحارث الفزاري وهو
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما تركنا عهد نبينا
ولا نطعنوا أحداً منا حتى قضيت أنت وأصحابك بيننا وظننا وكان سليمان
ابن عتر أحد العباد المجتهدين وكان يقول في ليلة فيبند في القراء حتى

حتى غمته ثم ياتي أهله ثم يقوم فيغتسل ثم يقوم فيغتسل ثم ياتي
 أهله ولا يفعل ذلك في الليلة ثلث فاما ما قاله التمام من ان رسول الله
 قواله لقد كنت ترضي ربك وتسر هلاكك ثم لما في مسألة بن بخارا البلد
 ولما السائب بن هشام بن عمرو اخذ بنو مالك بن حشد شرطه وكان
 هشام بن عمرو واحدا من الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كانت في
 قبر بشركم وكانت وكان عمرو بن العاصي والي السائب بن هشام شرطه
 بقور خارجة بن حذافة وكان ايضا على شرطه عبد الله بن سعد بن
 ابي شرح بن غزل مسلمة السائب بن عمرو بن عابس بن سعيده لم يردوا الشرط
 ثم جمع له القضاء مع الشرط وسبب ذلك ان منعه كنيته الى مسلمة
 يا امره يا بنيعة لزيد فاني مسلمة الكتاب وهو لا يشكك فيه فكاتب
 الى السائب بذلك فبايع الناس له عبد الله بن عمرو بن العاصي
 فاعاد عليه مسلمة الكتاب فلم يقبل فقال مسلمة من لعبد الله بن
 عمرو فقال عابس بن سعيده لنا قد مر القسطا فبعثت الى عبد الله بن
 عمرو فلم يات فبعثا بالنازل والخطب ليحرق عليه قصور فاني فبايعت وصر
 عابس على القضاء حتى دخل مروان بن الحكم مصر في سنة خمس وستين فقال
 ابن قاضيكم فترى له عابس وكان امية لا يكتب فقال له مروان
 اجعت كتاب الله قال لا قال فاحكمت الغرايض قال لا قال فم تقضي
 قال لا تقضي بما علمت واسأل عما جهلت قال انت القاضي ولم يزل عابس
 على القضاء الى ان توفي عن ثمان وستين فولي عبد العزيز بن مروان
 بشير بن المنصور القضاء ثم ولى عبد الرحمن بن حمزة الخولي وبجميع
 له القضاء والعصر وببيت المال فكان يا خذ رقة في السنة الف دينار

منها ما يشاد بدار على القضا فلم يكن يحول عليه الحول وعندنا ما يجب عليه الزكاة
 فلم يزل على القضا حتى مات سنة ثلاث وثمانين وبقا لكل في السنة
 ثلاث وثمانين ومات في سنة خمس وثمانين ثم روي القضا ما لك بن
 شاذي الحولاني سنة ثلاث وثمانين فلم يزل حتى مات فولي من بعده يونس
 ابن عطيبة الحفري وجمع له الشرط والقضا فلم يزل حتى مات سنة ثلاث
 وثمانين فولي بعده ابن أبيه اوس بن عمرو بن عبد الرحمن بن موهوب بن
 خديج الكندي وجمع له القضا والشرط فولي بعده العزيز بن مرقان وولي
 بعده عبد الله بن عبد الملك فادعوا بن خديج فاستخيرا من عزله عن غير
 شيء فلم يجد عليه نقالا ولا موقعا فولاة من بعده استكند وولي
 عثمان بن حصين بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة القضا والشرط فلم
 يزل الحسنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك فغزله
 وولي عبد الله بن خالد بن ثابت الهذلي كانه ثقاتي عند الله بن عبد الملك
 الغزالي وولي قرة بن شريك الامة فغزله عبد الله بن علي وولي عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن بكرة وهو ابن بكرة الاصغر ثم غزله سنة ثلاث وتسعين وولي عياض
 ابن عبد الله الازدي ثم الدعي ثم غزله سنة ثلاث وتسعين فاعيد
 ابن بكرة ثم غزله عياض فلم يزل في سنة مائة ثم غزله وولي
 عبد الله بن خديج ثم غزله سنة ثمانين ومائة وولي يحيى بن عبد الحميد الحفري
 فاقام في سنة اربع عشرة ومائة ثم غزله وكن بالجمود في ولايته
 ثم روي يزيد بن عبد الله بن خديج ثم غزله وولي الخياط بن خالد الحفري
 فاقام نحو سنة ومائة وكان محمودا جميل المذهب ثم روي توبة بن غفر
 الحفري فاقام ما شاء الله ثم استعفى فقتل له فاشترينا برجل نوليته

فقال كاتب خير من نعيم الحضرمي فولد خير سنة احدى وعشرين فلم يزل حتى
 صرف سنة ثمان وعشرين ومائة وولع عبد الرحمن بن سالم بن ابي اسحق العنبري
 الجيشاني فلم يزل الى ولادته بئى العباس سنة ثلاث وثلاثين ومائة
 فمروا عن القضا واستعمل على الخراج ورضي بن نعيم فلم يزل حتى عزل نفسه
 في سنة خمسين وثلاثين وذلك ان رجلا من الجند قد قتل رجلا فخاصمه اليه
 وثبت عليه شاهد واحد فامر بحبس الجندى الي ان يثبت له رجل شاهدا
 آخر فارتد ابو عوف عن عبد الملك بن يزيد فخرج الجندى من الحبس فاعتزل
 خضر وجلس بن يزيد وترك الحكم فارتد ابو عوف اليه فقال لا حتى ترد
 الجندى الي مكانه فلم يرد وتم على عزمه فقالوا له فاشرعينا برجل يولييه
 فقال كاتب عوف بن سليمان بن عوف بن سليمان الحضرمي فلم يزل حتى
 خرج مع صالح بن علي في الصايف سنة اربع واربعمين ثم روي ابو خزيمة
 ابن ابيهم بن يزيد الحضرمي الحميري وذلك ان ابا عوف ويقال صالح بن علي
 وشاهدا رجلا يتولى القضا فاشهر عليه بثلاثة نفوس حيوة بن شرحبيل واو
 خزيمة وعبد الله بن عياش العنبري وكان ابو خزيمة يومئذ بالاسكندرية
 فاشهر شراقيهم اليه فكان اول من تولى حيوة بن شرحبيل فاستنقذ
 بالسيف والقطع فلما راي ذلك حيوة اخرج مقتلا حاكما من مقتله فقال هذا
 متناج بيتي وقد استنقذت الى القاتل فلما راوا عزمه تركوه فقال له
 حيوة لا تنظر واما كان من انا الى الصغار في قبعة او امشرا فاعالت فنجى
 حيوة فهدى بن ابي خزيمة فمروا عن القضا فاستنقذ بالسيف والقطع
 لضعف قلبه ولم يجد له الا قاتلا الى القبول فاستنقذ وكان ابو خزيمة
 يول الامراء ويبيعهم فبذل ان يلى القضا فترقبه رجل من اهل الاسكندرية

وَمُؤَيِّدًا لِمَجْلِسِ الْقَدَمَاءِ فَكَانَ لَأَخْتَبَرَهُ الْبَاخَرِيَّةُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا الْبَاخَرِيَّةُ
أَخْتَبَرْنَا فِي رَأْسِ نَدْرَسٍ فَقَالَهُمُ الْبُخَارِيَّةُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْرَجَ وَنَسَا قِبَاعَهُ مِنْهُ شَرْطُ
جَلَسَتْ وَكَانَ الْبُخَارِيَّةُ الْمُرَادَى صَدِيقًا لَهَا فِي خُرَيْمَةِ فَمَرَّ بِهِ نُبُوًا فَاسْلَمَ عَلَيْهِ فَلَمْ
يَرْمَنْهُ مَا كَانَ يَعْرِفُ وَكَانَ قَدْ خَرَمَ إِلَيْهِ فِي جَدَارٍ فَاسْتَعْدَ لَهُ عَلَى الْبُخَارِيَّةِ ١٥٠
فَشَكَاهُ إِلَى بَعْضِ قُرَائِمِهِ فَنَسَا الْبُخَارِيَّةُ فَقَالَ مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا الْخَصْمُ لَمْ يَخْفَ
أَنْ يَرَى سَلَامِي عَلَيْهِمْ فَيَكْسِرُ ذَلِكَ عَنْ حُجَّتِهِ فَقَالَ الْبُخَارِيَّةُ فَأَيَّ أَشْهَدَكَ
أَنْ الْجِدَارَ لَهُ شَرَا سَتَعْمَى الْبُخَارِيَّةُ فَأَعْفَى وَوَلَّى مَكَانَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِلَالٍ
الْمُطَرَّمِيُّ وَنَبِيَالًا مَاهَرُ غَوَاثَ الذِّمِّيَّاتِ تَخْلُفُهُ جَوْنٌ شَخْصٌ غَوَاثًا إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الْحُجَجَةُ ذَلِكَ فِي سَنَةِ اذْبَعِ وَارْتَبَعِينَ ثُمَّ قَدِمَ غَوَاثُ فَأَقْرَهُ خَلِيفَتُهُ رَجُلًا بِكُمْ
يُتَزَلُّ لَنَا رَجُلًا بِكُمْ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِلَالٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ كَيْسَرٍ يَزُولُ الْبُخَارِيَّةُ عَلَى
الْقَضَا حَتَّى قَدِمَ غَوَاثُ عَلَى الْقَضَا فَعَزَلَ الْبُخَارِيَّةُ وَرَدَّ غَوَاثُ ثُمَّ أَنْ غَوَاثُ تَخَفَّ
إِلَى الْعِرَاقِ فَأَعْيَدَ الْبُخَارِيَّةُ إِلَى الْقَضَا فَلَمْ يَزَلْ يَخِي وَيُفِي سَنَةَ اَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَكَانَ
ابْنُ خَدِيجٍ إِذَا كَانَ بِالْعِرَاقِ مَا كَانَ فَدَخَلَ عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَعْفَرِ فَقَالَ
يَا ابْنَ خَدِيجٍ لَقَدْ تَوَفَّى بِهَذَا كَرْبَلَا صِغِيرًا بِهَذَا الْعَامَةِ قُلْتَ يَا امِيرُ إِذَا أَذَرَ
الْبُخَارِيَّةُ قَالَتْ نَحْمُ ثُمَّ وَلى مَكَانَهُ ابْنُ هَلِيعَةَ وَاجْرَى عَلَيْهِ فِي ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ رِيًّا
وَمُتُوا وَلَقَضَاهُ مَضْرُجِي عَلَيْهِ ذَلِكَ وَالْقَاضِ بِمَا اسْتَبْقَاهُ خَلِيفَتُهُ
فَانْطَاكَتْ وَكَانَ لَهَا رَجُلًا بِكُمْ الَّذِي يُولُون الْقَضَا فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى مَضَى
سَنَةَ اَرْبَعٍ وَبِسْتِينَ وَوَلَّى اخْتَبِعِلَ مِنَ السَّيِّعِ الْكُوفِيِّ وَغَزَلَ سَنَةَ سَبْعٍ
وَرَبْعِينَ وَكَانَ نَحْوَهُ اَعْدَادُهُ لَهَا اَلَا اَنَّهُ كَانَ يَدْعُبُ إِلَى قَوْلِهِ خَلِيفَتُهُ
وَلَمْ يَكُنْ اَقْدَرُ لِيَلِدَ بِقُوَّةٍ يَدْعُوهُ قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا إِلَى قَاتِ
كُتِبَتْ فِيهِ الدِّيْنُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ وَلَيْسَتْ

رَحِمَ الْكَافِرِينَ سَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِ نَامِعِ الْأَمَاءِ عَلَيْنَا
 فِي الْقَدِيمِ أَوَّلَ دَرَاهِمِ الْأَخْبَرِ أَكْتُبُ بِعَمَلِهِ وَرَدَّ عَوْتُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَلَى الْقَفَا
 فَأَقَامَ حَتَّى تَوَفَّى فِي جَاهِدِ الْأَخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَبِشْرَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاهُ
 أَبُو سُوْر قَالَ قَدِمْتُ أَمْرًا مِنْ لَدُنِّهِ فَوَافَقْتُهُمَا رَأَيْتُهُمَا إِلَى الْمُتَجِدِّ فَكَانَتْ
 الْبَيْتُ أَمْرًا فَتَزَلَّ عَنْ دَابَّتِهِ وَكُتِبَ لَهَا بِحَاجَتِهَا مَرَّكَ إِلَى الْمُتَجِدِّ فَكَانَتْ
 إِلَيْهِ أَمْرًا فَتَزَلَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَانْفَرَقَتَا لَمَرَّةً وَهِيَ تَقُولُ أَصَابَتْ وَاللَّهِ أَمْرًا
 حِينَ يَمُوتُ غَوَا أَنْتَ غَوَا عَنْ دَابَّتِكَ وَنَيْلُ الْإِنْدَاءِ قَاضٍ وَكُتِبَ
 لِلْهَلَالِ مَعَ الشُّهُودِ وَقِيلَ لِيْلَ بْنَ طَهِيَّةٍ فَلَمَّا مَاتَ غَوَا وَفِي الْعَقْلِ مِنْ
 نَفْسِهِ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ فِي بَنِي عَزْلٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَمِائَةٍ أَوَّلَ الْقَضَاءِ
 بِمَصْرٍ قَوْلُ الْكَتِبَةِ كَانَتْ أَحَدُ فُضَلَاءِ النَّاسِ خِيَارَهُمْ مَرُّوهُ إِلَى الْوُطَّاءِ لِمَنْ
 يُعْزِلُ الْمَلِكُ بَنِي مُجَدِّلٍ وَكَانَ يَحْزَنُ لِأَنْصَارِهِ وَكَانَ يَحْمَدُ إِلَى وَلَا بَيْتَهُ أَمْرًا
 اسْتَنْفَى فَأَعْلَى بَنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَبِشْرَيْنِ قَالُوا فَأَشْرَعْنَا بِنَجْلِ قَاشِرٍ الْفَضْلِ
 ابْنِ فُضَالَةَ فَوَلَّى الْفَضْلُ فَأَقَامَ إِلَى صَفَرٍ سَنَةَ سِتِّينَ وَبِشْرَيْنِ وَغَزَلَ وَوَلَّى
 مُحَمَّدُ بْنُ مُسْرٍ قَوْلُ الْكَتِبَةِ بَنِي مُزَاهِلٍ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَكُنْ يَحْمَدُ وَلَا بَيْتَهُ وَكَانَ فِيهِ
 عَتُوٌّ وَتَجَرُّعٌ فَلَمْ يَزَلْ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَبِشْرَيْنِ فَخَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ وَاسْتَقْبَلَ سَمَاقَ
 ابْنِ الْغَزَا الْبُيْهِي فَغَزَلَ فِيهِ صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَبِشْرَيْنِ وَوَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبَابِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ وَطَوَّأَ لِسَنَ دَوَانَ
 أَسَاءَةَ الشُّهُودِ فَأَقَامَ إِلَى أَنْ غَزَلَ فِي جَاهِدِ الْأَوَّلِيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَبِشْرَيْنِ وَوَلَّى
 قَاسِمُ بْنُ الْبَكْرِ الْبَكْرِيُّ وَلَدَهُ ابْنُ بَكْرِ الْقَدِيدِينَ وَكَانَ يَهْدِيهِ مِنْ هَبِ
 إِلَى كَيْفِيَّةٍ فَأَقَامَ حَتَّى تَوَفَّى أَوَّلَ الْحَرَمِ سَنَةَ سِتِّينَ وَبِشْرَيْنِ ثُمَّ وَلَّى إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْبَكَّا كَلَامَهُ بِرَبِّهِ لَا شَعْتَ وَجَاءَ بِرَبِّهِ مُشِيرًا إِلَى الْبَلَدِ فَأَقَامَ إِلَى أَنْ مَرَفَ

جاء سنة ست وأربعين وولّى مكانه عتبة بن محمد فعزل ابن الحيا وولى
 لعيسى بن عيسى الحضرمي قاضياً حتى قدمه المطلب بن عبد الله بن مالك
 سنة ثمان وسبعين فعزل لعيسى وولّى الفضل بن تمام وكان قدّم مع
 المطلب بن العراق قاضياً حتى سنة ثم عصب عليه المطلب فعزل وولى
 لعيسى بن عيسى قاضياً حتى توفي في ذى القعدة سنة أربع وخمسين فولى
 السعد بن الحكم بقدر مشاورة أهل البلد إبراهيم بن الشحو القاطن عليه
 بنحو ضرورة وجمع له القضاء والقصر وكان يحلّ دق ثم استعفى بشئ ذكره
 فاعفي وولّى مكانه إبراهيم بن الجراح وكان يذهب إلى قول أبي حنيفة ولم
 يكن بالمدعوم في ولايته حتى قدمه عليه ابنه من العراق فتغيرت حاله
 ونسدت أحكامه فلم يزل إلى سنة إحدى عشر ومائتين فوكل
 عليه عتبة بن الله بن طاهر فعزل وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن
 المنكدر وخرج إبراهيم بن الجراح إلى العراق ومات هناك واخبرني
 عتبة بن الله بن طاهر عن علي بن عيسى بن المنكدر بأربعة آلاف درهم في الشهر
 ومائة وألفاً طاهر جرى عليه وذلك والجاهة نافذ دينار فلما قدم المعتصم
 مصر سنة أربع عشرة كلّمه ومائتين كلّمه فيه بنادياً ودافاً صرة
 فوقعت عن الحكم ثم اشخص بعد ذلك إلى العراق فأتى هناك وتبعث
 مصر بلا قاضٍ وقدم المأمون الخليفة بمصر سنة سبع عشرة وولى
 القضاء حتى بن أكنة في حكمه بمائة ألفاً تاها وخرج المأمون إلى سجستان وأصله ^{أصله}
 ووجهه إلى الإسكندرية وعاد إلى مصر وخرج عنها في الخامس من شهر
 ووجه القضاء عمار إلى معروف بن عبد الله الزهري المالكى قلده ذلك
 وهو بالشاعر قد مر في رمضان سنة تسع عشرة ومائتين وكانت

بخمسة وعشرين مائتين في أفضل البلاد فاقام الى ربيع الاول سنة ست
 وعشرين فكتب اليه انه يسلك عن الحكم ووركان ثقل مكانه على بن ابي داود
 وقد عز بن الوزيرة والينا على خراج مصر وقد رتب معه كتابا بمحمد بن ابي الليث
 الاصم فلم يزل قاضيا الى شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين فغزل
 وجسر فبقيت مصر بلا قاض حتى وفي الحارث في جمادى الاولى سنة سبع
 وثلاثين ثم صر في ربيع الاخر سنة خمس واربعين وولي وحيم بن
 القيم عزرا الوعظ بن ابراهيم بن القيم الدمشقي جاءته ولايته بالمرحلة
 فتوفي قبل ان يصل الى مصر في العام المذكور وولي بعده بكار بن قتيبة
 من اهل البصرة من ولد ابي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ودخل البلد في جمادى الاخرة سنة ست واربعين فاقام قاضيا واحد
 ابن طولون يصدر كل سنة بالف يشار ثقات ابن طولون بلغه ان الموفق
 خرج عن طاعة اخيه المعتمد وكان الموفق في عهد اخيه فاراد ابن
 طولون خلع الموفق من ولايته العهد فوافقه فقبا كرم مصر وخالف
 القاض بكار فحدثه احمد بن طولون وذلك سنة سبع وستين واربعة
 والحكم عوضا عنه وموافق الحقيقة عهد محمد بن بشاذان الجوهري ثقات
 بكار في الحجة سنة سبعين ومائتين وقامت مصر بعد بكار بلا
 قاض حتى وفي خاويده بن احمد بن طولون ابا عبد الله محمد بن عبد
 القضا سنة سبع وستين ومائتين فاقام الى سنة ثلاث وثمانين
 فالزم منف له في جمادى الاخرة وبقيت مصر بلا قاض حتى وفي ابوزرعة
 محمد بن عمار الدمشقي فاقام ثمان سنين وعزل في صفر سنة اثنين
 وتسعين واعيد محمد بن عبد الله ثم صر في رجب من السنة وولي

ان يمكن

أبو مالك بن زيد بن الحسن الصغير ثم وبعده أبو عبد الله بن الحسين بن
خزيمة بن زوف بن جارية بن عجلان في سنة عشر وثلاثمائة قال ابن النون تاريخ
مصر كان أبو عبد الله بن جبر بن موية شلياً عجيباً ما نأبينا قبله ولا بعده مثله
وكان آخر قاض يركب البتار أم مصر وكان لا يقوم ولا يحضر إلا إذا أتاه ثم
أرسل موقفاً لا ما أبو بكر بن الحداد إلى بغداد سنة عشر وثلاثمائة في
طلب عقابته عن المتصافا على انتهى عهداً ما ذكره ابن عبد الحكم وولي
مكانه أبو الذكر محمد بن يحيى الأسواني خلافة لابي يحيى بن عبد الله بن إبراهيم
ابن مكرم اليان صوفي سنة ثمان مائة وعشرة وثلاثمائة وولي أبو محمد
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن شريف بن ربيع الأول سنة
ثلاث عشرة وولي أبو علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن معتبر السدوك
وصوفي ربيع سنة أربع عشرة وولي أبو عثمان أحمد بن إبراهيم بن
حماد وصوفي في المحجة سنة ست عشرة وولي أبو محمد عبد الله بن أحمد
ابن ربيعة بن سلمان الربعي الدمشقي وصوفي في جمادى الآخرة سنة سبع
عشرة وولي عبد أبو عثمان بن حماد وصوفي ربيع الآخر سنة عشر
وأعيد الربعي وصوفي في صفر سنة الحادي عشر وولي أبو عثمان أسعد
ابن عبد الواحد الربعي المقدسي وصوفي في ربيع الآخر سنة
وولي أبو صفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وصوفي
رمضان سنة اثنين وعشرين وولي أبو عبد الله محمد بن موسى بن شقيق
المرحضي يعرف بابن أحمد وولد وصوفي سنة ثلاث وثلاثين وأعيد بن الحداد
وولي بعده عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز بن العباس الهاشمي خليفة
لاخيه بن صوفي في المحجة سنة ثلاثين وولي أبو بكر بن الحداد لا ما طاهر

صاحب المولودات تار عمر مصر في سنة اربع وثمانين وثمانين قبا سنة
مئة وثلثمائة ثم ولى ابو بكر محمد بن بدر بن حاكم في سنة اربعة وثمانين
الحل الشوارب الى ان مات سنة ثمان وثمانين وولى ابو محمد عبد الله بن احمد
شكيب بن المقصد بن مالك بن دينار وولى ابو بكر عبد الله بن محمد الخنيسي
الشافعي سنة اربعين فاقام الى ان مات في المحرم سنة ثمان واربعمائة وولى
بعده ابنه محمد فاقام ثمرا ولى ثم اعتزل وقات في سادس ربيع الاول
من عامه فولى ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله البغدادي
المذهبي المالكي فاقام سنة عشر وثمانين وثمانين سنة الى ان مات
الدولة العبيدية بالقاهرة وقد مر المعز مائة واثني عشر سنة فولى
ابن محمد بن منصور القبر ولى فاجتمع ابو الطاهر المعز فاجتمع به فاقامه على
ولا يفتقر فاقامه النعمان معز لا يتصرف في شئ ثم ابا الطاهر استغفر في سنة
بمسير فامضى في ذلك في صفر سنة ست وثمانين وولى بعده ابو الحسن بن علي
ابن النعمان وكان شيعيا غاليا وشاعرا محمودا فاقام الى ان مات في رجب
سنة اربع وثمانين وولى بعده ماضيه ابو عبد الله محمد وكان شيعيا ابنا
قالا بن زوق ولم يشاهد بمصر لقاض من الرئاسة ما شاهدنا له ولا لغيرنا
ذلك عن قاضي العراق ووافق ذلك استحقاقا لما فيه من العلم والعبادة
والعبادة واقامة الحق وقدره فالتفت في سنة ان العز بن ابي جعفر يوم العيد
على المنبر وراى من خلفه في دولة الخلافة الى ان مات في صفر سنة سبع وثمانين
وولى نقضا بعده ابن اخيه الحسين بن علي بن النعمان ثم مر سنة اربع وثمانين
وولى ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن النعمان ثم مر سنة ثمان وثمانين
وولى بعده مالك بن سعد بن النعمان ثم مر سنة ثمان وثمانين

[illegible]

ابن وهب ثم صروف في رمضان وأعيد ابن أبي كدينه ثم صروف في ذيق
 الحجة وأعيد احمد بن عبد الحكم ثم صروف في نصف المحرم سنة سبع وخمسين
 وأعيد ابن أبي كدينه ثم صروف في السادس والعشرين من ذي القعدة وأعيد جلال
 الملك احمد بن عبد الحكم ثم صروف في جمادى وأعيد ابن أبي كدينه ثم صروف
 في نصف رجب وأعيد عبد الحكم بن وهب ثم صروف وأعيد ابن أبي كدينه
 ثم صروف في صفر سنة ثمان وخمسين وأعيد جلال الملك ثم صروف وأعيد
 ابن كدينه ثم صروف في المحرم سنة تسع وخمسين وولي عبد الحكم الملقب بن
 صروف في سابع جمادى الآخرة وأعيد ابن كدينه ثم صروف في ذي القعدة وأعيد
 جلال الملك ثم صروف في صفر سنة ستين وأعيد الملقب بن صروف في ربيع
 الأول وأعيد ابن كدينه ثم صروف في جمادى الآخرة وأعيد جلال الملك ثم
 صروف في رمضان وأعيد ابن كدينه ثم صروف في صفر سنة إحدى وستين
 وأعيد الملقب بن صروف بذكر يومه وولي حفيظ الملك بن قاض القضاة الورع
 البارز ثم صروف في شوال وأعيد ابن كدينه ثم صروف في ذي القعدة
 وأعيد جلال الملك ثم صروف في صفر سنة تسعين وأعيد الملقب بن صروف في
 ربيع الأول وأعيد ابن كدينه ثم صروف في جمادى الأولى في ربيع الأول
 سنة أربع وستين ثم صروف في سنة ست وستين وولي أبو يعلى حمزة
 ابن الحسين بن احمد العزقي إلى أن مات سنة اثنين وسبعين وولي
 أبو الفضل طاهر بن علي النضائي ثم ولي بعده جلال الدولة أبو القاسم
 علي بن احمد بن عماد ثم صروف وولي سنة خمس وأربعين أبو الفضل هبة الله
 ابن الحسين بن عبد الرحمن بن تباتة ثم ولي أبو الفضل بن عتيق ثم ولي
 أبو الحسن علي بن يوسف بن الكمال ثم صروف وولي سنة ثمان ومائتين

فلا يحكم أبو الفضل محمد بن عبد الحكم الميموني ثم ولي الحسن بن علي بن
الحدا المكري ثم صرف بعد شهر وولي أبو الطاهر محمد بن رجا اليماني سنة
ثلاث وتسعين وولي أبو الفرج محمد بن جوهري ثم كان النابلسي ثم صرف
في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين كونه أحدث في مجلس الحكم وولي
حسن بن يوسف بن أحمد الرضا في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين بدر
الحجازي ثم ولي أبو الفضل محمد بن سيار النابلسي المعروف بالجلبس ثم استغنى
فأعطى سنة أربع وخمسين وولي الرشيد أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد
القفطي في ثلاثمائة فاعيد الجلبس إلى ثلاثمائة وفي ثلثه الملك أبو الفتح
مستلم بن علي الرضا في ثلاث عشرة وخمسين قال ابن ميسرة في
تاريخ مصر ما ولى الحكم دفع المال لثلاث ولا عرفت ما في مودع الحكم
من مال الخواص فكانت بقا بسمائة الف دينار ورفعت إلى بيت المال
أو في غير ذلك في المودع وأن لها ستين مؤبدة لم يطلب منها شيء فوقع
على رقبته ما قلدها من الحكم ولا نأى لها فيما لا يستحقه فتركه على حاله
لمستحقة ولا تراجع فيه ثم اتفق أنه صلى الله عليه وسلم في مجلس عز أملاة الصبح
وقدنا الوزراء لما مؤن فقرأ سورة والشعر وضماها فأرج عليه وقرأنا قة
الله وسقنا لها بالثون فقرأ على القفطان سنة ست عشرة وخمسين وولي
أبو الحجاج بن سفيان بن يونس مغربي في ثلاثمائة وأحد عشر وولي
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الميسري في ثلاثمائة ولقب القاضى أبو يوسف
الملك شرفا حكاما بغير القضاة عدة أعيان المؤمنين قال سبط بن صالح
وهو الذي خرج الفسطاط الميسري الحاموي ثم صرف في ربيع الأول سنة ست
وعشرون وولي أبو الفرج صالح بن عبد الله بن رجا ثم صرف في ربيع الآخر

وولي مزاج الدين نجم بن جعفر الى ان قتل يوسف سنة ثمان وعشرين ولبعد
 ابنه الميسر ثم صرف في المحرم سنة احدى وثلاثين وولي ابو المكارم احمد
 ابن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عقيل الى ان مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين
 واقام الحكم سائر ثلاثين سنة ثم اخبر ابو العباس احمد بن الخطه فاسترط
 انه لا يحكم بمذهب له وله فلم يكن يومه لذلك وولي اخرا منا عبدة الله بن حسن
 الانصاري المعروف بابن الارزقي في القعدة سنة ثمان وثلاثين ثم صرف
 في جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وولي ابو النعمان بن محمد بن سلامة
 الانصاري ثم صرف في المحرم سنة ثلاثين والاربعين وولي ابو الفضل بن يوسف
 ابن محمد بن الحسن القديسي ثم صرف سنة سبع والاربعين وولي عبد الرحمن
 ابن محمد بن مكرم في ايام الغزنوي وولي بعده زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله
 ابن صفار القشقي فاستمر الى ان صرف في جمادى الاخرة سنة احدى وتسعين
 وولي بجو الدين بن محمد بن عبد الله بن عبدة اعتمر في عسرون ثم صرف في محرم
 سنة اثنين وتسعين وبعيد بن صفار ثم صرف في محرم سنة اربع وتسعين فلبعد
 صدر الدين ثم صرف في جمادى الاخرة سنة خمس وتسعين واعيد من زاده
 ابن صفار وذلك لما انتزع الملك الافضال على ان لا يكون صلاح الدين
 ابن ايوب عليه السلام معروضا بل خفية المشهور محمد بن قزوين عثمان وكتب له العتاق
 ضياء الدين بن قزوين بن ابي بكر بن علي بن قزوين فله صورة تروى في
 ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني
 برحمتك في عبادك الصالحين بن الحسن بن ابي القاسم صفور التقيادات بعلد اعتم
 بفضله ويكون وانا للنعمة الشاملة من قبله وخير الاعية بما اجراه الله
 على اهل بيتي من انبياءه او رسوله من رسوله والله لك عجلنا من هذا التقليد

الذي افعى الله قلنا في كتابه وصرف امرنا في اختيار اربابه ثم صلبنا على رسول
نحو القواعد خطابه السامع مشابه الذي جعلت الملاذكة من اجزائه وصرف
له المشايخ قوسين وعلى آله وصحبه الذين منهم من خلفه في محابه ومنهم من
مات به عذوة الا ربعين من احبابه ومنهم من جعل ثوب الخيا من ثوبه ومنهم
من بشرانه من احباي الله واحبابه اما بعد فان مصعب القتيبي في المنصب
بمقره المصباح الذي به يستنفا او بمنزلة العين التي عليها تعتمد الاعضا
ويجوز ما رقت به الدول من طول كتابها واجزلت به مدح وشاها وبجعله
بمقره المقاب كلمة كافية في اعقابها وقد جعل الله ثاني النبوة حكما واورثها
علما وانعام بتغير شرعنا ما دام الاسلام مشي لا يستصلح له الا الواحد
الذي بعد يجعل في محله واتا حاتم الدنيا بآثارها انفتحت على العلم وقد اظنا
السطر بتهديد وعولنا على توفيق الله معتمدين وقد عنا قبل ذلك
مرحلة الاستخارة وبمعية سنة متبوعة وبركة في اعمال من مودة لاجرم
انا ارشدنا في علمنا اشهرها الجيز من الرشد فيه باثارة وقال الناس هذا هو
الذي بنا على فترة من وجودنا نطارد وموانس ايماننا في ذلك فهدى الله لجنبك
وجعل التوفيق من صعبك وانزل الحكمة على لسانك وقلبك وقد
قلدناك هذا المنصب بمدينة مصر لما لها في مصر من الاستعداد بجمع ذويها
واعيانا وقد رسم بانة كرمك من كثرة عزنا وتبنانا وعظمت سلطانا فلما قلنا
مؤمننا الله سيهود ومو لك غش طري وان ولايته نيلت منك بكفو في بك
حرية وانت بما جرى فمن قلبها ومن الناس ما لم تكن عذرا لمطلوبه ومن
انتمى في حلقته اليها فليست وبها هنك اليها منسوبه فمادت
بما شيا يسوي في الاثقال وبمع الراحة بالتعب في الاشغال وتعرض

انفسر لثنا نعمة الضيم والحييف والوقوف على القراءات في مواضع من الشعرة
 وأند من السيف وكذلك في ملائذ ذلك تشتت في الجنة بساعة من ساعائك
 وإذا عيت مقام ربك فقد امدته لمواعيدك وليس لك اعداد الساعة
 اقوم من احيا حق وضع في لحوه اورد حق مطبعت الايام في زده فاستمر
 الله تعالى وتولعا وليس لك بعزيمه لانك بها شامه ولا تأخذ بها في
 الله ملامه وهذا زمان قد تلامشت فيه العلوم وعفت رسوم
 الشريعة حتى صار لك رسوم ومشتت لامة الميطام وخلقها اثنافاك
 والمروم واذا انظر في دين الله وجود قد خلط امره خطا وتخطى رقاب
 الناس هو جديريان بخطا فاذنت الساعة بالاقتراب حتى كاد ان
 يتسوس بها بين السبابة والوسطى والمنفذ في حلقه بعد نقله بشقين
 وفضلهم بمقتلين ويؤتمن الله من رحمة كفلين وحقوقه ان يتقدم على
 السلف الصالح الذي كان كثيرا ارشده حسنا عديده وقدمه وكان قريبا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فان اوليك لم يؤتمن من جهاله ولا حزنوا
 من مقالاه ولا حذرت في زمانهم بدعه وكلابدة ضلاله وتغنوا بحالات
 يكون ذلك الرجل الذي وزنت بالناس فرحهم وزنه وسبق القوم الاول
 فان تاخر فرجه ونفعا بسنا الله واياك لباسا جديرا ويستزنا العمل
 الذي يكون فحشا لا يعمل الذي يود لولاه بيننا وبينه امد باعده افايا
 شرايك انه تعف عننا موقفنا عند دار وما نخشى عليك الا الشيطان
 الناقل الطباع في تقابلها بطوار ولطالما قام عابدا اعتد مضللا
 وعز به امنساك حبله ودلاه ولما كنت عندنا اضر بنا عزم وصبرك
 صفحا وتوسعات صدرك قد شرجه الله فلم تزد شرطا والذي يقيمته

تقليد غيرك من الموصايا لم يسفر إلا عن تناب على الكلام وقصر قول الجماعة
المتأثرة من حرايتنا ولي التعليم ومن العلماء والأعلام ولا يستغنى عن ذلك
ثقل منصبنا لفتنا على كاهله وقضى جداله بتكريمه عليه وقرق من عالم الأمر
وجاهله وأما أنت فما علم القضاء بغير منا قبلك ومميزنا وأنتك لا من
عمرائك لكن عندنا أربع من الموصايا الإبدية من الوقوف بما على شئنا لتوقو
وأبرازها إلى الاستماع في لباس الغدير والتخوف فالأولى صبره وهو الملم
الذي راغبت عنه لا يتيسر وهلك من هلك في غير من الأبرار ولهذا سمعت
هذا القول فظننته مما يجوز في مثالي القائلون وليس كذلك بل هو ينالني
التيه عن عالمي وسنقصه عليك كما فوضنا إليك وهلك هو التسوية
في الحكم بين القائلين وأفعالك والآخر من عندك لعدوك ومن يمينك
لشمالك وقد علمت أنه لم تخلدولة من الدول من قوم يعرفون بطيش المعلوم
ويغترون بغيرها السلطان وتوظل عليهم لا يذير وإذا دعوا لمجلس حكم النظر
والأشرف على الامتناع عن مساواة المعلوم ولا يفرق بين عوكة وبين سيف
لا يرفع يدا ولا طرفا ولا يترك عدلا ولا صرفا ونحن نبرأ من مخالفة المرحا
في حكم العزيز الحكيم ولعن الله اليهود الذين شتموا آية الرحمة بما أحدثوه من
التجبية والتجهم وقد بسطنا يدك بسطة اليسر لئلا نقباض ولا تحليه عن عرض
فانت العاض الذي لا يكون أشك مقوصا فيك فيبناك قاضوا إذا استقلت
نقدرة الوصية فانظر فيما يلها من تراوكا القايين بمجلس الحكم الذي لا ترد
احدا منهم إلا خليا مائلا أو خادعا أو خائلا وإذا اعتبرت القول العلم وجدوا غدا
على الناس حبسوا ولا يتم لهم إلا في ستر القضايا فيعيمها ولا يتجرون في شئ
منها إلا خواصها وترضيها قارح الناس من هذه الطائفة المعروفة بنصب

الحباله التي تاكل الرشا وتخرجنا في مخرج الجعالة وطهر منها تجلك الذي
 ليس تجلس ظلم وزور وانما هو تجلس عدل عداله ومن بعد لان يخلو بين التوسر
 حتى يكافح بعضهم بعضا والمهل يشاهد الماخر لرعي الرعاية لما يقفون
 كما راعهم الحق حجة فكله الى عالم الامرار وانما كنت له بشي من حق اخيه
 فلا تبال ان يقطع له قطعة من النار وكذلك فانظر في الوصية المنقطة
 بالشهدا فاهم قد كانت اعدادهم واهمل انتقادهم وصار منصب
 الشهادة يسال وسؤال من الخواص لا من الدلال واضمح وتوثر عن الابد
 والاولاد والوراثة تكون في الاموال والشامعة ليل يمشي القضا على منها
 ويستقيم باستقامته ويعوج باعوجاجه فانما تفرشنت منه شانيه
 اولادك منه وابيه وعليك منهم من تخلق منهم خلق الحيا والويع وانك
 بالقول الذي على شاكلها فاشهد ما وضع وانما الوصية الرائعة فانما مقصودة
 على ما يتاخم الحكم الذي لا يولد والاصدار وهو المهيمن على النفوس والاموار
 وينبغي ان يكون عارفا بالحق والوسوم والحدود والرسوم وان يكون
 فيها في البيوع والمعاملات والدعاوي والبيئات ومزاد في صفاته
 قلله ساجا وخطه واضحا واذا استكمل ذلك فلا يستلج حتى يكون العفا
 شفاؤه والامانة عياره والحفظ والعلم سورة وسواره وهذا الرجل
 ان خلوت به فامض به فيما يقول ويفعل واسم اليه استقامة
 الواسع الذي لا يخلد والله يخلق لنا ذلك فيما بيننا من الماشد وكل
 اقوالنا ثمارا لا نعدا اكانت الاقوال من الحصاد ونعمان بقا نالك
 هذه المكافاة وحملنا هذه الامانة فقد راينا ان يجمع لك من تنقيد
 الاحكام وحفظ اصولها وان لا تحلى العز النقوي ولياها ومدلولها

فان كبرك توحش العلوم من غمود اما كتبها ويذهب بها من تحت اقدال
خزائنها ومنصب التدريس كنصب النفاخ يشد من عضده ويكثر
من عدده فتول المدرسة الفلائية عالما انكم قد جمعتم بين سفيت
وقراب وسكنت بايين الي تحصيل الثواب وركبت اعز مكان وهو تنفيذ
لكم وجالت خير كليس في الكلاب ونحن نوصيك بطلبة العلم وصيبي
احدا منها اعظم من الاخرى وكلتا هما ينبغي ان تعرفا لهما من اهتمامك شرا
فالاولان يتحولن في اوقات الاشتغال وتكون لهن كالمرايا التي
لا يبسط لهن بساط الراحة ولا يكظمهن شفقة الكلال والثانية ان
تدريتهن انراهم اذ اذ المسامح وتزلفن فيما على قدر الامور والعرايح
وعند ذلك لا تعدر منهم شئ في كل حين وتترك في حالتيه من دنيا وقت
والله يتولاك فيما ينوي مصالحة ويوفقك للعمل بما لا ان يكون في
قلبك مسامحة وقد فرضنا لك في بيت المال قسما طيبا مكسبه هنيئا ماعظه
ومشربة لا تعاقب غدا على كثيره وان خوسبت على قتيله وبقيره
والغفوض في هذا الما ينبغي ان يكون على قدر الكفا لا على نسبة الاقدار
وليت يتخوض في اشياء نفسه من مالا الله وما لرسوله ليس كوفي
الاحرة الما النار والدنيا خضرة حلوة تلعب بدوي الابواب وغلاهاها
بتجارتها الايام فلا تنتمى الا ربابيتها الما ابواب ومن اذ الله به خير
لم يستلذ اليها ومن عدل كان استنظا لظيل شجرة شراخ وتركتها ومن
تخلص الضراعة والمستاة في السلافة من تبعاتنا وان نوفق لشي ولاية
العدل والاحسان اذ جعلنا من رعايتنا وهذا التقليد ينبغي ان
يقرا في المنهج الجامع بعد ان يجمع له الناس على اختلاف المراتب ما بين

الإبداع والاقارب والعزاقب والذكايب والاشايب وغير الاشايب
 ولكن قراءة بلسان الخطيب وموعظة مشهورة وليقل هذا يوم رسم جميل
 صيته واعتضاض محضره ثم بعد ذلك قامت مأخوذ بسيف مظلومه
 على الايام واشابه في قلبك بالعلم الذي لا يحصى سطره انا تحت سطوره
 الاقلام واعلم اناعدا واتياك بين يدي لذك العذر الذي تكلف لذي
 الالسنه عن خطايها وتستنطق الجوارح بالشهادة على اربابها ولا يجوا
 حينئذ الا امر ان يقابل سليم واشفق من قول يديه لاسامر على اثنين
 ولا تولى من مال بيتهم والله ياخذ بناصية كل منا اليه وغيره من هذه
 الدنيا كما قال الله ولا عله والسلام ثم صرف في ربيع الآخر سنة ست
 وتسعين واعيد صكرا لثمان مائة في رجب سنة خمس وخمسين واشفق
 القضاة رخصان فولد عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله العلى بن الشكرى
 مستقلا على الوسيط ثم صرف في المحرم سنة ثلاث عشرة لانه طلب
 سنة قمر من مال الايتام فاصنع قال القاضى تاج الدين الشبكي في
 الطبقات الكبرى وبلغى انه كان في زمانه رجلا صالحا يقال له الشيخ محمد
 عبد الرحمن النويرى وكان كثيرا المكاشفات والحكم لها وكان القاضى عماد
 الدين يتكره ان يوافقه القاضى لانه اكثر الحكم بالمكاشفات فعزله ففاته
 النويرى بمزلة وذريته فكانت قال وبلغى عن الظاهر الترمسى شيخ
 ابن الرفعة فان زرت قبر القاضى عماد الدين بعد موتيه بياض فوجدت
 عنده فقيها فقلت لي يا فقيه تحضر العلماء على اسرار واحد منكم لانه وهذا
 القاضى منكم وطلبت فلم اراه وولي بعده شرف الدين محمد بن عبد الله
 الاستاذ المذكور بالمرحوم ابن عبد الله ففنا القضاة بالقاهرة والامر

البحرى وفتح الدين عند السلام مصر والوجه القبلى بمصر من الخراطى
 شعبان سنة ستين عشرة وسنة وفتح العلان لابن عيسى الدولة ثم شرف
 ابن عيسى الدولة عن مصر والوجه القبلى بالقاضى بدر الدين يوسف بن الحسن
 السجدي وفتحها لآخر سنة ستين وثلاثين وفتحها بالقاضى
 والوجه القبلى فقط وورثه انتقلت الحكاية الى القاضى في زمان الامام
 محمد بن جرير الطبري ورواه امرأة كادت رؤيتها فقالت له ان كنت تحبني
 فاحلف بطلاقي ثلاثا فاما قلت لك تقول مثله في ذلك المجلس فقلت
 فقلت له انت طالق ثلاثا قال كما قلت لك فامسك وترافعا الى ابن عيسى
 الدولة فقال لبعضهما وقل انت طالق ثلاثا ان طلقته قال ابن عيسى
 في الطبقات وكانا ترافعا اليه في المجلس وكان مصر معينة على عيسى
 فوالع بها الملك الكاظم فكانت تختم اليه ثلاثا وتغيبه بالملك على الدف
 في مجلس حسنة ابن شيبان الشيباني وغيره ثم انتقلت حصة عبد فيها الامير
 عند ابن عيسى الدولة وهو في دست مكره فقال ابن عيسى الدولة ان لا
 يامسك لا يشهد فاعادته ليعا القول فلما اذا الامر وانهم السلطان انه لا يقبل
 شهادته فقال لنا ان هذا القاضى ان لا نقول القاضى لانا اقبلك وكيف
 اقبلك وجميعه تطلع اليك بحكمك ليلة وتقولنا في يوم بكرة وفي
 تمام اليك كرى في يد الجوارى وتقولنا ان الشيخ عندك احسن مما نزل
 فقال لنا السلطان يا كبراج ومي كلمة شتم بالفارسية فقال في الشتم
 يا كبراج واسمك والحق قد عزلت نفسي ومنهض محمد بن الشيخ الى الامير
 وقال المشايخ انما دنا لئلا يقال لاني شتمت القاضى نفسه وتضرر اخبار
 الى بغداد ويشيع امره فيه فقال له كذبت ومنهض الى القاضى وترنشا

وَعَادَ إِلَى الْقُنَا وَمِنْ شَعْرِهِ

وَلَيْتُ الْقُنَا وَلَيْتُ الْقُنَا لَمْ يَكُنْ شَيْئًا وَلَيْتَهُ

وَقَدْ سَأَلْتُ الْقُنَا الْقُنَا وَمَا كُنْتُ قَوْمًا عَيْنُهُ

فَأَقَامَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِيهَا الْقَعْدَةُ سِتَّةَ شَعْرٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتَّمِائَةً فَوَلِيَ
بَعْدَهُ قُضَا كَمَا لَمْ يَهْرُ بِدِرَ الدِّينِ السَّجَّادِيِّ وَوَلَّى الشَّيْخَ عَزَّ الدِّينِ بَيْنَ
عَبْدِ السَّلَامِ قُضَا مِصْرَ وَالْمَوْجِعَ الْعَبْلِيَّ وَكَانَ قَدْ مَرَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَرَّةً
دَمَشَقَ بِسَبَبِ أَنْ سُلْطَانَنَا السَّلَامُ اسْتَعَانَ بِالْفَرَجِ وَأَقَامَ تَمَّ
مَعُونَةً سَرِيحًا وَقَلْعَةً الْمُسْقِيفَ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ الشَّيْخَ عَزَّ الدِّينَ وَتَرَاكَ الرِّغَا
لَهُ فِي الْخُفْيَةِ وَسَاعَدَهُ فِي ذَلِكَ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو عُرْوَةَ الْحَاجِبُ
الْمَالِكِيُّ فَخَفِيَ السُّلْطَانُ مِنْهُمَا فَخَرَجَا إِلَى الدَّيَّارِ الْمَصْرِيَّةِ فَأَرْسَلَ
السُّلْطَانُ إِلَى الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينَ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ قَاصِدًا ابْتِلَافًا بِهِ فِي
الْعُودِ إِلَى دَمَشَقَ فَاجْتَمَعَ بِهِ وَلَا تَمُوقًا لَكُلِّ مَأْثَرٍ يَمُنُّ بِشَيْءٍ إِلَّا
أَنْ تَكُنْ كَرَامَتُ السُّلْطَانِ وَتَقَبَّلَ لِيَدَهُ لَا غَيْرَ فَقَالَ لَنَا الشَّيْخُ وَأَنَّهُ يَأْتِيكُمْ
مَا أَتَى مَا نَقْبَلُ بِيَدِي فَهَذَا أَنْ أَقْبَلَ بِهِ يَأْتِيكُمْ أَنْ تَشْرَفُوا وَأَنَا فِي وَادٍ
وَلَمْ يَخْرُجْ لِيَدِي عَاقِبًا فِي مَتَابِلَاكُمْ بِهِ فَلَمَّا وَصَلَ الشَّيْخُ إِلَى مَعْرَةِ لِقَاءِهِ
سُلْطَانَنَا الصَّالِحُ عَزَّ الدِّينَ بَرْكَاتُ يَتُوبُ وَأَكْرَمُهُ وَوَلَاةُ قُضَا مِصْرَ فَانْقَرَفَ
أَبْنُ اسْتِادَارَةِ نَحْوِ الدِّينِ عُثْمَانُ بْنُ سُلْجُ الشَّيْخِ اسْتِادَا ذَا ذَارَهُ وَهُوَ الَّذِي
كَانَ الْبَيَازُ الْمَكْمُوكَةَ عَمْدًا إِلَى مَسْجِدِ مِصْرَ فَعَمِلَ عَلَى طَرَفِهِ بَنَاءً طَلْحَانَاهُ
وَبَقِيَتْ قَضِيَّةٌ هُنَاكَ فَلَمَّا بَقِيَ هَذَا عِنْدَ الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينَ حَكَمَ بِهِ مَرَّةً لَكَ
الْبَنَاءُ وَاسْقَطَ نَحْوِ الدِّينَ وَغَزَلَ نَفْسَهُ مِنَ الْقُنَا وَلَمْ تَسْقَطْ بِذَلِكَ مَرَّةً
الشَّيْخَ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَطَنَ نَحْوِ الدِّينَ وَغَيْرُهُ أَنْ هَذَا الدَّكْمُ لَا يَتَأَثَّرُ بِهِ فَخَرَّ

الدين في الخارج فاتفقت السلطانة بفتح ز و ن لا من عندنا الى الخليفة
المستعصم بفتح د فلما وصل الرسول الى القديوات فوقه شيخ يدعى الخليفة
واقام الرسالة خرج اليه رسالة قيل سمعت هذه الرسالة بين السلطان
فقال لا ولكن حاليمة ما غزا السلطان فحوالدين ابن شيخ الشيوخ استازاداره
فقال الخليفة ان المذكور اسقطه ابن عندي والى السلام ففعل لتعبدل وواية وجمع
الرسول الى السلطان حتى شافه الرسالة ثم عاد الى بغداد واقامها ولما توفي
الشيخ عز الدين القضاة شيخ امارة الدولة من الامراء وكان له لم يثبت عنده
انهم احرار وان حكم الرقبة مستحب عليهم لبيت المال المستحقين قبله ثم ذلك
فعظم الخطب عندهم واحده الامر والشيخ مصمم لا يبيع لغير محار ولا شرا
ولا نكاحا وقطعت مصالحهم لذلك وكانوا من جملة تاييب السلطنة
فاستنسا داخرا فاجتمعوا واية لولايتهم فقال نعودكم بجلست وتنادي
عليكم لبيت مال المسلمين فرفعوا الامر الى السلطان فبعث فلم يرجع
فادرس النية تاييب السلطنة بالملاطعة فلم يقد فيه فانخرج التاييب
وقال كيف يغادري علينا هذا الشيخ فيبيعنا واخرى بلوك الارض والله
لا ضرر في بيعه في هذا فارتكب بنفسه في جماعته وبعاد الى بيت الشيخ والسيف
مسلولا في يده فطوق النياح فخرج ولدا الشيخ فزاد من تاييب السلطنة تباركا
فعاذ اليه وشرح له الحال فاكثرت لذلك وقال يا وليد ابوك اقل
من ان يقتل في سبيل الله ثم خرج لحين ورفع يده على التاييب يبيت
تاييب التاييب وسقط السيف منها وارعدت فقاصل فبكى وقال الشيخ
ان يدعوه وقال يا سيد اياي شرعوا قال نادى بدينك واسمعكم قال فهم
فصرف ثمننا قال في مصالح المسلمين قال فزيت بعضه قال انا فاقا

وناذى على الاسماء واحدة او احدى او على اثنين منهم ولم يجعلهم الا بالانزال
 وقبضه وصرفه في وجوه الخير واتقوا في ولايته القضا عجايب
 وغرائب وفيه يقول الاديب ابو الحسن يحيى بن عبد القليم الجزار
 سار عبد العزيز في الحكم سيرا لم يره سوى بن عبد العزيز
 عما حكاه بعدل بمسيط - شاول الوصي ولغلا وخير
 ولما عزل الشيخ نفسه عن القضا تطلعت السلطان في ردة واليه فباشرة
 مدة ثم عزل نفسه منه مرة ثانية وتلق مع السلطان في امضا غزاة
 فامضاه وابني جميع نوابه من الحكام وكتب له العاظم تقليدا ثم ولاه
 ندر بسمرقند التي انشاها بين القصور وفي بعدة كمال الدين محمد
 الخوجي بما حيا منطوقا المعقولات فاقا ما الى ان مات في رمضان سنة
 ست واربعين وراثه العزلا رلى بقصيدة اقلها

افضل

فقتل افضل الدنيا نعم وهو قاضل ومات بموت الخوجي الفناء
 وكان يخلعه على الاحكام الجبال حتى لم يزل الى ان تولى القاض عباد الدين
 الخوجي فبقي الى ان تولى عباد اول سنة ثمان واربعين وتولى القا
 وصرف عنها القاضي بدر الدين ورثت قاضيا بمصر فالوجه القبل صدر
 الدين سعوب بن عمر الجزري وكان نائبا عن الشيخ عز الدين ثم صرف
 واعيد القاضي عباد الدين الخوجي ورثت بالقاهرة القاضي بدر الدين
 السجواني وذلك في رجب سنة ثمان واربعين ثم بعد ذلك بايام
 يسيرة اضيف له مصر ايضا وذلك في شوال سنة ثمان واربعين
 عند القضا بمصر وكان يخلعه فيه اخوة بها وذلك في رمضان سنة
 اربع وخمسين ورثت فيه تاج الدين عبد الوهاب ابن بنت الامير

نصره في السجاري عن القاهرة ايضا واصيف لابن بنت الاعز
الحان توفي الملك المعترف في سنة القاهرة البدر السجاري في ربيع
الاخر سنة خمس وخمسين ووقى مع ابن بنت الاعز مصر خاصة ثم اصيف
قضا مصر ايضا الى السجاري في رجب من السنة المجاهدي الاولى
سنة تسع وخمسين فعزل واعيد تاج الدين ابن بنت الاعز لقضا مصر
والقاهرة معا ثم في شوال سنة احدى وستين عزل ابن بنت الاعز
عن قضا مصر وقضاها وليه برهان الدين الحضرمي الحنف السجاري
وقى مع ابن بنت الاعز قضا القاهرة فلم يزل الى رمضان سنة اثنين
وبنتين فعزل وقضا مصر عن السجاري واصيف في ابن بنت الاعز فلم يزل
على هذا الولاية الى ان مات يوم الاحد سابع عشر رجب سنة خمس وستين
قال ابن السكيت في الطبقات الكبرى وفي ولايته هذه جدد الملك الظاهر
بيبرس الغنما الثلاثة من كل مذهب قاض في القاهرة ثم في دمشق وكان
سببه ذلك انه سأل القاضي تاج الدين في امر فامتنع من الدخول في قيل
لهم امرنا اياك الحنف وكان القاضي الشافعي هو يستليب من شاذ من المذاهب
الثلثة فامتنع من ذلك ايضا فجرى ما جرى وكان لا مخرج من هذا الفتنة
فلا يعرفون غيرهم حكم والديار المصرية منذ ولها ابو زرعة فخرجت عن
التمشقي في سنة اربع وعشرين الى زمان الظاهر الا ان يكون تاريب
بعض الغنما الشافعية في جزيرة خاصة وكذا دمشق ثم بعد ابو زرعة
المشاور اليه لا مشافعي وقال ابن ميسرة تاربع مصر في سنة خمس وعشرين
وخمسماية رتبها بواحد بل لا فضل في الحكم اربع قضاة يحكم كل واحد مذهب
ويؤدر بمذهب وكان قاضيا الشافعية الفقيه ساطع بن زينا وقاضيا

المالكية أبو محمد عبد المولى بن المثنى وقاضي الاسماعيل أبو الفضل بن
 الارزوق قاضي الامامية ابن الكاجر فلم يسمع بمثل هذا قال ابن ميسر
 وقد جدد في عصرنا هذا الذي نحن فيه أربع قضية على أربع مذاهب
 انتهى قال ابن السني وقال القائل التجربة هذه الاقاليم المصرية
 والشامية والحجازية متى كانت البلد فيها الغير الشافعية خربت ومتى
 قد مر سلطانا غير صاحب الشافعية زالت دولته سريعاً قال وكان هذا السر
 جعله الله في هذه البلاد كما جعلها لك في بلاد المغرب ولا في خضيفة
 فيما وراء النهر قال وسئمت الشيخ الامام الوالد يقول سمعت الشيخ صدر
 الدين بن المحرل يقول سمعت ابا بكر على كرمي مصر يقول لا وقتل سريعاً قال
 وهذا الامر يظهر التجربة فلا يعرف غيوشا في الاقل كان خفيفاً ونكث
 يسيراً وقتل راما الظاهر فقد للشافعية يوم ولا يملك السلطة شعر
 نعم القضية إلى الشافعية استثنى الشافعية الاوقاف ونبت المال والنواب
 وقضاة البر والايثار وتعلم الاربعين ثم انه تدعى لما فعله كرامة
 رأى الشافعية النور لما تم إلى مذهبه بغية المذاهب الماهب ونوتوا
 بنين مذهبي قد عزلتك وعزلت ذريتك إلى يوم الدين لم يكث يسيراً
 الاموات ولم يكث وله السعيد لا يسيراً واللة ذرية وذرية إلى
 الآن فقد لهذا ابن السني قال وجدة بعدة قلاون وكانت دونه
 تكمن في معرفة وسع ذلك منكث الامر فيه وفي ذرية هذا الوقت وفي ذلك
 استرا لله لا يدركنا الاغصان عباده قال وقد حكى ان الظاهر روى في النور
 فقوله ما فعل الله بك قال بعد نحو عذاباً شديداً جعل في القضية اربعة
 وقال وقت كلمة المتكلمين وقال ابو شامة لما بلغه نعم القضية الكمال

لم يبع مثل هذا في دولة الاسلام قط وكان حادث القضاة الثلاثة في سنة
ثلاث وستين وستمائة فاقام ابن بقتلا عن قاضيا الى ان توفى في رجب
سنة خمس وستين وكان شديد الانصب في الدين فكانوا الامسكوا بكماله
يسمونه بكنية ولا يقبل منها ذمهم وكان ذلك ايضا من جملة الخوايل على
قيم القضاة الثلاثة اليه وحكى انه ركب وتوجه الى القاهرة ووصل على
الفتية بفضل حتى يولي عنه الطريقة فيقبل له ثم روج الى شخص حتى توليه
فكان لو لم يفعل لقبه له وسماه حتى يقبل فانه يستدعي ثلثة من جمهم
قال ابن السبكي وكان يقال ان القاضي تاج الدين اخر قضاة العدل
واقفوا الناس على دوله وقد اجتمع له من المناقب الجلية ما لم يجتمع
لغيره فانه في خمس عشرة وظيفة القضاة والوزارة وتعلم الاجنياس
والدواوين وتدريب الشافعي والصلحية والخشبية والخطابة ويختار
الشيوخ وامامة الجامع وولي بعده مصر والوجه العالم بحج الدين
ابن عبد الله بن القاضي شرف الدين ابن عين الدولة والقاهرة والوجه
تقوى الدين محمد بن رازين ثم مات ابن عين الدولة في رجب سنة ثمان
وسبعين وعزل ابن رازين في رجب ايضا سنة ثمان وسبعين يكون
نوعا فخلع الملك السعيد وولي صدر الدين عمر بن عبد القادر
تاج الدين ابن بنت الاعز فمضى على طريقة والده في التجري والصلابة
سرعزل نفسه في رمضان سنة سبع وسبعين واعتد بن رازين فقام
الحيا مات في رجب سنة ثمانين وولي بعده وجيه الدين عبد
الرحاب بن الحسين البهنسي فضاء الديار المصرية ثم تولى القاهرة
والوجه التجري واستمر على قضا مصر والوجه القبطي الى ان توفى سنة خمسين

قنباين وولي القايزة بعد عزله عنها شهاب الدين بن الخوي فقام
 اليه وبيع الا ول سنة ست وخمسين فعمله وولي بعده بركات الدين
 الحضر السجادي فقام شهرا ثم توفي وولي بعده بقي الدين عبد الرحمن
 ابن القاضي تاج الدين بن بنت لا عز مضافا لما كان معه من قضاء مصر
 فانه وليمه بغير موت اليه منسوخ وكانت من احسن القضاة سيرة وكانت
 ابن السلجوس وزيرا لما لا الشرع يكرهه فعزل عليه ورثه من شمس
 عليه با لزور عاظم منها انهم احضروا شائبا احسن الصورة واعتدوا
 على نفسه بين يدي السلطان بآيات القاضي لا طمعه واحضروا من شهد بانه
 يحل الزنا في وسطه فقال القاضي ايها السلطان لا تقبلوا قوله يمكن يكن
 حلال الزنا ولا تعتدوا النصارى تعظيما ولو امكنه تركه لتركه فكيف اعمله
 ثم عزله القاضي وكان له الاصل لا شك فيه بزيادته في ارضي به وولي
 بذرا الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة وذلك في رمضان سنة تسعين
 وسبعمائة فتوفي القاضي بقى الدين في الحجاز وودع النبي صلى الله عليه
 وسلم بقصيدة وكشف راسه ووقف بين يدي الحجرة الشريفة واستغاث
 بالنبي صلى الله عليه وسلم واسمهم عليه ان لا يحولوا في وطنه لا وقد عاده
 الي منسبه فلم يقبل الي القايزة الا والسلطان الا الشرط قد تقرر وكذلك
 وزيره فاعينوا في القضاة فحصل اليه الخبر بالعود قبل وصوله الي القايزة
 وذلك في اواسط سنة ثلث وتسعين فقام الي ان مات في محادي الاولي
 سنة ثمان وتسعين وولي بعده الشيخ بقى الدين ابن دقيق العيد
 بعد امتناع شديده حتى قالوا انه ان لم تفعل ولو ادلنا او فلانا لرجل
 لا يسلطنا للقضا فزاع ان القبول قد وجب عليه حينئذ ذكره المستنوي

في الطبقات قال ابن السكيت في الطبقات وعزل نفسه عن عورة ثم عاد قال الحسن
وكانت القصة تطلع عليهم الحرير فاستمع الشيخ من ليس الخليفة وأمر بتغييرها
إلى الصوف فاستمرت إلى الآن وحضره عند السلطان لاجئين فقام اليه
السلطان وقبل يده فلم يزد على قوله ألا جوفها للذين يدعي الله وكان يكتب
البرقيات ويعظمهم ويبالغ في وعظهم ومع ذلك نراه بعض خيار أصحابه في الناس
وأمره مستجيب فماذا من حاله قالوا لا نسمع فيهم ما يوجب نواهي هذا النوع إلا
السام والذكرات التي هي في الحقيقة عنده كالمعلم الاستوي ومن لطائف
ما كتبت في تأريخ مدينة الخيم صدرت عنه المكاتبة إلى مجلس مجلس
الدين وقفة الله تعالى لقبول النجدة وأما لما يقرب إليه فصدحهم
وتنبيههم أصدرها إليه بعد حمد الله الذي علم خائفة الاعين وما تفي
الصدور ويعمل حتى يلتبس أمانها بالاهتمام على المغرور وذكره بأثام
الله وإن يؤمنا عند ربك لا نسنة مما تعدون ونخبره صفته من باع
الآخر بالذي يما لها أسوأ مغبون عسى الله أن يرشده هذا التذكاد
ويبعثه ويأخذ هذه النصارى بحجراته عن النار فأنها فإن يتردي
فيغمر من ولاه منعه والعياد بالله والمقتضى لأصدارها ما الخفاء من الغفلة
المنتهكة على القلوب ومن تعاد لهم فيما يجب الذي على المربوب ومن
استتم هذه الدار وهم يرمجون عنها وعلمهم بما بين أيديهم من عقبة يؤفد
وهم لا يتحققون منها ولا سيما القصة الذين تحملوا عبثا الأمانه على
كواهل ضعيفه وظنوا بصور كبارهم تحيجه ووالله لا أنشر عظيم
والطلب جسيم ولا يرى مع ذلك امتنا ولا جزا ولا راحة ولا استمرارا
اللهم لا تزلنا لهذا الحزن وراة واتخذ الله هواة وقصرته وحمدته علي

حظ نفسه وذنبه فغاية مطلبه حب الجاه والرياسة في قلوب الناس ولا
 تحسب من الرزية واللبس والركبة والمجلس غير مستشعر خسا شدة حاله ولا راحة
 نفسه فانك لا تسمع الحق وما انت غشيم من في القبور فانك لا تسمع الحق
 ولا تك تقوم واقصر املك عليه فان المخزوم من فضل غيره من خوم وما انا
 وآياكم ايها النفر الانما قال يحيى بن العجم وقد قال له قال ليبتنا لم نخلق قال قد
 وقعتم فاحنا لو اذ ان خلقنا لخلقنا هذا الخطر وشغلنا ذلك الدنيا عت
 معرفة الوطر فقامت كلهم النبوة القصصة ثلاثة قاضية الجنة وقاضيان
 في النار وقرئ النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا مسفقا عليه لا تار من على
 اثنين ولا تؤين من مال دينهم وما انا والسير فومنتل سيرج بالذكر الضابط
 بيهات جفالتكم ونفذكم فلا تارا لملحكم ايده وبين هناك ستم الناس من فم
 القوديق اعدا لكبد المشوى وقال الفاروق لبيتا امر عظمي تلده وقالت
 على الخرازين مخلوة ذهبا وفضة من يشتري سبي في هذا ولو وجد زعماء اشرك
 به رواها بعت وقطع الخوف شياط قلب عمر بن عبد العزيز فاشا من غشية
 الغرض وعلى بعض السلف سوطا بؤة جبهه نفسه اذا فتر فترى ذلك
 سديا من المقر بونك وعلم البعدا فتمت احوال الانوثة من كتاب السلام
 فالجارية والجنائيات وانما تنال الحقنوع والخشوع وان نظما او تجوع
 واما عيبك على الاميرة عونك اليه ويتردد في السفر الغرض عليه ان
 تتحل لك وقتا تقوم بالذكور والتفكر وانا بته بتعلمنا معدة خلا قلبك
 فانما استحكم صدامت عيبا تلاقية واعرض عنه من هو اعلم بما فيه فاجعل
 اكثر عنومك لا تستعبد المعاد والتابع لجوار الملك الجواد فانه يقول
 فورتك لست انهم اجمعين عما كانوا يقولون ومما اوتيت من عورتك فقولوا

واستشرت من نفسك عما يدلها قعوداً فأجابتهما اليه وقف ببابه
واطلب فإنه لا يعرض عن صدق ولا يعرف عن علم خفايا الفهاير لا يعلم
مترجلق فمذه يفيض اليك وتجي بين يدي الله ان حقت اذا سئلت
اليك فسا لا الله في ذلك قلباً شاكراً ولا سناً ذا كراً ونفساً طمعية منه
وكرمه وخفي لطفه والسلام واستمر الشيخ الى ان توفي في صفر سنة اثنين
وسبعمائة واعيد بعده القاضي بدر الدين بن جماعة ثم صوفى في ربيع الاول
سنة عشر وسبعمائة وولي جمال الدين سليمان بن عمر المزني ثم صوفى واعيد ابن
جماعة في ربيع الآخر سنة احدى عشرة فلم يزل الى ان عمي سنة سبع وعشرين
توفي بعده جلال الدين محمد بن محمد الرحمن الغزواني موصفاً بالتخصص في القافي
والبيان فاقام مدة ثم صوفى في سنة ثمان وثلاثين وولي بعده عز الدين
عبد العزيز القاضي بدر الدين بن جماعة فاستمر الى سنة تسع وخمسين
فغزله بواسطه صرغم ثم صوفى في سنة ثمان وثلاثين وولي بعده الله بن عقيل مؤلف
شرح الالفية وشرح التمهيد فاقام ثمانين يوماً وصرّف واعيد بن جماعة
فولي على كره منه واستمر بطلب الاقواله الى جهادى الا وفي سنة ست وستين
فغزله نفسه وصمم على عدم القود ونزل اليه لا يبر الكبير بل يبعث الى زاره وول
عليه ان يعود فاني فولي مكانه همام الدين ابو البقا محمد بن عبد البر السبكي
فاقام الى ان غزله في سنة ثلاث وسبعمين وولي بعده برهان الدين
ابراهيم بن جماعة ثم غزله نفسه ثم وولي بدر الدين محمد بن القاضي بمائة
ابن عبد البر السبكي في صفر سنة تسع وسبعمين ثم اعيد البرهان بن جماعة
في سنة ثمان وثلاثين ثم اعيد البدر الزا في البقا في صفر سنة اربع وثمانين
ثم وولي ناصر الدين محمد بن الملق في شعبان سنة تسع وثمانين ثم غزله وولي

صدر الدين محمد بن ابراهيم المنادي في ذي القعدة سنة احدى وتسعين
 ثم اعيد بدرا الدين في الباقي في ذي الحجة سنة احدى وتسعين ثم في جمادى
 الدين احدى وتسعين في رجب سنة اثنين وتسعين ثم عزله في ذي الحجة
 سنة اربع وتسعين واعيد الصدر المنادي في المحرم سنة خمس وتسعين
 ثم عزله المنادي في شعبان سنة تسع وتسعين ثم في ذي القعدة في شعبان
 في جمادى الاخرى سنة تسع وتسعين ثم اعيد المنادي في رجب سنة احدى
 وثمان مائة ثم في تاج الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالح في شعبان
 سنة ثلاث ثم في جلال الدين البلقي في جمادى الاخرى سنة اربع في
 حياة والده ثم اعيد الصالح في شوال سنة خمس وثمان في المحرم سنة ست
 في شهر الدين محمد بن الاخاني ثم اعيد البلقي في ربيع الاوّل سنة
 ثم اعيد الاخاني في شعبان من السنة ثم اعيد البلقي في ذي القعدة
 من السنة ثم اعيد الاخاني في صفر سنة ثمان ثم اعيد البلقي في ربيع
 الاوّل من السنة فاقام المحرم سنة خمس عشرة فعزله المستعين
 وولي شهاب الدين الباعوني فاقام شهر ثم اعيد البلقي في
 صفر سنة خمس عشرة فاقام الى جمادى الاخرى سنة احدى وعشرين
 وولي شهر الدين محمد الهروي في ولاية هذه وجد في مجلس السلطان
 ذوقه فيها شعر وهو

يا ايها الملك المريد دعوة من تخلص بشفاعة لا ينفع
 انظر عالا لشا فبعت نقرة . فالقائبات كحاجات لا يفي
 هذا اقارب عقارب وابنه . واج وصرفه لهم مستقيم
 غطوا حاسنه بقمع ضيقهم . وفتى دعائهم الهدى لا ينطق

. فأخبرته بسيرة الشياطين . وله الخواص
 . لتدريه بقوى ولا احكامه
 . فانهم هموم المسلمين بثالث
 وكان ذلك في اول شعبان فعرضا السلطان الوزيرة على المجلس
 الفقهاء الذين يحضرون عنده فلم يرفعوا بها وظادوا الايات ولما اهرق
 فلم يرفع وزنه لك واما البلقيني فقام وقعد فقال لا تبحثوا المتعب
 عنه فاطمنا وانفسمت الظنون فممن مناهم شعبان الانبادي ومنهم
 من انهم اتفقوا الذين ان حجة قال العنبي وبعضهم نسبها لابن حجر والظاهر
 انه هو طراعيه البلقيني في بيع الاو سنة اثني عشر في عشرة فاقام
 الى ان مات في شوال سنة اربع وعشرين وولي الشيخ في الدين العراقي
 ثم عزل في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وولي شيخ الاسلام علم الدين صالح بن
 شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني في ذي الحجة سنة ثمان مائة وسبع
 وعشرين ثم اعيد الهروي في ذي القعدة من السنة ثمان مائة وسبع
 مائة ثمان وعشرين ثم اعيد شيخنا في صفر سنة ثلاث وثلاثين ثم اعيد من
 حجة شوال سنة اربع وثلاثين ثم اعيد شيخنا البلقيني في شوال سنة
 احدى واربعين ثم في شهر القايا في المحرم سنة سبع واربعين فاقام الى
 ان مات في المحرم سنة خمس واربعين ثم اعيد شيخنا البلقيني في اول
 المحرم سنة احدى وخمسين ثم في ذي الدين السعدي نصف ربيع الاول
 من السنة ثم عزلوا عديد بن حجر في ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين ثم عزل
 نفسه في آخر جمادى الاخرة من السنة واعد شيخنا البلقيني في ذي الحجة
 شوال سنة ثمان مائة وسبع مائة ثلاث وخمسين فاقام الى شوال سنة

خمس وستين فغزاة في المناوي ثم اعيد البلقي في سنة ثمان مائة
وسنتين فاقام الى ان مات في رجب سنة ثمان وستين واعيد المناوي
ثم غزاه في جمادى الآخرة سنة سبعين ووفي صلاح الدين المكي في ربيع
شعبان البلقي ثم غزاه بعد سنة اشر ووفي يدرا الدين ابو السعادات
محمود بن تاج الدين بن قاضي القضاة جلال الدين البلقي في اول سنة
اخذني وسبعين ثم غزاه بعد اربعة اشهر ووفي يدرا الدين احمد بن احمد
الاسيوطي في نصف جمادى الآخرة من السنة فاقام خمسة عشر سنة ثم غزاه
في جمادى سنة ست وثمانين ووفي الشيوخ زكريا بن احمد الانصاري السني
وقد نظم محمد بن دانيال الموصل في اجزوة فيمن في مقام مصر من حين ففتحت
الي عهد البدر بن جماعة تعالى

يقول تاجي كرم الله العلي . محمد بن دانيال الموصل
من بعد محمد بن علي الخاكي . غامرنا بالجوهر والمراحم
ثم الصلاة بعد ترتيب اسمه . على احمد الفارسي من حكمه
والله وصحبه العدول . ثم نود حجة احمد الرسول
فانني ضمنت هذا السفر . ابنا كل من تولى مصرا
من سائر القضاة والحكام . منذ ملكنا ملّة الاسلام
من لدنا بن العاصم بن عمرو . لفتحنا الى عالم جلا
الكنى اخترت الكلام المرجا . في قصصهم اذ كان امر موجزا
اول من ولى القضاة الخكم . قيس في عدي برستم
والقوة كعب عيس . ثم عثمان بن عيس
ثم ولي سليم بن عسر . ونعبد الشايخ بن عمر

ثم وليه عابسا المرادي . ونعنه ابن النضر في البلاد
قال بعد لعبد الرحمن . ثم إلى مالك بن جحولات
ويؤتمن من بعده . ولي القضاء . ثم وليا وس يعزم منقني
ثم تولى الحكم عبد الرحمن . ثم وليه نعهذاك عثمان
ونعه صار لعبد الله الأعلى . وابن جريح ذي النجار الأعلى
ثم لعبد الله ذلك النعني . ابن من بعد إلى عياض
ونعه للقضاة ثم ثالث . ابن جعيرة الفتي الخولا في
ثم إلى عياض آل ثانيا . ثم لعبد الله غير وائيه
والخضري ثم الخنبار . ثم يزيد بن جارة في الآثار
وآل بعد نعه وخير . إلى ابنه سالم بن خير
هذا وفي عصر بني العباسي . صار نعيم ثابت الاساس
ونعه غوث نعه ذلك يحكم . ثم ولي يزيد بعد فاعلموا
ونعه غوث قبل إبراهيم . والخضري نعه مامونا
ثم لاستعمل بعد التسع . ثم ثلاثة الغوث خير تبع
ونعه نعه نعه المفضل . ثم أبو طاهر ذلك لا فضل
ثم المفضل الاس حكا . ثم ابن مشروق وما ان ظالم
ثم وليه نعه العجيب . ولعمري عياض عجب
ونعه الكبرى وابن النكا . ثم ابن عيسى وهو الزكي
والاسلمى ثم الشريعة . ثم ابن عيسى واسمه طهيرة
ثم إبراهيم بن النجار . ثم إبراهيم ذي النجار
ثم عيسى آل الاحكام . ونعه زهرنا الامام

ثم تولي الاحكام بنجل شداد
وبعد ما ولي رحيم الامصار
عدا بنجل بعده تولى
ثم ابن عبده تولى الحكم
ثم ابن حرب وابو الذر حكما
والجوهري وهو نعم القاضي
وبعد احمد وابن احمد
وصرفوه باين زهير قاضي
ثم ابن مسلم بنجل حساد
وبعد عبد الله بنجل زهير
ثم ابن زرقعة بنجل بدر
ثم ابن بدر بنجل عبد الله
ثم ابو الذر تولى والحسن
وبعد ابن اخنت ولده لم يزل
وبعد وفي القضا ابو الجواد
وبعد ذلك ولد الخطيب
وبعد محمد رحيم
ثم ابو الطاهر فيما علمنا
وبعد هذا ولد النعمان
ثم ابنه ومنوه الحسين
وبعد ذلك ما لك تولى
وبعد ما ولي رحيم الامصار
عدا بنجل بعده تولى
ثم ابن عبده تولى الحكم
ثم ابن حرب وابو الذر حكما
والجوهري وهو نعم القاضي
وبعد احمد وابن احمد
وصرفوه باين زهير قاضي
ثم ابن مسلم بنجل حساد
وبعد عبد الله بنجل زهير
ثم ابن زرقعة بنجل بدر
ثم ابن بدر بنجل عبد الله
ثم ابو الذر تولى والحسن
وبعد ابن اخنت ولده لم يزل
وبعد وفي القضا ابو الجواد
وبعد ذلك ولد الخطيب
وبعد محمد رحيم
ثم ابو الطاهر فيما علمنا

الدولة المصرية

وبعد هذا ولد النعمان
ثم ابنه ومنوه الحسين
وبعد ذلك ما لك تولى
وبعد ما ولي رحيم الامصار
عدا بنجل بعده تولى
ثم ابن عبده تولى الحكم
ثم ابن حرب وابو الذر حكما
والجوهري وهو نعم القاضي
وبعد احمد وابن احمد
وصرفوه باين زهير قاضي
ثم ابن مسلم بنجل حساد
وبعد عبد الله بنجل زهير
ثم ابن زرقعة بنجل بدر
ثم ابن بدر بنجل عبد الله
ثم ابو الذر تولى والحسن
وبعد ابن اخنت ولده لم يزل
وبعد وفي القضا ابو الجواد
وبعد ذلك ولد الخطيب
وبعد محمد رحيم
ثم ابو الطاهر فيما علمنا

فقاسم ثم أبو الفتح ولي
 وضروقه بالي محمد
 ثم ابن وهب جالها في الأثر
 ثم أعيد أحد الحكم
 ثم ولي الحكم بن عبد الحكم
 ثم أعيد الحاكم الأمام
 وبعده وفي القضاء جلاله
 ثم أعيد ابن كدينة
 ثم علي بن عبد المعدي
 وبعده وفي القضاء ابن وهب
 ثم علي بن عبد الميا زوري
 وبعده العروق والقضاة
 ثم ابن جلال الدولة بن القاسم
 وبعده جلال بناته ولي
 وبعده الميمى المكرم
 وبعده وفي القضاء جلاله
 ثم ابن بدر وأبو الفضل قضي
 وبعده ابن ظافر تولى
 ثم أبو الفتح ويوسف ولي
 ثم ولده ولد المنير
 ثم أبو الفتح وجال جعفر

وعوضه قاسم لم يزل
 قبله في علي المؤيد
 وناهما من قبل جلاله
 ثم ابن وهب فاستمع لظني
 ثم أعيد بعده للقاسم
 وقاسم وبعده بالاحكام
 وبعده احمد ذو الحكم الاسد
 لما ارتفعوا سيرة ودينه
 ثم الرضا في الجليل الذكر
 وابن كدينة ذو القلب
 وابن كدينة بعث برزور
 وفي القضاء جلاله
 غا وفاضني وعوضه جلاله
 وقد كماله والتفضل
 ثم أبو الطاهر ذو النكر
 وبعده الحسين ومودو الكا
 قبله الصغرى في أبو الفضل
 وابن الحسين ذو المقام الاعلى
 وكان كل واحد افضل
 اعنى سنا الملك رب المغير
 ثم محمد ولي بلا مزا

وبعده هذا ولد الرعيبي
 وبعده بجلا عليل لم يزل
 وابن سلامة وبجل المتدني
 وابن مكرم وبجل عالي
 ثم الاعز وابو الفتح ولي
 وبعده ذلك في زمان الغد
 ولي عبدا الملك بن عيسى
 ثم ابن عسرون تولى الحكا
 والسكري وابو محمد
 ثم تولى يوسف السجاري
 وبعده موهوب بلقي الحرزي
 ثم اعبد يوسف السجاري
 وتولى البرهان علي الفضل
 ثم ولي الاحكام يحيى الدين
 وبعده عزله تولا محمد
 ثم اعبد برزق بن فخر
 ثم الوجيه المهدبي القفا
 وعدما استغنى لبعده القاهر
 ثم الشهاب وفعوا محله
 ولم يزل حتى توفاه الردي
 ثم ولي القضا التقي بن خلف
 ثم سنا الملك بغير من
 وابن حسين بن ادهم العز
 وكان فيها ذا محال لنفس
 ثم ضياء الدين ذو الفضال
 وبعده اعبد بجلا كامل
 ذوى الفخار والعلوي والعز
 قبل علي اعني التقي الربيعا
 وعاد صدر الدين بنو الاسمي
 قبل ابن عتيق الدولة المجيد
 وجهه عز الدين بنو الاشدر
 والمختوي ثم العاد للموحي
 ثم تولا التاج ذو الفخار
 وعاد تاج الدين فيما عبرا
 وابن رزق ذو الحجج الرزق
 اعني العلام بنو العدل اسر
 من بعد صدر الدين في الامم
 عتيق من بعد التقي اذ قضى
 عن مبعده خضر لها واهله
 واشخصوه من رضى المحله
 وولي الشامي القفا بن احمد
 بعد الوجيه والشهاب المنصرف

وَعَزَلُوهُ عَنْ قَضَاةِ الْقَاهِرَةِ
 ثُمَّ وَلِيَّ السُّقَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 وَعَادَ بِدِرَ الدِّينِ لِلشَّامِ
 وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى تَوَفَّاهُ الْقَضَا
 وَأَذَانُهُ نَازَلَ الْجَمَامِ
 بِدَرْمَنْيَرٍ كَأَمِلَ الْخُوصَافِ
 وَالْمُهَنْدِلِ الْعَدِيلِ بِأَعْيَانِ

قُلْتُ وَقَدْ ذُكِرْتُ مَحْرُجًا بَعْدَ ذَلِكَ
 لَا تَرُوحُ نَافِدَةُ أَحْكَامِهِ
 وَخَلَدَتْ زَاهِرَةُ أَيَّامِهِ

ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ مَا نَ دُعِيَ
 وَتَعَدَّ ابْنُ الْبَدْرِ عِزَّ الدِّينِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْعِزَّ ذَا نَجْدِ
 وَتَعَدَّ الْبَرْهَانَ وَمَوْذَارِقَا
 ثُمَّ أَلَى بَرْهَانَ الزُّكِّي
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ وَالْمُتَحَقِّقِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ وَالْمُنَادِي
 ثُمَّ تَوَلَّى الْعَمَادُ الْكُرْكِي
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْبَدْرُ شَرِ الْقَدْرِ
 ثُمَّ وَلِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَالِي
 ثُمَّ وَلِيَّةٌ قَوْلُ الْبَلْعَيْنِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْقَاصِحُ الْحَنَائِي
 وَتَعَدَّ عَادِلُ الْوَلَّاحِ الْقَتَا

ثُمَّ وَلِيَّةٌ سَيِّدَا الْمُنَاجِرَةِ
 وَبَادَ بِدِرَ الدِّينِ لِمَانَ بَانَ
 ثُمَّ وَلِيَّ الْحُكْمِ الْفَتَى الْعَلَامِي
 ثُمَّ وَلِيَّ السُّقَى أَبُو الْفَتْحِ الْقَتَا
 عَادَ إِلَيْهَا الْمُنْدَرِجُ الْقَتَا
 وَالْمُهَنْدِلُ الْعَدِيلُ بِأَعْيَانِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ مَا نَ دُعِيَ
 وَتَعَدَّ ابْنُ الْبَدْرِ عِزَّ الدِّينِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْعِزَّ ذَا نَجْدِ
 وَتَعَدَّ الْبَرْهَانَ وَمَوْذَارِقَا
 ثُمَّ أَلَى بَرْهَانَ الزُّكِّي
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ وَالْمُتَحَقِّقِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ وَالْمُنَادِي
 ثُمَّ تَوَلَّى الْعَمَادُ الْكُرْكِي
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْبَدْرُ شَرِ الْقَدْرِ
 ثُمَّ وَلِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَالِي
 ثُمَّ وَلِيَّةٌ قَوْلُ الْبَلْعَيْنِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْقَاصِحُ الْحَنَائِي
 وَتَعَدَّ عَادِلُ الْوَلَّاحِ الْقَتَا
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ مَا نَ دُعِيَ
 وَتَعَدَّ ابْنُ الْبَدْرِ عِزَّ الدِّينِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْعِزَّ ذَا نَجْدِ
 وَتَعَدَّ الْبَرْهَانَ وَمَوْذَارِقَا
 ثُمَّ أَلَى بَرْهَانَ الزُّكِّي
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ وَالْمُتَحَقِّقِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْمُنْدَرِجُ وَالْمُنَادِي
 ثُمَّ تَوَلَّى الْعَمَادُ الْكُرْكِي
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْبَدْرُ شَرِ الْقَدْرِ
 ثُمَّ وَلِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَالِي
 ثُمَّ وَلِيَّةٌ قَوْلُ الْبَلْعَيْنِ
 ثُمَّ أَعْيَدَ الْقَاصِحُ الْحَنَائِي
 وَتَعَدَّ عَادِلُ الْوَلَّاحِ الْقَتَا

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| ثم الجلال بعدد الباغوي | ثم الجلال بأزال الماخوت |
| ثم وليد الهوى ثم الجلال | ثم العراق والى ذوالكمال |
| ثم وليد العلم البلقيش | ثم حفظ الغصن ثاب الدين |
| ثم أعيد الهوى ثم استقر | ثم بعد عزله السحاب بن حجر |
| ثم أعيد شيخنا فابن حيدر | ثم أعيد شيخنا فابن حيدر |
| ثم وليد بعده الفايق | ثم أعيد حفظ السمات |
| ثم أعيد شيخنا البلقيش | ثم أبق السفلى ولي الدين |
| ثم أعيد بعد ذلك ابن حيدر | ثم أعيد شيخنا ثم استقر |
| ثم بعدة القلاش والمناق | وشحناب بن بعدة والفتاد |
| ثم أعيد بعدة الأشراف | ثم أعيد شيخنا فالشرف |
| ثم القلاح وهو المكش | ثم وفي ليكر وهو البلقيش |
| ثم الميولي ولي الدين ثم | للشيخ اعني تركيا الحكم |

ذكر وفاة الحنفية

اول من ولى عنهم زورا الظاهر بيبرس في سنة ثلاث وستين وستمائة
مكدر الدين سليمان بن ابي العز وولى بعده معز الدين النعمان بن المنقذ
الى ان مات في شعبان سنة اثنين وتسعين وولى شمس الدين محمد السروجي
ثم عزله ايام المنصور لاجل من ولى حسام الدين الحسن بن زاهد الرازي ثم عزله
سنة ثمان وتسعين واعيد السروجي ثم عزله وبيع الامير بنده بغير بيعه
وولى شمس الدين محمد بن عثمان المريعي الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثمان
وعشرين وولى بها نال الدين ابراهيم بن عبد الحق وقال لبعض الشعراء في
ذلك طوي لمصر فقد دخل السرور بها من بعد ما دُميت دهر باحزان

كثانة الله قد قهر الدين على تفصيل ما من شيء حق بزهان
ثم غزل في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وولي ضام الدين الحسن ابن
محمد الغوري ثم غزل في سنة اثنين وأربعين وولي زين الدين عمر البساطي
ثم غزل في جمادى سنة ثمان وأربعين وولي علاء الدين ابن التزك في الحيات
مائة في المحرم سنة خمسين وولي والده جمال الدين عبد الله الحيات مات
في شعبان سنة تسع وستين وولي سراخ الدين عمر بن الشيخ المهندي الزنما
في رجب سنة ثلاث وستين وولي صدر الدين محمد بن جمال الدين التزك في
الحيات مائة في ذي القعدة سنة ست وستين وولي نجم الدين أحمد بن العلا
ابن الكشك طلب من دمشق المحرم سنة سبع وسبعين ثم غزل وولي صدر
الدين علي بن أبي العزا الذي ثم استعفى فاعفى وولي شرف الدين ابن منصور
الدمشقي ثم غزل نفسه في سنة ثمان وسبعين وولي جمال الدين بنجار اللطاني
ان مات في رجب سنة اثنين وثلاثين وولي صدر الدين محمد بن علي بن منصور
الحيات ان مات في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وولي طلس الدين محمد بن
احمد الطرابلسي ثم غزل في سنة اثنين وستين وولي محمد الدين التميمي
ابن ابراهيم الكفاي ثم غزل في شعبان سنة اثنين وستين وولي جمال
الدين محمود القيصر علي ان مات في ربيع الاول سنة سبع وتسعين
واعيد الطرابلسي الحيات في اخر السنة وولي جمال الدين يوسف بن
موسى الملقب بطلب من حلب في ربيع الآخر سنة ثمان مائة فاعاد الحيات
في ربيع الآخر سنة ثلاث وولي امين الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة
شمس الدين الطرابلسي ثم غزل في رجب سنة ثمان وولي جمال الدين عمر بن
الهديم الحيات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وولي ابنه ناصر

الدين محمد ثم عزل في وجب من السنة واعيد الامين بن الطرا بلمسى ثم عزل في المحرم
 سنة ثلثي عشر واعيد ناصر الدين بن العديم ثم عزل في سنة خمس عشرة
 وولي صدر الدين علي بن الادعيا الى ان مات في رمضان سنة ست عشرة
 واعيد بن العديم الى ان مات في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وولي طرا بلمسى
 الذي طلب من القدس ثم عزل في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وولي
 زين الدين عبد الرحمن بن علي التقي ثم عزل في ربيع الآخر سنة تسع
 وعشرين وولي بدر الدين العيني ثم عزل في صفر سنة ثلاث وثلاثين
 واعيد التقي ثم عزل في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين واعيد العيني
 ثم عزل في سنة اثنين واربعين وولي سعد الدين بن الذي فاقا الى
 ان عزل بقلعة بيسان في شوال سنة ست وستين وولي محمد بن الدين بن
 الشحنة ثم عزل في رجب سنة سبع وستين وولي بدر الدين بن الصواف
 المجرى الى ان مات آخر العام واعيد بن الشحنة ثم عزل في جمادى الآخرة سنة
 سبعين وولي البرهان بن الذي ثم عزل واعيد بن الشحنة في اول سنة
 ثمانين وبعين ثم عزل في سنة ست وستين وولي طرا بلمسى بن الحسن
 الامشاطي الى ان مات في رمضان سنة خمس وثمانين وولي شرف الدين
 مؤمن بن عبيد طلب من مذ مشق فاقا مدون الشهر ثم مات في واقع وقع
 عليه من الزلزلة بالمدرسة العباسية في المحرم سنة ست وثمانين وولي
 طرا بلمسى الدين محمد بن الغزي ثم عزل في رمضان سنة ثمانين وبعين وولي
 القاضي ناصر الدين الاخميمي

ذكر قضاة المالكية

اول من ولي منهم زعفران بن شرف الدين محمد بن السبيكي الى ان مات سنة

سبع وستين وستمائة وولي بعده تيسر الدين ابن سكر الى ان مات سنة
ثمانين وستمائة وولي تقي الدين ابن شاسر الى ان مات في ذي الحجة سنة
خمس وثمانين وولي زين الدين ابن مخلوف النويري الى ان مات في جمادى
الاخرة سنة ثمان عشرة وستمائة وولي تقي الدين محمد بن زكي بكر بن المختار
الى ان مات سنة خمسين وستمائة وولي نور الدين علي بن عبد المنعم
السماوي الى ان مات في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وولي تقي
الدين محمد بن احمد بن شاسر الى ان مات في شوال سنة ستين وستمائة
وولي تاج الدين محمد بن الناصب علم الدين محمد بن زكي بكر بن المختار الى
ان مات في اول سنة ثلاث وستين وولي اخوه برهان الدين ابراهيم
الى ان مات في رجب سنة سبع وستين وولي بن ابي بكر بدر الدين عبد
الوهاب بن النعمان بن مبروك في القعدة سنة ثمان وستين وولي
علم الدين سليمان بن خالد البساطي ثم غزلي في صفر سنة تسع وستين
واعيد البدر المختار في رجب من السنة واعيد البساطي في
سنة ثلاث وثمانين وولي جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن خير
السكندري وقال بعضهم في ذلك

قالوا ولي بن خير فقيه نزل الرباط فقلته في خير من بعد علي الباطي
ثم غزلي في جمادى الاخرة سنة ست وثمانين وولي ولي الدين عبد الرحمن
ابن خلدون ثم غزلي في جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين واعيد ابن
خير الى ان مات سنة احدى وتسعين وولي تاج الدين بوزام بن عبد الله
الدميري ثم غزلي سنة اثنين وستين وولي شمس الدين محمد بن يوسف
الركوكي الى ان مات في شوال سنة ثلاث وستين وولي شهاب الدين

الغمر ثم عزل في ذي الحجة من السنة وولي ناصر الدين احمد بن محمد
الدينسي الى ان مات في رمضان سنة احدى وثمان مائة وولي في الدين
ابن خلدون ثم عزل في المحرم سنة ثلاث وولي نور الدين علي بن الخلال
الى ان مات من قماره وولي جمال الدين عبد الله الافقي ثم عزل بعد
شهر واعيد بن خلدون ثم عزل في شعبان سنة اربع وولي جمال الدين
نويسا البساطي ثم صرف في ذي الحجة من السنة واعيد بن خلدون فشر
صروف في ربيع الاول سنة ست واعيد البساطي ثم صرف في رجب سنة
ست واعيد بن خلدون ثم صرف في القعدة من عامه واعيد جمال
الافقي ثم ولى جمال الدين عبد الله بن القا بن ناصر الدين التنسي
في شهر ربيع الاول سنة ثمان ثم عزل بعد يومين واعيد البساطي
ثم صرف في رمضان من عامه واعيد بن خلدون ثم لم يلبث ان مات
فيه فاعيد جمال الدين التنسي ثم صرف في سادس عشر شوال واعيد
البساطي ثم صرف في شوال سنة اثني عشرة وولى شمس الدين محمد بن
علي المديني ثم صرف في ربيع الآخر سنة ست عشرة وولى عثمان بن الدين
الاموي ثم اعيد جمال الافقي الى ان مات في جمادى الاولى سنة
ثلاث وعشرين وولى العلامة شمس الدين البصياطي فاقام الى ان مات
في رمضان سنة اثنين واربعين وولى ددا الدين بطل القاص ناصر الدين
التنسي الى ان مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وولى في الدين
السباطي الى ان مات في رجب سنة احدى وستين وولى حماد الدين
ابن حريز الى ان مات سنة ثلاث وخمسين وولى اخوه سراج الدين فشر
عزل وولى البرهان اللقاني ثم عزل في جمادى سنة ست وثمانين وولى

صاحبنا محمد الدين ابن تقي

ذكر قضاة الحنابلة

اول من وليهم من رزم الظاهر شمس الدين محمد بن العماد الحنابلي شرع ذلك
سنة سبعين وستمائة ولم يزل الوظيفه بعد عزله احد حتى توفي سنة
ست وسبعين وولي عز الدين عمر بن عبد الله بن عوض بن حماد بن
الاخرة سنة ثمان وسبعين الي ان مات سنة رست وتسعين وولي
شراف الدين عبد العتي بن يحيى الحنابلي ان مات في ربيع الاول سنة سبع
وشتيمائة وولي الحافظ سعد الدين الحارثي ثم عزله في ربيع الاول سنة
انفث عشرة وولي تقي الدين بن قاضي القضاة عز الدين طرغوز وولي
موفق الدين عبد الله بن محمد المقدسي في جمادى الاخرة سنة ثمان وثمانين
الي ان مات في المحرم سنة تسع وستين وولي ناصر الدين نصر الله بن
احمد العسقلاني ان مات في شعبان سنة خمس وتسعين وولي ابيه
برهان الدين ابراهيم الي مات في ربيع الاول سنة اثنين وثمان مائة
وولي اخوه موفق الدين احمد بن نصر الله ثم صرف وولي نور الدين علي المكي
ثم صرف واعيد موفق الدين الي ان مات في رمضان سنة ثلاث وثمان مائة
وولي اخوه نور الدين سالم ثم صرف في سنة ثمان عشرة وولي علاء الدين علي ابن
معلي الي ان مات في صفر سنة ثمان وعشرين وولي محبت الدين احمد بن نصر الله
البغدادي ثم صرف في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وولي عز
الدين بن علي بن العزيز بن علي البغدادي ثم صرف في صفر سنة ثمان مائة وثمانين
واعيد محبت الدين الي ان مات في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وولي
بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي الي ان مات في جمادى الاولى سنة سبع

وخسين وولي شخص اخر الدين احمد بن قاضي القضاة بركات الدين برفايج
القضاة بركات الدين مات في سنة ست وسبعين وولي المنيحة البدر السعد

ذكر وزراء مصر

اعلم ان الوزارة وظيفته قديمة كانت للملوك من قبل الاسلام نزل من قبل الطوائف
وكانت للانياس فها من بني لاولة ووزير قال تعالى الحكاية عن موسى عليه
السلام واجعل لي وزيراً من اهل بيوتك اخي اسد بن بهازي واشركه في
اخرى وقال تعالى لئن لم ينته فلانك ستنفذ عهدك وباخيك فاجعل لهما سلطاناً
وكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربعة وزراء **روي** البز والظهير
في الكبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ابدي باربعة وزراء اثنين من اهل البيت ابي طالب ومعاوية واثنين من اهل
الارض ابوكرو وعمر وقد وردت الاحاديث في وزراء الملوك **روي**
ابو داود عن عابشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بالامير شيئاً جعل له وزيراً صدق ان يسمى ذكره وان ذكره انا فاذ اراد
الله به غير ذلك جعل له وزيراً سواد يسمى لم يذكره والله ذكره بعنه
ولم تكن الوزارة في صدر الاسلام لا للخلفاء دون امراء البلاد فكان وزير
ابن كبر السديق عمر بن الخطاب ووزير عثمان مروان بن الحكم ذكره ابن كثير في
تاريخه ووزير عبد الملك روج بن زنباع ووزير سليمان بن عبد الملك عكرين
عبد العزيز قال ابن كثير وكان رجلاً بن مرة وزير صدق للخلفاء مني امية وورد
هشام بن عبد الملك فنجد عكرين الحميري بن يحيى غير انه لم يكن احد فيهم
يلقب بالوزير ولا يجالط بوصف الوزارة **واول** من لقب بالوزير في الاسلام
ابو سلمة صفير بن سليمان الخلال وزير الخليفة المتفاح اقر خلفاً بشي

نحو العباس وقال بن فضل الله في المسالك لم يكن الوزارة رتبة تعرفه من
أمية وصدرا من دول السلاجك بالكان كالضلعان الخلفاء على أنهم يقالون
وزراء فلان معني الله مواز كانه لانه متولي رتبة خاصة تجري لها قوانين وينظم
بها داودن وآلان فجم قواعده الملك في هذه الامة وعظم عوايد السلطان عند
الملك من شروان اذ لم يستقبل الامر لاحد بعد عثمان لما استقبل له وكان
منه في معوية خط عشق او لقا معوية فتمتوا بنو العاصم وان كان له وزير
فانه اجل قدرنا واعظم اسم ان يجري معه تجري الوزارة ان كان لا يزال كالممن
على كماله الى اجتماع مع ما دلته له في شرفه في كرش وسابقية في الاسلام
واول من دعي بالوزير في دولة السلاجك ابو سلمة خلع بن سليمان الخلال
وكان يقال له وزير السلاجك انا سلمة الخراساني بعث اليه من قبله وفيه
قبيل هذا البيت .

• ان الوزير وزير المحمد • اودى فن يشناك كان وزيرا •

ووزر السلاجك بعده ابو الجهم بن عليته وخالد بن برمك وسليمان بن محمد
والربيع بن يونس وزر المنصور ابو ايوب المرزباني وعبد الجبار بن عدي والراج
ابن يونس وخالد بن برمك وسليمان بن محمد وعبد الحميد ووزر للمهدي
معوية بن عبد الله الطبري ويعقوب بن داود بن طيمان والفيض بن صالح
ووزر للمهدي الربيع بن يونس والعنبر بن الربيع واليهي بن ذكوان فلما
استخلف الرشيد دعي الوزارة يحيى بن خالد البرمكي وقال له فوضنا اليك امر
البيعة فخلعت ذلك من عشق فجعلته في عنقك فوارث من شيت واعز لمن
شيت وقال ابن ابي عمير الموصلي في ذلك •

• الم تر ان الشمس كانت شقيقة • فلما ولي عارون اشرق نورها •

• بين بين الله هارون فرى الندي • ثم ارتون واليهما يحيى وزهره
ومن هذا الوقت عظم اسرائيل الوزارة ولم تكن قبل ذلك تعدد المشايبة وميعة الخلافة
في معنى السلطنة من الخلافة الآن وكانت البرلمانية كالم في معنى الوزير لرئيس
خالد بن برمك وأولاده يحيى والفصل ويحفظ حتى قال سلم الحاضر •
• إذا ما البرمكي هذا ابن عشر • فتمت أميرا وقزير •

ثم ماتت الرشيدي البرمكية استوزر الفضل بن الربيع بن يونسون ذلك
بنو لايوناس •

• ما زعي الدوالي برملكها • ان رعيه لكم باثر قطع •

• ان كهرالم بردي عهدا يحيى • غير راع زمام الربيع •

ووزير الامير الفضل ايضا ووزير لما مؤن الفضل بن شهاب والرياسين
واخوه الحسن بن شهاب والحدود بن خالد بن مؤن الفضل بن شهاب والرياسين
الفضل بن شهاب واحد بن عماد بن محمد بن عبد الملك الزيات ووزير الواسق
محمد بن عبد الملك الزيات ووزير لمؤن بن محمد بن عبد الملك ايضا والفتح بن
خاقان ومحمد بن الفضل الخراساني وعبد الله بن يحيى بن خاقان ووزير المنصور
احمد بن الخصيب ووزير المنصور بن الخصيب وسعيد بن حميد ووزير المنصور
يحيى بن الاشكاف وعيسى بن فروخ شاه ومحمد بن شرابيل وفيزر لمحمد بن

ووزير المنصور بن عبد الله بن يحيى بن خاقان والحسن بن محمد بن شهاب بن وهب
قائما بن عبد الله بن سليمان واسماعيل بن بلبل قال السجدة بن عبد الملك النعماني
في كتاب عنوان السيرة وزير المنصور داود القائم بن عبد الله بن سليمان بن وهب
ثم ابنه ابو الحسن القائم ومعاوية وزير لعيسى بن داود القائم فان المنصور لقبه
ولي الدولة وتوفي في سنة الف في دولة محمد بن العباس بن الحسن بن احمد بن ابي

فمن

ومما ووزير منع اصحابه واو من مزايا الوصل الى الخليفة ووزر للقتدر
 ابو الحسن علي بن محمد بن الفرات ثلاث غلات وابو علي محمد بن الوزير ابي
 اسحق بن عبيد الله بن خاقان وابو الحسن بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح
 مرتين قال النعماني ولا اعلم انه وزر لابي العباس وزير يشهد في زهدة وعفة
 وتعبه كان يصوم مائة ويقيم ليلة وكان يسمى الوزير الصالح وقال النعماني
 في العبر كان في الوزير كعرب عبد العزيز الخلفاء وابو محمد حامد بن العباس
 وكان له اربعة مملوك يحملون السلاح ولكل منهم عدة مما ليك وكان يخدم
 على باب الله وشجاعة لاجل وعشرون حاجبا يجري مجرى الاسراة وابو العباس
 احمد بن عبيد الله بن الوزير ابي العباس بن الخصب وابو علي محمد بن العباس
 ابن سقلة صاحب الخط المشهور ولما خلع عليه بالوزارة قال انقطوبه النعماني

- اذا ابتليت في خلع وزير • تعذر بشرقا صمة الظهور •
- بايام طوله في بلاي • ولا يامر قضا ربيع ضرور •

وابو علي الحسين بن الوزير ابي الحسين القاسم بن الوزير عبيد الله ولقب
 عبيد الله الدولة وابو القاسم سليمان بن الوزير وابو محمد بن الحسن بن محمد بن
 الجراح وابو الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات المعروف بابن خنزابره ولا
 المقدرة ووزر لهما مرة ابو علي بن سقلة وابو العباس بن الخصب وابو جعفر
 محمد بن الوزير القاسم بن الوزير عبيد الله ووزر لهما ابي ابو علي بن سقلة ولم
 علي ابو الحسين طر كمانح البيهقي كانت الكتب يكتبه لهما بن علي وعلي بن علي
 علي ولم تزل الوزارة اصغر سنا من علي هذا فانه ولي رسته ثمان عشرة سنة وابو
 الفتح الفضل بن الفرات وابو علي عبيد الرحمن بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح
 وابو القاسم سليمان بن الجراح وابو جعفر محمد بن القاسم الكرخي وابو عبيد الله
 محمد بن الجراح بن جعفر البريدي وفي ايام الرازي تقلب محمد بن رابع وولي

امانة الامراء وصارت الكتب تخرج عن ابن زياد وتقدم الوزير وسقط حكم
 الوزارة من ذلك الوقت ووزر المنقعي على بن زياد على بن شعلة وابو القاسم
 سليمان بن الجراح وابو جعفر الكرخي وابو عبد الله البريدي وابو الحسن بن احمد
 ابن محمد بن ميمون الاضمر وابو اسحق بن محمد بن احمد القاربي الاستخافي وابو
 القاسم احمد بن عبد الله الاصبهاني ووزر الحسن بن علي بن الفرج محمد بن
 علي السري قال العبداني وصا دره تودون على ثلاثين الف دينار وانتقلت
 الوزارة من كتابا خلفا الى كتاب الدين فلم يتخاب بوزير غيرهم وكتب احمد
 الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي المستنقعي وكتب ابن نصر ابن ادهم بن الوزير
 الى الحسن بن علي بن عيسى المطيع وكتب ابو الحسن بن علي بن جعفر الاصبهاني للطاج
 وبعده ابو القاسم عيسى بن الوزير الى الحسن بن علي بن عيسى وبعده ابو الحسن
 ابن عبد العزيز بن حاجب النعمان وخطوب بربيس الروسا وكتب ايضا
 للقادر وبعده ابنه ابو الفضل فبعده ابو طاهر السجدي بن ايوب ولقيت حميد
 الروسا وكتب ايضا للقاسم وبعده ربيس الروسا ابو القاسم علي بن زياد
 الفرج الحسن بن المسلم وخطوب بوزر امير المؤمنين ومو الذي استدعي
 الغزالي بغداد وازال الدولة بقي الحيد ووزر فبعده للقاسم ابو الفرج منصور
 بن احمد بن راس الشيرازي وخطوب لم يخطوب بالوزير بل بالخلافة
 في الدولة السجدي ووزر فبعده فخر الدولة ابو نصر محمد بن محمد بن حميد
 الموصلي ووزر ايضا المقتدر فبعده وولد عميد الدولة شرف الدين ابو منصور
 فبعده عزرا بن الوزير بن شجاع ظهير الدين بن محمد بن الحسن ثم عزرا بن عميد
 الدولة وقار بن شجاع حين عزرا بن شجاع

قولا والبسرلة عذو وفارتما وليس له صديق

ووزر المستنظر عميد الدولة وسيد الملك ابو المعالي الفضل بن عبد العزيز

الإصباتي وأخو عميد الدولة وأبا المعالي هبة الله بن محمد الذي على المظفر أبو
القاسم علي بن محمد بن جعفر أبو عميد الدولة وجميع الرؤساء أبو القاسم ونظام
الدين أبو منصور الحسن بن بلال وزير الشجاع ووزير المسترشد ابنه عند
الدولة أبو شجاع ستة عشر سنة وثمان مائة وستة عشر وأبو نصر محمد بن نظام
الملوك ولم يزل الوزارة أسفهم من بعدهم فمات ولله جلاله الدين أبو علي الحسن بن
صلاحه وشرف الدين صدر الإسلام أبو شرف الدين خالد الغاشاني وهو الذي
كلف الحزبي تصنيف القامات وشرف الدين عيسى الدولة أبو القاسم علي
ابن طراد الزينبي العباسي قال الله في ولم يزل الوزارة عتبا في سواه ولقبه
مُعز الإسلام عند الامام صدر الشرف والغرب وكذا قال ابن كثير لا يعرف
احد من العتبا سوين بأمر الوزارة غيره وأما الزينبي فلم يرب له وزير
مُرَاقبة الحشكر وكان المتولي لأموره نافع الدولة بمكة الدين أبو عبد الله
الحسن جهور استاذ الفاراذك وخمس المظالم في بيت النوبة جلوس
الوزارة ووزر له بالعتكر كلال الدين بن يوسف شروان وما تحت وزارته
ووزر لجلال الدين أبو الرعي بن صلاحه ووزر للمعتق شرف الدين الزينبي
ونظام الدين أبو نصر المظفر بن الزعيم علي بن جعفر في عهد الدين أبو المظفر
يحيى بن هبة الله وهو تصنف كتابا لا يتسع وكان من خيار الوزراء وعلمائهم
وكان يبالغ في إقامة الدولة العباسية وحسن مائة الملوك السبعون
عنه بكل مكر حتى استقرت الخلافة في العراق كله ليس للملوك منهم حكمه
بالكتابة وذهب لهم ووزر للمستجد ابن هبة الله المذكور إلى ان ماتت
وخمسائة فور زجده شرف الدين أبو جعفر بن البلدي ولقبه جلال
الإسلام مؤيد الدولة ووزر للمستقر عند الدولة في الرؤساء

محمد بن عبد الله بن الحنفية وقيمان السجدي وعصدا الدولة بن ريش
الرواسي بن الملهة ووزراء ناصر وابو المظفر خللا الدين عبد الله
ابن يوسف الحنبلي وصوب الدين ابو الفضل محمد بن علي بن القصاب وعبد
الدين ابو المصالي سعيد بن علي بن حريز الانصاري ونعيم الدين ناصر
ابن ممدوح العلوي وموتى الدين محمد بن محمد بن عبد الله كرم الله القوم ووزر
الظاهر القمي هذا ووزر المستنصر القمي ايضا وشمس الدين ابو الازهر
محمد بن محمد بن المناقذ ونصير الدين بن العلقمي ووزر المستنصر نصير
الدين محمد بن المناقذ الى ان ماتت سنة اثنين واربعمائة ومائة فلما مات
استوزر موتى الدين ابا طاب محمد بن العلقمي وكان لوزيرا لميشور علي
الحليمة وعلى بغيته بئس الخبايا وكل سائر المعلمين وعلى نفسه ايضا فانه
الذي مالا الانتصار حتى قدسوا واخذوا بقتلوا الخليفة وجري
ما جرى وقالوا بغيرهم

يا فرقة الاسلام توخوا ولا تدعوا ايضا على كل من استنصرهم
دست الوزارة كان قبل زمانه لان البراءة في دار العلقمي
وقال ابن فضل الله في ترجمته
وزر وليت ما وزر وارفع راسه وليته نضر بالحجر
كمن يكون الارقم وسقى الناس من كاسه العلقم
واما مصر فكانت امرة بلا وزارة الى ان مات السلطان احمد بن طولون
فعظم امرها ووزر الخادوية ابو بكر محمد بن علي بن رستم الماردان الكاتب
ووزر الكافور الاخشيدي ابو الفضل جعفر بن القزاق المعروف بابن
ووزر الخضر جعفر القايد والعز بن ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن

كلمة وكان يهود يافا سلم وفوض اليه الامور في سائر مملكته قال ابن دولاقي
اول من وزرعت الدولة العبيد بتر بالديار المصرية وكان من جملة كتاب كاهن فلكا
كانت حين غلبت الفرنج من اشد يد الا وغلق الدوان اياما من ليلاه وكاهن وفاته
سنة ثمانين وثلاثمائة ووزر بعده نصراني يقال له عيسى بن شسطور ش
شرق فصر عليه ووزر المظاير من المواقيع على زاحل البحر في سنة ثمان عشرة
واربعماية الى ان مات في زمن المستنصر سنة ست وثلاثين فوزر بعده ابو
نضر صدق بن يوسف الفلاحى وكان يهود يافا سلم وقيد يهود الحسن بن

خاقان المشايخ المصري

حجاب والنجاب وطوط صلب • ومد يد نحو البلى يتكلف
فلو كان هذا من ولى كفاية • عذرا ولكن من ولى تخلف
وكان معه ابو سعد التتري اليهودي بتر الدولة له ايضا فقال بعض
الشعركو •

يهود هذا الزمان قد بلغوا • غاية املهم وقد ملكوا
العزيم والمال والذهب • وفيهم المستشار والمملك
يا اهل مصر لي سمعت لكم • انتم وان قد تفوقوا الفلك
ثم عتلا الفلاح سنة تسع وثلاثين وفوزر بعده ابل بركات الحسين بن
محمد بن احمد الجرجاني زاحل في الوزر برصف على الدين ثم عرف في شوال سنة احدى
واربعين ووزر القاضى ابو محمد الحسن بن على الميازورى مضافا لفضا القضا
ولقبه المناجر للدين فغياث المسلمين الوزير لاجل الكمين سيدا الرضا تاج
الاصفيافاضل القضا • وداعى الدعاه وفي يابده سالة المستنصر ان يكتب
اسمه على التكة وكان ينفق على بيتها •

صرفت في دولة الرشدي من اكله والياسين

مستنصر بالله جل اسمه وعنه الناصر لدين

سنة كذا وطبع عليها الدنانير وخمسة مائة المستنصران يسطر في اليا
ثم عزل اليانزوري عن الوزارة والقضا سنة خمس مائة ووزر ابو الفرج عبد الله
ابن محمد الباني ثم صرف في ربيع الاول من السنة ووزر ابو الفرج محمد بن
جعفر المقرئ ثم صرف في رمضان سنة اثنين وخمسين واعيد الباني سنة
صفر في الحرم سنة ثلاث وخمسين ووزر ابو الفضل عبد الله بن يحيى بن
الهدى ثم صرف في رمضان ووزر ابو محمد عبد الله بن عبد الحليم اخو
قاضي القضاة الحائ مات في المحرم سنة ثمان مائة وخمسين ووزر اخوه ابو علي
ثم تصدق فاعز القضا ثم صرف في عامه ووزر سديد الدولة الحسين بن
علي الماشي ثم صرف في شوال واعيد ابو الفرج الباني ثم صرف في المحرم سنة
خمس وخمسين فاعين ابو علي احمد بن الحاکم مضافا للقضا ثم صرف في
واعين ابو الفضل بن الهدى ثم فاق في جمادى الاولى من سنة ووزر ابو غالب
عبد القاهر بن احمد بن الموفق المعروف بابن العجمي ثم صرف في شعبان ووزر
احمد بن عبد الحاکم مضافا للقضا ثم صرف في المحرم سنة ست وخمسين ووزر
ابو الحاکم المشرف بن سعد بن عديل ثم صرف في ربيع الآخر واعيد ابو غالب
عبد الظاهر ثم صرف في رجب ووزر ابو البركات الحسين بن حماد الدولة ابو الجهم
ثم صرف في رمضان واعيد الحسن بن مجلي ثم صرف في ذي الحجة ووزر ابو علي
الحسن بن الطاهر بن ابراهيم بن سبط الله ثم صرف في ربيع الاول ووزر محمد بن جعفر
المعري فوزر لاجل ذلك ثم صرف ووزر خضير الملك بن الوزير ايانا ووزر
ثم صرف فاعيد بن ابي كدينة ثم صرف في سنة ست وستين ووزر الوزارة

المعري بن مجلي ناسد
ابو كدينة بن القضا
ثم صرف في رجب ووزر

السنين ثم صرف في نصف المحرم سنة ستين ووزر ابو شجاع محمد
ابن الاشرف في غالب محمد بن علي بن خلف ثم صرف ثمانين يوما واعدت
كدينه ثم صرف بعد اربعة ايام واعد ابو شجاع بن الاشرف ثم صرف في نصف
ربيع الاول ووزر سديد الدولة ابو القاسم عبيد الله بن محمد الرضي
ثم صرف في ربيع الآخر واعد ابن الكدينة ثم صرف في رجب واعد ابو
الحكاه المشرق بن سعد ثم صرف في شوال ووزر لاثير ابو الحسن بن علي بن
الانباري ثم صرف في ذي الحجة واعد سديد الدولة عبيد الله ثم صرف في
ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ووزر جلال الملك محمد بن عبد الكريم
مضافا لفقهاء ثم صرف بخفايا موزر ابو الحسن بن طاهر بن وزير
ثم صرف في عدايا موزر ابو علي عبيد الله محمد بن في عدايا المتنيسي يوما
واحد ثم صرف ووزر ابو سعد منصور بن زنبور في عدايا موزر
ابو سعد وشدق ابو العلاء عبيد الله بن نصر بن سعيد ثم صرف بقدايا
واعدت بن الكدينه ثم صرف ووزر محمد بن جعفر المغربي ثم صرف ووزر
جلال الملك ثم صرف ووزر خضير الملك بن الموزر البزاز بن موزر ثم صرف
واعدت بن الكدينه ثم صرف في سنة ستين وستين وفي الوداعة اعتبر
الجيش بعد من عبيد الله بن القالي واليه ينسب قبيلة امير الحيوش والعلاء
يقولون ونمويا في الجامع الذي بنوا لا سكر ديرة بسوق العقار بن
فاخر في ان كان سنة ثمان وخمسين واربعمائة فقا حريق الوزارة ولده
الا فضل ابو القاسم شاهنشاه فوزر المستنصر في ايامه والمستنصر على
وصدرا بن لاية الاخير ثم امة قتله ثم امة قتل ابيه ونمويا في ذلك وقت
رغم ثمان سنة خمس عشرة وخمسمائة وقال ابن خلكان وترا في الاموال

ما يتوق العبد من ذلك من الذهب والفضة ستمائة الف دينار ومن النفقة
 ما بين وخمسين اهدئا وتسعين الف ثوب ببيع اهل السرة واة ذهب
 فيها جواهر مائة عشرين الف دينار وخمسة مائة صندوق البس بدينه وسندوق
 كبيران فيما ابره ذهب برسم النساء ومن سائر الانواع ما لا يحتمل قدره الا
 الله وقام في الوزارة مكانه ابو عبد الله البطايعي وكتب المامون ومواليه
 الجامع الاقرولة مضيلا مامون بكر الطرطوشي كتاب سراج الملوك ثم قد فر
 عليه الامير فقتله في سنة تسع عشرة وقام في الوزارة ابو جعفر الفضل
 وكتب على الجيوش فلما في الحافظ استخفا نوزر على الامور وانه وحضر
 الحافظ في موضع لا يدخل اليه الا من يرده وتقل الاموال من القصر
 الخازنه ولم يسو الحافظ سوى الاشتم فقط ودعى لنفسه على الما بر بنا صر
 ايام الحق فادى القضاة الخبثاء الحق مولما لائم وصاروا فقيها في السيف
 والشم وخضيب المهدي المستطرا على الزمان فلم يزل كذلك الى ان قتل في
 العشرين من المحرم سنة خمس وعشرين قتله ثم ملوك افرنجي الحافظ مرة
 واستوزر بعده فملوكنا بالفتح بال الحافظ وكتب امير الجيوش ايضا ثم
 تخيل منه الحافظ دسيسة كثيرة من عمه في بناء الاستنجافات واستوزر بعده
 ابنه الحسن اعلى من الحافظ الحليفة وكانت ولي تحفة ابنة فافرا لثة اعوام
 يتكلم فلما فاختشا حتى انه قتل في ليلة الاثنين امير فجاءه الوفاة قد ساء له
 من عمه فذلك في سنة تسع وعشرين فمرا استوزر سلام الارمن النصارى وكتب
 تابع الدولة وتكون في البلاد واساء السيرة فقصر عنه الحافظ وسجنه
 واستوزر بعده رضوان بن الوشمي وكتب المالك لا فضل ولم يلقب وزمر
 بذلك قتله ثم وقع بينه وبين الحافظ فقتله سنة اثنين واربعمين

وخصايتها واستقل بتدبيرها مؤده وحده من غير وزير فلما في الظاهر سنة
اربع واربعين فخصايتها استوزارها العنق بن قسطل المقرري ولقبه امير
الجيوث فلحسن التيسير ثم قتل سنة خمس واربعين ووزار بن سلال
ولقبه الملك العادل ثم قتل من علمه ووزار بن نصر عباس الصنهاجي
فقتل سنة الظاهر من قتل سنة ثمان واربعمائة فلما اقيم الفايرو ووزار له صلاح
ازرك ولقبه بالملك الصالح وعوضا حبيب الجامع بجوار بارز ووليه وخلع
مثال الافضل امير الجيوث به بالجلالي بن الميلى بن المعور وكتب له تعاليمه
من انشاء الموفق الى احتجاج يوسف بن علي بالخلال فهداه منورته بشم الله
الرحمن الرحيم اما بعد فالحمد لله المنة على المخلصين من اوليائه بسوايع
الآية المتكفل لمن يضر بنصره وتثبيت قدمه واعلاؤه المهمل لمن قاعد
تتعدا رفع مراتبه لدنيا والاخرة والموضح لمن حكى عن الدولة العاطمية ايات
التاب بها لياهمه والمجايع القلوب على طاعة من طاعة والدفاع عن افضل
بيت نبويه والمحسن الى من حسن الى محبة غيرة لائمة الهدى المصطفين
عن غيرة وصيه والمذل الصعاب لمن دفع رايه الايمان ونشرها والمير
الطلاب من احياء كلمة التوحيد وانشرها من عاد الله وسوله من اصطفا
من ابرار عباده والمالحى لسان الحق وجرم عباده والمعر
من اشعره بالسبق الى مرضاته لنيل قابلات المنزل الجسيم والمرتبة من حالي
دايه وارفع مراتبه لاجلاله والتفخيم والموجب من الخلق والحسن عملا
تجيب له مقام الغر اكرام وتاجيل الخلود والنعيم والفضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم والحمد لله الذي اوضح انوار الحق باينياته
الهداه وابان برسالة لانتالعبادة مناهج النجاة وجعل العمل عارضا

دربعة المؤمنين الى المنازل ورفق الترحبات وفتحهم بفضلهم نفسا
 ومحمدا واحفظهم ان يكون نكفا تم سيرة محمد هادي الامم والراعي المخلص
 والمختوم من انشقاق القمر ونظير ليل النجوم واوردت اخاه وابن عمه بالمرشدة
 وباب علمه وافرده بالمامنة اليسرى خضر وافردها بسيد وفي عنقه الى يوم القيمة
 بحلي البصر فاصبحت الامامة للملكة الخفية قولما ولا شيا من الشريعة بالمر
 نظاما قتل السنور هادي في عيال الله في من نسلك قتلنا ولها الامير زين العابدين
 وتلقاها الاكل عز الاكل وكما انتم معا ندسحف نورها او قد مدنا فوق
 اخفاء ظهورها فاذا انوارا اشراقا ووجد ابدور بها عالا واتساقا وبانة
 قراءتها وان زحزحنا القادرون ولهم معنا ودعا وان يجمع في حلقها
 الذكر والذكور يريدون ليطفئوا نور الله باخوانهم والله عنهم توبة ولو كركا لكانوا
 والمجرب ينصف با مير المؤمنين نظام الخلافة واسا قما ومجربا من وجبه
 الامامة وابقى نصرتهما وبرا قما ودارت خصا بصر له امترا اشد من اياه
 فاودع عن سر عرد بين المصون في صدورنا نيايه وايدة عواردا الارشاد والامام
 وجعل طاعته فرسا مؤكدا على كافة الانام فخصه بالتوفيق والعصمة والاف
 للامه سبحانه الرحمة واسم بالمامنة لمر الملة واحكم بها قوا الذين وجعلنا من
 هذه قال لعل ولا فيهم وجعلنا اسم امة يذكرون باميرنا واوحينا اليهم فعل
 الخيرات واقام الصلاة وابتأ الركاة وكانوا لنا عابدين بحمد امير المؤمنين
 على انقلد اليه من خصا به باي الامية الاطهار واذا به في انصاره دعوتيه
 من الغلو والاستظمار والنجوى به من جنود السماء والارض والظلمة من
 مجراته واياته وافرده من تزييد من مظاهر الظلمة والظلمة ورايات به
 وبسبب ان نكلا على جوده محمد بن عبد الله الامين ورسوله المبعوث في الاميين

الحادي عشر الخصال النعيم والمحيطات مبتدئة بالفوز العظيم الذي جلا الله نيلنا
للمقام السعيد وطريقنا إلى الجنة منة ربيته عقامه ومودته ورزقه النافذ إلى الأبد
بالبر والاساس وجعله غير سؤل إلى خيرات ما اخرجت للناس وعلى ائمه من
عنايدنا اجير المؤمنين على كل باب قسيمه والمناسب والفقائل وتاليه
في شتيح النداء والوسايل ومفرج الكرب عنه مواز يذو صدق وفاحه
وقاب مديته عليه الذي لا يوصل اليه الا باستغناجه وعلى ائمه من رزقها
الذين بلغ بهم الحرب والشول واعق الامم بدمهم عن التقوية بعدة رسول
والعزة المصطفين واحدا الثقلين وخار العلم الزاخره والمرحون لصلاح
الدين والناصح وكفانه لمنصبه من الفخار لاصيل والجد والشايع واوردته
من خلافته على العالمين واوردته اياه من غوامض الحكم الذي لا يعتد الا
عيان العالمين وحياته به من صروب المواجهه والكرامه والا فاعنه في
من افوار الامامة واصاله اليه من العناية الشاملة والبر الحق وجمعه
له من الاحسان الجلي والطف الخفي واقره من مواهب الفضل والافئاف
لذوه وجعل له على حركه وسكون دلالات واحتياك بلباسه بيد ربه الله
حق قدرها وبواصل العكون على الاعتدال بما ووسطها وببائع في شكرها
قول وعمل ودينه وبجهد نفسه في جوده الاجتهاد ايرجوا به ذكره له منيه
وبتحتوان اسمها محلا وقدرا وافقها على كافه البرية ثناء وشكرا
وانعاشها بقاءها نفعها ولو كان معه ويجمع ما في القلوب والارباب
واستودعها بان توثق في الامم احسن الانوار واوسعها في معمار الاعداد
مجالا واعظمها على المديس المرور نفعها الى النعمه والنعمة السيد المخد

وَالْعُوتُ وَالْعُتَا اذ كنت بحوره الله المدخورة لاملاديه على خلفه وانما
 دور البرية عما افترضه عليهم من خطا عشرة امير المؤمنين والاخذ لله
 بحقه واللفظ الذي كان من الامامة ومزاجهم باحاجزا فالنصر الذي
 ائتم به امير المؤمنين بعون الله فانما هو حربه الله القاهر الغالب
 وشيئا به امير المؤمنين المتدبر لثاقب وقلة الذي عين على العام والخاص
 ومنه لفضل الذي يصغوا ويعذب الذوى المودة والاخلاص وسعيه
 الذي يستأسر ذوي الشقاق والنفاق وفيه التي تتبعث من ماسك
 العطا وسحاب الارزاق والمولى الذي ارتضاة امير المؤمنين الصالح
 كفيلا والفتى الذي لا يتجدد ولنه عن موازيريه تبدلا ولا تحولا
 فلو قد ترك عند امير المؤمنين لانيته الى اكل الخدود وقيا ملك في
 الاخذ بحقه بنجا وذل سعي متزور ومفاهيم محمود ودعاه ينصر كالله
 في طاعته يصغر ذلك كل عظيم في حما فانك وشفاؤك صدور امير المؤمنين
 من عدايته انجز العدة عما يسعى عليك من حسا انجازك ولتد
 حزن من الماشا رباه اقل عسرك قدما وشيقا وتسموت بحجالتك الى
 فوججد لا تجد لهم العالمة اليه مينا بهرقا ومازلت تكلارت كلفظا
 مبينا وفردا في الجاسر لا تدر لك الاقار صربا ومطاعا يتابع باسما
 الاندرة والمحال وطمائنا باسمه العات ودرع الحادق وتستدبق
 البيرة تقاليدا التقدمة والتسايده ومغفلا ليركلى ما خصه الله به من
 التعليم متوضع الزيادة وكشف الله امره واولا فدعاك الائمة طهرا
 وزاد في العامة على الائمة فانتم كالهداة اهل بيته مهيئا ونصيرا
 ووفوانصيبك من الفضائل والمناقب فوهبك بعينها ما افاضه عليك

وحشة افا حقيقى الملوك نعمتك ومنهم وكونك نعم فخرا وشرفا فلا رتبة عالا
 الا وقد شرعنا مسودلا ولا منزلة سنا الا وقد سموت اليها استقلال ولا
 رتبة فضل الا استويت عليها وخزنها ولا منزلة فخرا لاطلة بنا بفضا اليك
 وخزنها ولا حاشية الا وكنت فاح بنا ولا منزلة خطبة الا وانت غشتوا
 واقلي بنا ولا سما مجدا لا وخصا لك طاعة افا فما القار ولا موقف فضل
 الا ورك منته تقدم لا تنازع فيه ولا تمارى فما يجوز تقدم الا وقد فضلته
 ما تارك وقد حتمت ولا تميز الا اسنة في جناب فضلك ودرجته تعادلت
 جلال الامورة ليسها بتابعة وتوقعا وباشرتها فاخرت عنا قبل خلافة
 وتغلبنا بجر حريك الربا ذكيا لا الخور والاحسان وتزهر بافعالنا التي تبعث
 عليها ما اوتيت من رزق الجلال ولم تزل تدبر والى آة الدولة وربنا لها بافضل
 سياستك فتعنت لهم الا قد ام وتكسبهم عزة النفوس يستهينوا في حق
 الاستقرار لك لاقاة الختام ورمى الله بك طاعة الكفار وتقليد الاسلام
 واختار لك المجاهدة عن الملة فاضبحت بك ترفؤة الاملا م وابدت
 الامم والجميع البنا كيات من الخفاء والخاف ولما الحسام ولو تراعى بك
 الامم في جماعهم اكننت تحتهم مستاملا ولقدوت لهم عن الامم المشاهدة
 بعرفانك فاضلا فانزل فيهم الامر الذي لم يبلغه بجاهد وما قاله لم يزد
 العصب القصارم ببا سلك ناطق في جودك شاعديما بالغ المتوراد ما جمعه
 من المناقب الفضايل ولا يستولي الا خصا في اليك من المغاير التي لا يحيط
 بها احد من الملوك الا وائل فجمع زهدا لبا الى اليهم الا حاشية وتوقعت
 اعانك بين ما نقص من الامم الدنيا وحشر ثواب لا حرة البر النقي المحبيب
 الطاهر المعبر من كل عيب وذس المرضخا الغد بالافعال التي لا يجوز بها

ليس ولا ريب لو واحد الدنيا لا يتساوى ولا يطاول الملك الا وهو الذي
يرغبه ذوات سماه عما يشابه ولا يماثل جعل لك الفضائل الباهرة غربا
في الامام وحصل لخط السعيد بظرة تهرب وترهب ان ياتي مثله في
الامام وخوب من الاخلاق الملوكة فاقصر عظيم الملوكة من محارباتك
فأقربيت من العلم والمعارف ما جعل كما فعل العلماء تعظم فضيلة ذاتك
وقربت بين من عزة اذ قرأت السنه ولما فحلم القلم وكما شئت فيك المجر
لجودك ما افترق من غير اخر الامم فما اشرقا فردك الله من محال الشجاعة
والبراعة وتوحد كنجده من معجزات تصنيف القام والبراعة فيسلك
مؤيد يوظف القصر والقام وقلبك ما من في البلاد غدير مضالا يدرك
الا بالاعلام فكم من مقام جلاله لرحلاد قرحه بعصب وبنان وتوفيق
خطاب وشراب كشفت غمته ليس قلم وستان فيحان من افردك
باستكمال المما لوجع لك برز المحاسن ما المجر وصف جمده الناطم
والناشر وابا الغاية شرفا لنفسه وكرم الاصل ومكانك من كل منقبة
باهران السبق فاذراك العمل والاطلوع من فوق علامتك انزلت سغوة
واستخلصك من منصب سنا سموقا عجز النجم مودود وانتخبك
من بيت عجز غدت دعاءه لذات السهرية وظلاله صفات العنصر
المشرقة وحساياه صمودت الجرد الا عوجبه ولقد كان وقع التامد
على الحضرة سعد لحن قنايما وحصدت على قريك ومينها لاية لم من سامك
لها فاعز ذلك في وسمها وكاد بك عن مؤصلك من الاختصاص بها
من قعدا شقايها وافسد لسوء عيده نظامها وصلها على آتلك
لم تحل منصفوها على تعد الدار بل بهرت الحق حيث كان ودرت معة

حيث دار وقد كان امير المؤمنين اشتد بالامور وخرجت الصدور وحل
الابواب واستشرى الانبياء نرجوا عز الله ان يفجأه منك بالفرح القريب
ويفضل عدله من عزك بالسم المصيب واستجاب الله دعاءه فيك بما
دعا جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاها وحصل بذلك علي
معنى قوله تعالى قد تزيق قلبك وجعلك في الشك فلتنولينك قبله ترضاه
ولما اذهب الله بك ايتها السيد الاجل المذكور القاصح عن دولة امير المؤمنين
بما مات الي وادركه بما تار اوليائه الله مرفوعا للمباينة والنجى ولحسن
له القسطنطيني عوازيك وبلغه مصا قرلك فكم عساك لمعاه لعل وعلا
بما الحاط الغيرة بارجائه وقد عدى التعويل عليك لما كان غاية دجا بيه
فقد ذلك من وازارته وفوض اليك صدبر محمد نكته وكفا الله وجعلك
امارة جبهوشه المتابعين وكفا الله قصاة المتلمين وعدانية نكته من
المؤمنين وتديروا مؤردود اليهم من العتلاء الجلالة وجنودهم
وعساكره المؤيدين وكفاه رعانا بالمحقة وجميع اعمال المالكه ذاتها
وقاصيها وسائر احوال الدولة بايها وخافينا وكل ما ينقد فيه وامره
ويروج بشعابه مسان مورد اليك تديروا وادرسه خلافة وسياسه
بما يحوي عليه انظار محمد كنه والحق اليك معاليد البسط والقبض والرفع
والخفض والالاء والنقص والقطع والواصل والولاية والعزل والتميز
والامضاء والوقف والعرض والتنقيب والاجال والتنويه وجميع ما
يتنفيه صواب التدبير من الانعام والارغام وما توجب له احكام الشيا
من الاناء والامام بهما ما يتحققه مبنا عنك وفيما يعمر واجتهادك
في الامانة ودعوتهم وعلمان التوفيق لا يعدو ذكرك والمستهو لا ينفارق

اجماعا فتتولد ما قاله الامير المؤمنين من هذه الرتبة العالمة والمنزلة التي
 قرب عليهما ولما اعلم انك الزاكية والمصيبة الذي يحكم فيها امير المؤمنين ويطلق
 بلسانه ويقتضيه ويحيي ويبعث فقله وجنانه جاز على نفسك في
 تقوى الله وحسبته واتباع مرضاته واستغفار وجهته ومنتجها
 ما وعدته في كتابه الذي ينتمى اليه الحكم ويتبى اذ يقول تعالى ومن يتق
 الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والعساكر المنشورة لهم اشياخ
 البين واعضاد دولة امير المؤمنين واتباع دعوة امامة المرشدين
 والقائمون عملاقة الاعدا عن حوزة الدولة العلوية والمدخولون
 لفتح الماين للذلة الفاطمية والمناذرون بشعارها في كل وقت وحيل
 والمعتدون بالله غزيرة المسلمين وانصار الخلافة وظارده الوجال
 والمجاهد والمضطهون لبرك الحرب الكفائة القلوب والمواقفة التي
 تهدقها السيوف وتضطرب كعوب الرماح والمتموجون برؤية اللطف
 لحسن معتقدتهم والاطاعة والمستنقلون في خدمته وفي نعمتهم جهدهم
 الطاعة والاستطاعة ومنهم الامراء الاكابر الاعيان الاحابر وولاة
 الاعمال وسداد الثغور واللازمة بهم سوا في الرتب وموالا لانور والاولاد
 الذي شملت موالاتهم من الشوايب واشتملوا على عرب المائر والمناقب والابحار
 الذين ينقطع بهم الخط الملم والكفائة الذين يشترعون اليها يبدون له
 من كل قوم وما زالت بحسن لهم الواسطة في المحضر والمغييب ويشيع ذكرهم
 بما يتصوغ نشروا بطيب وسيف لهم بما يبلعون اما لهم ويجهت في توفير
 المنافع عليهم ويجري على انفسها لاسيما ان وصحبت امرهم الذي مردده
 وقد ظهر لك برفاههم في الطاعة فقامهم المشهوده وسعيهم المحموده

خطيبتون منك بمضاغفة الكرامة والتجيب لجدد ركون من عنايتك بتوفير
حظهم من الاحسان الجزيل وموحي كلامهم بما يقنع فيه به جلاله ويستدعيهم به
واستقلاله ويعرب لهم عما يملكون به عن مخنوطاتهم ومصرح وسامتهم ولائم
اليتمعة الاعدا والمخالفين ونسكهم بحمل الولا المبين واما الفتاة والادعا
فانت كادهم وهادهم وعظمتك بحيط بقايتهم وكادتهم وباسك سعيهم عليك
استكفا اعقابهم ودامتهم ويعدك من استغفار المنضولين به علم واما نه
ويحذرك على التحويل عليه وفي التواضع والعتيافة فاما الاسوال في عماد الدول
وقولها وبما يكون استنبات امورها واستطاعتها وتشتغل على الاستنار
من الزوال والافساد ويؤنورها تقو الممانعة وتغفر مما لا اطراف
وايمر المؤمنين بوجوه ان تقضا عن بنظره وتفتي لما يشاءك وحده
انك تسبح باذن الله في ايامك البهارة وتوافر ما يبع الامنا بحسن ما ليك
من البهجة والمضارة والرعاياتهم وذابح الله عند من استخفوا امورهم
وعيا له الذين يعين على ولاه الامران بشرحوا بالزمانية صدورهم وتاكيل الوشا
بتحفيظ الوطاة عنهم والاشرب العذل والاحسان الى الصغير والكبير منهم وقد
خضعت الله بالكمال وحبته اليك من الاحسان والاحمال بغايات نتيج
لهم من ابواب المصالح ما لا تحيط بك الوشا وبشرك في غاية تعدد الخواص
والاجناد والزمايا وقدرك بحلان بكر تلك بالقول ما نبذع اعتقادهم بافتاك
المستحسنه وبحبك مرتفع عن التنبيه الا لانهم بعين رعايتك اغواك ولهم
والله سبحانه يومئذ الدولة العلوية بعزما لك التاقية ويعيد عليهم اخقوما
بسيو قاتل القاصين وارايك القاصيه ويجعل امد عمرك مدينا واقبالك
في لا وقت جدديا واعمالك من قضاة عند الله مستقبله ووفود المنا ايجابك

فتوالى من بعد ذلك فاجله ان شاء الله تعالى وكتب امير المؤمنين الفايز ع في
طريق السجل عظمه ما نصه لوزيرنا السيد الاجل الملك الصالح من جلالة القدر
وعظم الامر وقهامة الشأن وعلو المكان واستجابة الفضل واستحقاق
غايات المنجز والوزيرية الولى الذى بعثه على هذا النفس من نصرتنا ودهان
دئون الخلافة الى السيام حقوقنا بعثنا وعلنا ما بعثنا على القبرع له ببدل
كل يعنون ولا يتبدل امره اتنا بالافتراح له على شئ من النفوس ونعم العيون
والذى بغيره هذا السجل من تعريضه واصافه الذى يتل عليه فمنا ارضا
اصنافه وكذلك شرفنا بجميع السدير والانهالة ورفعناه الى علاربت
الامه طفا ما جعلناه له من الكفالة والله تعالى بعثه دولتنا وبجبط
بصورتنا ويده مودا التوفيق والتأييد وجعل ايامه في وزارتنا ممنوحة
غاياته الا استمرار والتأييد ان شاء الله تعالى قال قلت كان الوزارة
قدما تعدل السلطنة الان فادنا الوزير كان نايب الخليفة في بلد يبعثه الى
جميع امور المملكة وتولية من راد من القضاة ونواب البلاد وتجديد العساكر
والجيوش وتقوية الارز والى غير ذلك مما هو الامان وتطيعه السلطان وكانت
الوزير يلعب بالقبال السلطنة الان كالمملك العتالي ونحوه وقد تهننا سر
الوزير حتى قال تعجز وزرنا القرن السابع الوزير امان عبارة عن خوش كاش
عفش يشترى الخيم والخطب وحواشي الطعام والامر كما قال واقا مران رذ بك
وزرنا الى ان قتله رمضان سنة ست وست وخميسه في خلافة الغامد وكان
الغامد والغايز كلاهما تحت حجرة فاقم بعده في الوزارة ابنه رذ بك ولقب
الغادر لقا قمر فيها سنة وكسرا وقتل ووزر بعده شامر بن محير ابو شجاع
السعدي ولقب امير الجيوش وهو الوزير المشهور الذى بعثه في الشام العظمى

فوزر المستعصم فان هذا قاطع الفرج فاختار الدنيا بالمصيرية وما لاهم على ذلك
فما زال العذيق ينادي بالظلمة حتى استأثر فاحذ بعذر الا ان الله لطف بغير واعلمنا فقبض
لهم خشك كونوا الذين اليه يدعوا فاحذوا الفرج عنها وقتل الوزير شاور وربه صلاح الله
البريق وقال بفضل اشعر في ذلك

هنيئاً لمصر جوزيوسف مديناً
بامر من الرحمن قوتاً موقوتاً
وما كان فيما قتل يوسف شاور
ثم ازال الا قتل فادجاً لوتاً

وكان قتل شاور في سبع الاخر سنة اربع وسبعين وخطي الوزارة بعد الامير
اسد الدين شيركوه وكتب الملك المنصور ليقبض بذلك الملك العاضد فاقام
فيها شهرين وخمس ايام ومات في جمادى الاخرة فاستوزر العاضد بعده ابن اخيه
صلاح الدين يوسف بن بوق وقبض الملك الناصر وقد علم ذكر لليلة التي
لبيها يوسف بن شاور صلاح الدين ازاله قوله بنى عميد واعاد الخطبة لبيت العباس
فوال سنة سبع وستمين فصار يقرر اميراً بعد ان كان وزيراً له ولولاه الملك
العزيز ولولاه العزيز الملك المنصور الى ان مات سنة ست وسبعين وخمس
فوزر بعده القاضي العتيبي الدين بن شكر الدين بن شاور الى سنة سبع وستمائة
ووزر الكامل ابن شكر ايضا والحسن بن محمد الدين بنجي ووزر القليل جمال الدين
على بن حجر بن ابيضا والحسن بن محمد الدين بنجي الرقي ومعين الدين بن الحسن بن محمد
الدين بن شيخ الشيوخ والخوفا محمد الدين يوسف والقاضي بدر الدين السجاني والقاضي
تاج الدين بن بنت المعز ووزر لشجر الدر علي بن محمد بن سالم المعروف
بأمر حنا فاما ملك الحضر ابيك فولى الوزارة الاستعداد بل لا تحل الاشقي
عبه الله بن صاعد العاضد وكان هذا اول شوم الا تراك في مملكتهم
اذعوا لوتاً عن وزارة العالم الى لا قباط والمسألة وكانت ابن صاعد هذا

ومعدن من انما هذا صاحب
الدين بن علي بن شاور

بنو الدين

نصرانياً فاسلم فلما تولى الوزارة اخذت مكوساً ومنظماً كثيرة على نحو
ما كانت في أيام الصليبيين ووزلهم الصغارى والرافضة وقد كانت
السلطان لناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى عليها
فاخذ بها هذا الخبيث وقد قيل فيه .

• لعن الله صاعداً واباه فصاعداً .

• ويكنيه قزازاً واحداً بعد واحد .

ثم قتل الاستعد هذا سنة خمس وخمسين وستمائة فلما ملك المظفر
قطز وتولى القاضي بدر الدين السجاري الوزارة مضافاً للقضاة ثم صرف
من غايه عن الوزارة فقط فولى عدة تاج ابن بنت الاعز ثم صرف في
ذي القعدة سنة سبع وخمسين وتولى بجدة رزينا الدين يعقوب
ابن عبد السميع وقيل ابن عبد الرقيق المعروف بابن الزبير فاقام في
ملك الظاهر بيبرس صرفاً وتولى القضاة بمكة الدين ابن حنا فاقام
الى ان مات الظاهر ومكث ابنه السعيد فاقرة على الوزارة وكتب
له تقليداً قرى به المستبد من انشاء القاضي يحيى الدين ابن عبد الظاهر واستمر
وزيراً الى ان مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وستمائة وكانت
الملك السعيد بالشارع فلما بلغه ان ساراً بالبرهان الخفري بن الحسن السجاري
الوزارة عوفه ما عن القضاة بمكة الدين وارسله التتالي وبذل الشوق
قال عند ذلك القاضي يحيى الدين ابن عبد الظاهر حين جاءه تقليد الوزارة
للبرهان السجاري .

• الانزال الخلافة واسلم الخدم بؤولة الملك السعيد .

• فلما قالت الوزارة بالبرهان قال البرهان بالتقليد .

فجمع عليه خلعة الوزارة وقرئ بقليدة على المنبر فقال السلاج الوفاق
في ذلك .

تمن خلعة لبست بحالا . بوجه منك صبح يحتلوه
وقال الناس حين طلعت فيها . هذا البدر قلت لهم اخوه
فقال في خلعة وله شمس الدين وكان ايضا قد لبس خلعة اتفق الوزير
ابن الوزير خلعة . محاسنها فتاة العقل والحسن
اضابت بها الا فاق شرقا ومغربا . ولم لا ومن اطوافها نطلع الشمس

ولما عجل الملك السعيد بالخلع قال ابن النقيب .

قطيرت الوزارة من قريب . بصاحبها الجريد ومن بعيد .

وقالت كهيئة كعب شوم . ولا سيما على الملك السعيد .

واشتهر التجارى في الوزارة الى ان ملكا المنصور قلاوون فرحب
سنة ثمان وسبعين ومستمائة فصرف التجارى وولي الوزارة بعه
فخر الدين ابن لقمان فاقام سنة وصرف علم اعيان السجاري الى الوزارة
فاقام سنة وصرف عنها وولي نجم الدين حمزة بن محمد بن هبة الله الاصغول
ثم صرف وولي بعده الامير علم الدين الشجاعى قال في العمدة ومواقف
الوزارة من الامراء اول وزير صوبت على بابها الطباخانات على قاعدة
ورزاه الخلفاء بالعراق ثم صرف عنها وولي بدر الدين بن ذار ثم صرف ايضا
عنها واعيد الشجاعى ثم صرف وولي الوزارة بعده شمس الدين محمد بن عثمان
المعروف بابن السمعوس فاقام الى ان قتل الاطرش في اربل ولا ولفاخذ
وضرب الى ان ساءت تحت الفرب قال ابن زولا وكان لما تولى الوزارة كتب اليه
نقير اصحابه يحذرون من الشجاعى يقولون .

• تنبئه يا وزير الارض واعلم • بانك قد وظيفته على الافاعي •
 • وكن بالله معنهم فاني • اخاف عليك من نفس النجاشي •
 فكان الامر كذلك وكان الذي تسبب في اهلاكه النجاشي واخاف النجاشي
 في الاقارة الوزارة بعده حين اعيدت خواريعين يومئذ ^{نفسه} ^{نفسه}
 بالسلطنة فاحس السلطان منه بذلك فقتله وولي بعده تاج الدين
 ابن فخر الدين ابن القناجب بجای الدين بن حشا فاقام الى ان هلك بالعاد
 كسيفا فصرخ عن الوزارة وولي بعده فخر الدين عمر بن محمد الدين ^{عبد}
 العزيز بن ابي الخليل فاقام الى ان هلك المنصور لا حين فصرخ عن الوزارة
 وولي بعده الاخير شمس الدين سنقر الا عشر ثم صرخ عن عاصه وحبسها
 عاد الناصر محمد الى السلطنة اخرجه من الحبس واعيد الى الوزارة ثم
 صرخ في سنة احدى وسبعماية وولي بعده الاخير عز الدين ابيك المنصور
 ثم صرخ وولي ناصر الدين محمد السنجي ثم صرخ في سنة اربع وسبعماية
 وولي بعده سعد الدين محمد بن عطايه ثم صرخ في الحرم سنة ست و
 تاج الدين ابو الفرج ابن سجد الدولة المشاهي ثم صرخ فوجد ^{بش}
 وولي حشيشا الدين الششاي خلفا عاد الناصر الى السلطنة ثالثا سنة سبع
 وسبعماية وولي الوزارة فخر الدين الخليلي ثم صرخ في رمضان سنة عشر
 وسبعماية وولي الاخير سيف الدين بكتر الحاجب ثم صرخ في سنة احدى
 وولي امين الملك ابو سعيد المستوفي فاقام الى سنة ثلثة عشر وولي
 الاخير عاوي الدين معطاي الجاني ثم ابطل الملك الناصر الوزارة ^{مصلحة}
 فظهر الخواص ثم ولاها اديم الدين عبيد الكريم ابن حجة الدين بن السديدي
 كالوزير ورعا فسل الى القناجب واستمرته الوزارة ثمانية الى سنة سبع

واربعين وسبعماية وذلك ان اهل شعبان فولي الوزارة نجم الدين
محمود بن شروين قال لا اله الا الله وكان بعده وزير بعد اذ قام ستين
وصرف فولي بعده الامير ابي نصر محمد بن ابي قاسم ثلاثا ثم صرف
فولي الامير ضجك ثم صرف في الحزم سنة ابي يوسف ثم صرف وفي سنة
العمري ثم بعد الامير ضجك ثم صرف في الحزم سنة ابي يوسف وخمسين وولي
علم الدين بعد الله ابن احمد بن زينبورا القبطي ثم صرف في رمضان سنة
ثلاث وخمسين وسبعماية فولي بعده موفق الدين ابن سعد الدولة
القبطي فاقام السنة خمس وخمسين وسبعماية ثم سفت بعده الوزارة
السنة ثمان وخمسين ثم وولي فخر الدين هاجد بن قزوينة فاقام الى
سنة ثمان وستين وسبعماية ثم صرف وولي بعده جمال الدين يوسف
ابن شاكر ثم صرف وولي كير الدين بن سنام ثم صرف وولي بعده فخر الدين
ابن تاج الدين موسى ثم صرف سنة اربع وسبعين واعيد الامير ضجك اليوسف
الى الوزارة وفوز اليه السلطان كلاهما بالملك وانما اقامه مقام نفسه
وكذلك وانما يخرج الاقطاعات التي عبرت فاسبعماية ونيارجماد ونيما
وانما يعزل من شفاء من ارباب الدولة يخرج الطلحات والعشائر
بسيار الممالك الشامية ورسم له ان يحبس قدامه في الدكا فاقام ضجك
الى ان مات في اول سنة ست وسبعين وسبعماية قال ابن النعماني في مختصر
المشاكل انما يلجأ هذا الاول من جعل للمالك الختم في السيف في وزارته
ولم يكن يعرف عليهم قبل ذلك الا السيف ولما مات والى الوزارة بعده
تاج الدين ابن عبد الوهاب الملقب المعروف بالنشور ثم صرف في رجب من
السنة وتقطعت الوزارة بعده الى شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين
وسبعماية ثم اعيد اليها النشور ثم صرف في سنة ثمان وسبعين و

وسبعماية ووثي بعده الوزارة كبريل الدين ابن الدومجب ثم صرف في سنة
ووثي صلاح الدين خليل بن عزم ثم صرف في سنة ثمانين وسبعماية
ووثي القناجب كمال الدين ابن كلاس ثم صرف في سنة اثنان واربعة
الشو ثم صرف ووثي شمس الدين للمعتمد ثم صرف سنة اثنان وثمانين
ووثي علم الدين ابن ابرو فاقام الى سنة سبع وثمانين وسبعماية و
فوثي برهان الدين ابن ابراهيم كاتب اربان فاقام الى اذ مات سنة سبع
وثمانين فوثي بعده ابراهيم التميمي ابن كاتب سيد عثم ثم صرف سنة
ووثي سعد الدين ابن البكري ثم صرف في رمضان سنة اثنان وثمانين
ووثي كوكيم الدين عمر بن قيمان ثم صرف في حجب من السنة ووثي قاج الدين
ابن ابي شاكر ثم صرف في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعماية وابعده
موفق الدين حجة الله بن سعد الدولة ثم صرف سنة ست وثمانين
ووثي ناصر الدين محمد بن كلبك من الحسام ولقبه وزير الوزراء فاقام
لي ان مات سنة ثمان وثمانين وسبعماية فوثي بعده مبارك شاه ثم
صرف في رجب من السنة ووثي بدر الدين محمد بن الطوخي ثم صرف في ربيع
الاخر سنة احدى وثمانماية ولا عيدا من البكري ثم صرف ووثي قاج الدين
عبد الزاق ابن الحلي الفرج ثم صرف في ذي القعدة من السنة ووثي شهاب
الدين احمد المعروف بابن قطه ثم صرف وابعده ثم صرف في رجب من السنة
ابن غراب ثم صرف في ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانماية وابعده بدر الدين
الطوخي ثم صرف في جمادى الآخرة من السنة وابعده ابن غراب ثم صرف في
من السنة ووثي علم الدين يحيى بن اسعد المعروف بابوكم فاقام لاربعين سنة
خمس وثمانماية ثم صرف وابعده مبارك شاه الخاقاني الوزارة ثم صرف
بعدا يام وابعده ابن البكري ثم صرف وابعده ابن غراب فاقام الى سنة

ثمان وثمانماية وصر في قولي علاي الدين علي بن الاخضر ثم صرف
في شوال من السنة واربعة مزارك شاه الحاجب ثم صرف بعد ايام
واربعين ابقرى ثم هرب في المحرم سنة تسع وثمانماية واربعة ايام
ثم هرب ايضا بعد ثمانية ايام واربعة ابقرى ثم صرف في شوال
الدين البيري الاستاد اوقام الحسنة ثلاث عشرة وثمانماية ثم
صرف وولي سعد الدين ابراهيم بن البشيرى ثم صرف سنة تسع عشرة
وولي تاج الدين بن الحاجب ثم صرف في شوال من السنة وولي تقي الدين
عبد الوهاب بن الوزير احمد بن ابي شاكر فاقام الحسنة تسع عشرة وثمانماية
ثم مات وكان حسا السيرة فولي بعد تقي الدين الاستاد ارم استغنى
في شوال السنة عشرين وثمانماية فولي الامير ارغون شاه ثم صرف في
جمادي الاولى سنة احدى وعشرين فولي بدر الدين بن يحيى الدين ثم صرف
في ذي القعدة من عامه ثم ولي بدر الدين بن نصر الله ثم صرف في المحرم
اربع وعشرين وثمانماية فولي تاج الدين كاتب المناجات ثم صرف سنة
خمس وعشرين واربعة اربعون شاه ثم صرف في شوال سنة ست وعشرين
وثمانماية وولي كرم الدين ابن تاج الدين كاتب المناجات فاقام الى
سنة سبع وثلاثين وثمانماية وصر في قولي سعد الدين ابراهيم بن كرم
حكم ثم صرف في جمادي الاخرة من السنة وولي تاج الدين عبد الوهاب
ابن الخطير ثم صرف في رمضان سنة تسع وثلاثين وولي بعد الامير
خيل بن شاهين ذابيا لاسكندرية ثم صرف من عامه واربعة ايام
ابن كاتب المناجات سنة اربعين وثمانماية فاقام الى ان مات
سنة احدى وخمسين وثمانماية فولي سعد الدين ابن فوج بن النجار

ثم صرف سنة ثمان وخمسين فولج علي بن محمد الاهناسي فاقام
 لما ان مات سنة اربع وستين وثمانماية فولج فارس المجدي صرف
 فولج منصور الاسلمي ثم صرف وابعد سعد الدين بن النجاد ثم صرف
 سنة سبع وستين فولج شمس الدين ابن حيدعه ثم صرف في شوال
 من عامه فولج محمد الدين ابن البقرعي فاقام الى سنة احدى وسبعين
 وثمانماية فاجيد ابن حيدعه ثم صرف من عامه وولي قاسم القرافي
 ثم صرف من عامه وولي الامير شيبك الدوادار ثم صرف بعد ثلاث
 سنين وولي الامير خستقدم العلواسي فاقام الى ان مات سنة
 ثلاث وثمانين وثمانماية فولج ابن الرزاز برى كاشف الصعد
 فاقام الى سنة احدى وستين و صرف فاعيد قاسم العتري في
 ثم صرف من عامه وولي الامير قبردي الدوادار فاقام الى نهاية
 ذي القعدة سنة احدى وثمانماية ثم صرف وولي وزير العصر
 الامير كرتباي الاحمر يوم الخميس مستهل ذي الحجة سنة احدى وثمانماية
 لطف الله به **ذكر كتاب السيرة**
 قال ابن الجوزي في التلخيص كان يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واخي بن كعب وزيد بن ثابت الانصاري
 ومعاوية بن ابي سفيان وحظلة بن الديق الاسدي وخالد بن سعيد
 ابن العاص وابان بن سعيد والعلان الحنظلي رضي الله عنهم وكان
 المداوم له صلى الله عليه وسلم على الكتابة زيد ومعاوية رضي الله
 وكان يكتب لابي بكر عثمان بن عفان رضي الله عنهما وكان يكتب لعبد
 زيد بن ثابت رضي الله عنهما وكان يكتب لعثمان رضي الله عنه *

مروان بن الحكم وكان يكتب لعلي رضي الله عنه عبد الله بن رافع
وسعيد بن يحيى عز وكتب الحسن كاتباً به رضي الله تعالى عنهما وكتب
لحماد بن يحيى رضي الله عنه عبيد الله بن اوس القسبي وكتب ليبريد
الله ايضا عمر العذري وكتب لابنه حماد وكتب ليبريد والعذري هـ
وكتب لمروان شعيبان الاحول وكتب لسليمان بن عبد الملك روح بن
زنياع الجذامي وقبيصة بن ذؤيب وكتب للموليد قبيصة بن ذؤيب قرة
ابن شريك والضحان بن ذم وكتب لسليمان بن عبد الملك نريد والفضل
ابن المطلب وعبد العزيز بن الحارث وكتب لعمر بن عبد العزيز رجا بن
حيوم الكندي وليث بن يحيى ربيعة وكتب ليبريد بن عبد الملك سعيد
ابن الوليد الارشي ومحمد بن عبد الله بن حارث الانصاري وكتب لحشام
ابن عبد الملك حذان وسالم هو هـ وكتب للموليد بن عبد الملك العباس
ابن مسلم وكتب ليبريد بن الوليد ثابت بن سليمان وكتب لمروان الحمار
عبد الحميد بن يحيى مولى ابن عامر وقال له ان فضل الله في المسالك
كانت كتابة الانشا في المشرق خلافة فيها العباس منوطة بالوزر
ورما انغورديما رجل وقد استقل بها كتاب لم يبلغوا مبلغ ص
الوزار فكان يسمى في المشرق كاتب الانشا ثم لما كثرت عددهم سمي بعضهم
ربيعه ويوان الانشا ثم بقي يطلق عليه تارة صاحب ديوان الانشا
وتارة كاتب السرقا ل ابن فضل الله وهو بندي ابنه وكانت في
دولة السلاجقة وعلوك الشرق تسمى ديوان الظراية والطعرا
في الطرة بالفارسية واهل القرب يسمونه صاحب النظم الاعلى وقال
نعم انما حدثت كتابة السرقا ل ايام الملك المنصور قلاوون بالديار

المصرية وكانت هذه الوظيفة قد عفا في ضمن الوزارة فكان الوزير
هو المتصرف في الديوان ومختار هذه جماعة من الكتاب وجميعهم رجال كثير
يسمى صاحب ديوان الانشا وصاحب ديوان الرسائل فيكتب للسلطان
اول خلقا بنو العباس والآخر المصنوع عبد الجبار بن عدي وعبد الله
ابن المقتع المشهور بالبلغة وابو ايوب المرزباني وكتب له مديون
معاوية بن عبد الله الدباس بن موسى الحاجب وكتب اليها وبن
فزيغ وكتب له شيد يوسف بن القاسم بن عيسى وكتب له ايضا اللام
د كتب له مامون احمد بن القاسم بن عيسى واحمد بن الطبري وعرو
ابن سعد والمعلم بن ابي سعد وعرو بن هبل وكتب له مقتم والوان
ابراهيم الموصلي وكتب له موطا احمد بن المدير وابراهيم بن العباس الصو
وكتب للطابع ابو القاسم عيسى بن الجراح وكتب له قناد وابراهيم بن هلال
القاضي وكان على دين الصابي ان مات وكتب له جماعة من الخلفاء ابو
سعيد بن وهب الموصلي قال بعضهم كتب ابو سعيد هذا في الانشا
خمسة وستين سنة وكان نصرانيا فلما استخلف المقتدر راسم حينئذ عني
يديه ومات في ايامه وكتب له مقتفى سديد الدولة ابو عبد الله محمد
ابن ابراهيم الانباري قال كتب ابن كثير واستمر يكتب في الانشا بعد
الحايام الناصر لدين الله فكتب بعده الناصر قوام الدين يحيى بن سعيد
المعروف بابن زيادة قال كتب ابن كثير انتهى بكتابة الانشا بعد
وانتهت اليه الدياسة في ذلك وكتب له مقتم عبد الحميد بن صبة الله
ابن ابو الحميد المدايني الكاتب ومات سنة ثمان وخمسين وستمائة
وقتل الخليفة عقوب هوقه فمواخر كتاب الانشا المقتل بعد
انتهى فكتب ومن اتفاق الغريب ان اهل خلقا بنو ابي هبة واخر خلقا بنو

العباس كتب لما من اسمه عبد الحميد **وإمام** فلم يكن
ديوان أنشا من حين فثقت إلى أيام أحمد بن طولون فلما ملكها قدس
أموها وعظم ملكها فكتب له أبو جعفر محمد بن أحمد بن مردود والواسطي
فكتب لولده حمار وبنه ومن بعده الحق بن نصر العبادي وتوالت الأمور
بذلك إلى أن ملكنا العبيد بن محمد فكتب لولده أحمد بن محمد فكتب لولده
محمد واختير له بلغا الكتاب من مسلم وسمى فكتب للعزيم بن المعز وبن
ابن كلس وأبو عبد الله المؤدب وأبو المصطفى وبنو المصطفى وبنو المصطفى
لحكم القاضي أبو الطاهر وكتب للقاضي وبنو الدين وكتب للمستقيم
صفياء الدين ابن خيران وبنو الدولة موسى بن الحسن ولما انتقل للوزراء
كتبته أبو سعيد العبيدي وكتب للآمر والحافظ أبو الحسن علي بن
أسامة الحلبي وولده أبو الكارم ابن علي وأمين الدين صلاح الدين
بن علي بن الصيرفي والقاضي الموفق محمود بن سعد بن قاذو بن أبي
الدم اليهودي وكتب لمن بعدهما إلى آخرهم موقوف الدين أبو الحاج يوسف
ابن الخلال فلما زالت دولتهم ومكن صلاح الدين يوسف بن أيوب مصر
كتب له القاضي الفاضل عبد الرحيم البيهقي ثم أضيفت إليه الوزارة
وكتب أيضا لولده العزيز وولده المصطفى فلما ملك الكامل كتب له
أمين الدولة شبله فكتب للموفق فكتب لوزير الدين عبد المحسن بن
حمود الحلبي وكتب للقاضي القاضي بشار الدين بن أبي ذهير الساع المصطفى
فكتب لولده الموفق فكتب له بعد القاضي فكتب الدين بن عبد الظاهر
وولده ومن سمي كنيته السوسب ذلك فلما حكاة القاضي الصنعدي أن

الملك الظاهر بيبرس البندقداري رفع اليه مرسوم انزل فكتب
 يحيى الدين بن عبد الظاهر وانكر عليه فقال يحيى الدين يلحونه هكذا
 قال الامير سيف الدين بلبان الدوادار فقال السلطان ينبغي ان يكون
 للملك كاتب سر يتلقى المرسوم منه شفاهاً وكان ذلك ذات الاجير سيف الدين
 فلما وادى حراً من حملة الامراء فوفرت تلك المهمة فصدده فلما استلطن
 اتخذ كاتب سر فكان فتح الدين هذا اول من ظهر بهذا الاسم قال فكان
 مؤيد الوزير ابن التمان يدين يدي السلطان ودفعه الى فتح الدين بن
 بغرانة فعظم ذلك على ابن التمان وكان العادة اذ ذاك ان لا يقر احد
 السلطان كتاباً بحضرة الوزير واستمر فتح الدين في كتابة السرايا
 مات في ايام الاشرف خليل بن خلادون فكتب مكانه تاج الدين بن الاثير
 فاستمر الى ان مات فكتب مكانه شرف الدين عبد الوهاب العمري الى ان فرغ
 الناصر منها وكتب مكانه علاء الدين بن التاج بن الاثير فاستمر الى ان
 اُفجع فكتب مكانه علاء الدين يحيى الدين بن فضل الله وولده شهاب
 الدين معين الله فمكروا به ثم اصرقوا وكتب مكانه عماد شرف الدين بن التمان
 محمود بن صرف الدين عبد بن فضل الله وولده ثم اصرقوا وكتب علاء الدين
 اخو شهاب الدين بن فضل الله فاستمر في الوظيفة نبغاً وطلائعاً سنة
 الى ان مات سنة تسع وستين وسبعماية فكتب مكانه ولده بدر الدين ^{سنة} فاستمر
 الى ان ولي الطائفة يرفوق فصرقوا وكتب مكانه واحد الدين عبد الواحد
 بن سماعة بن التمان فمات سنة ثمان وست وثمانين وسبعماية فكتب
 بيد الدين ثانياً فاستمر الى ان عاد يرفوق للسلطنة ثانياً فصرقوا
 عنفاً وكتب له علاء الدين علي بن عيسى اذكر لي الى ان مات سنة اربع وثمانين

فأعيد بدو الدين إلى ان مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين م
وسبعماية فكتب بعده بدو الدين محمود الكسائي إلى ان مات سنة
احدى وثمانماية فكتب بعده فتح الدين ابن منعم النيرى إلى
ان مات وفي الناصب فرج بن بوقوق قصر فمؤلف بعد الدين ابن نزل
مدة ليعمر ثم صرف وأعيد فتح الدين إلى ان قبض عليه للمؤيد شيخ و
سنة ست وعشر وثمانماية وكتب مكانه ناصر الدين محمد بن البارز إلى
ان مات سنة ثلاث وعشرين وثمانماية فكتب ذلك المال الدين ثم
صرف سريعاً فكتب بعده علم الدين داود المعروف بابن الكوبز إلى
ان مات سنة ست وعشرين فكتب بعده جمال الدين يوسف الكركي
ثم صرف سريعاً وكتب بعده قاضي القضاة شمس الدين المعروف بالشافعي
ثم صرف وكتب بعده نجم الدين عمر بن يحيى ثم صرف سريعاً وكتب بعده
الدين محمد بن مزهر إلى ان مات سنة اثنين وثلاثين وكتب ذلك جلال
الدين محمد إلى ان صرف سنة خمس وثلاثين وثمانماية فكتب الشريف
شهاب الدين الدمشقي إلى ان مات بالطاعون بعد خمس سنوات وكتب بعده
شهاب الدين أحمد بن السعاح الحلبي إلى ان مات سنة ست وثلاثين
وثمانماية فكتب بعده كرم الدين كاتب المناخ معاً فالوزارة وشرف
صرف بعد شهر وأعيد اكمال البارز في صرف في هيمنة تنوع م
وثلاثين وثمانماية فكتب بحسب الدين ابن الاسبق إلى ان مات بالطاعون
سنة احدى وأربعين وثمانماية فكتب بحسب الدين ابن التتحمه إلى ان
مات سنة ست وستين وثمانماية فكتب قاضي القضاة برهان الدين
ابن الديري ثم صرف سريعاً فكتب القاضى ولي الدين ابو بكر بن بدر

الدين ابن مظهر فاستمر الى ان مات في رمضان سنة ثمان مائة وثلث مائة
 وتسعين وثمانماية فكتب ولده القاضي بدر الدين الى الانعام له
 الله بالخافه امين **ذكر جوامع مصر** اعلم ان من جوامع مصر
 مصر لم يكن فيها مسجد تقام فيه الجمعة سوى جامع عمرو بن العاص
 رضي الله عنه الى ان قدم عبداللّه ابن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهم عن العراق في طلبه مروان الحمار سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية
 عسكره في شمالى القسطنطينية وبنوا هناك مسجدا ودورا وغير ذلك
 في ذلك الموضع بالعسكر وقيمت الجمعة في ذلك المسجد فصارت الجمعة تقام
 بجوامع عمرو بن العاص الى ان بنى احمد بن طولون جامعة جوامع ^{القطرية}
 فبطلت الخطبة مع جامع العسكر وصارت تقام بجوامع عمرو بن العاص
 طولون الى ان قدم جوهر النقاد مؤيد المعز الميمني فبطلت القاهرة
 وبقيت الجوامع الازهر بالقاهرة في ستة سنين وثلاثماية فصارت الجمعة
 تقام في تلك الثلاثة جوامع ثم ان العزيز بن المعز بن طاهر بالقاهرة
 من جملة باب الفتوح الجوامع المعروفة لان بجوامع الحاكم سنة ثمان مائة
 وثمانماية فاحكمها بنده الحاكم فلذلك نرى في بعض النسخ في ايامهم جامع للقوى
 وجامع راشدة وكانت الجمعة تقام في تلك الجوامع الستة الى ان انقضت
 دولة العبيديين في سنة سبع وستين وخمسماية فبطلت الجمعة من
 الجوامع الازهر وبقيت فيما عداها فلما كانت الدولة التركية اخذت عدة
 فبنى في زمانها طاهر بيبرس جامع بالمشية سنة تسع وستين وثمانماية
 ثم بنى في زمانها منقلاون الجوامع الجدي بمصر سنة اثني عشر وثمانماية وبقي

أمر آوه وكتابه في أيامه بخون لا نرى جامعاً ثم كثرت في هذا القرن
وما بعده للجوامع إلى الآن فلهذا الآن في مصر والقاهرة أكثر من مائتي
جامع قال السكندري بن عمار حدثنا الخليل بن المغيرة حدثنا عثمان
ابن عطاء الخراساني عن أبيه قال لما افتتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه
البلدان نسب إلى العيص بن الأشعر بن مويص بن البصرة يامهم أن يتخذوا مسجداً
للجماعة ويتخذوا للقبائل مشاجرة فإذا كان يوم الجمعة انصرفوا إلى مسجد
الجماعة ولتبدأ يسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وسواك الكوفة بمثل
ذلك ولتبدأ إلى عمرو بن العاصي وهو رضي الله عنه على مصر بمثل ذلك ولتبدأ
الخامس اجناد الشام أن لا يبنوا إلى القرى وأن ينزلوا المدن وأن
يتخذوا على كل مدينة مسجداً واحداً ولا يتخذوا القبائل مشاجرة وأن
الناس خمس مائة من مصر رضي الله عنه وعنده وقال الغضائري لم تكن
الجمعة تقام في زمن عمر بن العاصي رضي الله عنه بشي من أرض مصر إلا بعد
العسقاط قال ابن يونس جازاً نهر من القرى إلى عمرو بن العاصي رضي الله عنه
فقالوا إنما نكون في الديار فنجتمع في العيدين الفطر والإضحى ويومنا
منا فقال عمر ونعم قالوا والجمعة قال لا واليه يلبس بالأسواق لا من
أقام للحدود ولا أخذ بالذي نوي إعطى الخفوق **ذكر جامع عمر**
ابن العاصي قال ابن المنوف في كتابه انقطاع المتغفل جامع عمر بن
الجامع العتيق المشهور بفتح الجوامع قال السكندري بن عمار
ليلاً هلاً لدية مسجد غيره وكان الذي حاز موضعاً فيسبى من
خلعهم أبو عبد الرحمن النخعي فلما رجعوا من الإسكندرية سأل عمرو بن

هذا في منزله ان يجعله مسجدا فقال فيسببه نعم فالحق ان تصدق عليه على
المسلمين ثم سلمه اليهم فبقي في سنة احدى وعشرين من الهجرة وكان طوله
خمس ذراعا في عرض ثلثين وثقال الله وحق على اقامة قبضته فحانوا
رجلا من الصحابة منهم الذين من العوام والمغداد بن الأسود وعبد الله بن
الغمام والبراء بن الدرداء وابو ذر وابو بصرة الغفاري وهنجرته من جملتها
الزبير بن العبد بن جند وعبد الله بن عبيد وعقبة بن عامر الجهني
ورافع بن مالك وغيرهم رضي الله تعالى عنهم قال ولما هدم المسجد من زمن
الوليد بن عبد الملك وبناه عاملا على مصر مرة بن شريك قتيبا من قبله في
محرابه وقد ذكر ان الليث بن سعد وعبد الله بن جهم كانا ينيان
اذا صليا فيه قال ولم يكن المسجد الذي بناه عمر بن العاص رضي الله عنه
محراب مجوف وانما جعل المحراب المجوف مرة بن شريك قبله واو من
حدث ذلك عمر بن عبد العزيز ويروي عن عبد الله بن الوليد بن المدينية
الشرابية جبن هدم المسجد النبوي ورا فيه قال ابن المتوج
واو من زاد في مسجد عمر بن الخطاب بن محمد بن وهب بن مصر سنة
وخمسين من الهجرة شكى الناس اليه ضيق المسجد فكتب الي معاوية بذلك
فكتب اليه يأمره بالزيادة فلما فيه من حيرة وجعل له رجلا
وزخره ولم يغير البناء القديم ولا حدث في قبضته ولا يزيد شيئا
قال وكان عمر وقد اتخذ منبراً لينا فليبلغ ذلك امير المؤمنين محمد
ابن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه يعزم عليه في كسره ويقول اما
حسبك ان تقوم قائما والمسلمون جلوس تحت عقيبك فكسره وذكر

انه زاد في شرفه حتى صار كالطريق بينه وبين دار عرو وزين العرس
وشرده بالحصر وكان قبل ذلك مغروراً بشا بلحصر وقال في
كتاب الجند الغزوانيان مسلمة بن مخلد نقض جميع ما كان يزعمون
الخاص ببناء وزاد فيه شرفه وفيه اربع صوامع في اركانها
الاربعة يرسم الاذان قال محمد بن عبد العزيز بن مروان ايام
امواله بحصر وذلك في سنة تسع وتسعين للهجرة وزاد فيه من
ناحية الغرب واحل فيه الرحبة التي كانت في بحريه سنة تسع و
ثمانين بامر الوليد بن اسمر الوليد بغير بحصر يرفع سقفه
وكان مطاطياً ثم رده مرة من شربان بامر الوليد ايضا
سنة اثنتين وتسعين وبناه فكانوا اذا كان يجمعون في قبة ^{بها}
العشر حتى فرغ من بنائه شربص فيه الفبر الحريد سنة اربع
وسبعين وجعل في هذا المحراب الجوف وجعل له اربعة ابواب لم
يكن له قبل ذلك الا بابان ثم بنى فيه السامنة من زيد مغول
للخراج فبنت بيت المال سنة سبع وتسعين فكان حال المستفي
فيه ثم زاد فيه صالح بن علي وهو يولي هذا امير مصر من قبل السلاج
وذلك سنة ثلاث وثلاثين ومائة فاحل فيه دار الزبير بن
المصوام وبنى الله عنه ولحد ثلثه بابا خامسا ثم زاد فيه عيسى
ابن موسى النافثي وهو يومئذ امير مصر من قبل الرشيد سنة ثمان
وسبعين ومائة ثم زاد فيه عبد الله بن علاقر الحسين والي
امير مصر من قبل المامون سنة اثنى عشر وما يتبين قال الفكاك

ذرع الجامع مائتان وتسعين ذراعاً بذر ذراع العمل طولاً في مائة م
 وخمسين عرضاً وتقال أن ذرع جامع أحمد بن طولون هنئلاً ذلك سوى
 الأربعة المحيطة بجوانبه الثلاثة ونصب عبد الله بن طاهر اللوح الأخضر
 فلما احترق للجامع احترق ذلك اللوح فجعل أحمد بن محمد الجيعني هذا
 اللوح مكانه ونوياً إلى اليوم قال كوما إلى الخاركن مسكين
 الغفنا بصر من قبل المنو كل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين امرئنا هذه
 الرحبة ليتنفع الناس بها وبلغ زيادة ابن طاهر وأصلع السقف ثم
 زاد فيه أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع صاحب الخراج في أيام المعتمد سنة
 ثمان وخمسين ومائتين ثم وقع من موخر المحمد حريق في ليلة الجمعة
 خلون من صفر سنة خمس وتسعين ومائتين فأمر حمارويه بن أحمد بن
 طولون بممارنة بني محمد الجيعني فتميد على ما كان ولا تنق في ذلك
 سنة ألف وأربعمائة دينار وكتب اسم حمارويه في دائرة الدواقي
 الذي عليه اللوح الأخضر زاد فيه أبو حفص العباسي أيام نظره في
 قضاء مصر خلافة لأخيه التوفيق الذي يؤذن فيها المؤذنون في
 السطح وذلك في سنة ست وثلاثين وثلثمائة ثم زاد فيه أبو بكر
 محمد بن عبد الله الخازن وأقام مقدار سبعة أذرع وذلك في سنة
 سبع وخمسين وثلثمائة ومات قبل أن تمامد قائم ابنه ودفن هنه
 في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ثم بنى فيه الوزير أبو
 الفرج يعقوب بن بكليش بأمر العزيز الفواردة التي تحت قبة بيت المال
 وسوارج جعل فيه فواردة وفي سنة سبع وثمانين وثلثمائة بنى فيه

و تقفنت الواحه وذبحت على يد خوان المخادم وشمل خديتور
يو قد كر ليله جمعة وفي سنة ثلاث واربعماية انزل الى المحلة
من القصر الى ما بين ولتيه من مصحفا من ختمت ورعات
فيما ما هو مكتوب بالذهب كله وهن الناس من القارة في ما انزل
اليه تنوير من فضة عمل الحاكم برسم الجامع فيه هامة العذرهم
فضة فاجتمع الناس وعلق الجامع بعد ان قلعت عتبات الباب حتى
ادخل به حجر لما كان في رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعماية في
ايام المستنصر بالله والفقير في شهر ربيع الثاني وتحت
منطقة فضة في حجر والحرايب النيرة انبت عليها اسم امير المؤمنين
وجعل الحمد في الحرايب اطوار فضة فلم يزل ذلك زمان صلاح الدين
ابن ايوب لما زاده وفي سنة اربع وستين وخمسمائة نشئت المسجد
وكا دان يجر بر سب ذلك تمن الفتح من الديار المصرية وتحتهم في
القاهرة حكما جابر اخما وفي صلاح الدين جرده في سنة ثمان وستين
وخمسمائة ورسم عليه اسمه وشم المنقرة التي تحت المذبح
وجعل لها سقاية ولما اتولى تاج الدين بن بختيار قضا
الديار المصرية اصلى ما مال منه وهدم حابه من الف والمحدثه جمع
ارباب الغيرة وافقوا الراي على ابطال حبلوا الزا الى خوازة القسقية
ولما كان الما يصل اليها من بحر النيل فاهو حسيه باطله لما كان فيه
من الف على حبلوا الجامع ثم جردت الملكا على يمين في عماره
ما تدمر من الجامع في رسم جمارته ولت اسم الطاهر على النوح الاخضر
وجلبت الحمد للحما وبيع الجامع باسره وذلك في شهر رجب سنة ست

وسنين وستماية طر جرد البصا في ايام الملك المنصور فخلوا من سنة
سبع وثمانين وستماية ثم لما حدث الزلزلة في سنة اثنين وسبعماية
تشعث الجامع فجدده الامير سلا ونايب السلطنة فترشعت في ايام
الظاهر برقوق فعمد الرئيس برهان الدين ابراهيم بن عمر المحلي رئيس
التجار وازال النوح الاخضر وجرد لوكا اخبر بدله وبسبب الجود الان
وانتمت عمارة في سنة اربع وثمانماية قال **ابن المتوج** ذرع هذا
الجامع الان اثنا واربعون الف ذراع بذراع النير المصري للتقديم وهو
ذراع الحصر المستمر الان ذرعه بذراع العن ثمانية وعشرون الف ذراع
وعدد ابوابه الان ثلثة عشر بابا ومن تولى اعادة هذا الجامع ابو
رجب العلان بن عاصم الخولاخي وهو اول من سلم في القنلة تسليمتين بهذا
الجامع بكتايه ورد عليه من الماهون قال **ابن المتوج** قد ضل خلفه الامام
الشافعي رضي الله عنه جني قديم وهو لما ضل قال هكذا يكون الصلاة
ما ضللت خلف احد ائمة صلاة فزاي رجب والا حسن ولما اتوا الحسن
ابن الربيع بن سليمان القصص في زمن التوكل سنة اربعين وما يتبين
مترك قراءة البسملة في الصلاة وامر ان فصل في خمس قروحيات وكانت
قبل ذلك فصل في ست قال **ابن المتوج** القضاي ولم يكن الناس يصلون بالجامع
صلاة العيد حتى كانت سنة سنه ثلثة مائة صلى فيه رجل يعرف بعبي
ابن احمد بن عبد الملك الفهم صلاة الفطر ونقبا لانه خطب من فخر
معه وقد حفظ عنه انه قال الفتوا انه حق ثقاته ولا يجوز الادانم
مسكون فقال بعضهم في ذلك

وقام في العيد لناخاطب فحضر الناس على الفجر

قال ابن المنج قد ذكر بعضهم انه كان يوفد في الجامع هـ
العتيق في كل ليلة ثمانية عشر الف قنيلة وان المطلق برسمه
خاصة لوفود كل ليلة احدى عشر قنطارا من زيت الزيتون وقال
المختار يري اخيرا في شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الله الاودي ^{اخبرني}
المؤرخ ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرحيم ابن الغزاة اخبرني
العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الوحمي ابن الضايح الحنفي ان ادرك
بجامع عمرو قبل الوفا الكاين في سنة تسع واربعين وسبعمائة
بضعاً واربعين خلفه لآخر العلم لانه كان يترجم فيه انتهى
ذكر بناء جامع احمد بن طولون قال ابن فضل الله في المسالك
هنا الجامع موضعه بجبل يشكر قال ابن عبيد الطاهر وكان
مشهوراً بجاهه الدعا وقيل ان موسى عليه السلام ناجى ربه عز وجل
عليه بكلمات وانبت في بناء هذا الجامع الايام ابو العباس احمد بن
طولون بعد بناءه القطايع وهي مدينة بناها من صنع الجبل حيث
النفقة الآن وبينها الكبارة وبين كوم الجارح وقناطر السباع ثم
كانت القطايع وكان ابتداء بنائه سنة ثلاث وستين ومائتين
وقد خرج منه سنة ست وستين وبلغت النفقة عليه في بنائه مائة
الف دينار وعشرين الف دينار وقيل انه قال اريد ان يبني بيتا
ان احده قنطارا وعزقت بغني قبيل له يبني بالجبل والدرما دار الابرار
الاحمر ولجعل فيه اساطين رخام فانه لاصبر لعل على النار فيبقى
هذا ابناً قال فلما اكمل بناؤه اهلون يعمل فيه دائرة من نفقة عشر
مليون ليغفر رجائيا يحيا المصلين ثم اشعل الناس بالطلاء فيه قال

فلم يجزوا في مجتمع فيه احد وطمئنا انه بناه من ما الاحرام قال فلما
 بلغ ذلك ابن طولون جمع الناس وخطب لهم وخلصها انه ما بين هذا
 المسجد بشي من ماله وانما بناه من كنز مغربيه وان العشار عما المنسوب
 على مشارقه وحده في ذلك الاكثر فاجتمع الناس فيه قالوا سألوه ان
 يوسع قبلته فامنا صغيره فذكر ان الحضرسين قد اختلفوا في حجرين
 قرأهم النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول له يا احمد ان قبله هذا
 الجامع على هذا الموضع فخر خط في الارض صورة ما يعمل فلما كان اليوم مضي
 مسرا الى ذلك الموضع فوجد صورة القبلة في الارض صورة النبي المحرر
 طيها ولا يسعه ان يوسع فيه لاجل ذلك فخطم شان الجامع لذلك سألوه
 ان يزيد قيمه ماؤة فراديه قال الخطيب فيلما احمد بن طولون^{كب}
 يوما ان يصيد بمصر فاصطحواهم فرسه في الرمل فامروا بكشف ذلك الموضع
 فكشف ظهره وكثر فيه العلف دينا وانفق ما علف في ابواب ابر
 والهد قائم وبني هذا الجامع وانفق عليه ما بينا العدينا وسائر اهل
 ديار روم المارستان وانفق عليه سنين العدينا وقال صاحب صراة
 الزمان قرأت في بعض تواريخ مصر ان ابن طولون كان لا يعيب قطوانه اخذ
 يوما درجما من الكاغد وجعل يبيث به في يد ففجئ الحاضر ون منه فذكر فلما
 علم انهم فطنوا له قال اصنعوا منار الجامع على هذا المثال فقلوا رومي
 قائمة اليوم يذ لك قالوا بن فضل الله ولما ترميها الجامع داي^{لون}
 في مناهه كان الله تعالى يحل للقصور التي حول الجامع ولم يجز للجامع مكانه
 سادة ذلك فاصبح جمع المعبرين وسالمهم عز ذلك فقالوا انه يجز جعل حول
 الجامع ويبقى للجامع قائما وحده فقالوا من اين لكم ذلك قالوا من قوله تعالى

تخليد ربه ليعجل جعله دكا وقوله صلى الله عليه وسلم اذ اتى الله نبي
خضع له فكان كما قالوا وذكر القريزي في الخط ان احمد بن طولون
بنى جامعهم على شكل بناي جامع سامري وكذلك المنارة فربيضه وخلقه
وخرشته بالحصن العبداني وعلق فيه القناديل المنيمة بالاسلاك الخا
لغيره الحسان الاطوال وحمل اليه صناديق المصاحف وجعل في وسط
صحنه رخام سعة ما فبنة مسبكة من جميع جوانبها وهي موضوعة على
عشرة عمد رخام مفروشة كل ما بالرخام وبخشت تلك القبة قصعة رخ
سعة ما اربعة اذرع في وسطها فوارق تفورياتما قال وكان بالسطح
علامات للزوال والعصر والسطح كله بدارين من خشب الساج فلما
اخترق الجامع اخترق ذلك في ساعة واحدة وكان حريقه في ليلة الخميس
خولون من جمادي الاولى سنة تسع وربعين وثلاثمائة فلما كان في المحرم
سنة خمس وثمانين وثلاثمائة هـ امر القريزي ابن العربي بن فوارق عوض
التحارقت قال القريزي لما اكمل بناي جامع ابن طولون صلى في العتبات
بكاراهما وخطب فيهم ابو يعقوب البختي واهل الحديث به اليعرب بن سليمان
صاحبا لاهام الشافعي وتلميذه ودفع اليه ابن طولون في ذلك اليوم الف
دينار قال ثم ان احمد بن طولون دس عيون السماع ما يقوله الناس فيه
من العيوب في الجامع فقال الجماعة ان محل به صغير وقال اخرون ليس فيه
ثود وقال اخرون ليس له مبيضة قال يجمع الناس وقال لهم قد بلغن
ما ذكره الناس من العيوب في ذلك المسجد فاما المحراب فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد خط في خطا بصورة المحراب فاصبحت فرايت
التمل قد اطافت بالمكان الذي خطه لي واما العمل فاني بنيت هذا

الجامع من الماد الحلال وهو الكثر الذي وحيدته وما كنت لاضربه
 بغيره وهذه العدا لما تكون من محبة او كيسة فنزّهته عننا واما
 المصنعة فما انا ابيها خلفه ثم عمل في مخرج ميسرة وخزائنه اشبه
 فيما جميع الاشربة والادوية وعلمها خدم وبها طبيب جالس يوم الجمعة
 لمحادثة بحث من الحاضرين للسئلة ثم وقف على ذلك اوقافا كثيرة ليس
 فيها سوى الرباع ونحوها ولم يتعرض شيء من ارض مصر البتة قال
 ابن فضل الله ولما وقع الغلاء العظيم في زمان المستنصر خربت القطايع
 باصلا وعدم السكن هناك وصار ما حول الجامع خرابا وتوات الايام
 على ذلك فخشعت للجامع وخرب عابله وصاروا للمعاربة يتزله باطلا
 وضاعفا عند ما تقدم ايام الحج وتماذى الامر على ذلك انى ان وقعت
 الحادثة للاشر فخليل بن قلاون وقتل نهرى لاميير لاجين باب
 السلطنة واخفى بهذا الجامع فندران نجاه الله تعالى من هذه الشدة
 ليعونه فنجاه الله تعالى والامر ان تسلط بخصم هذا امر يجد
 وفوض امره الى الامير علم الدين سنجار الماد في مجمره ووقف عليه وقتا
 ورتب فيه دروس المفسر والحديث والفقه على المذاهب الاربعة هي
 والعقائد والطب والمبقات والحق جعل فيه من جملة ذلك وفتحا
 على العريكة تكون في سطح الجامع في مكان مخصوصة بها لانداتين القسطن
 وتوقفهم في البحر فلما قري كتابا لوقف على السلطان اعجبه كل ما فيه
 الا امر الديكة قداما بطلوا هذا لا يضحكوا علينا الناس واور من وجب
 نظره بعد تجديده الامير علم الدين سنجار المادى وبواذ ذاك دوا داء
 السلطان لاجين ثم وفي النظر القاضى بدير الدين ابن جماعة ثم وليه امير

مجلس في ايام الناصر بن خلوان فلما ما شرويه قاضي القضاة ابن
مؤدب لالة الشاهر للقاضي كرم الدين تجدد فيه ما ذنتين فلما نزل السلطان
عاد فخره للقاضي الشافعي فاستمر الى ايام السلطان حسن فولي نظره للاخير
صغر غش وقوف في مدع نكته من مال الوقف مائة الف درهم فحضره ثم قبض
عليه السلطان فباشره قاضي القضاة الى ايام الاسر فاشع بان ففوض
نظره الى الامير الجاي بالبو سعي الى ان غرق فباشره القاضي الشافعي الى ان
فوزل امره القاضي بوقوفه الى الامير قطلونغا الصغرى فخلع مات عاد
نظره الى القضاة ويؤيد بهم الى الآن وفي سنة اثنين وتسعين و
جدد الرؤا في البحر الملاصق للمادة الباردة ان مقدم الدولة عبيد
عبد الوهاب الحادي وجدد في البقية ايضا اخرى انتهى

ذكر نبأ الجامع الآن عمر

قال ابن فضل الله في المسالك هذا الجامع او جامع استر بالقاهرة
انشاء القايدي هو الكاتب القنقلي مؤيد مصر لدير الله العبيدي لما
اختط القامة واشتد بناؤه في يوم السبت لستين في جمادى الاولى
سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكل بناؤه سبع خلون من رمضان سنة
احدي وستين قال وكان به طمس لايكنه طبر عصفور ولا غيره ثم جدد
الحاكم بامر الله واوقف ببلده واقفا جعل فيه تنور من فضة وسبعة
وكشورين خند بل فضة وكان يصدر من كل منطقة فضة فكانت تجراب
جامع عمرو بن العاصي ثم قلمت في زمان صلاح الدين يوسف بن ايوب وقلم
ايضا المناطق من دبعة الجوامع ثم ان المستنصر جدد هذه الجامع و
لحافظنا ايضا وانشاء فيه مقصورح لطبوعة بجوار الباب الغربي الذي في

مقدم الجامع فخر جدي في ايام الظاهر بيبرس ولما في الجامع الازهر
 كانت الخطبة تغام فيه حتى من الجامع الحاكم فانتقلت الخطبة اليه فكان
 الخليفة يجتنب في جامع بوزجمة وفي جامع ابن طولون بجمعة وفي الجامع
 الازهر بجمعة ومستمح بجمعة فلما في الجامع الحاكم صار الخليفة يجتنب
 فيه ولم تقطع الجمعة من الجامع الازهر بالخليفة فلما في صلاح الدين
 (بن ابيو) قلدو بالخليفة القضا صدر الدين بن درباس فعمل معتق
 مذهبه وبناوا امتناع اقامة خطبتين في بلد واحد كما هو مذهب
 النشاف في رضاه عنه فابطل الخطبة من الجامع الازهر واقرها
 بالجامع للكللي يكون اوسع فلم ينزل الجامع الازهر معطلا من اقامة
 الخطبة فيه الى ايام الظاهر بيبرس فحدثت في ايامها فيه فانتقم
 قاضي القضاة ابن بنت الاعز وصمم على الامتناع فوق السلطات
 فاضيق حنينا فاذن في ايامها فيه فاعيدت التي هلك اوتفضل
 الله فللمسالك **ذكر نبأ الجامع المسامي** قال ابن فضل الله
 في المسالك لهذا الجامع اول من اسسه العزيز بن العزيز الصيرفي قال
 وخطب فيه وصلى بالناس قبل اتمامه فزعمت ولم يكمله فاكمله ابنه الخاتم
 فغرض به وكان يعرف بالجامع الخطبة ويقال له الجامع الانور وكان
 اتمامه في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وحبس عليه الخاتم عدة
 قياسا واهلاك بياب الغموج قال ابن الفوتج وقد تقدم في
 النزلة الثانية في سنة اثنتين وسبع مائة فجدده الملك المنصور
 بيبرس الجاشنكير ورتب فيه دروسا على المناصب الاربعة ودرس
 حديث ودرس قرأت ووقف على ذلك عدة املاك ومن بنا الى الان

جامع داندلج بالفريزين رباط الاثا ور في ذلك لانه في حطة
كاشدة وهي قبيلة من طبرستان في الخاتم الجعة واخذ عليه عن اهل
ومن بناه ايضا الجامع الذي بالمقوس على شاطئ النيل وعلى هذا البقعة ايضا
ولان قد تشعبت فجدده الوزير شمس الدين المقوسي سنة الثمان وسبعين
وسبعمائة ومن الجوامع التي بنيت في خلافة بني عبدة الجامع الاقصر
بالقاهرة بالقرب من باب الفلج بناه الامير باحكام الله وضمها لجامع
الاخر بالقاهرة ايضا بالقرب من باب زويلة بناه الخليفة الظاهر وبنى
الذي يقال له الآن جامع الغاكتاني وفيها جامع الفتح بناه الوزير
ابن زريك خارج باب زويلة ولهم غير ذلك **ذكر مدارس**
المدارس والمخائفات العظيمة بالديار المصرية قال ابن فضل الله
في الساعات قد ذكر بعضهم اول من بنى المدارس في الاسلام نظام الملك
قوام الدين الحسن بن علي الطوسي وكان وزير بعض ملوك السلجوقيين يقال
وكان فاضلا عارفا بالعلوم والصوفية وغيرهم وبنواهم بنى المدارس النظامية
بغداد سنة تسع وخمسين واربعمائة وجمع الناس فيها على طاعتهم في يوم
السبت عاشر ذي القعدة من السنة المذكورة فبدرس فيها الشيخ ابا
اسحاق الشيرازي وبنى قوام الدين هذا ايضا مدرسة نيسابور تسمى
النظامية درس فيها ائمة الحرمين واقتدى الناس به في بناء المدارس
وقد ذكرنا في الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام على من ذكرهم ذلك وقال قد
كانت المدارس البيهقية بنى في نيسابور وقبل ان يولد نظام الملك هذا
والمدارس السعيدية بنى في نيسابور ايضا بناها الامير نصر بن السعيد اخو
السلطان محمود لكان في اثنائها ومدرسة ثالثة بنى في نيسابور ايضا

بناها ابو سعيد اسماعيل بن علي بن الحسين الاستاذ ابي الواعظ الصوفي
 وهو شيخ الخطيب و مدرسته وابنة بنيت للاستاذ ابا اسحاق الاسفرايني
 فذلك هو قبل وجود نظام الدين بل قد قال الخاتم في ترجمة الامام ابي جعفر
 حين بنيت له تلك المدرسة لم يكن فيها ابورهدر من قبلها من قبلها
 وهذا صحيح في انه بنى قبلها غيرهما قال القاضى تاج الدين ابن منيت
 الاعز قال السراج السبكي في طبقاته قد دارت فكري وعلمي على تلخيصات
 نظام الملوك قوام الدين اوله من رتب المعاليه للعلية فانه لم يصح في كل
 كان للمدرسة قبله مع العلم لا والظاهر في الدنيا علم انهم لم يكن لهم معلوم
 واما مصر فقال ابن خلدون لما ملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب
 الديار المصرية لم يكن بها شيء من المدارس لان الدولة العبيدية كان هذا
 الرقعة والتسيع فام يكونوا يقولون بعد هذه الاشياء في الناصر صلاح الدين
 باذرة الفتحة الفخرية للمدرسة المجاورة لتخرج الاعلام الشاغبة حتى لا يدعنه
 ومن مدرسته مجاورة لتشييد الحسيني بالقاهرة وجعل دار سعيد
 خادما لكتفا العبيدية خانقاة وجعل دار عباس وزير العبيدية من
 مدرسة الفقهاء وهي الان مشهورة بالسبوقية بالقاهرة وبنى المدرسة
 محسن المعروف بزمين الخياطة المشافعية وهي الان تعرف بالشرقية وبنى
 مدرسة اخرى سماها الكوفة والمعروفة الان بالتحفية رحمه الله تعالى وقد
 حكى ان الخليفة المعتضد بانيها عباسي لما بنى قصر بغداد استراذ في
 الدرع فسيب عن ذلك فذكر انه اراده ليبني فيه دورا ومساكن ومقاصير
 بربن في كل موضع ورواها لصناعة وذهب عن هذا به العلوم النظرية
 والعلمية ويحيي علم الارزاق السنية ليعمد كل من اختار علمها ومناخنة

وذكر في ما أخذ عنه وقد ذكر الواقدي ان عبد الله بن ابي ربيعة وهو
المدني قدومها جزا الى المدينة فنزل دار القراءات **ذكرنا**
تدريس **تدريس** قال ابن فضل الله في المسالك في بيان الامام **الاعظم**
رضي الله عنه وينبغي ان تبا الحفا تلاح المدارس لانما اعظم مدار الدنيا
على الاطلاق انما هو في دار الامام الاعظم لان بايقها اعظم ملوك الدنيا
ليس في ملوك الا لاهلهم منله لا قبله ولا بعده بناها السلفان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى سنة اثنين واربعمائة
وجعل النظر والتدريس بها للشيخ نجم الدين الجويني في قطر طه من
المعلوم في كل شهر اربعين دنيا واورثه من الخبر في كل يوم اثنين وطلما
وراء اثنين من ما النيل قال الشيخ في قدوري تدريسها جماعة
من الكابر الايمان ثم خلف بعد ذلك من مدرسيه واولا اثنين سنة وكنى فيها
بالمجدين ومنهم عشرة افس فلما كان سنة ثمان واربعمائة واربعمائة
الشيخ فقي الدين ابن دريس قدوره فعمل المعلوم فلما قاضي القضاة
مهران الدين الشجاري قدوره كامل المعلوم وقد استمر في التدريس
الى ان مات سنة سبع وثمانين وخمسماية فوليها بعده شيخ الشيوخ خردار
الدين ابو الحسن محمد بن محمود الجويني في حياة الواقدي وعزل عنها واستمرت
عليها ايدي بن السلطان واحد بعد واحد ثم خلفته بعد ذلك وبعاد اليها
الغنى المدرسون كذا في تاريخ ابن كثير وذكر للقرن في الخط صورا الدين
ابن محمود وفي تدريسها فبعية ووليها بعد والده كذا الدين ثم وليها
قاضي القضاة فقي الدين ابن ربي ثم وليها قاضي القضاة قدرا الدين
ابن بنت الاعز ثم وليها قاضي القضاة فقي الدين ابن فقي الدين ابيها

عن الذين محمد بن الحارث بن مسكين ثم وليهما في سنة إحدى عشر ومائة
صبيحا الدين بعد الدرة ابن احمد بن منصور النشائي ثم وليهما احمد الدين ابن
قاسم العاقوسي الحارثي سنة ثمان مائة ثم في سنة ثمان مائة ثم وليهما
الدين ابن القحاج ثم وليهما صبيحا الدين محمد بن ابراهيم المناوي ووليها بعد
شمس الدين ابن البنان واخر من وليها في سنة ثمان مائة الذي خلف فيه الشيخ
ذكرنا الانشائي **ذكر نبأ نقات سعيد السعدي** قال
ابن فضل الله في المسالك او قهنا السلطان صلاح الدين بن ايوب وكانت
السعيد السعد اخيرا ويقال غريب عتيق في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة
صلاح الدين بالامر واقفي على القوفية وذلك في سنة ثمان مائة وستين
درت لهم في كل يوم طعاما وكما وخبرنا في اول خاتمة علمت جديا وهو
وفيت شيخنا شيخ الشيوخ وما زال اربعين بذلك الى ان اصابه مرض
فلاور خاتمة سر باقوس فذبح شيخنا شيخ الشيوخ واستمر ذلك بعد
الوان كانت الحوادث والمخاض سنة ثمان مائة وساعت الاحوال وقلاست
الرب تلعب شيخنا خاتمة بذلك وكان سكا كما من القوفية يعرفون العلم
والعلم ونزحهم كتم وقد ولي شيخنا الاكابر حيث اطلق في كتاب من
كتب الطغاة في تاريخه احد انه ولي شيخنا الشيوخ فالمراد شيخنا فهدا
مولد عند الاطلاق وقد وليها من الوافق محمد الدين محمد بن يحيى
الجويني ثم ولده كمال الدين احمد ثم ولده معين الدين حسن ثم وليها كرام الدين
ابن الحسين بن الامير ثم وليها خافي الفقهاء صلاح الدين ابن بيت الاعرن ثم وليها
خافي القضاء بدر الدين ابن جماعة ثم وليها العلامة علاء الدين القنوي
ثم وليها احمد الدين عوي بن احمد بن محمود الاقصر الى ان وليها في عصرنا

ذكر نبذة من دروسه العامة قال للمعز في انشاها الملك الظاهر
 ركن الدين بيبرس بن النعمان اري بجوار القضاة بين القصرين وكان بها
 في سنة اثنين وستين وثمانين واوقف بها خزانة كتب وتسلطت بها كافة
 عمال القصر الذين ابرز من ولد بيبرس الخنيسه محمد بن عبد الرحمن ابن الكمال
 عمر بن العديم ولد بيبرس الحديث الخافض من ولد الدعي طي ولد القزاق
 بالقزاق الكمال القزاق **ذكر نبذة من دروسه المنعومة** قالت
 المعز في انشاها هي والبيمارستان الملك المنصور قلاوون القلطي النعماني
 بالقصرين بين القصرين تجاه قبة الملك الصالح وكان على عتبة الامير
 علم الدين شيخ فقامتا دخل عليهما الشرفا بوعدي فجدعه بالقصرين
 النعماني **انشاءات** هدرستهما وانشاءا **نعماني** الادب والادب
 قال الفاضل فذكر لاجل اعطاء دروسه فيها دروس فقه على المذاهب الاربعه
 ودرس تفسير ودرس حديث ودرس طب ووقف على ذلك اوقافا كثيرة
ذكر نبذة من دروسه الخاصة قال ابو فضل الله في الملائكة بين
 القصرين بجوار القضاة الملك المنصور قلاوون ابتداء انشاها الملك النعماني
 المنصور واتخذها ابنا سادة الملك الناصر محمد بن قلاوون وفتح من بناها سنة
 اثنين وستين وثمانين ووقف بها دروسا فقه على المذاهب الاربعه **الملك** المعز بن قلاوون
 ادركت هذه المدارس وهي حاضرة الى الغاية يجلس به جلوسها عدد من الطلبة
 لا يملكون عن غيرها الدخول فيها **ذكر نبذة من دروسه الخاصة**
 قال للمعز بن بناها الملك المعز ركن الدين بيبرس الخنيسه والمنصور في
 سنة سبع وثمانين واثلاثين السلطنة وهي في موضع دار الوزارة في حما
 قلعة ابن استاده الملك الناصر محمد بن علاء امدت في امره فقامت **الملك**

اجلها ثغفات بالقاهرة نبينا واوسعها متعددا واوقفها صنعة
والشبان الكبير الذي بالقبنة هو الشبان الذي كان بدار الخلافة متعددا
حمدا لا يبر على الدين الباسري من بعد اهل اعلت على الخليفة القائم بامر
الله وارسله الى مصر **ذكر بنا الخلفاء الثلاثة** قال ابن فضل
الله بن ابي الاخير قوهون الصافي بالقرافة الطغري مصر سنة ست وثمانين
وسبعمائة واوقف ببلبيس اوقافا كثيرة وجعل بها طائفة الخما وخمرا
وعسلا وغير ذلك كاول من ولي مشيختنا الشمس محمود الاصمعي في الايام
المشهور وكانت من اعظم جمادات اهل المان حصلت الخن فتلا شيئا منها
ذكر بنا الخلفاء الثلاثة قال ابن فضل الله بن ابي الاخير
الكبير راس نونية الامور الجدارية سيف الدين شيخنا العزمي العامر في بغداد
عمارضا في الحرم سنة ست وخمسين وسبعمائة وارب فيهما الارب ودرس
على الفاضل الارب ودرس حديث ودرس في آتد مشيخة اسمع الصبيكين
ورب فيهما خمر الخما وارزا وعسلا للصوفية عاصمونا بفلس ثبائهم
وغير ذلك ما من اعظم المدا في وبي مسجدنا متعلما وفي ذلك قال الشاعر
* ودرسته للعلم فيها موطن * فتبينوا فؤادها ثبائهم جمع
* لربان منها فانقلبوها * فواقمها اليك وانشاها سبع
وشرط في جميع ذلك مشايخنا ان يكون كل منهم اعلم اهل مذهب وان لا يكون
قاصدا وتولي المشيخة بها الشيخ اهل الدين محمد بن محمود الباقوق اول
من تولى تدريسها في سنة ثمان مائة الشيخ بها الدين ابن المتولي السبكي واول من
تولى تدريسها بالكتابة بها الشيخ خليل صاحب المختصر واول من تولى تدريس
الحنابلة بها موافق الدين البهوتي واول من تولى تدريس الحديث بها اهل الدين

عبد الله بن الزوني واقام الشيخ اكل الدين شيخ الشيوع جفا الا ان مات
 في رمضان سنة ثمانين وثمانين وسبع مائة فولي بعده عز الدين يوسف بن
 محمود الرازي الى ان مات سنة اربع وتسعين فولي بعده جمال الدين محمود
 ابن احمد القيصري المعروف بابن الحجي ثم عزله سنة خمس وتسعين فولي
 بعده الشيخ سيف الدين السلمي ثم ولي بهد الدين الكلستانى ثم ولي
 الشيخ ولده نژد في الجمال بينا العديم سنة ثمان وثمانين الى ان ولي جفا
 هكذا الشيخ باكي بالحق **ذكر جملة المدارس المشهورة** انشاها
 الامير صرغتمش امير الاقرباء القرب من جامع ابن طولون انشده في ثمان مائة
 في رمضان سنة سبع وخمسين وسبع مائة وفتح فيها في جمادى الاولى من سنة
 ثمان وخمسين وسبع مائة وكتب فيها دروسه على هذا الملام ابي حليفة
 وشرط ان يكون شيخه اعلم اهل المذهب وشرط له انظر وفقر فيها القوام
 الانقائى ثم رتب فيها دروس حديث قال الشهر ابر الصايف
 بجمعين باصره على ما بينته لاخر ان في دنياك من حسن بيمان
 به نزهى الترخيم كالزهر بمجدة فله من زهر ولد من باب
ذكر جملة المدارس المشهورة حسن بن الحسن الناصر محمد بن
 قلاوون وحر بالعبدة مقابل له باب قلعة الجبل شرع في بنايها في سنة
 ثمان وخمسين وسبع مائة وكان موضعها دورا واضطرابات قال
 المعز بن علي لايعرف في بلاد الاسلام معبد من معابد المسلمين يحكي هذه
 المدرسة في كبر فالجفا وحسن هذا المعاد وتمامه شكلها اقامت العمارة
 فيها ثلاث سنين انبسطوا مائة حكا وارصد مصر فوصا في كل يوم لعم
 متقان ذهب حتى قال السلطان لولا الخاقان بقا لن ملك مصر بغير عن

اتحاش ما اراد به من تركت بنا حيا من كثرة ما عرف وذبح اربعا فمعا
 الكبير خمسة وستون ذراعا في مثلها وبقيا اثنان من اربوا كسرى
 خمسة اذرع وجعل بقا من ذاخلنا اربع مدارس للدايم لا يبع ولا مدرسته
 على احد فمعا قال الحافظ ابن حجر قال لا يعلم ادا من جعلها مدرسا في بعض
 فقال له البغيا السبكي ان القرايعي يابوا ابواب النعمة فاعزى السلطان عن
 ذلك قال لا تغف وقوع فغلبته هسلطة في القرايعي فسيل عنها البجا
 السبكي فلم يجيب فارسلوا الى الشيخ شمس الدين الكلاعي وسأوه عنهما فقال
 اخذوا من القرايعي بابا من ابواب النعمة فماله ليجب عنهما فبقوا على البجا
 السبكي فقولوا ليدم على ما قاله للسلطان قال وكان السلطان قد عزم على
 اديسين اربع منابر ووزن عليها ثمن ثبالات منابر المان كان يوم السبت
 سادس شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر وستمائة وسبع مائة سقطت المنارة
 التي على الباب فهلك تحتها نحو من ثلاثمائة فغسوا انعام الملكة فمديهم
 فلم ينج الناس باذ ذلك فمذروا في دولة السلطان وحصل للسلطان
 من الغم بسبب ذلك ما لا مزيد عليه وكانت فقيرة مهولت حيا فانشد
 البجا السبكي في ذلك يقول

- ابشر وسعدك يا سلطان مصراتي بشيرم يقال صار كالمثل
- ان اللئالة لم تنقطع لمنفعة تكون لسرخي قد تبين في
- من تحتها قرايعي انما استعت فالوجود في الحال اذ احا الى الميل
- لو انزل الله قرايعي على جبل فتمدحت راسه من تارة الرجل
- تلك النجاة لم تنقطع بل هبطت من خشية الله لا الضعف والخلل
- وغاب سلطاننا فاستوحشت ^{فترت} بنفسها الحوي في القلوب شغل

* فالحمد لله حظ العبد زال بما * قد كان قدره الرحمن في الازل
 * لا يعترى العبد بعد اليوم * شيدت نبيا بما للعلم والعمل
 * وودعت حتى ترمي الدنيا بها * فليس يصير غير مستكمل
 قال فاتفق قتل السلطان بعد ذلك بثلاثة وثلاثين يوما هـ
ذكر نبأ المدرسة البروقية انشأها الملك الظاهر برفوق بجوار
 الكاملية بين القصرين وشروع في عمارة ما في رجب سنة ست وثمانين
 وسبعمائة وكان القائم على عمارةها امير اخوار الامير جركس الخليلي
 وقال بعض الشعراء في ذلك
 * الظاهر الملك البرقوق حجة * كادت تدفعته فزهو على رجل
 * وبعض خدامه طوعا للخدمة * يدعوا الجباة فثانبه على رجل
 وقال ابن العطار ايضا في ذلك
 * قعد انشا الظاهر للسلطان مدرسة * قائما على ربيع مع سرعة العمل
 * يكفي الخليلي ان جابت لخدمته * شتم الجباة الفقاسعي على رجل
 قال الحافظ ابن حجر ومن ذاع الاغصان بها عرو الاشارة فلما تمت عمارتها
 فترى السلطان اليها في الثاني عشر من رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
 وبعدها طاعظما وتكلم فيهم بالمدرسون واستقر العمل السيرامي مدرس
 الحنفية بقا وشيخ الصوفية وبابغ السلطان في تعظيمه حتى انه فرس
 بجمادته بيرة واستقر احمد الدين بن الدروهي مدرس الشافعية بضا
 وشمس الدين المكي مدرس المالكية بضا والصلاح بن الاعرج مدرس الغنابلة
 وانشأ ب احمد زاده بن الحجي مدرس الحديث ونجاشي بن السما على امام
 الجامع الازهر مدرس الفرائد قال تـ ابن حجر فكلهم بمكة كل امام عظيم في

فنه نمره لان مع اقامتي هنا امام العصر ابلغتني **ذكر**

باب المدرسة الموبدية انشأها الملك الموبدي شيخ الموحدي باغا ابرع
بجوار بابي زويلة واقفت عمارتها في سنة تسع وعشرين وثمانماية بلغت
النفقة عليها اربعين الف دينار وكان الناصر على عمارتها الامير يماما الذي
ابن البرجي قال فانفق بعد ذلك مائة الف دينار التي بنيت على البرج
الشمالى من بابي زويلة فانشد النعمى ابن حجة الموحدي بقوله

على البرج من بابي زويلة استببت **•** صقارة بين الله والمعد المنجي
فاحسبنا البرج اللعين املنا **•** الاصر حوايا قوم باللعن للبرج
وانشد شعبا ذوالابار الازدى ايضا يقول **•**

عنبتنا على ميل المنار ذويلة **•** فقلنا فكلنا الناس بالميل في هرج
فقلنا فخرني برج غسل امانى **•** فلا باركنا الرحمن في فلك البرج
وانشد الخاقاني برجره ايضا يقول **•**

لجامع مولانا الموبدي رونق **•** منارته الحسن تره وبارزين
يقول وقد رمانت غرا العصد **•** فليس على جسمي اضر من العيق
فانشد العمري عند ذلك يقول **•**

منارة كروس الحسن اضليت **•** وهدمنا بغضا الله وانشد
قالوا اصبحت جبين فلكه فاعلط **•** ما اوجب الهدم الاخشع الحجر
وانشد النجم السبيعي مصلح بينهما يقول **•**

يقولون في ميل المنار فواسع **•** ويبين وافوال وعندي جليها
فلا البرج احق بالخارج لم تقب **•** ولكن غرورنا بقلبتنا جليها
وانشد يقول ايضا **•**

لجامع مولانا المودبة انشئت عرس سميت ما خلعت قطما لها
وهذه غامات ان لا تظن لخصما ٥ واجمعها والحب عنا ما لها ٥
ذكر تبارك الاثار وهو القريب من مركز الحبس عرس القاص

تاج الدين ابن القاص فقال الدين ابن القاص ببحا الدين ابن حنا وفيه
قطع خشب قطع حديد واسباب اخر من آثار النبي صلى الله عليه وسلم
اشترها القاص جليل المذكورين في الغد رمق فشنه من بني ابراهيم اهل
يبيع ذكره وانما لم تزل عروضة عندهم من فاحدا الى واحد الى اخر الله
صلى الله عليه وسلم وحلفا الى هذا الرباط في به الى الآن تترك بها
وفات القاصها المذكور في جمادى الاخرة سنة سبع وبعواها للاديب
جلال الدين الخطيب بن خطيب (وما في ذلك الرباط قوله ٥

باعتها ان بعد الحبيب ودار ٥ وفات حرا بعه وسطط مزار ٥
قلعة ظفرت من الزمان بطايل ٥ ان لم ترويه فمذه اسان ٥

ذكر الحوادث الغريبة الكائنة بمصر ٥
في علة الاسلام من علماء ووباء وزلازل وايات ونعير ذلك قال ابن
فضل الله حكى بسبعين مرقا لما كان في سنة الريح وثلاثين من المعجزات
رجل يقال له عبد الله بن سبكان يهوديا فظهر الاسلام وقدم الى مصر
فاختلج كلاما من عنده نفسه مضونه انه كان يقول للرجل ليس ثبت
ان عيسى بن مريم يبعود الى الدنيا فيقول له الرجل بل يقول له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منهم فاني اكره ان يهود هو ايضا الى
هذه الاشياء ثم يقول وهو كان اوصى الى علي بن ابي طالب فحمد خاتم
الانبياء وعلى خاتم الاولياء ثم يقول فواحق بالامر من عثمان ونعيم

فان غير منعقد في الامة قال فاختن به خلق كثير من اهل مصر
وكان ذلك من جملة الخواص على تاليمهم على عثمان رضي الله عنه **وفي**
سنة ستة وستين من الهجرة وقع الطاعون بالمولود **وفي** سنة سبعين
كان الوباء بمصر قالما الذي في العيون **وفي** سنة اربع وثمانين من
الهجرة قتل عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي وقطع راسه
فامر الخليل فطيس به فالحراق ثم بعثه الى جندل بن عمروان هو
مصر فطبع به فيها **وفي** سنة خمس وثمانين من الهجرة كان الطاعون
مصر وقات به اميرها عبد العزيز بن عمروان **وفي** سنة اربعين
وماية قال الذهبي انتشر الكولب من اول الليل الى الصباح **وفي**
سنة ثمانين وماية كان بمصر زلزلة شديدة سقط فيها اربعمائة
اسكندر بن **وفي** سنة عشرة ومايتين وثنية جعل يقال له عروس
النهر على بعض بلاد مصر فتقلبت على اياها حتى اسعدت قويت
شوكته وتبعه خلق كثير فوكب المامون من دمشق الى الديار المصرية
فدخلها في الحرم سنة سبع عشرة ومايتين فظفر بعددس وقتله
ثم رجع **وفي** سنة سبع وثلاثين ومايتين ظهر في السماء سحابة
دقيقة الطرفين في بؤال الوسط من جهة المغرب واقام في المغرب الى العشاء
الاحمر فظفر خمس ليال ووبوليس بضوكوب وله ذنب طويل ذكر في
مرارة الزمان **وفي** سنة ثمان وثلاثين ومايتين اقبلت ادم في نحو
ثلاثمائة مركب في البحر واجتة عظيمة فكتبوا ادماط فسيروا واهروا
واسرعوا اكثر في البحر وقيل لانهم سبوا كوسماية امرأة واخذوا من
الامتنعة والاسعة ثيابا كثيرة او فوالناس منهم في لا جمعة لحان من عرق في

بحيرة قنيس أكثر من أسيرهم رجعو إلى بلادهم ولم ينقض لهم أحد
وفي سنة اثنين وأربعين وهايتين زلزلة الأرض وجمنا السودا
 قنينة من قنينة مصر من السما بالحجارة فوري حجر منها فكار عنة ارطال
وفي سنة أربع وأربعين وهايتين اتفاق عبيد الاصفى المسلمين وعبيد
 القطر ليهود وشمعانيين انعماء في يوم واحد قال ابن كثير **وفي** سنة خمس وأربعين
 وقال في المرات لم يتفق مثل ذلك في الاسلام **وفي** سنة خمس وأربعين
 وهايتين زلزلة مصر وذللة هائلة وسمع بتفليس ضجة دامية طويلة
 مات منها خلق كثير **وفي** سنة ستة وستين وهايتين قتل اهل مصر
 عامهم الكرجي **وفي** سنة ثمان وستين وهايتين قال ابن جرير اتفاق
 ان اول رمضان كان يوم الاحد وكان الاحد الثاني الشعانين والاحد الثالث
 الفصح والاحد الرابع السرور والاحد الخامس غاية الشمس **وفي** سنة
 سبع وستين في المحرم كسفنا الشمس وخسفا القمر واجتماعهما في شهر رادة
وفي سنة ثمان وسبعين وهايتين ببليدتين قيسنا من المحرم طلع في السما
 نجم ذو خمسة نجوم صارت تلك النجمة ذوا بة وفيها غار ضيل مصر فلم يبق
 منه شيء وهذا شيء عجيب مثله قال ابن الجوزي لا بلغنا في الاخبار
 السابقة كذلك **وفي** أيام احمد بن طولون كثرت نفاط النجوم حدافا
 ذلك فقال العلماء والمجربون عنه فلم يجيبوا شيء قد دخل عليهم الجمل الشاير
 فانشد يقول

- قالوا نفاطت النجوم • حادث فقط عسير •
 فاجبت عند مقامهم • بحجر ايسخنك خبير •
 هذا النجوم السابق • نجوم اعدا الامير •

تقعا لاي طولون بذلك وصله **وفي** سنة اثنى عشر وثمانين من الهجرة
 زفت قطرا الذي عنت حارون بن اهد بن طولون من مصر الى الخليفة
 المعتمد بالله بغداد ونقل ابوها في حيا زها ملاير مثله من جملة
 ذلك الف ذكره مكللة بالجواهر وستر صناديق الخصى والجواهر ومائة
 هون من ذهب وقس على ذلك في بعد الحساب بعث معها مائة الف دينار
 ليشري لها بها من العراقل ما قد يحتاج اليه من الاوانج مثله بالدين
 المصرية وقال بعض الشمر في ذلك

- باستيما العرب الذي وردت له • بالعين والتم كانت سيدة العجم
- فاسعدت بالسعود هاتك انما • ظلت بما فوق المطاير والضم
- شمل الحصى زفت اليه بالادجي • فتكشفت بها عن الدنيا الظلم

وفي سنة اربع وثمانين ومائتين ظهر عصر ظلمة وحق شديدا في
 الاقحى جعل الرجل ينظر الى وجه الاخر فيراهم احمر اللون وكذلك الجدران
 وكل شيء يراه فحكما ان ذلك من العصر الى الليل فخرجوا الى الصحرا يدعون
 الله تعالى وينضربون اليه **وفي** سنة ثلاث وتسعين ومائتين ظهر
 عصر رجل يقال له عبد الله الخليلي فخلع الطامة واستوى على عصر
 وحارب الجيوش فارسل اليه الخليفة المكنى بالله جيشا فانهز مؤامره
 ثم ارسل اليه جيشا اخر وعلمهم حواره فاتاك المعتمد في قهر الخليلي
 وهرب فظفر وابه واهلكوه وسبوه الى بغداد **وفي** سنة تسع و
 مائتين ظهر في السماء ثلاث كواكب هذنبين احدهما في رمضان واثنان
 في ذي القعدة بينفي احدهما اياما يتحصل حكاها ابن الجوزي وفيها
 استخرج من كثر عصر خمسماية الف دينار من غير موانع ووجد في ذلك

هنا

قال

اكثر من صنع الانسان طولها اربعة عشر شبر او عشرة شبر ونصف
 فبعث به عامر مصر الى الخليفة المقتدر بيقعد ادبعت معه من مصر
 تيسر له فخرج يحلب لبنا حكاها الصولي وشايب المرأة وابن كثير **وفي**
 سنة احدى وثلاثمائة تسارعت كذا الله المهدى المتغلب على المغرب **وفي**
 اربعين الف ليلة اخذ مصر فصار حتى بقي بينه وبين مصر ايام قليلة **وقطع**
 اهل مصر النبيل فحال الماين عسكر المهدى وبين مصر فراجع المهدى الى
 مرقه بعد ان ملكنا لاسكندرية وانعيوم ورجع من السنة الاخرى الى م
 الاسكندرية ومعت وقعة كبيرة ثم رجع الى القاهر **وفي** سنة ست
 وثلاثمائة اقبل الفاسم بن المهدى في جيوشه فاخذ الاسكندرية وغالب
 الصعيد **وفي** سنة سبع كانت الحروب والاراجيف الصعبة بمصر ثم
 لطف الله تعالى ووقع المرح بالمعاربة ومات جماعة من امرائهم **وسنة**
 علت القام من المهدى وفيها القف كوكب عظيم ونقطع ثلاث قطع ومع
 بعد القف غاضه صوتا رعدا شديد هائل من ثوابر عظيم **وفي** سنة
 ثمان وثلاث مائة ملك العبيد ورجزيرة الفسطاط مجزعت الخائف
 وشرعوا في الفرار والمهرب وصحوا من ذلك **وفي** سنة ثمان مائة
 الاسكندرية الى انواب الخليفة العباسي ورجع العبيد الى المغرب **وفي**
 سنة عشرة وثلاثمائة في جمادى الاخرة ظهر في السما كوكب له ذنب طوله
 نحو ذراعان في عين الراى وذلك في برج السبله **وفي** سنة احدى عشر
 وثلاثمائة في شعبان اهدي نايب مصر الى الخليفة المقتدر هدايا
 من جملتها بقلعة عمما فلوها يتبعها وبرضع منها وعلام بصل لسانه
 الحاربة انقه حكاها في المرأة **وفي** سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة في

اخرا المحرم انقضت كوكبين من ناحية الجنوب الى الشمال قرب مغيب الشمس
فاضأت الدنيا منه وسمع له صوت كعموت الرعد الشديد الفابل **وفي**
سنة ثلاثين وثلاثمائة في المحرم فلك كوكب له ذنب طويل ورسد
الى الجنوب وفي قبل الى الشرق وكان عظيمًا جرمًا وكان ذنبه منتشر ^{في}
كذلك ثلثا في عشر يوم **وفي** سنة اربع واربعين وثلاثمائة
ذلت مصر ولزلة صعبة هدمت البيوت ودامت ثلاث ساعات
وخرب الناس منها وذهبوا الى الله **وفي** سنة تسع واربعين وثلاثمائة
اجمع جميع مصون مكة فنزلوا اذيا لجاهر سيد فاحذهم ظم قالوا
في الجرحى اخرهم **وفي** سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قطع نبو اسلم
الطريق على البحر المصري واخذوا منهم عشرين الف عير باحلتها وفر النك
منهم في البوادي فعدك خلق النخس قال ابن كثير وفي ايام كافور
الاخشيدي صاحب مصر كثرت الزلازل فاقامت كذلك نحو سنة انتمس
فخرج اهل مصر لذلك واتبع كافور منه فاستدله ابو القاسم بن عاصم
فصبدة اولها قوله

• ما زلت مصر من سوء بواديها • لكنها رقصت من عدله فرجا •
قلت كذا رايته في نسخة عتيقة من كتاب عبد هب الطالبين ناريخ
كتابه ما نحو ست مائة سنة نظرايت ما يحالف ذلك كما ساذك **وفي**
سنة تسع وخمسين وثلاثمائة في ذي الحجة انقضت كوكب فاضأ منه
الافق حتى صار له شعاع كالشمس وسمع له صوت كالرعد
ستين وثلاثمائة صارت الترامطة في جميع كبر الى الدنيا المصرية فاقترنوا
مع جواهر القبا ببعول المعز قتالا شديدا كعبين نفس وجواهر مصر

شهورا ومنهم جوهروا ومنهم من شاعر امير القرامطة الحسين

ابن الجهم قوله

زعمت رجال القرب اني هيم فدي اذ اني منهم مطلق

يامعمر ان لم اسق ارضك من دم يروي نراك فلا ستافى النيل

و سنة احدى وستين وثلاثمائة سار رجل من مصر الى بغداد

له فرسان قطعهم وكوى مملحا وكانوا يضربون عليه حياه في الماء

و سنة ثلاث وستين وثلاثمائة خرج بنو اهدال وطائفة من

العرب الى الخراج قتلوا منهم خلقا كثيرا وعطوا الخراج على من تبعهم

ولم يحج في هذا العام احد سوى اهل دريا العراق فقط **و** سنة

سبع وستين وثلاثمائة كان امير الخراج امير باديس بن زيري فاجتمع

البيعا للصوم وسالوا ان يضمنهم المرسوم في هذا العام بما يشاء من المال

فاظهر لهم الاجابة وقالوا اجتمعوا لكم حتى اضمنكم بعضنا فاجتمع عندهم

بضع وثلاثون لهما فقال اهل بقي منكم احد فخلقوا له اند لم يتبعهم

احد فعند ذلك امر بغضطع ايديهم فقطعت ونجم ما فعل **و** سنة

اربع وثمانين وثلاثمائة انزل اهل مصر بالخروج دون غيرهم لخوف

الطرق **و** سنة ستة وثمانين وثلاثمائة قدم الامير اربعة عشر

قطعة من الاسطول فقتلت وقصبت واحرقت املا الانبار واخذت

سراي الخديعة العزيز بن المعز وخطاياه وكان اميرهم لا ذكر

ابن المتوج والذهبي **و** سنة تسعين وثلاثمائة امر الحاكم صاحب

مصر بقتل اللباب فقتلته لهما **و** سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة

توفي القعدة القنص كركب اقبيا اقبيا الممر في بني جره فجهنم بخزرا

فقال العيينة من شئت فقل هو ساعة **وفي** سنة ثلاث وثلاثين
ونظرا ثمانية هدم الحاكم بقطع جميع الكروم التي بدار مصر والصعيد
والاسكندرية ودمياط فلم يبق بها كرم اخترازا من عصير الخمر **وفي**
سنة اربع وثلاثين امر الحاكم الناس بالسجود اذا ذكر اسمه في الخطبة
وفي سنة سبع وثلاثين امر بالمصريون بالحد ولم ينج احد سواه لخوف
الطريق وفيها كسا الحاكم الكعبة الغباطي البصر **وفي** سنة ثمان وثلاثين
ونظرا ثمانية هدم الحاكم الكتاير التي ببلاد مصر ونادى على اليهود والنصارى
من اسلم والا فليخرج من مملكتي او يلقه بعمادهم ثم امر بتعليق ثلثين
من حبس على صدور النصارى ووزن القشيب اربعة ارطال وتعليق خمسة
على اعمال راس بجل فواسقا اليهود وثمانية ارطال وفي هذه السنة حبا
سبيل تعليم خايل حتى عرف الجند كره ابن المنعرج **وفي** سنة اربع مائة
بني الحاكم دارا للعلم وفرشها ونظرا اليها الكتب العظيمة مما يتعلق بالسنن
واجلس فيها الفقهاء المحدثين واطلق قراة فضائل الصحابة واطلق
صلاة النبي وصلاة التراويح واطل الاذان حتى على جدران العمل فكثر الدعا
له ثم بعد ثلاث سنين هدم تلك الدار وقتل من كان بها من الفقهاء
والمحدثين واهل الخير والصلحا وضع صلاة الفجر والتراويح فجاءه الله
وفي سنة اثنى عشر واربعمائة كتب محضر منعك اذ في سبب خلفاء مصر الذين
يؤمنون انهم فاطميون وليسوا كذلك وكتب فيه جماعة من العلماء والفقهاء
والاشراة والفقهاء والافاضل والمحدثين والصلحا انهم جميعا اتحدوا وان
الناجم بمصر وبلوغه مصر من هذا الملقب بالحاكم حكم الله تعالى عليه بالبور
والدمار والخزي والهلاك والاستيصال ابن معد بن اسماعيل بن سعيد

لا اسعد الله فانه لما سارا الى المغرب انتهى بعبد الله وتلقاه محمد بن
 ومن تقدم من سلفه من الارحاس الى ارحاس عليه وعليهم لعنة الله ولعنة
 الداعين وانهم ادعوا الى ارج لا شيلهم في ولا على بني ابي طالب ولا
 يتعلمون منه طيب وسوءه من باطلهم وان الذي لا يدعون من الانتساب
 اليه باطل وزور وانهم لا يعلمون ان احدا من اهل بيوتنا الطالبين هو
 توقف عن اطلاق القول من هو الخوارج انهم ادعوا وقولهم هذا
 الانكار لباطلهم شائبا في الحرم الشريفين وفي اول الامر لم يلبسوا بغير
 انتشارا يمنع من ان يدلس على الحد كذبهم او يذهب عنهم احد الى تصديقهم
 وان هذا الشائبا يصير بنو وسلفه كفار وفساق فجار ومفسدون زنادقة
 معطلون ولا سلام جاحدون ولا هيا الوثنية المجوسية معتقدين قد
 عطلوا الحدود وابعاد الفروج واجلوا الخمر وشكوا الدراهم وسبوا ال^{انبيا}
 ولعنوا السلف وادعوا الى الربوبية المتفق وكتب ذلك في ربيع الاخر سنة
 اثنين واربعمائة وقد كتب خطه في ذلك الحضر خلق كثير من العلو^{يين}
 منهم المرتضى والقيمي وابن الازرق والموسوي وابو الطاهر بن ابي الطيب
 ومحمد بن محمد بن عمرو بن ابي يعلى **وهي** العقبة ابو محمد الاكفاني وابو
 القاسم الخزاز وابو العباس القندوري وابو عبد الله الهيمري **وهي**
 الغمما ابو جاحدا الاسمر ابني وابو محمد الكنتاعلي وابو الحسين الصميري
 وابو محمد القندوري وابو عبد الله اليكشاوي **وهي** الشهد ابو يعلى
 ابن حكمان وابو القاسم التنوخي وكثير **وفي** سنة ثلاث واربعمائة
 بنال ابن المنقوج ومالك بن ابي نعيم احد الارض يزيد بن ابي الطيب
 مولانا اواب القسلا عليه وكتب بذلك سجاري على منبر القاسم في جامع

الحاكم **وفي** سنة اربع واربعماية منع الحاكم من النساء دخول
الحمامات ومن الخروج في العرفات وفيها احرق الزبيب وقطع
الكرهم ووجعها القطن كوكبين المشرق الى المغرب عليه صنق على الفجر
ثم تقطع قطعاً بعد ساعة كثيرة جداً **وفي** سنة خمس واربعماية
زاد الحاكم في منع النساء من الخروج من المنازل ومن النقطع من الطاقات
والاسلحة ومنع الفقهاء من عمل الكعاق لعن وقتل من كثير الى ان
في ذلك هدم على بعض الحمامات **وفي** سنة سبع واربعماية زاد الخبر
بتشيعه الكنايا يمانى من المسجد الحرام وسقوط احدى راسين يدي نبي البيت
صلى الله عليه وسلم وسقوط القبة الكبيرة التي على صخرة بيت المقدس قالت
امر كثير فكان ذلك من اضراب الاتفاق والعجما وفيها طاق بعدها الف رجل
مصريا نحو الطرق **وفي** سنة ثلاث عشر واربعماية نزلت مصر
هائلة شديدة حتى رجفت ارجاؤها وضجعت الاله فقال محمد بن عاصم شاعر
الخامس

الحاكم العدل اضمي الدين معتبداً ، تجل المدي وسليل السادة الضلحا
فانزلت مصر من كيد يراى بها ، وانما رقصت من مله فرجا
وكانت ايام الحاكم من ست وثمانين وثلاثمائة الى سنة احدى عشر واربعماية
نبحه الله تعالى **وفي** سنة اربع عشرة واربعماية حين شكا من كثرة
ومصيبة ممولة وجران رجلا من المصريين من اصحاب الحاكم اتفق مع جماعة
من الخجاج المصريين على امر فلما كان يوم الجمعة ويوم القدر الاول طاف
هذه الرجل بالبيت فلما انتهى الى الحجر الاسود حاد بجملة فصر به بدوي كان
معهُ ثلاث ضربات منوالباب وقال الى متى تعبد هذا الحجر ولا تعبدوا الله

منعني عما فعله فاني اهدم اليوم هذا البيت قال فانتقاها أكثر
المجاهدين وتلاحروا عنه وهكذا لانه كان رجلا طويلا اجيبت اجرام
استقر واذن علي بابا لمجد جماعة من الفرسان وقوا ليعنفوا ^{اراده} عن
بسوء قال فتقدم اليه رجل من اهل اليمن وبعده جند فوجاه به وتكلم
الناس يلتهقونهم ويقتلونهم وقلوبهم وفتنوا الصوابه وقتلوا بهم
ونعيا ملكة وكبار المصريين وجرى فتنة عظيمة في سكن الخيال في
البحر النوبي فانه سقط منه ثلاث خلق مثل الافار ويدا ما تحتها
اصم يهرب الي مصر فحبس مثل الخسفا في اخذوا بنو انشيشة تلك
الغلق فحبسوها بالمسك وحشوا بها تلك الشقوق التي بدت وذلك
ظاهر فيما الى الان قاله الذهبي **وفي سنة سبع عشرة** واربعمائة منع
الظاهر الخاتم من ذبح البقر السليمة من العيوب التي تصلح للمرك
وكتب بذلك كتابا واوران يقرأ على الناس في المساجد وفيه قوله ان
الله سابع نعمته وبالغ حكمته خلق ضروب الانعام وعلم بها ما فاع
الانعام فوجب ان يختار بقر المخصوصة بهيمة الارض المذلة لما فاع
فان حكمها غاية العناد وافترا بالعباد والبلاد **وفي سنة ثمان**
واربعمائة لم يحج احد لامن اهل المشرق ولا من اهل الديار المصرية ولا
غيرهم الا قوما من خراسان وكبش البحر مدينة سكران فاقصروا ^{الهي}
جزء من حجوا **وفي سنة ثمان** واربعمائة وستين بعددها تقطعا من
العراق نحو الطرق **وفي سنة ثلاث** وعشرين واربعمائة قاله
ابن المتوج استخضر خليفته مصر الظاهر ابن الخاتم كلهم من القصر من
لجوارى وقاله بختهمون لما منع لكم يوما حسنا لم يبرح مصر مثله

واسر كل من كان عنده جارية فليصنعها ولا تاتى الا وهي ^{هالكة} ميتة
والخلد ففعلوا ذلك حتى لم يترك جارية لاحضرت فجعلن في مجلس عمر
عدا بالبنانيين فبنوا ابواب المجلس عليهن وفركن حتى هن عن اخرهن
وكان يوم حزين يوم الجمعة لست خلون من شوال وعلم من العنان
ورنما به ويستين جارية فلما مضى لهن سنة اشهر اخرن النار عليهن فاحرقهن
جميعا فلما رحمه الله ولازم الذي خلفه **وفي** سنة خمس وعشرين كثر
الزلزال بمصر وفيها انقضت كوكب عظيم لدعوه فكانوا انهار وجمع له موت
كسوف الشمس ويقال ان السماء انقضت عند انقضاء حياه في المرأة
وفي سنة ثمان وعشرين داربعما يتا رسل الظاهر من امة مصر قال المنفق
عليه بالوقوف ان اذن الخليفة العباسي بذلك فلما بلغ الغاييم بالمرتبة
العباسي ذلك جمع الفقهاء وسألهم عن هذا لما لا فاقوا بانه في المشايخ
فيصرف في مصالحهم فاذن الغاييم باهوا الله في ذلك **وفي** سنة ثلاثين
داربعما تفتعل طلع من الاقاليم بأسرها فلم ينج احد من ساير الدنيا
وفي سنة احدى واربعين داربعما في شهر ذي الحجة ارتفعت صحابة
سود اليل افرا دت على غلبة النيل وطمى في جوارب السماء كالنار المعنيسة
فاخرج الناس لذلك واخذوا في البكا والتضرع الى الله تعالى فانكس
الحال بعد ساعة **وفي** سنة خمس واربعين وثلاث سنين بعدها
انقر داهل مصر بالبحر **وفي** سنة ثمان واربعين داربعما قال كتي
المرأة عم الوبا والنحط مصر والشام وبعداد الدنيا وانقطع ما سبيل
وانفتحت غريبة قال ابن الجوزي ورد كتاب من مصر الى دمشق ان
ثلاثة من اللصوص تقبوا بعقر الدور فوجدهم الناس عند الصباح موتي

احدى ثم على بالقلب والشا في على راس الدرجة والثانية على الشا بالكلية
وفي سنة خمسين واربعمائة في جمادى الاخرة ظهر في السماء نجم وقت
 السحر له ذواته بيضا طولها في راي العين نحو عشرة اذرع في عرض ذراع
 ولبس عليها هذه الخالة الى نصف راسها فجعل في سنة احدى وخمسين
 واربعمائة وستين بعدها انقرد اهل مصر الى الحج وفيها في شعبان الح
 في السماء في الليل نود عظيم كالبرق يجمع في موضعين احدهما ابيض
 والاخر احمر فكثرت الثلث الليل وكبر الناس وهدلوا احكامهم **وفي سنة**
 ستة وثلاث وخمسين بعد العشر من جمادى الاخرة كسفت الشمس كسفا
 عظيما جميع القرص فلكست نحو اربع ساعات حتى بدت النجوم واوت
 الظهور الى اطلالها الشدة العظيمة **وفي سنة خمس وخمسين** واربعمائة
 وقع بمصر وبالسند مكان يخرج منعا في كل يوم الفجر **وفي سنة**
 ست وخمسين واربعمائة وقعت فتنة عظيمة بين عبيد مصر والترك **وفي سنة**
 مئة ستة وثمان وخمسين في مصر الاولى من جمادى الاولى ظهر في السماء
 كوكب كبير جدا له ذواتا بيضا وعظماء ثلثة اذرع وطولها نحو ثلثة
 اذرع وبقي كذلك يظهر على ليلة الى اواخر الشهر ثم ظهر كوكب اخر عند
 غروب الشمس قد استدار نور عظمه كالقمر فارتفع الناس لذلك واقام
 كذلك الى ايام من اوجب **وفي سنة ستين** واربعمائة كان انبعاث العلما
 العظماء بمصر الذي لم يسمع بمثلهم في الدول والسابقة من عهد يوسف
 عليه السلام واستند الخط والوايل اهل مصر نحو سبع سنين
 فتوالى بحيث اكلوا الخيف والميتات ونسيت الدواب بيع الغلب

بمئة دينار و المهر ثلاثة دنانير ولم ينزل الخيعة مصر سوى ثلاثة
افراس بعد العدد الكثير وتزل الورى يومئذ يغسله فغسل الغلام
غسله لضعفه من الجوع فاخذها ثلاثة نفر فذبحوها واكلوها
فاخذهم وصلبهم فاصبحوا وقد كلم الناس ولم يبق الا عظامهم
قالوا لعلهم لم يبقوا فقتل الصبيان والنساء وبيع لحمهم ودفن اوصم
واطرافهم فقتلوا ببعض بيعة الدجاجة بدينار وبلغ الاردين بمئة دينار
دينار فترعدم بالخيعة حتى كثر صاحب المرأة انا امرأة من جنس يوحنا من
القاهرة ومعه ما من الحيوان حتى يقول من فاخذ بهد من التبع فامر
ليقتل احدا ليعا وقال بعضهم بمى التلاد بنفسه بقوله
« وقد علم المصري ان سنيته » سني يوحنا واطاعون عولس
« اقامت به حتى اشترى بنفسه » واجس منها خيعة (وايحياس)
وفي سنة اثنين وستين والاربعين ولذلت مصر زلزلة عظيمة حتى
تقرت احدى زوايا جامع عمر وفيها ضرب صاحب مصر اسم ابنه
علي الدرهم والدينار **وفي سنة خمس وستين** والاربعين استبد
العلاء والوبا بمصر والموت حتى ان اهل البيت كانوا يموتون كلهم
في ليلة واحدة وحين قيل ان امرأة اكلت زرعها واحدا بالوقديار
وكذلك اكلت ابنتها ورضعها ابا الف دينار ولعننرت بذلك حملة
فبع ثملها لها الجمال بخمسة فمضت اليها فبعثت فيمضت
فما بها رضيع واحد وكان سودا يلقون في القرقانة الازقة
يصطادون الناس باهل البيت فيا ملوهم فاجازنا امره او يوحنا
موتها القناديل فخلعتنا السودا بالاله لا ييب وقطعوا من عجزها

قطعته وقعدوا بالكونية وغفلوا عن البايع لم يخرج من تحتها الملائكة
 واستغاثت بالناس فجاءوا إلى أبي بكر بن مالك الدار فخرج منها الوفاء
 من القتلى **وفي** سنة ست وثمانين واربعمائة وستين بعد
 انقضاء عامهم بالبحر **وفي** سنة خمس عشرة وخمسمائة هجرية
 سوزا عصفور فاستمر ثلثة ايام فاهلكت خلقا كثيرا من الناس
 والدواب والانعام قال ابن كثير وفي سنة سبع مائة وخمسمائة
 بلغ الليل ستة عشر ذراعا فحفظ بعد توقف **وفي** سنة ثمان
 مائة وخمسمائة اوفى النيل بعد انبث وزبعة ايام ولم يزد
 الوفا سوى احد عشر اصبعا لانصب وعزل السعر بسبب ذلك هان
 وفيها اخترف جميع عروق **وفي** سنة خمس وستين وخمسمائة
 الفريخ دمياط خمسين يوما بحيث ضيقوا على اهلها وقتلوا منهم
 خلقا كثيرا فارسل الملك العادل نور الدين ابن زنكي اليهم جيشا
 عظيما فاجلوهم عنما وقد كان نور الدين هذا شديدا للاضمحار
 بذلك حتى قيل ان بعض الطلبة قرأ عليه جزاء بعد موت مسلسل
 بالتسم فطلب منه ان ينسج لمنصل المتسلسل فامتنع من ذلك وقال
 اني استحي من الله تعالى ان يراني متبسجا والمسلمين يحاصرونهم
 الفريخ بغير دمياط وقد ذكر الامام ابو شامة ان به علم راع
 تلك الليلة التي احدث فيها الفريخ عن دمياط رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يقول له سلم على نور الدين وبنه بان الفريخ قد رحلوا
 دمياط فقال له الراي يا رسول الله ما علامته ذلك فقال صلى الله
 عليه وسلم علامته ذلك لما سجد يوم كذا وقال في سجود هالهم انهم

دينك ومن هو محمود الكتاب قال — لهذا اصبح الزاوي بشر
نور الدين بذلك واخبره بالعلامة فخرج بذلك بترجاء الخبر
بعد ايام باجلا الفرج نبع تلك البقلة فزعم انه هذا الملك وامنا
وه سنة ثلاث وثمانيين وخمسين قال ابن الاثير في الكامل كان
اول يوم رمضان يوم السبت وانعقد له كان يوم التمر وزانه
اول سنة الروم وفيه نزلت الشمس ببحر الحمل وكذلك قرب الغر
برج الحمل قال — الاثير وهذا شيء يبعد وقوع مثله **د** سنة
سنة ثلاث وثمانين وخمسين ورد كتاب من مصر عن القاضي
الفاضل الى القاضي يحيى الدين ابن ابي العزى يدعوى بغيره بان
ليلة الجمعة التاسعة من جمادى الاخرة اثنى الى مصر عار في ليلة
مكاثفة وبرق خاطفة ورياح عاصفة فقوى لمصيرها واشتد
هيوها فتداعت لها ائمة مطلقا وانفتحت لها صواعق
مصعقات فخرجت لها الجدران واصططقت وتلاقت على بعد
واعتقت وتنازل بين السماء والارض عجاج فقبل لعل هذه على هذه
اطبقت والجبس الان حتم قد قسا انصهارا وعا دهنوا
عاد الى ان انطفاست سرج الجؤور ومن فتاة اليكنا السما وحيت
ما فوجئ من اليوم فلما قال الله تعالى يجعلون اصابهم من
من الصواعق وكما قلنا ويردون ايديهم على اعينهم من البوارق
لاعامهم من لطف الايضار ولا يجلعوا الخراب الا الاستعفار
وقر الناس رجا لا ونسا واطفالا وبقر واخفا فاولوا لا ذاعة صموا
بالمساجيل الجامعة واخذوا النازلة باعناق خاصعة ينظرون

من طرف خفي ويتوقعون المخطب حلي واصبح كراسيم على رقبته
ومعنيده بسلاطة طريقه **وفي** سنة ست وثمانين وخمسمائة قال
الذهبي في العبر كسر النبل من ثلثة عشر ذراعا الا ثلثة اصاب
فاشتد الغلا وعرفت الاموات ووقع الوباء على الخطيب لما ان القويم
الامر الى اكل الادمين الموق قال **سنة** كثير وفي هذه السنة والعا
بعدها كان بديا وعصر غلا شديد فماتت الشيوخ والفقير وسقط الجيد
والخفيف ورهب الناس فمعا الى الشام ولم يصل منهم الا القليل من القمام
وتخلفهم الفئج من الطرقات وعزوه في انفسهم واعتالوا ولم ياتوا
من الاقوات وكان الامير لولو احدى المجاب بالديار المصرية يتصدق
في هذا الغلا في كل يوم باثني عشر الف دينار على ثني عشر الف فقير
وفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة قال الذهبي في العبر
كان الموت المتفرقا بالديار المصرية وحررت امور متجاوزة الوصف
وجام ذلك الى بقى العام الا في فلو قال النبايل مات ثلثة ارباع
اهل الاقليم لما بعد ذلك الذي دخلت فم الحشرية في مدة اثنان
وعشرين شهرا ما مائة الف واحد عشر الفا بالقاهرة وهذا قليل
في جنب ما هلكه بالاقليم وقيل ان مصر كان فيها سيمانية منج
للمعروف ببق الا خمسة عشر منسجا ففس على هذا كله قليل في
جنب ما هلكه في الحواضر والبيوت والطرقات ولم يدفن وبلغ
الفرد جمالية درهم ثم علم الدجاج والخلية لولا ما جلب من الشام
واما الاخر فم الادمين فباع ونوا في هذا كله كلام الذهبي
وقال صاحب المرات في هذه السنة كان هبوط النبل ولم يبق منه

شيء ولم يعقد ذلك في الاسلام الا مرة واحدة واشتد الغلا والوباء
محصريه من الناس الى المغرب والحجاز والشام واليمن وغيرهم ونقر فؤاد
ونقر قوا الى محرق قال **ك** وكانوا لا يجدون في بلادهم الصغار ^{لشملهم}
امد على اطفالهم ونشبهه وقتل السلطان جماعات فمحلوا ذلك ولحقهم
بالناس ولم يثبتوا وكان الرجل يدعوه وندبه واحبا الناس اليه الى
منزله ليضيقه فيذبحه ويأكله وفعلوا ذلك بالاطباء وغيرهم
وقد قتل البتات والجيف وكانوا يحيطون الصبيان من الشوارع
فيأكلونهم **و** قد كلف السلطان في هذه السيرة ما بين الف ^{عشرين}
الفاوا متلات طرقا في المغرب والحجاز والشام يرمي الناس وعلى
امام جامع الاسكندرية في يوم واحد على سبع مائة جنازة وقال
العماد في التاريخ في سنة سبع وتسعين وخمسمائة اشتد الغلا
واشتد البلاء ونقر الجماعة **و** هناك الغزى فليسها الضعيف وحلف
السمين فليكن العجيف وخرج الناس من الديار وحذروا من الموت ونقر
اهل مصر الى خرق من الامصار ولقد رايت الارامل على الدوام والجمال
باركة تحت الاحمال ومراكب الفريخ يساهل البحر على النظم تسترق
الجبايع بالنظم قال صاحب الدارة وشيخه وكان في هذه السنة ^{سنة} **س**
شعبان زلزاله عابله هدمت نوايا البلبان مصر وهما تحت ^{دم}
خلق التحكى **و** في سنة تسع وتسعين مضافا في ليلة السبت ^{سنة}
المحرم ملحت النجوم في السماء موجعا سرقا وغربا وقطابا ^{سنة} **س**
المتشركينها وشمالا ودام ذلك الى البحر والربع الخلق ^{سنة} **س**
ولم يعقد مثل ذلك الا في عام البعثة ^{سنة} **س** سنة ست مائة كانت زلزلة

بديا رعمه قاله ابن الاثير ونعمها اخذ الفريخ فوه واستباحوها
 دخلوا من غير رشيد في النيل ذكره الذهبي **وفي** سنة سبع وثمانية
 دخلت الفريخ من البحر من غربي ديباط وساروا في البحر فاخذوا في
 يورق واستباحوها قتلا وسبيا وردوا في الحال ولم يدركهم احد **بالطلب**
وفي سنة ثمان وثمانية كانت ذليلة شديدة بديا رعمه هدمت
 بمصر والقاهرة دورا كثيرة ومات تحت المهدم خلق لا تحصى **وفي** سنة
 خمس عشرة وثمانية في جمادى الاولى من الفريخ على ديباط واخذوا
 بوج السلسلة فترسوا وذا على ديباط في سنة ستة عشرة واستمر بها ثلث
 ايام استردقهم في سنة ثمان عشرة وثمانية قال الذهبي في
 العبر في سنة ستة عشرة وثمانية حاصر الفريخ اهل ديباط ووقع بينهم
 حروب كثيرة يطول شرحها وحديث الفريخ في الملاحم وعلموا عليهم خدقا
 كبيرا كما وقعوا في اهل البلد القتل والجرح وهدمت الاقوات فترسلوها
 للفريخ بالامان فطارعت عقولهم من الفريخ من ذلك وبنوا ديارهم
 على كل فج وشربوا في حفصتهم واهيحت دارهم بهم ورجعوا بذلك اخذ
 ديارهم واسترقوا الاسلام على خطة واقبلت القنار من المشرق ايضا
 والفريخ من المغرب وعزم اهل مصر على الانحلال منها فقتلهم الملك الكامل
 الكامل محمد بن ايوب الخان سار اليه اخويه الملك الاشرف موسى والملك
 المعظم يسى وحصل الفريخ وانهم الفريخ شرهه بمنزلة المهد **وفي**
 سنة ثمان وعشرين وثمانية كان غلاء عظيم بديا رعمه ووصل الفريخ
 دنائير الاروب يسببه بلوغ النيل وسببه سنة عشر ذلعا وثلاثة
 اعابن فقط ولما بلغ الفريخ هذا السعر امر السلطان بفتح الثوب

السلطان وفتح شوره الاكراد وان يباع الفخ منهم ثمانين درهما والاربع
فان خط السور الى ذلك ذكره ابن المتوج **وفي** سنة تسع وثمانين
وهذا النيل ثمانية عشر ذراعا وستة اصباح وناحر ترز ولم يحد خاف
الناس من ذلك فعلا السور لاجل ذلك ثم لخط **وفي** سنة احدى وارب
وسمائية قدم الى الملك الكاهل عدي من العرج من حملتها رب ابيض
وشعره مثل شعر السبع يتزل البحر فيصيد السمك وبالكه **وفي** سنة
ونلائين وثمانين كان الغلا العظيم يجمع وقاس اهلها شدا دعي
كثيرة **وفي** سنة سبع واربعين وثمانية فازلت الفرج عيا طبر
وبكر او هكذا ثم استنقذت منهم وبدا الحمد **وفي** سنة تسع واربعين
وسمائية قال ابن كثير ضللت صلاة العيد يوم الفطر بعد العصر
وفي سنة سبع وخمسين وثمانية حصل ديار مصر زلزلة
هايلة عظيمة جدا **وفي** سنة احدى وثمانين وثمانية جميع الملك
الظاهر بيبرس السيلقداري اخشايا والانتكثرة لعنان المجد
بعد حريقه فطيف بها فرحا بالديار المصرية وتغلب السانف
ثم سار واعمالا الى المدينة **وفي** سنة اثنين وثمانين وثمانية كان
ديار مصر ندلا عظيم ووقا الظاهر الفقرا والمساكين على الامر والار
والدهم باطعامهم وقرى هو تحكا كبر ورتب لكل يوم للمفقرا عايرة
يختبرون فقرهم عليهم وفي هذه السنة ولد بمصر حيث له راسان في بعثة
اسبين واربعة ايدي واربعة ارجل **وفي** سنة ثلاث وثمانين
وقع حريق عظيم بديار مصر اتمم به انقمار عجم السلطان
منعنا باشد يد ليجاز ذلك وفيها استجد السلطان الظاهر بمصر القعدة

السلافة من كل مذهب فاقم **وفي سنة** أربع وستين وستمائة **قال**
 ابن المنوذج حفر الظاهر بأبي الروقة والرشاة **وفي سنة** ستين
 وستمائة كما التزم بالملك الظاهر فأكثر نخذه وحصل له عرش **وفي**
 سنة ست وستين حرق كاتبة لرجل مصرأى يقال له يحيى كان كاتباً
 فترهب وأقام بغارة يحيل حلولاً فيقال إنه ظفر بكتير من كنوز الحكم
 المبيدي ففكر في إيواس الفقير أو المستورين من كرامة واشتملوا **وفي**
 ذكوة وانفق ماله في إموال الأعطية نفقة الخصر فاحرق السلطان وتلف
 به وسأله عن غيلة أفرغ فابى أن يعرف بذلك وأخذ يراونه وفي الظلم
 فلما أعيان حرق عليه ويسط عليه العذاب قامت **قال** **الذهب**
 وقد أفتى منير وأحد يحرقه خوفاً على ضعف الإيمان من المسلمين أن
 يفعلهم ويؤذيهم **وفي سنة** سبع وستين وستمائة رسم السلطان بالاقة
 للحمور وإبدال المنقذات والخواطى إلى الديار المصرية والشامية وأمر
 للخواطى حتى يترجون وكتب بذلك إلى جميع البلاد واستغفرت لأمرها التي
 كانت مرتبة عليها **وفي هذه السنة** حج السلطان فأحسن ما أهل
 الحرمين ونسأ الكعبة بما أورد نفسه وفي أوائل ذي الحجة معجها
 محصور بيج سودا شدد بركة العواصم عثرت ما بين مركب في النيل وهناك
 فيها خلق كثير ووقع خطر شديد وأصابته النار وصار عنة أهلكتها
 حكاها ابن كثير **وفي سنة** تسع وستين وستمائة شدد السلطان في أمر
 الحمور ومن بعض ما بالفتن واستغفرت الفئان في ذلك وكان في أوائل
 كل شهر ما تقامه وحدها وكتب بذلك في جميع قرى بلخاجع الأرم على
 المنبر وسارت إليه ببذل الإفاق **وفي سنة** سبعين وستمائة ولد

ذرافنة بقلعة الجبل وارتفعت من بركة **وفي** سنة خمس وسبعين
في سؤال قال ابن كثير طيف بالجليل بكسوف الكعبة الشريفة بالعامرة
وكان بعد ذلك واستمر إلى **الذ** **وفي** سنة تسع وسبعين وستمائة في
يوم عرفة وقع ببلاد مصر برد كثير فمات كثيرا من الغلال والقوت
صاعقة بالاسكندرية على جبل يقال له الجبل الأحمر واخذ جري مجازته
وسكن فخرج منه الحد في جماعة أول مرة بالرد المصري **وفي** سنة ثمانين
وستمائة من زبت جزيرة كبيرة بجبل النيل تجارة فزمن بولاقي الفكر والوف
واقطع بسبب ما يجري البحر ما بين قلعة المقيس وساحل باب البحر
واستندسف بالكلية وانتقل ما بين المقيس وجزيرة الجبل **وفي**
وحصل لاهل العامرة مشقة من قتل ما بعد النيل وازداد السلطان
خوفه فعمل له انه لا يعيد **وفي** سنة احدى وثمانين طوف بكسوف
الكعبة في شعبان ولعبت عماليك السلطانين بديها بالرفح **وفي**
سنة احدى وتسعين وستمائة وقع حريق عظيم بقلعة الجبل قتل
شباب كثير من الدخاير **وفي** سنة ثلاث وتسعين وستمائة قاتل
وقا النيل الى اخرايام النسي وبلغ مجموع زيادته عن الوفا سبع اصابع
كثير فحصل الغلا بمصر والقبط واستعملت سنة خمس وتسعين
واهل مصر في قحط شديد معزط الى انفاية بحيث اكلوا الجيف ونفذت
حوال السلطان من العليق واقامت خيول السلطان فيعرب علف
ثلاثة ايام حتى احضرت النفاوى من المحد في البلاد وبلغ الاربع
ما بين حريم فضة والخبر الرطل بدوهم والكتف الضعفا للابل وحصل
الوباء المفطح حتى طرحت الاموات في الطرقات وكانوا يحفرون الخناير

فيلقون فيها الجماعة الكثير وعزف الدجاج حتى ابيع الفروج بفسر
دوميا والبيض اثنى بدرهم وفتيت الحبوب والخيل والبغال والابل انقطط
ولم يبق شيء من هذه الدواب ولم يبق ذلك الى نصف السنة ثم اخذ الامر في
الحقبة والخط السعر خمسة وثلاثين ديناراً وفي الاروب وفي سنة ست
وتسعين وستماية بلغندرا واة النيل الى نوبة خمسة عشر ذراعاً
وثمانية عشر اصبعاً ثم نقص ولم يبق وفي سنة سبع وتسعين
او في النيل في ثلاث عشرة نوبة وفي سنة سبعماية امر السلطان بجمع
والسهم اليهود تلبس الهام الاصفر والشمساري تلبس الهام الزرق وال
تلبس الهام الحمر واستمر ذلك الى ان فقال الوادي في ذلك
لقد ذهول الكفار شاة ذلة تزيدهم من احنة الله فتوليها
فقلت لهم ما بالسوءكم عمايها ولكنهم قدما بالسوءكم براطينها
وقال الخرف ذلك

فتجيبوا الشمساري باليهود معاً والسامريين لما عملوا بالخرقاء
كانما باتت الاصباع مسعلاً ثم استأفوا حتى فوفهم ذرقا
وفي ذي الحجة سنة اثنين وسبعماية كانت الزلزلة العظيمة بمصر
وكان ثلثها بالاسكندرية اعظم من غير وطلع البحر الى نصف البلد
الايمان والرجال وعز قالمالك وسقط بمصر وكنيسة حجابا وهكذا
الحدم خلق النخعي وفي هذه السنة قال العلامة الدرازي في تان
فوات بعض الكتب الواردة المدة مشقة من القاصدة انه لما كان ثلثا ربيع
يوم الخميس التاسع جمادى الاخرة ظهرت دابة عجيبية الخلقة من نحو النيل
من ناحية الرافى لمقوفة صغرى ان لوغها لون الجاموس ولكن لا شعر لها

واذا انما كان الجمل وعيناها كذلك وفرجها كخرج الناقة
 يغطي فرجها كذب طولها نحو شبر ونصف طرفه كذنب السمك ونحوها
 كالنمى المحتشون بنينا ونحوها وشفتاها مثل الكبرال ولها اربعة انا
 من فوق ومن اسفل طول كل ناب نحو الشبر والعرض نحو اصبعين ولها
 فيمها ثمانية واربعين ضرسا وسنا مثل بنادق السهم وطول
 يديها من باطنها الى الارض شبرا ونصف ومن ذنبها الى جوارها
 مثل بطن الثعبان اصفر مجعد ودورها فيهما مثل السكرجة
 باربعة اطراف مثل اظفار الجمل وعرض ظهرها مقدار ذرايين
 ونصف وطولها من فمها الى ذنبها خمسة عشر شبرا ووجد في بطنها
 ثلاث كرويس ولحمها احمر وزفت السمك وطعمه كطعم لحم الجمل ونحوها
 جلدها غواربع اصابع لا تنحل فيه السيوف وجلدها على خمسة
 اجمال في مقدار ساعة من فخذها جل على جل بعد جل والحصى والى
 القلعة بين يديهم السلطان وحشوم نينا ووقوفه بين يديه
 فتحميه منه وفي هذه السنة ابطل الامير بيبرس الجاشنكير
 نائب السلطنة عبيد الشهود بعصر وذلك ان انصاره كان يخدم
 تاووت فيها اصبع بنوعون انه من اصابع بعض شهدائهم وان ابي
 لايم يد ما لم يبلغ فيه هذا التاووت وكان يجتمع انصاره من
 سائر النواحي الى شبراقرية خارج القاهرة ويقع هناك امور فظيعة
 من سرور وفساد ونحو ذلك فبطل هذا كله الى الان وبني الحمد وفي سنة
 اربع وسبعمائة ظهر في معدن الزمرد قلعة زينتها هائلة وحسنة
 وسبعون مشعلا وهذا شيء غريب فاختارها الهام من السلطان

صالح ولقب الملك الصالح وحمل شيخوا انا بكه فاقا مرالى الخلع
في شوال سنة خمس وخمسين وجسر القلعة واعيد الناصر حسن
فاقام مرالى ان قتل القلعة الاربعاء تاسيع جادى الاول سنة اثنتين
وسنتين واقيم بقعه بنو الخيم ناصر الدين ابو المعالي محمد بن المظفر
خارجي ولقب الملك المنصور فاقا مرالى ان خلع في شعبان سنة
الربع وستين وشيخوا قلعة الى ان مات سنة احدى وثمان مائة
واقيم بقعة ابن عمه ابو المعالي شعيبان بن الامير حسين بن الملك
الناصر محمد بن قلاوون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشر
سنتين واستقر ابا بكه بلنغا العمري ثم ان بلنغا قتل بايدي مما اليك
في سنة ثمان وستين وكان سلاكتا بالكش فقال فيه بعض الشعرا
• بداشقا بلنغا وغدت • عداء في سعته اليوم •

• والكبش لم يفته وانحت • تنوح غربا به عكيد •
واقيم اسد مر الناصر مرالى انا بكه فافتت ممه مما ليك بلنغا فركبوا
على الاشرف فمزموه ونصر الاشرف فقال بعض الشعرا في ذلك
• هلال شعبان جهرا لاح في صفر • بالناصر حتى ادري عيد لشعبان •
• واقول كبش كاهل الغيل قد اخذوا • زحاما انتلحت في الكبش ثانه •
فراقم الجا الى اليوسفي انا بكه فمزوج امر الاشرف فافتت مومت
امر الاشرف فقال شهاب الدين السعد ومنا ولا بالجالي •
• في مستهل العشر من ذي حجة • كانت مبيجة امرا لشرف •
• فانه يرحمها ويعلم اجرة • ويكون يوما شور يوتا اليوسفي •
فافتتق ان وقع الامر كذلك وكب الجا الى على الاشرف في سابع المحرم وكسر

وطلب

وطلب يوم الثامن فسا قحى ارش نفسه في البحر فغرق ثم لرجسه
 القوا صون ودفن في تاسع المحرم بقران الاشرف تاهب الحج وسافر من
 شوال سنة ثمان وسبعين وصحبة الخليفة والقضاة والامراء فلما
 وصل الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والخدوا فامر السلطان
 ورجع هاربا الى مصر فاختلى بها قال ابن حجر اخبر الشيخ جمال الدين
 المسلموني عن غلام المالكية وصلحوا بهم لانه راجع اليه صلى الله عليه وسلم
 في المنابر لما تجوز الاشرف الحج وعمر يقول له سبعين بردين ينجي لنا
 قتالنا ما ياتهما ابدا فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة قال ابن
 حجر وعرض طشتر على الخليفة المتوكل ان يتسلط فاستمع وقال بل
 اختا وول من شئتم ولنا اولييه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم انهم
 ظفروا بالاشرف فخنقوه واقيم بعده ولده على علة الدين ولقب
 الملك المنصور فاقام الى ان مات في صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسة
 يوم مات اثنا عشر سنة وكان التدبير في ايامه لا ينبتك البدر
 ثم لفرط ما طرأ من قوق واقيم بعده اخوه صلاح الدين عايجي بن
 الاشرف شعبان ولقب الملك الصالح وسنه يومئذ تسع مئة
 خلق في رمضان سنة اربع وثمانين واقيم في السلطنة سيف الدين
 ابو سعيد برقوق ثم لفرط لقت الملك الظاهر ومكوا لاللائ
 من الحجاز كسرة وليس لهم من تسلطوا وابوه منسلهم غيره فان اماء
 ودرا الى الديار المصرية فاسلم ومات قبل سلطنة ولده بشركا
 الذي اشار بتقليب برقوق لظاهر شيخ الاسلام صلاح الدين البليدي

حشيد
 ر

وصار ما بين المنقياس ومصر بخا خروصا من دولا الى المنسية هـ
 طريقا يمشون فيه الناس وبلغت راوية المادونين وكانت قبل ذلك
 تسع دوايم وفيها كان الطائون العام يحضر وغيره **و** سنة خمس
 وخمسين وسبعماية امر السلطان بان يكون ازارا النصرانية ازرقي هـ
 وازارا اليهودية اصغر وازارا السامرة **و** سنة سبع وخمسين
 وسبعماية في ربيعها الاخيرة ربح من جملة العرب وامدت من مصر
 الى الشام في يوم وليلة وفرت ببولا وخولها ثمانية مراكب واقتلعت
 من الفخيل والاعجاب وصغر وبيليس وجبل ساما القري شيئا كثيرا
و سنة اربع وستين وسبعماية كان الطائون يذيار مصر **و**
 سنة خمس وستين وسبعماية وقع الغنا في البقر فهلك منها ما في كثير
و سنة سبع وستين وسبعماية اخذت الفريجة مدينة اسكندرية
 وقتلوا واسروا منها خلقا كثيرا فخرج العساكر لقتالهم فمروا بها
 ولم يجدوهم **و** سنة ثلاث وسبعين وسبعماية رسم السلطان الاشرا
 بالديار المصرية والشامية ان يسموا عما يسم به علامة خضر ويمسوا
 عن غيرهم ففعل ذلك بمصر والشام وغيرهما وقالوا الشرا في ذلك
 جعلوا لاسم الرسول علامة **ا** ان العلامة شأن من لم يشهد
 نورا النبوة في كبرهم وجوهرهم **ب** تفق الشرا بغير الدار الاضطر
 ولبعثهم الى بعض في المعق
ا اتراف ينجان انت من سندس **ب** خضر باعلام علي الاشرا في
ا والاشرا السلطان خضرم **ب** شرا البقر في من الاطراف
 وفي هذه السنة زاد النيل زيادة عظيمة ونسبت الى ايام من هاتور فاجتمع

الناس بالمشاجدة وتقرعوا إلى الله تعالى في هبوطه وفي هذه السنة اراد
السراج المقدسي قاضي الخليفة ان يساوي النفاذ الشافعي في البصرة
وتولية القضاء في البلاد وتقرر يوم دعي الانعام فاجيب الى ذلك
انه توسل بعتيق ذلك وطال مرضه ثم مات ولم يتم له ما اراد **وفي**
سنة الارب وسبعين وقعت صاعقة على القلعة فحترقت منها شيا
كثيرا واستمر الحريق اياما في هذه السنة سقيا امير الحجاز اليوسفي
يايها السلطنة مجلسا بالعلماء في اقامة خطبة بالمدسنة المنصورة
فانتدوا البلقيني وابن الصايغ بالجواز وخالفوا بقول وصف البلقيني
كتابا في الجواز وصف العري في كتابا في المنع وكذلك وصف جزا في المنع
البرهان ابن جماعة **وفي** سنة خمس وسبعين دوفت اصيل
عز الدين اذ واطي الوفا الى ان دخل توت واجتمع العلماء والناس بجامع
واستشهدوا وكسر الخيلج تاسع ثوب عن ثقب اربع اصابع عن عاوة
الوفاء ثم ثوبه بصبيا ثم ثلاثة ايام وخرجوا الى الصخر معناه وخصر
غالب الاعيان ومعظم العوام وصبيا المكاتب ونصب منبر الخطبة
عليه الشهاب الفسطلا في خطيب جامع ثم وصلى بالناس صلاة الاستسفا
ودعي وانجمل وكشي راسه واستسفا الناس وتقرعوا ثم انتدوا الغلا
وذوات الاسعار وفي هذه السنة زلزلت مصر زلزلة لطيفة وانتدوا
كرة البخاري في شهر رمضان بالقلة جعفر السلطان وابطل السلطان
ضمان للمعاني وعكس الخز ابطال التي كانت في بيع الدرووقي بذلك يوم
بما من مصر والقاهرة وكان ذلك بخربكيا البلقيني واعانه اكمل الله
والبرهان ابن جماعة **وفي** سنة ست وسبعين وقع القنا بالدار

المحرقة وسبعت كل رمانة يستعشر درهما وكل درهم خمسة دراهم
 درهما وكل بعلقة بثلاثين درهما وكذلك غلت جميع الاسر في ذلك
 السنة احضروا الى الاسرى بنسب خمس عشرة سنة فذكر انهم لم يترك
 بيتا الا هذه المدة ثم استند العرج وظهر لها ذكر وانثان وانضمت
 وشهد بذلك جماعة كثيرة مستقيمة قال الحافظ ابن حجر وقد
 وقع في عصرنا ايضا نظير ذلك وهو سنة اثني واربعين وثمانماية
وفي سنة سبع وسبعين وسبعماية وقعت هدايا ابن عثمان سلطان
 الروم الى مصر ومن حملت ما شحوص لهم حركات فلما مضت ساعة من
 الليل ضربت ذلك الشخص بالذراع الملاص وتما مضت درجته سقطت
 بمدة **وفي** شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعماية خسف الشمس
 والقمر جميعا فطلع القمر خاسفا البدر السبب رابع عشر الشهر ويسمى الشمس
 بين الظهور والعصر يوم السبت ثامن عشر **وفي** سنة ثمانين وسبعماية
 كان بمصر حريق عظيم ودام اياما وفي هذه السنة في ذي القعدة عتقد
 الابرير فوق انا بلك للعساكر مجلدا بالقنطرة وذكر ان الارض مصر الذي
 لبنيت المال اخذت منه بلجيلة وجعلت اوقافا من بعد الناصر ابن قلاوون
 وضاق بيت المال بسبب ذلك فسكر الظاهر وجميعا فقام الشيخ سراج
 الدين البليسي وقال اما ما وقف على خديجه وعوليشة وقبطية فغير
 واماما وقف على المدارس والعلم والطب فلا يسبل الى التقسيم لان لهم
 في المسالك اكثر من ذلك ولا يقسم المجلس على ما قاله البليسي **وفي** سنة
 الستة عشر كوكب له دوايم وبقي هذه برقي في اول الليل من ناحية الشمال فوجها
 امير تبطل الوكلام من دور العنادة **وفي** سنة احدى وعثمانين وسبعماية

ديسرا الامير بركه انا برك العساكر منفي الطراب وخرجهم من مصر وان
يجعل على قنطرة في البحر سلسلة تمتدع الدرك من الدخول الى الخليج والى بركة
الطراب فقال بعض الشعر في ذلك

اطلقت دمي على الخليج ، هدس لساموك فكاك ديفعل

من ادم من جهم بجيب ، فينظر المطلق المسلسل

في سنة ١٠٠٠ هـ
في سنة ١٠٠٠ هـ
في سنة ١٠٠٠ هـ

وفي سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
تبعه اذ ان العساكر الالتي في مضاف الى البيعة للبيعة وفي سنة
ثلاث وثمانين ابتدا الطاعون بمصر والقاهرة وفيما افطرت السما
مطر عظيم حتى صارت باب زويلة خوصا الى بطون الخيل وجابيل
سجلهم الى خمسة طرقي فخرق زرعها وقام الما اياما ولم يهد اناس
مثل ذلك بالقاهرة وتبعها طاعونهم ذوابهم قدر ربحين في عين الرعي
من حمى الغلبة وفيها شرع الامير جركس الخيل في غلج جسر بين الروضة
ومصر طوله مائتي قصبة في موضع قصبات عند مورد الخيل وعمل
على النيل طلعون ايدور الما وفي هذه السنة قال ابن حجر فوجده الظاهر
برقوق الى بولاق النكرور فلجنا من القليله وقد طر السباع وكان من
سادة السلاطين فبدلا يظهر للناس الا في بعض الاحيان ولا يركبون
الامر في الجارية الواسطي قال لم تكرر منه ذلك وثلث الغاصر
ملا واخرج على ما كان يال في من امراته وابل كثير من رسوم السلطنة
نراخذ من جود بطريقته الى ان لم يتفق رسمها في زماننا الا اليسير
وفي هذه السنة بنى الظاهر برقوق قنطرة بين منجده فاحكم سمارنا **وفي**
سنة خمس وثمانين وسبع مائة قتل الظاهر برقوق الى النيل في غلج للقيما

وكسر الخيلج بحضرته قاضي الساجين وجرى بهيا شرد في سلطان قبله
منه من الظاهر بين من البند قماري وفي شعبان من سنة سبع وثمانين
وسبعمائة ولزنت مصر ولزنت لطيفة وبيضا ولزنت امرأة من الحسا
راسان وصدروا حد ويدان فقط من تحت العشرة صورة شخصين
كاملين فشهد الناس ذلك ثم دفنت وكان من مزلت مينة **وفي سنة**
تسع وثمانين وسبعمائة ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان
في دائرة فتغال الناس له من ذلك بالحس وقوع كذلك عن قريب ووقع
لولده الناصر فيج كذلك في الدراهم الظاهرية وفيها كتاب الحاج
في وجوبه عند نفرة حاكم سبل عظيم اهل خلق كثير **وفي سنة**
وتسعين وسبعمائة اخرج من الدين الطنبدي المختص ان بلاد بعلبك
اذان القتل على البقية على اليد مائة ولم يوضع ذلك بعد العشا ليلة
الجمعة واليلة الاثنين فصنعوا ذلك في المغرب فتيق وقها **وفي**
سنة اثنين وتسعين وسبعمائة عطش الحاج بعجرو دحيت بلفق القربة
من الماماتية **وفي سنة** ثلاث وتسعين اهل الامير كشفا ناسا
السلطنة ان لا يخرج الشا الى اترب بالقرافة ولا يسرها **وفي سنة**
اربع وتسعين وسبعمائة وقع الفنا في البقرة حتى كاد اقليم مصر ان يتحلل
منها ونعم اهل صحاب العاهات والقطعان ونحوهم ان يخرجوا من
القاهرة وفيضا ضربت بالاسكندرية فلوس ناقصة الورن من العاهة
طما في الربح فالاهم فيهما الحان كانت اعظم الاسباب في فساد الاسرار
وعيباء الاموال **وفي سنة** تسع وتسعين وسبعمائة استاذن بدر الدين
الكلساني كاتب السر لسلطان ولسان المنعمين ان يلبس الصفوف

طلون في الموكب فاذن لهم وكانوا لا يلبسون قبل ذلك الا الابيض
 خاصة وفيها ولد سامرة بظلم القامة اربع ذكور اجبا **وفي**
 سنة ثمانماية هبت ريح شديدة بالفاخرة حتى قال الشيوخ انهم لم
 يستعملوا مثلها **وفي** سنة احدى وثمانماية ذكر اهل القيسية والتيميم
 انه تقع فيعقل الزلزال فلم تقع ذلك وقال بعض الشعر في ذلك
 اطلاب النجوم احلقونا : على علم ارقى من الهبا
 علوم الارض لتصلوا لها : خيفوا وطمعوا اعلم السماء
وفي رجب سنة اربع وثمانماية غفلت كوكب قدر الزمرية له ذوابة
 ظاهرة النور حدة افا شتر بطلع وريغيب ونور قوي يجمع ضوء الشمس
 حتى رآه بالمدار في اوابل شعبان قال له بعضهم بظهور ملك جديد
 فكان كذلك وتو الملك المويد شيخ المعويدي **وفي** سنة ست وثمانماية
 ثودي على الفلوس بان تقام بالميزان وسعت كل رطل بمئة دراهم
 وكانت قد فسدت الى الغاية بحيث صار الفلوس ربع درهم بعد ان كان
 مئة **وفي** سنة عشرة وثمانماية وقع الطاعون بالديار المصرية
وفي سنة خمس عشر وثمانماية ضربت الدرام النقرة وكان ضربها
 قدرها في كل درهم الف عشر ومئة والمئتين اعشار عاشر **وفي** سنة
 ست عشرة وثمانماية امر الملك المويد شيخ بطرب الدرام المويدية
وفي سنة ثمان عشرة وثمانماية والحق بعد هذا كان الطاعون بالفاخرة
 وفيها امر الملك المويد الخطيب اذا وصلوا في الخطبة الى ذكر اسمه والثناء
 له ان يمدحوا من المنبر درجة ادب ليكون ذكر اسم الله ورسوله في مكان
 اعلى من المكان الذي يذكر فيه اسم السلطان فصنع ذلك ابن حجر بالجمع

وابن النعمان جميع ابن طولون قال ابن حجر وكان مفقود السلطان
 في ذلك جملة **وفي سنة** عشرين وثمانمائة ولدت حاموس سنة
 بلبس بحل يرايين وعنفين واربعة ايدى وعلل واحد ورجلين
 اثنين لا غير وفتح واحد انشخ وذي بدين اثنين فكانت حرة
 صنع الله تعالى وفي هذه السنة امسك النصراني في ايامه مشددة
 فحكم برجمها بعد الاثبات فوجها بباب الشرية ثم احرق النصراني فدفنت
 المرأة **وفي سنة** خمس وعشرين وثمانمائة زلزلت مصر والقاهرة
 زلزلة لطيفة **وفي سنة** سبع وثلاثين وثمانمائة حريق المشايخ الذين
 يحضرون سماع الحديث بالقاهرة فتراسحوا **وفي سنة** ثلاث
 واربعين وستين بعد ما فشي الطاعون بالدار المصرية وكان عطفا
 جدا حتى والله اعلم **ذكر الطائفة المستولون** من مصر
 الى مكة نشرهم صا الله تعالى قال ابن فضل الله في المسالك اعلم
 ان المحامل السلطانية وسماهم الديان للتحقيق الامم اربع جماعت
 مصر ودمشق وبغداد ونقر خال فيخرج الركب من مصر بالهول ^{السلطاني}
 والسبل للسبل للفقير والضعف المنقطعين بالما والاراد والاشربة
 والادوية والعقاقير والاطباء والكهنة والمجبرين والادلاء والاعنة
 والمؤذنين والامير والجند والقاضي والشرود والمدوين والامنا
 ومفسد الموضع في كل ذي واتم اجبة فاذا نزلوا مصر لا ارجحوا
 يد القوسات وينقر النقيب ليوذا الناس بالرجيل والنترول فاذا
 خرج الركب من القاهرة على تلك الهيئة نزل البركة على مرحلة واحدة
 فيقيم بها ثلاثة ايام او اربعة ثم يرحل الى السويس في ثلاث مراحل

ثم المنخل في ثلاث مراحل وقد عمل فيها الامير الملك الحوكنند
المشهور بركا واتخذ لها مصانع ثم يرحل الى ايله في خمس مراحل
ويطأ العقبة العظمى فينزل عنك الى بحيرة القلزم ويمشي على بحيرة
حقا فيقطع من الجانب الشمال الى الجانب الجنوبي وينعيم بها ثلاثة ايام
او اربعة وينصب فيها سوق عظيم فيه انواع المتاجر ثم يرحل الى
خقل في مرحلة واحدة ثم يرحل الى بومدين في اربع مراحل وبه
معارضة شعبية علينا العقلة والسلام ونفي الان ماها انما الذي سمى
موسى عليه السلام عنهم بنات شعيب عليه السلام والعقلة واللام ثم يرحل
الى عبور القصب في مرحلتين ثم الى الويلجه في ثلاث مراحل ثم الى
الازم في اربع مراحل وقاص من اربع الميقات وهذا خان بنا الامير
الملك الحوكنند ارويبر كبرية ثم يرحل الى الخور في اربع مراحل ^{ساحل} و
بحيرة القلزم ثم الى الكرى في مرحلتين وقاص فيصير ثم الى بنط في مرحلتين
وقاص عذب ثم الى بينج في خمس مراحل وينعيم به ثلاثة ايام
او اربعة ثم الى الدهنا في مرحلة ثم الى بدر في ثلاث مراحل وهي
مدينة حجازية ومما يحيطون وجدا ولوحدايق ومما الجوارض
المدنية الشريفة ثم يرحل الى الرابع في ثلاث مراحل وهي بار الخفة
التي هي اليقانات ثم الى خلبس في ثلاث مراحل ومما بركة محمد الامير
ارغون التا صري ثم يرحل الى بطر هوان في ثلاث مراحل في طريقه
يبرعسان ثم يرحل الى مكة المشرفة في مرحلة واحدة ثم يرجع من
منازلها الى بدر فيعطف الى المدينة الشريفة في مرحلة واحدة ثم
يرجع الى اعظم في مرحلة واحدة ثم يرجع من منازله الى بدر فيعطف

سليمان طائر البطاقة لا يبعو الملك عنه ولا يفعل ولا يعمل ولا يحمل الخطر
 وخرقة فيهما يكون مهاد لا تستدرك إماما وأصل وإماما هات
 وإماما صغيرا في التفرغ ولا يقطع البطاقة من الحام السلطان
 يد من غير واسطة أحد فان كان يأكل لا يحمل حتى يفرغ وان كان
 نائما لا يحمل حتى يستيقظ بل يديه وبين يديه ان تكتب البطاق في ورق
 الطير المعروف بذلك قال وراية الاول لا يكتبون في اوها
 بسملة ولكن الاوطان تكتب ليركة وبين يديه ان يفرغ في يوم والاسا
 والتمه بالاسنين وبين يديه ان يكثر في غروب الحجاب فيملا ولا يذكر
 في الافراط حشو فلا يكتب الا زبد الطام ولا بد ان يكتب سروح
 ورفقه ان كانا طائر ين قد سرحا حتى ان تلخر الواحد برفق جعور
 ويطلق ليل ان يكون قد وقع في برج مثلا ولا يعمل هامل ولا يحمل
 وقد جرت العادة بان يكتب في اخرها وصيا الله ونعم الوكيل
 فان ذلك حفظا لها وقد قال فيها للاديب ان من قال الغيرة في
 خضر يقوت الدبح في طير لهما هابعدين غدوها ورواحها
 تافه باخبار الغد وعيشة طير شريحت وشريحتا حما
 وكما نوا الروح الامين بوجه نفت الحداية منه في الارواحها
 وبعضهم من قضده في ذلك ايضا
 تحبذ الطائر للموت بطرقنا في الامن بالطائر المجهول نتيضا
 فافت على المرحوم المذكور اجملة كتب للوكو وصانها انما العا بها
 نافي بكل كتابه مناجيه نضون نظرنه عينا وتخفيها
 فلا تمكن عين الشمس تطور ولا يجوز ان تلقيه من فيهما

مسوبة لرسالة الملوك والمنسوب لشهور وديونها اسمها
 اكرم جيش سعيد ما سبعا دته مما يتبد فيها ذكرها حكيمها
 مما من الغار يوم الغار وقفته فيا لها وقفة عزت ساميها
 ويوم فتح رسول الله مكنته عند الدخول البطان بولائها
 صنعت نطل من شمس كنانته الحضر اطلت فيه نواحيها
 فظلمت فيما كانت تود هوي لوقا بلنتا باستواق قنصها
 فغندما خطيت بالقر رايها فخرت بعبا باجل صدها
 فما جلى لذي صيدتنا ولها وانما المسى باننا وطمعها
 وانظير باورق الغريخ ولا شمر عنك بما فيه اهانها
 سميت بملك المعاني غير ذي لانتميم ولوجزت نواحيها
 وانظير كيف تاتي الخلايق ان الرسول محب كل ما فيها
 فما الحقام الى دار السلام ولم يرض النذر لعز في دوايحها
 وزما صل عند المند هل غفلنا حبا فندة واريد مبطعها
 فما في يومه في انرسا بقه حفظا الى خوم طابت اياها
 فما قبل لرسول النمايمها لذي نبوته الغرا يكفوها
 ومن فطاعة للاديب العارف الشيخ نعم الدين ابو محمد المجوي في
 ذلك قوله سرح فما ترح العيون الادون رسالة للقول والطلب
 السبق فلم يرض بقرق البرق سرحا والظلم عليه صفة للصقوله
 ودم جواد السيم اذ يجاربه فقصر واهسب اذ ياله يرق الحجب
 ميلولة وارسلها قرا الناس بوسالة وكتابه للشدق وانقطع
 كوكبا الصبح خلفه فقال عند التقصير كنت نجابا على يدي متعلق

يروي عليا واجبا علي يد من ان ترسل فجميع الاشواق وما يرحل
الحكيم تحسن الاداء والاراق ، وقد صعبنا على الخدي فقال لنا
لسان حاله ما ضل صاحبكم وما غوي ومن روي عنه حديثا الفاضل
المسند فعن عكرمة قد روي يطير مع الطوي لغرض صلاحه ولم يبق
علي السر المصوب جناح اذا دخل تحت جناحه اذا برز من حقيقه
لم يبق منج الميرد له قيمته بل يعزل بذبح اطرافه وتعلق بظلمته
ذلك التهمة ما صعب الاصر على الحق وضيق الاوراق وتحسدا
تخذ رعايته علي الاطلاق ولا غنى على عود الاسال دموع الخدي
من حرايق الدباخي ولا اطلق من كيد الجوالا ان سمها من شاربيلغ
صاحبه به الاغراض فهو الطائر المجهول والغاية السباقه والامير
الذي اذا اودع اسرا للملوك جعلها بطاقه وهو من الطيور التي تخرجها
لحرفه قرب من حبات النجوم والبعث التي من اخذ عنها شرح للعلاقات
فقد اعرى عن دقايق المفهوم والمقدرة والنتيجة للكتاب الحلي
في منطق الطير ويومن جملة الكتاب الذي اذا وصل القارئ عنه الى
الفتح فحلل وجمعه بخاتمة الحكيم كرهت من مختلفها وهي ثمانية P
البحينة وكمر حتنا ايضا الجوارح وهي ادام الله اقدارنا من جارة
وكم ادارت من كوس الجمع ما يورق من قهوة الانشا ويص على
زهر المنثور من صبح الاعشى وكمر عاقتي بحور الغضا ولم يتخلل مجموع
الخيال اركم جانب بشارت وخففت الكف وراعت من ذلك الانحلة
قلامه كالمهل وكمر زاحمت النجوم بالناكبة حتى ظلمت بكف الخصب
والحدوت كانهما دغفة سقطت على خد الشفيق الامر من الامور صريب

ثلاثاً لها فضة وثلاثة نحاس والدرهم ثمانية عشر خروبة ^{الخروبة} الخروبة
ثلاث حبات فتح والمقال اربعة وعشرون خروبة وقيمة الدرهم
هشماً ثمانية واربعون فلساً وقيمة الدنار ثلاثة عشر درهماً
وثلث درهم واحد الكيل يختلف فالاردب مئتين وبيات
والوبية اربعة ارباع والربع اربعة اقداح والقدح مائتان واثنان
وثلثون درهم هذا اردب مصر وفي اربابها يختلف ثم يختلف
في بعض قري الدرع الى ان ينتهي الى ثمان وبيات وامك الوزن
فالدرهم اثني عشر اوقية والوقية اثنا عشر درهماً قال صاحب
المراة لما كان سنة خمس وسبعين من الهجرة ضرب عبد الملك بن مروان
على الدنانير والدرهم اسم الله تعالى قال الجميع وسببه الله وحده
دراهم ودنانير تار يخيمها قبل الاسلام ياربهاية سنة مئتين عليها
باسم الاب والابن وروح القدس فسميها ثم نفس عليها اسم الله تعالى
وايات من القرآن واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلفوا
في صورة ما كتبه فقبيل جمل في وجه لاله الا الله في الوجه الآخر
محمد رسول الله وورخ وقت ضربها وقبيل جمل في وجه فل هو الله
احد في الوجه الاخر محمد رسول الله وورخ وقت ضربها وقبيل
كتب على احد الوجهين الله احد من غير قول قال صاحب الفقهي
ولما وصلت الى العراق امر الحاج فريد فبينا في الوجه الذي بين
محمد رسول الله في جواب الدرهم مستديراً ارسله بالهوى عودين
الخق واسم نقشه ذلك الذي من الرشيد فالاردب مئتين وبيات
لوان هذا امر قد استقر وانع الناس فانها على ما هي عليه

وحظف من حمله فالت ونوجد بمصر في كل وقت من الزمان من المأكول
والماذوم والمشوم وسائر البقول والخضر وأنت جميع ذلك في البغ
والشتا لا ينقطع منه شيء ليرد ولا حر وقد ذكر أن تحت قصر قال
لا يده سلطان ما استنتك مصر الاخفة الخفايل قال السلطان
هذا هو الذي بنى قصر الشمع بمصر انتهى كلام الكندي وقال بعض
من سكن مصر نولاً ما طويته وخزوا مشير، ولبن برعمات وور
برموده، وبنو بنش، وبنو يونه، وعسل ابيب، وعنب جري
ورطب نونه، ورمان بابيه، وهور هانور وسكن كعبيك ما اتمت
بدرار مصر وقد اخرج ابن عساكر من طريق الدبيع بن سليمان قال سمعت
الامام الشافعي رضي الله عنه يقول ثلاثة اشياء قال الله الذي لا دولة
والبحر الاطيان بدا ووع العنب ولبن التفاح وقصب السكر ولولا قصب
السكر ما اتمت مصر وقال بعضهم يجتمع بمصر في وقت واحد اشياء لا
يحدث سواها البقمج والورد والسوسن والمنثور والخرجس و
التمان والبصار والياسمين والنسر والنبيلوفر والهام والمرنجوش
والريحان والندوخ والبنون والاندراج والكماد والباقلا الاحمر و
البنين والموز والنور الاحمر والسرجل والكمثرى والرمان والبنق
والقندول والخيار والطلع والقمح والبسوالطوب واللفت والاسفناخ
والفزع والجزر والباذنجان وغير ذلك وقال بعض من صنف في
فضائل مصر ان بها الحجر المرصيد والبقر الخبيثة والنبات الجارية
والاعناب النوبية والدرجاج الحبشية والكراب الجريسة والتمناضع
الحبيرة والستور البقمسة وبنو الغلابيل الغصصية والحرم الصمغية

والبنغال السندية والسلال الذهبانية والمضارب السطانية
 قانس ويجعل من مصر الى العراق وغيرهما رتب النحل والعسل النحل
 وتفكر به على اسعال الرباطا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
 فيربا لبركة ما اعده له ملك مصر للقوقس فآكله وكسر نزع
 البسان
 ودهنه ينتمل في أكثر العلاج وبها المغط وهو من الالتهاب الحار
 بغيره الاعداد وبها دهن الخروع وزيت البزر والدهن الصبي
 الخردل وزيت الخس وتوحيش من الانبوس كتونا في يصعد بها
 ايضا وزيت القوطم وزيت السليم وبها خشب السج ويواحسن من
 الانبوس البوناف ويصعد بها ايضا خشب الانبوس الابلق وسائر
 العقاقير التي تدخل في العلاجات الطبية وفيها من نبات الحصيد
 والصين مثل الاجليم وخيار الشنير والتمر الحندي وغيرهما لا يوح
 في بلد من البلاد الاعلامة وبها الشب الواعي ويواصلح من اليماني
 والاقيون والشاهنرج والعصر والدجاج المجزع للون والقوان
 ويوجي لا يعمل فمعد الحديد وبلا سكر رية الرخام فكل حمامات
 مصر مفرقة منه وكذلك للملحاجه وصحون دورهم لكثرة عندهم
 وبها الحجارة المسماة بالكدان يبلط بها الدور ويحونها ويصعد
 بها الدوح ومنها من الحصر العبداني ما لا يوجد في غيرها ومنها
 يجتمعا البز لا يبع من الديني وغيره الذي يعمل به مياط وتنيس
 وبلا سكر رية يعمل الوشما الذي يعقم مقام وشي الكوخ
 يصعد
 يعمل من الجلود انقع الانطاع وبها يعمسا عمل السور التي هي احسن
 سنور الارط والبسط وجلال الدواب والبراق وستور النساء المنقار

والاخبسية والاكسية والنياسية ويحصر من اصناف الدقيق ما
لا يوجد في بلد وبها من اصناف الطير الحسن الصوت كالقمر ^{بج} والنور
والنواح والديسي لاجل الابلق والكروان الذي ليس مثله في بلد
غيرها ومنها يحمل الطير الى مساير البلدان وبها اصناف الاشجار
المتخذة من التمدد وعسل الاطروس والنبهه للعلولة من النجوع
والطبرزد وبها اصناف السمك الاسمان كالبورى وابيطى والبياس
والننبيه والسال والنبى وغير ذلك من الطير والملاح وبها طير
للموصل الذي يعمل من جلده الخفاف الناعمة والغز البيضة النقا
تقوم مقام الغنم في لبنها ومنها الكفتان الذي يحمل منها الى سائر
الارض وبها من العلم القديم ما لا يعرفها لها بطب اليوناني
والمساحه النجوم والحساب انبسطى والقوف والشعر ^{الغاري} والدرهمي
وفيها من سائر الثمار والاشجار والمخوضات والعقاقير والخشائش
والنباتات وغير ذلك مما العجصى **قال** الكندي ويمتد
الزهره وليس يوفى الدنيا الا بمصر ويحمل منها الى سائر الدنيا وبها
النشاب الصوف والاكسية المزعز وليس هي في الدنيا الا بمصر وقيل
ان معاوية رتب افعه طفه لما كان الاثري فاتفقوا على اهل الحرف
ان لا يدبر فيهم الاكسية فعمل بمصر وهو فها من الغنم المزعز العسكى
الغير مصبوغ فعمل له منسكة فتم خبز منها الى واحد فقط
وبها من التناج العجيب من الخيل والبعال والخيول واليعوق من تلح
اهل الارمل وليس في الدنيا فرس في غاية الصوره في العنق ونظيره
غير الفرسي المصري وبها خيل النهر والنرس والخبان والعناب

من الطراز القصب الشيشي
والدمعي ما لا يعرفها الا بمصر

والنبوة وقصد ذكر ان مريم تلكت المائدة ثلثة اللبن تولدها
يسعى على قتلها والام فاطمت على اليد واطعمته اياها
وقصد ذكر بعضهم ان رهبان الشام لا يكادون يرون الامساك
من هذا ومنه اكل العدى ورجلان مصر سالمون من ذلك لانهم الجبان
ويما البغز الخ في احسن بغز الدنيا صورة وليس في الدنيا بغز
خلفه من بغز مصر حتى ان العصور الولد منها يما وي كثير نور من
نيرها وجبترضا في وقت الربيع من احسن مناظر الدنيا وقالت
في مباحج الفكر يقال ان مصر خماسية وخمسين مدينا منها الد
والقنة والمبان والياقوت والاس وكل ذلك يوجد في جبل المقطم الا
انه لطيف جدا يستعمل في الكمال والادوية وفي اسوان بغاصر على حجر
السادج وهذا التبر ويجبال القلزم المتصلة بجبل المقطم حجب
للعنا ليس وينت في ارض مصر سابو ما ينبت في نيرها وذلك
ما احسن ابي العجايب بمصر مير ان يلسم بالمطرين خارج القاهرة
يسقى من عايتها بحرا بلسان ودهنه عزيز جدا قال بعضهم والحا
في ابي قعد ورد ان عيسى صلى الله عليه وسلم انشغل في عاها ليس في
الدنيا منع بنيت فيما بلسان الا هذا الموضع وبارف مصر حجرها
له حجر التي اذا امسكه الانسان يد عليه يلته الغنيان والفقير حتى
يتقيما جمع ما في لته فان لم يلته من يد على بلسان تنف وقال
ابو عمر الكندي قد جعل الله تعالى مصر منسطة في الدنيا في الايام
الثالث والاربع فخلعت من حرا الاقليم الاول والثاني ومن بر والسادس
والسابع فطاب هو اها وتجرها وحق برها وقصد استلها

معادن رزقها فكل من خصه عاود غدا يفتنهما ورحض سحرهما وقال
الناظر ان اهل مصر يستغنون عن كل بلد حتى لو لم يسمندوا به بلاد
الدنيا بسواها لعلها بما فيها من ثمار بلاد الدنيا قاد ومجاوران
لحقن قور والنس ولولا النمل اكلت النفايين اهلها وفي كل شهر من
شهورها القبطية صنف من اصنافها المأكول والمختوم خاد وجسدها
الخروف وشاتها ربيع وما ينقطع الخرف في سائر البلاد من الفواكه لوجود
فيها وقال بعض العلماء لو لم يكن من فضل مصر الاكون اهلها
يستغنون في الصبغ عن النبل والجس في بطون الارض من ثلثة الخروف في
اقتناع الوفود بالنيران والعرا الكفا ذلك وقال ابن
ذولاق ان ارض مصر ما ينال اربع صفات فضة بيضاء ومسكة سودا
وربجد خضراء وذهبة صفراء وذلك ان النيل ابطيقتما فيصير
فضة بيضاء فيربب شيئا اقله مسكة سودا ثم يزرع فيصير
ربجد اخضر ثم يخصص فيصير ذهبة صفرا وقد **حكى** ان
اهم مصر موسى بن يحيى كان واقفا يوما بالبيضان عند بركة الحبش
فالتفت يمينا وشمالا ثم قال لمن كان معه هل ترون ما ارفعنا الوادعا
ذا ترى الامير فقال اري بحجك اليس في الدنيا مثله قالوا وما هو قال
اري هيدان ازهار وجيطان تمل ونيران تنجر ومنازل سكن وجبانة
موتق ونهر يجلجا وارزوع ومراعي قانتية ومرايط اصيل وساحل
مكر وقنار وحش وصايد سمك وملاح سبيقة وحادي ابل ومفلور
وملا وسبلا وجبال وكذا ذلك في اقل من ميل في غير هذا قال الشاعر
بامصر زنت عز بلدان في نظري عز كل شيء خلا في جانب الوادي

فتناغدير وذ ارض و ذ اجبل **هـ** فالصنب والنول والملاح والحاردي
 وقال ابن فضل الله في المتأكل ان الكرم حساس من همس مجلوبة
 البع كاحتق بالغ بعضهم وقال لان العناصر الاربعة كذلك مجلوبة ^{النسك}
 فمنها النيل وهو مجلوب من الجنوب والنزاهة ايضا مجلوب البع من
 اكد من حمل الليل والافى رمل محق اشد نفعها وانما كذلك
 مجلوب البع شجر نفا وهو الصوان والحوي مجلوب البع من احد
 البحر يه اما الرومي ولا ملا الخراج من ان تغد م كل ذلك لشرا لا لئلا
 من اجل ان تلك الارض لما حوت من الخفاف العظيمة وقبور الانبياء
 والطبول والنيل والقرارة وهما من الجنة وهي كثره المعبود من التبع
 والشعير والنول والخمس والعدس والبسلة والنوبيا والدخن الارز
 وعظام الربيع والكثير من عظام السموات والدمان والغوج والبرقوق والسق
 والقواصبا والنعناع والجوز وبها البطيخ انواع اخضر واصفر وبها
 منها انواع طليار والقشاق والمجل وبها الاوز والدجاج والخمار
 وبها الغزلان والنعام والكركي والارنب واوسط الاسعار
 غلب او فاضا الاروب النعج خمسة عشر درهما والشعر بعشرة دراهم
 ونقية للصور على هذا الاغراض **و** اما اللحم فاقل سعرا ادرط ^{يصف}
 درهم ويعمل بمصر معاملة الننا فيز ويجعل فيها ابيض الدجاج
 ويوقد تحتها بنازل طيعة بقانون يحكي حضانتها الدجاج للبيض
 فيخرج منها الفرائج وهي معظم دجاجهم وبها ما يستطاب من
 الالبان والجبان وبها الشكر المعول من القصب وقيمة غالبها ادرط
 بدرهم ونصف ويحبب منطه الاكثر من ابدل اكثر نديها ونعالب

حبا نبعها بالبحر الكدبان وخشب الصنوبر وهو يحلوا بها من
الدوم ويسمى عندهم انتقى وفيها المدارس والخنادق والبرطوانا ورايا
والعمائر الجليلة العائقة المدومة المثلث المغروشة بالدرخام المدورة
المنوعة بالذهب واللازورد **قال** حاكم مصر شمل على ثلاث عدت
عظام الاوقاف لسطاط وهو بنو عمرو بن العاصم رضي الله عنه وهو سمى
عند العامة مصر القديمة والقاهرة وهي بنو الجور القابيل لولاهم المعز
العبيدي وقلة الجبل بناها قراقوس الملك الناصر صلاح الدين بن
ابن ايوب وقد اتصل بعض هذه البلاد ببعض يسور بناء قراقوس
الا انه قد تقطع الان في بعض اماكن وهذا السور الذي ذكره انما
انما ضل في كتاب كتبه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب
فقال فيه والله بحبي المولى حتما يسند بربا ببلدين فطابقه وتجد
عليهما رفاقه الى اخر ما قال وبها الديارستان المنصور والعدو
المثل بناء لملك المنصور قلاوينا الانجي وفيها البساتين الحسان
والمنابر النرفحة والدور المطلية على البحر وعلى المنجيات وفيها
القرافة مزية عظمى المدفن اهلها وبها العمائر الضخمة وهي من
لحسن البلاد لاسيما يلزم ربيعها العذر المختارة من تقطعات النيل
وما تحفوها من زروع الحرجت شكلها وقفت اركانها وبها من
محاسن الاشياء ولطائف المساليع ما تكفي شهرته كالاسيطة والاقشنة
والذكرش والمصوغ والملكوت وغير ذلك كالمصراع القليل لا يحصى
وقال الكندي يجمع العجايب والبركات في حلقها المقدس وفيها
المباركة وفيها الطور الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه الصلاة والسلام

فقد ذكر اهل العلم ان الطور وصل الى اطراف الجبل المقطم وبها
الوادى المقدس وبها القوسى عيلة القتلة واللام عفا وذوق
له البحر وبها ولد حوسى عيلة القتلة واللام وبها كان ملك يوسف
عيلة القتلة واللام وبها النحلة النقى ولد عيسى عندها وبها مسجد
ابراهيم ومسجد يعقوب ومسجد موسى ومسجد يوسف ومسجد هارون
عليهم القتلة واللام وبها مجمع البحرين وبها البرزخ الذى ذكر في قوله
تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وقوله تعالى
هو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما
برزخا قال - ومصر عند الحكماء تسمى العالم الصغير سبيل العالم
الكبير لانها ليس في بلد شئ غريب الا وجهها مثله واغرب منه وبها
جبل يكنى بجاراته كما يكتب بالمداد وجبل يوجد منه الحجر فترك في المرتبة
فيقعد كما يقعد السراج وليس يطلب في سائر الدنيا الاموال المدفونة
الا بمصر وبها حجر الخرز وحجر النقى وبصعيد بها حجارة رخوم يوجد
الحجر فيكسر فيقعد كما يقعد للمصباح قال - التقياسى واعمال السبب في
كون اهل مصر اذ لا في الغالب ويحملون الصميم فقد قال الدبيع الجبري
سمعت يحيى بن عثمان بن مصلح يقول قدم سعد بن ابي وقاص في خلافة
عثمان بن عفان فوجد عثمان رسولاً من قبله الى اهل مصر فطلع اهل مصر
خارجاً من القسطنطينية ومنعوه من الدخول فقال لهم فلم تمنعوا
اقول لكم فاعتنعوا عيلته فدعا عليهم ان يضرمهم الله بالذل هذا هو
ومعناه قلت وقد كان معده من الله عنه ممن عرف بالجنة الدعوة
لا بالنار صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم استجب له اذا دعا الى الله

وفي تذكرة العقول الصاعدة قال كان الشيخ تاج الدين القزويني
يقول ان الحكماء واهل التجارب يذكرون ان من اقام بغير اذنة وجد
في علمه عاكة ومن اقام بالموصل سنة وجد في عقله مزاكة ومن اقام
سحب سنة وجد في نفسه شحا ومن اقام بدعوى سنة وجد في طلبه
رقة والفاقة غلظا وفلاظة ومن اقام بمحسنة سنة وجد في طباعه
رقة ولطافة وقال الصفي في مباحج الفكر روى عن كعب الاحبار رضي
الله عنه قال لما خلق الله الاشيا قال لاقتلنا الا حق بالشام قتلت
الفننة وانا معك وقال الخصبا نا الا حق بمصر فقال اذل وانا معك
وقال الشفا نا الا حق بالبادية فقال الشا لفتحة وانا معك وذكر ابو
عبد الله محمد بن حبيب لما خلق الله في المخلوق خلق معهم عشرة اخلاق
اليمان والحياء والنجدة والكبر والافتقار والعناء والفقر
والذل والشفا فقال لايمان انا الا حق باليمن فقال الجنا وانا معك هـ
وقال النجدة انا الا حق بالشام فتالت الفننة وانا معك وقال الكبر
انا الا حق بالعراق فقال النفاق وانا معك وقال العناء انا الا حق بمصر
فقال الذل وانا معك وقال الفقر انا الا حق بالبادية فقال الشفا
وانا معك وقال ~~ابن كثير~~ قيل ان الله تعالى جعل ابركة عشرة
اجز استعنت بها في قرين واحد في سائر الناس وجعل الكرم عشرة اجزا
شعة منها في العرب وواحد في سائر الناس وجعل المكن عشرة اجزا لثقة
منها في القبط وواحد في سائر الناس وجعل الجعالة عشرة اجزا لثقة منها
في البربر وواحد في سائر الناس وجعل الجاهل عشرة اجزا لثقة منها
في الروم وواحد في سائر الناس وجعل العصابة عشرة اجزا لثقة منها

في الصبيح وواحد في مابعد الناس ويجعل الشجرة عظم اجز الشجرة
 منها في النساء وواحد في مابعد الناس وقس ^{سفت} درجوان الخياج بن ريو
 سال ابن العربي عن طبائع اهل الارض فقال اما اهل الجبال فلهم اسرع
 الناس الى الجنة ويجزهم عنما رجلاهم حفاة وسادهم عراة واهل اليمن
 اهل سمع وطاعة ولزوم الجماعة واهل عمان عرب يستبطلوا واهل
 البحرين نبط استعربوا واهل الجامعة اهل حفاة واختلاف ادب
 واهل فارس وارباس شديدي وعن عنيد واهل العراق يبيتا الناس
 على صيغتهم واضيعهم بكثرة واهل الجزيرة اشجع فريسان واقتل
 للافرات واهل الشام اطوع الناس للخلق واعطاهم للخالق واهل
 مصر عبيد ملوك علب اكسى الناس صفاروا واهلهم كبار ووالك
 ابن العربي ايضا قد سئل عن طبائع اهل الارض فقال الهند جرد
 هادر وجبلها يافود وشجرها عود وورقها عطر وكرها زماوها
 رشل وعثرها قتل ولصعها بطل وخزاسان ماوها جاند وعدها
 جاهد وثمان حرها شديده عبيدها عنيد والبحرين كناسة بين
 المصر وبين البصرة ماوها ملح وحربها صلح ماوي كل تاجر وطريق
 كل فايرو الكوفة لا تنفقت عن جز البحرين وسفلة عن برد الشام
 وواسط حنة في كاة وكبته والشام عروس بين نساء جلوس ^{مصر}
 هو اهل اكد وحربها مترا بد تطول الامار وينشود البشر وركو
 الشياطي قال يقال في هذا نصيب البلاء في ربيع نيسابور وروايت
 سرنديب ولولو عمان وارب جدمصر وعنفق اليمن ورجع طغان
 وكادي بلخ ومرجانا فرقيبة لاما في ذوات السموم فيقالا فاعبي

سجستان وجبات اصبهان ونغابن مصر وشقارب شحر
زور وجوارات الاهواز وبلخ غيث ارمينية وفيران الاردن ه
وذاب نلهاقان واوراغ ببلخ ونمل ميا فارغين واماسي
للانيس **فبنغال** برود الهن ووتني صنها ورنوط الشام ^{قصب}
مصر وديباح الروم وقزالسوس وحرير الصين والكسبة فارس ^{حق}
البحرين وشمائم الابله وملم مرو وتكن ارمينية وماديل الداهقا
واما في **الكتاب** فبنغال سنان البادية وبجانب الحجاز وبراذين
طخارستان وحمير مصر وبريد عده واماسي الامراض **فبنغال**
طوايع الشام وطحال البحرين ودما بيل الجزيرة ^{حنون} وحمير خيبر
حمير وعرق اليمن ورام مصر وبرسام المرق وقزوح بلخ وقال
الجنيد في كتاب الامصار المساعد بالبرقة والعصا حنة فذكر في
والجنيد بن عواد والتفعل بسم قند والقي بالري والنجاني سابع
والحسن بصراه والمرو بلخ والجل هرو والمحب مصر وقال غيره
يقال قزاحيس بسم قند لاهل المشرق كقزاحيس مصر لاهل المغرب وقال
القاضي الفاضل ان اهل مصر على كثرة عددهم وفائسب من وفور المال
الى بلادهم مساكني يعملون ويجاهدون فانعم في اهر والبحر قال
ومن حملة بجايب مصر شجرة العباس في دندارن صعيد مصر وهي
شجرة منسطة واولا قنما قصيرة منسطة بعيدة عن بعضها
فاذوق قنما هذا الهد وقال بالبحر العباس قد جاك الناس **تجتمع**
اوراقها وينتهي **لو يصاد كرفه لينبل بالديار المصرية**
قال ابن عباس في كتابه شمع الخليل لم يسمي من الانهار في انهار

سوء فهو البئيل في قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا اخفت عليه فالتقيد في الهمزة **وقد** اجمع المفسرون على ان المراد
بالهمزة البئيل مصر وقد اخرج الامام احمد ومسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البئيل وسبحان وحيجان
والفرقة من الخمار الجنة **وقال** ابن جرير للحكم حدثنا عبد الله بن صالح
قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الجهم عن ابي
الاحبار رضي الله عنه انه كان يقول اربعين من اهل الجنة وضمها
الله في الدنيا فالبئيل نهر العسل في الجنة والفرقة نهر الخمر في الجنة
وسبحان نهر الماء في الجنة وحيجان غمر اللين في الجنة اخرج في الحديث في
مسند الخليل بن ابي حمزة وقال **حدثنا** عثمان بن عمار بن ابي
ابن لميعة عن ابي بصير عن عبد الله الغفاري عن عبد الله بن عمر عن ابي
رضي الله عنهما انه كان يقول بئيل مصر سببا لانهم يخرجون الله له كل
غمر بين المشرق والمغرب فاذا اراد الله ان يخرج بئيل مصر اهر كل نهر ان
يملأ فاعنده الانهار مما فيها ويجري الله له الارض عبيد فاذا اخفت
جبرئيله الى ما اراد الله لوجه الله الى كل مكان يرجع الى عنقه فاحرق
ابن ابي حاتم في تفسيره **وقال** حدثنا عثمان بن صالح بن ابي
ابن لميعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
الله عنهما حدثني في كتاب الله هذه البئيل خبر افعال الكفار والجنة
الذي خلق البحر موسى في الجنة في كتاب الله بوجه الله في كل عام من
يوحي اليه عند جبرئيله ان الله يامر ان يخرج في البحر ما كتب الله عليه
يوحي اليه بعد ذلك يا بئيل عجمي **وقد** اخرج الخليل بن ابي

وابن مردويه في تفسيره والعليا المقدسي في صفة الجنة عز ابن عبد
رحمة الله عنهما مرويا ان الله تعالى من الجنة الى الارض خمسة ايام
سبعون وچتون ودجلة والفرات والنيل ترطفا الله من بين ^{الجنة}
من بيوت الجنة اسفل درجته من درجاتها جناح جبريل واسنود ^{عنها}
الجنات واجراها في الارض وجعل فيها منافع للناس فذلك قوله
تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنناه في الارض فاذا انزلنا
خروج ياجوج وماجوج ارسل الله جبريل فذرع من الارض الفدان
والعزم والجر الاسود ومقام ابن اديم وثابوت موسى عافيه وهذه
الاعطى الخمسة يرفع كل ذلك الى السماء فذلك قوله تعالى وانزلناها
به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض عدها ليلة اخيرها
واخرج الخارث بن ابي سامة في صنفه وابن عبد الحكم في تاريخ مصر
والخطيب في تاريخ بغداد والبيهقي في الشعب هؤلاء اعيان الجبارين الذين
قالهم النبي هو العمل في الجنة ويحفر دجلة فخر الدين في الجنة وقصر
الفرات في البحر في الجنة ويحفر سيجان البحر الى الجنة واخرج البيهقي
في الشعب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سما
النيل على سدود يعون فاما اهل ملكته فقالوا ابعث الملك الجبار لنا
النيل فقال لهم انتم ارضعتم فذهبوا برائق ثانيا وثالثا فقالوا
ايعنا الملك هاتت البنايم وهكذا الابكار ليبل البحر لنا النيل لتتخذ
الحكا غيرك فقال لهم اخرجوا الى الصخر اخرجوا حتى علمت لا
برود ولا اسمعون كلامه فاصفوه بالارض واشار بالسبابة ثم قال
العلم اني خرجت اليكم فخرج العبد الذي ليس له سبد ولا علم ان لا يقدر على

احدا غير كنفاجره قال **الحجري** النبيل باذن الله تعالى غاتا هم
 فقال لهم اني قد اخرجتكم النبيل فخر والتمسوا قال **الحجري** النبيل
 له جبريل عليه الصلاة والسلام في صورة رجل فقال له ايها الملك
 اعذرني في عهدي فقال له جبريل وما قصته قال عهدي فلكه على
 نبيي وخولته معا فبقي فعاد ابي واحب من عادي وعادي من احببت
 فعند ذلك قال له جبريل يسئ العبد بعبادتك لو كان في عبيدك
 لفرقتك في بحر القلزم فقال له جبريل ايها الملك اكتب كتابا قال
 فدعا جبريل واس واداة فكتب ما جز العبد الذي خالفه من اهل
 من عادي وعادي من احب الا ان يفرق في بحر القلزم فقال له جبريل
 عيبتك الصلاة والسلام ايها الملك اختتم لي قال فختمه جبريل بجامه
 ثم دفعه اليه قال فلما كان يوم الجمراتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
 بالكتاب فقال له خذ هذا ما حكنت به على نفسك **ذكر ان من فضل**
الانصاف في امر النبيل اخبرني ابو الطيب الانصاري اجازة عن ابي
 ابن الفضل عبد الرحيم بن حسين الرازي عن ابي الفتح محمد بن محمد الميحيدي
 قال اخبرتنا ائمة الحق شايهم بهذا الحافظ صدر الدين الحسن بن محمد
 ابن محمد سمعا قالت ابنا ابو جعفر عن ابن طبرزد سمعا قال
 ابنا ابو الغاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ونسبه سمعا قالوا
 ابنا ابو الحسين احمد بن محمد بن البغور سمعا قال ابنا ابو طاهر
 محمد بن عبد الرحمن الخلف سمعا قال ابنا نعيم بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن عيسى السمرقي قال ابنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل النزهدي و
 بكر محمد بن صالح بن عبد الرحمن الانصاري بن ابي صالح بن عبد الله بن صالح

كانت البليث بن سعد قال جدني البليث بن سعد روى عنه عنه قال
بلغني انه كان رجلا من بني العيص يقال له حاريد بن ثعلوم بن العيص
ابن اسحق بن ابراهيم عليه السلام خرج هاريا من بعض وكوكهم
حقا دخلوا مصر فاقام بها مدة فلما راعوا عجب بناتها وما
ياقي به جعل الله فيهم تعالى عليهم ان لا يبارقوا حتى يستلغ
منتهاه ومن حيث يخرج او يموت قبل ذلك فسار عيسى قال
بعضهم ثلاثين سنة في الناس وثلاثين سنة في الخراب وقيل
خمسة عشر كذا خمسة عشر كذا حتى انتهى المجر لخصر فظروا الى
الببل يمشي فبعثوا فاصعدوا على البحر فاذا به رجل قادم يمشي
تحت شجرة تفاح فلما راه استأثر به وسلم عليه فرد الرجل عليه السلام
وسأله عن نفسه فقال له انا حاريد بن ثعلوم بن العيص بن اسحق بن
ابراهيم عليهم السلام ثم انما قال انا عمران بن فلان بن العيص بن اسحق
فقال فما الذي جابك الى هنا يا عمران قال جابني الذي جابك حتى
انقضيت الى هذا الموضع فادعوني الى ان اقف هنا فاقمت حتى ياتني امر
ثم قال له حاريد اخبرني يا عمران ما الذي اختلفنا بينك من امر هذا
الببل وهل بلغت في الكتاب ان احدا من بني ادم يبلغه قال عمران نعم
بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه ولا الهة غيرك يا حاريد فقال
له حاريد يا عمران اخبرني كيف الطريق اليه فقال له عمران انك اخبرك
بشيء الا ان تجعل في ما اسالك فقال له حاريد نعم وما هو قال اذ
اجعتني لي وانا حيا يا اقيم عندي حتى يوحى الله تعالى الي ما امر او
يؤخرني فعد ففني وان وجدني مينا ان قد فني فقال له حاريد

نعم لك على ذلك قفا لئلا يلبسوا انت على هذا البحر انك
سنا في دابة نريها وطفا ولا تزي لحركها فلا يبولنك اهرها ايل اربعها
فانما دابة معادية للشمس اذ طلعت اهلون اليها التلتقها حتى
يجول جنتها بينهما واذا غربت اهلون اليها كذلك تذهب وبك لا حيا
البحر الاحمر يمشي فانك سنبليغ ارضنا من جديد جبالها واشجارها
وسهلها من جديد فان انت حزننا ونفت في ارضنا من اشجارها
واشجارها لا يمشيها من غاس فان انت جزفتا وقعت في ارض من
فصنة جبالها واشجارها من فصنة فان انت جزفتا وقعت في ارض
من ذهب جبالها واشجارها وسهلها من ذهب فغيرنا بيننا اليك
علم النبيل قال فسار حديد وادعه فلم يزل سائر حتى اتى الى ارض
الذهب فسار فيها حتى اتى الى سور من ذهب ونشرا فاته كذلك
من ذهب ثم نظر فوجد جنته من الذهب طفا اربعة ابواب فنظر الى الما
وهو يبعد من فوق ذلك السور حتى يستقر في تلك النبتة ثم يتصرف
في تلك الابواب الاربعة فاما ثلاثة فتقف في الارض واما واحد
فليس على وجه الارض وهو النبيل قال فخر حديد منه واستراح
قال ثم اهرى الى السور وادان يصعد عليه فاته ملك فقال
له يا حديد قف مكانك فقد اتفق اليك علم النبيل فقال حديد للملك
وما هذه القبة فقال له هذه الجنة وبنو نازل فيها فقال حديد اريد
ان انظر اليها فقال له الملك بلع بيدك ان تستطيع دخولها اليها
فقال حديد وما هذه الدابة التي راها قال له هذا الغدك التي
تدور في الشمس والفر وكان حديد قد لاي تلك الدابة وهي

فتشبه الرحمن فقالوا يا حديد الملك اني اريد ان اركبه فادور فيه فقال
بعضهم انه قد كبر حق دار به الدنيا ونيل لم يركبته فقال له الملك
يا حديد انه سياتيك رزق من الجنة فلا تفر عليه شيئا من الدنيا
فانه يفتقروك فما بعيت فيمنعوا واقتادوا من يركبهم على قود من العنب
فلا يبي فيه ثلاثة اصناف لون كالزبرجدا لا تحضر ولون كالياقوت
الاحمر ولون كاللؤلؤ الابيض ثم قال له الملك يا حديد اما ان هذا
من حصص الجنة وليس من طبيب عنيفا فارجع فقد انتهى اليك علم
النيل فقال حديد الملك وما هذه الثلاثة الخادرات التي تقي في
الارض فقال له ان احدها الغزاة والاحد دجلة والاحد جحجان
قال فارجع حديد حتى انتهى الى الدابة فركبها فلما اهورا الشمس
لتقرب قدعت به الى جباب البحر فنزل عنها واقبل يستريح حتى انتهى
الى عمان فوجد مبيتا فحضره وصلى عليه ودفنه واقام على اربع
تلال **قال** فلما كان في اليوم الثالث اقاموا بئسج فلما قبل
عليه ذراه ذاهبية حسنة وفي جوفه علاعة السمود فسلم عليه
ثم قال له يا حديد اخبرني ما الذي انتهى اليك من علم النيل فاجاب
حديد عما راى فقال له الشيخ صدقت هكذا تجده في الكتب ثم
قال له يا حديد الان اكل من هذه السمكة فاخاف رزقه بعد عراب
فقال حديد لا اكلمه ثم قال له ولم دار فقال ان معي رزقي فدارا من الجنة
من الجنة وضعت ان اوثر عليه شيئا من الدنيا **قال** له الشيخ
صدقت وهري يني لمشي من الجنة ان يوتر عليه نبي ولكن اجاب
هذا النبي شيئا في الدنيا مثل هذا النخل فقال حديد لم ار مثله

فقال لما علم ان هذه النجاسة من شجر الجنة اخذهما الله ليعمر
 نيا لا يمسا وعاقر كعاريات الالك وانت ان ولنبتر منكما رقت
 للجنة قال لم يزل يظن بها ذلك الشيخ لا عين حديد وحسنها له
 حتى عذبته حديد واخذ منها نفاحة واهوى بها اليه فلما
 عطف عليها لم يجد بها وعطف على يد وذهبته العنقود ثم قام ذلك
 الشيخ خري يدين يديه ويروي انما نرى في علم حديد انما ليس
 قال المجلس لا يديكي ثم اقبل عشرين من طريقه حتى اقبل الى ارض مصر
 فاخبر الناس بذلك ومات حديد مصر ومات الاسناد الى عبد الله
 ابن صالح حدثني ابن الجيعة عن وهب بن عبد الله المقاف عن عبد
 الله بن عمر بن العاص عن النبي الله عني في قوله تعالى فاخرجنا من
 جنات وعيون وكنوز ومقام كريم قال **الاسناد** كانت الجنات
 هذا النيل من اولها الى اخره في الشقيين جميعا من اسوان الى شيدو كان
 له سبع خلج خليف الاسكندرية وخليج دمياط وخليج سردوس
 وخليج من وخليج النجوم وخليج المنية وخليج الغمقاط وكلها
 متصلة لا ينقطع منها شيء عن شيدو ربع جابن الجبلين كل من اول
 مصر الى اخرها يبلغها **الاسناد** وكانت جميع مصر كلها نروي
 بوجه من سنة نرى في **الاسناد** في **الاسناد** الى ابن الجيعة عن
 يزيد بن الجيب انه كان على نيل مصر فربطه شجر خليفها واقامة
 جسورها وبنافطرها وقطع جزايرها وكان مائة الف **عشرين**
 الف فاعلهم الظور والمساحي والادواص يعقبون ذلك لا يدعون
 نسا ولا صيفا وقد ذكر في بعض الاخبار ان حديد هذا قد اوتي الحكمة

فقط خلافاً من ادعى انه تنبأ انه سأل الله تعالى ان يريه منفى
النبل فاعطى قوة على ذلك فوصل الجبل المثلث فصار يصعد الى
اعلاه فلم يقدر على ذلك فسأل الله تعالى ونصرع اليه فاندرج سلكي
صعوده فصار يصعد بليناً خلفه البحر الزخرف ويوجد اسود منقش
البرج منظم فري النبل يجري في وسطه كما نعال سبكة الفضة وقال
صاحب مباح النكر قد ذكر العلامة ابا الفرج قداه ان مجموع ما في
المحور من الاعمار ما يقارب ثمانية وعشرون عاماً فما يجري من
المشرق الى المغرب ومنها ما يجري من الشمال الى الجنوب ومنها ما يجري من
كهور النبل الى الجنوب الى الشمال ومنها ما هو مركب من هذه الجهات
كالقزاة جميعاً فاما النبل فذكر قداه ان انبعاثه من جبل العنبر
ورا حظ الاسنوا من غير تجري فهو عشرة امارات خمسة منها
نصب الى طبيعة ثم يخرج من كل طبيعة امارات ثم يجري الاربعة امارات
الى طبيعة كبرج في الاقليم الاول وفي هذه الطبيعة ظهر النبل وذكر
صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق ان هذه الطبيعة
تسمى بجيرة كوري منسوبة لطبيعة من السودان يسكنون حولها
قال **س** هم متوحشون ياكلون من وقع البهم من الناس فاذا خرج
النبل من جبال بلاد كوري ثم بلاد تنه وهم بقا طائفة من
السودان بين كوري والنوبة فاذا بلغ ذنعة وهي مدينة النوبة
عطفوا من شربعها الى المغرب واتخذوا الى الاقليم الثاني فيكون عطف
شطيه عارة النوبة وهناك جزر ممتدة عائرة بالمدن والقري
تسمى يث في هذا الى الشمال واليمين تسمى مركبا النوبة لغلار

ومكان الصعيد الاعلى مفعودا وهناك اخبار مفسرة لاهل الكتاب
 عليها الايام زيادة النيل بشرها على الشمال فيكون على شريعة
 مدينة اسوان من الصعيد الاعلى ثم يمر بين جبلين مكنسعين ثم
 لا عمال مصر شرقا وغربا الا القسطنطين فاذا رجا ورعا وبموسى
 يوم انقسم قسمين احدهما يمر حتى يصب في بحر الروم عند رشيد
 ويسمى بحر العرب وهو طول النيل ومعه طه والآخر يصب في بحر الروم
 عند دمياط ويسمى بحر الفرافة وصفا في النيل من منبعه الى ان يصب
 في بحر رشيد سهاية الف فرسخ وثمانين ذراعا وربع فرسخا وقيل
 انه يجري في الخراب اربعة اشهر في بلاد السودان شهرين في بلاد
 الاسلام شهرًا قال **قال** ليس في الارض نهر من نهر حتى ينقص
 نهره وذلك لان زيادته تكون في زمان القبط الشديد في بحر
 السهلان والاسد والنبله **وقال** درويش الاناءة وما بها
 وقال قوم لان زيادته تلوح بين يمين القنطرة بحسب بدوها
 تكون اكثر منه وتقل منه **قال** اخر من الخان زيادته عن اختلاف **قال**
 وذلك ان الشمال اذا صفت عاصفة يهيج البحر الرومي فيدفع اليه
 ما فيه فيفيض على وجه الارض فاذا هبت الجنوب سكن هيجان البحر
 فيسترجع منه ما اعده به فينقص **وقال** دافع قوم ان زيادته
 من جبال الثلج وهي جبل قاف وانه يخرج من البحر الاحمر ويمر على
 معادن الذهب والياقوت وغيرها فيسير ما شاء الله تعالى الى ان
 ياتي الى بحيرة الزنج **قال** بعضهم ولو لا دخولها في البحر الملح وما
 يجتلط به منه لم يستطع احد يشرب منه لشدة حلاوته ثم ان

زيادته بنديج وترتيب في زمن مخصوص وهذه معلومة وكذا
 نفسه **والعلم** ان معنى زيادته التي يحصل بها الزيادة
 مصر ستة عشر ذراعا كل ذراع (ربعة وعشرون) اصبعاً فان زاد على
 ذلك ذراعاً واحداً زيد في الخارج مائة الف دينار طار وعين الارض
 العالبة والغاية القصوى في الزيادة ثمانية عشر ذراعاً هذا في
 مقياس مصر فاذا انتهى فيه الى ذلك كان في الصعيد الاعلى انتهى ^{عشرين}
 ذراعاً لا ارتفاع البقاع التي يمر عليها ويسوق اليها فاذا
 انقضت زيادته الى ذلك خفت خلجانا وترفع فيخترق الماء
 فيها عينا وشمالا الى بلاد بعيدة حكمة دبرت بالعقول السليمة
 وقدرته ومنافع محدث في الزمن القديم وفزرت والدين ثمان خلجاناً
 خليج الاسكندرية، وخليج دمياط، وخليج منف، وخليج المنى،
 وخليج الشوم صناح، وخليج سردوس، وخليج سخا، وخليج ^{السلطان}
 وهو اسلامي خرم عمرو العاصي رضى الله عنه ويحصل لاهل مصر يوم
 وفاته الستة عشر ذراعاً التي هي قايون الرب سرور شديد بحيث
 يركب الملك في خواصد ولئن اخرجت المزية الى القياس وعيد فيه
 سباط وبلغت العمود الذي يقاس به ويطلع على القياس ويعطيه
 صلح حفره له وقصد ذكر بعض المفسرين انه يوم الزينة الذي
 وعد فرعون موسى بالاجتماع فيه **وقد** اختلف في ضبط جبل
 القمر الذي يتر من ابي بل فيبلغ انفاق والميم بلغه احد
 النهرين قال وانما سمي بذلك لان العين تقمر منه اذ انظر منه اليه
 لشدة بياضه قال ولذلك سمي القمر في هذا الجبل مستطيل من

المشرق الى المغرب فيه في ناحية المغرب المجدل الخراب وفي الشرق
 كذلك ويؤنس نفسه جملته في الخراب من ناحية الجنوب وقال صاحب
 مختصر المسالك ذكر بعضهم ان فاسا امتدت الى ذلك الجبل وصعدوه
 فزادوا ولا مخرج لاجل اسود كالليل ليلته فمرا بهن كالتومار
 يدخل من جنوبه ويخرج من شماله ويؤنس الجبل وذكر بعضهم
 ان ملكا من ملوك مصر الا ورحمته اناسا للوقوف على اول هذا النيل
 فانوقفوا الى جبال في نحاس فلم تطلعت عليهم الشمس انكسرت اشعتها
 عليهم فاحزنهم عن احزهم وقال بعضهم لم تكن الجبال من
 نحاس وانما هي اجار براق كالنيور وقال صاحب المرات ذكر احمد
 ابن بختيار ان العين التي هي اصل النيل هي اول العين من جبل
 القمر ثم ينبعث منها عشرة انهار فيل مصر احدها قال في النيل
 ينقطع الاقليم الاول ثم يحيا وزه الى الثاني ومن انبدايه من جبل القند
 الى الثاني يبعث الى البحر الرومي ثلاثة الاف فرسخ وينبدي بالترميكة
 في حزينان وينتهي في ابولوسا ثم ان روميان قال
 وجميع الانهار تجري الى القبة سواء وسوي العاصم حماه فانما
 بحريان الى ناحية الشمال ومتى بلغ ستة عشر ذراعا استحق السلطان
 الخروج واذا بلغ ثمانية عشر ذراعا قالوا يخرج بمصر حاد من
 دبا ويخوض واذا بلغ عشرين ذراعا مات ملك مصر وقال ابن
 المنبر من عجائب مصر النيل الذي ياتي من غامض علم الله تعالى
 فيم ابلاده معلاد وعول فنبعث الله في ايام موده الريح الشملى هـ
 فيصدر له البحر الملح وينصب له كالجسر فيريد فاذا بلغ الحد الذي

هو تمام الدري والانتفاع **وَأَنَّ** إلهام الذراعة يعنى الله المخرج **لِجَنَّتِهِ**
فكنسه وأخرجته إلى البحر الملح وانتفع الناس بالذراعة **وقال**
التيغاشى إن سبب زيادته هيو سريح يسمى الملقى وذلك لأنما
تعمل السحاب المطر خلف خط الاستواء وتبقى في وجه البحر الملح
فيفقد ماؤه في وجه النيل فيتم جمع حتى يروى البلاد وفي ذلك
يقول الشاعر

استنفع وللشافع اعلى يد **عندي واسنى من يد المحسن**
قال النير ذو فضل ولكنه **الشكر في ذلك المملتن**
وقال في تجميع العزى بل قد ذكر جماعة من النجمين وإرباب الحبيسة أن النيل
يجرى من خلف خط الاستواء بعدى عشر درجة ونصف فيكون
من مدانيه إلى مدينيه اثنان وأربعون ومائة درجة كل درجة
سفرها ميل فيكون جميع ذلك ثمانمائة الألف ميل وثمانمائة وأربعة
ملاو ذكر الخلف في كتاب الامصار أن يخرج نهر الشد والنيل
من موضع واحد واستدل على ذلك باتفاق زيادتهما وكونهما
فيهما جميعا وإن سبيلهما من بلدتين واحد **وقال**

المسبحي في تاريخ مصر إن النيل يمر بأمة من السودان أرضهم
تسمى الذهب فيفترق ويصير نهرين أحدهما الأبيض وهو النيل
ومصر والآخر أحضر يلجأ إلى المشرق فيقطع البحر الملح إلى بلاد
الشد قال ولون مورو أن **قال** ابن عبد الحكم حدثنا عثمان
ابن صالح عن ابن الحبيبة عن فيلس بن الجراح عن جده قال أفتخى عمرو
ابن العاص رضي الله عنه مصر إنا أهلقا فقالوا له أهلكا الأمير أنه

قد دخل شهر يؤنه وهو من شعور الجمع وان نبيلنا هذا سنة ثمان
 لا يحريه إلا بما فعل لهم وما ذاك قالوا إذا كان الثامن عشر ليلة
 تخلوا من هذا الشهر عندنا إلى الجارية بكر بن أبي بويه فارضيناها
 واخذناها وجعلنا عليها من الخمر والشراب افعل ما يكون ثم الغنينا
 في هذا النبيل قال — فلما سمع عمرو ذلك قال ان هذا لا يكون
 في الاسلام وان الاسلام عهدي ما قبله قال فذهبوا ثم قاموا يؤنه
 وأبيب ومصري والنبيل لا يحريه إلا قليلا ولا كثير حتى مر ^{بهم}
 بلحلا عنهما قال فلما راي عمرو ذلك كتب إلى أمير المؤمنين عن الخطاب
 رضي الله عنه بذلك فاجابه عمر قد اصبحت ان الاسلام عهدي ما قبله
 وقد كتبت اليك بطقة فالغصا في النبيل اذا وصلنا اليك قال فاما
 قدم الكتاب على عمرو ففتح البطاقة فاذا فيها من عند عبد الله ^{الخطاب} بن
 النبيل مصر اما بعد فان كنت تجري من قبل فلا تجري وان كان الله
 الواحد القهار تجري فكيف نسألك انما الولد القهار الذي يري ان قال قال
 عمرو البطاقة في النبيل وكان قبل الصليب بيوم وقد خبى امر مصر
 للجلد والخروج عنهما لانه لا يقوم بمصالحهم فيها الا النبيل فاصبحوا يوم
 الصليب وقد اجروا الله تعالى سنة عشرة راء وانقطعت تلك السنة
 عن امر مصر وبعده الحمد والمنة **ذكر من ايا النبيل كعب**
 قال النبي سمي قد انفق الهام على ان النبيل اسرفا الاقمار في الارض
 وذلك لاسباب منها علوم نفعه فانه لا يعلم نهر من الاقمار في جميع
 الارض **المؤنة** يسقي ما يسقيه النبيل وضعا الاكتفا بسقيه فانه
 يزرع بعد نضوبه ثم لا يسقي الارض حتى يبلغ منتهاه ولا يعلم ذلك

في نهر سواه ونهنا ان ماء البحر المياها واعذبنا فادخلها ومنحنا
صحة الغنم لجميع الارض وفي امور هي منافع فيدهمنا وفي نعيم ومنعنا ان
يزيد عند بعض الامم او ينقص عند ربا دنيا وذلك ان الحيلة اليد ومنعنا
ان ياتوا ارض مصر فجاوان شدة القحط والمحرور يسبح الموحدين جفان الارض
فيبذل الارض ويرطب الموحى ويعدل الفصل ونهنا ان كل من الارض والاعضا
وان كان فيه منافع فلان ان ينعم ما مضى ان وان زبادته بانفسا دنيا
والنيل موزون على ديار مصر بوزن معلوم ونقد من رسوم لا يزيد عليه ولا
يخرج من جرد ذلك نقد من العزير العظيم ونهنا ان المعبود في سائر الانكار
انما تاتي من جملة المشرق الى المغرب وينمو في بخلاف ذلك فانه ياتي من جملة
الجنوب الى الشمال وفي ذلك فاديرة ويوان الشمس تكون فعلها فيه دائما اش
فاصلها جدا متصلا لا ينقطع وعلما ان كل الامم اوقوف على منعه اصله
والنيل اوقوف له على اصل منبع ونهنا انه يعيب في بحر الصين والدوم بخلاف
غيره ونهنا انه يزيد بغير تعسف ثم ينقص ثم يذهب هكذا على الترتيب
والعديج بخلاف غيره ونهنا انه يزدهر عليه ما لا يزدهر على غيره من الامم
وننهنا انه يجي من خارج زرع ما لا يجي من خارج زرع غيره من الامم
التي يزداد من الخواص وقال صاحب مباح الفكر النبل اخف المياها وحلاها
دارواها واخرها واعيا نفعها واكثرها خراجا حتى انه يجي في ايام
كيفية من احد ملوك القبط الاول ما تاتي الف دينار وجباة عزير مصر
فما بين الف دينار وجباة عروين العاصم اثني عشر الف دينار وجباة
ابن ابي سوح اربعة عشر الف دينار وما بين الف دينار وسبب تقهقر ان
الملوك لم تمنح نفوسهم بما كان ينبغي على الرجال الملوك ان يخفف خيجه واصلاح

جسوره وزرع قضاطره وسد نزعته وقطع النفس والخلق ونحو ذلك وكانوا
 مائة ألف وعشرين ألف رجل مرتين على كور مصر سبعين ألفا لصعيد ^{خمسين}
 ألفا لاسفل الارض ~~فقد قيل~~ انما مسحت ايام هشام بين يدي الملك
 فكان ما يركبه المائة الف الف فلان والعدان الاربعة فمكة ^{الف}
 عشرة اذرع وقد اعتبر في زمان احمد بن المنذر ما يصلح للزرع فوجد
 اربعة وعشرون الفا فلان والباقي قد اضمحور وزلف وركبه الملك قال
 واعتبر في ايام الحارث فوجد سنين يومه احراثة وان الحراثة الواحدة
 بحرث خمسين فدانا فكانت محتاجة الى اربعة الف الف واربعين الف
 حراثة وقال في مائة الزمان ذكر احمد بن يحيى ان من عجائب
 النبيل التمساح قال ولا يوجد الا به وينبع الشدخا فماذا ذلك قال وسمو
 يسمى بمصر التمساح وفي بلاد النوبة الورل وورل النوبة يسمى به السور
 قال ويولد به له ثمانية اكله يصغر دودا فيبطنه فاذا اذ خرج من البطن
 الى البرية فاستلغى على ظهره وقع فاه فيصعد ذلك الدود من بطنه الى
 فمه فيستغفر عليه طائر صغير فياكله فاظهر من ذلك الدود على فمه وينبع
 اسنانه فهو رزقم وقال ذكر ابن خوقل ان نبيل مصر امكنه ان يلد
 التمساح وان دخله لا يضر فبعه اربعة مائة يصير السلطان قال
 وهو النبيل المستنقور ويكون عند اسوان وفي جودها وقيل انه من
 قبيل التمساح فاذا وضعه في الماء صار تمساحا وان وضعه خارجا صار
 سفتقولا قال التمساح له فطير يسان كالغيب وفي النبيل ايضا الدرعاد
 وهي سمكة صغيرة في طول السبر اذا مسكتها انسان او وقع في شبكة صياد
 رعدت يداه ورجلاه فلان ان كذلك يردد حتى يلتصقا او عتوت وخر النبيل

ايضا سمكة على صورة الفرس ثالثا والمكان الذي تكون فيه تلك السمكة
 لا يقر بما تمسح ونفخ في الناس من البرد والليل الصايب الجرحان
 وهي سمكة على صورة الادمي ولحيت طويلة ويكون وجوده على البنية
 دميكا قات في المرأة ويوصف نوم عادة فاذا روي في مكان دل على
 الموت والفتنة والعنف كما جرت العادة به وهذا علم **ذكر وقيل**
في النيل من الاشجار قال البيهقي قد ذكرت الشجر النيل
 فاشجارها وضربت به الامثال قال في الحداد
 واما هذا النيل العجيبه بكر مثل حديد ما لا يسمع
 يلقى الشري في العام ويومسلم حقا اذا مال عاد يودع
 ينتقل مثل الهلال وحنة ابدان يزدج كاي زيد ويجمع
 وله ايضا في يوم اناله النيل بحسنه جملة ونفخه يبل
 في منظر مشرق على حفر كانه في القلام فتدبل
 تدب لنا جانا جزيره انشا يوما للعين تامل
 ورحمة الجسوت فركنته في نكتة بالامور تجمل
 ابن الساعاتي ايضا فيه
 ولما توسطنا على النيل عدو فكننت وتلوي القوم بالهولان
 عشارية النسا خلفا اما مقلدة وليس لها الا الخاديع اجفان
 محبي الدين ابن يبداء لها فيه
 لطم قطع الطرق نيل مصر حتى لقد خافه السبيل
 بالسيف والدمع من غدير ومن قناة لها فصول
 المجال بين نباته فيه

زادت اعيان بيلمان قطعت وطافت في البلاد

وانت بكل مسرك ما ذلما صلايح ذوي اباد

نصير الدين المصطفى

ان عجل البهر وزيد الوفا عجل للعالم صنع الفعنا

فقطد كفي من دعمهم ماجري وصلجى من بينهم ما كفى

ناصر الدين بن النقيب

كان البيل ذو فم ولب لما يهد ويهين الناس منه

فيا ترى منه حجتهم اليه ومعنى حين يستغنون عنه

وله ايضا في المعنى

البيل قال ولعظيم وقال الى مصامى

في عيظهم طلبا لافلا عم البلاد مناصى

ويصونهم بعد الوفا قلعتهم باصا بى

شمس الدين بن دايشاب

كانما البيل الخقيم اذ بدا يروى حديثا بنو ذو نسل

لما راى الارض بها شقيقتهم مضجعا بماء المعسكر

وله ايضا في المعنى

يا بيل الجرح على بيل الهوايدى ارجا جمر كن واجبر كل امرتوى

لا علم بانك مصر عقلت نوى حلوا لفا كثر ما مات بالملق

مصلاح الدين خليل

مولايه انا البحر لما زرتك حياك وهو اخو الوفا يا لاصبع

فانظر لسمته فرونيك الى هي مشتهات ورونة السمته

ارثي عينا ستر لما جئته **ج**حلا ومد قصر عا بالاذرع
 وله ايضا في المعنى
 سد الخبيج بكسر حير الوري طرافلا قد عدا مسرورا
 الماسلطان فكيف تقارنت **ع**نه اليشا براد عدا مكسورا
 شمر الدين سيط الملك الخافظ
 لله درو الخبيج ان **هـ** تقضلا لا تزال تشكر
 حبيك منه بان عاده **ج**حير من لا يزال يكسر
 الشيخ صلاح الدين الصنعدي
 رايته في ارض مصر قد حلت بها **ج**حيا كما اراها الناس في جبل
 مشود في عين الدنيا خمر اراها **ن**بيضا الا اذا فاكنت في النيل
 وله ايضا في المعنى
 ركبته في النيل بومع اخا ثقة **ف**قال دعني من قال في قيل
 شوحته بلبحر صدرى اليوم قلت له **ل**انيك الشرح بالحق في النيل
 وله ايضا في المعنى
 قالوا عدا نيل مصر في ذياتهم **ح**حق لغد ملغ الا اهرام حيت طما
 فقلت هذا عجيب في بلادكم **ز**ان ابن سنة عشر يبلغ العمر ما
 وله ايضا في المعنى
 قد زاد هذا النيل في عامنا **ف**افترقا الارض بانعامه
 وكذا ان يعطف من ما يده **ع**زرا على اذلا اهرامه
 الامير تميم بن المغيرة العبيدي
 يوم لنا بالنيل مخنصر **و**لكل يوم لفة قصر

واستغن تجزي كالخيل ولها صعد او جيش المانعد
 فكانما مواجه عكس وكانما اذاته سرور
 وله ايضا في المعنى قوله
 مدنيلا انسطاطا ذا البحر زاح فيه ذا السعان تقوم
 فكان الارضين منه سما وكانا فنبدا فيهما نجوم
 طاقا الخداد ايضا فيه
 ونبه بجري النيل فيما اذ الصبا (رثابه فيسبحها عسكرا جبر
 نشط في السمرية ذبلا وفخر في اليبق هندية بآري
 اذ مدحاكي الورد غضا وانها حكما و لونا ولم يعد نشر
 الامير ابراهيم التركي ايضا فيه
 كيمما النيل خالصه قد انشأ منه بالعجب
 كان معدن كالقبي عباد بالتدبير من ذهب
 راقص بلحسن متعجب فهو في عجب وفي طرب
 ومغاني مصر شمه نغم الساري بلا ضيق
 وشيم الدج لاصح في خلا الارض والفضب
 ابراهيم بن عتد وذا انكاتب
 والنيل بين الجانيين كانما صينت بصفتها بياض الصيقل
 ياتيك من كدر الزواجر ممسك من هابه ومضد
 فكان منور البدر في مواجه برق متعجب في عجايب منسل
 وكان نودا الصرح من خطابه زهر الكواكب تحت ليل البيل
 مثل الرباض ضعا النوار بيدل من مشبه وممثل

وله ايضا في المعنى

اريد ابدالكثير من قليل ويدر في الحقيقة من هلال
زيادة اصبع في كل مد زيادة اذرع في كل حال
الامير ايد من التركي

انظر الى النيل السعيد المفضل والملا في اخماره كالسلسل
اطحن بركب الحسن في مورد من لونه ومعضو ومضد
ويجرف في قيد الارباع مسلسلا يحضر من مطلق وسلسل
وترازا راقع على ارجاءه منسوبة للناس المتامل
مثلا الغارب فوق جنان تمد شتى بها في غير هام اياتل
وكانما اسماء من فضة من جود ذابب ما به من اول

رسالة في وصف النيل للقاضي الفاضل قوله النيل المسمى
الذي يكسو الفقنا على باخقيا ويدل في من الارض ما وسر اجان
النور عينا وتبلغ نيار وافشا في صدر الخبز بيد الخصب
ويضع اصوات خلية الذراع فيلق انبا وصفا بالعصف والاب قد
علا البقاع وانتقل في الاصبع الى الذراع وكانما غار على الارض فقط
واغار على ما خاستع ودعا الخطاها ولست ايضا من رسالة اخرى
قوله واما البحر الذي بني عليه عنوان هذه العمودية فلا تنال ما
جرى منه وما تفتت الروا من العجايب عنه وذلك انه عم في
اول قدمه بالرفع البلاء وسماوي بين بطون اللودية ويطونا الوهاد
وقدم الحق مبشرا بوقايه في جمع النظير له في الاحاد واجرت على
من طلب العلاء عيونة وكفعل المعس بان توفى بهد وقايه ديونة

١ نزل السعر ختمنا خذ منه طالع الاوتفاع واحرق بالقوت فاصبح
 كأنه سموات كواكبها العنباع فلم يكن بعد ذلك الاطعم البصر او هو اقرب
 حق فعمل في شوارع مصر كما غسل الطرق التعلب وجاس خلال
 ديارها فاصبح على زواياها البسرة بيسطة واحاطة لمقياس
 احاطة الشكلة بالنقطة برعلنا مواجعه واشته اضطرار به
 ولما دقتمزج منى الجحش الذي الغمام زبد به والجحوم جامه وآما
 دبر الطين فغدر شئ يحرق سد شقوق حيطانه واقتلع اشجار
 نبطانه واقطعها ما فيه من حاصل وعقله وترك متعقلا ان كان قيل
 لاد الطين يله واما الجيزة فغدر طين الماء على قناطرها وتجسرت
 ووقع بها القصب من قامته حين ملاه على الماء وتكرس وقطع طريقه
 روا ابعثا على من بها من الفقرا والمقطعين ونزك القنابر كالطالح
 يمشي على الماء فتشادوا مصبي من وادوكم الفرق حتى لم يسوا من الخلاص
 وعيشهم من اليم ملاعبيهم فنادوا اولادهم من خاص وحرسهم السفن
 من عوقهم فانغدم جواهرهم واستغادوا في كثرة الماء الذين امنوا وتناولوا
 الفضائل وقيل ملاهم وأمس الدوفة فعد احاطا الماء بها احاطة
 الغمام برزوه والباس سجات مخم فكانت كأنها بساط اخضر وكانه
 فيهما طرا زعجده فكم بها الاجراد ذلك من متم ومنجود ومسافر حتى حصل
 له من المتيم المقعد او كأنها احاطت اصبح حول نيرة ينبر وجعل من
 غزله من ينظر على اجده حمل ويسير اوتهم وهمل الماء من غزله
 الى العنتى الطارئة فاصبح في الخضر تعويم ودخل اليه بينا امرانه
 فظهر نظرة في الجحوم فقال اني ستيم فاصبح في الطريق وعيل كابة

وصفحة ود موعه الى المحاجر الحصى لهما اجتماع وحمرة او شاعر
او قعه في ضرورته بحجر المدينة واشتغل بدم داره عن بيت التعميد
او عروضا فانه عليه الداية فقال هذه الغاضله وقلم من موضع
مينه وندان الفرج بقلهما معا صله او يحوى اشتغل عن دونه
ببل كته وذهل حين استوى الماء بالخطبة عن المفعول به وطار عقله
لا سيما عن قضائيف ابن عصفور واخبر ان البحر واساس بينه جازو
واما الجزيرة الوسطى فقد افسد جل ثمارها واتى على حقاها فلم يبق
شيئا من بطنها وخيارها والحق موجودا بالمعتم بالمعدوم ونلى على
التكويري سمنه على الخطوم واخلى بياح وروى الانق وتر كلقا
معه وزجره على شعا جرف واما المنشاة فقد أصبحت المتجسر
مفرقة بعد ان كانت للعبو نثرة وقيل لم يشو لها الى بحير هذه الله بعد
موتها فقال بحيرها الذي انشأها اول مرة وما ان علم ما فيها من شون
الغلات كل البمل وتركها بعمها التي صنعت مصر على الباب يا ابا ناسع
منا النيل واما بولاق فقد أصبحت صعيدا للقاهن الملقوقا
فيا مة الماهم حقا الفت الشاق بالمشاق جزا لثوقهم اقتلع وبها من
شجوة لبنت فرد وشفا وتركها فنوع على اخشا التي أصبحت خاوية
على عروشا واما الخديج الحاكم فقد خرج عسكره اليه بعد الكسر
على حمية ومروق في قنسطرطه كالسهم من الدمية وتواضع حقا
قبل عجانة زويلة عينا تعرفها العالاية وترك الساقين في حالة
البحر عن وضعها صريح الدلا وحما الدواية فاحبوا من الكساد وقد
سور الاقامة قابلين في شوارع مصر بل الله السلامة فاصبحت العيون

فدبرهم بذلك نعمة مما هذا لك افنى **ذكر البشارة بوقوع النبيل**

قال ابن فضل الله في المسالك قد حوت العادة في كل سنة اذ اوتي النبيل
بالديار المصرية يرسل سلطانها فيشير الى ذلك الى خواجا بلاد لتعلمين
بذلك قلوب العباد وهذه عادة قديمة ولم يزل كتاب الانشاه
ينشرون في ذلك الرسايل البليغة فتظها ونشر انما نشا القاضي ^{صل} الافعال
في وقعا النبيل عن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب خوله في
رسالة ان نعم الله تعالى في احواليها سيونا واساها بن وعاول ^{صفا}
ينموها وارجاها مسقوعا واحد ها بجر مواهب واصفها حتى ^{وت}
النعمة بالنبيل المصري الذي لبسه الافعال بعد فيقيمها هذه وزجره ويزرعها
النباتات تجود واجي بطلعت للجوان وترك عمارات الارض ضواها وشعر
صنواون وينشر مطوى حريرها ويحيى معاها ويضع معقول ^{تعالى}
وبارك فيعوا وقد رويها افواغها وقد اسفر وجه الارض وكانت تنقب
وامن يوم بشراه من كان خايعا بترقب ورينا الاباقه من الطاليف الله
انها حفظنا الظنون ووقت بالرزق للمفهوم ان في ذلك الايات لغوم
يؤمنون وقد علمنا ان لنوفي حقه من الاداءه وننصر في علمنا صرفك
من الطاعة ونشهرها وورده الشكر من البشرى بابانته ونعمه بايصال
رسمة على عاداته **ومن** رسالة لطبي الدين ابن عبد الصاصر على لسان
الملك الظاهر بيبرس النوايب السلطنة تجلب بشارع بوقعا النبيل وهي
قول الله اعز الله انصارا المقتر وسيمر بكل مبيحة وهناك بكل مقدمه
سرور تغد للخصب والبركة وهي فخره وكل نعمة للكتاب غير محجوبة
وهذه الملائكة لغضه بان نعم الله تعالى وان كانت منعدة ومنجبه

وان عدت بالبركان فتزده وعنده وان اضمحت لتقوى معتودة
فان اشمطنا واكلمها واجملنا وافعلنا واجزلها وافطافها واتمها
وانعمها واصفها والتمها نعمة احداث للمخ والمخ واستلها في سكر اسرع
المقظم من ربيع وانت ما يحجب الذراع ويحجب المقترع ويحجب البرق
التماع وبعل الغطاع وانبعث اطلهاه وافواحه ويمر بطلها اموا
وامواحه ويسبق وقد الريح من حيث ينبغي ويغبط بريح القمولا
يشبه السلطان كما يغبط الخوت المشتري وباق عجيبة في الغد ما كثر من
اليوم وفي اليوم باكثر من الامس وبركيا الطريق مجد اميل في وجهه
كما يظهر بوجهه المسافر من حر الشمس ولولم تكن شعثه بطولته لما
قبست بالذراع ولولا ان مغايسته اشرف المنازل لما استبر ما حوله لما
تباع فينا يكون في الباب اذ هو في الطاق وبيننا يكون في الاخر اذ
هو في الاخر اذ وبيننا يكون في البحاري اذ هو في السواري وبيننا يكون
في السحاب لذهو في الجبال وبيننا يقول لزيادته هذه الامور اذ يقال
لغلات هذه الاموال وقد انزل الله تعالى لطلعه في الانبياء به في التذليل
واجرا به بالرحمة الى مقعر العيون بالقرين فاقبل جينته بمواكبه
وحاطا عن الجذب بالمواري العظام من مواكبه وبصا حق الجذب الجبر
في يد الجدة وثاق القبط بالتراس من بركه والسيوف من خليجه ولما كان
والله ما عنده من خبايا ورد ابعه ولفظ عوجه حرك ذلك من اصابه
وكانت الستة عشر ذراعا اشمى سما السلطان تزلنا وجنرنا مجلس الوفا
للعقود وقد استوفينا شكر الله تعالى ببعض ما هو من زيادته
محسوب ومردود وحمدنا السيد محمد لنا السري صر فناه في الغري

للنزى ومررت بالخليج فاذا به اعم قد تغلقوا بالدرع الجباب ^{فمنها}
 وطونا واخرها ما ه ان يحثوا في وجوه للداحين التراب ^{واسن}
 رسالة ايضا ببشارة وفا النيل اذ يصفى الغراب على لسان الملك ^{مصر} لنا
 محمد بن المنصور قلاوون وبوقوله ضاع عائلته فغمه الخراب وسر نفسه
 يا نفس شرى واسمعه من الهنا كل اية اكرم من الاخرى واقدّم عليه من
 المسارح ابغض فاقاله ويحى وساق ابيه كل طلبترة اذ انتفى
 صيحهما بفراق النيل وقترى واورد لديه من ابنا الخصب ما يتيسر
 به من المحل ويتارى وهذه المكالبة الى الخراب العاقل تحفه بسلام
 يروق كالما اضجاجا ويرق كالزهر يتسما وبغزة تجعل المسكن
 له ختنا ونقرب له على الريا من النافذة حقاها ونقص عليه من ربا
 النيل الذي حصى احد فقال لى لاد المصريت بوفاة وفاية واعتنى
 به قطرها من الفطر فلم يخاف الى مد كفاة وفادة وترحه عن مئة
 الغمام الذي انجاد فلاد من شحم رعد ودمع بكاية فمى الارض
 القلاوون الاقطار في جوقها مطار ولا يدم القططار فرفعها قطار
 ولا تهره الانفا فيهم لم يوبون النوار وان تغد فمى على الجوم لا تدرج
 النيل تحت اليوم وامس ولا يتسكن في شبكها المساسن كما قيل بجبال
 الشمس فلو خاصم النيل مياه الارض لقال مندى فباله كل عمن
 اصبع وروا حوضها لقال انت بالحيال انقل ولنا بالملق طبع ومن
 العلوم ان النيل له الايات الكبر وفيها العجايب والعين منما وجود ^{الوفا}
 عند عدم العشا وهي ابلوغ المسم اذا حذر وافتطم وضما من
 كل ريق اذ اقطع الطريق ومنما قدح قطان الاقطان اذ اكسر وهو كما

يقال سلطان فهو اكبر منتهى واكرم متندي وارتد بجحش او اعظم
مجتدي الى غير ذلك من خصاله وبرا ترمع الزيادة من خصاله
وهو انه في هذا العام المبارك جذب ابلاد من الحبيب وخطبه ابلاد
واعصمها بخداقه التي لا تزع من تزعاه وحضنها بسوار ^{الصور}
تحت قلوعة ومهاهي الاعد قلاعه وراعى الادب بين ابدنيها
الشريعة عطا العتس في كل يوم بخبر قاعه في رقاعه حتى اذا ^{البتة}
ذراعا لا قبلت سوا بق الخرس سواها وفتحت ابواب الرحمة فتعلمه
وحب في طلبه منا تخليقه فخرج ممد ذراعه اليها وسلم عند الوفا
بابا بعه عليه ونشر عند ذلك علم ستره وطلب كرم طباعه ^{حبر}
العالم بكسر فرسمنا حريان تخلق ونعم تاريج هبابه ^{ويعلقون}
رسالة ايضا في ذلك النقي ابن حجر عن الملك المويدي شيخ بعض النوا
وحق قوله ونبي لعلمه الكرم ظهور اية النبلا الذي علمنا فيها
بلحسنى وزيادة واجراه لنا في طوقا الوفا على العمل بمادة وخلق
اصابعه ليزول الامنام فاعلن المسلمون بالشمادة كبرتمسرى
فاضنى كل قلب بهذا الكرم مجبور وانبعنا هبنور وزو ما برج هذا
الاسم بالسعد المويدي مكسور دق قضا السودان فالداية البيضا
منظر قلع ميله وقيل تقور الاسلام فارشتما رغبة الحق فمات
اعطاف غصونهما اليه وتنشيب جريه في الصعيد بالقصب ومد
سميا يكد الذهبية الى جزيرة الذهب ففرب الناهرينه وانصل
بام دينار وقلنا لولا انه صبيغ بقوه ملاجوا وتلد ذلك الاحرار
واطال الله عمر زيادته فترد الى الانوار ويحتمه البركة واجرى هـ

سؤالي هكذا الى ان ندرت حيلة تجري من تحتها الانهار وحضن
مشتمها وروضة في صدد وحى عليه جنات المرفعات على النعيم
وارشقه على كلان لا الاذن من المداومة للنديم وراقه خمر
لما انفلتت عليه تلك الابيات وسقى الارض سلافة الخمر سحره
بحومة السادات وادخله الى جنات النجى والاعناب فان النوى
والجب فادفع حيتين السنت واجبي لما همت العصف والاب
وصاحته كغوى الحوى لحنهم كما حيوا نغم العقيقيه وليس الورى ^{تسليم}
وقال ارجو ان تكون متوكل على قوبة. وشي الذم بجلالة الغاية
مرارة النوى وهما منه مخدرات الاشجار فادخت صنعا يوم
حزوا على عيلة من شدة الحوى واستوفى النبات ما كان له في ذمة
الري من الديون ومأزج الخوامض بجلالته فدام الناس بالسكر
والبهون والمجذب اليها الكساد وامتد ولكن قوى قوسه لما خطى منه
بهم لا يريد وليس شربوش لا مترج وترفع الى ان ليس بعد الساج
وفتح مشور الارض بعلمه تسعة الدرق وقد نفذ امره وراح
وانشأ ايضا به الى قتل المحل في بلاد الخصب لا امتثال اوامر ^{خطي}
بالمستوق وبلغ من كل منه مائة فحنق بالجنه الى ان تلقى بشارة
ومد شفاة امواجه الى القليل ثم الخور وادب سر عتق اسفل المضرب
لا يده على النور ونزل على الطويله بشفاة منه واظهر في صحر المحضر
عين الجبانة فاقرا الله تعالى عينه وصار اهل دمياط يبرز بين
المالح وبينه وظل المالح رده بالصدر وطعن في ظلوة شفاة
فما شعر الا وقد ركب نيلة ونزل في سلاطه وامسك وعزاه

دامية على عجنات الدهر باطعة وتقلت اردافا على حصوص
 الخوارى واضطربت كالجارية وما نشقوا الخيل اليه فلم تغر
 طلعه وقيل سألته واستسود الخوارى كالشبهات في حمرة
 وجناته وظها زاد زاد فقه في حساته فلا يدنن الا وحصل له
 من نغاه فتفجح ولا مالت جليج الاساس به ورت فيما الروح ولكنه
 احمر من عينه على الناس بزيادته وترفع فقال له القياس عندي
 قبالة كل عين اصبع ونشر افلام قلوبه وحمل وله على الخنزير
 بحجة فبادر اليه من هذا الموعدى كرسه **وقد** اثار الجناح
 العالى بهذا البشري انزى زاد فضله نورا وجرا وحرقناه على البحر
 ولا حرج ونشر حفا له حالا وصدر لا يباخذ حظه من هذا البشائر الخمر
 بالزيادة الفؤادة وينتسق من طبعنا نشر افادته تعالى يوميل
 بشايرنا الشريفة بسمعه الكرام ليصير بها في كل وقت مستغنا
 ولا يرج من ينيلنا الميماركة وانعامنا الكرام على حالنا في وفاء
انتم **ذكر القياس بالرياء المصرية** ^{مقتدا} قال ابن عبد الحاتم
 كان اول من قال قيل مصر يومئذ القديق على اللام ووقع ضيفا
 بمصر ثم وضعنا العجوز دلوكه ملكة مصر ضيفا ساها بانها من
 اعمال الصعيده والخمر بالخم بمصر بعد ايضا ثم وضع عبد العزيز ابن
 مروان ضيفا ساها بجلوان ويوصف رجلا ثم وضع اسماء بن زيد
 النخعي امير مصر من قبل الوليد بن عبد الملك ضيفا ساها بالجزيرة وهي
 المسماة الآن بالروضة قبل الفسطاط وبواكبها حديثا يحيى بن
 بكير قال ادركت القياس فيقيس في ضيفاس منف ويخبر بزيادته

الى انقطاع هذا ما ذكره من هذا الحكم وقال الشيخ ما
 قدم المأمون بن الرشيد في مصر وهم متقربون الجور و داسه
 ولم يتبعه فأنه للثوكل وهو المجرود الان بالروضة وقال الشيخ
 في هياج الفكر ان المقياس الذي بالنسبة ينسب لانهون بن قنطصيم
 ابن مصر ويقال بل هو من بلاد لوكه ملكة مصر وبنو مكابيل
 وعلمه اعد في الصوان الاحمر يوم بعدد ايام السنة ورايت في بعض
 الجواميع ما نصه قال يزيد بن يحيى جيت وجرث في رسالة منسقة
 الى الحسن بن محمد بن محمد الغنم ما فقتن مصر عن غير من الخطا بدعي
 اندر عنه ما يلقي اصلها من الغلا والشدرة عند بوقنا النيل وعلم
 بلون مصر وان حط الان شمسار يدعونه الى الاختلاف والاختلاف
 يدعوا الى انفسا عدل الاسعار بغير غش فكتب الشيخ الى عمر بن العاصي
 رضي الله عنه يسال عن شرح الحال في امر النيل المصري وماذا يكفي
 ديار مصر منه فكتب ابراهيم بن يعقوب الى وحدثنا مروى به مصر
 حتى لا تقطع اربعة عشر ذراعا والحد الذي يروى منه سائر بها حتى
 بفصل عن حاجتهم وينبغي عندم قوت ستة احدى ستة عشر ذراعا
 واما النوا فبين المعوفتين في الزيادة والنقصان وبما الظاهر
 والاستيعار اثني عشرة ذراعا في النقصان وثمان عشرة ذراعا في
 الزيادة وهذا البلد في ذلك الوقت محمود لا انذار معفود
 الجسور بعد ما استلموا من القبط وحين العارة فيه قال فلما قدر
 عمر رضي الله عنه كتاب استنصار على بن ابي طالب رضي الله عنه
 في ذلك فامرهم بان يكتبوا الى عمرو انا يبي خفيسا وان يتقدموا

عن ابي

عن اثني عشر ذراعاً ويستقر ما بعده على الامل وان ينقص
من كل ذراع بعد اثني عشر ذراعاً اصبعين قال خلتب ثم بذلك
لعمري فانه بجاء هذا الشكل يحلوان في قطع له ما اراد من جبال الارض
وزوال ما كل من هذه بجاء بان يجعل الاثني عشر ذراعاً تكون فيبلغ
الزيادة على الاثني عشر ثمانية واربعون اصبعاً واصل الذراعان ^{جعل}
الاربعة عشر ستة عشر وجعل السنة عشر ثمانية عشر والثاني عشر
عشر بر ذراعاً وهي المسطرة الان وقال **بعضهم** كتب المولى
في خلافتي الى امير مصر بنى المقياس الجديد المسمى في الجيزية ^{سنة}
سبع واربعين وما يتبين فجعل هذا قال وكان الذي يتولى القياس
الشمساري فورد كتابا من الموعنين المنوكل على انهم في تلك السنة على
القاضي بكاري بن قتيبة (لا يتولى ذلك الا رجل مسلم فاختار بكاري
لذلك ابا الدرداء عبد الله بن عبيد السلام الملوب وكان محدثا فاطلا
قائمة القاضي بكاري على القياس واجري عليهما الرزق ويقي ذلك
في ولده الى الآن وقال **وهو** اذا الزمان للمقياس الموجود الان
بلخزيرة بن ابي الماهون بن الرشيد وقيل بل بن ابي اسامه بن زيد ^{خيز}
بن خلافة سليمان بن عبيد الملك وقيل بمسار بن زورث لمجددة م
الماهون قال ويحيى احمد بن طولون فقياس بين احدهما بقوم ^{هو}
قائم الى الآن والاخر بلخزيرة وقد قال القاضي يحيى
الدين ابن عبيد الغاھر في العمود الذي يطلع به المقياس من الزيادة
في كل يوم **قوله**

نودي

• قد خلت لما اتى المقياس في يوم • عوديه انبعل قد عودي وقد

ايام سلطتنا سعد السعود وقد مع القياض بجري الماء والقو
ذكر الجزير **جزيرة بالديار المصرية** وعلى السماء الان بالروضة
 قال المعز بن **عيسى** **ع** اعلم ان الروضة التي بين مدينة مصر
 وبين مدينة الحيرة وتحد حرسها اول الانام بالجزيرة وجزيرة
 مصر وجزيرة الخفس وانما عرفت بالروضة من هذا الفضل من
 اهل الجيوش الى الان والجزيرة اسم لكل بقعة في وسط البحر لا
 تعلوها الماء سميت بذلك لانها جزوت اى خفتها وفصلت عن
 بحور الارض فصارت منفصلة وفي الصحاح الجزيرة واحدة
 الجزيرة البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض وقالت
 ابن المنجي انما سميت جزيرة مصر بالروضة لانها لم يكن بالديار المصرية
 مثلها وكان النيل يحيط بها وداير عليها ولا تخرج من حوضها
 من البساتين والثمار عالم يكن في غيرهما ولما اخذت مصر خضعت
 الروم بمحاورة خفاط الحصارها وهرب الروم فتلحظ بخراب
 القاصص نحو الدمنه بعض ابراهيم واسوارها وكانت مستديرة
 عليها واسمها كذلك الان ملك مصر احمد بن طولون خمر حصنها
 في مستنقلات وسنين وطاين فلم يزل هذا الحصن عامرا الى ان احرقه
 وهو ما قيل وقال **المعز بن عيسى** **ع** اعلم ان الجزيرة التي
 على الان في بحر النيل حادثة كذا في الاسلام فاعدي الجزيرة التي بها
 القسطنطين التي تفرق الان بالروضة خان العرب لما دخلوا مع عمرو بن
 العاصي رثما الله عنه ارض مصر وحاصروا الحصن المعروف الان بقصر
 النشع حتى فتحه الله عنده على المسلمين كانت هذه الجزيرة التي جيند

تجاه القسطنطينية التي تعرف الآن بالروضة فان العرب القاصرون لم
يبلغوا الى الان من حيث حدثت واما غيرهما من الجزائير فكما قد تجد
وحدثت بعد فتح مصر قال — ولا هذه الجزيرة القاصرون
ومن معه من الروم والقبسط لما فتح الله الحصن بخلاف المسلمين وقال ابن
عبد الحكم كان بلخيزير في الروضة الان في أيام عبد العزيز بن
مروان اهب مصر خمسماية فاعل اسدت لخادك يحدث في البلد من
حريق او حرم او نحو ذلك وقال — ابو عمر الكندي كان بعد
الجزيرة الضاعمة بنيت بها في سنة اربع وخمسين ومائتين قال
والضاعمة اسم مكان قد اسدل انشا المراكب البحرية فكانت حده
اول ضاعمة جعلت بالديار المصرية ثم استمرت الى ايام الاخشيديين
وانشا هو ضاعمة انشا اسماء المختار وانشا ضاعمة اخرى بساحل
قسطنطينية وقال القفا على كان الحصن بالجزيرة المروضة الان
بالروضة بناه احمد بن طولون اهب مصر في سنة ثلاث وستين
ومائتين وكان سبب ذلك مسير موسى بن بنو من العراق واليا
على مصر وجميع اهل ابن طولون وذلك في خلافة المعتمد على الله
فلما بلغ احمد بن طولون ذلك قام في مدينة مصر فوجد حاصلا
فوقه الامن سمى البيل في ذلك الحصن العظيم بالجزيرة ليكون
معتلا للخرصة ودخايرهم واتخذ مائة مركب بحرية سوى ما نصا
اليها من المشارب وتغيرها قال — اما موسى بن بلخي فانه
لما صار قاصدا مصر ووصل الى الرقة تشاقل عن المسير لعميق
شان ابن طولون وقوته وانه لا قبل له به قال ثم لم يلبث ان

يبرئ ويكات بعد ايام قليلة وكفوا بن طولون شره ومن غول محمد
ابن داود بن ذلك الحصن

١ لما توفي ابن بغا بالرقنين ملا ، ساقية ورفا الى الكعبين و
٢ بن الجوزية حصنا بين جنين ، بالصحر والقرب والاعناق في
٣ وواش الجوزية القصور على شرفها ، وكان يدعق من خوفه من رعب
٤ له من اكله فوق النيل راكرا ، لما سوي القابل للنتظار والخصب
٥ ثم على ما بنا والذل مذنبيت ، بالسطح من عزة الطلب
٦ فابنا صاغرة والدوم مخفيا ، كان بنا صاغرة الدوم للفرس
٧ وقال سعيد بن القاهر من ابيات

وافجند اس الجسر فانظر تاهلا ، الى الحصن او فاعبر اليه على الجسر
١ ثم انزل الم بيتي من بسطة طبعه ، من الناس في دوا البلاد ولا حفر
٢ قال ولم يزل هذا الحصن عامر الجوزية (ايام بن طولون حتى اخذه
٣ النيل شيئا فشيئا وقد بقيت منه بقايا مقتطعة الى الان وكان نقل
٤ الصناعة من الجوزية الى ساحل القسطنطين في سنة خمس وعشرين وثلاثين
٥ وبني الاخشيد مكانها البستان المختار وصرف على شيئا ندهو خمسة الاف
٦ دينار ثم جعله الاخشيد منتزه له ومشاريع الجوزية اهل العراق والحر
٧ بزل كذلك ان زالت الدولة الاخشيدية والفاطورية وقد دعا الدولة
٨ العبيدية فكان ينتزه فيه المعز وولده العزيز ومشاريع الجوزية منذ
٩ عامرة بالناس ومما قام على ووالي وكان يقال القاهرة ومصر من
١٠ خلا في الوزارة للعزب الا افضل شاه شاه ابن امير الميوس الشا
١١ في بحري الجوزية مكانا مشاهرا سماه بالروضة وكان يتردد اليه كثير

ومن حينئذ صارت الجزيرة كلها نهر في الروضة قال له ان امير
في تارخنا انشا الا فضلنا امير الجيوش الروضة بحري الجزيرة
وكان بعضنا اليها كل يومين او ثلاثة في العشاريات واستمر كذلك حتى
قتل في سنة خمس عشرة وخمسمائة فقد المامون البطايحي الوزير
ثمان المراكب من الصناعة التي بالجزيرة الى القناعة القديمة بساحل
مصر وفي عيوننا منظر كانت باقية الى احواليام الدولة العبيدية
قال له ولما افضت الخلافة الى الامر العبيدي انشا الجزيرة مصر
بحوار البشان المختار مكانا محبوبه البدوية وسما للمودج وذلك
لما صعب عليهما السكنى بان قصور ومهاجرة ما اعتادته من العيش
وكان ذلك للمودج على طي النيل في شكل غريب واستتمها فيد لم يزل
يتردد اليها فيد الى ان ركب اليه يوما فلما كان برس الجسر وثب عليه
قوم كانوا قد كمنوا له فخر به بالسيف الى ان قتلوه ولحقوا سوق
للجزيرة في ذلك اليوم وكان ذلك يوم الاربعاء رابع ذي القعدة سنة
اربع وعشرين وخمسمائة قال له ولم تزل الدولة معتزها بالملوك
مصر وبنينا لها ونعيرهم وهم مع ذلك عامرة بالسكنى الى الاسواق الى
ان تسلطن مصر الملك ابي تاج الدين ايوبي بن الملك الظاهر فاضنا
بالدوحة فقلعة جبلية واتخذها سيراير ملكه فخر في قلعة الخفاص
وقلعة الروضة وقلعة الجزيرة والقلعة الفتاحية وكان السور في
حواليها في اواخر شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة ووقع الحدم
في الدور والقبور والماجد التي كانت بالدوحة وتقول الناس في مساكنهم
وهو انيسه كانت ليعاقبة ونير ذلك وادخل كل ذلك في تلك القلعة

وانفق عليهم اموال الاجمة وبنى عليهم ايجامعة وغرس بها جميع
الاشجار ونقل اليها من البواهي ونشر ما اهدم الصولان والدرخام
بالاسلحة وولات الحرب وما يحتاج اليه من الاعلاف والاقوات خشيته
من تخاصره العربخ فانهم كانوا احببوا على عزه فهدم الديار المصرية
قال ابن هبيرة نكده وقد بالغ القتال في ثقتلها ما صالغته عظامه
حتى قيل انه استقام عليه طريح فمما بدنيار وكان يقف بنفسه
ويرتب ما يعمل حتى صار نذر صر الشطار من كره زخرفها ويحس
المتامل فيمالحس سفقها المفزعة ويربع رجاها الملون ^{الطوي}
وعبر ذلك وقيل انه قطع من الموضع الذي انشأ حارسه الفاحشة
مثرة فان بجدي من مؤصا الى الملوك حسن منظره وطيب طعمه وهدم
ثلاثة وثلاثين سجرا كانت بالروضة وحرسا البستان الخشبي
المسمى بالمختار وهدم الخوارج ونبي ذلك وادخل ذلك ظم في ذلك انقعه
قال وقد اتفقوا في هدم المساجد خبر عريب وهو ما احياه احوال
الدين يوسف بن احمد البغدادي سمعت الامير جمال الدين بن موسى
ابن نفور بن جلدك يقول من عجب فانه اهدر من الملك صالح نجم الدين
ايوب انه امرني ان اهدم مسجد الجبورية مصر فاحترق ذلك وكرهت
ان يكون هدمه على يدي فاعاد على الامر واناسوني به وانكاسل
عنه فكانه غم على ذلك فاستدعى بعض خرمه واناسي به امره ان
يهدم ذلك المسجد وان يبنى مكانه قاعة وقد رده صفتنا قال فهدم
ذلك المآدم ونبي محله قاعة فلما كملت عمارتها وادبالا فدمج قدهموا
دمياط وقصدوا الديار المصرية فخرج الملك الصالح بالفساكن للتقاعيم

فلما وصل الى المنصورة من مصر مات وجعل في موكب والحقه الى الروضة
 فجعل في تلك القاعة التي عرفت مكان المحمد الى ان بنيت له القبة
 التي في احد اركانها بالفاوق فلم يدخل تلك القاعة الا وهو
 ميت قال وكان النيل يحيط بالروضة طول السنة وكان فيما بين
 الروضة والغسطة جسر من خشب وكذلك فيما بين الروضة والجيزة
 جسر من خشب ايضا وكانا هذين الجسرين يمر عليهما الناس والواب
 وكان من وركب مصطفة بعضهم الجوزا بعض وهو نقة ومن فوقهما
 اخشاب ممددة فوقها تراب وكانا عن كل جسر ثلاث قصبات ولم
 يزل الا هذين الجسرين قائمان الى ان خلد المامون مصر فهدم جسر الجيزة
 واستخدم الناس يمدون عليهما وكان يبور عسكر العبيديين حتى قدامهم ^{جوز}
 انقاد من الغرب بجوار هذين الجسرين وكان الجسر المتصل بالروضة ^{لرسمه}
 بجانب الروضة المدوية الخروبيزة في دار الحراس وقدم كان النيل
 عند ما عزم المكان الصالح على غار القلعة بالروضة قد انطرد من سر
 مصر وكان لا يحيط بالروضة الا بما في النيل يعني قرايم انما ذمارة
 قال فلم يزل القام يفرق السفن في ناحية الجيزة ويجفر فيها
 بين الروضة ومصر ما كان هناك من الزوال حتى عاد النيل الى بر مصر
 واستقر هناك فانشأ الصالح جسرا جديدا من بر مصر الى الروضة
 وكانا كان اكثر هروا الناس الى البرين في المراكب لان الجسر كان اختار ^{بحصوله}
 في عين قلعة السلطان وكانا لا مراكب اذا ارادوا ان يزلوا لم يزلوا ^{خبرته}
 السلطان بقلعة الروضة يتجولون عن حين يعلم عند البر ويمشون في
 طول الجسر الى القلعة ولا يمكن احدا العيون على رؤسها سوى السلطان فقط

قال ولما كملت تخول البهائم اهله وحوصه واتخذ هادرا ملكه
 واسكن فيها مما يليكه العربيه وكذا قال الفيلسوف وما يرجو ذلك ^{المستور}
 قد يما الى ان ضرب الملك المعز ابيك قلعة الرومكة في سنة ثمان واربعين
 وستمائة فاجعل ذلك الجسر وصار يمر عليه الناس والدواب ثم
 تفتقروا فهدم ايضا فهدم الملك الظاهر بيبرس بنقد قد ارعاهما
 بلغ حركه الفريخ وقال العلامة علي بن سعيد في كتابه العرب
 وقد ذكر الروم في قتالهم امام الفسطاط فيما بين مصر والجزيرة
 وبها متعاسا البيل وكانت مفتوحة لاهل مصر فاختارها الملك
 ابن الظاهر سهرسلطنته وفيها قلعة تدعى العقول من حسن
 انقاها ووزع ثمنها مسورة بسور ساطع اللون يحكم البناء على السور
 ثم ترعى الحس منه وفي هذه الجزيرة من التي هي الآن قبيل القلعة
 كان المخرج الذي بناه الخليفة / الامر بالحمام الله العبيدك لزوجته
 اليدوية التي هام بها وكان فيعيا ايضا المختار ويواسم لبستان الذي
 انشاه ملك مصر الاخشيدي والقصر ويسمى مصر في هذه الجزيرة
 اشغالا كثيرة ههنا قول الاديب العلامة ابن الفتح ابن قادوس م
 الدمياطي وهو قوله

ارى سرج الجزيرة من بعيد * كل حادي تغازل بالمغازل
 * كان بجلة الجوز اخطت * وانبتت المنازل في المنازل

وقد كنت ابيت في بعض البياتى بالفسطاط على ساحلها خبير وحيث
 ضحكنا ابدا من وجه البيل ما سور هذه القلعة الملون فكان ^{صغورا} العر
 فيروني داخله من الدور السلطانية ما ارفععت اليه هي يانجها

وقد ابرمت بهذه الجزية امواجا جلوسه لم تر عيني مثاله
ولا يعد رما الفعق سبله وفيه من الكتابه بفتح الالف والهم
الاموس والافورى والمجزة ما يذهل الافكار ويستوقف الالبصار
وليفصل عما احاط به الصور ان من طوبى في بعض ما خطر خطره
على اصناف الوحوش التي تفرح فيها السلطان بعد هار ورج
تفقط فيها مباديل النيل فينظر فيها احسن منظر وقد تفجرت ليتم
في طرف هذه الجزيرة مما يلي بر القس طاط قطعت به سنين
مذهبات لم تنزل الاخوان العربية مذهبات واذا لا النيل فصل
ما بينهما وبين القس طاط بالقيمة وفي ايام احتراق النيل يتصل بها
ببر السلطان من حمة خليج القنارية ويبقى من منع الحسرين فيه
المراكب فالت وقد ركبنا مرة في هذا النيل ايام الدنيا مرة مع العا
الحسن مجي الدين ابو بن داروزر الجزية وصعدنا الى حمة الاثار
ثم لنحدرنا واستقبلنا هذه الجزيرة وبرا حمتنا الا والنيل قد
انقسم عليهما فقلت

تاملت حتى القلجيرة اذ بدت مناظر ابراج جمانتلا
والقلعة الغرا كالبدو طالع فخرج صدر عند الماهلا
وراما الحمة المام بعد غايية كما زال معشوقا يريد وصالا
وعانقهما من جزا شوق لحسما فمد عينا نحو صاوشما لا
استنى كلام ابن سبيد وقال ابن المنعم لم تنزل هذه القلعة عامرة
الحان زالدولة بنجايوب فلما ملك المعز ابيك التركاني اول ملك
الترك من مصر امر بهدمها وعمره فاما مدرسته المعروفه بالمعز بنجايوب

الخلاء مدينة مصر ثم طوع في القلعة فولد حياه فاخذ جماعة من
 عدة سقوف وشبابيك وغير ذلك وبيع من احضا بحدائق الانعام انبلا
 جليله فلما آتت السلطنة للملك الظاهر بغير من البعد قد ادى اهلهم
 بجماعه فقلعة الروضة واعادتها لما كانت عليه فوسم للاهلي جمال
 الدين ابو بيجور ان يتولى عاداتها فاصح ما تقدم منها وعمرها واما
 ما كانت عليه من الحرمة فنفذ في ابراهيم بن الاصل ووسم السلطان
 ان يكون بيوتات جميع الامراء واعيد لانهم بها فلما آتت السلطنة
 للملك المنصور قلاون الانبي وشرع به ما المارستان والمدرسة
 والقبلة بالقاهرة وتقل من قلعة الروضة هذه لما احتاج اليه من العهد
 الرخام والصوان وغير ذلك ثم اخذ منها ابنه للملك الناصر محمد ما
 احتاج اليه من العهد الصوان في بناء الاوقاف المعروفة بالعدل
 من قلعة الجبل وبالجامع الجديد الناصري فظاهر مدينة مصر ثم اخذ
 منعه مليا اذ ذلك الحان ذهبت لان لم تكن قلاون — المقريزي قد
 تاجر منعت لثقل جليل نسجه العامة انفس كان مما يلوجا بوقط الغريبي
 اذ كانه باقيا في نحو ستة عشر وثمانمائة ثم مر الناس فوقه
 اساسات ابراهيم وورثهم المظلة على النيل وعاد الروضة بعد هدم
 القلعة فبنوا فيها القلعة على دورين اثنين وجماع فقام بها للجماعات
 والاعبياد فقال الشاعر
 جنينة مصر اعدت مسرعة ولا زالت الذب فيك انصافا
 فكم قبلك من الشمس على غروبها ^{هوا} عيت وحى صبرها ووضاها
 هوانيك فوق النيل ^{هوا} اصبح ومختلفات الموج نبعا جماعها

ومن أعجب الأشياء أن الجنة مرقعها هذا القللا لطلائعها
وقال طاهر الحداد في ذلكنا أيضا
انظر الى الرقعة الفناء والنبيل واسمع بدايع تفسيري وتغنيائي
وانظر الى البحر مجموعا ومفتوقا هناك اسمعني بالسراويل
والريح تظلم به اجبا فانا ونفسهم نبيهم ما بين نقرين ونغديل
قال الاسعدي من مائة في ذلك

جزيرة مصر انت انت اشرف موضع على الارض لمحل فيك محمد
فقد خزن للبحر ان نكف ١٠ على الناس اندي بالهط والجو
واصبحت الاعضاء من فوج به تمايل والاطيار فبذل تقود
فرق نسيم حين سار وجدول وسدوه رحين وفيل بلد

ذكر خيوان الديار المصرية

فمنعنا الخليفة الحاكم قال المقدزي هذا الخليج بظاهره فسطاط مصر
ومجر من غروب القادس وهو خليج قديم لا يفقد بعض ملوك مصر
التقدم بسبب هاجرام اسماعيل عليه الصلاة والسلام حين سكنت
حكمة ثم تهادنه الدهور والاعوام فظلم الى ان فتحنا مصر على يد عمرو
ابن العاص فجرد حفر باهر امير المؤمنين عن رضى الله عنهما وكان ذلك
في عام الرمادة وجعله نصيب في حجر القلدم ثم تقدم ذلك اول
الكتاب فلم يزل كذلك الى ان قاهر محمد بن عبد الله ابن الحسن بن علي
رضي الله عنهم بالمدينه فكتب الخليفة المتصور العباسي الى عامله بمصر
ان يظلم هذا الخليج حتى لا يحل المنة من مصر الى المدينه فظلموا واقتطع
من حينئذ اتقوا له بالقلدم وصار على ما يدور عليه الاذ وكان هذا الخليج

يقال له اول خليج امير المؤمنين يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لانه الذي اساد بتجديده ثم صار يقال له خليج مصر والمدينة
القاهرة بجانبه من شرقه صار يعرف بخليج القاهرة والآن يشبهه
العامة بخليج الحاكم وتزعم ان الحاكم العبيدي اختفوه وليس هذا
بصحيح بل بنى عليه بنو العز بن مرزوقا فنظرة خلف السبع سنوا
وهي لا تفتح عند وفاة النيل في زمن الخلفاء وكان الخليفة يركب
فتح الخليج قال ابن عبد القادر اول من رتب حفر خليج القاهرة
على الناس الماهون البطايحي وجعل عليه واليا

ولا يزال الساعات في يوم كسر الخليج قوله
ان يوم الخليج يوم من الحسن بديع المني والمسموع
لحم لديد من لينة عاب صول ومحات مثل الغزال المروع
وعلى السد عنه قبل ان يملكه ذلك الحجا الخضوع
كسر وجسر هناك فخطا كسر قلبه بنوه فيتم موع
واما الخليج الناصري فحفره للمنا انفا صر محمد بن خلاون في سنة خمس
وعشرين وسبع مائة لابي الخانقا بصر يا فوس فارا ادا حرا الما
من النيل ليعمال بمرتب عليها السموا في الاراعات وفوضها لالاير
ارستونا لثايب فحفره في هذه من من ثم بنى عليه الاير فخر الدين ناظر
لجيش قنطرة وبنى عليه ايضا والى القاهرة الاير فديدار قنطرة
وبنى عليه قناطر الاول وقناطر الاير به **ذكر بركة الخديش**
مفسر قال ابن المتوج هذه البركة مشهورة في مكانها وقد اتصل
بنيون وقبائل عند قاضي القضاة البدر ابي جماعة على ما وقف علي

الاشراق الاقارب والاطالبين تشعبت بينهما بالسوية فالت
المعزى ترى وفي ستة احدى واربعين وسبع مائة اهل الملك الناصر
محمد بن قلاوون بجدة خليج من النيل الى خليج الدرد بدركه الحبش
وحفر عشرة ابار كل يور اربعون ذراعاً لاجل ان يروى عليهم السواقي
ليجدي الماشية الى القناطر التي تحل الماء الى قلعة الجبل وكان يسقى
هذا الخليج من مجرى رباط الاثار وكان همماً عظيماً وفي هذه السنة
ايضا اهل الناصر يجعدون بجمع راشدة وطول شاطئ النيل بقرب
رباط الاثار وكان قد قدم معاينة وقال الشاعر في بركة الحبش
قامت نهر النيل طولاً وشكلاً من البركة القناطر شكل صغدر
فكان وقد لاحت بشطيه حفرة وكان في الما باق موفر
سماحة شرب في جوارق حفره اعينف البق طليدسان مفرور
سيد العزيز الادلسي ايضا فيها -

بعد يوم بركة الحبش والافق بين الدنيا والبعس
والنيل بين الدنيا ومقطب كضام في بين حرقش
قد نجتنا ايدى الغمام لنا فحن من شجنا على فرش
ذكرنا قيل في الافكار **تجدد ونسب** من الاشعار
الشمس التمشاق

ولما جلا فصل اليبع محسنا وصنعتنا الصراذغ والتمري
انما انسيم الدبدر قروح حة فنقط وجه الما بالذهب المصري
ولما ايضا في المعنى قوله
فكنت في دروي الاوراق ورق في الانسان من طربقون

ذكر بسمت تغوي الدرع عجبا وبلا حكام ذكر قصف عصفون
 ابن حجر فقتون المحرمي نصف تاريخه في شهر بقوله
 ولقد رعبت مع الغنى بنظرة في منظر عصف البشاشنة يعرج
 لمصر صقيل والحسام بسطله روض لنا نغماته نتاجج
 بيني مفاصده الصبا في برد حوسنيه بيد العمامة تنسج
 والمافوق صغايه نالجه نطفويه وعبابه يتهرج
 حمرا غانته الادب كاهنا وسط المجرة كوكب يتساجج
 القاضى عياض ايضا في المعنى
 كأنما الدرع وخاماته وقد نددت في ابرياء الرياح
 كتابي تجفل حذوكة شتافقا النعان فيهما جراح
 وقد كتب القاضى شهاب الدين ابن فضل الله الى الامير الحايي الدردار
 يقول بلدانت ساكن في رباهما بل تحسد النثر باثرها
 قد فعلت الى السما بسكنك فالتفت على البطاح رباها
 حمدا لعل في الزهور نخلنا انه عقد جوهرواها
 وجرى للمنا في الرياض فغلنا كسرت فوق الغول حلاها
 مثا فانت في معانيك فرد هي في البلاد في معناها
 كما كتب يقول فيقول الارض ويومي انه لما علم على هذه الارض
 والعدلان انهم لا يصنعوا جحشا فلهذا هو عليه ثم مر على قرية
 تعرف بوسيم فقامت من شنب تغرها عن تغربسيم فاستحسن
 مرادها ونظم في معناها ما تعرضه على الخاطر الكريم ليو قف للوك
 توفيق عليم او انه نتجا ورعى فقتضيه تجا ورجلهم فقال

لمعروف فضل باحد ^١ لعبثها الرنند النفس ^٢

في كل سنج يلتقي ^٣ ما الجمادة والحضر ^٤

وقال ايضا في المعنى ^٥

ما مثل مصر في زمان ربيعنا ^٦ لصفا ما وعند الرسيم ^٧

اقسمت ما تحتوي ابلا دظايرها ^٨ لما نظرت الى جمال رسيم ^٩

الاسعد بن عماري ايضا ^{١٠}

ما بين اكثاف البطاح ^{١١} مسك يد على الدراج ^{١٢}

من حيث تلقى الريح في ^{١٣} ازهاره ريان صاحي ^{١٤}

والريح في النيل البميم ^{١٥} ويطير مسك الخناحي ^{١٦}

شترى فنفنق العضون ^{١٧} بما على عين الصباح ^{١٨}

والنيل في ثيابه المنصب ^{١٩} ممسك الصباح ^{٢٠}

وبد السعير كالحبال ^{٢١} بخوله امثال القدياح ^{٢٢}

فركبت من صمواتها ^{٢٣} دهما ساكنة للجراح ^{٢٤}

حراقة تجري على اسم ^{٢٥} الله في الماء الفراح ^{٢٦}

والافق مثل حديفة ^{٢٧} خضر امهرة النواج ^{٢٨}

تحتو البحر بينهما ^{٢٩} هزذفق في اقاح ^{٣٠}

واقتراف الخور في اللبيل البميم الى الدراج ^{٣١}

فكانه زنجية جذبت ^{٣٢} باطراف الوشاح ^{٣٣}

وقال ايضا في المعنى ^{٣٤}

وحديقة غنى الرباب ^{٣٥} لها بتوقيع السحاب ^{٣٦}

فتمابلت حتى لغد ^{٣٧} رقت على صوت الرباب ^{٣٨}

• يحيى الدين ابن عبد الوهاب الظاهري •
 روض به اشياء ليست في سواه تولى فمن المكثر ارفقار •
 ومن القليل تقصيف ومن النسيم تلطيف ومن العذير •
 فغطف • نور الدين الغماري •
 كانها النمر صخرة كئنت • اسطرها والنسيم غشينا •
 لما ابانت عن حشر منظرها • فالت عليها العصور تقريبا •
 • الشيخ صلاح الدين الصفوري قال •
 خفي بالله صنف ارض مصر • وقت كانتا بوصف محقق •
 خلت ارض بالليل بروي ثراها • فلما الكتان نور ازرقي •
 وله ايضا في المعنى •
 لم لا اقيم بمصر • وارثيها واعشق • ولم نزل العين احلى •
 من ما فيها اذ يلقى النقي • الواسطي في المعنى قوله •
 • كانما السقن يار جابها • وهي على الما جريات •
 • عقارب في رفع اذنا بها • مشرى على ابطن جيات •
 • ابن الساعاتي ايضا في المعنى قوله •
 ولقد ركتن البحر ولو كجبة • والموج نخسه لياض تركض •
 وكانما سلت به املاجه • ببها قد هبت تارة وتغطف •
 كل يصبح اذ انبعج حياته • الا النسيم يبع ساعة ثم يجرى •
 • الامير محمد بن الدين ابن تميم في المعنى •
 يا حسنه من جبول مندقق • يلهو بروق حسنه من اجل •
 ما زلتنا نذره عيوننا حوله • حقها عليه ان يجاب فيعثر

فأي وزاد تمام في حربه حتى هوى من شاطئ فنكسوا

وله ايضا في المعنى قوله

لم لا هيم الى الرياض وهيمنا واظلمنا تحت ظلمنا في

والروض حيل في شغلنا سم والمالنا في بقلبنا في

وله ايضا في المعنى قوله

وفهم حالنا الا هو حتى ندرت طوعنا له في كلامه

اذا اسرقت حيلنا لاعتصان الفت اليه بها فباخذها ويجر

وله ايضا في المعنى

تا هل الى الدواب والضراد جري ودمعنا بين الرياض عذ

كان نسيم الروض قد ضاع منهما فاصبح في الجري وذاك يدور

ناصر الدين ابن النقيب

وحديقه باكرت فاهطولة والشمس ترشع ريق ازهار

بتكسر لما الزلا ليل الحصا فاذا في الخوار رياض نشعنا

وله ايضا في المعنى

مياه بوجه الروض تجري كافيا صنعنا بغيره سبقنا جدا ولا

كان بها من شدة الجري حنة وقد البست من الرباج سلا سلا

ابن قزل في المعنى ايضا

كانما النهر اذ هو النسيم به والبعير يهوى وضوا البرق حين بدا

وشق السهام لمع اليه يوم خافا الفدير سطاها فاكسرت زردا

وله ايضا في المعنى قوله

يا حسن وجه النهر حين بدا والسحب تمطل فوقه هطلا

فكانه درم وقدملات **١٠** اعدى الكماة شيونه نبالا
 تباح الدين عظم الذهبى
 وحده وخط فيه **٢٠** سطر بقا الفتوى
 بدى عليها رعاى **٣٠** كذا خط العنبل
 الشهاب محمود من قيسدة قوله
 والسروى مثل عراس **٤٠** لغت عليهن الكما
 نثر من فضل الارضين **٥٠** سوق خالخين نما
 وانهر كالمراة تهرى **٦٠** وجهها جبه السما
 قاضى الفتاة ابن العنبر
 كاعمال النهر وقد حفت به **٧٠** اشجار فصا لفته الاعن
 مائة سعيد قد وقفن حولها **٨٠** يبطلون فيها اذى احسن
 ولد ايضا فى المعنى
 شجرات الخريف بكترى من غير **٩٠** سوان الى الدياح نشا ط
 تنقرى من بسى او حنجر **١٠٠** نقر تغيد للندى بى ساطا
 وله ايضا فى المعنى
 انظر الى الروى انغير **١١٠** فحسه للعين قره
 فكان حفرته السما **١٢٠** ومن فيه الحجر
 ابن وكيع النيسى
 غدير بخدا صواحه **١٣٠** جويى ادياج وهو ايضا
 اذ الشمس من غرة نثر **١٤٠** توجهته جويى ساهد هبا
 سيف الدين ابن قزل **١٥٠**

ويوم نعيم من لذة وجهه شغل الحلم وطابت الاند
والدروب من فكره ونواضع شيخ الفقيه به وخراما
ولد ايضا في المعنى
ابا حسان من روضة ضاع شربها ضاعت غلته في الدرب طوب
ودولنا المعنى تعد صنوعه كثرة ما يتي بها ويدور
سعد الدين بن عربي
شاهدت دولابا له ادم تكلفت للروضة بالري
فاجب له من فلك داير ما قيد بريح غير ضاير
وجبه الدين المناوي ايضا
فا سورة تغيب من حسنها سبيكة من فضة خالصة
تفريق الحسن فقد اصحبت حارة ملجئة راقصة
الشيخ صلاح الدين المصطفى
النوم في النسيم خديمه هذا اللام است فيه اشك
ولم يكن فخذ من الثمر ان يري ما كان يصنع لثوبه ونورك
ولد ايضا في المعنى
لان من هو الدبيع بروضة وعاد الفضل المير بن غلته
قام الحمام لخطيبا باننا جري العبد برخص بين يديه
الامير محي الدين بن تميم
تكسر الما ان جرى فعدا الدواب نيريه تجو او يلبيه
واصبح العقب بالاراق ملظا والورق فوق كراسي الدروب تربه
ولد ايضا في المعنى قوله

والهمر مدخل الفصول بحجة . اشحت تظليل صدوده وجفاه
فتراه يحوي لانها اقدامها . وخبر من شكوى الذي يلقيه
وله ايضا في المعنى .

بعث الديبع رسالة قدومه . للوقوف فيو يفزيه فرحان
ولطبيب ما هذا الحذر . مطمونا ما لشبه الاعضا
شعر الدين ابن النحاس .

كلما البرق خلال السما . من فوق بهم ليس بالطيب
طراز نبرق قبا ارق . من تحته فروع سحاب
وله ايضا في المعنى قوله .

فضل الشفاء مع النواظر نقر . لما كسي الاعضان وهي عوارى
لم يلبس القبر الدين مطارق . حتى كسا الذرقا بيضا زار
الاخير هو الدين ابن تميم .

ودولاب ورض كان من قبل انصا . فليس فلما فرق خطايد الدهر
تذكر عهدا بالرياض فكله . عيون على ايام عهد الصبا يحوي
وله ايضا في المعنى قوله .

وناعورة قد ضاعفت شواها . نواحي وجرى متعلق دموعها
وقد ضاعفت مما تزين وقد نعدت . من النفع والشكوى قد ضلوا
فوز الدين علي بن سعد الاندلسي .

لعه دولاب يفيض بسلسل . في روضة قد انبعث افنانا
قد طارحت في الحميم شجوها . فيجيبها ونزجع الاحسانا
فكانه دلق يظوف معهد . يبيكي ويسال فيه عن بانا

ابراهيم بن خلفه الطبراني

النهر مكسوة لثة فضة فاذا جرى سبيل فتشوب ثمنان
واذا استقيم لآية ^{منفصل} صالحة واذا استدار لآية عطف سوار

ابراهيم بن خلفه الطبراني

النهر قد رقت لثة فضة وعنده من صبيغ الاصيل طراز
تفرقوا لاسوار فيه كاهنا على الخصور ثم رما العجايز
القصاب بن قلاقس

اذهبا الربيع شري عجيب

تضعت الارض من بيا السما

ذهب حيث ما ذهبنا ورد حيث درنا وفضة في العضا

وله ايضا في المعنى قوله

كأنما الرعد والسحاب وقد حمل صوتا والبرق قد لاح

ثلاثة من عدوهم ففروا وقدر على نحوهم وقدر راحا

فسر هذا سيفه له وبكى هذا وهذا من جيفة صاحبا

ذكر الربيع والارزاق الموحدة

وما ورد في بعض من الاثار النبوية والاشعار الادبية والاشارة

القافية ذكر ما ورد في القافية وهو نور الخصال والتميم

العامة خرجنا اخراج اليهم في الشعب عن يديهم قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم سيد الدارين في الدنيا والآخرة الغائبة

والخروج اليهم في بعض من الاثار النبوية والاشعار الادبية والاشارة

الرسول الله صلى الله عليه وسلم الغائبة ذكر ما ورد في الوارد

روي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ما

اسرى بي الى السماء سقفا الى الارض في عرق في ثنبتا منه الورد لم ارج
 ان يشتم ولا يخطى ولا يحرق فلبسهم الورد اخرجهم اني عدت في كماله قلت
 هذا موضوع وحدثني الورد الابيض خلق من عرق في ليلة المهرج ^{وخلق}
 الورد الاحمر من عرق حمر بل وخلق الورد الاصفر من عرق الورد ^{الاحمر} فخلق
 ابن فارس في كتاب الديان وهو موضوع ايضا والحديثان اورد هما
 ابن الجوزي في الموضوعات ونص على وضع الثافي ايضا الملك فطاه بن عساكر
 وقال في مباحث الفكر كان الخليفة للمنوكل قد حرم الورد ومنعه من
 الناس وقال انه لا يصح للعامة وكان لا يرى الا في مجلسه وكان يقول
 انما ملكنا السلاطين والورد ملك الربيعين كلامنا او في بياضه والى
 هذا اشار ابن مسكويه بقوله *

لورد عند عي محمل * لانه اقبل كلال الربيع جندا وهو الامير الاجل
 ان جاعزا واولها حولا حتى اذا غاب ذلوا وقال ابن البيطار في
 مفرداته الورد اصنافا بيض واحمر واصفر واسود لا تدبره ولا ز
 وحكي صاحب كتاب نشوان المحاضرة انه رأى وردا اسود احب اليه السوا
 وكه دايحة كثيرة وانه رأى بالبصرة وردة نصفها احمر وتأخر الحمر و
 الاخر ابيض فامع البياض وان الورد التي قد وقع فيها الخط فاما
 مقسومة بالقديم قال في مباحث الفكر ولما ابتغى الاسكندر
 الورد الاصفر كثيرا او بعد ورق ورده فكان الف ورقة وقال وحكي
 بعضهم انه داي بدشق ورد انه وجمان وجه الحمر والاخر اصغر
 وقد حكى بعضهم انه رأى في البحر الماء في شجر الورد مخلوطا
 النيل فسا الدرع ذلك فقال ان الورد يخرج ازرق بذلك قال صاحب

المباح والنظام ان نعيم من الالوان احسن عليه كذا ذكر وقال
 للفظ الذهب في الميزان روى عن كليب بن وائل انه راى بالهند ورا
 اسود امكنه بطنه ورفقه محمد رسول الله وروى العلامة ابن العديم
 في تاريخه بسند المولى بن عبد الله المعاشي الدقي قال دخلت المسجد
 فرائت في بعض قراها وردة كبيرة طيبة الرائحة سودا امكنه بطنه
 بخط ايضاً الله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق
 قالت فضليت في ذلك وقلت انه معول فعمدت الى ورة وردة
 لم تفتح ففتحتها فها كان فيها مثل ذلك وفي البلد منه شئ كثير واصل
 تلك الغزيرة بعيداً في الجحار لا ينع فوالله وراسوله ويقاد ورد
 جود ونجس حرجان ويملو فرشوان وممتلئ بعداده وراغران
 قم وشاهنرج سمرقند وقالت ابو العلاء الا الله لست صاعد في و
 ياكورة الورد قوله

- وروى في سيدة وردة • يذكر كالمسك انفاً سحفاً
- كنورا البصر لها بصير • فخطت بائناً مما راسها
- وله ايضا في المعنى •
- وردة نكوا ايام الورد • طليعة ساقية للجنود
- قد ضمها في الغصن قد ^{الورد} • طم فم لثيلة في بعد
- ابو عباد في البحر •
- اذ كان الربيع اطلق بخال ساكنا • على الحسن حتى كاد ان يتكلمها
- وقد بلبه النور في شتوا الدحا • اولى الورد كن بالاسر ثوما
- بعينه برداندي فلما • بيتا حزننا بينهن مكنما

محمد بن عبد الله بن طاهر

- أما ترى شجرات الورد مظهر • لها بدائع قدر كين في قطب
• كأنهم بواقين يعطف بها • زبرجد وسطه شذر من الذهب
• قالت الذخيرة طاهر اخذ قولاً زدي شيرين باكر وقد صنع الورد
• بقوله ملود رايض وبافونته احر على كراسي زبرجد اخضر ^{سطه}
• شذر من ذهب اصفر • ابو عبد الله انشأ في المعنى
• قصب الزبرجد قد حملت عافيا • الثمار على فراصة العقبان
• وكان دمع القطر فراها به • دمع برته فوانثر الاجمان
• محمد بن عبد الله بن طاهر
• مداهن من يافوت موكنته • على الزبرجد في اجوافها ذهب
• كأنه جين بيد وغمطهم • صديق جيا وهو يرتقب
• خاف الملا اذا طالت افاقته • فظلم يظلم جيانا ويحجب
• السرخي الدوا انشأ في المعنى
• درو من شاه القيث اذ جاد معه • محاسن وسى من بخار ومشتور
• بدا ابيض الورد الخي كالمسا • نسيم للناس في مسك وكافور
• كان اصغر ارم من تحتها يبعث له • برادة نهب في مداهن بنور
• ابو طالب الدوا في المعنى
• ووردة من نبات معطار • جيت بها في لطيف اسرار
• كأنها وجنت الحبيب وقد • فقطها عاشق بدنيا و
• الهوا الا يصير ما في في المعنى
• قلت للورد ما يشوبه يدعى • كما فيك اسعدت عجل احي

كأني جزء الربيعين جدري إذا سلطت فما وشك في سلاحي

وله أيضا في الورد الأصغر

رعي الله ورد أنسا الصغر

واسمعي نصوصا به اثرت

المريد الفخراني في المعنى

شهران ورد أصغر عذات

سكنت يد النعم البحر

فلن ذراعي من قبله سحر

وله أيضا في المعنى

الم تر أن جندا الورد وفا

أني مستبلمها بالشوكية

وله أيضا في الورد الأزرق

وبه ورد من الورد وقد

شبهوه بدمعة العاشق

فموجيكه زرقه ومثال

ورق أزرق كزرق يواقتب

أبو أحمد الطراوي في الورد الأسود قوله

ننه أسود ورد ظل الجملنا

كانما وجنوب الريح فقلنا

وله أيضا في المعنى

ورود أسود خلناه لما

صدهن عن برنغن وفيها ثفايا من سجن الريحان
 على من الرومي يحب الورد يقول
 يا باء الورد لا ينفع من عطشه الست تنظره في كف منقطه
 كأنه سقم فجل حين سكره عند البراذن باقي الورد في وسطه
 ابن المعتز يريد بعبه يقول
 يا هاجي الورد لا حبيب من رجل غلظت والماء قد يوق على عطشه
 هل تنبت الأرض شيئا من زهوها إذا خلعت بحبي الوشي من عطشه
 أحلى وأحسن من ورد له ربح كأنما المسك هدر ور على وسطه
 أبو هلال العسكري يريد بعبه
 اخضل الورد على النرجس لا يجعل النجم كالشمس
 ليس الذي يقع في مجلس مثل الذي يمل في المجلس
 ومن ذلك قول المورخ ابن سعد
 من فضل النرجس فهو الذي جرد حاكم الورد ادبر اس
 انما ترى الورد عندنا قاعا وقار في خد منه النرجس
 قلت والناس يشبهون عدم دوام الولد بقله ثفا الورد كما كتب ابو
 عبد الله بن طاهر
 اروي حكم الورد ليس بدايم ولا خير عيني لا يدوم له ود
 وحتى لكم كالأس لونا ونضرا له لمرئ تنقي اذا افق الورد
 فجاب عبد الله بن طاهر يقول
 وشبهت جبي الورد ونفوسه وهل رضى وسيلها الورد
 وجبتك الأس المبرر هذا قد وليس في القلب قبل ولا بعد

وقد اعتذر ذلك الخنزير عن عدم لبث الورد بقوله
 للورد حسن واشراق اذا نظرت اليه عين محبة هاجم الطرف
 ذاتي الملال اذا دامت اقامته فصار يلهم حينئذ يجيب

ذكر ما ورد في الترجس

اخذ الخديجي في مسند الفردوس بسند مسلسل عن علي بن ابي طالب عنه
 ثم قال الترجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة
 ولو في الدهر مرة فان في الترجس حجة من الجفون والخدام والبرص
 يقطعها الاشم الترجس قلت والحديث موضوع وقد اخبر ابن
 الجوزي في الموضوعات وقال البقراط كل شيء يغذي الجسم والترجس
 يغذي والعقل وقد قال جالينوس من كان له رغبة بليل يصنع
 في الترجس فانه لا يراعي الدماغ والدماغ راى القلب وقال الحسن بن
 سهل من اذ من ثم الترجس في السنة امر من اليرسام في الصبغ وقال
 بعض اطراف الترجس فزهة الطرف وطرفا الطرف وحادة العقل
 وهذا الروح وقد كان كسري انوشروان مفرقا بالترجس وكان
 يقول معويلا قوت اصغر بين درابيع على زبرجد اخضر وراى
 لا سخي انا باجمع في مجلس فيه الترجس وذلك لانه اشبه شي بالعبور

الناسط قال الشاعر

غص جفونك يا عينون الترجس منك استخيت بك اقبل عوشي
 فاه للجيب تدبنت اجفانه ويبونك اشواخص لم تنفس
 يارب ان قدرته طبعك نعري فلمسواك اوللاكوس
 وبن حكمت لنا بصحة ثالث يارب فلتلك شمعة في المجلس

واذا فغشيت لنا بعين مراقب . فارب فلتلك من عبور الرجس

ابا النور ايضا في المعنى قوله

كان عبور الرجس الفخر نبينا . هدا من زهر حشو من غقيق

اذا لم ين الفطر خلقت دموعها . مكان جفون كحل من خلوق

كسح كساح ايضا في المعنى

كانما نرجسنا . وقد تبدى من كتب . انامل من فطنة . يحل كاسا من

الصنوبري ايضا في المعنى قوله

اضعف قلب الرجس للضعف والعجب ان كان قد نف

كان من بين وما جينا . اعشاري ضمه للضعف

الضعف مجد الدين ابن مكاس

ونرجس الى حدائق الربا في جرد . كانما صغرته بجلباب من نيق

اعشار ذهبت في ورق من ورق . ابو بكر بن حازم فيه ايضا

ونرجس ككوس التبر لا حجة . من الذي رجع قد قامت به ساق

كان من جيون هديتا ورك . لمن ما خالط الغنيان لحدائق

ولما ايضا في المعنى

والحسن ما في الوجه الميوت . واسميه شي بهما الرجس

يظلال الاحقاد وجبا الذم . فردا وجيدا في بنات

الصنوبري ايضا في المعنى

ومندنا نرجس انيق . تحيي بانفاسه العفوس

كان لجفاته بدور . وان احدا قد شمس

ولما ايضا في المعنى قوله

او ان يباح من غير النرجس او من لا يحظ من وسط النرجس
 ورتشوق من يواقيت على قصب الزبد فوق وسط السدس
 نورا الذي على من الدوى فيه ايضا
 ونزجس كالتور منسجم له دموع المحرق الساكني
 ايكاه فطر الذي وانكده مجموع الفطر ضاحك بالي
 وله ايضا في المعنى
 ابصرت باقة نرجس في قوم الهواه عشنة
 فكانما قصب الربد جذبتهم ذجا وطفية
 وله ايضا في المعنى
 انظر الى نرجس في روضة انف عنا قد جمعت سيبا من الزهر
 كان يا قوتة صوا قد طبعت في فصوصها حو لها نذرى

ذكر ما ورد في النرجس

وفيه احاديث ذكرها ابن الجوزي في المصنوعات وفيه احاديث اي سعيد
 فضل دهن النرجس على سائر الادهان كفضله على سائر الخلق بارد في
 الصنف حار في الشئ احزجه ابن حبان في الصنف والحاكم في تذليج
 نيسابور والديلمي في مسند الفردوس وورد ايضا بعد اللطيف في
 الجوهري ولا شئ اخر مما الخطيب البغدادي ومن حديث علي بن ابي
 حمزة الجوزي وقال في الاربعة النما هو موعنة وقد اخرج الحافظ ابو
 ذعيم في الحديث من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابي هريرة عن ابي
 ذر عن النرجس على سائر الادهان كفضله ولده بعد المطلب على سائر
 قرني وهو فضل النرجس كفضل الاسلام على سائر الاديان قال ابو

نعم هذا حديث عريب من حديث جعفر بن محمد لم يكتبه الا بعد
الاسناد عن هذا الشيخ هكذا اخذناه الامام الدارقطني وقد
احزبه ابن الجوزي في الموضوعات ايضا انتهى قال ابن وحشية
البنضج نوعان جبلي وسباني فالجبلي رقيق الورق ازرقي اللون
والسباني عريض الورق خامل اللون قال ويوجد فيه الابيض
على لون الشمع وهو يسمى الكوفي قال ولا يوجد الا بصور من عجيب
امره ان الانسان اذا انقضى في مجاري الماء اليه مات وكذا ان
خرج منه ريح في مزرعته واذا دام عليه الضباب يوما (مخوف)
ضعف ودرجات ومعنى قولنا الضباب نقصت زهرته وصغر
ورقه وتغيرت راحته قال السد ومن اضارده انقصب فانه لا
يكاد يبلغ بقره ولا يمو وان وقعت ساعة على الرباعية ذراع
منه هكذا سريرا ويفسده ايضا البر والشرية والرعد المستلح
والسموم وريح السمات الباردة والمطر الكثير واما الابار ونزول
المقبرة والدخان قال في جامع الفوائد من رسالة الائمة العلاء عمار بن
يعقوب بصنعته في قوله: سماوية اللباس مسكينة الانفاس
واضعه راسخا على الكتف كعاشق محجور ينطوي على قلب محجور
كعاشق محجور يؤكدها بالنعش على يدى وبنان الكعب والحرير
في ايدى كاتب او الفحل في الاطراف الملاح الماخذ الصالح القائنات
القائنات المحييات القائنات لا زور يد ابروت برزقي ما على
رزق البوقين كما وابل النار في اطراف كبريت اوائل القرص في طرود
العدا رعي ابرعنا من خفت في العدا او ابرتي ابو الفاسم ابرح في الاند

ثبته بنفسه جئت اورا قد تحلت كحل الشرب وضعا يوم تبنيت
كانه وضعا في النفس فحله او ايدا النار في اطراف كبريت

وله ايضا فيه

بنفسه نركا الريح مخصوص فاني زمانك ذوا فاك تفقيه
كانه شعل الكبريت منطوق او خد اعينه بالتمشيد مفروض

وله ايضا فيه

ماس انفسه في انفسه فحلى زرقا الفصوص على بينا الفراض
كانه وهو الريح قطعه بين الحدايق اعراق الطواريس

الامير عبد الله الحكيلى

يا محمد يافى بنفسه الريح بريا حيدر عله ونشور

بشرى عاجلا معصمة فان ضيق الامور تنفس

الامير محيى الدين ابن تميم

عابته ورد الريح بلطم خد ويقول وهو على النفس محقق

لا تقربى وان تقربى نرحم ما بينكم فهو العدو الازرف

وله ايضا فيه

بنفسه الروم فان عجب وقال طيبى الحوض فتح

خافى الزهر في اختفائه والبان من عطفه نفسى

ذكر ما قيل في النيلوفر

قال العلامة ابن النسيم النيلوفر اسم فارسي معناه النيل في الاختة

والنيل في الارياش قال ابن وحشية العرس تجميه نيلوفر العرب تجميه

لنيوفر بتقدم الامام على الحميم قاله من عاذته انه يحول وجهه الحي

الشمس والارض في الجيوب اشد انبساط على ذلك الترتيب حتى ينضم النفا
كما ملاعلا في ريب ويبقى مضموا الدليل كله فاذا طلعت الشمس اخذ في
الانفتاح بمرزبده انفتاحه بمرزبده على الشمس وهذا اية ابرك قال
وهو بان قمره بمرزبده بمرزبده في الشمس وينفقدون نقصانه وهكذا قال
ابوبكر الزبيدي الاذلى

• وبركة قمره هو يملو قمره • نسيمه يابسه به يح الحبيب

• حتى اذا الدليل ناول قمره • وماله الشمس لو قت للمعيب

• اطلق جفنيه على بعضهما • وعاص في البركة خوف الدقيق

وله ايضا في المعق

• وبركة احبي بكم ما وكما • من زهرها كزهرات عجيب

• كان يملو قمره عاشق • فها ان يرقب وجه الحبيب

• حتى اذا الدليل بدا تحفه • وانصرف الجيوب خوف الدقيق

• اطلق جفنيه على الدعي • ببصره من فاقه عن قريب

وله ايضا في المعق قوله

• وباحبذا ابرك يملو قمره • قد جفنت من كل فؤ عريب

• ازرق قما حمر في ابيض • كغزصة في صحن خ الحبيب

• كانه يمشق شمس الصفي • ان نظره في الصبح ويند المعيب

• اذا تخيلت يتعقبى لحك • حتى اذا غاب نساها الحبيب

والايمر بعد افند المكي الى

كلنا باسط للبدن نحو نيلو في دعي كد بايس عجب قضيته من زبرجد

وله ايضا في المعق

١. انثرا في بركة نيلوفية محبرة الاوراق خضرا
 ٢. كانما زهرها اخرجت السنة الثامن الما
 ٣. (الامير محمد الدين ابن تيميم)
 ٤. ونيلوفر صانجته الريح وعاتقه الماصفوا وعتقا
 ٥. تحمل اوراقه في الغدير السنة الثامن اوزرقا
 ٦. وله ايضا في المعنى
 ٧. صفرا الداراي يضمها شري متطع عند شورها العطر
 ٨. فتخلصا خبز راقه ذليت ذبول صب اذاه الحجر
 ٩. كاففا اذ رابت السنة انظمتا المصيفين الشكر
 ١٠. خناجر من محاجر ترعت فجي على الماني در حمر
 ١١. المويذ الطفراي ايضا
 ١٢. ونيلوفر اسفاقه ابد صفر كاذبه سكر اوليه سكر
 ١٣. اذا انفتحت اوراقه كالحصا وقد طمن الوافل البقي والعنق
 ١٤. اما صباغ صيفي بيذلة راختنا ايضا في وسطها
 ١٥. ابو الحسن علي بن الرومي
 ١٦. يزناح للشوق القلب الذي لا يستفيق من الغرام وحده
 ١٧. والورد اصبح في الرواحي جلد والفرج المسك خاد مبدع
 ١٨. يحسده في بركة قد اصبحت محسوق مسكنا ياب مبدع
 ١٩. مهور جب كلال برقع راسه كالمتخير يريه من صدع
 ٢٠. وكانه اذ غاب عند مسايه في الما فاجتفت نضار قدع
 ٢١. صب بيزده الحبيب بمحجر ظنما ففرق نفسه من جده

ابن الذروي عياله بقوله

وينبؤ في بدي لنا باطنه مع الظاهر المنخفض عند
قشورته لما قد قال في مباحي الفكر اذ انقبض النبل بنت هو
فما كان محتضنة قد وطف فيهما بعض نبات يشبه النبل وقر
لكن ليست له راحة ذكية يسمى النشئين فيخذ منه دهن وهو
نوعان نوع يسمى الخزري ونشيمه اهل مصر للجبلان والآخر
يسمى القريبي **ذكر ما ورد في الاس** وهو الذي يسمى العا
المرسبي اخراج ابن السني وابوليعم كلالها في الطب النبوي من ابن
عباس قال اصب ادم من الجنة ثلثة اشيا بالاسه وهي
رجاء الدنيا والنشيمه وهي سيرة طعام اهل الدنيا والعجوة
وهي سيرة ثمار الدنيا واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاس واطح ابن السنان عن عاتقة رضي الله عنها اذ قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني سميت على النخل بالاس قال انه يسقى عرفا الجذام
قال في مباحي العير اليونان تسمى الاس مرسينا وهو سيرة
الرباجين قال ابو يعقوب حتى انه يشجر ويثير ثمارا قد الحصى هو
ثلاثة انواع احضر وهو المشهور واصفر وينو ما فسد من ورق
الاول وازرق ويسمى الخسرواني وفيه لانه يخلط في اصوله عند الزرع

ورق النيل كما قاله بعضهم الخطيب الا هو ازي فيه
للاس فمسل تعابه ووقايه ودوام منظره على الاوقات
قامت على اقصائه ورقاقته كنسول بل جني مولاتها
وبرايضا ومشومة بحفرة اللون غنده حوت منظر الناظر من
اذا شحها المسمون فلت اخضر اراها ووجنته فيروز جاو غنقفا
ابن وكيع النخيسي

خليفه ماللاس يعيق شره اذا عجب انقاس الرياح العواطر
حكايته اصداغ ريم معذر وصورته اذان خيل نوافر
ذكر ما ورد في الريحان وهو الحمى قد وردت فيه احاديث
كلها موضوعه منها حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
نعم الريحان في بيت تحت العرش واولوه منها الذين اخرجوا الفيل
وقال باطل الاصل له والاصل للوزي في الموضوعات وروى نحوه
من حديث انس اخرج الخطيب البغدادي وقال هو بلع وابن
الجوزي ايضا واخرج الخطيب في قديم الشجر من حديث جابر بن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من روي عن حوله العرش فاذا كان في
دار لم يدخها شيطان قال الخطيب يطل على قال ابن الجوزي
وروي بسند مجهول من حديث انس رضي الله عنه ان في الجنة بيتا
سبعه من مرزنجوش وقال في باي العرب تطلق اسم
الريحان على كل بيت له ريح طيبة انتهى قاله والحق الخلع
فنه الريحان البقمي وهو ريش الورق ويسمى الباذر وج وهو الحمام
المعروف عند الناس المتخذ في البساتين ومنه حينئذ من حجر له ريحة

كرايحة الانترج ويسمى البادر بجويه والباد بنويه واسمه هـ
 بالغارسية مز ملحور وهو قيقن الورق ومنه حبق قرقن على
 وله الحية كرايحة القرفل ويسمى بالغارسية التي تحسك ومنه
 حبق صغرى وله الحية كرايحة الصغرى ومنه حبق كرهاني
 الشاهشوم ومعناه ملك الدراجين والعرب تسميه الفيران هـ
 والصومرات ولورد قيقن الورق جدا يكاد ان يكون دون السدر
 ومنه حبق صغرى وهو المرنجبيش والعرب تسميه العيقز ونقا
 انه انعام والظفور عي ولبو يسمى بالغارسية السوسن وشكله
 شكل المنثور وزهره وورقه كرايحة الظفور انما ظلام السرى
 الرخا يصنع حبيبات

ويساطر حبيبات مجاز برجد عيشة به اي في النسيم خارعد
 الامير ابو القمطر المكياني
 اعدت تحتفل اليوم فراشي رومنا عند انشأنا عينا لناشي
 رومنا بروض هموم قلبى حسنه فيه ليوم المهور اي مسكاغ
 واذا انشئت قفبان ربحان فيه حبيته يمثلا لاسل الاصلانغ
 ابو القامم الصنع على البنا فيه
 انا بالرحبان مضمون ولا مثل الجمجم قنامل تجردوا الصبا القليل
 علمه لحنه خضر القموجر انما ريم الموريد الطغري ايضا فيه
 من اجميع من الدرج انشقى سقوط القدي ورد القناد
 هلا بيم يحنه مسبغات سريرتي من ابي السواد
 اذا رقت عليه المسك ربح وجلا بيبض من بد القوادعي

تخلينا الدليل فسرحتنا صبيح المسط في الفهم الجهاد

ابو عبد الله بن ابي الفتح ايضا

وحاجم كاسنة في كل معترك قديم او انجمرت تحت لفرقة شيقا

او مثل اسراف الديوك لوزعبارة الخصم او كالسيف تحت شدة غروره

او كما كلب بعت ثيابا من دم الحدا العظيم ابن وكيع التنيسي

هذا الحمام بنت فيدر حمة النفوس كاذبه حين يبدو براداة الانوس

وله ايضا فيه

اما نزي الدحيان اهدى لنا حجاجا منه فلجبا لنا

تخسبه في طلاء والسدي وارجدا يحول هوجا لنا

وله في الصوثر منه

صعترية ارفعني رجل المل واذك من نحة الذعران

كسوطيين في قطا وشكلا من يدى كاتب خطرنا ابيان

صاعدا اللذلى في الانزج منه

لم ادر قبل فزنجي عديت به اذا الزعد اعثمان واوراق

من طيه سرقا الانزج فكفنه بما قوم حقه من الاشجار سراق

وله ايضا فيه

ذكا المرق من مهور الايادى كبر برعرفه بسبب الخزيما

اشار على الترح وقد حكاها وزاد على اسمه الفا ونونا

ذكر ما قيل في المنثور

قال وهو الخيري قال في العبر من خواصه انه اليعتق له ببح الا

بيللا ابن وكيع التنيسي فيه

ابن النسيم

انظر الى المنصور في ميدانه • يرون الى الناظر من حيث نظر
• كحوض محتدعا لوانه • اسمه سلطان نظام فانتشر
وله ايضا • انظر الى المنصور عابيتنا • وقد كساه الله لعمانا
• كاتما صاعته ابدى الحيا • من احمد اليافوق مرحبا
وله ايضا خيه

• بنم مع الاطلاق طيب نسيمه • ويغنى مع الاصباح كالمنستر
• كعاطرة ليل لا بعد محيها • وكانت صبحا نسيم النعطر
• وهو مع وفا وبلونوعان ابيض
واحمد في كتب فاحر الدين التتبي الى نصير الدين الخادم ملغزافيم
• قوله • يا من جبل الغفر في ساعة • كسجدة من طرف العين
• ما اسم ذائقته من عد • في الخطة حرفا صارا سميت
• فاحابه نصير الدين بقوله

• كعز هو انا وانفاسه • الغرقت في حفا بلا مين
• اسم سداس لطيف به • خاضعة لنعظم المعين
• كنه بعدد اسمينا اذا • ستعظم من اولاد محرابين
• ابواسحاق المحصر في صفه قبل انفتاحه بقوله
• خيلتي هيا وانفعا عنكم الكرم • وقوطا الى روض ونشر عيش
• فقد راح واسا لباسين منورا • كافرطاد رتعت بعيش
• يميل على ضعف القصور كاتما • ليدالناذي عيشية وعيش
• اذ الريح ادنته الى الانف خلته • نسيم جنوب فحمت مخلوق
• ولما ايقبه • وروضة نور حانق • مثل عروس اذا تزف

كاتما الياسمين فيهما (انما صلا الحقا كلف)
 ابو بكر بن العويطة فيه
 وايضا ناصع صا في الاربع نطلع فوق مختصر بحيم
 كان نوره المجدى منه سما قد تجلت بالبحوم
 وايضا الرثبه كان الياسمين الغضما اردن عليه وسطا اروع عيني
 سما الذي برجلته ورتدت لنا فيضا الجحوم من الجين
 المعقد من عياض فيه ايضا فيه
 كاتما ياسميننا الغض كواكب في السما ميسن والطرق الحجر فيوا طنه
 كثر عدد راسه عض يحيى الدين ابن النقا هريم
 وياسمين قد بدت ازهاره لمن يصف كمثل ثوب مختصر
 عليه فظن قد دلف وله ايضا
 وياسمين عبق الشجر بزرع برح الغدير الشجر
 بلوح من فوق عضونه كمثل اقرص من الدر
 ابن الحداد الاندلسي
 انظر الى الياسمين الغض من سما وحشه ذات النفس والعين
 بعثته مستعاضه صودر مصعد فانظر تجد الغظم يلسان الماين
 ابراهيم الرومي حليجا له بقوله
 لا ادر حيا بالياسمين وان عدل في الدون زينا صغته فوجدته
 منقا ولا يساوينا وله ايضا في المعنى قوله
 وياسمين ان تاهلته حقيقته اصرقه شيئا
 لانه ياصروهي ومن احب قط الياسمين

أكرم ما قيل في السمرين

قال ابن وحشية الياسمين والسمرين متقاربان بحق كما للمما
أخوان وكل واحد منهما نوعان ابيض واحمر وهما شقيقا آخر
الان وورده أكبر من وردهما يقال له جلسرين وهو ايضا معروف
عبد الدرزي ابي علي النخعي فيه

زاد حسن الحدائق السمرين فالجرجي رايته مغنون
اشبهته طلي الخسان بناتها وحوته شبه القدر ونحوه
وله ايضا في المعنى

أكرم سمرين يديع الصبا من سمر مسكاو كاهول

ملا نرا شافظ من قبل دار زبد جدا بهر بدور

وله ايضا فيه قوله

انظر لسمرين يلوح على قضيب أهد كداهن من فضه

فيها يرا دة عجب حينك من ايدى الغصون بها أكنور جردا

وهو معروف الامير يحيى الدين

تيم فيه لا تمشي في روضه فيه شقائق الاخوان تغيب كل غمام

ان الالواح والحدود اجلسا عن وطئها في الروض بالاقدا

وله ايضا فيه قوله

كان نور الانحلال اذ لاح غيب المطر اناهل من الجيس اكفها من

علي بن علياد الاسكندري

والاخوان نتكى وهي ضاحكة عن واقع غير ذي ظلم ولا شيب

لانما شمس من فضة حريست خوف الرقيب سم من الذهب

ظافر الحداد ايضا

والاخرى بالتحكي نغمر عافية ^{نبت} من غير من يحب ومن يحب
في العدو والبرد والبراسعي ^{طبيب} الريح والون والتبعيب والشه
كتنيسة من الحين في شجرة ^{قد} شرفت حول اسوار من الذهب

جمال الذي علم بر طافر المصري

الطرقة غدا يدي الافح مباسها ^{تحتك} تطل في قدور من حله
كفصص در لطف اجرامها ^{قد} نظمت من حول شمس ^{عجيد}
ولم ايضا ظفرت يدي بالاقوان بزهر ^{باهت} بها في الارواح
البدن ذراع زبرجد وانا ملا ^{من} قصبة في كعنا دنيا
ويسمى الخلاق وهو مرق شمس

الدين محمد بن التلمساني

نسم زهر البان عن طيب نثر ^{واذ} بل في حسن للدين الوصف
علموا البه بين قصف ولذة ^{فان} تصور البان تضح للقصف
الشباب محمود على الشان ايان

اذا دنو غشني يدي ^{نسم} فملت وعندي بعض الكسل
فصل كيف حال قدو والملاح ^{وعن} حال سمر القنا لاسل
ابو حلتك يجهو بعض القضاة بقوله

لله بيتان خللا دوجه ^{في} جنة قد فقتا ابو الجبا
والبان نحسه سنا يبرانه ^{قاضي} القضاة ضفقت اذا نأما
ولم ايضا يصف سلام جميل بقوله

قاسوك بالقصن في التني ^{قياس} جعل بلا انقنا في

هذا كمنعز الخلا لا يدعى وانت غصن بلا خلاف
تاج الدين ابن شمس بن ابيان ايضا
فذا قبل القيف وولي الشنا وعن قبل بنام الحوا
اما نزي ابيان على غصنه قد قلب العرو الى بر
وقال لهما شقائق النعمان

نور الدين علي بن الرومي
تصوغ لنا كوكبا ديع حديق كعقد عقيق بين سمط لال
وفيمن نوار الشقائق وحكي خرد وعون لفظت بحوال
كشاجم ايضا فيه
فوج القلب عابدة التفريح انما جوا بين روض يجمع
فكان الشقيق فيه كالليل عقيق على روس زفوج
ابو الصلا السروي

جاء تكثر من عقيق احمد حليت قرارته بمسك ادفر
خط لربيع مثاله فاقامة بين الرباض على قضيبا اخضر
ابو بكر الصنوبري ايضا فيه
وكان شجر الشقيق اذ انقوب او تصعد
الامام ياقوت شرن على رماح من زبرجد
البحار البلدي ايضا فيه قوله حسن
الطراخ فضل الشقيق تضمنت حرق السبع من فوق غصان
وما سخن من العفج وله ايضا فيه
شعيرة شق على الوردا قد ليست من كثرة الصبغ

كافها من حشمتها وجنته • بلوح في عا طر ذ الصرخ

القاضي الفاضل ايضا

ندى حيا قد قضى اليه غيبه • وهب شيم ناعم بوقظ الفجر
وقد ازهر الشفق اذ را فضته • تزر على الاشجار اوراقها الخضرا

ذكر ما قيل في نور الكتان وهو معروف • ابن زولن التنيسي

ذوايب كتان تناولن في الهوى • على خضر اعصان من ادى مسد
كان اصغر الزمر فوق الخضرا • هذا من قبر ركبته في برجد

وله ايضا

كانه جيز بيد ورا من المارورد • اذ السماء انفتحت لحد اقزرد

على الرومي ايضا فيه

وجيستر من الكتان الخضرا • سقى بشته داء الربا مطير

اذا درجته فيه السما تناهت • ذوايبه حتى تقول نعدير

وهو ايضا معروف • ابن زولن التنيسي

وخشخاش كافنه ثغرى • قمصر يوجد عن جسم در

كاقداح من البلور صينيت • باعشنة من الديلج خضر

ما قيل في زهر النارج واليهون ونحوها شجي

الدين ابن عبد الظاهر

حيبي حيا قد قضى الليل غيبه • وهب هو اعطار نغمة الفجر

وقد اطلع النارج اقم فضته • فقم على الاشجار اوراقها الخضرا

ذكر ما ورد في الفواكه ذكر ما قيل في البطيخ

اخرج ابن عدي في الكامل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

احب الفاكهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ
 واخرج الطبراني والمخارم في المستدرک عن النور رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الرطب يمينه والبطيخ
 بيساره فيما لا الرطب بالبطيخ وكانا احب الفاكهة اليه قال في
 مباحح العرب اعلم ان البطيخ ثلاثة اصناف هندي ويسمى ^{الطبخ} مصرى
 الاخضر والمجاز الحبيب وصبي وهو البطيخ الاصغر ويسمى بمصر
 الفاوون وفيه ثلاث هن في البطيخ زين وفي الانسان منقصة ^{ذلة}
 خشونة لمسه والمثقل فيه ومفرق لونه من غير علة وخراساني
 ويسمى بمصر البعدى نسبة الى بعد الله امي طاهر فانه هو الذي
 ادخله الى الديار المصرية كما قال ابو طالب المامون في البطيخ الهندى
 ومبيضة كخطا ايتو خضر كما اخضر عري السبل من مسيل
 كحقة علاج ضببت برجرية حوت قطع الباقوت في خرق القطن
 وله ايضا

الخ الى صادق اهرى الدنيا كما يهدى الصديق الى الصديق
 قللا زبرجد في شمد وحشوا الشهد سى كالعقيق
 ولما ايضا راتجوا في جلا الجا وقد بدت في غاية الحسن
 كسلة خضر مختلفة على المصوم المحرق في القطن
 ولما ايضا في البطيخ الاصفر

وبطيخة مسكية عسدية لها ثوب ديباج وزفر ملكام
 محففة بنى الاكف كالمنا من الجزع كبرى لم تنض بقلام
 لها حلة مزجنا ورسول معدة بالاس عنب عمام

فما زح فبعضا لوزج وعا شق كسوة الحوى والدين اوب
اذا فصلت للال كانت اهله وان لم تفصل في بدر تمام
وله ايضا في المعنى

يقطع بالسكين بطيخة نعى على طبق مجلس لا صاحبه
كبد ربيع قد شمس اهله على هاله في الافق يتركوا كبد
وله ايضا في المعنى قوله

اذا نال الفلام بطيخة وسكنه اشبعوا صقلا
فقطع بالبرق شمسى وبنا كل هلال هلالا
وله ايضا الاذن للبرق وهو شقوق وقد حاز في الشقيق كل شيق
صغايح بلوريت في زبرجد هزينة جوعا فصور عفتى

ذكر ما قيل في المرقع اخرج عبد الله بن الاثام (رحمته الله) عن
خزاعة السد و ابن السدي سند رجاله ثقات عن علي بن ابي طالب رضي الله
قال هو الرمان بجمه فانه دماغ اللحد واخرج الطبري في بستان صحيح عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يأخذ الحبة من الرمان اذا سقطت في الارض
فيما كانا ففعل له في ذلك فقال بلغني انه ليس في الارض رمانة فبلغ الاممية
من حبة الحبة ففعل ما هذه الامير عبد الله المخيا في فيه

رمانة تصبغ الرمان اذ يجمها فتسبغ في فاضل الاعضاء
فكانما هي حقة من عسجد قد اودعت حرز من المرجان
وله ايضا في

رمانه مثل فدا الكاع بالريم ترهو بشكل لوز غير مذموم
كانها حقة من عسجد مثلت من البواقي نثر اثير في طومر

ابوبكر الصغرى

مذلاح زماننا فاصبحنا بين صحيح وبين مغشوق
من كلامه من يغرق في الحزن في المنعوت
كأنه الحقة فان فتمت قصة من قصص يا قوم
الامير محمد الدين ابو تميم
علم الوصال بصورة علم النوى سبحان خالق داود من عود
ذلكمنا والحضر من اول قصصا خضر الشياطين على عمود الغيد
الشيخ صالح الدين الصغرى
حذرنا صفة العمان عن فان الى لساننا عن الاوصاف غير قصير
حقائق كاشف العقيق فتمت قصص الحزن في غشا حورير
ابو فراس في جلدنا مولى
وجلنا مشوق على اعلى بحرم قراضه من ذهب في خرقه معصوق
ابن وكيع التنبى فيه
وجلنا صبح ضارعه يتوقد بدى لنا في غصون خضر من الرميد
يحيى قصص عتيق في قبة من زهر جد ولما ايضا فيه
كأنما الجلدنا لما اطهر العرش للعبود
انا مولى اخفاء لهاد لال على القصود
ذكره في الموزاح فخرج الخطيب عن مالك بن انس رضي الله
عنه قال ليس في الدنيا شيء يشبه ما في الجنة الا الموزان الله تعالى
يقول الحق ادايم وانت في الموزان في السند حتى اننا انما
ابوبكر بن فرجة دخل يومنا على عزالدولة ابن بويه وبني بويه طبع

فبهر موز فلم يدعه اليه فقال له ما بال مولانا الامير لا يدعوني
 الى القور يا كل الموز فقال له صعد حتى اظهر لك غنه فقال ماذا
 اصعد من سبائك ذهبية كانتا حشيتان زبد او سلا وخبيصا مولا
 اطيعا امره فانه من الشجر سعدا المقشر ليس المقشر عذب المظم بين
 الطعوم سلس في الخلقوم فحبب من ذلك وادفاه اليهم من اسرار ابل فيه
 قوله ان غنه موز اشبه المقطر مستحکم المنبع الذي لا يغير
 كان تحت جلد الموز مقشر لغات رديت بسكر
 ابن الرومي ايضا فيه
 للموز احسان بلا ذنوب ليس تعدد ولا محسوب
 بكاد من موقعه العيوب يعلمه البذلغ الى الغاوب
 الصاحب بجا الذي هو وقدا مدعي اليه موز فقال له
 بل حذ الموز الذي سلته لغاتنا ما طيب في طيب
 في لونه وطعمه ورحيه كالمسك والانترا والقرص
 واقتن بباطنا قد مضى كانه مكحل من ذهب
 وله ايضا فيم يحكي اذا قشرته انياب اقبال الصغار
 ذو باطن مثل الاقحاح وظاهر مثل البهار
 اخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الشجر شجرة مثلها مثل المسلم
 اخبر ويماهي قال العوقع الناس في شجر البوادي ووقع في قلبها غفا
 لتخله فقال صلى الله عليه وسلم هي النخلة واخرج ابو يعلى في
 مشك وابن السني عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الروم اعتمدكم الخلة فاعلموا خلقت من الطين الذي خلق
منه آدم وليس من الشجر حتى يبلغ خبرها الحق قال في مباحث
الفكر يقال ان مما اكرم الله به اهل الاسلام الخلقة قد رجع
نخل اهل الدنيا لاهل الاسلام فقبلوا على الامور وضع خبره وقال
الدينوري في البحار المستحدثة محمد بن عبد العزيز بن دينار بن يحيى
يزيد بن بطين قال قال محمد بن اسحق كل مخلوق لا يوجد الا من خلقه
من الحجاز فخلقوا النمارده الى المشرق وتخلقوا الكنعانيون الى الشام
وتخلقوا القرعنة الى باب البون وتخلقوا النسابية في مصر ثم الى
اليمن وبعثوا من غير هذا الحق قال في الخلاص
• روض المحض العذار وجدول • نقشته عيلة بوالنسيم مباردا
• والفكرة المفيض الحسن انزوت • فليس من آثاره من قلايد
• وله ايضا في الطبع
• كانما الطبع يحكي • لما نظى حين اقبل سلاسل الجحيم بضمها جوه
• وله ايضا في البحار قوله
• اهدى الناجين • من استأخروهم يذابه فظا لا يجمع طائر ومن
• الصنوبرية في البلع الاخضر قوله
• اما نزع الغلطار • اما نزع الغلطار اما نزع الغلطار حيا بشير ابدولة الذهب
• ما كالحمار وبرج حنطت • فتعانت الدروس والذهب
• وله ايضا في البلع الاصفر قوله
• اما نزع البسر الذي • قد جانا بالعبء ما كاطا من قصة قد طليت بالذهب
• وله ايضا في البلع الاحمر قوله

انظر الى البسرة الذي ولومه قد حكي الشقيفا
كانما حوصه عليه ذرجه من عقيفا

ذكر من في الامم اخرج الشيخان عن ابي موسى

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المؤمن الذي
يقول القرآن مثل الامرجة طعمها طيب وريحها طيب واخروج ابن
السيوطي في كتيبه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيبه النكر
الى الامرجة والحمام الاحمر حتى الامير مجير الدين ابن تيميم

كان ان رجلا انضير وقد زان خيانتا مصيغه
ابن من التبر ابرت دررا فزوجه فانتست بجمعه

وله ايضا في قوله

يا جند الفرجة حدثت للنفس حربا كاضا فاورت لها عشا من ذ
قبل دخل الاسعد بن ماجة يوم اعلى الفاضل في ابي في يد الامرجة

مد بل المحسن امرجة قد ذكر الناس بامر النعيم

كانما قد حمت نفسها من هيبته الفاضل بعد الدرع

عبد الله بن المعر متعا ورا به بقوله

افرجة فذا تكان بنا لا تغلبنا وان سررت

لا تغد انرجة فاني رايت مقابله هجرت

ذكر ما ورد في القصب

اخرج ابن عساکر في تاريخ دمشق عن ابي الربيع بن سليمان قال
سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ثلثة اشياء قال اللذان الذي
اعطى الاطبا ان يداووه الغيب ولبن الفصاح وخضب السكر ولولا قصب

ما ائتت بمصنف عبيد الله بن المعتز في قوله
 عيكه سمر العشا ولكن نراه في جمعه طلاوة
 وكلما زدت عذابا زادك من ربحه طلاوة
 ابو الحسين الخزاز ايضا في
 مرقا على انصب العري مرقا رجال يريدون فحبه
 عن كثر وقاب العدي ومصر كص شفاه الاحبه
 وهو مصر فوعان مشعر وفهرى
 ابن الربيع في الذرى منه بقوله
 كأنما ذل الخوخ في دوحه وقندب الاحمر العندى
 بنادق من ذهب اصفر قد خضبت الفضا فبالدم
 ابو الحسين الخزاز في الشعر قوله
 بداجمه الملح شعر وحيمه بالحق سالم
 فكان الخوخ اذ ينادي عليه يا مشر وتاسم

ذكره اخيل في التبيين

اخبر ابن السني والديلمي في مسند الفردوس عن ابي دريد بن
 قال اهدى الى التين من الله عليه ولم يطين من تين فقال اصحابه
 وفعاله عنهم كلوا فلو فلتنا اذا فاكهة فزلت في الجنة بلا يعلم قلنا
 هي التين وانه يذهب بالابواب ويرفع من القبرس ولكننا جيم
 قوله اهل التين جانا منعقد على طبق كسرة مشوية
 قد جمعت بالخلق عبيد الله بن المعتز ايضا في
 انهم تين طاب طهاو الكنى حسنا وقارب منظر من محبر

فوبرد تلج في قفائبر وفي ربح العنبر وطيب طعم السكر
 يحكي اذا ما صب في طباقه **خجما** ضرب من الحرير الاخضر
ذكرها قيل في اللون وهو معروف **عبد بن المعتز**
 ثلاثة انوار على جسد رطب **مخالفة الاشكال** **الرب** **منع**
 بغير الذرى في ليله **ومدار** وان كان كالمجون فيعجا لاذ
 وله ايضا فيهم
 اما نزع اللون حتى تبصر من الافاني وهو مقتطف
 وقشر قد حكا القلوب لنا **كانه الدرد** اخل الصدق
 طاف للحداد فيه ايضا قوله
 جاكيلوز اخضر اصفى على اليد **كانما** غبار **من** عذار **الامرد**
 كانما قلوبه **من** نوره **مفرد** **حيوا** هو لكما **الاصداق** من ذير **جيد**
 البدر الذهب فيه ايضا
 فانظرت مغلفي عجيب **كاللوز** لما بد **انوار**
 اشتغل الدار من شيبا **والخضر** من **جدة** **اغداق**
ذكرها قيل في المعنى وهو ايضا معروف
 جذامش على الدوح اضنى **ذا** اشعاع **يستوفى** **الابصار**
 شجر اخضر الناحيل الله **نقا** **لمنه** **نقا** **قال** **نارا**
 وله ايضا فيهم قوله
 وكان ضو الشمس من اوراقها **فوتش** **اسوق** **الغصون** **خلاخل**
 وكان مشمها بصوت هزازها **اذ** **كرت** **يد** **النسيم** **حلاجل**
 وله ايضا فيهم قوله

وتمشى جنانا من أعجب العجب ^{أشقى} انتهى إلى من الدذات الطوب
كانه وهبوب الريح تنثره ^ب نباد وخرطنه من خاله الذ ^ب
^{الجيني} ^{الفتيب} ^{الذهبي} وهو من شجر المصدر ابو عبد الله
في انظر الى البقي في الاعضاء منتظما ^{والشمس قد أخذت تملوه في}
كاز صغرة المناظر من غدت ^{تكون الجبل قد صغت من}

وله اية في قوله ^{للعيون}
وسدرة كل يوم من حسن ما في فنون ^{كانما البقي بقطعة وقد بدت}
جلاجل من فغار قد علت في الغصون

ذكر ما ورد في العيوب والمنصوحات
كأبر والشعير واليا قالا والقنأ والخيار والفرع ^{مكثو ذلك انما في}
عيان في سابل الير قوله

انظر الى الزرع وخاماته ^{تكون وقد ما است امام الراح}
كثيرة تجمل من زومة ^{فتعاقب الانسان فحما حراج}
وله ايضا في المعنى قوله

يلجذا سبله فنبذوا لعين المنصر ^{كانما سلسلة مظلورة من نابر}
ظافر الخراف في المعنى ايضا

كأن سابل جبل الحديد ^{وقد شارفت وقت ابافها}
كثياب مظلورة رفعت ^{وقدر في فاصل خيطانها}
ابو رافع الفتيرواني

انظر الى سبل الزرع وقد ^{مرت عيلت للجنوب والشمال}
كان البحر من توجه ^{يعلم مرارا ومرة يشغل}

والمالسقي في جوابه / كما لمسك للمساكين او فذل

ابن لكتك البصري في الباقل

فصوره برجد في خلفه / فاقام حكتة تقليم خلفه

وقد حاك البيع لها شيئا / لها لوان من ميهين وخمير

ابن وكيع التنيسي في المعنى

ولاح ورد الباقلاناظرا / عز مئة بفتح جفنا عن حور

مكلا لخالها البعير اذا / ووعنا من قاصص فرط الحذر

او اقامه اذن في فضة / محلولة فيها من المسك اسر

او انه اسوال من خردل / قد زينت بياضا سودا الطور

عبد الله بن المعتز في القفا قوله

انظر اليه انا يبيبا صنفدا / من الزبرجد خضر اما لها ورق

اذا قبلنا سمعنا بامت حلاوته / وكان مقلوبه اخبرك انق

كاه البقا في الخبار قوله

خيار اذ يشبهه لييب / كرخيان السرورية اخضرار

كان نبيهما اناس حجب / فليس يلزم عليه اصطبار

ابن الاعم القيرواني في الغرغ قوله

وقرغ قند اليعون كانه / خراطيم افيال الحظي بنو بخار

فوزنا فعاينا بهن مزارع / فاعجب من ماحسنه كل نظار

وله ايضا في الياذ بخان قوله

ومتحسن عند الطعام مدحرج / نداء يهيم المائي كل ايشان

نظلم من انماعه فحسانه / فكلوب للعاج في فوايد متقيان

وله ايضا فيه قوله

ولا غما الا بئح سود حامي
لقطت من اقرضا الذي رجح ^{سمي} فاستودعته حوصلا من غنير

ابو الحسين الخزار في النحل قوله

الكرم بخل قد انتناه ^{سمي} جارية بخل شمس النمار
كانه في يد ها انت ^{سمي} به لنا عصا يصوب العطار
سبايل من فضة قد صغت او مثل انياب الفيل الضفاد

وله ايضا فيه قوله

احب بخل قد انتناه ^{سمي} طباخا من بعد تقشير
منضدا في طبق خلته من حسنه قصبان بلور

ابن ارفع في الخبز قوله

انظر الى الخبز لا يدع كانه في حسنه قصبان بلور
اوراقه كزبرجد في اوفنا ^{سمي} وقلوبه صيغت من العفيا

وله ايضا فيه قوله

انظر الى الخبز الذي يحكي لنا حب الخريف
كدمه من سندس ولها نقاي من عقيق

وله ايضا في النوم

يا جذا نومة في كف جارية ^{سمي} بديفة الحسن تبي كل من نخل
ابهر تصاوي من عجب تقبلها كمن ديبغي او عن درل
وايضافه النوم مثل النور ان قشرته اللولاء ليجه وطم مذاقه
كالندى منظر افاد لعي ^{سمي} المنصيلة في الاشرافه

فوالفهام لابن رشتيق قوله
الم آله الفهام اهل المعوا استا اخواني وما احسنوا
اذ كان تمامًا ثمقلوبه من غير تكذيب لمع ما من
وله ايضا اهاجيا له يعوله

لا باركنا الله في الفهام اذله اسما فنيحنا من الاسما مجعورا
لؤلؤهم على المشاق سرحهم ما فان قديم بهذا الاسم مشهورا
ابو بكر الصنوبري في المعنواع قول
وحيا سبغنا كان غصونه واولا فقه مخلوقه من ربي
اذا مسه نفع الخ ورواينه كاصداغ ريح فلفلت من خجسته

ذكر ما قبل في الناريخ لابن رشتيق

تاملها كراه من عتيق بروفك في ذرى دوح وربي
صوالج من غصود ناعم غدتهم ادة العيش لا يتيق
وله ايضا فيه قوله

انظر الى منظر طبعك منظره في البر ايا بضر المثل
نار تلوح على الانعضان في شجر لا النار قطي والانعضان تستغل
الشطح صلاح الدين الصغدي فيه

ونالجت بين الريا من المظنعا كل عنصر طبع كفاة سعيد
اذا ميلت فما الرياح مالت كالك بدت ذهبيا في صولجان زبرجد
وله ايضا فيه

تسم بفار يخك المجنيت ويا مرحبا بخد ود الشجر
كان السما همت بالند ففصاعة لنا الا في منها الكر

عبد الله بن المعتز فغيره ايضا

كانها الناريخ لما بدت صفرته في حمر كالذهب
وجنته معنوق راسها فاصفره احر خضرا ذهب

ولم يغير ايضا وشاذ ان قلت له صف لنا

بستاننا الزاهي ونارينا فقال لي بستانكم حبيبة

وهو جنى الناريخ نار حبي

ذكر ما قيل في الناريخ وهو الناريخ شجر حدي ابن

وكيع النيسبي فيه قوله

الاشري اليمون طابذي واخذ من اسراقه بالعبان

كانه يضر دجاج وقد لطفه الغائب بالزعران

وله ايضا فيه قوله

يارب ليمونه حيا بيا محمد حلوا المغنيل الذي يارب الشب

كانها اكرع من فضة حمر واستمر على الظلام اصنع من

انقى ما اردنا جمعه بهذا التاليف وعلى

اسد على سيدنا محمد وعلى له

وصحبه وسلم والحوال

قوة الابان

علي

العظيم



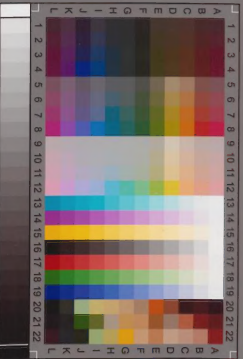












IT8.7/2-1993
2010/02

Printed on FUDCOLOM Crystal Archive Paper • Made by Wolf Fasel (www.cerco.de)

Charge: R100205